كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدى
البصرى رحمه الله تعالى المتوفى
ببغداد سنة احدى
وعشرين وثلاث
مائة من الهجرة

الطبعة الاولى

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن
تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين الباجرامى
المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر
دام حياته عزآ ومجدآ
سنة (١٣٤٤) هـ

١٩٢٩٣
لغة
٥٢٨

مقدمة الجمهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

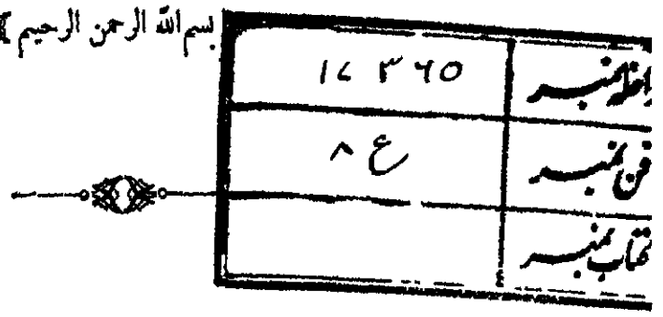

مقدمة المصحح الاول

الحمد لله خالق الامم ومربيها ومبيد الرمم ومحييها ومكور الدهور ومصرفها ومقدر الامور ومعرفها ـ جاعل الالسنة واختلافها آية والازمنة ويوم الدين غاية ـ الكريم ولا استحقاق والحكيم بلاشقاق ـ الرازق المرافق العون المرافق ـ له الحمد والثناء وبيده المنع والعطاء ومنه اللأواء والنعماء هو اللجأ والعصره وبه العصمة والنصره * والصلوة والسلام على سيد الخلق رسول الحق افصح من نطق وابلغ من صدق الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب والحجة وام الكتاب ـ وعلى آله الاخيار وصحابته الابرار ما اعتكر ليل وكر نهار (اما بعد) فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغنى (ابو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد السورتى) لما وردت حيدر آباد الدكن سنة ست وثلاثين وثلث مائة بعد الالف ذكر لى امر كتاب الجمهرة لابن دريد الذى هو عمدة اللغويين وقدوة المتأدبين وله الفضل الوافر والنبل الظاهر (كما سنشرحه قريبا) واخبرت ان (مجلس دائرة المعارف العثمانية) ارادت نشره وتدوينه ولكن عوز اديب يتحمل اعباء تهذيبه وتصحيحه عاق دونه فندبنى لذلك وجشمنى هذه المسالك حضرة من طيته نشر الآثار واحياء ما عفت عليه الاعصار وحيد عصره وفريد دهره رئيس ذلك المجلس (النواب عماد الملك مولانا السيد حسين البلجرامى)

زين الانام جمال العصر ذو كرم ... من محتد الصدق احسابا واجدادا
من همه السعى فى احياء مأثرة ... اخنى عليها صروف الدهر اوكادا
ماضى العزيمة فى حزم وتجربة ... آبى المضيمة بالعلياء قد سادا
فمن مآثره احداث مكتبة ... اضحت لاصحف علوم الناس مرتادا
ومن مفاخره اجراء مطبعة ... زهت بازهارها غورا وانجادا

فانتدبت لهذا العمل و اجتهدت فيه و بذلت الشاهد و الغائب من السعي في فيافيه حيث انه مطموس الآثار مقفر الديار ما سلكه غريب من قرون ولا اهتدى له تطابعيون فوطأت صعابه وذللت ركابه وملأت وطابه *

حتى غدا سهلا قريب الملتقط لا وعر في مسلكه و لا سقط

وحيث كان طبعه على غير هذا المنهج اضاعه و اجراؤه على علاته اكسد بضاعه فذكرت للجناب المشار اليه انه لابد للكتاب من تصحيح وتنقيح وتهذيب وتوشيح وفهرس مطالبه وابوابه وحصر شعره وارباب حتى يشرف عليه الطالب عن كثب ويفوز ببغيته دون تعب ـ فاجتهد حضرته لهذا المشروع وجد فيه من غير كعوع حتى رفعه الى سلطان الدكن و عظيمها ورئيس الهند و كريمها من اعتنى ببث الفضائل و العلوم وبذل لذلك كل مكنون و معلوم فارتاح له ارتياح الاكارم و سمح لمثله بمال عظيم مبلغه مائة الف من الدراهم *

ملك تسامى للعلى ذو بهجة يهب الجزيل وما لديه جزيل
كالسيف عزما والاسود مهابة والدهر تجربة لديه فصول
في الجود حاتم دهره او كعبه ذكر السموءل في الوفاء فضول
منهال رحب الجناب فمن اتى ابوابه فكأنه الموصول
احيا البلاد بعدله و ببذله فالظلم مقهور القوى وخذول
نشر المكارم و العلوم باسرها وطوى المخازي فالجهول خمول

فاسرت بانجاز هذا العمل و ابرامه واتمام ما كنت ازمعته و احكامه ـ فهذبت الكتاب واصلحت الخلل و بينت ما فيه من الزلل و وضعت الفهارس العديدة و قيدت الشوارد البديدة فجاء بحمد الله تعالى صحيحا من العلل و الاسقام بريئا من التصحيف و الاوهام *

كدرة البحر زهت للرائد صافية من كل طعن الناقد
فريدة وحيدة في بابه يرغب فيها كل حبر نابه
فرحم الله امرأ تحفظا ودان نفسه بما قد لفظا

وهذا اوان الشروع في ترجمة المؤلف و بيان تأليفه هذا ونسخه وكونه عمدة اللغويين *

ترجمة المصنف (١)

نسبه

ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامي بن جروبن واسع بن وهب بن سلمة

(١) اعلم اولا ان هذه الاخبار كلها من كتاب نزهة الالباء لابن الانباري و كتاب الفهرست لابن النديم و معجم الادباء للحموي و وفيات الاعيان لابن خلكان و ماسوى ذلك فمذكور في موضعه ثانيا ان نسب ابن دريد مختلف في هذه الكتب فاخترنا الصواب ان شاء الله تعالى *

ابن حتتم بن حاضر بن حتتم بن ظالم بن حاضر بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الازدى اللغوى البصرى *

مولده ووفاته

قال الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوى و ابو الحسن الدريدى قال ابوبكر ولدت بالبصرة فى سكة صالح سنة ثلث وعشرين و مائتين وذلك فى خلافة المعتصم قال الكمال ابن الانبارى (٣٢٥) وذكر ابن شاذان ان ابن دريد مات سنة احدى و عشرين وثلثمائة فى السنة التى خلع فيها القاهر بالله تعالى ابو منصور محمد بن المعتضد و بويع فيها الراضي بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ـ وذكر ابن كامل انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان من السنة المذكورة و ذكر انه مات هو و ابوهاشم الجبائى فى يوم و احد و دفنا فى مقبرة الخيزران ـ و قال الناس مات علم اللغة و الكلام بموت ابن دريد و الجبائى ـ قلت والذى وقع فى معجم الادباء للحموى (ج ٦ ص ٤٨٣) انه توفى لثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان فسبق قلم و الصواب شعبان و كذا ذكره غير و احد من المؤرخين ـ قال ابو الحسن الدريدى دفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح و و افقه عليه المرزبانى و التنوخى و غيرهما *

شرفه

ابن دريد من بيت علم ورئاسة كان ابوه من الرؤساء و ذوي اليسار وكان عمه الحسين بن دريد و جده دريد من العلماء وقد روى عنهم الانساب والاخبار قال الخطيب قال ابن دريد كان اول من اسلم من آبائى حامى وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حتى ادوه و فى ذلك يقول قائلهم *

وفينا لعمر و يوم عمرو كأنه ... طريد نفنه مذ حج والسكاسك

تربيته و تعليمه

تأدب ابن دريد بالبصرة و قرأ على علمائها و طلب اللغة و الادب و الشعر و النسب ذكر ابو على التنوخي قال حدثنى جماعة ان ابن دريد لما كان ابو عثمان الاشنانداني معلمى وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى فكان اذا اراد الاكل استدعى ابا عثمان يأكل معه فيدخل يوما عمى و ابو عثمان يروى قصيدة الحرث بن حلزة التى اولها *

آذنتنا ببينها اسماء * ربّ ثاو يمل منه الثواء

فقال لى عمى اذا حفظت هذه القصيدة و هبت لك كذا و كذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل الدبه

فاكلا وتحدثا بعد الاكل ساعة فالى ان رجع المعلم حفظت ديوان الحرث بن حلزة باسره فخرج المعلم فعرفته ذلك فاستعظمه واخذ يعتبره علي فوجدني قد حفظته فدخل الى عمي فاخبره فاعطاني ما كان وعدني به *

شيوخه

(١) ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني
(٢) ابو عثمان سعيد بن هارون الاشناندانى
(٣) ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي
(٤) عبد الرحمن بن عبد الله ابن اخى الاصمعي
(٥) الحسين بن دريد عمه
(٦) ابو عمران الكلابى
(٧) ابو معاذ معروف بن حسان يروى عن الليث
(٨) المكى ابو بشر احمد بن عيسى
(٩) السكن بن سعيد الجرموزى
(١٠) الحسن بن خضر
(١١) عبد الاول بن مزيد (ويقال مزيد) احدبني
(١٢) الفضل بن محمد بن العلاف (ويقال المفضل) اخو الباقة
(١٣) العتبي
(١٤) الغنوى واسمه يزيد بن عمرو
(١٥) حامد بن طرفة
(١٦) ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادى
(١٧) ابو عبد الله محمد بن الحسين يروى عن المازنى
(١٨) ابو هفان عبد الله بن احمد المهزمى الشاعر *

هؤلاء جملة شيوخه الذين وقفت عليهم ومنهم من ذكره في الجمهرة كما تراه في فهرس الاسامى واما ماوقع في كتاب الفهرست انه روى عن عمه الحسن بن محمد (كتاب مسالمات الاشراف) فغير صحيح وصوابه الحسين مصغرا ابن دريد

تلامذته

(١) ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي
(٢) ابو على اسمعيل بن القاسم القالي صاحب الامالى الذى اشتهر بابن دريد والرواية عنه وملأ كتبه من علومه واخباره
(٣) ابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغاني
(٤) ابو الحسن على بن عيسى بن على الرماني النحوى
(٥) ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه
(٦) ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي
(٧) ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكرى
(٨) ابو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوى الكتاب
(٩) على بن احمد بن الصباح ذكره ابن فارس في طبقات الشعراء وروى عنه
(١٠) ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب

(١١) ابو محمد عبيدالله بن محمد بن علي الجرادي الكاتب (١٢) الامير ابو الحسن احمد بن محمد المكتفى بالله

(١٣) ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب (١٤) علي بن عبدالله بن المغيرة ابو محمد الجوهري

(١٥) ابو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى الجريرى (١٦) سهل بن احمد الديباجى

(١٧) احمد بن منصور البشكرى (١٨) ابو حفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين الواعظ

(١٩) ابو علي بن مقلة الكاتب (٢٠) ابو بكر محمد بن بكر البسطامي

(٢١) ابو القاسم حسن بن بشر الآمدى (٢٢) ابو الحسن علي بن حسن المسعودى صاحب مروج الذهب

(٢٣) ابو الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد المعروف بجخ جخ (٢٤) ابن شاذان وهو ابو علي الفضل بن شاذان

(٢٥) ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن ميكال وسيأتى ترجمته (٢٦) ابو العلاء احمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادى

(٢٧) ابو العباس احمد بن علي القاسانى اللغوى (٢٨) ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل الهاشمي اللغوى روى عن الحاكم

(٢٩) ابو الصقر احمد بن فضل بن شبابة الكاتب الهمدانى (٣٠) ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل الخزاز

(٣١) ابو بكر مبرمان النحوي (٣٢) ابو بكر محمد بن السرى السراج

(٣٣) ابو عبدالله بن زكريا ورد ذكره فى الجمهرة (٣٤) ابو الحسن علي بن محمد الكاتب (فى قرع)

(٣٥) ابو الحسن احمد بن علي الدريدى وراق ابن دريد واليه صارت كتبه بعد موته (٣٦) ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن الجنيد وراق ابن دريد

(٣٧) ابن خير الوراق ذكرهما القالى (٣٨) ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه

(٣٩) ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف روى عنه كتاب النباتات للاصمعي سنة ست و ثلاث مائة (٤٠) علي بن مهدى روى عنه صاعد اللغوى

(٤١) ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (٤٢) ابو الحسين محمد بن احمد الاخبارى

(٤٣) ابو علي الفارسي ـ و هذا يكثر جدا وفيما ذكرناه المشهورون المشهود لهم بالفضل و النبل

(حفظه ومحله عند العلماء)

قال ابو الطيب اللغوى فى (كتاب مراتب اللغويين) وهو مختصر مفيد ـ ابن دريد هو الذى انتهت اليه لغة

البصريين وكان احفظ الناس و اوسعهم علما و اقدرهم على شعر و ما ازدحم العلم والشعر فى صدر احد ازدحامهما فى صدر خلف الاحمر و ابن دريد و تصدر ابن دريد فى العلم ستين سنة ـ قال و كان يقال ابن دريد اشعر العلماء و اعلم الشعراء ـ وحكى الخطيب عمن رأى ابن دريد انه قال كان ابن دريد واسع الحفظ جدا ما رأيت احفظ منه و كانت تقرأ عليه دواوين العرب كلها او اكثرها فيسابق الى اتمامها وما رأيته قط قرئ عليه ديوان شاعر الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له ـ قال المسعودى و كان ابن دريد ببغداد ممن برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن احمد فيها واورد اشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدمين وكان يذهب فى الشعر كل مذهب فطورا يجزل و طورا يرق ـ و قال الكمال ابن الانبارى كان من اكابر علماء العربية مقدما فى اللغة وانساب العرب واشعارهم

كلام العلماء فيه

سئل عنه الدارقطنى فقال قد تكلموا فيه ـ وقال ابوذر عبدالله بن احمد الهروى سمعت ابن شاهين يقول كنا ندخل على ابن دريد و نستحى منه لما نرى من العيدان المطلقة و الشراب المصفى موضوعا وقد كان جاوز التسعين سنة وقال ابو منصور الازهرى فى مقدمة كتاب التهذيب ـ و ممن الف فى زماننا الكتب فرمى بافتعال العربية وتوليد الالفاظ وادخال ماليس من كلام العرب فى كلامها ابوبكر محمد بن الحسن بن دُريد صاحب (كتاب الجمهرة) و كتاب (اشتقاق الاسماء) و كتاب (الملاحن) و قد حضرته فى داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن ابى حاتم و الرياشى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى و سألت ابراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به و لم يوثقه فى روايته و القيته انا على كبر سنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذى اعاره اسم الجمهرة فلم ار دعلى معرفة ثاقبة ولا قريحة جيدة وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم اعرف مخارجها فاثبتها فى كتابى فى مواقعها منه لابحث انا وغيرى عنها *

الجواب عن كلامهم

قال ابوعبدالله ليس علم اللغة وروايته كعلم الحديث فلا يتشدد فيه و انما يؤخذ فى اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى الصواب و هذا واضح لمن تأمل رواية ابن دريد و كتبه وبعد فتأليفه هذا انتشر فى حياته و اعتمده الائمة رواية وقراءة وتدا ولوه ولم يطعن فيه احد انه كذب فى رواية كلمة او اسند الى ائمة اللغة مالم يقولوا و الذى يجب ان يقال فيه صدوق الا ترى الى تحريه فى الرواية ـ و ذكره اللغات التى لم تصح عنده بقوله لا احقه و لا ادرى صحته فكيف يقال انه اتى باشياء منكرة مع انه ذكرها شاكا فيها اورد على من رواها كالليث و نحوه *

و اما ما ذكروا عنه من الشرب فلعله كان يشرب النبيذ على مذهب اهل العراق و مخالفوه من الشافعية

رموه بالافكية و قدر وى عن بعض اكابر الرواة شرب النبيذ و نقوه *

فاذاً هذا الجرح غير واضح و لامفسر و غايته ان ثبت القدح في ديانته فلايثبت به القدح فى رواية اللغة ـ اما ماذكره الازهرى عن شيخه ابى عبدالله عرفة نفطويه فهذا تحامل منه و حسد دعاه الى الوقوع فى مثله و مثل هذا من كلام الاقران بعضهم فى بعض كثير لا يقبل منه الا ما صح بحجة و برهان وليس عند ابن عرفة من العلم و الرواية ماعند ابن دريد بل لا يبلغ شأ و تلاميذه كما يعرفه من وقف على كلامهما وروايتهما غر الازهرى قول نفطويه ففاته علم كثير وفوائد مهمة ـ واما الالفاظ التى ذكرها فقد بينا ان ابن دُريد لم يحكم بالصحة عليها اوعلى غالبها وماسوى ذلك فليس بمتفرد فى روايتها بل رواها العلماء و المتقدمون كالاصمعي وابى زيد وابى عبيدة ولعلك ترى بعض ذلك فى الحواشى *

و لسنا ندعى ان ابن دريد لم يخطىء فان هذا امر لم يتخلص منه صغير ولا كبير من الخلق الا من عصمه الله تعالى نعم غاية ما اخذ عليه فى تأليفه هذا وضع اللفظ فى غير موضعه و هذا سهل و الاملاء والحفظ لا بد فيهما من قصور وقد ذكر ابوالفتح ابن جنى عن نفسه و عن شيخه ابى على الفارسى هذا الامر و نعى عليه وقال اردت ان اشير اليه فطال الخطب فضربت على بعضه و ابقيت بعضه و هذا فى وضع اللغة فى غير موضعه كالتنائى فى الثلاثي ونحوه *

فعلى كل حال كلام القوم تحامل و تكلف و الرجل موثق فى باب الرواية فى اللغة و الادب وكتابه هذا معتمد القوم كما قاله ابن جنى والفارسي وغيرهما *

و من ذاالذى ينجو من الناس سالماً * و للناس قال بالظنون و قيل

مؤلفاته

(١) اهمها هذا الكتاب اعنى (كتاب الجمهرة فى اللغة) (٢) كتاب السرج اللجام) (٣) (كتاب الاشتقاق) (٤) (كتاب الملاحن) (٥) كتاب صفة السحاب و الغيث و الوادى) (هذه الاربعة طبعت باوربا) (٦) (كتاب المقتبس) (٧) (كتاب الوشاح على نهج) (٨) (كتاب المجر لابن حبيب) (٩) (كتاب الخيل الكبير) (١٠) (كتاب الخيل الصغير) (١١) (كتاب الانواء) (١٢) (كتاب المجتنى) المطبوع فى دائرة المعارف العثمانية) (١٣) (كتاب المقتنى) (١٤) (كتاب الامالى) (١٥) (كتاب المقصور و الممدود) (١٦) (كتاب السلاح) (١٧) (كتاب غريب القرآن ـ لم يتم) (١٨) (كتاب فعلت و افعلت (١٩) (كتاب ادب الكتاب على طريق كتاب ابن قتيبة ـ قال صاحب الفهرست عن ابى الحسن الدريدى ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء) يعول عليه (٢٠) (كتاب اللغات) اظنه كتاب لغات القرآن الذى يذكره فى الجمهرة (٢١) كتاب ماسئل عنه لفظاً فاجاب عنه حفظاً جمعه على بن اسمعيل بن حرب عنه

(٢٢) (كتاب تقويم اللسان) كذا حكاه ياقوت والظاهر انه ادب الكتاب الذى تقدم (٢٣) (كتاب الانباز) ذكره فى الجمهرة (٢٤) (كتاب المتناهى) فى اللغة ذكره القالى (٢٥) (كتاب النوادر) لابن دريد كذا وقع فى الامالى لابى على القالى (ج ٢ ص ٢٨٣) ولعل الصواب لابى زيد فان الابيات التى ذكرها اول شعر رواه ابو زيد فى نوادره والله اعلم - قال ابن النديم فى الفهرست قال لى ابو الحسن الدريدى حضرت وقد قرأ ابو على بن مقلة وابو حفص (كتاب المفضل بن سلمة) الذى يرد فيه على الخليل على ابى بكر فكان يقول - صدق ابو طالب فى شىء اذا مر به وكذب ابو طالب فى شىء آخر ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه ابو حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسط *

رحلته ورجوعه الى بغداد واقامته

انتقل ابن دريد عن البصرة مع عمه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشى وكان ذلك فى شوال سنة سبع وخمسين ومائتين - وسكن عمان واقام بها اثنتى عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكها زمانا ثم خرج الى نواحى فارس وصحب ابنى ميكال وكانا يومئذ على عمالة فارس وعمل لهما كتاب الجمهرة فقلداه ديوان فارس وكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمة ومدحهما بقصيدته المقصورة فوصلاه بعشرة الآف درهم ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ثمان وثلاث مائة بعد عزل ابنى ميكال وانتقالهما الى خراسان ولما وصل الى بغداد انزله على بن محمد الخوارى فى جواره وافضل عليه وعرف الامام المقتدر بالله خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينارا فى كل شهر ولم تزل جارية عليه الى حين وفاته

اخلاقه

كان ابن دريد سمحا جوادا لا يمسك درهما ويحكى ان سائلا سأله شيئا فلم يكن غير دن من نبيذ فوهبه له فانكر عليه احد غلمانه وقال تتصدق بالنبيذ فقال لم يكن عندى شىء سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخرج جاد نا بجاء نا عشرة *

ادبه فى التعليم

قال ابو هلال العسكرى اخبرنا ابو احمد قال كنا فى مجلس ابن دريد وكان يتضجر ممن يخطى فى قراءته فحضر غلام وضى فجعل يقرأ ويكثر الخطاء وابن دريد صابر عليه فتعجب اهل المجلس فقال رجل منهم لا تعجبوا فان فى وجهه غفران ذنوبه فسمعها ابن دريد فلما اراد ان يقرأ قال له هات يا من ليس فى وجهه غفران ذنوبه فعجبوا من صحة سمعه مع علو سنه *

رغبته فى العلم وكتبه

قال السمعانى سمعت الامير ابا نصر بن احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن احمد الميكالى يقول تذاكرنا

المتنزهات يوماو ابن دريد حاضر فقال بعضهم انزه الاماكن غوطة دمشق وقال اخرون بل نهر الابلة وقال اخرون بل سفد سمرقند وقال بعضهم نهر وان ببغداد وقال بعضهم شعب بوان بارض فارس وقال بعضهم تو بهار بلخ فقال هذه متنزهات العيون فاين انتم عن متنزهات القلوب فقلنا وما هي يا ابا بكر قال (عيون الاخبار) للقتيبي و(الزهرة) لابن داود و(قلق المشتاق) لابن ابي طاهر ثم انشأ يقول

ومن تلك نزهته قينة وكأس تحث وكأس تصب
فنزهتنا واستراحتنا تلاقي العيون ودرس الكتب

شعره

شعره كثير ومن معروف شعره (المقصورة) التي تغلغلت البلاد ودخلت الغور والنجاد وارادالشعراء مقابلتها وراموا مساجلتها غير انه لم يبلغ شوطها احد ولاصيتها وبعد فهي جامعة لاخبار العرب وآثارها مع سلاسة في الفاظها وعذوبة في حوارها وقد طبعت مرارا باسلامبول ومصر واوربا بامع شروح مختلفة وقصيدة اخرى في المقصور والممدود طبعت ايضاً واشعاره كثيرة ذكرها القالي في اماليه والزجاجي وغيرهما ـ وهاك نبذة منها تدل على جودة القريحة وذكاء النحيزة وحسن المسلك ولطافة المأخذ انشد القالي (ج ١ ص ٧٩)

قلب تقطع فاستحال نجيعا بقري فصار مع الدموع دموعا
ردت الى احشائه زفراته فقضضن منه جوانحا وضلوعا
عجبا لنار ضرمت في صدره فاستنبطت من جفنه ينبوعا
لهب يكون اذا تلبس بالحشا فيظاو يظهر في الجفون ربيعا

وانشد ايضاً (٢٣١)

ليس السليم سليم افعى حرة لكن سليم المقلة النجلاء
نظرت ولاوسن يخالط عينها نظر المريض بسورة الاغفاء

ومن معروف شعره ما انشده (ج ٢ ص ١١٥)

ليس المقصر وانيا كالمقصر حكم المعذر غير حكم المعذر
لوكنت اعلم ان لحظك موبقي لحذرت من عينيك ما لم احذر
لا تحسبي دمعي تحدر انما نفسي جرت في دمعي المتحدر
خبري خذيه عن الضنى وعن البكا ليس اللسان وان تلفت بمخبر
ولقد نظرت فردطرفي خاشعا حذر العدى وبهاء ذاك المنظر

يأسى يحسّن لى التستر فاعلمى لو كنت اطمع فيك لم اتستر

وانشد له (ج ٣ ص ٢١٤)

لو ان قلباً ذاب من كمد ما كان بين ضلوعه قلب

لو كنت صبا او تسر هوى لعلمت ما يتجرع الصبّ

يهوى اقترابك وهو قاتله فشفاؤه وسقامه القرب

وانشد له ايضاً

صدغ كقادمة الخطاف منعطف فى وجنة يجتنى من صحنها الورد

لو ذاب من نظر خدّ لرقته لذاب من لحظ عينى ذلك الخد

وانشد له يا قوت في معجم الادباء يرثى عبد الله بن عمارة

بنفسى ثرى ضاجعت فى بيته البلى لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا

فلو ان حيا كان قبرا لميت لصيرت احشائى لا عظمه قبرا

ولو ان عمرى كان طوع ارادتى وساعدنى المقدار قاسمتك العمرا

وما خلت قبرا او هو اربع اذرع يضم ثقال المزن والطود والبحرا

وانشد له فى النرجس

عيون ما يلم بها رقاد ولا يمحو محاسنها السهاد

اذا ما الليل صافحها استهلت وتضحك حين ينحسر السواد

لها حدق من الذهب المصفى صياغة من يدين له العباد

واجفان من الدر استفادت ضياء مثله لا يستفاد

على قصب الزبرجد فى ذراها لاعين من يلاحظها مراد

وانشد له وهو اول شعر قاله

ثوب الشباب علىّ اليوم بهجته فسوف تنزعه عنى يد الكبر

انا ابن عشرين مازادت ولا نقصت ان ابن عشرين من شيب على خطر

وانشد له ابن خلكان ـ قال ومن مليح شعره

غراء لو جلت الخدود شعاعها للشمس عند طلوعها لم تشرق

غصن على دعص تأود فوقه قمر تألق تحت ليل مطبق

لو قيل للحسن احتكم لم يعدها او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكأننا من فرعها في مغرب وكأننا من وجهها في مشرق
تبدو فيهتف للعيون ضياؤها الويل حل بمقلة لم تطرق

وهذا القدر يكفي للنظر وله شعر في مدح الشافعي ورثى ابن جرير الطبري وهذا يدل ان مارموه به من الشرب ليس الا النبيذ المختلف فيه *

﴿ ذكر اعتلاله وبقية احواله ﴾

عرض له في رأس التسعين من عمره فالج سقى له الترياق فبرئ منه وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الى استماع تلامذته واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار تناوله فكاد يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه فكان اذا دخل عليه الداخل ضج وتألم لدخوله وان لم يصل اليه ـ قال ابو علي القالي فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه بقوله في قصيدته المقصورة *

مارست من لوهوت الافلاك من جوانب الجوّ عليه ما شكا

وكان يصيح لذلك صياح من يمشى عليه اويسل بالمسال والداخل بعيد منه وكان مع هذه الحال ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسئل عنه ـ قال وعاش بعد ذلك عامين وكنت اسأله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سئلته عن بيت شعر لئن طنشت شحمتاعيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي يابني وكذلك قال لي ابو حاتم وقد سألته عن شيء ثم قال لي ابو حاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال ابو علي وآخر شيء سألته عنه جاوبني ان قال يابني (حال الجريض دون القريض) فكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه ـ وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل

فوا حزنى ان لا حياة اذ بذة ولا عمل يرضى به الله صالح

قال المرزباني قال لي ابن دريد سقطت من منزل بفارس فانكسرت ترقوتي فسهرت ليلتي فلما كان آخر الليل غمضت عيني فرأيت رجلا طوبلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ماقلت في الخمر ـ فقلت ماترك ابو نواس لاحد شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني *

وحمراء قبل المزج صفراء بعده بدت في لباسي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فاسفلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت له اسأت قال ولم قلت لانك قلت وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين نوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الاخرى فقال ماهذا الاستقصاء في هذا الوقت يا بغيض قال ابن خلكان وجاء في رواية اخرى ان الشيخ ابا علي الفارسي النحوي قال انشدني ابن دريد هذين البيتين لنفسه وقال

جاء في ابليس في المنام و قال اغرت على ابي نواس فقلت نعم فقال اجدت الا انك اسأت في شيء ـ ثم ذكر بقية الكلام ـ قلت و ذكر الكمال ابن الانباري نحوه في طبقات الادباء وان الشعر لابن دريد وكذا ذكره المعري في بعض رسائله والله اعلم *

﴿ بعض الفوائد المنقولة عنه ﴾

ذكر ابن الانباري ان ابا القاسم الحسن بن بشر الآمدي قال سألت ابن دريد عن الكاغد فقال بالدال المهملة وبالذال المعجمة و بالظاء المعجمة *

قال ابو علي القالي (ج ٢ ص ١١٨) سمعت ابن خير الوراق وقد سأل ابا بكر بن دريد فقال له مم اشتق (العقل) فقال من عقال الناقة لانه يعقل صاحبه عن الجهل اي يحبسه ولهذا قيل (عقل الدواء بطنه) اي امسكه ولذلك سميت خبراء بالدهناء (معقلة) لانها تمسك الماء قال فمم اشتق (اللحد) قال من قولهم (لحد) اذا عدل لانه عدل الى احد شقي القبر قال فمم اشتق (الضريح) قال هو بمعنى مضروح كأنه ضرحه جانباه اي رفعاه فوقع في وسطه * قلت وهذا النوع كثير في كتاب الجمهرة وغيره فلا حاجة للاطالة فيه *

﴿ ما اخذ عليه من التصحيف ﴾

قال السيرافي في الروض (ج ١ ص ١١٧) قال مبرمان انشدنا ابو بكر بن دريد (وكان الخباء من ادم) بخاء معجمة الا علي وهو خطأ وتصحيف وانما هو بالحاء المهملة وهو معدود في تصحيفات ابن دريد وفيه يقول المفجع يرد على ابن دريد *

ألست قد ما جعلت تعترق ... الطرف بجهل مكان تعترق
وقلت كان الخباء من ادم ... وهو حباء يهدى ويصطدق

وذلك ان مهلهلا نزل في جنب وهو حي وضيع من مذحج فخطبت ابنته فلم يستطع منها فزوجها وكان تقدمها (اصدقها) من ادم فانشد *

أنكحها فقدها الاراقم في ... جنب وكان الخباء من ادم
لو بأبانين جاء خاطبها ... ضرج ما انف خاطب بدم

قلت واما قوله (تعترق الطرف) فهو اشارة الى بيت قيس بن الخطيم الاوسي

تعترق الطرف وهي لاهية ... كأنما شف وجهها نزف

وقد ذكرت بعض الاغلاط التي تدخل في هذا الباب وليس الكامل الامن عدت سقطاته وقلت زلاته *

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء نبلا ان تعد معائبه

مراثيه

رثاه ابو الحسن احمد بن جعفر البرمكي المعروف بجحظة فقال *

فقدت يا بن دريد كل منفعة ... لما غدا ثالث الاحجار والترب
قد كنت ابكي لفقد الجود آونة ... فصرت ابكي لفقد الجود والادب

ولبعض البغداديين فيه قصيدة طويلة ذكرها القالي في آخر اماليه ومنها *

عليك ابا بكر سلام ورحمة ... بها في جنان الخلد انت مخلد

الى ان قال

لانشرت بالعلم الخليل نفلتنا ... نشاهده ان ضمنا منك مشهد
وجالستنا بالاصمعي ومعمر ... واوجدتنا مالم يكن قبل يوجد
وخلنا ابا زيد لدينا ممثلا ... وانت بفضل العلم اعلى وازيد
وشاهدتنا بالمازني وعلمه ... وماغاب عنا اذ حضرت المبرد
وكنت اماما في الروايات كلها ... يضاف اليك الصدق فيها ويسند

ويقول فيها

مضى ابن دريد ثم خلد بعده ... سوائر امثال تغور وتنجد
بدائع من نظم ونثر كأنها ... عقود زها ها درهاحين تعقد

وفي آخرها

فامنك معتاض ولا عنك سلوة ... نظيرك معدوم وحزني مؤبد
عليك سلام الله ماذر شارق ... وغرد في الايك الحمام المغرد

هذا جملة من اخباره وآثاره

وها نحن نذكر ما يختص بالجمهرة * قد ذكر المؤلف في خطبة الكتاب انه الفه لابي العباس اسمعيل بن عبد الله بن ميكال قال الميكالي املى علي ابو بكر الدريدي (كتاب الجمهرة) من اوله الى آخره حفظا في سنة (٢٩٧) فاراد به استعان عليه بالنظر في شيء من الكتب الا في باب الهمزة واللفيف فانه طالع له بعض الكتب — قال ابو علي البيهقي السلامي وكفاك بها فضيلة وعجيبة ان تمكن الرجل من العلم كل التمكن ثم لايسلم مع ذلك من الالسن حتى قيل فيه (القائل نفطويه النحوي)

ابن دريد بقره ... وفيه عي وشره
ويدعي من حمقه ... وضع كتاب الجمهره

وهو كتاب العين الا انه قد غيره

قال ابن الانباري فاجابه ابن دريد

اقِرّ على النحو وارباته قد صار من اربابه نفطويه

احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صُراخا عليه

(وهذه نبذة من اخبار ابي العباس الميكالي مما تعلق بالمؤلف)

هو الامير ابو العباس اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال بن عبدالواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن ابو ستي وهو سور بن سور بن سور بن سور اربعه الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور - كذا نسبه ياقوت في معجم الادباء (ج ٦ ص ٤٩٠) وقال في (ج ٢ ص ٣٤٣) مات ليلة الاثنين الخامس عشر من صفر سنة ٣٦٢ هـ بنيسابور وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بمقبرة باب معمر وكان شيخ خراسان ووجهها وعينها في عصره سمع بنيسابور ابابكر محمد بن اسحاق بن خزيمة وابا العباس محمد بن اسحاق السراج وابا العباس احمد بن محمد الماسرجسي وبكور الاهواز عبدان بن احمد بن موسى الجواليقي الحافظ والحسين بن بهار وعلي بن سعيد العسكري سمع منه الحفاظ مثل ابي علي النيسابوري وابي الحسين محمد بن محمد الحجاجي وابي عبدالله الحاكم وذكره في التاريخ وقال ابو العباس بنيسابور فلما قلد امير المؤمنين المقتدر بالله اباه عبدالله بن محمد الاعمال بكور الاهواز حمل الى حضرة ابيه فاستدعى ابابكر محمد بن الحسين بن دريد لتأديبه - قال وكان واحد عصره وفي عبدالله بن محمد وابنه ابي العباس قال الدريدي قصيدته المشهورة في الدنيا التي مدحهم بها قال الحاكم وسمعت اباعبدالله محمد بن الحسين الوضاحي يقول سمعت ابا العباس بن ميكال يذكر صلة الدريدي في انشائه المقصورة فيهم قال الوضاحي فقلت له وايش الذي وصل اليه من خاصة الشيخ فقال لم تصل يدي اذذاك الا الى ثلاث مائة دينار صبتها في طبق كاغد ووضعتها بين يديه وذكر الحاكم عن ابي بكر محمد بن ابراهيم الجوهري ان ابا العباس كان اذذاك رجلا اماما في الادب والفروسية بحيث يشار اليه*

اختلاف نسخ الجمهرة

ذكر القوم ان نسخ الجمهرة كثيرة الزيادة والنقصان لان ابن دريد املاها بفارس ثم ببغداد من حفظه فلما اختلف الاملاء زاد ونقص والباقية التي عليها المعول هي النسخة الاخيرة وآخر ما صح من النسخ نسخة ابي الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوي المعروف بجخجخ لانه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه*

النسخ التي جرى عليها الطبع

الذي وقفنا عليه من نسخ الجمهرة ثلث نسخ (احداها) وهي الاصل وهي اعلاها صحة واجودها كتابة واكثرها فائدة نسخة (المكتبة الآصفية) فرغ منها كاتبها سنة (١٠٧٨ هـ) وهي من نسخة قرئت على ابن خالويه وابي

العلاء المعري وعليها حواش للمعري ولابن خالويه ايضاً كما تراها في ذيل الكتاب وقد اثبتناها برمتها *
(ثانيتها) نسخة (مكتبة بانكي فور) التي اسسها المحامي الشهير (خدا بخش خان) وهي التي قابلنا عليها الاصل ولولا انها سقيمة جداً لجعلناها اصلاً لانها احسن وضعاً وترتيباً في غالب المواد - وهي بنت مائتين تقريباً (ثالثتها) نسخة (مكتبة رامفور) وليس فيها ما يوجب الرجوع اليها لانها جديدة وسقيمة معاً وكأنها منقولة عن نسخة (بانكي فور) *
وقد نقلنا بعض الروايات عن (المزهر) للسيوطي فانه ذكر (٥٨) انه ظفر بنسخة من الجمهرة بخط ابي النمر احمد ابن عبد الرحمن بن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشي من استدراك ابن خالويه على مواضع منها ونبه على بعض اوهام وتصحيفات - قلت وغالبها في نسخة المكتبة الآصفية *

الكتب المؤلفة على الجمهرة

مذ ألفت الجمهرة عكف الادباء عليها من بين درس وحفظ واختصار وايضاح ولم يزل قراءتها الى القرن السادس او بعده قليلاً ثم تركها الناس وعكفوا على كتب المتأخرين - ولا بأس بان نوردها هنا حكاية ذكرها الكمال ابن الانباري (٤٧٥) قال في ترجمة شيخه ابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي - وحضرت حلقته يوماً وهو يقرأ عليه (كتاب الجمهرة لابن دريد) وقد حكي عن بعض النحويين انه قال اصل ليس لا ايس فقلت هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية فكأن الشيخ انكر على ذلك ولم يقل في تلك الحال شيئاً فلما كان بعد ذلك بايام وقد حضرنا على العادة قال اين ذلك الذي انكر ان يكون اصل ليس لا ايس أليس (لا) تكون بمعنى ليس - فقلت للشيخ ولم اذا كان لا بمعنى ليس تكون اصل ليس لا ايس فلم يذكر شيئاً - انتهى *
فاول من الف في ذلك ابو عمر الزاهد غلام ثعلب وكان واسع الرواية غير ان له نوادر وغرائب اخطأ فيها واستدرك ما فات ابن دريد وسماه (فائت الجمهرة) وكان يقرأ عليه كتاب الجمهرة ايضاً فيما اظن والف ابو العلاء المعري كتاباً في شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) يذكر انه ثلاثة اجزاء *
والف الصاحب بن عباد مختصراً وسماه (جوهرة الجمهرة) ولما فرغ منها قال

لما فرغنا من نظام الجوهره ... اعورت العين ومات الجمهرة

واختصرها شرف الدين محمد بن نصر بن عنين الشاعر وكان يحفظها - وقد جمعها ابن مكرم في (لسان العرب) وابن سيدة في (محكمه ومخصصه) غير ان اللسان فيه تخليط كثير وتكرار وقد فاته لغات وفوائد وشواهد كما يظهر للناظر عند الاعتبار وكذا ابن سيدة لم يأت عليها في (مخصصه) وذكر ابواباً فاقتصر فيها على (كتاب الاصلاح) لابن السكيت وهي في الجمهرة ابسط - وعلى كل حال ليس الخبر كالعيان وعند الامتحان يكرم

المرء او بيان فهذا (كتاب الجمهرة) مجلوا لرائيه على لطالبيه فليعتبروه على الكتب وليفصلوا بين الدر والسخب وقد ذكرت في حواشيه بعض ما فات المجد وشارحه من المثاني واللغات وما اختلفوا فيه في باب الروايات فالحمد لله اهل الحمد *

و اما الفهرس فذكرنا فيها كل ما في الاصل من اللغات والامثال والاسماء والابيات و لم نذكر من الاسماء ما ذكره المؤلف في المواد اللغوية و كذا لم نذكر اسماء المواضع الواقعة في الابيات الا ما شرحه المؤلف * اما الشعر فذكرنا قافيته مرتبة و ربما يذكر المؤلف مصراعا و لم نقف على تمامه او بعض مصراع فجعلنا آخره بمنزلة القافية و ذلك اقل و قد رغبنا في ذكر جميع الابيات التي ينشدها المؤلف فذكرنا اوائلها و قوافيها غير ان الاصل فيه الشعر الاخير و قافيته * و هذا آخر ما اردنا بيانه و الحمد لله اولا و آخرا و صلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه اجمعين و سلم *

مقدمة المصحح الثاني

قد أفادنا المستشرق فريتس كرنكو الالماني الاصل الانكليزي الوطن بمقابلة عدة نسخ من الجمهرة المحفوظة في مكاتب أوروبة ولاسيما النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة جمعية العلوم بليدن من بلاد هولندة و هي كاملة في ثلاثة مجلدات قد كتبت بغاية الصحة في القرن السابع للهجرة الا ان في الجلد الاول منها نقصاً نحو ستين ورقة و لكن هذا الخرم اكمل جديثا من نسخة لا يعلم اين هي اما الجلد الثاني والثالث فيها من رواية ابي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة (٣٦٨) وهي اكمل روايات هذا الكتاب الجليل و قد اتقن ابو سعيد وصحح ما قرأه على ابي بكر بن دريد نفسه وزاد فيما اظن تفسير الشواهد ولكن قد ظهر في مواضع عديدة ان تفسيره هذا ايضا من امالي شيخه المؤلف و لا يوجد في هذه النسخة الا القليل من التحريفات والغلط *

اما النسخة الثانية فانها محفوظة في خزانة المتحف البريطاني في لندن الا انها ناقصة اذ لا يوجد منها الا الجزء الاول والثاني فقط وهذان الجزءان من عداد سبعة اجزاء للنسخة الكاملة و خطها على ثلاثة اشكال فانك تجد القسم الاول بالخط المغربي القديم في غاية الحسن والصحة من رواية ابي علي اسمعيل القالي أحد تلامذة المؤلف و القسم الثاني لا يجاوز مائتي سنة بالخط العراقي و ليس هو في الصحة كالاول والثالث اما القسم الثالث فهو بالخط القديم وأظنه كتب في القرن الرابع او في اوائل القرن الخامس وان كانت الرواية اقصر من سائر النسخ ولكنها في غاية الصحة وفيها زيادات في بعض المواضع *

وهنالك اعني في المتحف البريطاني نسخة اخرى وهي مختصر الجمهرة الا انها قديمة الخط جدا كتب في اولها انها كتبت في عهد المؤلف وهذا مايوافق كيفية الخط لانها بالخط البغدادي القديم في اكمل الضبط واحسنه غير ان الكاتب اسقط من هذا المختصر كل شاهد من التنزيل والشعر وغير ذلك *

اما النسخة الرابعة فهي نبذة من آخر الكتاب محفوظة ايضا في المتحف البريطاني الا انها كتبت قريبا من عهد المؤلف فيما اظن وعلى حواشيها تصحيحات لابي عمر غلام ثعلب ويظهر ان هذه التصحيحات كتبت من املائه وكان ابو عمر هذا احد تلامذة ابن دريد ويذكر انه روى الجمهرة والف كتابا في تنبيهات على اغلاط المؤلف وانا اتأسف انه لا يوجد من هذه الرواية اكثر من هذه النبذة *

اما النسختان الخامسة والسادسة فهما محفوظتان في خزانة المكتبة الملكية بباريس عاصمة بلاد الفرانسة ويوجد عند المقابلة انهما حديثتا العهد غير صحيحتي الضبط الا انه يوجد في بعض المواضع ان رواية احداهما توافق النسخة الليدنية في الزيادات وانما النا سخان لهاتين النسختين قصرا في عملهما من كسل اومن جهالة باسقاط كثير من متن الكتاب فلا فائدة فيهما الا في نقل الزيادات التي ظهرت *

وقد بقيت عدة نسخ من الجمهرة لم تحصل على رؤيتها ولكن لا أظن انها تزيد على رواية النسخ التي استعملت لطبع الكتاب *

وهي فيما أعرف نسختان سقيمتان في دار الكتب السلطانية بالقاهرة وقد افادنا العلامة المفضال احمد تيمور باشا بوصفهما فانهما نبذة من اول الكتاب آخرها في حرف الدال من الثلاثي الصحيح ونسختان في جامع القرويين بمدينة فاس من بلاد المغرب الاقصى ولا اعرف ما تتضمنانه وقد اخبرت انهما قد يمتان *

اما في مكاتب قسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية فيوجد فيما اعلم ثماني نسخ اجلها النسخة المحفوظة في جامع السلطان احمد خان المرقمة برقم (١١٣٤) فانها مكتوبة في سنة (٣٧٩) اما سائر النسخ فنسختان في مكتبة كوبريلوزادة ونسخة في جامع الصوفية ونسخة في مسجد عاتف افندي ونسخة في جامع السلطان ابايزيد ونسخة في مسجد داماد ابراهيم ونسخة في مسجد داماد زاده محمد مراد *

وقد افادنا العلامة السيد علي بن حسين صدر الدين الحسيني البغدادي بمعرفة نسختين قديمتين في خزانة أبيه العلامة صدر الدين الحسيني العلوي البغدادي وخزانة هذا السيد أنفس مكتبة بيتية في بغداد فقال ما ملخصه الموجود في مكتبتنا منه يعني كتاب الجمهرة جلدان الرابع والسادس فقط وعلى ظهر الرابع خط جنادة ابن محمد بن الحسين الازدي اللغوي وصورته - قرأ علي هذا الجزء من اوله الى آخره ابو سهل محمد بن علي الهروي النحوي وكتب جنادة بن محمد بن الحسين الازدي اللغوي سنة (٣٩٧) وعليه ايضا ما صورته - بلغ سماعا على الشيخ ابي يعقوب بن خرداذ بقراءة الشيخ ابي الحسين عبد الوهاب بن علي بن احمد السيرافي وسمع معي ابو محمد

حمزة بن علي الزبيدي و ابو نصر عبدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجستاني وابو محمد عبدالله بن علي بن سعيد النخيرمي و ابو القاسم عبدالسلام بن اسمعيل الهلالي و ولده محمد وابو احمد عبدالسلام بن عبدالله بن قمصة و علي ابن بقاء الوراق و ذلك يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة (٤١٨) و على ظهر الجزء السادس و هو آخر كتاب الجمهرة ماصورته ـ قرأ علي ابو عبيد صخر بن محمد هذا الكتاب من اوله الى آخره وكتب محمد بن اسحاق المؤدب بخطه وعليه ايضا بخط ابي عبيد صخر المذكور قرأت هذا الكتاب من اوله الى آخره على ابي عبدالله محمد بن اسحاق المؤدب قال اخبرنا ابو سعيد السيرافي قال اخبرنا الحسن بن دريد الازدي وكتب صخر بن محمد ابو عبيد بخطه في غرة شعبان سنة (٣٧٧) وسمع بقراءتي ابو منصور الحاتمي و ابو نصر الطلابي و الحمد لله *

من هذا يظهر ان هذين الجلدين من اقدم نسخ الجمهرة الموجودة الآن ولكن لم يحصل لنا المقابلة بهما * ثم قال المستشرق فريتس كرنكو اني قد بذلت الجهد بعون الله تعالى في تصحيح هذا الكتاب وقابلته بالكتب المؤلفه في اللغة العربية مما لا فائدة في تعدادها ولكن ينبغي ان اذكر بعض المؤلفات التي اخذ اصحابها من الجمهرة و التي حصل لنا رؤيتها كالمحكم لابن علي بن سيده و المجمل لابن فارس وقد قابلت الصفحات التي طبعت في بغداد من كتاب العين للخليل بن احمد وعدة دواوين لقدماء شعراء العرب مما طبع في الشرق و الغرب وما كان محفوظا من المخطوطات لتصحيح ما اورده ابن دريد من الشواهد الشعرية و كثيرا ماذكر ابن دريد ابياتا من الشعر ولم يسم قائلها فراجعت هذه الكتب حتى وقفت على اسم الشاعر وقد رقمته بعد خط فاصل ليعلم الناظر في هذا الكتاب انه ليس من اصل كتاب ابن دريد ـ واعوذ بالله من الخطأ و الغلط وارجو ان وجد الناظر في هذا الكتاب بعض سقطاتي ان يقبل عذري لان سعة علم لغة العرب لا يحيط بها الا الملائكة *

تنبيه

ومما ينبغي ان ينبه عليه لتسهيل الناظرين في الجمهرة ان المصنف العلام قد اختار نهجا خصوصاً في تصنيفه هذا الذي يخالف الطرق الرائجة في كتب اللغة في العصر الذي بعده و هو انه شرع بمادة و احدة وكتب كل المواد التي تحصل من تلك الاحرف بتقليبها مرة او مرارا مثاله انه كتب مثلاً (ف ل ى) فكتب لفظ الفيل و الليف في تلك المادة او اورد مادة (ب ض ر) فكتب لفظ بضر و ضرب وبرض وربض في تلك المادة ولكنه رتبه على حروف الهجا مثلا اذا اراد شخص لفظ برد فيجده في مادة بدر لان الدال قبل الراء و على هذا القياس فينبغي للناظر في الجمهرة ان يتذكر هذه الطريقة والا ما يجد فيه ما قصد والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب *

ولا يخفى على العاقل الخبير والناظر البصير ان مطبعة دائرة المعارف هي مطبعة اعمال اليد لا مطبعة مكينة كما في مصر و بيروت وغير ذلك و الحروف العربية التي استعملت في هذا الكتاب خفية جدا فمن جهة استعمالها في مثل هذه المطبعة لا محيص من ان ينكسر بعض الاحرف وقت الطبع وهكذا وقع في بعض مواقع هذا الكتاب كما يظهر عند المطالعة فهو معفوعنه و نحن معذورون عن ذلك لما قلنا ه *

(العلامات المستعملة في حواشي كتاب الجمهرة)

هـ ـ اشارة الى نسخة الهند * ل الى النسخة التي في ليدن * ب ـ الى النسخة التي في برتش ميوزيم * مخ الى مختصر الجمهرة * س ـ الى الشيخ محمد السورتي المصحح الاول * ك الى مستر كرنكو المصحح الثاني الالماني *

السيد زين العابدين الموسوي
مصحح الكتب القديمة في دائرة المعارف

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الاول ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن

تحت صدارة رئيس الجمعية مولانا السيد حسين الباجرانى

المخاطب بالنواب عماد الملك بهادر

دام حياته عزآ ومجداً

سنة (١٣٤٤) هـ

﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرّ زاذ النجيرمي قال قرأت هذا الكتاب على ابى عمران موسى بن رباح بن عيسى من نسخته بخط ابى على القالى فى شهور سنة خمس وسبعين وثلاث مائة بمصر في القرافة* قال قرأته على ابى بكر محمد بن الحسن بن دُريد الازدى *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد رحمه الله تعالى*

﴿ الحمد لله ﴾ الحكيم بلا رويّة* الخبير بلا استفادة * الاول القديم بلا ابتداء * الباقي الدائم بلا انتهاء * منشئ خلقه على ارادته * ومجريهم على مشيئته (١) بلا استعانة الى مؤزر ولا عوز (٢) الى مؤيد* ولا اختلال الى مدبر ولا تكلفة (٣) لنوب * ولا فترة كلال * ولا تفاوت صنعة * ولا تناقض فطرة * ولا اجالة فكرة * بل بالاتقان المحكم * والامر المبرم * حكمة جاوزت نهاية العقول البارعة * وقدرة لطُفت عن ادراك الفطن الثاقبة (احمده) على آلائه * وهو الموفق للحمد الموجب به المزيد* واستوهبه رشدا الى الصواب * وقصدا الى السداد * وعصمة من الزيغ * وايثارا للحكمة * واعوذ به من العيّ والحصر * والعُجب والبطر * واسأله ان يصلّى على محمد بشير رحمته ونذير عقابه *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد انى لما رأيت زهد اهل هذا العصر فى الادب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم لما يجهلون وتضييعهم لما يُلمّون (٤) ورأيت اكرم مواهب الله لعبده سعة فى الفهم وسلطانا يملك به نفسه ولُبّا يقمع به هواه ورأيت ذا السن من اهل دهرنا لغلبة الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده (٥) مضيّعا لما استودعته

(١) فى نسخة — مشيّته مشدد او هو غير جيّد لان الياء اصلية والادغام في الزائدة (٢) العوز بالتحريك الحاجة ونسخة ب — ولاعن — والاختلال بالخاء المعجمة الفقر (٣) نسخة ب — ولا كلفة (٤) نسخة ب — لما يعلمون و — هـ — ما يعلمون (٥) نسخة ب — ملكة الجهل في يديه ☆

الايام مقصرا في النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه وتتبيح ساعته ورأيت الناشئ المستقبل (١) ذا الكفاية والجدة مؤثرا للشهوات صادفا عن سبل الخيرات (حبوت) العلم خزنا (٢) على معرفتي بفضل اذاعته و جلالته سترا مع فرط بصيرتي بما في اظهاره من حسن الاحدوثة الباقية على الدهر فعاشرت العقلاء كالمسترشد وداعجت (٣) الجهال كالنبي نفاسة بالعلم ان ابثه في غير اهله واضعه بحيث لا يعرف كنه قدره حتى تناهت بي الحال الى (ابي العباس اسمعيل ابن عبدالله بن محمد بن ميكال) ايده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهما باذكيا و سابقا مبرزا وحكيما متناهيا و عالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم اهلها ويربط العلم بتقريب حملته ويستجر الادب بالبحث عن مظانه لم تطمح به خيلاء الملك ولم تستفزه شرة الشباب فبذلت له مصون ما اكننت و ابديت مستور ما اخفيت و سمحت بما كنت به ضنينا و مذلت (٤) بما كنت عليه شحيحا اذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولاهله لديه مزية و انما يدخر النفيس في احرز اماكنه و يودع الزرع اخيل البقاع للنفع فارتجلت الكتاب المنسوب الى (جمهرة اللغة) و ابتدأت فيه بذكر الحروف المعجمة التي هي اصل تفرع منها جميع كلام العرب وعليها مدار تأليفه و اليها مآل ابنيته و بها معرفة متقاربه من متبائنه و منقاده من جامحه (٥) ولم اجر في انشاء هذا الكتاب الى الازراء بعلما تناولا الطعن في (٦) اسلافنا وانى يكون ذلك * و انما على مثالهم نحتذي وبسبلهم نقتدي وعلى ما اصلوا نبني و قد ألف ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد الفرهودي رضوان الله عليه (كتاب العين) فاتعب من تصدى لغايته و عنى من سما الى نهايته فالمنصف له بالغلب معترف و المعاند متكلف و كل من بعده له تبع اقر بذلك ام جحد ولكنه رحمه الله الف كتابه مشكلا (٧) لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة اذهان اهل دهره *

(و املينا) هذا الكتاب و النقص في الناس فاش و العجز لهم شامل الاخصائص كدراري النجوم في اطراف الافق فسهلنا و عره ووطأنا شأزه (٨) و اجريناه على تأليف الحروف المعجمة اذ كانت بالقلوب اعبق (٩) وفي الاسماع انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة و طالبها من هذه الجهة بعيد آمن الحيرة مشفيا (١٠) على المراد *

(فمن) نظر في كتابنا هذا آثر التماس حرف ثنائي فليبدأ بالهمزة و الباء ان كان الثاني باء ثقيلة او الهمزة و التاء و كذلك الى آخر الحروف (و اما الثلاثي) فانا بدأنا بالسالم منه فمن احب ان يعرف حرفا من ابنيته مما جاء على فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ و فُعَلٍ و فَعَلٍ و فُعُلٍ و فَعِلٍ و فَعَلٍ و فِعِلٍ فليبغ ذلك في جمهور ابواب الثلاثي السالم و من اراد بناء يلحق بالثلاثي بحرف من حروف الزوائد فانا قد افردنا له بابا في آخر الثلاثي تقف عليه مع المعتل ان شاء الله (فاما الرباعي) فان ابوابه مجهرة على حدتها نحو (فَعْلَلٍ) مثل

(١) في الاصول — المستقبل والصواب المقتبل وهو الشاب الحديث السن ومثله الناشي (٢) نسخة ب — خدنا (٣) ب — مارست هـ — ذايعت (٤) وفي هامش ل — قال ابو بكر مذل بسره اذا اباح لعطرة (٥) ب — متوحشه (٦) هـ — على (٧) هـ — مشاكلا (٨) الشأز مهموز العين الشد يد الصعب واصله من الارض الغليظ الصعب * (٩) عبق به لزم و يروى اعنق وفي نسخة ب — اعلق (١٠) هـ — مشفيا ايوافقما وازلا واصله من الاشفية وفي نسخة منتفيا؟؟

(يتبع الكتاب)

جعفر و (فُعْلُلٍ) مثل برثن و (فِعْلِلٍ) مثل عظلم و (فِعْلَلٍ) مثل هجرع و (فِعِلٍّ) مثل سبطر * ثم جعلنا الملحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد ابوابا مثل (فَوْعَلٍ) نحو كوثر و (فَوْعَلٍ) نحو جهور و (فَيْعَلٍ) نحو خيعل وبيطر و (فَيْعَلٍ) نحو حذيم (١) وليس في كلامهم (فَعْيَلٌ) (٢) الا مصنوع كذا قال الخليل فهذا سبيل الرباعي في الاسماء و الصفات (و اما الخماسي) فنبوب له ابوابا لم نحوج فيه الى طلب لقرب تناولها وكذلك الملحق بالسداسي بحرف من الزوائد فان عسر مطلب حرف من هذا فليطلب في اللفيف فانه يوجد ان شاء الله تعالى وجمعنا النوادر في باب فسميناه (النوادر) لقلة ما جاء على وزن الفاظها نحو (قَهْوَبَاةٌ) و (طُوبَالَهُ) و (قَرَعْبَلَانَةٌ) وما اشبه ذلك على انا الفينا المستنكر (٣) واستعملنا المعروف والموفق الله للصواب *

بسم الله الرحمن الرحيم

(هذا كتاب) جمهرة الكلام و اللغة ومعرفة جمل منها تؤدي الناظر فيها الى معظمها ان شاء الله تعالى * (قال ابوبكر) و انما اعرناه هذا الاسم لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب و ارجأنا الوحشي المستنكر و الله المرشد للصواب *

(فاول) ما يحتاج اليه الناظر في هذا الكتاب ليحيط علمه بمبلغ عدد ابنيتهم المستعملة والمهملة ان يعرف الحروف المعجمة التي هي قطب الكلام ومعرنجمه بمخارجها و مدارجها و تباعدها و تقاربها و ما يأتلف منها و ما لا يأتلف و علة امتناع ما امتنع من الائتلاف و امكان ما امكن و انا مفسر لك ان شاء الله تعالى الفاظ الحروف المعجمة بمخارجها و مدارجها و تقاربها و تباعدها و ما يأتلف و ما لا يأتلف بعللها فتفهم ان شاء الله *

(اعلم) ان الحروف التي استعملتها العرب في كلامها في الاسماء و الافعال و الحركات و الاصوات تسعة و عشرون حرفا مرجعهن الى ثمانية و عشرين حرفا (منها) حرفان مختص بهما العرب دون الخلق و هما الحاء (٤) و الظاء (و زعم) آخرون ان الحاء في السريانية و العبرانية و الحبشية كثيرة و ان الظاء وحدها مقصورة على العرب (و منها) ستة احرف للعرب و لقليل من العجم و هن العين و الصاد و الضاد و القاف و الطاء و الثاء وما سوى ذلك فللخلق كلهم من العرب و العجم الا الهمزة فانها (٥) لم تأت من كلام العجم الا في الابتداء و هذه الحروف تزيد على هذا العدد اذا استعملت فيها حروف لا تتكلم بها العرب الا ضرورة فاذا اضطروا اليها حولوها عند التكلم بها الى اقرب الحروف من مخارجها (فمن) تلك الحروف الحرف الذي بين (الباء و الفاء) مثل (پور) اذا

(١) وفي نسخة خديم وهو مصحف (٢) هـ — وليس في كلامهم فعيل الا ممنوعا [٣] نقل في المزهر ص ٥٨ والفينا المستنكر الوحشي (٤) في نسخة — الخاء في الموضعين قال ابن فارس في فقه اللغة ص ٧١ ومما اختصت به لغة العرب الحاء و الطاء وزعم اناس ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم قال ابو عبيدة وقد انفردت العرب بالالف و اللام اللتين للتعريف كقولنا الرجل والفرس فليستا في شيء من لغات الامم غير العرب (٥) هـ — فانها ليست من كلام العجم *

اضطروا

اضطروا اليه قالوا (فور) ومثل الحرف الذى بين (القاف و الكاف) و (الجيم و الكاف) و هى لغة سائرة في اليمن مثل جمل اذا اضطروا اليه قالوا (كمل) بين الجيم و الكاف و مثل الحرف الذى بين (الياء و الجيم) وبين (الياء و الشين) مثل غلامى فاذا اضطروا قالوا غلايج ١ــ فاذا اضطر المتكلم قال غلامش وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها (فاما) بنو تميم فانهم يلحقون القاف بالكاف فتتلفظ ٢ــ جدا فيقولون الكوم يريدون القوم فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بني تميم (قال الشاعر)

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت * ولا اقول لباب الدار مكفول ٣ــ

(و مثل) الحرف الذي بين الياء والجيم اذا اضطروا قالوا غلايج اي غلامى وكذلك الياء ٤ــ المشددة تحول جيما فيقولون بصرجٌ وكوفجٌ كما قال الراجز *

خالى عُوَيف وابو عَلَجِّ * المطعمان اللحم بالعَشِجِّ
و بالغداة فلَقَ البَرنِجِّ

(وكذلك) ياء ٥ــ النسبة يجعلونها جيما فيقولون غلايج فاذا اضطروا قالوا غلامش فيجعلونها بين الشين والجيم وكذلك ما يشبه هذا ٦ــ من الحروف المرغوب عنها و هذه اللغة تعرف في مخاطبة المؤنث يقولون رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة اذا خاطبوا المرأة (قال راجزهم) *

تضحك منّى ان رأتنى احترِشْ * ولو حرشتِ لكشفتِ عن حرِشْ
عن واسع يغرق فيه القَنفَرِشْ

اي عن حرِكِ فحول كاف المخاطبة شينا و انشد ابو بكر لمجنون ليلى *

---

(١) ب ــ قال ابو بكر الحرف الذى بين الشين والجيم والياء في المذكر غلامج وفى المؤنث غلامش وكذلك فيما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاة * (٢) معنى تغليظ القاف التلفظ بالكاف الفارسي وهو المراد بقوله ولا اقول لقدر القوم الخ ــ هذا الشعر لابى الاسود الدؤلى ويروى لحاتم الطائى ولغيره والمعروف فيه غليت لا نضجت * (٣) في ب ــ هذا الشعر منقول با صله *

ولا اقول لقدر القوم قد نضجت ☆ ولا اقول لباب القوم مقفول

وفي ل (ولا اقول لباب الدار مقفول) بين الكاف والقاف * (٤) فى هــ وكذلك الياء التى تجعل جيما في النسب يقولون غلامج اي غلامى وكذلك الياء المشددة تجعل جيما في النسب فيقولون بصرج * (٥) المراد بالنسبة ها هنا الاضافة و فى هــ وكذلك ما يشبهه من الحروف المرغوب عنها كالكاف التى تحوّل شينا في مخاطبة المؤنث نحو رأيت غلامش اى غلامك يا امرأة * (٦) قال ابن فارس اما الذى ذكره ابن دريد في بور و فور فصحيح وذلك ان بورا ليس من كلام العرب فلذلك يحتاج العربى عند تعريبه اياه ان صيّره فاءً واما سائر ما ذكره فليس من باب الضرورة في شئ و اي ضرورة تلجئ الى ان يقلب الكاف شينا و هى ليست في سجع و لا فاصلة و لكن هذه لغات للقوم *

(باب صفة الحروف واجناسها)

فيناشِ عيناها و جيدُ شِ جيدُها * سوى عن عظم الساق منشِ دقيق ١ـ

اراد عيناك وجيدك و بنك و آنّ واذا اضطر الذى هذه لغته قال جيدش وغلامش بين الجيم و الشين لم يتهيأ له ان يفرده وكذلك ما اشبه هذا من الحروف المرغوب عنها *

﴿باب صفة الحروف واجناسها﴾

(الحروف) سبعة اجناس يجمعهنّ لقبان (المصمتة) و (المذلقة) فالمذلقة ستة احرف * و المصمتة اثنان وعشرون حرفا ثلاثة منها معتلات وتسعة عشر حرفا صحاح فمن المصمتة الصحاح (حروف الحلق) وهى الهمزة و الهاء و الحاء و العين و الخاء و الغين مأخذهن من اقصى الحلق الى ادناه * اما الهمزة منهن فمن مخرج اقصى الاصوات و الهاء تليها وهى من موضع النَّفَس والحاء ارفع منها وهى اقرب حرف يليها الا ترى انها فى كلام كثير من الناس مغلوط بها حتى تصير الهاء حاءً و الحاء هاءً قال (رؤبة بن العجاج) *

لله دَرُّ الغانيات المدَّهِ * سبحن و استرجعن من تألُّهِي ٢ـ

و يروى المزّه اراد المزح و من روى المدّه اراد المدّح وقال (النعمان بن المنذر) لرجل ذكر عنده رجلا اردت كيما تذمّه فمدحته ٣ـ اى تعيبه فمدحته (و انشدنا الاشنانداني) عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل من بنى سعد (جاهلى)

حَسْبُكِ بعض القول لا تَمدَّهِي * غَوْلُكِ بِرزَاغُ الشَّبابِ المُزْدهى ٤ـ

يقال شابٌ بُرزغ وبرزاغ وبُزوغ اذا تم و الهمزة تدخل على الهاء كثيرا و تدخل الهاء عليها كقولهم ايهات و هيهات و أزيد و هازيد * ـ في الدعاء و (العين) تتلو الحاء في المدرج و الارتفاع فلذلك قال قوم من العرب محهم يريدون معهم و اذا ادغم قيل محّم و (الخاء) ارفع منها و هى تلى العين و الغين على مدرج الخاء الا انها اسفل منها فهذا جنس حروف الحلق *

(واما جنس) حروف اقصى الفم من اسفل اللسان (فهن القاف و الكاف ثم الجيم ثم الشين) فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة واحدة الا بحواجز * ليس في كلامهم (قك و لاكق) وكذلك حالهما مع الجيم ليس في كلامهم (جك و لاكج) الا انها قد دخلت على الشين لتفشى الشين و قربها من عكدة اللسان بل هى مجاورة

(١) هـ ـ ولكنّ عظم ـ ب ـ مدقق * (٢) لم يذكر الشطر الثانى في ب ولا ل * (٣) ذكر القالى تلميذ المؤلف في امالیه ج ٢ صفحة ٩٩ عن الاصمعى قال قال الحارث بن المصرّف سابّ حجل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر او النعمان (شك فيه الاصمعي) فقال حجل انه قتال كلباء لباع اماء مشّاء باقراء قعوا لاليتين افحج الفخذين مفج الساقين فقال النعمان اردت ان تذمه فمدحته * (٤) المعنى به في الرجز نشاط الشباب * (٥) هذان الحرفان لم يذكرهما كثير من النحات *

للعكدة الى الفم فقد جاء في كلامهم (قَشٌّ) والقَشُّ مصدر قَشَشْتُ الشيءَ أَقُشُّه قَشّاً اذا استوعبته وتقال قَشَشْتُ الشيءَ بيدي قَشّاً اذا حككته بيدك حتى تحاتّ * والحقوا هذه الكلمة ببناء جعفر فقالوا (قَشْقَشَ) وقالوا تَقَشْقَشَت القرحة اذا جفت وبرأت تبوكانت (قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد) تسميان في صدر الاسلام (المُقَشْقِشَتَيْن) لانهما ابرأتا من النفاق وقد جمعوا بين الشين والكاف وقالوا (شكّ) في الامر و(كَشٌّ) البعير اذا هدر هديرا خفيفا ١ـ قال (رؤبة) *

اني اذا حمّشني تحميشي * يوماً وجِدُّ الامر ذو تكميشِ
هدرتُ هدرا ليس بالكشيش

وجمعوا بين الشين والجيم في الشجّ والجشّ *

(جنس) حروف وسط اللسان مما هو منخفض (السين والزاي والصاد)

(جنس) حروف ادنى الفم * ومن جنس حروف ادنى الفم التاء والطاء والدال وادنى منها ايضا مما هو شاخص الى الغار الاعلى (الظاء والثاء والذال والضاد)

الحروف المذلقة

(الحروف المذلقة)

(اما المذلقة) من الحروف فهي ستة ولها جنسان (جنس الشفة) وهي (الفاء والميم والباء) لاعمل للسان في هذه الاحرف الثلاثة وانما عملهن في التقاء الشفتين واسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم (والجنس الثاني) من المذلقة بين اسلة اللسان الى مقدم الغار الاعلى وهي (الراء والنون واللام) وهن ممتزجات بصوت الغنة لان الغنة صوت من اصوات الخيشوم والخيشوم مركب فوق الغار الاعلى واليه يسمو هذا الصوت ٢ـ وسمعت الاشناندانى تقول سمعت الاخفش تقول سميت الحروف (مذلقة) لان عملها في طرف اللسان وطرف كل شيء ذلقه وهي اخف الحروف واحسنها امتزاجا بغيرها وسميت الأخر (مصمتة) لانها اصمتت ان تختص بالبناء اذا كثرت حروفه لاعتياصها على اللسان واما الحرف التاسع والعشرون فرس بلا صرف يريد انه ساكن لا يتصرف في الاعراب وهو الالف الساكنة وذلك انه لا يكون الا ساكنا ابدا فمن اجل ذلك لم يبدؤا به فاذا احتجت ان تحركه تحوله الى لفظ احد الحروف المعتلات (الياء والواو والهمزة) فمن ثم لم يعد في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعا الى الثمانية والعشرين فان اللسان ممتنع من ان يبتدى بساكن او تقف على متحرك فاذا كانت كلمة اولها الف صارت همزة لحركتها وانتقالها الى حال الهمزة فلذلك قالوا في الالف ما قالوا (ومن جنس القم) ايضا ما مخرجه الى الهواء من الشفتين (الواو والياء) وهما الى الثنيّة اليمنى فهذا جملة مخارج الحروف واجناسها وانا مبين لك بعد هذا وجوه

(١) ن ـ خفيّا * (٢) في هـ ـ بعد هذه العبارة ـ قال ابو بكر الخيشوم الذي بين الفم والانف يخرج فيه النفس فسمي الانف كله خيشوما *

ائتلافها ان شاء الله (و قد فسر) النحويون مخارج الحروف و اجناسها تفسيرا آخر وقد اثبته لك و ان كان فيه طول لتقف على القاب الحروف ومخارجها *

باب مخارج الحروف و اجناسها

(ذكر قوم) من النحويين ان هذه التسعة و العشرين حرفا لهاستة عشر مجرى (للحلق منها ثلاثة) فاقصاها الهاء و هي اخت الهمزة و الالف (و الثاني) العين و الحاء (و الثالث) و هو ادناها الى الفم الغين و الخاء فهذه ثلاثة مجار (ثم الفم) فادناه الى الحلق القاف ثم الكاف اسفل منها قليلا ثم الجيم و الشين من اللهاة و الياء من وسط اللسان بينه و بين ماحاذاه من الحنك الاعلى ثم السين و الصاد و الزاي بجنب اللسان الايمن من اصول الاضراس الى اصول الثنايا العليا ١ — ثم النون تحت حافة اللسان من الشق الايمن واللام قريبة من ذلك والراء ادخل بطرف الا ان الراء ادخل بطرف اللسان في الفم (ثم التاء والدال والطاء) من طرف اللسان واصول الثنايا ثم الفاء وهي من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا (ثم الواو والباء والميم) وهي من بين الشفتين (ثم النون الخفيفة) وهي من الخياشيم لا عمل للسان فيها (ثم الظاء والذال والثاء) بطرف اللسان واطراف الثنايا (ثم الضاد) من وسط اللسان مما يليه الى الحافة اليمنى (وانما) خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت اصواتها * الهمس * والجهر * والشدة * والرخاوة * والمد * واللين * والاطباق (فالحروف المهموسة) الهاء والحاء والخاء والكاف والسين والشين والثاء والصاد والتاء والفاء * وانما سميت مهموسة لانه اتسع لها المخرج فخرجت كأنها متنفسة (و المجهورة) الهمزة و الالف والعين و الغين و القاف و الجيم و الياء والضاد واللام و النون و الراء و الزاي و الدال و الذال و الطاء و الظاء و الباء و الواو و الجيم * سميت مجهورة لان مخرجها لم يتسع فلم تسمع لها صوتا (و الحروف الرخوة) الحاء و الكاف و الخاء و السين و الشين و العين و الغين و الصاد و الضاد و الظاء و الذال و الثاء و الفاء و الزاي * سميت رخوة لانها مسترخية في المجاري *

(واعلم) ان هذه الحروف ربما كانت مهموسة رخوة و فيها بعض ما في غيرها فلذلك كررتها (واما) حروف المد و اللين فثلاثة لاغير (الواو والياء و الالف) و انما سميت لينة لان الصوت يمتد فيها فيقع عليها الترنم في القوافي و غير ذلك وانما احتملت المد لانها سواكن اتسعت مخارجها حتى جرى فيها الصوت (والحروف المطبقة) الصاد و الضاد و الطاء و الظاء لانك اذا لفظت بها اطبقت عليها حتى تمنع النفس ان يجري معها (و الحروف الشديدة) الطاء و السين ٢ — و الجيم و غير ذلك مما تقدر ان تشدده اذا لفظت به فهذا جميع مجاري الحروف و مدارجها فانظر فيها نظرا غير كليل و اجل فيها فكرا ثاقبا تظفر بمرادك ان شاء الله و انما عرفتك المجاري لتعرف

(١) كذا في الاصول والذي في كتب القراءة انها من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى * (٢) كذا في الاصول وقد تقدم ان السين من الرخوة فكيف تكون من الشديدة و هما ضدان *

ما

مايأتلف منها مما لايأتلف فاذا جاء تلك كلمة مبنيّة من حروف لاتؤلف مثلها العرب عرفت موضع الدخل منها فرددتها غيرها ثب لها *

واعلم ان الحروف اذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها اذا تباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة* الاترى انك لو ألفت بين الهمزة والهاء والحاء فامكن لوجدت الهمزة تتحول هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في (أم والله) هم والله وكما قالوا في (اراق) هراق الماء ولوجدت الحاء في بعض الالسنة تتحول هاءً وقد ذكرت ذلك آنفا واذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف وانا واصف لك هذا في موضعه ان شاء الله تعالى*

واعلم انه لايكاد يجيئ في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم* واصعبها حروف الحلق فاما حرف فقد اجتمعا في كلمة مثل أخ بلا فاصلة واجتمعا في مثل أحد واهل وعهد ونخع غير ان من شأنهم اذا ارادوا هذا ان يبدأوا بالاقوى من الحرفين ويؤخروا الالين كما قالوا (ورل وورند) فبدأوا بالتاء (١) مع الدال وبالراء مع اللام فذق التاء والدال فانك تجد التاء تنقطع بجرس قوي وتجد الدال تنقطع بجرس لين وكذلك الراء تنقطع بجرس قوي وتجد اللام تنقطع بغنة ويدلك على ذلك ايضا ان اعتياص اللام على الالسن اقل من اعتياص الراء وذلك للين اللام فافهم *

قال الخليل (٢) لولا بحة في الحاء لاشبهت العين فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة نحو قولهم (حيَّ هَل) وكقول الآخر (هيها ؤُه) و(حيَّهَله) فحيَّ كلمة معناها هلُم وهلَا حثيثا وفي الحديث (فحيَّ هلا بعمر) وقال الخليل سمعنا كلمة شنعاء (الهمُّخع) فانكرنا تأليفها سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى الهمُّخع فسألنا الثقات من علمائنا (٣) فانكروا ذلك فقالوا نعرف الخُمُّخع (٤) فهذا اقرب الى التأليف *

واعلم انه لايستغني الناظر في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لانها كثيرة الدخول في الابنية قل ما يمتنع منها الرباعي والخماسي والملحق بالسداسي من البناء فاذا عرفت مواقع الزوائد في الابنية كان ذلك حريا ان لاتشذ عن الناظر فيها ان شاء الله تعالى* والزوائد عند بعض النحويين عشرة احرف وقال بعضهم تسعة تجمع (٥) هذه العشرة الاحرف كلمتان وهي قوله (اليوم تنساه) وهذا عمله ابو عثمان المازني*

---

(١) في هـ — بالتاء على الدال وبالراء على اللام * (٢) انظر هذا البيان في كتاب العين الذي طبع في بغداد ونقل منه صاحب التاج واللسان مفصلاً * (٣) هـ — علمائهم * (٤) الخمخم هو بت وقال ابن شميل في كتاب الاشجار انه شجرة وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها * (٥) يحكى ان المبرد سأل المازني عن الزوائد فانشد

هويت السمان فشيبنني ✲ وقد كنت قد مأهويت السمانا .

فقال اسئلك عن الزوائد وتنشدني قال المازني قد اجبتك مرتين وينحل الشعر لامرء القيس ولبس له ✲

باب معرفة الزوائد ومواقعها

(باب معرفة الزوائد ومواقعها)

وهي الهمزة و الف واليـاء والوا و والميم والنون و التاء و اللام و السين و الهاء فز يادة الهمزة ان تقع اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو اَسْوَد واَحْمَرَ واَخْضَرَ واَصْفَرَ لانها من السواد والحمرة و الصفرة والخضرة فاذا كانت الثلاثة كلها من الحروف التي لا تكون زوائد و الهمزة اوّلا فلا يجوز الا ان تكون زائدة و ان كان معها غيرها من الحروف الزوائد لم يحكم على واحـدة منها بالزيادة الا بالاشتقاق* و الميم توضع زيادتها اولا في موضع الهمزة فيما ١ــ عدده أربعة احرف فصاعدا نحو مضروب و مقتول ومَرْمِيّ ومقضيّ و كذلك مستخرج وما اشبهه فان وجدت حرفا من حروف الزوائد في غير موضعه لم تحكم عليه بالزيادة الا ان يوضحه الاشتقاق وقد تزاد الميم آخرا في احرف ٢ــ قد افردنا لها بابا في آخر الـكتاب ستراها ان شاء الله تعالى* ومحالٌ ان تزاد الالف اوّلاً لانه لا يبتدأ بالساكن (والالف) لا تكون الا ساكنة لكن تزاد ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة فهي ثانية في ضارب وقاتل وثالثة في ذهاب وكتاب و رابعة في حُبلى ومعزى وخامسة في حبنطى وحبركى (والحبنطى) العظيم البطن (والحبركى) القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر وسادسة في قبعثرى* (واعلم) ان الالف و الياء و الوا و امهات الزوائد لانهن حروف المدّ و اللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي و الملحق بالسداسي خاصةً وفي كثير من الرباعي * و الوا و لا تزاد اوّلا البتّة ولكن ثانية في كَوْثَرٍ و ثالثة في عَجُوْزٍ و رابعة في تَرْقُوَةٍ و خامسة في قَلَنْسُوَةٍ* و الياء تزاد اولا في يَضْرِبُ و يَرْمَعٍ و يَرْبُوعٍ و ثانية في زَيْنَبَ و حَيْدَرٍ و ثالثة في رَغِيفٍ و رابعة في قِنْدِيلٍ و خامسة في مِنْجَنِيقٍ و لا تكون الياء و الوا و اصلا في ذوات الاربعة الا في شيءٍ من التكرير و ستراه ان شاء الله* و النون تزاد اوّلا في نَضْرِب و ثانية في جُنْدُب و ثالثة في حَبَنطى و حجنفل و رابعة في ضيفن و رعشن و خامسة في عَطْشَانَ و عُثْمَان و سادسة في زَعْفران و عَقْرَبَان وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف و تزاد في الافعال ثقيلة و خفيفة وتزاد في التثنية نحو قولك مسلمان وفي الجمع نحو قولك مسلمون وفي جماعة افعال النساء نحو يضربن و تضربن وضربن و التاء تزاد اولا في المذكر للمخاطب نحو انت تَفْعَلُ للرجل و تَفْعَلِيْنَ للمرأة وتلحق في الاسماء المفردة وهي التي تبدل في الوقف هاءً نحو طَلْحَةَ و حَمْزَةَ وهي في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ و اَفْسَدَتْ و اَنْطَلَقَتْ وفي جماعة النساء نحو ذَاهِبَات و مُنْطَلِقَات وتلحق في مَلَكُوْت و عَنْكَبُوت وتلحق مع السين ٣ــ في استفعل وما تصرف منه واما اللام فليست زيادتها موجودة الا في احرف نحو ذلك واولالك وعبدل و خفجل ٤ــ وهو

(١) ن ــ منها* (٢) في نسخة — في احرف ستراها ان شاء الله * (٣) هـ ــ وتلحق في باب افتعل و تلحق مع السين في استفعل و ماتصرف منه * (٤) الخفجل و الخفنجل الثقيل الوخم و يقال من فيه سماجة وفحج و قد خفجله الكسل وذكر ابن القطاع في الابنية الخفنجل بالحاء المهملة بمعنى الافحج وقال لامه زائدة والله اعلم*

من الخفج والخفج شبيه بالعرج وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لانها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى (فَبِهُداهُمُ اقْتَدِه) ونحو كِتَابِيَه وحِسَابِيَه وفي إرمه فاذا وصلت سقطت *

(باب الامثلة)

باب الامثلة

اعلم ان الامثلة التي اصلها النحويون واصطلح عليها اهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية * فالثلاثية عشرة امثلة فَعْلٌ مثل سَعْد وفَعَلٌ مثل قُفْلٍ وفِعْلٌ مثل جِذْعٍ وفَعَلٌ مثل جَمَلٍ وفُعُلٌ مثل طُنُبٍ وفِعِلٌ مثل إِبِلٍ وفَعُلٌ مثل رجلٍ وفَعَلٌ مثل فَخِذٍ وفَعِلٌ مثل جَرَذٍ وفَعَلٌ مثل ضَلَعٍ * وفي هذه الامثلة سالم ومُعتَلّ وستراه ان شاء الله *

والرباعية * وهي خمسة امثلة وقال الاخفش هي ستة فَعْلَلٌ مثل جَعْفَرٍ وفِعْلَلٌ مثل دِرْهَمٍ وفُعْلُلٌ مثل بُرْثُنٍ وفِعْلِلٌ مثل زِبْرِجٍ وفَعْلَلٌ مثل سِبَطْرٍ وقال الاخفش فُعَلَلٌ مثل جُخْدَبٍ وابى ذلك سائر النحويين وقالوا جُخْدُبٍ وقد لحق بالرباعي ماجاء على فَوْعَلٍ نحو كَوْثَرٍ وفَعْوَلٍ نحو جَهْوَرٍ وفَيْعَلٌ نحو صَيْقَلٍ وفَيْعِلٌ نحو حَذْيَمٍ *

والامثلة الخماسية اربعة فَعْلَلٌ نحو سَفَرْجَلٍ وفَعْلَلٌ نحو قَرَبْلُسٍ وفِعْلَلٌ نحو جِرْدَحْلٍ وفُعَلَلٌ نحو خُزَعْبِلٍ * الخزعبل ١ — اللهو والخرافات وما يضحك منه قال ابو بكر اخبرني ابو حاتم قال رأيت مع ام الهيثم اعرابية في وجهها صفرة فقلت ما لك قالت كنت وحي بدكة فحضرت مأدبة فأكلت خبزبة من قراص صلعة فاعترتني زُلَخَةٌ فضحكت ام الهيثم وقالت انك لذات خزعبلات اي لهو وانشد *

كأنّ متني اخذته زُلَخَة * من طول جذبي بالقريّ المفضّخة

واعلم ٢ — ان احسن الابنية عندهم ان يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا مصمت الحروف لامتزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجعل ٣ — بالسين وهو قليل جدا مثل عَسْجَدٍ وذلك ان السين ليّنة وجرسها من جوهر النَّثّة فلذلك جاءت في هذا البناء *

فاما الخماسي مثل فَرَزْدَقٍ وسَفَرْجَلٍ وشَمَرْدَلٍ فانك لست تجد واحدة الا بحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين اواسلة اللسان فان جاءك بناء يخالف ما رسمته لك مثل دَعْشَقٍ وضَمَنْجٍ ٤ — وحُضَافِجٍ وصَفَهْجٍ ٥ — اومثل عَفَجَّشٍ وشَمَفْجٍ ٦ — فانه ليس من كلام العرب فارددْه فان قوما يفتعلون هذه الاسماء بالحروف المصمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة فلا تقبل ذلك كما لا تقبل من الشعر المستقيم الا جزاء الا ما وافق ما بنته العرب من

(١) من هنا الى واعلم اضيف من نسخة ليدن — ورواية اللسان والتاج تخالف ذلك وهاك نصها * قال ابو الهيثم اعتلت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيدة وقال لها عمّ كانت علتك قالت كنت وحي سدكة فشهدت مأدبة فاكلت جبجبة من صفيف هلمة فاعترتني زلخة — ولعل ما في الاصل قد صحف والصواب ما ذكر * (٢) هذا الفصل برمته نقله السيوطي في المزهر ج ١ صفحة ١١٧ الى قوله علل تقارب المخارج * (٣) قوله بجعل في نسخة بجبر وبجبل وفي المزهر بجبنك *
(٤) ن — ضمنج و ب — صفهج * (٥) ه — ضقهج * (٦) ه — شعقج *

العروض الذي أُسِّسَ على شعر الجاهلية * فاما الثلاثي من الاسماء والثنائي فقد يجوز بالحروف المصمتة بلا مزاج من حروف الذلاقة مثل خدَعٍ وهو حسن لفصل ما بين الخاء و العين بالدال و ان قلبت الحروف قبح فعلى هذا القياس فالف ماجاءك منه وتدبر فانه اكثر من ان يحصى *

واعلم ان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو و الياء و الهمزة و اقل ما يستعملون لثقلها على الستهم الظاء ثم الذال ١ــ ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم الغين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى وقد تقدم ذكرها و تفسير مواقعها و مما يدلك انهم لا يؤلفون الحروف المتقاربة المخارج انه ربما لزمهم ذلك من كلمتين او من حرف زائد فيحولون احد الحرفين حتى يصير و الاقوى منهما مبتدأ على الكره منهم و ربما فعلوا ذلك في البناء الاصلي *

و اما ما فعلوه من بنائين مثل قوله تعالى جل ثناؤه (كلاّ بل رَانَ على قلوبهم ما كانوا يكسبون) لا يبيّنون اللام ويبدلونها راءً لانه ليس في كلامهم لرّ ٢ــ الاّ انهم قد قالوا وَرَل وهو دويبّة صغيرة اصغر من الضب وأُرُلٌ وهو جَبَلٌ لمّا جاءت الهمزة و الواو قبل الراء وانشد (للنابغة) *

وَهبّتِ الريحُ من تِلقاءِ ذي أُرُلٍ * تُزجي سَحَاباً قَليلاً مَاؤُه شَبِمَا

فلما كان كذلك ابدلوا اللام فصارت مثل الراء ومثله (الرَّحمٰن الرَّحيم) لا تستبين اللام عند الراء وكذلك فعلهم فيما ادخل عليه حرف زائد و ابدل فتاء الافتعال عند الطاء و الظاء و الزاي و الصاد ٣ــ و اخواتها تحول الى الحرف الذي يليه حتى يبدأ وابا لاقوى فيصير في لفظ واحد و قوة واحدة *

فاما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يبدلونها صادا لان ٤ــ السين اذا اجتمعت في كلمة مع الطاء اومع القاف اومع الخاء فانت مخيّرٌ ان شئت جعلتها صادا وان شئت جعلتها سينا وليس هذا في كل الكلام قالوا اسراط وصراط وسقر وصقر وسَبَخَةٌ وصَبَخَةٌ وسَوِيقٌ وصَوِيقٌ ولم يقولوا الصوق بدل السوق الا ان يونس ابن حبيب ذكر انه سمع من العرب الصوق بالصاد * والغين اذا اجتمعت مع السين في كلمة فربما جعلوا السين صادا والصاد سينا قالوا سوّغتُه وصوّغتُه و قالوا اصبغ الله عليه نعمه و أسبَغَها و لم يقولوا سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لان السين من وسط الفم مطمئنّةً على ظهر اللسان والقاف و الطاء شاخصتان الى الغار الاعلى فاستثقلوا ان يقع اللسان عليها ثم يرتفع الى الطاء والقاف فابدلوا السين صادا لانها اقرب الحروف اليها لقرب المخرج و وجد والاصاد أشد ارتفاعا واقرب الى القاف و الطاء و كان استعمالهم اللسان في الصاد مع القاف ايسر من استعمالهم ٥ــ اياه مع السين فمن ثم قالوا صقر

(١) ن — ثم الدال و في ه — ثم العين موضع ثم الغين * (٢) من هنا الى الشعر اضيف من لبدن وبرتش ميوزيم *
٣ ن — والضاد الخ * (٤) من هنا الى لفظ صبغت زيد من نسخة ليدن * (٥) ن — وكذلك اذا دخل بين السين والظاء والقاف حرف اوحرفين *

و الاصل السين و قالوا قصطٌ وانما هو قَسْطٌ و كذلك ان ادخلوا بين السين و الطاء والقاف حرفا حاجزا او حرفين لم يكترثوا و توهّموا المجاورة في البناء فابدلوا الا ّ راهم قالوا صبط و قالوا في السبق الصبق و قالوا في السويق الصويق و كذلك اذا جاورت الصاد الدال و الصاد متقدمة فاذا اسكنت الصاد ضعفت فيحولونها في بعض اللغات زايا فاذا تحركت رد و ها الى لفظها مثل قولهم (فلان يَزْدُقُ) في كلامه فاذا قالوا اصدق قالوها بالصاد لتحركها وقد قرئ (حتى يَزْدِرَ الرِعاءُ) بالزاى فاجاءك من الحروف في البناء مغيرا عن لفظه فلا يخلو من ان تكون علته داخلة في بعض ما فسرت لك من علل تقارب المخارج *

واعلم ان الثلاثى اكثر ما يكون من الابنية فمن الثلاثى ما هو في الكتاب و فى السمع على لفظ الثنائي و هو ثلاثى لانه مبنيٌ على ثلاثة احرف اوسطه ساكن و عينه و لامه حرفان مثلان فادغموا الساكن في المتحرك فصارا حرفا ثقيلا وكل حرف ثقيل فهو يقوم مقام حرفين فى وزن الشعر وغيره *

(باب الثنائى الصحيح)

﴿ باب الثنائى الصحيح ﴾

ما جاء على بناء فَعْلٍ و فُعْلٍ و فِعْلٍ من الاسماء و المصادر ١ — و الثنائي الصحيح لا يكون حرفين البتة الا و الثانى ثقيل حتى يصير ثلاثة احرف اللفظ ثنائي و المعنى ثلاثي و انما سمى ثنائيا للفظه و صورته فاذا صرت الى المعنى و الحقيقة كان الحرف الاول احد الحروف المعجمة و الثانى حرفين مثلين احدهما مدغم فى الآخر نحو (بَتَّ يَبُتُّ بَتّاً) فى معنى قطع وكان اصله بتت فادغموا التاء في التاء فقالوا بَتَّ و اصل وزن الكلمة فَعَلَ و هو ثلاثة احرف فلما ازجها الادغام رجعت الى حرفين فى اللفظ فقالوا بَتَّ فادغمت احدى التائين في الاخرى و كذلك كل ما اشبهها من الحروف المعجمة *

﴿ اَبَبَ ﴾

(اَبٌّ) والابُّ المرعى قال الله عز وجل (وَفاكِهَةً وابّا)

(قال الشاعر) *

جِدْ مُناقيسٌ و نجدٌ دارُنا
ولنا الاَبُّ بها ٢ — و المَكْرَعُ

(و المكرع) الذى تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء يقال كرع فى الماء اذا غابت فيه اكارعه وكذلك نخلٌ كوارع اذا كانت اصولها في الماء *

(وابَّ ابا) ٣ — للشي اذا تهيأ له او هم به قال الاعشي (يذكر قوما نزل فيهم فخانوه) *

صَرَمتُ و لم اصرِم منكمُ و كصارمٍ
اخٌ قد طوى كشحاً و ابَّ ليذهبا

(و الابُّ) النزاع الى الوطن قال هشام بن عقبة اخو ذى الرُّمة *

واب ذو المَحضَرِ البادى ابا بَتَه
و قَوَّضَتْ نِيَّةٌ اطنابَ تَخييم

(١) من هنا الى آخر الباب سقط من نسخة بانكى فور التي قابلنا عليها * (٢) فى نسخة به — وهما روايتان فالتذكير على لفظ نجد والتأنيث على معنى الدار والبلدة * (٣) والمستقبل يؤب و يئبّ جميعا وحكى في التاج عن ابن دريد يئبّ بالكسر *

(قال ابو بكر) وكان الذي يجب في هذه الابنية ان نسوق ممكوسها فنجعله بابا واحدا فكرهنا التطويل بجمعناه في باب الهمزة وستراه ان شاء الله تعالى *

(واما الأَبُ) الوالد فناقص وليس من هذا قالوا أَبٌ فلما ثنّوا قالوا ابوان وكذلك اخ واخوان * وللناقص باب في آخر الكتاب بجمل مفسّر ستقف عليه ان شاء الله وبه العون *

(وأبَّ) ١ـ الرجل الى سيفه اذا ردّ يده اليه ليستلّه *

﴿ أ ت ت ﴾

(أتّه يَؤُتُّهُ أَتّاً) في بعض اللغات مثل غتّه ٢ـ اذا غتّه بالكلام او كبّته بالحجة *

﴿ أ ث ث ﴾

(أَثَّ النبتُ) يثِث ويؤُثّ اثّا اذا كثر والتفّ ويثث اكثر من يؤث *

والنبت (اثيث) والشعر (اثيث) ايضاً *

وكل شيء وطّأته وو ثّرته من فراش او بساط فقد اثثته تأثيثا *

(والأَثاث) اثاث البيت من هذا (قال الراجز) في النبت *

يَخبِطْنَ منه نَبْتَهُ الأَثيثا
حتّى ترى قائمَه جَثِيثا

اى مجثوثا مقلوعا ٣ـ وقال الله تبارك وتعالى (أَثاثاً ورِئْيا) وقال ابو عبيدة متاع البيت (وقال النميري) الثقفي وانما قيل له النميري لان اسمه محمد بن عبدالله ٤ـ ابن نمير بن ابي نمير *

أَشاقَتْكَ الظعائنُ يومَ بانُوا
بِذي الزِيِ ـه ـ الجَميلِ من الأَثاثِ

وبروى اهاجتك واحسب ان اشتقاق أُثاثة ٦ـ من هذا *

(وقال رؤبة *

ومِن هَوايَ الرُّجْحُ الأَثائِثُ
تُميلُها أَعجازُها الأَواعِثُ

(الأَثائثُ) الوثيرات الكثيرات اللحم وقد جمعوا اثيثة واثاثا وو ثيرة ووثارا وبه سمي الرجل أُثاثة *

﴿ أ ج ج ﴾

(أَجَّ) للظليم ٧ـ يَئِجُّ وقالوا يؤجّ أجّا اذا سمعت حفيفه في عدوه وكذلك اجيج الكير من خفيف النار (وقال الشاعر) يصف ناقة *

فراحَتْ واطرافُ الصُوَى محزَئِلّةٌ
تَئِجُّ كما أَجَّ الظليمُ المُفزَّعُ

وقال الآخر *

(١) لم يذكر هذه المادة في ـ ب * (٢) ان اراد الوزن فهو بالعين مهملة وذلك انهم يزيدون الهمزة بالحرف الجلد وهو العين لقربه منها وستقف عليه * (٣) في هـ ـ يقال مجثوث اى مقلوع * (٤) هذا الذي ذكره هو الصواب وفي كتاب الاشتقاق للمؤلف ج ٢ ص ١٨٤ ومن شعرائهم اي تقيف نمير بن ابي نمير وهذا كأنه خطأ من الناسخ لان الشاعر الذي كان يُشبب بزينب اخت الحجاج اسمه محمد بن عبدالله ونمير جدّه * (٥) قوله بذي الزي ذي زائدة والمعنى بالزي الجميل وذكر المبرد انّ بعضهم صحفه ورواه بذي الزّى بالمهملة وهو عجيب فقد انشده ابو عبيدة وجماعة بالراء ☆ (٦) ذكر في القاموس ان اثاثة كثمامة وتفتح وقال شارحه الفتح عن ابن دريد * (٧) وكذا في شرح القاموس وقد انشد الجوهري وغيره * يؤج كما أجّ الظليم المنفّر *

كأنّ بردهُ انفاسهِ

أجيجُ ضرامٍ زفّتهُ الشمالُ

يصف فرساواسع المنخر (والماء الأجاجُ) الملح
و يقال سمعت اجّة القوم يعني حفيف مشيهم
او اختلاط كلامهم (وأج القوم يئجون اجّاً) اذا
سمعت لهم حفيفا عند مشيهم
و الاجّةُ شدة الحر و اجةُ كل شئ اعظمه واشدّه

﴿ أ ح ح ﴾

(أحّ) حكاية تنحنح او توجع
و (أحّ) الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه و سمعت
بفلان أحةً وأحاحا و احيحا اذا رأيته توجع من غيظ
او حزن و في قلبه أُحاحٌ و احيح و (الأحةُ) ايضا
كذلك و منه اشتقاق أُحَيحةَ (قال الراجز) *

يَطوي الحيازيمَ على أحاحِ

(و أُحَيحةُ) احد رجالهم من الاوس و هو احيحة
بن الجلاح الشاعر كان رئيس القوم في الجاهلية *

﴿ أ خ خ ﴾

(أخّ) كلمة تقال عند التأوّه و احسبها محدثة وقولهم
للجمل إخّ ليبرك و لا تقولون اخخت الجمل انما
تقولون انخته *
(و الأخُّ) اسم ناقص و زعم قوم ان بعض العرب
يقولون أخٌ و اخةٌ مثقل ذكره ابن الكلبي ولا ادرى
ما صحة ذلك *
(و الأخيخةُ) دقيق يصب عليه ماء ويبرق ١ — بزيت
اوسمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا ومعنى يبرق يصب
يقال برقت الزيت اى صببته (قال الراجز) *

تَصِفرُ ٢ — في أعظُمِهِ المَخيخه
تَجشُؤَ الشيخ عن الأخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بجشاء الشيخ لانه
مسترخي الحنك واللهوات و ليس لجشائه صوت و يقال
عظم مخيخ و ممخ كما يقال مكان جديب
و مجدِب *

﴿ أ د د ﴾

(أدُّ) وهو اسم رجل ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر
واحسب ان الهمزة في أدوا و لانه من الودِّ اى الحب فقلبوا
الواو همزة لانضمامها نحو (أقتت وأُرخ) الكتاب
الاصل ورخ ووقتت (قال الشاعر) *

أدُّ بن طابخةَ ابو نافا نسبوا
يوم الفِخارِ أباً كأدٍّ تُنفَروا

(والفِخار) المصدر والفَخار الاسم يقال نَسَبَ يَنسِبُ
في الشعر اذا شبب به و نَسَبَ يَنسُبُ من النَّسبِ و (نفروا)
من قولهم نافر فلان فلانا فنفر فلان عليه اذا حكم له
بالغلبة ٣ —
(و الادُّ) من الامر العظيمُ الفظيعُ و في التنزيل العزيز
(لقد جئتم شيئاً إدّاً) و الله اعلم بكتابه قالت (جارية)
من العرب *

يا امتا ركبتُ شيئاً إدّا ٤ —
رأيتُ مشبوحَ الذراعِ ٥ — نهدا

(١) هـ — يُبرّقُ بالتشديد * (٢) ن — بصفر * (٣) هـ — بالغلب * (٤) ب — يا امتا ركبت امرا ادًّا * (٥) ن — مشبوح اليدين *

أبيضَ وضّاحَ الجبينِ جعدا
فتلتُ منه رَشَفاً وبَرداً

(مشبوح) عريض الساعدين والذراعين ومنه قيل شبحه ١ــ اذا مدّيده فضربه ومنه انشبح الحرباء اذا امتد وانشد*

لما رأيتُ الامرَ امراً آدا
ولم اجد من القرار بدّا
ملأتُ لحمي وعظامي شدا

(والآدُ) والأيدُ والآءُ القوة يقال رجل ذو آدٍ وأيدٍ (قال الراجز)*

أبرَحَ آدُ الصلتانِ آدا
اذ ركبتْ اعوادُهم أعوادا

وفي التنزيل (والسماءَ بَنيناها بأيدٍ) اي بقوة والله اعلم وقال الراجز في (الادّ) وهي القوة*

نَضونَ عنّي شوَّةً وآدّا
من بعد ما كنتُ صُلالاً نَهدا

ويقال ٢ــ ابرح الرجل اذا جاء بالداهية والبرحاء الامر العظيم قال الشاعر (الاعشى)

اقولُ لها حينَ جدّ الرحيلُ
ابرَحتِ ربّاً وابرَحتِ جارا

(اعوادهم) اي وقع السهم على القوس فهي الاعواد على الاعواد*

(وأدّتْ) الابل تئدُ أدّاً اذا حنّت الى اوطانها فرجّعت الحنين في اجوافها (وأدّت) الابل تئدّ ادّا اذا ندّت*

﴿اذ﴾

(اِذ) كلمة لما قد مضى تقول اذ كان كذا وكذا وليست من الثلاثي لانها حرفان ولكنهم قد قالوا (آذَّ يؤُذُّ أذّاً) اذا قطع مثل (هذَّ يهذُّ هذّا) سواء قلبوا الهاء همزة*

وشفرةٌ (هَذُوذٌ وأذُوذٌ) اذا كانت قاطعة وانشدنا (ابو حاتم) عن ابي زيد عن المفضل*

يؤُبُّ بالشفرةِ ايَّ آذِّ
من قَمعٍ ومأنةٍ وفِلذِ

(القمعة) طرف السنام و (المأنة) ٣ــ بيت اللبن وقالوا الشحم الذي في باطن الخاصر قال الشاعر*

اذا استُهديتِ من لحمٍ فأهدِي
من المأتِ او طرفِ السنامِ
ولا تُهدِي الأمرَّ وما يليهِ ٤ــ
ولا تُهدِينَّ معروقَ العظامِ

و(الفلذُ) القطعة من الكبد قال الشاعر (وهو اعشى باهلة يرثي المنتشر الباهلي)

تكفيه حزّةُ فلذٍ ان ألمّ بها
من الشواءِ ويُروِي شُربَهُ الغُمَرُ

(والغُمر) قدح صغير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هلُمّوا غُمَرِي) و اخذ من التغمير وهو الشرب

(١) هـ — اذا مدّ يده فعرّضه ومنه شبح الحرباء على العود اذا مدّ* (٢) ب — وايدّت الرجل تأييدا اذا قوّيته وثبّته وكذا أيدّ فلان فلانا اذا اعانه وقوّاه وفي هـ — نضوت ويروى شدّة* وشرّة الشباب حدّته ونشاطه والصمل بضمتين وتشديد اللام الشديد الخلق* (٣) في هـ — والمأنة التي تسمى بنات اللبن وهي الامعاء المتلاصقة بالشحم وقال قوم هي الحوايا* (٤) الامرّ المصارين يجتمع فيها الفرث قاله الجوهري والشاعر يخاطب امرأة*

دون الري *

﴿ أ ر ر ﴾

(أرّ) الرجل المرأة يورها ارا * اذا جامعها * و الرجل (مئرّ) اذا كان كثير الجماع قال الراجز (و احسبه الأغلب العجلي او ليلى بنت الحمارس)

بلّت به عُسلا بطاً مئرّا
ضخم الكراديس وأى زبرا ١ ـ

(الزبر) الصلب الشديد و احسبه ايضاً من زبر البئر وهو ان تطويها بالحجارة وهو فعل من زبرت البئر ازبرها زبرا وزبرا بكسر الباء و الزاى و (العلابط) الغليظ الشديد (مئر) مفعل من (ارّ يؤرارا) وهو آرّ و في الحديث * الفقير الذى لا زبر له اى * لا معتمد له *

﴿ أ ز ز ﴾

(أزّ يؤزّ أزّا) و الأزّ الحركة الشديدة (و ازّت) القدر اذا اشتد غليانها وفى كتاب الله تعالى (تؤزّهم أزّا) والمصدر الأزّ والازيز والازاز ٢ ـ قال (رؤبة)

لا يأخذ التأفيك و التحزّى
فينا ولا طيخ العدى ذو الازّ ٣ ـ

(التأفيك) من قولهم أفك الرجل عن الطريق اذا ضل عنه و فى القرآن العزيز (يؤفك عنه من أفك) قال يُصرف عنه وقوله عز وجل (فانّى يؤفكون) اى يُصرفون والله اعلم و (التحزى) التكهن ـ والحازى ـ الكاهن ـ والطيخ ـ التكبر والانهماك فى الاباطيل يقول انا لا نستضعف *

ويقال بيت أزز ٤ ـ اذا امتلأ ناسا *

﴿ أ س س ﴾

(الأسّ) أسّ البناء يؤسّه أسّاً ـ واصل الرجل أسه ايضاً وقد قالوا ـ الاس ـ ايضاً ومثل من امثالهم (فالصقوا الحسّ بالاس ٥ ـ) والحس في هذا الموضع الشر يقول فالصقوا الشر باصول من عاديتم قال ـ الراجز ـ في أس البناء (واحسبه كذاب بني الحرماز) *

وأسّ مجدنا بتّ و طيدُ
فآل السماء فرعه المديدُ

فاما (الآس) المشموم فاحسبه دخيلا على ان العرب قد تكلمت به و جاء في الشعر الفصيح و (الآسُ) باقى العسل في موضع النحل كما سمى باقى التمر فى الجلة قوسا وباقى السمن في النحى كبا ـ قال الهذلى ـ (اسمه مالك بن خالد الخناعى)

تالله يبقى على الايام ذو حيد
بمشمخرّ به الظيّانُ و الآسُ

ـ الظيّانُ ـ شجر قال قوم هو زرق (٦) النحل وقال

(١) ـ ويروى زبوّرا كذا بها الاصل وقد ذكره ابن خالويه تلميذ المؤلف في كتاب ليس صفحة ٦٠ والشد لابى محمد الفقعسي اكون ثم اسداً زبوّرا — ورواية الجماعة اسدا زبرّا و هذا الحرف صحيح ولم يذكره القاموس ولا شارحه * (٢) فى هـ — الازاز بالضم و الازيز الصوت ايضا * (٣) و يروى قول العدى و قيل العدى * (٤) لم يذكر فى ل — هذه المادة * (٥) المثل يروى — الحقوا الحس بالاس و الصقوا — و فسره الجوهري الحق الشيئ بالشئ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله وكذا نقله القاموس و الجيد تفسير المؤلف و يروى الحش و الآش بالمعجمة *

(٦) قال ابو عمرو الآس ان يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وكذا بالاصل الآس والأس بمعناه فى ذلك *

ابو حاتم هو البهرانج — و قالوا هو الياسمين « البري و الآس بقية الرماد بين الاثافي والأسّ أسّ من زجر الضأن يقال اسّها اسّاً *

﴿ أ ش ش ﴾

(أشّ) القوم يَئِشُّون أشّاً * و تأشّشوا — اذا قام بعضهم الى بعض وتحركوا وهذا القيام للشر لا للخير و احسب ان شاء الله انهم قد قالوا أشّ على غنمه يؤشّ اشّاً مثل هشّ سواء ولا اقف على حقيقته *

﴿ أ ص ص ﴾

(الأِصُّ والأَصُّ) واحد وجمعه آصاص وهو الاصل قال الراجز *

قِلا ل مجد فرّعت آصا صا
و عِزَّةٌ قَعْسَاءُ لَن تُنَاصَى (١) —

(تناصى) تفاعل من ناصيته اى جاذبت ناصيته و يقال تناصى الرجلان اذا اخذ كل واحد منهما بناصية صاحبه (قعساء) ثابتة لا توهن *

﴿ أ ض ض ﴾

يقال أضّني الى كذا وكذا يؤضّني اَضّاً اذا اضطرني اليه وقالوا يأتضي و يئضي (قال رؤبة) *

دَا نَتْ اَرْوَى و الدُّيُون تُقْضَى
فَمَطَلَتْ بعضاً و اَدَّتْ بعضا
و هيَ تَوَى ذَا حاجَةٍ مُوتَضا

(والأَضُّ) ٢ — ايضا الكسر يقال آضّه مثل هضّه سواء * فاما قولهم — أَضَّ يَئِضُّ — ايضا فهو في معنى رجع آضَ — فلان الى اهله اى رجع اليهم ومنه قولهم فعلت كذا وكذا ايضاً اى رجعت اليه *

﴿ أ ط ط ﴾

(أطَّ يَئِطُّ أطّاً و اطيطا) والاطيط صوت الرحل الجديد او النسع اذا سمعت له صريرا و كل صوت يشبه ذلك فهو اطيط قال الراجز *

يَطْحَرْنَ سَاعاتٍ إِنَى العَبُوقِ
مِن كَظَّةِ الأَطَّةِ السَّبُوقِ

يصف ٣ — ابلا امتلأت بطونها * يَطْحَرْنَ يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّساً شديدا شبيها بالانين — و الإنيّ — وقت الشرب بالعشي و — الأَطَّة — التي تسمع لها صوتا واطيطا وفي الحديث — حتى يسمع له اطيطٌ من الزحام — يعني باب الجنة وقد سموا اطيطا — واحسب ان اشتقاقه من ذلك ان شاء الله *

(اظط) مهملة (اَعَ عَ) مهملة (اَغَ غَ) لها مواضع في المثل تراها ان شاء الله تعالى *

﴿ أ ف ف ﴾

(أَفَّ يَؤُفُّ) اذا تأفّف من كرب او ضجر * و يقال رجل أَفَّافٌ كثير التأفُّف وفي التنزيل (فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ) ويقال اتانا على أُفِّ ذلك وأُقّه و افّانه اى (ابانه) و تقول افٍّ لك يا رجل اذا تضجرت منه *

---

* هـ — الياسمون (١) وانشد هذا الرجز ابو علي القالي في اماليه وروى لا تناصى وذكر بعضهم ان الأصّ مثلث *

(٢) نقل التاج عن بعض نسخ الجمهرة و الأَسُّ الكسر كالعض و ليس هذا في نسختنا ويجوز ان يريد الوزن فانهم كثيرا ما يزنون الهمزة بالعين وهذا معروف * (٣) قيل الطحر النفس الشديد و يروى السنوق وهو السنق وهو البشم والتخمة و هو اقرب الى الصواب *

وذكر

وذكر ابو زيد ان قولهم أفٌّ وتفٌّ قال الأفُّ الاظفار والتفُّ وسخ الاظفار *

(أ ق ق) اهملت في الثنائي الصحيح *

أ ك ك

(أكَّ) يومنا يؤكُّ أكّاً — اذا اشتدت حرارته وسكنت ريحه *

ويوم عكٌّ أكٌّ — وعكيكٌ أكيكٌ قال الراجز (عامان ابن كعب التميمي جاهلي)

اذا الشريبُ أخذته أكَّهْ
فخلِّهِ حتى يَبُكَّ بكَّهْ

اي خله ان يورد ابله الحوض حتى تباكّ عليه اي تزدحم الشريب * الذي يسقي ابله مع ابلك يقول فخله حتى يورد ابله فتباكّ عليه اي تزدحم فيسقي ابله سقية — وكان بعض اهل اللغة يقول سميت مكّة — بكّة — لان الناس تباكون فيها اي يزدحمون وكل شيء تراكم فقد تباكّ *

أ ل ل

(ألَّ) الشيءُ يَئِلُّ ألاً وأليلا — اذا برق ولمع وبه سميت الحربة — ألّة — للمعانها *

ويقال ألَّه يؤُلُّه ألاً اذا طعنه بالالة وهي الحربة *

(وألَّ) الفرس يَئِلُّ ويؤُلُّ ألاً اذا اضطرب في مشيه وألّت فرائصه اذا لمعت في عدوه وقال الشاعر — يصف فرسا *

حتى رَمَيتُ بها يَئِلُّ فريصُها
وكأنَّ صهوَتَها مداكُ رُخام

المداك * الصلاءة ويقال الصلاية وبالهمز اجود وصهوتها * اعلاها وصهوة كل شيء اعلاه — والصهوة منخفض من الارض ينبت ١ — السدر وربما وقعت فيه ضؤال الابل — والرخام — حجر ابيض *

(وألَّ) الرجل في مشيته اذا اهتز *

(والألُّ) العهد فيما ذكر ابو عبيدة في قول الله عز وجل (لا يَرْقبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا ولا ذِمَّةً)

(والألُّ) الاول في بعض اللغات قال امرؤ القيس *

لِمَن زُحلُوقَةٌ زُلٌّ ١ —
بها العَينانِ تنهَلُّ
يُنادِي الآخِرَ الأَلُّ
أَلا حُلُّوا أَلا حُلُّوا

يقال زحلوقة وزحلوفة والجمع الزحاليق والزحاليف * وقال ابن السكلبي — كل اسم في العرب آخره الٌّ او ايلٌ فهو مضاف الى الله عز وجل نحو شُرَحبيل وعبد ياليل وشراحيل وشهميل — وما اشبه هذا الا زنجيل وهو ٣ — الرجل النحيف قال الشاعر *

(١) هذا اللفظ زيد من نسخة ليدن وليس هو في نسخ الهند بل وجدنا هناك بياضا هكذا (ينبت العبد وربما) *

(٢) اهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء وبنو تميم وهو ازن تقول بالقاف وهو المكان الزلق الذي يلعب فيه الصبيان ينحدرون من فوق الى اسفل * قال الصاغاني في قوله حُلّوا بخط الارزني في الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهري في التهذيب الاخلّوا الا خلّوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابي عن المفضل بالخاء ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف ☆

(٣) ن — فانه الرجل الضئيل وبدوي زنجيل وهو الضعيف وبروي لا يملك الفصيلا والفصيل القبيل *

لما رأت بُيَلَهَا زِ نجيلا
طَفَنْشَلاً لا يمنع الفصيلا
مُرٌّ وِلاً من دونها ترويلا
قالت له مقالة تَرْسِيلا
لَيْشَكَ كُنْتَ حيضةً تعصيلا

وقد كانت العرب ربما جاءت — بالإلّ — في معنى اسم الله جل وعز — قال ابو بكر — الصديق رضي الله عنه لما تلي عليه سجع مسيلمة — ان هذا شيء ما جاء من إلّ ولا برفان ذهب بكم — وقد خففت العرب الإلّ ايضا كما قال الاعشى *

أبيضُ لا يَرهَبُ الهُزالُ ولا
يقطع رَحِمًا ولا يخون إلّا

(والإلُّ) الوحي وكان اهل الجاهلية يزعمون انه يوحى الى اصنامهم وقال احيحة في تثقيل الال وهو الوحي *

فمن شَا كاهنًا اوذا أُلِّه
اذا ما حان من إلٍّ نزولُ
يراهنني فيرهنني بنيه ١ —
وارهنُهُ بني بما اقولُ
فما يدري الفقير متى غِناهُ
وما يدري الغنيُّ متى يَعيلُ

العيلة — الفقر — يقال عال يعيل اذا افتقر يقول من شاء من الكهان وعبدة الاصنام ان يراهنني ان كل شيء لله عز وجل ليس لغيره راهنته * يقال عال يعيل وعال يعول اذا جار *

وأعال يُعيل اذا كثر عياله * واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال خرجت ناشحة خلف جنازة عبيد الله بن معمر القرشي التيمي وهي تقول *

الا هَلَكَ الجُودُ والنائلُ
ومن كان يعتمدُ السائلُ ٢ —
ومن كان يطمع في ماله
غَنِيَ العَشيرَةَ والعائلْ

فقال الناس صَدَقتِ صَدَقتِ *

أ م م

(أمَّ يؤُمُّ أمًّا) اذا قصد للشيء *

(وأمَّ) رأسه بالعصا يؤمُّه اذا اصاب أمَّ رأسه وهي ام الدماغ وهي مجتمعه — فهو آمٌّ وماءُ مومٌ ٣ — *

والشجّة أمّةٌ يقال أممت الرجل اذا شججته وامته اذا نصلته *

(والأَمَةُ) الوليدة *

(والأِمَّةُ) النعمة يقال كان بنو فلان في إمّة اي في نعمة *

(والأَمَّةُ) العيب في الانسان قال النابغة *

فأُخِذْنَ ابكارًا وهُنَّ بأَمَّةٍ

يريد انهن سبين قبل ان يحتلن فجعل ذلك عيبا *

(والأُمُّ) معروفة وقد سمت العرب في بعض اللغات الأُمَّ إمًّا وللنحويين فيه كلام ٤ — ليس هذا موضعه *

(١) من هاهنا الى آخر الباب لا وجود له في — ل * (٢) ن — الاذهب — ومن كان يعمده السائل * (٣) من هنا الى لفظ الام اضيف من ب * (٤) قالوا في الأمّ أمّةٌ وامهةٌ وامٌّ وفي الجمع امات وامهات والغالب في ذوي العقول الأمهات والهاء زائدة هذا هو الذي قد اشار اليه المؤلف بقوله — وللنحويين فيه كلام *

وأمُّ

(و أُمُّ الكتاب) سورة الحمد لانه يبتدأ بها في كل صلاة هكذا يقول ابو عبيدة *

(و أُمُّ القرى) مكة سميت بذلك لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم *

(و أُمُّ النجوم) المجرة هكذا جاءت في شعر ذي الرمة لانها مجتمع النجوم (قال ابو عثمان الاشناندانى) سمعت الاخفش يقول كل شيء انضمت اليه اشياء فهو أُمٌّ (و أُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ *

(و أُمُّ القوم) رئيسهم الذي يجمع امرهم (١) — وقال الشنفرى يعني — تأبَّطَ شرّاً *

و أُمِّ عيال قد شهدتُ تقوتُهم
اذا آحتَرَّتهم اوتحتْ و اقلّتِ

الحتر — الاعطاء قليلا و الحتر ايضا الضيق و هو مأخوذ من الحتار و هو موضع انضمام السرج — و ذلك انه كان يقوت عليهم الزاد في غزو هم لئلا ينفد — يعني تأبط شراً وكان رئيسهم اذا غزوا يقال احتره اذا اعطاه عطاءً نزرا قليلا شيئا بعد شيء *

وسميت السماء (ام النجوم) لانها تجمع النجوم و قال قوم يريد المجرة — قال ذو الرمة *

و شُعْثٍ يَشُجُّونَ القَلا فِي رُؤُوسِهِ
اذا حوّلت امُّ النجوم الشوابكِ (٢) —

(و الأُمَّة) لها مواضع فالأُمَّة القرن من الناس من قوله (أُمَّةً وسطاً) وقوله (إنَّ ابراهيمَ كانَ أُمَّةً) اى اماما — والأُمَّة الامام والأُمَّة قامة الانسان والأُمَّة — الطول والأُمَّة — الملة (وإنَّ هذه أُمَّتكُم أُمَّةً واحِدَةً)

و يقال هذه أُمُّ مثوى فلان اذا كانت صاحبة منزله الذي ينزله — وفي الحديث — ان رجلا قيل له متى عهدك بالنساء قال البارحة و قيل له بمن قال بأمِّ مثواى — فقيل له هلكت و هلكت اما علمت ان الله حرّم الزنا فقال و احسب ان في الحديث انه جيء به الى عمر نضّر الله وجهه فقال استحلقوه بين القبر و المنبر او عند القبر انه ما علم فان حلف خلوا سبيله و (قال الراجز)

و أُمُّ مثواى تُدَرِّي لُبَّتي
وتَغمِزُ القَنْفاءَ ذاتَ القَرْوَةِ

اصل القنف لصوق الاذنين بالرأس وارتفاعهما (٣) — ويعني بالقنفاء في هذا الموضع الحشفة من الذكر — تُدرّي اى تسرح — ذات القروة الشعر الذي على العانة — وهو ها هنا الفيشة وانشد في تدرّي *

و قد اشهد الخيل المغيرة بالضحى
وانت تُدَرِّي في البيوت وتُفرِقُ

و سمي مفروقا بهذا — وتفرق بجعل له فرق *

و اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة في قوله تعالى (و انه في أُمِّ الكتاب لدينا لعليٌّ حكيمٌ) قال اللوح المحفوظ *

(١) ن — وبذلك سمي رئيس القوم أماً لهم — وقد اختلف في اسم الشنفرى — فقيل عمرو بن عامر وقيل ثابت بن جابر وقيل عمر و بن برّاق وقيل عمرو بن مالك * (٢) اصل هذا الشعر لتأبط شرّا او لسليك بن السلكة حيث يقول

يرى الوحشة الأنس الانيس و يهتدي * بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

(٣) في ها مش ل — قال ابو اسحاق اصل القنف عظم الاذن والالف لانها على الوجه — هكذا قال الاصمعي وفي ب — اصل القنف عظم الاذن *

(وامٌ اوعالٍ) هضبة معروفة — وانشد للعجاج ابن رؤبة *

خلّيْ الذَّنَابات شمالاً كَثَبَا
وامَّ اوعالٍ كَهَاماً واقْرِبَا

(وامٌّ خِنَوَّر) الضبع

قال ابو بكر — اصل القنف لصوق الاذن بالرأس وارتفاعها وقال الاصمعي — القنف عظم الاذن

﴿أَنَنَ﴾

(أَنَّ الرجل يَئِنُّ أَنّاً وأَنِيناً اذا تأوّه *

(ويقال أَنَّ الماءَ يؤُنُّهُ أَنّاً) اذا صبه وفي كلام للقمان ابن عاد أُنَّ ماء واغلِه اى صبَّ ماءً واغلِه *

(وأَنَّ وأِنَّ) حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين وكان ابن الكلبي يقول ١ — أَنَّ ماء ويزعم ان أَنَّ تصحيف (وإنَّ) في معنى نعم وانشد لابن قيس الرقيات *

بكر العواذلُ في الصَّبُو
حِ يلُمْنَني وألُومُهُنَّهْ
ويقلن شيبٌ قد علا
كَ وقد كبِرتَ فقلتُ انَّهْ

(أَوَوَ) اهملت — أَهَهَ — لها في الثلاثي مواضع نراها ان شاء الله *

﴿أَيَيَ﴾

(أَيٌّ) كلمة تستعمل في الاستفهام ولم تجئ الا في الاستفهام *

﴿باب الباء﴾

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح *

﴿بَتَتَ﴾

(بَتَّ الشيءَ يَبُتُّهُ بتّاً) اذا قطعه قطعا قال الشاعر *

فبتّ حبالَ الوصل بيني وبينها
أَزَبُّ ظهورِ الساعدين عَذَوَّرُ

العذوّر — السيء الخلق ٢ — قال متمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا *

لا يُضمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه ٣ —
حلوٌ حلالُ الماء غير عَذَوَّرِ

(وقال آخر) اخت يزيد بن الطثرية ترثي اخاها وهي زينب ٤ — *

اذا نزل الاضيافُ كان عذوّرا
على الاهل حتى تستقلَّ مراحلُهْ

(والبَتُّ) كساء من وبر وصوف قال الراجز * ويقال ٥ — هو رؤبة بن العجاج *

مَن كان ذا بَتٍّ فهذا بَتّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتّي

(١) ما ذكر المؤلف من كلام لقمان يروى انه ينسب الى لقيم بن لقمان وقد ذكره المفضل الضبي في امثاله صفحة ٧٠ وذلك في قصة اصاب فيها ابلا ونحر ناقة فذهب لقيم يرعى الابل واقام لقمان يطبخ فوصف له لقيم وقال اطبخ انت لحم جزورك فأنَّ ماءً واغله واللفظان صحيحان والزاى اعلى * (٢) لم يذكر هذه المادة في ل ولا في ب * (٣) ذكر ابو العباس المبرد وغيره — حلوٌ شمائله عفيف المئزر — وكذا روى عن المؤلف ايضا في غير هذا الكتاب * (٤) الطثرية بالتحريك ذكرها الجد والاجود التسكين كما في الاصل — ومراحله في الاصل بالمهملة والمعروف بالمعجمة وهو الاجود وبالمهملة وجيه ويروى على الحي * (٥) لم يذكره ب *

تخذته

تخذته من نجاتٍ ستٍّ
سودٍ سمانٍ من بنات الدّشتِ

ويروى من نجاتٍ شتّ — اى متفرقة *

ويقال حلف على يمين — بَتّةً بَتلةً — اى قطعها والمعنى فى اللفظين واحد — ومنه قولهم طلق امرأته ثلاثا بتّاً وكل منقطع منبتٌّ

ومن معكوسه (تبّت) يداه (تبّاً وتبابا) اى خسرتا وكأنّ — التّبابَ — الاسم والتبّ — المصدر (قال الراجز)

اخسِر بها من صفقةٍ لم تستقل
تبّت يدا صافقِها ما ذا فعل

هذا مثل قيل ذلك فى مشترى الفسو وانما اشتراه رجل من عبد القيس يقال له بيدرة ١ — من اياد وفيه يقول الراجز *

يا بيدرة يا بيدرة يا بيدرة ٢ —
يا مشترى الفسو ببردى حبرة
شلّت يدا صافقِها ما اخسرَه

وحبلٌ بَتٌّ اذا كان طاقا واحدا *

ب ث ث

(بَثّ الخيل يبثّها بثّاً) اذا فرقها وكل شئ فرقته فقد بثثته وفي التنزيل — كالفراش المبثوث *

و (انبثّ) الجراد في الارض اى تفرق *

ويقال تمر (بثٌّ) اذا لم يجد كنزه حتى يتفرق *

وتقول ٣ — (بثثته) سرّى و ابثثته اذا اطلعته عليه *

و (البثّ) ما يجده الرجل في نفسه من كرب او غم ومنه قول الله عزّ وجلّ (انما اشكو بثّى وحزنى الى الله) *

ب ج ج

(بجّ) القرحة يبجّها بجّاً اذا شقها وكل شق (بجٌّ) قال الراجز *

بجّ المزاد مُوكَراً موفورا ٤ —

يقال اوكره اذا ملأته — وسقاء موكر اى مملوء *

واستعمل من معكوسه جبّ السنام يجبّه جبّاً اذا قطعه وكل شئ مقطوع مهو مجبوبٌ *

وناقة (جبّاءُ) وبعير اجبّ و جبّ الخصىّ يجبّه جبّاً اذا قطع مذاكيره من اصلها وكل شئ اذا قطعته فقد جببته *

(وجبّت) المرأة النساء تجبّهنّ جبّاً اذا غلبتهن بحسنها وانشدنا ابو عثمان الاشنانداني *

جبّت نساء العالمين بالسبب
فهنّ بعد كلهن كالحُبّ ٥ —

(١) وقع في اكثر الكتب عبدالله بن بيدرة وفى — ب بيذرة بالمعجمة وكذا فى القاموس وفيه اختلاف ذكر ابو هلال العسكري انّ اياد كانت تعير بالفسو فقام رجل منهم بمكاظ ومعه بردا حبرة و نادى الا انى من اياد فمن يشترى منا عار الفسو ببردىّ هذين فقام عبد الله بن بيدرة وقال انا واتزر باحدهما وارتدى بالآخر فاشهد عليه اهل القبائل فانصرف عبدالله الى قومه وقال جئتكم بعار الابد فلزمهم هذا العار * (٢) رواية ابي هلال وغيره

يا من رأى كصفقة ان بدره ☆ من صفقة خاسرة مخسره
المشترى الفسو ببردي حبره ☆ شلّت يمين صافق ما اخسره

(٣) لم يذكره — ل * (٤) قال ابن السكيت * بجّ المزاد مفرطا توكيرا * قال وكذلك افرطته افراطا اذا ملأته وذكر التبريزي في شرح ابياته كأنه شبه مايخرج من طعنة ذكرها من الدم بما يخرج من المزادة اذا انشقت من الماء قال ويجوز ان يريد شنّا غير طعنة قد شق كما شقت المزادة * (٥) الحب الساقط اللاصق بالارض و لم يذكر الشطر الثانى ل — و ب — ☆

اى قدرت عجيزتها بخيط وهو السبب — ثم القته الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن قالت امرأة من قريش (١) *

والله رَبِّ الكعبه * لَأَنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جارية خِدِب به * مُكَرَّمة محَبَّهْ
تُحِبُّ من أَحَبَّه * تَجُبُّ اهل الكعبه

(بَبَّه) اسم ابنها وهو لقب واسمه عبدالله بن الحارث النوفلي اى تغلب نساء قريش لحسنها *

(والجُبُّ) البئر العميقة التى لا طيّ لها الكثيرة الماء البعيدة القعر وهو مذكر — قال ابو عبيدة لا يكون جباحتى يكون مما وجد محفورا لا مما حفره الناس وانشد للراجز *

فَصَبَّحت بين الملا وثُبَرَهْ
جُبًّا تَرى جِمامَهُ مُخْضَرَّهْ
فَبَرَدَتْ منه لها بَ الحَرَّهْ

ويقال بردت الماء وابردته وليس ابردته بقوي — فاما الملا وثبرة — فموضعان والحرة — العطش — يصف ابلا وردت هذا الموضع — جمام — الماء واحدها جمة وهي مجتمع الماء ومعظمه — واللهاب (٢) — العطش ومثل من امثالهم — رماه الله بالحرّة تحت القرّة *

فاما قولهم جُبّاء مهموز مقصور في معنى الجبان فانك تراه في الهمزان شاء الله تعالى *

(والجُبُّ) ماء معروف لبني ضبينة (٣) — *

بَحَحَ

(بَحَّ) الرجل يَبِحُّ (٤) — بَحًّا وبُحُوحَةً والبُحُّ جمع أبَحَّ والبُحُّ القداح * قال الشاعر (خفاف بن ندبة)

اذ الحسناء لم تَرحَضْ يديها
ولم يُقْصَرْ لها بصرٌ بِسِتْرِ
قَرَوا اضيافهم رَبَحًا بِبُحٍّ
يعيش بفضلهنّ الحيُّ سُمْرُ

قال ابو بكر — رَحَضَ يَرحَضُ ورَحَضَ يَرحِضُ لغة هذا الشاعر يرحض بالكسر وهي لغة اهل العالية — والرِّبح ما يربحون من قداحهم والربح الفصال — سمر — يعني القداح — والبح — التى لا يجئ لها صوت صاف من القداح لانها تمسح بالارض قبل ان يضرب بها فتخشن — يعني ان هؤلاء القوم يقرون اضيافهم وينحرون الجزور في وقت الجدب والبرد فهذه الحسناء لا ترحض يديها اى لا تغسل لعجلتها وذلك من شدة الجوع والقر *

ويقال رجل ابحّ وامرأة بحّاء اذا كانت البحوحة خلقا * واستعمل من معكوسه الحب (٥) — وهو الحبيب * وكان زيد ابن حارثة الكلبي يسمى حِبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحباب الحب بعينه وانشد

أداءٌ عَرانى من حِبابِكِ ام سِحرُ

(١) هي هند بنت ابى سفيان بن حرب اخت معاوية وام حبيبة ام المومنين قالت هذه الابيات ترقص بها ابنها عبدالله ابن الحارث — وَبَبَه — حكاية صوت الصبي ويقال للسمين ايضا وَبَوَبَه — الخدبة — السمينة * (٢) بالاصل الالهاب وليس بصواب واما المثل فالاصل فيه حرة تحت قرّة ويقال ماله ابلاه الله بالحرّة تحت القرّة الحرّة شدة العطش * (٣) ويقال له الاجباب وهو الاكثر (٤) يبح بالضم هو صحيح وفي نسخة يبح بالفتح من باب فتح يفتح * (٥) ن — وبحكى عن ابن دريد اخبرنا ابوحاتم عن الاصمعي انه سأل جندل بن عبيدالراعي عن معنى قول ابيه (تبيت الى آخر البيت) ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الازهري وفسر غيره الحب بالحبيب وذكر المؤلف هذا الخبر في كتاب الاشتقاق *

اراد من حُبِكِ *

و (الحِبُّ) القُرطُ وكذلك فسر وا بيت الراعي - يصف صائدا *

تبيتُ الحَيَّةُ النَضناضُ منه
مكانَ الحِبِّ يَستَمعُ السِرارا

قال ابوبكر - النضناض التي تحرّك لسانها - و قال يونس الحِبُّ هو القرط *

و (الحُبُّ) ضد البغض و اما الحُبُّ الذي يكون فيه الماء فهو فارسي معرب وهو مولّد - قال ابوحاتم اصله خنب فعُرّب فقلبوا الخاء حاء و حذفوا النون فقيل حُبٌّ و منه سمي الرجل خنيباً لانهم كانوا ينبذون في الاحباب قال ابوبكر - القرط الذي يعلق في شحمة الاذن و الشنف يعلق في حتار الاذن (١) - من اعلى يقال له شنف و مشنوف و قِرط و قُرو طوقِرطَة و اَقراطٌ - قال طرفة بن العبد البكري *

الا ايا اَيُّها الظَبيُ الـــذي يبرُق شنفاهُ
و لو لا المَلكُ القاعـــد قد اَلثمَنِي فَاهُ

هـذان البيتـان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند *

فاما قولهم - احبَّ البعير - و المصدر الاحباب وهو ان يبرك فلا يثور ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خلأت خلاءً اذا فعلت ذلك و انشد *

بآرِزَةِ الفَقارَةِ لَم يَخُنُها
قِطافٌ (٢) - في الرِكابِ ولا خِلاءُ

يريد انها لا تحرِنُ ولا تقطِفُ *

و (الاحباب) في الابل كالحران في الخيل - قال ابوعبيدة ومنه قوله جلّ وعز - (انّي اَحبَبتُ حُبَّ الخَيرِ عَن ذِكرِ رَبِّي) اي لصقتُ بالارض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاة و الله اعلم - يقال بعير مُحِبٌّ اذا برك فلم يثر قال الرجز - ابو محمد القفعسي (و اسمه عبد الله بن ربعي) (٣) -

حلَلتَ عليه بالقطيع ضربا
ضَربَ بَعيرِ السُوءِ اذ اَحَبّا

و (الحَبُّ) و احده حبَّةٌ و هي الواحدة من حَبِّ البر و الشعير وما اشبهه و الحِبَّةُ ما كان من بذر العُشب و الجمع حِبَبٌ قال الراجز - ابو النجم العجلي - *

تَبَقَّلَت في اول التَبَقُّلِ
في حَبَّةٍ جَرفٍ و حَمضٍ هيكل

و في الحديث - كالحبة في حميل السيل - و قد سمت العرب حبيبا و محبوبا و حُبَيباً و حِبّانا ان كان مشتقا من الحُبِّ فالنون فيه زائدة و ان كان من الحبن فهي اصلية و هو عظم البطن *

ب خ خ

(بَخٍ) كلمة تقال عند ذكر الفخر و قد خففت فالحقت بالرباعي بَخْ بَخْ - قال الشاعر - يمدح محمد بن الاشعث بن قيس *

بين الاشَجِّ و بين قيس بَيْنُهُ
بَخْ بَخْ لوالده و للمولود

(١) حتار بالتاء طرف كل شئ * (٢) القطافُ اسم لا مصدر يقال في دابته قطاف اى ضيق في المشي * (٣) تجد هذا الرجز في الاصمعيات عدد ٤ — فيه — حللت عليه بالفضيل الى آخره *

البيت لاعشى همدان فاسر فلما رآه الحجاج قال له

بين الاشجّ و بين قيس بيتُهُ

بخ بخ لوالده و للمولود

والله لايخبخت لاحد بعده — ثم قتله — الاشجّ — الاشعثُ ابن قيس بن معدِ يكرب *

و قد قالوا (بَخٍ بَخٍ) فاخرجوها مخرج غاقٍ غاقٍ واشباهها *

واستعمل من معكوسها (خَبَّ) الرجل خَبّاً اذا كان غاشّاً منكرا قال الشاعر *

وما انا بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الذى

اذا استُودِع الاَسرارَ يوماً اَذاعها

(وخِبُّ البحر) هيجانه * — والخُبُّ — الغامض من الارض والجمع خُبُوب واخباب — و الخبية الخصلة من اللحم المستطيلة يخلطها عصب *

(وخَبَّ) الفرسُ يَخُبُّ خَبّاً وخبباً وخبيباً واخببته انا اخبابا *

﴿ بَ دَ دَ ﴾

(بَدَّه يَبُدُّه بَدّاً) اذا تجافى به — والبدد — تباعد بين الفخذين اذا كثر لحمهما — والبادّان — لحم باطن الفخذين * و كل من فرّج رجليه فقد بَدَّهما ومنه اشتقاق بداد السرج و بداد القتب — قال الراجز *

جارِيَةٌ اعظمها اَجُمّها

قد سَمَّنَتْها بالسويق اُمُّها

فبدَّتِ الرِّجلَ فما تَضُمُّها

و (بُدُّ) من قولهم لا بُدَّ منه فاما — البُدُّ الذى يسمى به الصنم الذى يعبد فلا اصل له في اللغة — و ابدّه بصره اذا اتبعه اياه — و تبادّ القوم اذا مروا اثنين اثنين يُبِدُّ كلُّ واحد منهما صاحبه و مررتِ الخيل بداد اذا تبادّوا (١) — اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة قال الشاعر (٢) — عوف بن الخرع التيمي *

و ذكرتَ من لبن المحلِّق شربةً

والخيلُ تعدو بالصعيد بداد

واستعمل من معكوسه دَبَّ يَدِبُّ دَبّاً و دبيباً ومثل من امثالهم — اعيتنى من شُبِّ الى دُبِّ — اى من لدن ان شببت الى ان دببت على العصا *

قال ابوبكر — المثل على مخاطبة التأنيث ولك ان تفتح على مخاطبة التذكير — والدُّبُّ — هذه الدابة المعروفة عربية صحيحة و قد سمى (٣) — و برة بن تغلب بن حلوان ابو كلب بن و برة ابنا له دُبّاً و في بني شيبان بطن يقال له دُبٌّ و هو دب بن مرة بن شيبان و هم قومُ دِرِمٍّ الذى يضرب به المثل فيقال — اودى درِمٌّ *

﴿ بَ ذَ ذَ ﴾

(بَذَّه يبذُّه بذّاً) اذا غلبه وكل غالب باذٌّ — و بذّت — هَيْئتُه بذاذة و بذوذة — و في الحديث (البذاذة من الايمان) و في حديث ابى ذرٍّ — حدثنا به الغنوى

(١) في نسخة تبددوا * (٢) الشعر انشده سيبويه وغيره شاهدا على فعال وهو لعوف بن عطية بن الخرع التيمي يخاطب به لقيط بن زرارة الدارمي حين فرّ عن اخيه و المحلّق الابل الموسومة بالحلق ويروى المحلّق بكسر اللام * وقد نسب البيت قوم الى النابغة الجعدى وليس له * (٣) هكذا في ل — و ب — وفي هـ — وقد سمى وبرة بن حيدان ابو كلب بن وبرة ابنا له دبا و دب بن مرة بن شيبان *

او غيره

اوغيره انه١ــ قعد سنة عن الغزو فاخذ نفقته فجعلها في صرة و دفعها الى رجل وقال اعترض الجيش فاذا رأيت رجلا في هيئته بذا ذة يمشي حجزة فادفعها اليه ففعل الرجل ذلك و دفعها الى شاب يمشي حجزة فلما اخذها رفع رأسه الى السماء وقال لم تنس حديرا٢ــ فاجعل حديرا لا ينسالك فرجع الرجل الى ابي الدرداء فاخبره فقال و لى النعمة ربها *

ومن معكوسه ــ ذَبَّ يَذُبُّ ذباً ــ عن الشيء اذا منع عنه * وفي الحديث عن عمر ــ انَّ النساء لحم على وضم الا ما ذُبَّ عنه *

(والذَّبُّ) الثور الوحشي ويسمى ــ ذَبَّ الرياد ــ لانه يرود اى يجئ و يذهب لا يثبت في موضع و احد قال ابن مقبل *

يمشي بها ذَبُّ الرياد كأنَّه
فتىٌّ فارسيٌّ في سراويلَ رامحِ٣ــ

قال ابو بكر ــ ليس في كلام العرب على وزن سراويل الا جمع فاما واحد فلا ويقال ذَبَّت شفته اذا ذبلت من العطش قال الراجز *

هُمْ سَقَوني علَلاً بعد نَهَلْ
من بعدِ ما ذَبَّ اللسانُ وذَبَلْ

وقال ابو عثمان الاشناندانى ــ يقال ذَبَتْ شفته كما يقال ذَبَّتْ و لم اسمعها من غيره فان كان هذا الكلام محفوظا٤ ــ فمنه اشتقاق ذبيان ان شاء الله *

قال ابو بكر ــ ذُبيان و دِيان وسُفيان وسِفيان *

و(ذَبَّ) الرجل عن حريمه اذا منع عنه قال الراجز ــ هو علقمة بن سيار ٥ ــ يوم ذي قار لما لقوا الفُرْس وكانت العرب تزعم ان الفرس لا يموتون فحمل رجل من بكر بن وائل فطعن رجلا من الفرس فصرعه وصاح بقومه ويلكم انهم يموتون فقال *

مَن ذَبَّ منكم ذَبَّ عن حَمِيمِهِ
او فَرَّ منكم فَرَّ عن حريمِهِ
انا ابنُ سيَّارٍ على شكيمِهِ
انَّ الشرَّ الكَ قُدٌّ من أَدِيمِهِ٦ــ

﴿ بَ رَ رَ ﴾

(البَرُّ) خلاف البحر و ــ البِرُّ ــ ضد العقوق و رجل ــ بَرٌّ و بارٌّ ــ و ــ بَرَّت ــ يمينه بِرّاً اذا لم يحنث ــ وبُرٌّ ــ حَجُّه و ــ بَرٌّ ــ حَجُّه لغتان و ــ البُرُّ ــ المعروف افصح من قولهم القمح والحنطة قال المتنخل٧ ــ *

لا دَرَّ دَرِّيَ إن اطعمتُ رَائدَهم
قرف الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مكنوز

وقرف ــ كل شيء قشره ــ والحَتِيُّ ــ ردي المقل خاصة و مثل من امثالهم ــ لا يعرف الحرَّ من البِرِّ ــ و قد

(١) ن — قال قعد ابو الدرداء — (٢) ن — جديرا بالجيم * (٣) الشعر من شواهد النحو واللغة ويروى — انى دونها ذب الرياد — و يروى يرودها (٤) ذكر المؤلف في كتاب الاشتقاق ذبى الشيء يذبى ذبى اذا لان و استرخى و يقال للغصن اذا ذبل ذبى مثل ذوى والعجب ان المؤلف لم يذكره في (ب ذ ي) في الصحيح ولا في المعتل في هذا الكتاب (٥) والمعروف انه لحنظلة ابن سيار او ابنه * (٦) هذا مثل معروف (قال الزمخشري) ان الشراك قد من اديم يضرب في التشبيه * (٧) في نسخة قال المتلمس وفي ل — لم يسم قائله و يروى — نا زلهم وناز لكم *

كثر الكلام فى هذا المثل فذكر ابو عثمان الاشنانداني ان الهِرَّ السنور والبِرَّ الفارة فى بعض اللغات او دويبة تشبهها — وقال آخرون لا يعرف من يَبِرُّه عليه ممن يَبِرُّهُ * واستعمل من معكوسه — الرَّبُّ — الله تبارك وتعالى و — ربٌّ — كل شئ ما لكه *

و (رَبَّ) الرجل النعمةَ — يَرُبُّها ربًّا — و قالوا ربابة ايضاً — اذا نعمها — *

و (رَبَّ) بالمكان و أَرَبَّ اذا اقام به *

و (رُبَّ) السمن والزيت ثفْلُه الاسود و — رَبَبْتُ — الاديم دهنته بالرُّبِّ قال الشاعر — عمرو بن شأس — *

فان كنتِ منّى او تُرِيدين صُحْبَتِي
فكونى له كالسمن رُبَّ له الأَدَمْ (١) —

وسقاء — مربوب — اذا اصلح بالرُّبِّ — قال الراجز ابو النجم العجلى *

كَشَائِطِ الرُّبِّ عليه الاشكل

(الشائط) الذى قد شَيَّطَتْه النار (٢) — و الاشكل الذى فيه شكلة وهى بياض تخلطها حمرة وكدرة وهو من صفة الرُّبِّ *

(والرِّبَابَةُ) العهد والمعاهدون أَرِبَّةٌ — قال الهذلى — ابو ذويب *

كانت أَرِبَّتَهُم بَهْزٌ وغَرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوارِ وكانوا معشراً غُدُرا

و يروى فغيرهم عهد الجوار وقال آخر — هو علقمة ابن عبدة (٣) —

وكنتَ امرأً افضت اليك رِبابتى
وقبلك رَبَّتنى فضعتُ رُبوبُ

ويروى رَبوب *

(والرِّبابة) قطعة من ادم تجمع فيها القداح قال ابو ذويب الهذلى — يصف حمارا واُتُنًا *

فكأنهنّ رِبابَةٌ وكأنّهُ
يَسَرٌ يفيض على القِداح ويصدَعُ

اى يقضى امره

(والرِّبَّة) ضرب من الشجر او النبت (٤) — *

(ورُبَّ) كلمة يُخَفِّفها بعض العرب * يقولون رُبَمَا كان كذا وكذا قال الهذلى — ابو كبير عامر بن حليس —

أَزُهَيْرُ انْ يَشِبِ القَذَالُ فَانَّنِي
رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

الهَيْضَلُ الجماعة من الناس — زهيرة ابنته فَرْخِمَ * وربما قالوا — رُبَّتَ — فى معنى — رُبَّ — قال ابن احمر هو عمرو بن احمر السلامي *

ورُبَّتَ سائلٍ عنّى حَفِيٍّ
أَعَارَتْ عَيْنُهُ ام لم تِعَارا

تِعَارا مكسورة التاء — قال ابو بكر — هكذا لغته (٥) اى صارت عوراء و يقال عُرْتُ العين وعَوَّرتُها *

(١) وهذا الشعر يخاطب به زوجته فى امر ابنه عرار وكان لأمة سوداء فعيرته زوجته وآذته فقال

اراد ت عرارا ما لهوان ومن برد * عرارا لعمرى بالهوان فقد ظلم * فان كنت آه *

(٢) ن — شيطه * (٣) يخاطب الحرث الجفنى احد الملوك الغسانيين بالشام وكان اخوه شأس محبوسا عنده فى جملة اسارى بنى تميم * (٤) الذى ذكره الاصمعى الربة والجمع الربب هو بيت تدوم خضرته * (٥) لم يذكر مايانى فى — ل *

ب ز ز

(بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزّاً) اذا اغتصبه والمثل السائر — من عزّ بَزَّ — اى من قهر اغتصب و — بَزَّ — ثوبه عنه اذا نزعه —

(والبَزُّ) السلاح يدخل فيه الدرع و المغفر والسيف قال الشاعر (متمم بن نويرة اليربوعى فى اخيه مالك يرثيه)

ولا بكهام بَزُّه عن عدوّه
اذا هو لاقى حاسِرًا اومُقَنَّعَا

فهذا يعنى به السيف (١) — وقال الآخر — قيس بن عيزارة الهذلى

سرى ثابت بَزِّى ذميما ولم أكن (٢) —
سللت عليه شُلَّ منى الاَصابعُ
فيا حسرتا اذلم أُقاتل ولم أُرَع (٣) —
من القوم حتى شُدَّ منى الاشاجع
فَوَيلُ اُمِّ بَزٍّ جرَّ شعلٌ على الحَصَى
ووُقِرَ بَزُّ ما هنالك ضائع

فهذا يعنى به السلاح كله —

وقوله — فويل اُمِّ بَزٍّ كأنه تلهف على سلاحه اذ سلبه شَعَلٌ لما أسره ثم قال — ووُقِرَ بزُّ ما هنالك ضائع — اى أكرم بذلك البَزّ و ما لَغَوٌ و شَعَلٌ لقب تأبّط شرا وكان قاتل هذين البيتين اسره تأبّط شرا و سلبه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلّده طال عليه فسحبه و رجل — حسن البزّة — اذا كان حسن الهيئة *

و البزُّ — متاع البيت من الثياب خاصة — قال الراجز ابو مُهدِيَّة الاعرابى *

أحسنُ بَيتٍ أَهرًا و بَزّا
كأنما لُزَّ بصخر لَزّا

الاهر — متاع البيت من غير الثياب يقال بيت حسن الاهرة و الظهرة اذا كان حسن الهيئة و البِزَّة والظَهرةُ — ما يظهر منه *

واستعمل من معكوسه — الزبب — يقال — بعير أَزَبُّ — اذا كان كثير شعر الوجه والعثنون ومثل من امثالهم — كل أزبّ نفورُ — و أَزَبُّ لا ينصرف — ورجل أَزَبُّ كثير الشعر قال الشاعر — الاخطل *

أَزَبُّ الحاجبين بعَوْف سَوْءٍ
من النفر الذين بأَزْ قبانِ (٤) —

— ازقبان — موضع اراد ازقبا ذفلم يستقم له الشعر — و قال آخر

أَزَبُّ القفا و المنكبين كأنّه
من الصرصرانيات عَودٌ مُوَقَّع

(الصَرصرانيات) منسوبة الى موضع قال ابو بكر *

— الزُبُّ — فى لغة اهل اليمن اللحية و — الزُبُّ — ذَكَرُ الانسان عربي صحيح و انشد *

(١) فى نسخة ب — يدل على انه السيف * (٢) قوله سرى ثابت الى آخره قاله فى اخذ ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى الشاعر المعروف بتأبط شرا سلاحه و ذلك فى وقعة اسرته فهم فيها وقد فسر — وقر بمعنى صدع و فلل وصارت فيه وقرات * (٣) لم يذكر هذا البيت فى — ب * (٤) ذكر فى التاج ان ياقوت ضبطه بضم القاف و المعروف بفتحه كما فى الاصل والصواب فى الرواية — على قنان — كذا رواه السكرى *

قد حلفت بالله لا أحبه ١ —

ان طال خصياه و قصر زبه

﴿ ب س س ﴾

(بسّ) السويق — يبسه بساً — اذا لته بسمن او زيت اونحوه — وذكر ابو عبيدة ان قول الله عز وجل (وبست الجبال بساً) اى صارت ترابا ترياً قال الراجز — هذا رجل استاق ابل قوم فهو يستعجل اصحابه — ٢

لا تخبزا خبزاً و بسا بسا

ملساً بدود الحسي ملساً ٣ —

يقول لا تخبزا فتبطئا بل بسا الدقيق بالماء وكلاه — و بسّ بالناقة — وابسّ بها — اذا دعاها للحلب ومثل من امثالهم لا افعل ذلك ما أبسّ عبد بناقة * اى مادعاها للحلب قال الشاعر — ابو زيد الطائى —

فلحا الله طالب الصلح منا ٤ —

ما اطاف المبس بالدهماء

و البغداديون يفسرون هذا البيت بغير هذا — وتبسبست بالغنم — اذا دعوتها فقلت لها — بس بس ٥ — و الناقة البسوس — التى تدر على الابساس — و البسيسة — خبز يجفف و يدق فيشرب كما يشرب السويق و احسبه الذى يسمى القتوت *

و (انبستِ) الحيات فى الارض مثل انبثت — قال ابو النجم —

و انبسّ حيات الكثيب الأهيل

و ذلك عند اقبال الصيف لانها تكثر و تتفرق و البسّ ضرب من مشى الابل كذلك حكاه ابو زيد * و استعمل من معكوسه سبّ يسبّ سباً — واصل السبّ القطع ثم صار السبّ شتما لان السبّ خرق الاعراض قال الشاعر ذو المخرق الطهوى ٦ —

فما كان ذنب بني مالك

بأن سبّ منهم غلام فسب

بأبيض ذى شطب صارم ٧ —

يفطّ العظام و يبرى العصب

و يروى بأثر — يريد معاقرة غالب بن صعصعة ابى الفرزدق لسحيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بداله و عقر غالب مائة و لم يكن يملك غيرها ٨ — و انشد للفرزدق *

الم تعلما يا ابن المجشر انها

الى السيف تستبكى اذا لم تعقر

(١) هذا الرجز من شواهد النحو و فيه شاهد ان تثنية الخصية وتخفيف قصر * (٢) اختلفوا في رواية هذا الرجز و معناه فيروى خبزاً وخبزاً وبساً وبسّاً بالباء والنون والخبز ضرب من السير وكذلك النس و البس * وفى نسخة اى لا تبطئا للخبز و بسا * (٣) لم يذكره ل — و ب * (٤) قد ورد هذا البيت فى شرح العينى وخزانة الادب وشواهد الكشاف فى قصيدة ابى زبيد وفي آخره بالدهناء * (٥) روى بكسرهما و فتحهما ونسب الى ابن دريد بالضم والتشديد والذى ذكره القالى بكسرهما * (٦) هذا الشعر لذى خرق الطهوى ذكره القالى في اماليه ج ٣ صفحة ٥٥ وبينهما بيت

عراقيب كوم طوال الذرى ☆ تخرّ بوا تكها للرّكب

(٧) وذكر القالى ان ابن دريد رواه بابيض يهتز في كفه الخ ثم رواه يقطّ الجسوم و يفرى * (٨) من هاهنا الى الشعر الثالث ليس في — ب — ولا — ل —

منا عيش للمولى سرائيب للثأى
معا قيرٌ فى يوم الشتاء المذكّرِ
وما جُبِرت الا على عَتَمٍ يُرى
عراقيبها مذعقّرت يوم صوّأرِ

قوله — سُبّ — اى شتم و قوله — فَسَبّ — اى قطع كأنّه جعل القطع سبّاً اذ كان مكافأة للسبّ — ورجل سبٌّ — اذا كان سبّاباً للناس — و فلان سِبُّ فلان اى نظيره — و انشد لحسان بن ثابت ١ — *

لا تَسبُبْنّي فلستَ بِسِبّي
انّ سِبّي من الرجال الكريمُ

و السِبُّ الشُقّة البيضاء من الثياب و هى السيبة ايضاً قال الشاعر ٢ *

فهمُ اَهلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِبرِقانِ المزعفرَا

يريد العمامة ها هنا و كانت سادات العرب تصبغ العمائم بالزعفران لا يلبس ذلك غيرهم و قال ابو بكر روى قوم سَبَّ الزبرقان *

و قالوا اراد الاست و كان مقروفا فيما حكاه القوم عن قطرب — و يقال مضت سَبَّة من الدهر و سنبة من الدّهر — اى ملاوة — قال الراجز *

رأت غُلاما قد صرى فى قَفرَتِه ٣ —
ساءَ الشباب عنفوانَ سَنبَتِه

صرى جمع — و قدم عهده و المصرّاة من الابل والغنم التى قد اجتمع اللبن فى ضرعها وفى الحديث (من اشترى مُصرّاةً فهو بخير النظرين ان شاء رَدّها و رَدّ معها صاعا من تمر لما قد اخذ من لبنها) و السَبَّةُ — الدُبر و سأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف طعنت قال طعنته فى الكَبَّة طعنا فى السبَّة فانفذتها من اللبّة — قال ابو بكر فقلت لابى حاتم كيف طعنه فى السبّة وهو فارس فضحك وقال انهزم فاتبعه فلما رهقها كبّ لیأخذ بمعرفة فرسه فطعنه فى سبّته اى فى دبره — والسِبُّ بلغة هذيل الحبل — و قال ابو ذؤيب

تَدلّى عليها بين سِبٍّ و خَيطة ٤ —
شديد الوَصاة نابلٌ و ابن نابل

(١) لسبه فى اللسان لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكين الدارمى * (٢) هذا الشعر للمخبّل السعدى يهجو به الزبرقان والبيت مركب من بيتين فالاول

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سبّ الزبرقان المزعفرا

و الثانى —

و هم اهلات حول قيس بن عاصم * اذا ادلجوا بالليل يدعون كوثرا

و قبلها —

الم تعلمى يا ام عمرة انى * نخاطأ فى ريب الزمان لأكبرا

(٣) هذا الرجز لابى محمد الفقعسى الراجز — و الرواية عند الائمة رب غلام * (٤) هذا البيت مركب من بيتين لابى ذويب الهذلى احدهما *

تدلّى عليها بين سبٌّ و خيطة * بجر داء مثل الوكف يكبو غرابها

و الآخر *

تدلى عليها بالحبال موثّقٌ * شديد الوثاق نابل و ابن نابل

قيل انه يريد بالسبّ والخيطة الحبل والوتد في هذا البيت * يصف الذى يشتار العسل فيتدلّى بالحبل الى موضع العسل — وقال ابوعبيدة الخيطة في هذا البيت الحبل والسبُّ الوتد وانما يصف رجلا يشتار العسل ١ —

﴿ ب ش ش ﴾

(بَشَّ به بَشّاً وبَشَاشَةً) اذا ضحك اليه ولقيه لقاء جميلا قال الراجز *

لا يَعْدَم السائل منه وَفرا
وَقبلَه بَشاشةً وبِشرا

وبنو بَشَّة — بطن من العرب من بني العنبر
واستعمل من معكوسها — شَبَّ الغلام شبابا — واشَبَّ الرجل اذا كان له بنون — وأشَبَّ الثور — اذا كمل سنه و — شَبَّ الفرس شِبابا — وشَبَّت النار شبوبا وشَباً — واشببتُها انا اِشبابا — وقد مضى المثل من شُبَّ الى دُبَّ — والشَبُّ — ضرب من الدواء معروف عند العرب — قال الشاعر —

الا لَيتَ عمّي يوم فُرّق بيننا
سُقِيَ السَّمّ ممزوجا بشَبٍّ يمانى

قال ابوبكر — سقَى في لغة طيء وغيرها بمعنى سقِى ورأيت شُبَّة النار اشتعالها وبه سُمِّي الرجل شبَّة * ويقال فلانة يشبّها شعرها اذا اظهر بياض وجهها سوادَ شعرها وقال رجل من طيء — جاهلى —

مُعلَنكِسٌ شَبٌّ لها لونها ٢ —

كما يَشُبُّ البدرَ لونُ الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة * ويقال رجل مشبوب اذا كان جميلا قال الراجز — العجاج —

تهدى قُدا ماه عرانينُ مُضَر
ومن قريش كلُّ مشبوب اَغَر

وثور (مُشِبّ) و(شبوب) و(شَبَب) اذا تمسنه وذكاؤه وسموا (شيبا) واحسبه في معنى مشبوب من قولهم شُبَّت النار *

﴿ ب ص ص ﴾

(بَصَّ) الشيءُ يَبِصُّ بصيصا وبصّا) اذا اضاء قال الراجز *

يَبِصُّ منها لِيطُها الدلامِص
كدّرة البحر زَهاها الغائص

زهاها رفعها واخرجها *

وتسمى العين في بعض اللغات — البصاصة — فاما بَصْبَصَ — فانك ستراه في بابه مفسرا ان شاء الله *

ومن معكوسه — صَبَّ الماء — وغيره صبّا و — صَبَّ في الوادى اذا انحدر فيه — ورجل صَبٌّ — بيّن الصَبابَة — والصَبابَةُ رقة الهوى والشوق — والصُبَّة — كل ماصببته من طعام او غيره مجتمعا وربما سمى الصُبُّ بغير هاء — والصُبَّة — القطعة من الخيل نحو السربة ومن الغنم ايضاً قال الشاعر *

(١) مكرر ولكن الاول في نسخة وهذا في نسخة ولم يذكر — ب هذه المادة * (٢) المعلنكس الاسود اراد الفرع يقال ليلة معلنكسة شديدة الظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا — وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك هو الكثيف المجتمع *

صُبَّةٌ كاليمام تهوي سراعا
وعدىٌّ كمثل سَيْل العَضِيق

اليمام — ضرب من الطير شبه الخيل بها لسرعتها والعدى — الرَّجالة الذين يعدون — والصُّبابة — من الشئ باقيه — وفي الحديث (صُبابة كصُبابة الاناء) والصبيب — صبغ احمر — والصِبا والصُّبا جميعا ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ض ض

(بَض) الماء يَبِضُّ بضّاً وبُضوضاً اذا رشح من صخرة او ارض ومثل من امثالهم — فلان لا يَبِضُّ حجره — اى لا ينال منه خير *

وركيٌّ بضوض قليلة الماء — ولا يقال بض السقاء ولا القربة وانما ذلك الرشح او النتح فاذا كان من دهن او سمن فهو النَّثُّ — والمَثُّ وفي حديث عمر (تَثُّ نَثَّ الحميت) وقالوا — تَمِثُّ — ويقال رجل بَضٌّ بيّن البضاضة والبضوضة اذا كان ناصع البياض في سِمَنٍ قال الشاعر — (هو اوس بن حجر التميمي جاهليٌّ)

وابيضَ بَضٌّ عليه النسور
وفي ضِبنه ثُعلبٌ مُنكسر

وقال ابوزيد الطائي — في بَضّ الماء *

يا عُثْمَ ادركني فانّ ركيَّتي ١ —
صَلِدت فاعيت ان تَبِضّ بمائها

واستعمل من معكوسه *

(ضبت) لثته — تَضِبُّ ضَباً — اذا انحلب ريقها قال الشاعر *

أَيْنا أَبَيْنا ان تَضِبَّ لِثاتُكم
على خُرَّد مثل الظباء وجامِل

يخاطب قوما ويقول نمتنع من ارادتكم ونقاتلكم حتى لا تحوضوا السبى ٢ — والضَّبُّ — هذه الدابة المعروفة والانثى ضبَّة *

وضَبَّبتَ على الضب تضبيبا — اذا حرّشته فخرج اليك مذنّبا فاخذت بذنبه *

وضَبَّة الحديد — التي تجمع بين الشيئين *

وارض مُضِبَّة — ذات ضباب ومضبّة مثل — فَتِرَة من الفأر — وجرذة من الجرذان — واضبّت ارض بني فلان اذا كثر ضبابها *

(والضَّبُّ) موضع — والضَّبُّ ورم يكون في صدر البعير ويقال في خفه فاذا اصاب ذلك البعير فالبعير اسرُّ والناقة سرّاء قال الشاعر *

وابيت كالسرّاء يربو ضَبُّها
فاذا تَحَزَّ حَزُّ عن عداءٍ ضَجَّتِ

ويروى تزحزح — قال الاصمعي — السرر — ورم يصيب البعير في صدره *

والضَّبُّ تجاف في مبركه — فشبه تجافيه عن فراشه بتجافي هذا البعير في مبركه — والضبُّ الحقد قال كثيّر عزّة الخزاعي *

(١) قوله صلدت بكسر اللام كما في الاصل والاجود بالفتح * « تحلبَ (٢) لا تحوضوا ولا تحوطوا بمعنى واحد وفي — ب — لا تحوزوا وحاض حول الشئ دار حوله والشعر على رواية القوم لعنترة وهو — على اخدد مثل الظباء عوانى — والله اعلم *

فما زالت رُقاكَ تَسُلُّ ضِغني

وتخرج من مكامنها ضبابي

و الضَّبُّ - ان يجمع الحالب خلقي الناقة في كفيه قال الشاعر *

جَمَعْتُ له كفَّيَّ بالرُّمح طاعِنًا

كما جمع الخلقين في الضَّب حالِب

و اضَبَّ - الرجل على الشيء يُضِبُّ اضبابا اذا الزمه لزوما شديدا فلم يفارقه - و الضُّبَيب - فرس من خيل العرب معروف و له حديث - ١ - ويقال للطلعة قبل ان تنفلق ضَبَّة - و الجمع ضباب وانما يقال ذلك لطلعة الفُحّال خاصة - قال الشاعر - ٢ - *

يُطِفْنَ بفُحّاً لِ كأنّ ضبابه

بُطون الموالي يوم عِيدٍ تغدّتِ

الفُحّال - فحال النخل وهو ذكرها واما للحيوان فقحل خفيف واذا خرج طلعها تاما فهو ضبا بها هذا عن ابي مالك من النوادر *

وقد سمت العرب - ضَبَّةَ وضُبّاً و بنو ضَبَّةَ - بطن منهم وكذلك - الضباب - بطن ايضا - و ضَبٌّ - اسم الجبل الذى مسجد الخيف في اصله *

و الضَّبَاب - السحاب الرقيق معروف ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ط ط

(بَطَّ الجُرْح يَبُطّه بَطّاً) اذا شقه فاما الطائر الذى يسمى البَطّ - فهو اعجمي معرب معروف - و البَطّ - عند العرب صغاره وكباره الاوَزّ - والبطيط - العَجَب قال الشاعر *

الم تعجبي وترى بطيطا

من اللّائِيْنَ في الحِجَجِ الخوالي

و يروى في الحقب *

ومن معكوسه - رجل طبٌّ بالشيء - حاذق به ومنه اشتقاق الطبيب - ومن امثالهم - من احَبَّ طَبَّ - اى تأتّى لاموره و تَلَطَّف لها *

وخل طبٌّ - اذا كان عالما بالضوابع من الاوابى *

(و الطِبُّ) السحر قال ابن الاسلت

الا مَن مُبلِغ حسّانَ عنّي

أطِبٌّ كان داؤك ام جنونُ

وفي الحديث (طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) اى سحر - و رجل مطبوب اى مسحور *

(وَ الطِبَّةُ) و قالوا - الطُّبَّة - و هى القطعة من الادم المربّعة او المستديرة وستراها في بابها ان شاء الله وربما سميت القطعة من الادم التي في حاشية السفرة او حرف الدلو - الطُبة - و الجمع الطِباب و قال الشاعر - مالك ابن خالد الهذلي *

---

(١) ذكر المؤلف حديثه في الاشتقاق حيث قال صفحة ٢٣١ و منهم من قبائل طيئ حسان بن حنظلة الطائي فارس الضبيب الذى حمل كسرى ابرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين وفيه شعر قد ذكر في كتاب الخيل *

(٢) هذا البيت ذكره ابو حنيفة الدينوري للبطين التيمي قال وكان وصافا للنخل و يقال انّ قائله سويد بن الصامت الانصاري *

أرته من الجرباء في كل موقف ١ـ

طبا با فما واه النهار المراكدُ

يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ الى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى السماء مستطيلة ـ وقال الآخر *

و سدّ السماءَ السجنُ الا طبا بةً

كتُوس المرامى مستكفاً جنوبها

فذاك رأى السماء مستطيلة لانه في شعب و هذا رأها مربعة و مدوّرة لانه في السجن ٢ـ

﴿ بَ ظَ ظَ ﴾

اهملت ٣ـ

﴿ بَ عَ عَ ﴾

استعمل من معكوسها ٤ـ

(عَبَّ) في الاناء ـ يَعُبُّ عبّاً وهو تتابع الجرع قال الراجز

يكرَع فيها و يَعُبُّ عبّا

مُحَبِّباً في ما تُها مُنكَبّا

(اى مُنكِساً) رأسه رافعا عجزه *

و في الحديث (مُصّوا الماء مصّاً ولا تعبّوه عبّاً فان الكباد من العبّ)

والعبيبة ضرب من الطعام ٥ ـ و للعين والباء مواضع في التكرير سترا ها ان شاء الله *

﴿ بَ غَ غَ ﴾

استعمل من معكوسها *

(نَعَبَّ) الطعام يَنعَبُّ غبّاً والاسم ـ النِعبُّ ـ و الطعام غابٌّ كما ترى وهو ان تتغير رائحته *

و (النِعبُّ) من اوراد الابل ان ترعى يوما و ترد يوما من الغد و بذلك سميت الحُمّى النِعب لانها تأخذ يوما و تَرِفُّهُ يوما ـ قال ابو بكر قال ابو مالك سألت العرب عن النِعبّ فقالوا ان تشرب يوما و ترد بعده بيوم فيكون وردها الماء يوما واحدا وكان ينبغي ان يسمى ثلثا ـ والربع ان يفوتها الماء يومين ـ والخمس ان يفوتها الماء ثلاثة ايام ثم كذلك الى العشرة وانما سمي عشرا لانها تشرب يوما ثم ترعى ثمانية ايام وترد في اليوم العاشر و في الحديث (ادِّهِنوا غبّاً) و المثل السائر ـ زُرغِبّاً تزدَد حُبّاً *

و (النُبُّ) الغامض من الارض والجمع اغباب وغبوب قال الراجز *

كأنّها في النُبِّ ذي الغِيطان

ذِئبٌ دَجِنٍ دائمِ التَهتان

الدَجن ـ لِباس الغيم السماء ـ يوم دَجِنٍ و ايامُ دَجِنٍ و ليالي دَجِنٍ *

و (النُبُّ) الضارب من البحر حتى يمعن في البر * وللباء و النين مواضع في التكرير سترا ها ان شاء الله *

﴿ بَ فَ فَ ﴾

اهملت *

(١) لا وجوه له في شعر الهذليين ونسبه صاحب لسان العرب لاسامة بن الحارث بن حبيب (٢) ن — و هذا يراها مستديرة اومربعة * (٣) ذكر المجد وغيره بَظَّ اوناره حرّكها وفظّ بظّ سمين ويقال اتباع * (٤) العجب ان المؤلف اهمل عبّ وهو مستعمل يقال عبّ الماء اذا سال و له معان أُخر * (٥) قال في كتاب العين صفحة ٣٣ والعبيبة شراب يتخذ من مغافير العرفط وهو عرق كالصمغ يكون حلوا يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب وقال زائدة هو بالغين المعجمة *

ب ق ق

(بَقَّ يَبُقُّ بَقّاً) اذا اوسع من العطية وكذلك بَقَقَ السماء بَقّاً — اذا جاءت بمطر شديد — قال الراجز — وهو عويف القوافي —

وبَسَطَ الخيرَ لنا وبَقَّهْ
فالخلق طُرّاً يأكلون رِزقَهْ

و(بَقّ) فلان علينا كلامه اذا اكثره وتحيّ في التكرير لها اخوات *

و(البَقُّ) البعوض معروف *

ومثل من امثالهم تمثل به علي بن ابي طالب صلوات الله عليه — (خِبَقَّةٌ خِبَقَّةٌ تَرَقّ عين بَقَّهْ) يقال هذا للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه ليتواضع قالها على عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع *

ورجل بَقّاق — كثير الكلام قال الراجز — ابو النجم العجلي —

وقد أقودُ بالدّوى المُزَمِّل
أخرسَ في السفر بَقّاقَ المَنزل

ومن معكوسه *

(قَبَّ) نأب الفحل قبيباً وقبّاً اذا سمعت صوته قال الراجز *

ذو كِدنةٍ لِنا به قَبيب

يقال بعير ذو كدنة اذا كان عظيم السنام *

(والقَبُّ) القطع (١) — يقال ضربه بيده فقبّها كما يقولون ضربها فترّعها *

(قبيته اقبُبه قبّاً) اذا قطعته *

و(قَبَّ) النبت يَقُبُّ و يَقِبُّ قبّاً اذا يبس وهو القبيب مثل القفيف سواء *

و(القَبُّ) قَبُّ المحالة وهي الخشبة المثقوبة التي تدور في المحور *

و(قَبَّ) بطن الفرس اذا لحقت خاصرتاها بحالبيها والفرس اقَبُّ — والانثى قبّاء —

وكل شيء جمعت اطرافه فقد قبيته هكذا يقول بعض اهل اللغة فان كان هذا صحيحا فمنه اشتقاق القُبّة ان شاء الله *

ب ك ك

(بكّ) الشيَّ يَبُكُّه بكّاً اذا خرقه او فرقه *

و(البَكُّ) الازدحام وكأنه من الاضداد (٢) — عندهم من قولهم بتاكّ القوم اذا ازدحموا وركب بعضهم بعضا قال الراجز (هو عامان بن كعب جاهلي)

اذا الشريبُ اخذته اكّهْ
غلّه حتى يَبُكَّ بكّهْ

قال ابو بكر — الأكّة الحر الشديد مع سكون الريح * والشريب — الذي يورد ابله مع ابلك *

وسميت مكة بكّة (٣) — لازدحام الناس بها والله اعلم واستعمل

(١) في ها مش ب — قال ابو علي القبُّ الرقعة في القميص موضع الكتفين و يقال للمرأة انها لحسنة الكدنة بكسر الكاف وضمها اي ذات لحم *

(٢) ها هنا وهم للمجد يجب التنبيه عليه وهو انه زعم ان بكّه زاحمه ورحمه و هو ضد قال شارحه المرتضى و راجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها و بكّ فلان يبكّ بكّا رحم و بكّ الرجل صاحبه بكّا زاحمه او زحمه هكذا بالزاي ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام * (٣) ن — وبذلك سميت بكّة

و استعمل من معكوسه ـ كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه كَبّاً (١) ـ قلبه ـ و يقال طعنه فكبّه لوجهه ـ قال ابو النجم ـ

فكبّه بالرمح في دِمائه

و ـ الكُبُّ ـ الشيء المجتمع من تراب و غيره وبه سميت ـ كُبَّة الغزل ـ و اكبّ الرجل على الشيء ـ اذا عكف عليه فهو مُكِبٌّ إكباباً * ويقال ـ اكببت على الشيء ـ اذا تجانأت عليه (٢) ـ وهذا من نوادر الكلام ان تقولوا افعلت انا وفعلت غيري *

و نَمٌ "كُبَابٌ" ـ اى كثير متراكب

و (الكُبَّة) الحملة في الحرب وفي كلام بعضهم لبعض الملوك ـ طعنته في الكَبَّة طعنةً في السَبَّة فاخرجتها من اللَبَّة *

والكبّ والكبّة ـ ضرب من النبت (٣) ـ

ب ل ل

(بَلَّ) الشيءَ ـ يَبُلُّه بلّاً بالماء وغيره *

و بَلَّ من مرضه بَلاً وبلولا ـ اذا برأ ـ وكذلك أبَلَّ و استبَلَّ ـ قال الشاعر *

إذا بَلَّ من داء به ظَنَّ أنه
نجا وبه الداءُ الذي هو قاتلُه

يروى ـ بَرَا ونَجَا جميعا ويروى ـ اذا بَلَّ من داء به خال انه ـ وقال الرياشي ـ ومما يشبه هذا في المعنى (٤) ـ قول لبيد بن ربيعة العامري ـ *

كانت قَناتي لا تَلِينُ لِغامِزٍ
فأَلاَنَها الإصباحُ والإمساءُ
ودعوتُ ربّي بالسلامة جاهداً
ليُصِحَّني فإذا السَّلامة داءُ

وقال الرياشي ـ ومثله قول النمر بن تولب العُكلي *

يَوَدُّ الفتى طولَ السَلامةِ والغِنَى
فكيف ترى طولَ السلامةِ يفعَلُ

ويقال ـ طويت فلانا على بُلَّتِه وبُلالته وبُلَلاَته وبُلَّته ـ اذا طويته على ما فيه من عيب * قال الشاعر ـ القتّال الكلابي ويقال الحَضْرمي ابن عامر الاسدي ـ

ولقد طَوَيتُكُم على بُلَلاَتِكم
وعرفتُ ما فيكم من الأَذرابِ

وقال الشاعر *

طوينا بني بِشر على بُلالتهم
وذلك خير من لِقاء بني بِشرِ

ويقال ـ في الثوب بِلَّة ـ اى رطوبة

و ـ بُلَّة الشباب طراؤه ـ و البِلَّة داء يصيب الانسان في جسمه (٥) ـ *

(و اَبَلَّ) الرجل إبلالا اذا كان خبيثا و رجل

(١) ن — كببت الشيء اكبّه اذا قلبته (٢) بالاصل تجانات بالحاء و صوابه بالجيم من الجنوء وهو الاكباب على الشيء *
(٣) لم يذكر في — ل — (٤) في نسخة باكى فور وجدت في آخر الجزء من الاصل ما يأتي حكايته وذكر ان هذا موضعه فاثبته في موضعه وهو كان في نسخة الشيخ ابي عمران ايده الله في باب حرف الباء مع اللام في باب الثنائي الصحيح تحت قول الشاعر — اذا بَلَّ — البيت — قال ابو الفضل الرياشي ومما يشبه هذا في المعنى الى آخر شعر النمر بن تولب *
(٥) هذه الزيادة من نسخة باكى فور ولم نجد لبلّة بهذا المعنى ذكرا و اقرب معنى ما يحكى عن ابن السكيت البلّ والبليل الانين من التعب وقد فسر المؤلف هذا المعنى في الاشتقاق فقال — والبلّة شيء يجده الانسان من وجع رأسه *

أَبَلٌ — قال الشاعر * المسيب بن علس الجاهلي *

الا تتقون الله يا آلَ عامرٍ
وهل يتقي الله الأَبَلُّ المُصَمِّمُ

وقولهم — حِلٌّ و بِلٌّ — قال قوم من اهل اللغة — بِلٌّ — ها هنا اتباع و قال قوم — بل البِلُّ — المباح لغة يمانية و قال عبد المطلب في زمزم — لا احلها لمغتسل و هي لشارب حِلٌّ و بِلٌّ *

و استعمل من معكوسه — لَبٌّ — بالمكان و الَبَّ به لَبّاً و إلباباً — اذا اقام به و لَبَّ الرجل — اذا صار لبيبا — قالت صفية بنت عبد المطلب ١ — *

اضرب به لكي يَلَبْ
وكي يقود ذا اللَّجَبْ

و (اللُّبُّ) العقل — و لبُّ كل شئ — خالصه و ربما سمي سم الحية لُباً *

بَ مَ مَ

اهملت في الثنائي الا في قولهم — البمّة ٢ — الدُّبرُ

بَ نَ نَ

(بَنَّ) بالمكان بَناً و أَبَنَّ به إبناناً — اذا اقام به و ابى الاصمعي الا أَبَنَّ — و البَنّة — الرائحة الطيبة و تقال لرائحة مراييض الغنم خاصة — و انشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي — للاسود بن يَعفر —

وَعيدٌ تُخدِجُ الأرآمُ منه ٣ —
وتُكرَهُ بَنَّةَ الغنم الذئابُ

يريد وعيدٌ يُلهي الذئاب عن رائحة الغنم *

واستعمل من معكوسه — نَبَّ التيس نَباً و نبيباً — و هو صوته عند القراع *

بَ وَ وَ

(البَوُّ) جلد الحوار يملأ تبنا او حشيشا و يقرب الى امه لترأمه فتدرّ عليه

بَ هَ هَ

استعمل من معكوسها هَبَّ — التيسُ يَهُبُّ هَبّاً وهبيبا — وهَبَّ السيف هَباً وهَبَّة — اذا اهتز — وهَبَّت الريح هبوبا — و قالوا هَباً — وليس بالعالي في اللغة — وهَبَّ النائم هَبّاً — اذا انتبه من رقدته — وهَبَّت — الناقة هِبابا من النشاط —

بَ يَ يَ

قالوا — هَيُّ بن بيٍّ — مثل لمن لا يُعرَف و قالوا — هَيّان بن بيّان — اسمان لمن لم يعرف و لم يعرف ابوه — و انشد

(١) يروى ان الزبير كان يتيما في حجرها و كانت تضربه فسمعت بعضهم يشكو كثرة ضربها اياه — فقالت — و يروى لكي يلبّ و ذا الجلبّ و لبّ يلبّ و يلبّ لغتان * (٢) كذا بالاصل الدبر و لم يذكره المجد ولا شارحه و ذكر الجوهري البم الوتر الغليظ من اوتار المزهر قال الازهري و ليس بعربي و بمّ موضع وفي هامش ب — انه ليس من الاصل وفي حاشية ل — البمّة اسم من اسماء الدبر والبمّ الصوت * (٣) قبله — اتاني عن ابي انس وعيد — و معصوب تخبّ به الركاب — قال ابن خالويه سألت ابن دريد عن معنى هذا البيت فقال تأيله ان هذا الرجل يوعد وعيدا لا يقدر على فعله ابدا ولا حقيقة له كما ان الظباء لا تخدج فكذلك ايضا كون هذا الوعيد محالا كما انه محال ان تكره الذئاب رائحة الغنم *

٢ يا آل مالك

لابن ابى عيينة *

لئام من بنى هجيّ بن بيّ
وانذال الموالى والعبيد

﴿باب حروف التاء وما بعده﴾

﴿ ت ث ث ﴾

اهملت *

﴿ ت ج ج ﴾

اهملت *

﴿ ت ح ح ﴾

استعمل من معكوسها — حتّ الشيء يحتّه حتاً — كانحتات الورق عن الغصن و — حتّ — الله ماله حتاً اذا افقره و — الحتّ — قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأمّ ولا بأب — و الحتّ — البعير السريع السير الخفيف وكذلك فرس — حتّ — خفيف سريع قال الشاعر يصف ظليما ١ — وهو حبيب بن عبد الله الهذلى —

على حتّ البرائة زمخريّ السـ
ـواعد ظلّ فى شرّى طوال

الشرى — شجر الحنظل — و الزمخرى — الاجوف والسواعد — مجارى المخ فى العظام فى هذا الموضع وانما اراد حتا عند البراية اى سريعا عند ما يبريه من السفر — وخالف قوم من غير البصريين فى تفسير هذا البيت فقالوا — يعنى بعيرا قال الاصمعى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله *

كأنّ ملاءَ ثنيّ على هجفٍ
يعنّ مع العشيّة للرّئال

يقال ٢ — جمل ذو براية اذا كان قويا على السير — وطوال — من صفة الشجر — و الهجف — الظليم — و يعنّ — يعترض يقال — عنّ يعنّ — اذا اعترض — وعنّ الرجل الفرس — اذا حبسه بعنانه يعنّه بالكسر — والرئال — اولاد النعام واحدها رأل *

﴿ ت خ خ ﴾

(تخّ) الحجين تخاً واتخخته انا — اذا اكثرت ماءه حتى يلين ٣ — وكذلك الطين اذا افرطت فى كثرة مائه حتى لا يمكن ان يطين به — وقد قالوا ايضا — ثخ — و الأولى اعلى — ومن معكوسه — ختّ — وهو موضع *

﴿ ت د د ﴾

اهملت *

﴿ ت ذ ذ ﴾

اهملت *

(١) قال السكرى فى شرح اشعار هذيل وهذا بقوله — الأعلم — فى قرّته على رجليه و قبلها

فلا وآبيك لا ينجو نجا فى * غداة لقيتهم بعض الرّجال

ثم قال بعد ثلاثة ابيات (كأنّ ملاء ثنى) — ورواه السكرى هزف — ثم قال هزّف واحد وهجفّ واحد — وهو الجافى — وقال الهزف الظليم السريع يقول كأنه من شدة عدوه ظليم — قال ولغة هذيل يعنّ بالضم وغيرهم يعنّ بالكسر — للرئال اى لاجل الرئال يعنى اولاد النعام وذلك انها ترجع بالعشية الى اولادها فتسرع وبذلك تشبه الناقة السريعة * (٢) من هاهنا الى آخر الباب لم يذكر فى — ل — ولا فى — ب — وماذكره المؤلف من الفرق بين يعن و يعن بالكسر والضم غير واضح و لا معروف بل يعنّ و يعنّ لغتان معروفتان عننت الفرس اعنّ والضم اعلى لعم اعننت أعن بالكسر لاغير * (٣) فى ها مش — ل — الصواب عن الشيخ ابى اسامة ثخّ بمعنى حضّ *

(باب حروف التاء)

ت ر ر

(ترّ) العظم يترّه ترًّا — اذا قطعه وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد ترّ ترًّا — قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى *

يقول وقد ترّ الوظيف وساقها
الستَ ترى ان قد اتيت بموئد

ويروى — ترّ الوظيفُ وساقها — بالرفع اى امتلأ

وترّ الرجل ترارةً — اذا امتلأ بدنه شحما وانشد ابو حاتم عن الاصمعى *

ونُصبحُ بالغَداة اترّ شيءٍ
ونُمسى بالعشيّ طلنفحينا ١ —

وقال ابو بكر — يعنى قوما اسراء فهم مستر خون من الاعياء — قال الاصمعى — التُرّ — الخيط الذى يُمدّ على البناء فيبنى عليه وهو عندهم معرب واسمه بالعربية الامام وانشد *

وخلّقتُه حتى اذا تمّ واستوى
كمُخّة ساقٍ او كمَتْنِ امامِ

يصف سهما ويدلّ على ذلك قوله *

قرنتُ بحقوَيه ثلاثاً فلم تزِغ
عنِ القصدِ حتى بُصِّرتْ بمدامِ

قوله — خلّقته — ملّسته وسوّيته — وبُصّرت — دُميّت — وحقو السهم — مستدقّه *

واستعمل من معكوسه — الرّت — ٢ والجمع رتوت وهى الخنازير الذكور زعم ذلك — الخليل — ولم يجئ به غيره *

ت ز ز

اهملت ٣ *

ت س س

اهملت *

ت ش ش

استعمل من معكوسها — شتّ يشتّ — شتاتاً — وهو لتفرق والاسم الشتّ — والجمع اشتات *

ت ص ص

استعمل من معكوسها — صتّ — والصتّ الضرب باليد والدفع قال رؤبة *

وطامحِ النخوةِ مستكتّ
طأطأ من شيطانه التعتّى ٤ —
صكّى عرانين العدى وصتّى

— وصتيت — من الناس اى فرقة

(١) انشده ابوزيد في النوادر وابن السكيت في الالفاظ وغيرهما وقبله *

ونطعنُ بالرحى شزرا وبثاً * ولو تعطى المفازل ما عبينا

قال التار السمين الشبعان والطلنفح الضعيف الخالى الجوف كان الشاعر في قوم اسراء فيشكو الى قومه ما اصابهم من الضر والعمل وفسر ثعلب — اترّ شيء — بمسترخين ويقال امتلأت بطونهم فهم بالغداة ملاء وبالعشي جياع (٢) في — ب — وبه سمى الارت — والرت بالفتح والرتوت قيل القرو واحدها رتّ بالضم وفي حاشية — ل — الرتّ المنظور اليه * (٣) ن — اهملت التاء مع الزاى والسين — اما الاول فقد حكى الزتّ والتزتيت بمعنى التزيين يقال زتّ العروس وزتتها تزتيتا عن الفراء وغيره واما الثاني فاستعمل منهاست وهو غير اصلى واصله سدس والله اعلم * (٤) لم يرو هذا الشعر في — ب — ولا — ل *

﴿ تَ ضَ ضَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ طَ طَ ﴾

اهملت *

﴿ تَ ظَ ظ ﴾

اهملت *

﴿ تَ عَ عَ ﴾

يقال — تَعَّ تَعاً وتَعَّةً — اذا قاء مثل قولهم — قاء يقيء قيئاً فهو قاء — كما ترى فاما قوله تَعْتَعَهُ فانها تلحق بنظائرها ان شاء الله وفي الحديث (فَتَعَّ تَعَّةً) وقالوا تَعَّ ايضاً *

واستعمل من معكوسها — عَتَّه بالكلام يَعُتُّه عَتّاً — اذا بَتَّه ووقه ويقال عَتَّ وعَثَّ بالثاء والثاء جميعا

﴿ تَ غَ غَ ﴾

استعمل من معكوسها — غَتَّه في الماء يَغُتُّه غتاً — اذا غَطَّه فيه *

﴿ تَ فَ فَ ﴾

(تُفٌّ) التُفُّ — زعموا ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ — والتُفَّةُ — دُوَيبَّةٌ شبيهةٌ بالفأرة — قال الاصمعي — التُفة دويبة مثل جرو الكلب وقد رأيتها — وانكران تكون فأرة * ومثلٌ من امثالهم — استغنت التُفَّةُ عن الرُفَّة — والرُفَّة دقاق التبن وقد قالوا الرُفَةُ والتَفَةُ بالتخفيف (١) —

واستعمل من معكوسه — فتَّ الشيءَ يفُتُّه فَتّاً — اذا كسرّه باصابعه * ومثل من امثالهم — كُفّاً مُطلقَة تَفُتُّ اليَرَمع (٢) — واليرمع — حجارة بيض دقاق تَتَفَتَّتُ باليد — ويقال — كلم فلان فلانا بشيء فَفَتَّ في ساعده — اي اضعفه واوهنه *

﴿ تَ قَ قَ ﴾

(تَقٌّ) تَقاً ثم أُميت هذا الفعل — ورُدّ الى بناء جعفر في الرباعي فقالوا تَفَتَّقَ وقالوا — تَتَفَتَّقَ — الرجل من الجبل اذا انحدر يهوي حتى يوافي الارض على غير طريق *

واستعمل من معكوسها — القَتُّ — معروف قال الراجز

بنيَ السَويقُ لَحمَها واللَتُّ
كَمَا بَنَى بُختَ العِراقِ القَتُّ

و(القَتُّ) مصدر قَتَّ بين القوم قَتّاً — اذا مشى بينهم بالنميمة — وهو القَتّات — واصله من قولهم — تَقَتَّتُّ هذا الحديث — اذا تَسَمَّعته — وقَتَّ الشيء اذا جمعه قليلا قليلا *

﴿ تَ كَ كَ ﴾

(تَكٌّ) الشيء يتُكُّه تكّاً — اذا وطئه حتى يشدخه ولا يكون الا من شيء لَيِّن — نحو الرطب والبطيخ وما اشبه ذلك — والتِكَّة — لا احسبها عربية محضة ولا احسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها

(١) اختلف الناس فيهما اختلافا فاحشا فظاهر صنيع المؤلف وجماعة انهما من الثنائي مشدّد ثانٍ وقال الازهري التفة بالهاء والرفت بالتاء وروى المثل (انا اغنى عنك من التفة عن الرفت) وصححه الميداني قال لان التبن مرفوت مكسور وذكر حمزة الاصفهاني ايضا التفة والرفة مخففتين وقال اصلهما تفهة ورفهة * (٢) يضرب مثلا للمغتاظ يضجّ ويجلب فلا ينفعه ذلك ويقال — تركته يفتُّ اليرمع *

قديما *

واستعمل من معكوسها ـ كَتَّ النبيذَ كَتًّا وكَتِيتًا ـ اذا ابتدأ غليانه قبل ان يشتدّ وـ كَتَّتُّ القوم اكُتُّهم كَتًّا ـ اذا عددتهم حتى تعرف احصاءهم * قال الشاعر ـ ابوذؤاب ربيعة الاسدى ١ ـ *

إلاّ بجيشٍ لا يُكَتُّ عديدُه
سودِ الجلودمن الحديد غِضابِ

اى لبسوا الحديد فصدِئت ابدانهم ـ وكَتَّتِ ـ الجرّة الجديدة اذا سمعت لها صوتا عند صبك الماء فيها ـ وكَتَّ ـ الفحل اذا سمعت له هديرا ـ وكتّ ـ الله انفه اذا ارغمه ـ ومثل من امثالهم ـ لا تَكُتُّهُ اَوتَكُتُّ النجوم ـ اى لا تعدّها *

﴿ تَ لَ لَ ﴾

(تَلَّه) يَتِلُّه تَلًّا اذا صرعه وكذلك فُسِّر فى التنزيل (وتَلَّهُ لِلجَبِينِ) والله اعلم بكتابه ـ وقال الاصمعى المِتَلُّ الغليظ وزعم بعض اهل العلم ان قولهم ـ رمح مِتِلٌّ ـ انما هو مِفَعِلٌ من الصرع ـ يُتَلُّ ـ به اى يصرع به قال الشاعر ـ دختنوس *

فَرَّ ابن قهوسٍ الشجاع ٢ ـ
عُ بكَفِّهِ رُمح مِتِلُّ
ينجو به خاظى البَضِيع
كأنّه سِمْعُ اَزَلُّ

وكل شئ القيته على الارض مما له جُثّة فقد ـ تَلَلْتَه وبه سمى التَلُّ من التراب ـ ويقال ـ هو بتِلّة سوء ـ اى بحال سوء *

واستعمل من معكوسه ـ لَتَّ السويق ـ وغيره يَلُتُّهُ لَتًّا اذا بَسَّهُ بالماء او غيره وزعم قوم من اهل اللغة ـ ان اللات ـ التى كانت تعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السويق وغيره للحاج ٣ ـ فلما ماتعبدت ـ ولا ادرى ما صحة ذلك لانه لو كان كذلك لكان اللاتّ بتثقيل التاء لانها تاآن وقد قرئ فى التنزيل (اَفرأيتُمُ اللاّتَّ والعُزّى) بالتثقيل والتخفيف ولم يجئ فى الشعر اللات الا بالتخفيف ـ قال زيد بن عمرو بن نفيل *

تركت اللاتَ والعُزّى جميعا
كذلك يَفعَلُ الجَلِدالصَبُور ٤ ـ

وقد سمّوا فى الجاهلية زيد اللات بالتخفيف لا غير وان حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم اَحِب ان اتكلم فيها *

﴿ تَ مَ مَ ﴾

(تَمَّ) يَتِمُّ تَمًّا ـ وامرأة حبلى ـ مُتِمٌّ ـ ووُلِدَ الغلام لتِمٍّ وتِمامٍ *

وبدر تِمَامٍ ـ بالكسر وكذلك ليلُ تِمامٍ ـ وكل شئ بعد هذا فهو تَمامٌ بفتح التاء *

(١) فى ـ ب ـ هوقاتل عتيبة بن الحارث بن شحاب ـ وفي نسخة ـ سود الوجوه * (٢) ابن قهوس هو النعمان ابن قيس التيمى وكان معه لواء من سار الى جبلة ـ انظر قصته وشعر دختنوس (وهى بنت لقيط ابن زرارة) في نقائض جرير والفرزدق صفحة ٦٥٦ ـ (٣) يقال ان عمرو بن لحيّ كان يطعم الحجاج وينحرلهم ويلتّ لهم السويق وبكسو البيت وكان يلتّ له رجل من ثقيف عند صخرة تسمى صخرة اللات فهلك فقال عمرو لم يهلك وانما دخل في هذه الصخرة وامرهم بعبادتها والبناء عليها ففعلوا ـ كذا ذكره السهيلى * (٤) ويروى ـ كذلك يفعل الرجل البصير ـ كما فى اسد الغابة و معارف بن قتيبة *

واستعمل من معكوسه ـ مَتَّ يمُتُّ مَتاً ـ مَت فلان الى فلان بنسب اورَحِم اذا اتصل بها اليه وقالوا تَمَتَّى فى الحبل ـ اذا اعتمد فيه ليقطعه او يَمُدَّه وتَمَتَّى ـ فى معنى تمطّى ـ فى بعض اللغات ـ ١ (والمَتُّ) والمَدُّ والمَطُّ متقاربة فى المعنى *

﴿ تَ نَ نَ ﴾

اهملت الا فى قولهم ـ فلان تِنُّ فلان ـ ٢ اى مثله وقرنه كما يقال قرن فلان وسنُّ فلان *

﴿ تَ وَ وَ ﴾

جاء فلان تَوّاً ـ اذا جاء فردا ـ ٣ ـ وجاء زَوّاً ـ اذا جاء ومعه صاحب ـ وانشد لابى غزالة الكندى *

بَقِيتُ بعدَهم تَوّاً اذا ذكروا
فالعينُ تَاركةٌ انسانَها غَرِقا

﴿ تَ هـ هَ ﴾

استعمل من معكوسه ـ هَتَّ الشئَ يَهُتُّه هتا ـ اذا وطئه وطأ شديدا حتى يكسره ومن كلامهم ـ تركهم هَتّاً بَتّاً ـ اى كسرهم وقطعهم ـ وسمعت هَتَّ قوائم البعير على الارض ـ اذا سمعت وقعها ـ والشئ المهتوت والهتيت ـ المكسور ـ *

﴿ تَ يَ يَ ﴾

اهملت التاء والياء فى الثنائى *

﴿ باب حرف الثاء ﴾

وما بعدها من سائر الحروف فى الثنائى الصحيح *

﴿ ثَ جَ جَ ﴾

(ثججتُ الماء) أَثُجُّه ثَجّاً ـ اذا صببته كثيرا وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ماءً ثجّاجاً) وهذا مما جاء فى لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يُثِجُّ الماء وهو مثجوج ـ وقال بعض اهل اللغة ثججت الماء وثج الماء وانثجّ الماء ـ كما قالوا ذرفت العين الدمع وذرف الدمع وفهو ذارف ومذروف قال الراجز *

حتّى رأيتَ العَلَقَ الثَّجّاجا
قد اخضل النحورَ والأوداجا

وفى الحديث (تمامُ الحجِ العَجُّ والثَّجُّ) فالعجُّ الحجيج فى الدعاء ـ والثَجُّ ـ سفك دماء البُدن وغيرها *

واستعمل من معكوسه ـ جثثتُ الشجر ـ وغيرها جثّاً اذا انتزعتها من اصلها وفسر قوله جلّ ثناؤه (اجتُثَّتْ مِنْ فوق الارض ما لها مِن قَرارٍ) من هذا والله اعلم ـ والمِجثّة والمِجثاث ـ حديدة يقلع بها الفسيل ـ والفسيلة جَثيثة ـ قال الراجز فى النخل *

اقسمتُ لا يذهب عنّى بعلُها
او يستوى جَثيثُها وجعلُها

البعل من النخل ما اكتفى بماء السماء ـ والجعل ـ ما نالته اليد ـ وفى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأُكيدِر

(١) اصلها تمتت وتمطط كما قالوا تقضى البازى وقد ذكرهما فى المعتل متوتٌ ومطوتٌ (٢) قال الشيخ يقال فلان على قرن فلان بفتح القاف اى على سنه والقرن بسكر القاف الذى يقاومك فى بطش اوقتال اوعلم ـ كذا بهامش الاصل ـ (٣) هذه العبارة الى تمام البيت اضيفت من ـ ل ـ *

ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل (لكم الضامِنَةُ من النخل ولنا الضاحِيَةُ من البعل) الضامنة ما اطاف به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا — والحُثُّ — ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل الأكَمَة الصغيرة ونحوها قال الشاعر *

فاوفى على حُثٍّ وليل طُرَّةٌ
على الافق لم يَهتِك جوانبَها الفجرُ ١ —

واحسب ان حُثَّة الرجل من هذا اشتقاقها — وقال قوم من اهل اللغة لا تسمى حُثَّة الا ان يكون قاعدا او نائما فاما القائم فلا يقال حُثَّتُه انما يقال قِمَّتُه — وزعموا ان ابا الخطاب الاخفش كان يقول لا اقول حُثَّة الرجل الا لشخصه على سرج او رحل ويكون معتمّاً ولم يسمع عن غيره *

ث ح ح

استعمل من معكوسه — حَثَّ يَحُثُّ حثّاً — اذا استعجل والحُثُّ — حطام التبن — والحُثُّ — ايضاً من الرمل اليابس الخشن — انشدنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الاصمعي لراجز دعا على ارض ان لا يصيبها مطر ثم ذكر اليبس *

حتى يُرى في يابِس الثَّرْياءِ حُثّ
يعجِزُ عن رِيِّ الطُّلَيِّ المُرْتَمِث

الطُّلَيُّ — تصغير طلاً — والمُرتَمِث — الذي يرغث امه رضعها والثَّرياء الثرى ٢ — وتمرٌ حُثٌّ — لا يلزق بعضه ببعض — والحُثُّ — الطعام غير مأدوم *

ث خ خ

استعمل من معكوسه — الخَثُّ — غثاء السيل اذا تخلفه ونضب عنه حتى يَجِفَّ وكذلك الطُّحلُبُ اذا يبس وقدم عهده حتى يسود *

(والخُثَّة) طين يعجن ببعر او روث ثم يُتَّخذ منه الذئار — وهو الطين الذي تُصِرُّ به الناقة على اخلافها وهو خثٌّ مادام رطبا فاذا جفّ فهو ذئار ٣ —

ث د د

استعمل من معكوسه — الدَّثُّ — والجمع الدثاث وهو اضعف المطر * انشدنا عبد الرحمن عن عمه لراجز يصف ارضا وماشية وظباءً ترعاها *

قليلِفُ روضٍ شَرِبَ الدِّثاثا ٤ —
مُنبَثَّةً تُفزُّ ها انبثاثا

النفزّ — الغزلان من قولهم — نَفَزَ يَنفِزُ نَفزا ونفزانا — اذا وثب — يقال نفزت الظبية اذا وثبت — والقِلِفُ — الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق ويقال ارض مدثوثة — اذا اصابها الدَّثُّ *

ث ذ ذ

اهملت *

ث ر ر

ثررتُ الشيءَ اثُرُّه ثَرّاً اذا بددته *

وناقة ثَرَّة — غزيرة — وعين ثَرَّة — كثيرة الدموع وطعنة ثَرَّة — كثيرة الدم تشبيها بالعين لكثرة دمها والمصدر الثرارة والثرورة — قال الراجز *

(١) هـ — على الارض * (٢) لم يذكر هذه العبارة في ب — ولا في ل — * (٣) الذئار والذيار لغتان بهمز ولا بهمز وزعم ابو منصور الازهري ان الخثة من الخثى وهذا عجيب * (٤) يروى شربت دثاثا وفي — هـ — النفر (بالراء المهملة) الغزلان *

يا مَن لِعينٍ ثَرَّةِ المَدَامِعِ
يَحفِشُها الوجدُ بماءٍ هامِعِ

يحفشها — يستخرج كل ما فيها — وانشد لعنترة بن شداد العبسي *

جادَتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ
فتَرَكنَ كلَّ قَرارَةٍ كالدِّرهَمِ

والثرثار — نهر معروف — ورجل ثَرْثارٌ — كثير الكلام — وفي الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ألا أُخبركم بأبغضكم الىّ الثرثارون المتفيهقون) واصل هذا كله من العين الثَرَّة الكثيرة الماء * واستعمل من معكوسه *

رَثَّ — الثوب وأَرَثَّ رثاثة ورثوثة اذا اخلق وكل شيء اخلق فقد رَثَّ وأَرَثَّ — واجاز ابو زيد — رَثَّ وأَرَثَّ وابى الاصمعي — الأَرَثَّ — وقال ابو حاتم ثم رجع الاصمعي بعد ذلك فاجاز — رَثَّ وأَرَثَّ * ورَثٌّ — كل شيء خسيسه — واكثر ما تستعمل العرب فيما يُلبس او يُفتَرَش *

ثَ زَ زَ

اهملت الثاء مع الزاى والسين *

ثَ شَّ شَ

استعمل من معكوسها *

(الشَّثُّ) وهو ضرب من الشجر — قال الشاعر امرؤ القيس — وذكر الاصبهاني انه ليعلى الاحول — (١)

بوادٍ يمانٍ ينبتُ الشَّثَّ فرعُهُ
واسفَلُهُ بالمَرْخِ والشَّبهانِ

الشبهان — الشُّمام لغة يمانية

ثَ صَ صَ

اهملت الثاء مع الصاد والضاد *

ثَ طَ طَ

(رَجلٌ ثَطٌّ) بين الثطاطة والثطوطة من قوم ثِطاط والمصدر الثَطَطُ — وهو خِفَّةُ اللحية من العارضين ولا يقال — اثَطُّ — وان كانت العامة قد اولعت به — قال الراجز — ابو النجم العجلي — *

كلحيةِ الشيخ اليماني الثَطِّ — (٢)

قال ابو حاتم — قال ابو زيد — مَرَّةً أَثَطُّ فقلت له أتقول أَثَطُّ فقال سمعتها *

ومن معكوسه — الطَّثُّ — والطَّثُّ ضربك الشيء برجلك » وبباطن كفك حتى تزيله عن موضعه

(١) قال ابو عبيدة انه للاحول اليشكري واسمه يعلى وفي الاصل الشبهان بالفتح وقيل الشبهان بفتح فضم *

(٢) قاله ابو النجم في جارية زطية وكانت من السبي عند خالد بن عبدالله القسري فلما حضر ابو النجم قال له هل يحضرك فيها شيء وتأخذها الساعة فقال العريان بن هيثم النخعي وكان على شرطته وكان ثطا والله ما يقدر على ذلك — فقال ابو النجم علقت خودا من بنات الزطّ — وبعد ثلاثة ابيات

كأن تحت ثوبها المنعطّ * اذا بدا منها الذي تغط
شطّاً رَميت فوقه بشطّ * لم ينز في البطن ولم ينحط
فيه شفاء من اذى التمطّي * كهامة الشيخ اليماني الثط

واومى بيده الى العريان فضحك خالد وقال له خذها ثم قال يا عريان هل تراه احتاج الى ان يدوّى فيها قال لا والله لكنه ملعون ابن ملعون * بيدك

طَشَّتُهُ أَطُشُّهُ طَشّاً *

(و المِطَشَّةُ) خشبة عريضة يلعب بها الصبيان يُدَقّقُ احدر أسها نحو القلة — قال الراجز — يصف صقرا انقضّ على سرب من الطير *

يَطُشُّها طوراً و طوراً صَكّا

حتى يزيل او يكاد الفَكّا

يريد به فُكّ الفم *

ث ظ ظ

اهملت الثاء مع الظاء في الثنائي

ث ع ع

(ثَعَّ ثَعّةً) مثل تعّ تَعّةً سواء اذا قاء — واستعمل من معكوسها — امرأة عَثّةٌ — ضئيلة الجسم ورجل عَثٌّ — ضئيل الجسم *

قال الشاعر يصف امرأة جسيمة *

عَمِيمَةُ ضاحِي الجسم ليست بعَثّةٍ

ولادِفنسٍ يَطْبِي الكِلابَ خِمارُها

الدِفنسُ — البلهاء الرعناء وقوله — يطبي الكلاب خمارها — يريد انها لاتوقى على خمارها من الدسم فهو زهم ويقال نِمسٌ و نَسِمٌ — ايضا فاذا طرّحته طَبَى الكلبَ برائحته — اى دعاه ويقال طَبّاه يَطِبِيه و اطبّاه يُطَبِّيه وهو الاعلى *

(والعَثُّ) دوابّ تقع في الصوف — وسُئل اعرابي عن ابنه فقال أُعطيه في كل يوم من مالى دانقا وانه لاسرع في مالى من العثّ في الصوف في الصيف *

ث غ غ

استعمل من معكوسه *

(الغَثُّ) لحم غَثٌّ — بيّنُ الغثاثة والغثوثة وهو المهزول * (وكلام غَثٌّ) اذا لم يكن عليه طَلاوة — واحسب ان غَثِيثة الجرح من هذا اشتقاقها * قال ابن الزبير للاعرابي — والله ان كلامكم لَغَثٌّ و انسلاحكم لَرَثٌّ وانكم لعيال في الجدب اعداء في الخصب — يقال خَصِبٌ وخِصِبٌ وكَسِبٌ وكِسِبٌ لغتان جيدتان *

ث ف ف

استعمل من معكوسه *

(الفَثُّ) وهو نبتٌ يُختبز حَبُّهُ ويؤكل في الجدب قال ابو دهبل الجمحي — ١

حِرمِيّةٌ لم يختبِزْ اهلها

فَثّاً ولم تستضرِم العَرْفَجا

ث ق ق

استعمل من معكوسه *

(القَثُّ) وهو جمعك الشئ بكثرة — يقال جاءنا بالدنيا يَقُثُّها قَثّاً اذا جاء بالمال الكثير *

(والمِقَثَّة) خشبة مستديرة على قدر قرص يلعب بها الصبيان تشبه الخرّارة — فاما القُثّاء — والقِثّاءُ لغتان فسترا هما في موضعها ان شاء الله *

ث ك ك

استعمل من معكوسها *

لِحيَةٌ كَثّةٌ — كثيرة النبات والمصدر الكثاثة والكثوثة — وكذلك الجُمّة وجمع الكَثّة كِثاث

(١) اسمه وهب بن زمعة بن اسيد بن احيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح — شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية * وانشد

وانشد عبد الرحمن عن عمه *

بحيثُ ناَ صيَ اللِمَ الكثاَ ثاَ

مَوْرُ الكثيب فجَرَىَ وحاَ ثاَ ـ ١

المَور ـ التراب الذى يدور على الارض وحاث ـ يقال حاث الارض ـ اذا انبتها وناَصى واَصلَ *

ثَ لَ لَ

(ثَلَّ) البيت يَثُلُّه ثَلاًّ اذا هدمه *

(وثُلَّ) عرش الرجل وذلك اذا تَضَعْضَعَتْ حاله والمصدر ـ الثَّلُّ والشَّلَلُ ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى المزنى *

تداركتُما الاَحلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها

وذبيانَ قد زلَّت باَقدامها النعلُ

يصف قوما اصابتهم نكبة *

وربما قيل ـ ثُلَّ عرشُ فلان وعرشه اذا قتل ـ هكذا يقول الاصمعى ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمة غيلان بن عقبة العدوى *

وعبدُ يغوثَ تَحجِلُ الطيرُ حولَه

وقد ثَلَّ عُرْشيه الحُسَامُ المذكَّرُ

فاذا اردت القتل فليس الا بالضم والجيد عَرشيه ـ ٢

واما فى بيت ذى الرمة فبالضم لا غير ـ والعُرشان فى هذا الموضع مغرز العنق فى الكاهل ـ وكذلك عرشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه ـ والثَّلُّ والثَّلَلُ الهلاك ـ قال الراجز *

ان يَثقفوكم يُلحقوكم بالثَّلَلْ

وقال لبيد *

فَصَلَقنا فى مراد صَلْقَةً

وصُداءً اَلْحَقتْهم بالثَّلَلْ ـ ٣

(والثُّلَّة) الصوف قال الراجز *

قد قَرَنُونى بامرئٍ عِثوَلّ ـ ٤

رخوٍ كحَبْل الثُّلَّة المُبتَلّ

ويروى ـ قِثوَلّ ـ وقال ابو زيد ـ الثُّلَّة القطيع من الضأن خاصة *

(والثُّلَّة) الجماعة من الناس وكذلك قد فُسِّر فى التنزيل ـ والله اعلم والثُّلَّة ـ تراب البئر *

واستعمل من معكوسه ـ اللَّثُّ ـ شجر ملثوث اذا اصابه الندى ـ ويقال للندى اللثى *

ويقال ـ الَثَّ السحابُ الثاثاً ـ وهو دوامه بالمكان لايكاد يبرح ـ قال الشاعر *

فما رَوضةٌ من رياض القَطا

اَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

واللِّثَّة ـ معروفة والجمع لِثات ـ فاما اللِثى واللثة فستراه فى بابه ان شاء الله *

ثَ مَ مَ

(ثَمَمْتُ) الشىء اَثُمُّه ثَمّةً وثَمّاً اذا جمعته واكثر

(١) اراد باللمم الكثاث النبات ـ واراد بحاث حثا فقلب ـ قال ابن سيده لم يفسره ابن دريد وعندى انه اراد واحثا اى فرّق وحرّك فاحتاج الى حذف الهمزة فحذفها وقال قد يجوز ان يريد وحثا ـ قلت والظاهر انه من حاث يحوث *

(٢) وفى ب — والجيد عرشه * (٣) صداء قبيلة ويجوز فيه الحركات الثلاث الرفع على الابتداء والنصب على الوجهين عطفا على مراد على المحل وعلى التفسير والجرّ عطفا على اللفظ وضمير الحقتهم للخيل والمعنى اصحا بها * (٤) فى نسخة العثول والقثول الرجل الكثير اللحم الرخو ـ وذكر المبرد ان العثول طويل اللحية *

ما يستعمل في الحشيش *

(والثُّمَةُ) القبضة بالاصابع من الحشيش — وثَمَمْتُ يدى بالارض او بالحشيش — اذا مسحتها به *

ووطب مثموم — اذا غطى بالثمام — وستر ى الثمام في بابه *

(وثُمَّ) كلمة تستعمل في العطف — وثَمَّ — موضع يشار اليه *

ومن معكوسه — مَثَثْتُ يدى مَثّاً — اذا مسحتها واحسبها مقلوبا عن ثمتُ — ومَثَّ شاربه يَمُثُّ مَثّاً — اذا اكل دسما فبقى عليه — واحسب ان مَثَّ ونَثَّ بمعنى واحد — وفي حديث عمر — تَنِثُّ نَثَّ الحيت — والحيت — زقُّ سمن او دهن — وانشد عبد الرحمن عن عمه *

ارْعَلَ عَجّاجَ الندى مثّاثا
فدَمَّها نَيّاً وما ألاثا

قال ابوبكر — الارعل الطويل — يعنى النبت انه يُسمِّن الغنم — تقول — دممت الشيء — اذا طليته بشحم — والنيّ الشحم — وما ألاث — اى ما احتبس — ١

ثَ نَ نَ

(الثِّنُّ) حطام البيبس وانشد *

فَظَلْنَ يخلطن هَشِيمَ الثِّنِّ
بعد عميم الرَّوضة المُغِنِّ — ٢

وانشد ايضا — ٣

يكفى الفصيلَ اكلةٌ من ثِنِّ

(والثُّنَّة) شعرات على رسغ الدابة — والثُّنَّة — ايضا ما دون السُّرَّة من اسفل البطن *

ومن معكوسه — نَثَّ يَنِثُّ نثيثا — اذا عرق من سِمَنه *

و(النَّثُّ) من قولهم نثث الحديث انُثُّه نثّاً اذا اظهرته وكشفته وقد مرّ تفسير النَّثّ *

ثَ وَ وَ

لها مواضع في الرباعى والمكرر تراها ان شاء الله تعالى *

ثَ هَ هَ

استعمل من معكوسه — الهَثُّ — ثم أُميتَ والحق بالرباعى في الهَثْهَثَة — وهو اختلاط الصوت في الحرب او في صخب — قال الراجز — ٤

وهَثْهَثُوا فكَثُرَ الهَثْهاثُ

قال ابوحاتم — اصل الهَثِّ — خلط الشيء بعضه ببعض

ثَ تَ تَ

اهملت في الوجوه كلها *

باب حرف الجيم وما بعده

جَ حَ حَ

(جَحَّ الشيءَ يَجُحُّه جَحّاً) اذا سحبه لغة يمانية — وكل شجر انبسط على وجه الارض فهو عندهم — الجُحُّ كأنهم يريدون انه انجَحَّ على الارض اذا انسحب *

(١) في نسخة وما ألاث اى ما ابطاء * (٢) و في هـ — فظلن يخبطن هشيم الثنّ * (٣) من ها هنا الى قوله — نثث الحديث اضيف من — ل — (٤) نسب هذا الرجز بعضهم الى العجاج وذكر قبله — وامراء افسد وا فما ثوا — وهثهثوا فكثر الهثهاث — وليس من شعره المعروف *

ويسمون صغار البطيخ قبل نضجه — الجُجَّ — وكذلك الحنظل الذى يسميه اهل نجد الحدج قبل ان يصفر وانشد *

فَيَا شِلٌّ كالحَدَجِ المُنْدَالِ
بَدَوْنَ من مُدَّرَعِي السَّمَالِ

ويقال — اَجَجَتِ السبعة والكلبة — اذا انثقلت فهى جُجٌّ والجمع مَجَاجٌ — فاما اهل نجد فيسمون البطيخ الاصفر الرخو جُجّاً — ١ *

ومن معكوسه — جَجَّ يَجُجُّ جَجّاً ٢ — واصل الجَجِّ القصد — قال الشاعر — المخبل السعدى *

فُهُمْ اَهلاتُ حولَ قيس بن عاصم
يَجُجُّونَ سِبَّ الزبرقانِ المُزَعفَرا

(وجَجَّ) العظمَ يَجُجُّهُ جَجّاً اذا قطعه من الجرح فاستخرجه — قال الهذلى — ابو ذؤيب *

وصُبَّ عليها الطيبُ حتى كأنّها
أسِيَّةُ على أُمِّ الدِّماغِ جَجِيجُ

وقال الآخر — عياض بن درة الطائى — ويقال عِذار *

يَجُجُّ مأمومةً في قعرِها لَجَفٌ
فَاستُ الطبيبِ قَذاها كالمَغاريد

يصف طبيبا يداوى ضربة او شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد وهى الكمأة الصغار السود * قال ابوبكر — وليس فى كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم الا هذا الحرف مغرود ومغفور — صمغ يسقط من الشجر ينقع ويشرب ماؤه حلو — والمأمومة — التى قد بلغت الى ام الدماغ — واللجف — شبيه بالكهف يكون فى اسفل الآبار من اكل الماء — وشبه هذه الشجة بتلجُّف البئر — ولجَفَ القوم مكيالهم — اذا وسّعوه — والحجُّ — مصدر حَجَّ البيت يَحُجُّ حَجّاً و — الحِجُّ بكسر الحاء الحُجّاج لغة نجدية — قال جرير *

وكأنّ عافيةَ النُّسُورِ عليهم
حِجٌّ بأسفَلِ ذِى المجازِ نُزُولُ ٣

وقال آخر *

كأنما اصواتها فى الوادى
اصواتُ حِجٍّ من عُمانَ غادى

(والحِجَّة) السَّنَةُ — والحُجَّة — معروفة — والحَجَّة خرزة او لؤلؤة تعلق في الاذن ويسمى الكوفيون الخرزة جاجَةً بجيمين وهذا غلط وانما سمى الخرزة — حاجَةً — باسم الموضع * وقال قوم بل شحمة الاذن التى يُعلَّق فيها القرط يقال لها — الحِجَّة — وربما سميت — حاجَة — وانشدوا *

يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ فى كلِّ حِجَّةٍ
وان لم تكن اعنا قُهُنَّ عَوَاطِلا

جَ خَ خَ

(جَخَّ) برجله — وجَخَا بها — اذا نسف بها التراب فى مشيه وربما قالوا — خَجَّ بها وخجابها *

(١) هذا كأنه مكرر مع ما قبله (٢) وفى هامش — ل — الحجُّ والحِجُّ بفتح الحاء وكسرها لغتان كما فى ادب الكاتب لابن قتيبة * (٣) هذا البيت موجود في نقائض جرير والأخطل حيث يروى حجٌّ بالفتح وقال ابونمام فى تفسيره حجٌّ اراد قوما حجّاجا وروى ابن سيده فى المخصّص حِجٌّ *

وجَخَّ ببوله وجَخابه جَخّاً — اذا رغى به حتى يَخُدَّ به الارض *

ج د د

(جَدَّ) الشيءَ يَجُدُّه جدّاً اذا قطعه و — الجدُّ ابو الاب — و الجَدُّ — لله تبارك وتعالى — العظمةُ ومنه حديث انس (كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا) اى عظم فى اعيننا و الجَدُّ — للناس الحَظُّ — فلان ذو جَدٍّ فى كذا وكذا اى ذو حَظٍّ فيه *

(و الجِدُّ) ضد الهزل — و الجُدُّ — الركيُّ الجيّدة الموضع من الكلاء * قال الشاعر — الاعشى *

ما يجعل الجُدَّ الظَّنُونَ الذى — ١
جُنِّبَ صَوبَ اللَّجِبِ الماطر

مثل الفُراتيّ اذا ما طما
يقذف بالبُوصيّ و الماهر

قال ابو بكر — البُوصيُّ السفينة وكانت بالفارسية بالزاى فقلبتها العرب صادا — و الماهر السابح والظَّنُونُ الذى لا يوثق بما عنده وكذلك فى الرَّكى اى لا يوثق بمائها — و الجُدة — شاطئ النهر * و استعمل من معكوسه — دَجَّ القوم دَجّاً — اذا مشوا مشيا رويدا فى تقارب خطو ومنه قولهم * اقبل الحاجُّ والداجُّ — فالحاجُّ الذين يحجّون والدّاجُّ — الذين يدبّون فى آثار الحاج من التجار وغيرهم — و فى كلام بعضهم — اما و حواجّ الله ودواجّه لافعلنّ كذا وكذا *

وذكر ابو حاتم انه يقال — دَجدَجَ الدّاجّ — اذا عدا وهذا تراه فى بابه مستقصى ان شاء الله *

ج ذ ذ

(جَذَّ) الشيءَ يَجُذُّه جذّاً اذا استأصله قطعا — قال ابو عبيدة فى قوله جلّ وعزّ (عَطاءً غَيرَ مَجذُوذٍ) اى غير منتقص — هكذا فسره و الى هذا يرجع ان شاء الله — ٢ *

ج ر ر

(جَرَّ) الشيءَ يَجُرُّه جرّاً اذا سحبه — ٣ و الجرُّ الفصيل اذا ثقب لسانه و ادخل فيه خيط من شعر ليمنعه ان يرضع امه فيجهدها — قال امرؤ القيس *

أَجَرَّ لسانى يوم ذلكم مُجِرُّ

و اجرته الرمح اذا طعنته — و انشد

أُجِرُّه الرمح ولا تِهالَهُ

كذا سمع من العرب — و الجَرُّ — سفح الجبل حيث علا من السهل الى الغلظ — قال الشاعر — عبد الله بن الزبعرى السهمى يذكر وقعة احد *

كم ترى بالجَرِّ من جُمجُمَةٍ — ٤
و أكُفٍّ قد أُتِرَّت وجزَل

(١) الظاهر فى شعر الاعشى تفسير الجدّ بالبئر القليلة الماء و يقال الجدّ البئر العادية و يروى — وما جعل *

(٢) بها مش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الجذ بنة شيئة غليظه والجذيذ سويق غليظ * (٣) من ها هنا الى — كذا اسمع — اضيف من — ب * (٤) يريد بجرّ الجبل هنا جبل احد قوله اترت فى هـ — اثرت (بالثاء) اى بددت وفرّقت وجزّل جمع جزلة وهى القطعة وقيل الجر اصل الجبل وهذا وهم *

وقال

وقال الراجز *

وقد قطعتُ وادِيًا وَجرًّا

(والجَرُّ) الذى جاء فيه النهى عن نبيذ الجَرِّ والمعروف عند العرب فى الجَرّ ما اتخذ من الطين كالفخار ونحوه * (والجِرَّة) مايجترُّه البعير من كرشه — ومثل من امثالهم ما اختلفت الدِرَّة والجِرَّة — واما الجرير — فله موضع تراه فيه مع نظائره انشاء الله *

ومن امثالهم — ناوَصَ الجُرَّة ثم سالمها — يقال ذلك للذى يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع الى اقوالهم والجُرَّة — خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كِفَّة وفي وسطها حبل فاذا نشب فيه الظبي ناوصها ساعة واضطرب فيها فاذا اغلبته استقرّ فيها فتلك المسالة * واستعمل من معكوسه (رَجَّ) الشئ رَجًّا اذا تَرَجْرَجَ وهو راجٌّ — وقيل لابنة الخُسّ بما تعرفين لقاح ناقتك فقالت (١) — ارى العين هاجًا والسنام راجًا واراها تفاجُّ ولا تبول وذكّرت العين هاهنا تريد الناظر — وهَجَّجَتْ غارت وهَجَتْ مخفف * وسمعت رَجَّةَ القوم — اى اصواتهم وكذلك رَجَّةَ الرعد — اى صوته وفي التنزيل (اذا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا) يعنى يوم القيامة *

ج ز ز

(جَزَّ) الصوف وغيره يَجُزُّه جَزًّا واسمُ الصوف المجزوز — الجِزَّةُ — وقال ابو حاتم — الجِزَّة صوف نعجة او كبش اذا جُزَّ فلم يخالطه غيره وجُزَازُ — كل شئ ما اجتززته منه — وجاء زمان الجَزَاز — اى الحصاد * وانشدنا ابو حاتم بيتا للفرزدق — (٢) *

فنعم الأَيرُ أَيرُكَ يا ابنَ كوز

يُقِلُّ جَفَالَةَ الكَبْشِ الجَزِيز

الجُفالة — الصوف والشَّعَر المكتنز *

ومن معكوسه — زججت — بالشئ من يدى زجًّا اذا رميت به وزَجَجْتُه بالرمح — (٣) اذا نجلته به وزرقته به — والزَّجُّ — معروف والجمع زجاج وآزِجَّة وزِجَجَة — وزجَّجتُ الرمح تزجيجا — وأزجَجْتُه ازجاجا — اذا جعلت له زجًّا فهو مُزَجٌّ ومزجَّج — قال اوس بن حجر التميمى *

ازجُّ رُدَينيًّا كأنّ كُعُوبَه — (٤)

نوى القسب عرّاصا مُزَجًّا مَنَصَّلا

(والزُّجاجُ) معروف — والزَّجَجُ — من قولهم حاجب أَزَجُّ وهو السابغ الطويل في دقة وظليم أَزَجُّ ونعامة زجّاء — اذا كانا طويلى الرجلين *

ورجل أَزَجُّ — والجمع زجٌّ — اذا كان بعيد الخطو — قال ذو الرُّمّة *

تجاليةَ حرفٍ سِنَادٍ يُشُلُّها

أَزَجُّ بعيدُ الخطوِ ظلّ نَسُوقُ

ج س س

(جَسَّ) الشئَ يَجُسُّه جسًّا — اذا لمسه بيده ومَجَسُّ الشئ ومَجَسَّته — الموضع الذى تقع عليه يدك منه اذا جَسَسْتَه — وقد يكون الجَسُّ بالعين ايضا يقال

(١) في ل — وه — قالت ارى العين هاجًا والسنام راجًّا واراها تمشى فتفاج * (٢) فى بعض النسخ بيتا ولم يكن للفرزدق * (٣) فى — ه — وب — ازججته * (٤) — ل — اسم دينيا كأنّ كعوبه *

جسّ الشخصَ بعينه — اذا احدّ النظر اليه ليستثبت قال الشاعر — ١

وفتية كالذئاب الطلس قلتُ لهم
انّى ارى شبحا قد زال اوحالا
فاعصوصبوا ثم جسّوه باعينهم
ثم اختفوه وقرنُ الشمس قد زالا

اختفوه — اظهروه ويقال خفيت الشيء اذا اظهرته واختفى افتعل من ذلك — وجسّ — زجر للبعير لا يتصرف منه فعل *

واستعمل من معكوسه سجّ الحائط يسجّه سجّاً اذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به — والمسجّة — الخشبة التي يطلى بها الحائط لغة يمانية وهي التي تسمى بالفارسية المالجة والمسيّمة *

جَ شَ شَ

(جشّ) الحبّ يجشّه جشّاً اذا طحنه طحنا جريشا والحبّ — جشيش ومجشوش — قال رؤبة — ٢

ياعجبا والدهر ذو تخويش
لا يتّقى بالدرق المجروش
لفظ الزوان مطحرَ « الجشيش

الزوان — حب يكون في البرّ — وجشّ الركيّ يجشّها اذا استخرج ماءها وحمأتها — قال ابو ذؤيب *

يقولون لمّا جشّتِ البئر اوردوا
وليس بها ادنى ذِبابٍ لوارد

الذباب — الماء القليل وفرس اجشّ — غليظ الصهيل وهو مما يحمد في الخيل قال النجاشي — ٣

وتحيى ابن حرب سابحٌ ذو علالةٍ
اجشّ هزيمٌ والرماح دوانى

قوله — ذو علالة — اراد جريا بعد جرى مثل علل الماء شيئا بعد شيء وشربا بعد شرب الاول النهل والثانى العلل — وقوله هزيم — اى تسمع له هزمة مثل هزمة الرعد — ٤ وسمعت في حلقه جشّةً — اى غلظا وهو مثل الجشرة — وجشّ اعيادٍ موضع *

ومن معكوسه — شججت الرجل — اشجّه شجّاً اذا كسرت رأسه وشجّ الخمر بالماء يشجّها شجّا اذا مزجها وشجّ الارض براحلته — اذا سار بها سيرا شديدا *

واشجّ — افعل من الشجّ اسم رجل وانشد — لاعشى همدان — *

بينَ الاشجِّ وبينَ قيسٍ بيته
بَخٍ بَخٍ لِوَالِدِه وَلِلمولُود

جَ صَ صَ

(الجصّ) معروف وليس بعربي صحيح *

جَ ضَ ضَ

استعمل من معكوسه *

(ضجّ) ضجيجا والاسم الضجّة — والضجّاج — القسر قال الراجز — الحجاج يصف حربا *

وَاغشتِ

(١) هذا البيت لعبيد بن ايوب العنبرى * (٢) لم يذكر هذا البيت في — ب — ولافى — ل — (٣) النجاشى اسمه قيس بن عمرو يذكر فرّة معاوية بن ابى سفيان بن حرب الاموى في بعض حروبه مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بصفين * (٤) لم يذكر هذه العبارة في — ب — ولا في — ل — ، مطحن *

واغشتِ الناسَ الضَّجَاجَ الاَضْجَجَا
وصَاحَ خَاشِي شرِّها وهَجْهَجَا

والضَّجاج — ثمر نبت او صمغ تغسل به النساء رؤوسهن لغة يمانية *

(اهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية)

﴿ جَ عَ عَ ﴾

(الجَعُّ) اميت فالحق بالرباعي في جعجع والجَعْجَعَةُ القعود على غير طمأنينة ومنه قول الشاعر — ابي قيس ابن الاسلت الاوسي *

من يَذُقِ الحربَ يَجد طَعمَها
مُرّاً وتَتْركه بجعجاع

ومن امثالهم (اسمع جَعْجَعَةً ولا ارى طِحنا) الطِحن الشيء المَطحون — والطحن — المصدر — وكتب ابن زياد — ١ الى ابن سعد تَجعجِع بالحسين اى ازعجه *

ومن معكوسه — عَجَّ يَعِجُّ ويَعُجُّ عجّاً وعجيجا — اذا صاح — وسمعت عَجَّةَ القوم وعَجيجَهم — اى اصواتهم *

والعُجَّة — ضرب من الطعام لا ادرى ما حدُّها — ٢

ونهر عجّاج — كثير الماء — والعَجَاجُ — الغبار وسمى العَجّاج — عجّاجاً بقوله — ٣ *

حتى يَعُجَّ ثخناً من عَجْعَجَا
ويُودِيَ المُودِي وينجو مَن نجا

والحق العَجُّ — بالرباعي فقالوا عجعج *

﴿ جَ غَ غَ ﴾

اهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائي *

﴿ جَ فَ فَ ﴾

(جَفَّ) الشيءُ يَجِفُّ جفوفا بمعنى طوبته — والجُفُّ الجمع الكثير من الناس قال الشاعر *

من مُبلِغٌ عمرَو بن هند آيةً
ومن النَّصيحة كثرةُ الانذار
لا اَعرِفَنَّكَ عارضاً لرماحِنا
في جُفِّ ثعلبَ وارِدِي الاَمرار

الشعر للنابغة الذبياني يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان — وروى الكوفيون في جُفِّ تغلب وهذا خطأ لان تغلب في الجزيرة وثعلبة في الحجاز واَمرار — موضع وجُفُّ الطلعة — وعاؤها اذا اَجَفَّ وفي الحديث (طُبُّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجُعل سحره في جُفِّ طلعة ذكر) والجُفُّ — ايضا نصف قربة تقطع من اسفلها وتجعل دلوا — قال الراجز *

رُبَّ عجوز راسُها كالكِفَّهْ
تحمل جُفّاً معها هِرْ شَفَّهْ — ٤

قوله كالكِفَّة اى من الكبر ككِفَّة الحابل وهو الصائد الهِرِ شفة — خرقة ينشف بها الماء من الارض *

واما الجفجف — فهو الغلظ من الارض وقد افردنا

(١) في نسخة لعنه الله بعد ابن زياد وبعد قوله بالحسين رضي الله عنه — وحكى الجوهري عن الاصمعي في معناه قال احبس وقيل ضيق عليه وقيل العجعجة صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان يوعدُ ولا يوقع * (٢) هو قبق يعجن بسمن ويلقى فيه قشبة بيض ويقال كل طعام يجمع مثل التمر والاقط * (٣) اسم العجاج عبد الله بن رؤبة السعدي يكنى ابا الشعثاء تابعي وابنه رؤبة بن العجاج وهما راجزان معروفان لم يقولا غير الرجز الا بيتا او بيتين * (٤) ويقال الهر شفه هاهنا العجوز الكبيرة وفي اللسان كالقفه *

لهذا المكر رباباً تراه ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فجٌّ و الجمع فِجاج ـ وهو الطريق الواسع في الجبل او سع من الشعب ـ و فَجَّ الرجل رجليه اذا باعد بينهما وكذلك الدابة ـ و يقال ايضا افَجَّ فهو مُفِجٌّ ـ اذا اعد اعدادا شديدا و قوس فجّاءُ ـ اذا ارتفعت سِيَتُها فبان و ترها عن عِجسِها يقال عُجسُها و عِجسُها و عَجسُها ثلاث لغات و هو المقبض *

جَ قَ قَ

(اهملت الجيم مع القاف والكاف في وجوه الثنائي)

جَ لَ لَ

جُلُّ الشيء معظمه و جُلُّ الدابة و جَلُّها ـ لغة تميمية معروفة ـ و يقال ـ احذت جُلَّ هذا و جَلَّه اذا تجلّلته و اخذت جُلالَه ـ و يقال قوم جِلَّةٌ ذو و اخطار ـ و الجَلَّة البعرة *

والجليل ـ الثمام و نهى عن اكل لحم الجَلّالة و هي التي تأكل البعر و الرجيع ـ و الجَلَّة ـ من جلال التمر عربي معروف و الجمع جُلَلٌ *

قال الشاعر ـ وهو الاعشى *

ينضحُ بالبول والنبارُ على
فخذيه نضحَ العيدية الجُلَلا

و انشدني ابو عثمان الاشناندانى قال انشدني الاصمعي قال انشدني الاخفش *

باتوا يُعشّون القُطَيماء ضيفهم
وعندهم البَرنيُّ في جُلَلٍ جُجلِ ـ ١
فما اطعموه الاَّ وتكى من سماحة
ولا منعوا البرنيَّ الا من البُخلِ

الاَوتكى ـ ضرب من التمر و القطيماء تمر صفار يشبه الشهريز ـ قال الراجز *

اذا ضربتَ مُوقَرا فابطُنْ لَهْ
فوقَ قُصَيراه وتحت الجُلَّهْ

والجُلَّة ـ الصحيفة وكذلك روى بيت النابغة الذبياني يمدح بني جفنة الغسانيين *

مَجَلَّتُهم ذاتُ الاِلٰه ودِينُهم
قويم فما يَرْجُون غيرَ العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فاراد الانجيل ومن روى مَحَلَّتهم بالحاء اراد الشام الارض المقدسة *

ومن معكوسه ـ لَجَّ يَلُجُّ لجاجا ـ اذا محك في الامر ـ وسمعت لُجَّة القوم اى اصواتهم و اللُّجَّة لُجَّة البحر والجمع لُجٌّ و لُجَجٌ ـ و في الحديث ـ ٢ (أُدخلتُ الحشَّ ووضعو اللُّجَّ على قفىَّ) قالوا يعني السيف والله اعلم ـ وسماه لُجّاً تشبيها بلُجَّة البحر *

جَ مَ مَ

(جَمَّ) الفرسُ يَجِمُّ جَماماً و يَجُمُّ ـ اذا عفى من التعب ولم يركب ـ وكذلك جمامه اذا ترك الضراب و يقال ـ اعطني جمام فرسك ـ و جَمَّت البئر تَجُمُّ

(١) القطيماء شبيه بالشهريز والشهريز اعظم منه يسميه اهل عمان الزاري و اهل البحر بن القطيماء ورواه المؤلف في جلل نجل ومجل بالنون والثاء جميعا والمعنى واحد * (٢) في نسخة — و في حديث الزبير — و في اللسان و التاج — في حديث طلحة بن عبيد و الصواب طلحة بن عبيد الله — و وضعوا اللج *

جمّاً و جُموما ـ اذا تراجع ماؤها و ضمّ الجميم فى البئر اكثر من كسرها ـ و جمّة الرّكيّ ـ معظم مائها اذا ثاب و الجمع جِمام و كذلك ـ جمّة المركب البحرى عربية صحيحة محضة و هو الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من خروزه ـ و الجُمّة ـ الشعر الكثير و هى اكثر من اللِّمة و الجمع جُمَمٌ و جِمَامٌ و الجُمّة ـ القوم يسئلون فى الديات ـ قال الراجز

و جَمّة تسألنى اعطيتُ
و سائلٍ عن خبر لَوَيْتُ
فقُلت لا ادرى و قد دَرَيتُ

و الجَمُّ ـ الكثير من كل شئ ـ قال الراجز ـ ابو خراش الهذلى ـ ١

ان تغفرِ اللهم تغفرِ جمّا
و ايُّ عبدٍ لك لا ألمّا

اى لم يلم بالذنب و لم يقارف ـ و كذلك فسره ابو عبيدة ـ و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم *

و الجُمُّ ـ زعموا صدف من صدف البحر لا اعرف حقيقته و اجتمتِ الحاجة ـ حانت ـ قال زهير *

و كنتُ اذا ما جئتُ يوما لحاجة
مضت و اجمت حاجة الغد ماتخلو

و من معكوسه ـ مجّ الماء يمُجُّه مجّاً ـ اذا مجّه من فيه بمرة واحدة اى اخرجه ـ و هو المُجاج ومُجاج المزن ـ مطره ـ و مُجاج النحل عسله ـ قال الشاعر ـ ٢ *

ويد عُو يبرَد الماء وهو بَلاءُ ه

و اِماً سقَوه الماء مَجّ و غرغرا

هذا يصف رجلا به الكلَب و الكَلَبُ اذا نظر الى الماء تخيّل له فيه ما يكرهه فلا يشرب به ـ و المُجُّ و البُجُّ زعموا فرخ الحمام ولا اعرف ما صحته *

و المُجُّ ـ اسم ـ ٣ سيف من بعض سيوف العرب قد ذكره ابن الكلبي *

و امَجّ الفرس امجاجا ـ اذا جرى جريا شديدا ـ قال الراجز ـ وهو العَجّاج

كأنما يستَضرِمان العَرَجفّا
فوق الجَلاذِيّ اذا ما امجَجا

الجلاذي واحدها جَلذأة ـ ٤ وهى الارض الصلبة اذا امجا *

ج ن ن

(جنّ) الرجل جنونا ـ و جنّ النبت ـ اذا غلظ و اكتهل ـ و الجِنُّ ـ خلاف الانس ـ و جِنُّ الشباب حدته و نشاطه ـ و يقال فلان فى جِنّ شبابه ـ قال حسان بن ثابت الانصارى *

انّ شرخ الشبابِ و الشعر الا
سودَ ما لم يعاص كان جنونا

---

(١) يروى انه حج اربع حجات فقال ـ لاهم هذا رابع ان تمم ـ اتمه الله وقد اتمم ـ و يروى خامس وقد جرى هذا على لسان النبى صلى الله عليه و آله وسلم ـ واسم ابى خراش خويلد بن مرة مخضرم و يروى ـ ان تغفر اللهم فاغفرجما *

(٢) هذا الشعر للحارث بن التوأم اليشكرى من قطعة ذكرها ابو حاتم فى كتاب المعمرين يصف كبره ـ فتفسيره مخالف لتفسير المؤلف و فى نسخة ـ فاذا سقوه الماء مج و غرغرا * (٣) هو سيف زهير بن جناب الكلبي احد المعمّرين و قيل هو البج بالباء * (٤) فى ـ ب ـ جلذأة بكسر الجيم وهكذا فى نسخ الهند *

و جِنُّ الليل - اختلاط ظلامه - قال الشاعر المتنخل الهذلي يصف ضيفا *

حتى يجيئ وجنُّ الليل يُوغِلُه
والشوكُ في وَضح الرِجلين مركوزُ

ويقال - جُنون الليل وجَنَانُه - قال الشاعر - دريد ابن الصمة الجشمي *

ولولا جُنونُ الليل ادركَ رَكضُنا
بِذي الرِمث والأَرطى عِياضَ بنَ ناشب

ويقال - جَنَّه الليل واجَنَّه وجَنَّ عليه - اذا استره وغطاه في معنى واحد وكل شئ استتر عنك فقد جُنَّ عنك ويقال - جَنَانُ الرجل - وبه سميت - الجِنُّ وكان اهل الجاهلية يسمون الملائكة - جِنَّةً - لاستتارهم عن العيون - والجِنُّ والجِنَّة - واحد والجَنَّة - ما وارك من السلاح والجَنَّة - الارض ذات الشجر والنخل ولا تسمى جَنَّةً حتى يجنّها الشجر اى يسترها - هكذا قال ابو عبيدة - وسمى الترس مِجَنّا - لستره صاحبه - وسمى القبر - جَنَاً من هذا وما دام في بطن امه فهو - جَنِينٌ - والجنين المدفون قال الشاعر - عمرو بن كلثوم التغلبي *

ولا شَمطاءَ لم يَترُك شقَاها
لها من تِسعة إلا جنينا

قال ابو بكر - الا جنينا - ٢ الا مدفونا في هذا الموضع ٣ - ومنه كلام ابن الحنفية (رحمك الله من مُجَنٍّ في جَنَنٍ ومُدرِج في كفن) يقوله للحسن رحمة الله عليه - وجَنَان الناس معظمهم قال الشاعر - وهو ابن احمر الباهلي *

جَنَانُ المسلمين اَمَسُّ وُدّاً
وانِ جاوَرتُ اسلَم او غِفارا

وربما سميت الروح جنانا لان الجسم يُجِنُّها - هكذا قال بعضهم *

ومن معكوسه - نَجَّ الجرح يَنِجُّ نَجّاً - اذا رشح منه القيح اوغسق به - ٣ وزعموا ان الغسّاق من هذا اشتق يقال غسق الليل يغسق وغسق الجرح يغسق - قال الشاعر - القطران *

فَإن تَك قرحةٌ خبثت
فان الله يشفي مَن يشاءُ - ٤

ج و و

(جَوّ) السماء معروف وهو الهواء وروى بيت ذي الرمة *

وظلّ للاعيس المزجى نواهضه
في تَنفُف الجَوّ تصويبٌ وتصعيد

وروى في تنفف اللوح - وجوّ البيت داخلُه - لغة شامية وكانت العرب تسمى اليمامة في الجاهلية جوا - قال الشاعر - الاعشى

فاستَنزَلوا اهلَ جَوّ من منازلهم
وهَدّموا شاخِصَ البُنيان فاتّضعا

(١) الذى ذكره سيبويه ان مجنا فعل من المجن ومعناه السعة والصلابة وجمهور اللغويين على انه من الجنّ وهو التغطية
(٢) فى نسخة دفينا اى قدماتوا كلهم * (٣) هذا القول الى البيت اضيف من - ل - * (٤) ذكر الجوهري انه جرير والذي ذكره ابن السكيت وغيره انه القطران وصوبه ابن بري وروايته - يفعل مايشاء *

ومن

ومن معكوسه ـ وَجٌ ـ وهو الطائف ـ قال الشاعر *

صبحتُ بها وَجّاً فكانت صبيحةً
على اهل وَجٍّ مثلَ راغيةِ البَكر

ج ه ه

الحق ـ جَهٌ ـ بالرباعي فقيل ـ جَهْجَهَ ـ يقال جَهْجَهتُ بالسبع ـ وهَجْهَجْتُ به ـ اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة ـ ١

وكيدِ مَطَالٍ وخصمٍ مبدَهٍ
يَنوي اشتقاقاً في الضلال المتيه
جَهْجَهْتُ فارتدّ ارتداد الاكمه ـ ٢

وقال الآخر ـ مالك بن الريب المازني *

جرّدتُ سيفي فما ادري اَذا البِدِ
يَغشى المُهَجْهَجَ حدُّ السيف مرتجلا

ويقال ـ جَهْجَهْتُ بالابل ـ وهَجْهَجْتُ بها ـ اذا زجرتها ويومُ جُهْجُوهٍ ـ من ايامهم له حديث *

ومن معكوسه ـ ظليم هَجْهَاجٌ ـ كثير الصياح لٌ هَجْهَاج ـ كثير الصوت ايضا ـ وهَجّتِ النار تَهِجُّ هَجّاً وهَجِيجاً ـ اذا سمعت صوت اشتعالها وهَجّت عينه اذا غارت ـ ٣ والهَجِيجُ ـ واد عميق لغة يمانية ويقال ـ الهَجِيجُ ـ ويوم هَجْهَاجٌ كثير الريح شديد الصوت *

(اهملت الجيم والياء في الثنائي)

باب حرف الحاء وما بعده

ت الحاء والخاء في الوجوه كلها *

ح د د

(حَدُّ) السكين وغيره معروف ـ وحددت السكين وغيره اُحِدُّه حدّاً واحَدَّ ها يُحِدّها احداداً وسكين حديد وحُدَاد ـ اذا مسحته بحجر او مبرد ـ ويقال رُجل حُدُّ ومحدود ـ اذا كان محروماً ـ واحددت اليك النظر اُحِدُّه احداداً ـ والحَدُّ بين الشيئين الفرق بينهما لئلا يعتدي احدهما على الآخر وحددت على الرجل آحِدّ ـ حِدّة ـ اذا غضبت عليه وحَدُّ الدار ـ معروف ـ وحَدُّ السارق ـ وغيره الفعل الذي يمنعه عن المعاودة يُحِدُّه عنها ويمنع غيره ايضا ـ واصل الحَدّ المنع ـ يقال حَدَّني عن كذا وكذا اذا منعني عنه ـ وبه سمي السَجّان حدّاداً لمنعه كأنه يمنع من الحركة قال الشاعر *

يقول لي الحدّادُ وهو يقودني
الى السجن لا تجزَع فما بك من بأس

وسمّي الاعشى الخمار ـ حدّاداً ـ لانه يحبس الخمر عنده فقال *

فقُمنا ولمّا يَصِح ديكنا
الى جَونة عند حدّادها

الجَونة ـ الوعاء الذي يجعل فيه الخمر وهو الزق يذهب بوصفها الى السواد ـ وحَدَّتِ المرأة وأحَدّت

(١) لم يذكر المصراعين الاولين في ـ ب ـ ولا في ـ ل ـ * جماعة من ائمة اللغة والمؤلف ايضا والمعنى واحد *

(٢) ويروى هجهجت ورواية الديوان هرجت وكذا رواه

(٣) هجت عينه وهججت عينه كلاهما لغتان وزعم بعضهم ان الاصل التثقيل وقد مر وليس بجيد بل الاصل التخفيف *

اذا تركت الطيب و الزينة بعد زوجها ـ و ابى الاصمعى الا احدّت فهى مُحِدٌّ ـ و لم يعرف ـ حدّت ويقال هذا امر حَدَدٌ ـ اى ممتنع ـ ودعوة حَدَدٌ اى مردودة لاتجاب *

و قد افردنا لهذا بابا في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مثلان في موضع عين الفعل و لامه * و بنو حِدَادٍ بطن من العرب من طيئ ـ و بنو حدّان ـ بطن من بنى سعد ـ والحُدّان ـ من الازد *

و استعمل من معكوسه ـ دَحّ في قفاه يَدُحُّ دَحّاً و دُحُوحاً ـ مثل دَعّ سواء ـ قال الشاعر *

قبيحٌ بالعجوز اذا تغدت
من البَرنىّ و اللبن الصريح
تَبَغّيها الرجالَ و في صَلاها
مَواقعُ كلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوح

ح ذ ذ

حَذَّ الشئَ يَحُذُّه حذّاً ـ اذا قطعه قطعا سريعا والحذّة ـ القطعة من اللحم ـ ١ و هى الفِلذة ـ قال الشاعر ـ اعشى باهلة يرثى المنتشر *

تُغْنيه حُذَّةُ فِلذانٍ اَلَمَّ بها
من الشواء و يُروِى شُرْبَه الغُمُرُ

ويروى ـ حَزّة ـ والحَذَذُ ـ خفّة وسرعة ـ وقطاة حذّاء سريعة الطيران ـ وناقة حذّاء ـ سريعة خفيفة ـ و في خطبة عتبة بن غزوان (ان الدنيا قد ادبرت حذّاء) اى سريعة الادبار وقالوا ـ قطاة حذّاءُ ـ قليلة ريش الذنب ـ قال الشاعر ـ هو النابغة الذبيانى *

حَذّاءُ مُدْبِرَةً سَكّاءُ مُقْبِلَةً ـ ٢
للماء في النحر منها نَوْطَةٌ عَجَبُ

السكك ـ لصوق الاذن بالرأس يريد انه لا اذن لها الا اللَّسَمان * و للحاء والذال مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

ح ر ر

(حَرّ) بَحْرٌ يومنا ـ بفتح الحاء وكسرها و الفتح اكثر حَرّ ـ وزعم قوم من اهل اللغة انه يجمع الحُرّ احارِرَ و لا اعرف ما صحته ـ و الحُرّ ـ خلاف العبد ـ ٣ و عبد معتق و في التنزيل (نَذَرْتُ لك ما في بَطْنِي مُحَرَّراً) يقال والله اعلم انها ارادت انه خادم لك و هو حُرٌّ ـ و الحَرورية ـ الذين خرجوا على امير المؤمنين علىّ عليه السلام نسبوا الى حَرُورَاء موضع اجتمعوا فيه ـ والحُرّ ـ العتيق من الخيل وغيرها و يقال ـ حُرُّ بين الحُرّية ـ والحُرّ الحمامة الذكر ـ ٤ الذى يسمى ساق حُرّ ـ قال الشاعر *

دعت ساقَ حُرٍّ فوقَ ساقٍ كأنها
شريبُ نَدامىً هَزّ اعطافَه السُّكْرُ

و الحُرّ ـ ضرب من الحيات ـ و الحُرّ ـ ايضا طائر صغير ـ والحِرّة ـ حرارة العطش والتهابه ـ ومن دعائهم (رماك الله ٥ ـ بالحِرّة والقِرّة) اى بالعطش والبرد

(١) قال القالى فى اماليه لم اسمع الحذّة بمعنى القطعة هاهنا الا عن ابن دريد وحده وقد ذكر المؤلف فى غير هذا الموضع انه يروى حزّة وحذّة وحذية وحذوة * (٢) فى هـ ـ حذاء مقبلة صكاء مدبرة والصكك لصوق الاذن بالرأس *
(٣) من ها هنا الى لفظ العتبق اضيف من ب (٤) فى ها مش (ب) قال ابو حاتم الحراحد الصقور الجوارح ووصفه فى كتاب الطير له * (٥) فى (ب) ـ و ل ـ رماه الله بالحرة تحت القرة *

والحَرّة

والحَرّة — ارض غليظة تركبها حجارة سود والجمع حِرَار وحَرّون واحَرُون — وللعرب حرار معروفة — حرّةُ بني سليم — وحرّة ليلى — وحرّةُ راجل — وحرّةُ واقم — بالمدينة — وحَرّة النار لبني عبس — قال ابو بكر — قال ابو حاتم قال الاصمعي سألت غنويا عن جمع حَرّة فقال احرُون وسألت قيسيًا فقال حَرُون — وانشد للراجز زيد بن عتاهية التيمي *

لا خمسَ الا جندلُ الاحَرّين — ١

والخمس قد اشحَنّكَ الآمرين

يقال لليلة التي تُزَفُّ فيها العروس الى زوجها فلا يقدر على افتضاضها — ليلة حَرّة — قال النابغة *

شُمسٌ موانعُ كلَّ ليلة حرّة

يُخلِفن ظنَّ الفاحش المغيار

واستعمل من معكوسه — الرُحُ جمع اَرَحّ — والاَرَحُّ العريض الحافر في رقة وهو عيب — قال الراجز حميد الارقط *

لا رَحٌ فيها ولا اصطرارُ

ولم يقلِّب ارضها بيطار

لا لحَبْلَيْه بها حَبارُ

الحبار — الاثر — والاصطرار — عيب — وهو ضيق الحافر *

ح ز ز

(حزّ) الشيءَ يَحُزُّه حَزّاً — اذا اثر فيه بسكين وغير ذلك والحَزُّ — القرض الذي في الزند — والحَزُّ — غامض من الارض ينقاد بين جبلين غليظين — والحَزُّ موضع بالسَّراة والحزيزُ — غلظٌ من الارض والحِزاز — الهبرة تكون في الرأس — وهذا يستقصى في المكرر ان شاء الله تعالى *

والحَزّة — القطعة من الكبد واللحم

ومن معكوسه — زَحّه يَزُحّه زَحّاً — اذا نحاه عن موضعه وقد الحقوه بالرباعي — زَحزَحَهُ *

ح س س

(حَسّ) يحَسُّ حَساً وَسَساً ايضا — من قولهم حَسَسْتُ بالشيءِ واَحسَسْتُه واَحسَسْتُ به — والمصدر الحَسُّ والحَسيسُ — وقد قالوا حَسِيتُ بالشيءِ — في هذا المعنى والاسم الحِسُّ — ما سمعت له حِساً ولا جِرساً * قال ابو بكر — اذا افردوا قالوا ما سمعت له حِساً ولا جِرساً — ٢ فاذا قالوا ما سمعت له حِساً ولا جِرساً بكسر الجيم على الاتباع — والحِسُّ — وجع يصيب المرأة بعد ولادتها والحَسُّ — القتل المستأصل الكثير — وكذلك فُسِّرَ في التنزيل والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (اِذْ تَحُسُّونَهم باِذْنِه)

وقال ابو بكر يقال — اَحسَسْتُ به واَحسَسْتُ به وحَسِيتُ به — قال ابو زبيد الطائي *

سوى اَنّ العتاقَ من المطايا

حَسِين به فهنّ اليه شُوسُ

يصف ابلا ابصرت اسدا فهن ينظرن اليه شزرا — وفلان يَحِسُّ لفلان حَسّاً — اذا عطفته عليه الرحم — ومنه

(١) الخمس يروى بالفتح وبالكسر اما الفتح فزعموا انه اراد خمس مائة درهم * (٢) هذا قول المؤلف وقال ابو زيد الجرس والجرس لغتان معروفتان *

قو لهم (ا ن العا مر ي ليَحِسُّ للسعدِ ي) لما بينهما من الر حم ـ و حَسَسْتُ النا قة حَسّاً ـ و حَسَّ البرد النبت حَسّاً ـ ا ذا احرقه والبرد مَحَسَّةٌ للنبت ـ بفتح الميم ـ و مِحَسَّة الدابة ـ بكسرها ـ و حِسّ بكر السين كلمة تقال عند الالم ـ قال العجاج *

فما آ را م جزّ ما بحِسّ

عطفَ البلا يا المسّ بعد المَسّ

(و الحَسّا س) سمك جا ف صغا ر لغة عبد ية ـ ١ و الحِسُّ ـ مَسُّ الحمى اول ما تبدو ـ و انحَسّت اسنانه اذا تساقطت ـ قال العجاج *

فى معدِنِ الملك القديم الكرس

ليس بمقلو ع و لا منُحَسّ

و للحاء والسين مواضع في المعتل ستراها ان شاء الله * و من معكو سه ـ سَحَّ الماءَ يسُحُّه سَحّاً ـ اذا صبّه صبّاً كثيرا ـ و كل شئ صببته صباً متتا بعا فقد سَحَحْتَه قال الشاعر ـ دريد بن الصمة الجشمى *

و رُبَّ غارة اوضعتُ فيها

كسَحِّ الها جري جر له سمر

و السَحُّ ـ تمر يابسُ لا يكنز ـ لغة عمانية *

﴿ حَ شَ شَ ﴾

(ا لحَشّ و الحُشُّ) النخل المجتمع و الجمع الحُشّا ن ـ و به سمّي لحشّ الذى تعرفه العامة لانهم كانو ايقضون الحاجة في النخلِ المجتمع فسمى الحَشّ بذ لك ويسمى الحا ئش ايضاً ـ وانشد *

فقامت ا ثلٌ زا ل عن حُلاحِلٍ

ومُثمِرٌ من حا ئشٍ حو ا مل

و الحَشُّ ـ مصدر حششت النارَ احُشُّها ـ اذا اوقدتها و فلا ن مِحَشٌّ حرب ـ ا ذا كان يَسعُرُها لشجاعته و في الحديث ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال لابى جندل بن سهيل ـ ٢ (و يل امّه مِحَشُّ حرب لو كان معه رجال) وحَشَّ النابل السهم يَحشُّه حشّاً اذا ركب عليه قذ ذا ـ و حُشَّ الفرس بجنبين عظيمين ـ ا ذ كان مجفر ا ـ ٣ و حشّت يده و آحَشَّها الله ـ ا ذ يَبِستْ ـ و الحشيش لا يكون الا يابسا قال ابو بكر قال ابو حاتم فسألت ابا عبيدة فقال يكون يابسا و يكون رطبا ـ و حَشٌّ كوكبٍ ـ ٤ موضع بالمدينة مر و ف *

و من معكو سه ـ الشحُّ و الشحُّ ـ لغتان و هو معروف و هما مصدر شَحَّ يَشُحُّ شُحّاً فهو شحيح *

﴿ حَ ص ص ﴾

(حصّ) شعره يحصه حصا ـ اذا جرده ـ و احصّ آ ا انجرد ـ وقال قوم من اهل اللغة ـ حُصَّ شعره فهو محصوص ـ اذا حصّه غيره ـ قال الشاعر ـ ابو قيس ابن الاسلت الاوسي ـ *

قد حصّتِ البَيضةُ رآ سي فما

اطعَمُ نوما غير هجا ع

(١) من هاهنا الى الشعر اضيف من — ل — * (٢) فى اسم من قيل له هذا القول اختلاف فلينظر كتاب السر لابن اضاحه * (٣) الجفر الواسع الجنبين من الدواب ـ فرس مجفرو ناقة مجفرة و هى الجفره * (٤) فى هامش ـ ب ـ و فيه د فن امير المومنين عثمان رضي الله عنه *

والشعر حصيصٌ ومَحْصوص — وفرس حَصِيص اذا قل شعر ثُنَّته وهو عيب — وبنو حُصَيص — بطن من العرب من عبدالقيس — والحَصُّ — ماء معروف والحُصُّ — الورس قال الشاعر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

مُشَمْشَمَةً كأنَّ الحُصَّ فيها
اذا ما الماء خالطها سخينا

واخذت حصّتي من كذا وكذا — اى نصيبي وحاصصتُ فلانا محاصّةً وحِصاصا — اذا قاسمته فاخذت حِصّتَك واعطيته حِصّتَه *

ومن معكوسه — الصَّحة — ضد السقم قال ابو عبيدة يقال — كان ذلك في صُحِّه وسُقمه — والصحاح جمع الصحيح — والصَّحاح بفتح الصاد جمع الصحة بعينها — وفي بعض كلامهم (ما اقرب الصَّحاحَ من السَّقَم) والسَّقام والسُّقْم قال *

قد خُطَّ اتّامُ الصَّحاح والسقم

ح ض ض

(حَضَضْتُ) الرجلَ على الشيء اَحُضُّه حضّاً — اى حرضته والاسم — الحض . ويقال حَضٌّ وحُضٌّ مثل الضَّعف والضُّعف — والحُضَضُ والحُضُضُ دواء معروف — وذكروا ان الخليل كان يقول الحُضَظ — بالضاد والظاء ولم يعرفه اصحابنا *

ومن معكوسه — الضِّح — وهي الشمس واحسب قولهم جاء بالضِّح — والريح من هذا — ١ اذا جاء بالشيء الكثير والعامة تقول بالضيح والريح وهذا ما لا يعرف *

ح ط ط

(حَطَّ) الحمل عن البعير يَحُطُّه حَطّاً — وكل شيء انزلته عن ظهر او غيره فقد حَطَطْتَه — والحَطُّ — حَطُّ الاديم بالمِحَطِّ وهي خشبة يصقل بها الاديم او ينقش ويُمَلَّس قال الشاعر — النمر بن تولب العكلي *

كأنَّ مِحَطّاً في يدي حادثية
صُنّاعٍ عَلَتْ مني به الجلدَ من عَلِ — ٢

حطَّ لاديم يَحُطُّه حَطّاً — اذا نقشه او مَلَّسه وحَطَّ الله وزره حطّا — والحطاط — واحدتها حَطاطَة وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه (حَطّاطَة) قال ابو حاتم هو عربي معروف مستعمل — والحَطُوط — الاكمة الصعبة الانحدار *

ومن معكوسه طَحَحْتُ الشيءَ اَطُحُّه طَحّاً — اذا بسطته — ٣ قال الراجز *

قد رَكِبَتْ منبَسِطا مُطَحّحا
تحسبه تحت السراب المِلحا

ويقال — طَحَا فلان يَطْحُو طُحُوّاً — اذا بعد فهو

---

(١) وقد حكى القوم عن ابى زيد وغيره الضيح والريح كأنه اتباع وذكر ابن فارس جاء بالضيح والريح اى جاء بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح وانشد

الريح لله وما في الريح * والشمس في اللجّة ذات الضيح

(٢) في هـ — من عَلُ * (٣) في ها مش ب — وطحا بمعنى بسط قال الله عزوجلّ (والارض وما طحاها) ودحا بمعنى طحا ايضا وتقول طحا بك همك اذا ذهب بك في مذهب بعيد يطحا طحوا وطحيا — قال علقمة بن عبدة

طحابك قلب في الحسان طروب *

طاح ـ وبه سمي طاحية ـ ابو هذا البطن من الازد والطَّحُّ ـ ان يضع الرجل عقبه على الشيء ثم يسحجه بها *

ح ظ ظ

(الحَظُّ) معروف يجمع حظوظا ـ وقالوا احاظ ـ قال الشاعر ـ المعلوط القُريعي *

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ـ ١

ولكن احاظ قُسمت وجدود

ورجل حَظِيظٌ ـ ذو حظ وقد سمو حُظَظاً وستراه في بابه ان شاء الله ـ والحظاء ـ سهام صغار يتعلم بها الرمي ـ ومثل من امثالهم (احدى حُظَيَّات لقمان) للشيء الذي تستهين به وهو مخوف *

ح ع ع

(اهملت الحاء مع العين والغين في الثاني الصحيح)

ح ف ف

(حَفَّ) القوم بالرجل وغيره حفّاً ـ اذا اطافوا به وحَفَفْتُ الشيء حفّاً ـ اذا قشرته ومنه ـ حَفَّت المرأة وجهها ـ اذا اخذت عنه الشعر ـ والحَفَفُ الضيق في المعاش والفقر واصله من القشر ـ وفي كلام بعضهم (خرج زوجي ويتم ولدي فما اصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ) فالحَفَفُ الضيق والضَّفَفُ ان يقِلَّ الطعام ويكثر آكلوه ويقال ـ اغار فلان على بني فلان فاستحفّ اموالهم ـ اي اخذها باسرها وحَفُّ النَّسَّاج ـ معروف ٢ ـ والمِحَفَّة ـ سميت بهذا لان خشبها يُحَفُّ بالقاعد فيها ـ وحَفَّ رأس الرجل من الدهن يَحِفُّ حفوفا وأحفَفْتُه انا احفافا والحُفَافة ـ ما يسقط من الشعر المحفوف وغيره والحَفَاف ـ البلغة من العيش *

ومن معكوسه ـ خَفَتٍ الافعى خَفّاً وخفيحا ـ وهو تحكك جلدها بعضه ببعض وقال قوم بل خَفِيحُها نفخها من فيها وصوت تحكك جلدها كشيشها *

قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

يا حَيَّ لا ارهب ان تَنفحَا

وان تُرَحِّي كَرَحَى المُرَحِّي

قال ابو بكر ـ يخاطب رجلا شبهه بالجية اراد ـ حَيَّة فرخم ـ وقوله كرحى المرحي ـ اي تستدير ـ وفَحَّ الرجل في نومه ـ اذا نفخ تشبيها بذلك *

ح ق ق

(الحَقُّ) ضد الباطل ـ والحِقُّ ـ من الابل قال الاصمعي ـ اذا استحقت امه الحمل من العام المقبل وهو الثالث سمي الذكر حِقّاً والانثى حِقَّةً وهو حينئذ ابن ثلاث سنين ـ وقال آخرون ـ اذا استحق ان يحمل عليه ـ قال الراجز *

اذا سهيلٌ مغربَ الشمس طَلَعْ

فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

ويقال ـ اتت الناقة على حِقِّها ـ اذا جاوزت وقت ايام نتاجها قال الشاعر ـ ذو الرُّمة *

افاطِمُ مكتوبٌ لها دون حِقِّها

اذا حملها راشَ الحِجاجَين بالشكلِ ٣ ـ

(١) هذا الشعر يقال عن ابن دريد انه نسبه الى سويد بن حذّاق العبدي وليس احاظ جمع حظ بل جمع أحظ وهو جمع حظوة *

(٢) قال الاصمعي الحفّ المنسج والحفة المنوال ويقال هي التي يضربها الحائك وحفّ رأس الرجل بعد عهده بالدهن وشعث *

(٣) في نسخة ـ جاش الحجاجين *

قوله

قوله ـ راش الحجاجين ـ اى اذا نبت الشعر على ولدها القته ميتا ـ وحقّ الامر يحقّ ـ و قال قوم يُحقّ حقا اذا وضح فلم يكن فيه شك ـ و احققته احقاقا و الحِقاق ـ مصدر المُحاقّة ـ حاققت فلانا فى كذا وكذا مُحاقّة و حقاقا ـ وحقّقتُ الشيء تحقيقا اذا صدقت قائله ـ حَقَقْتُ انا الشيء اَحُقُّه حَقّاً و الحُقّ ـ الذى يسميه الناس الحُقّة ـ عربى معروف ـ ١ وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ قال عمرو بن كلثوم *

وثدٍ يا مثل حُقّ العاج رَخصا
حَصانا من اكُفّ اللامسينا

و الحُقّ ـ رأس العضد الذى فيه الوابلة ـ والحُقّ اصل الورك الذى فيه عظم رأس الفخذ ـ والاَحَقّ من الخيل الذى يضع حافر رجله في موضع حافر يده وذلك عيب ـ قال الشاعر ـ عدي بن خرشة الخطمى *

با جرْدَ من عِتاق الخيل نهدٍ
جوادٍ لا اَحَقّ ولا شَثِيتُ

و يروى ـ باقدر والا قدر موضعان فمنه قصر العنق وهو عيب و الآخران يجاوز حافر رجليه مواقع يديه وهذا مدح ـ والشثيت ـ الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب ايضاً *

و من معكوسه ـ القَحّ ـ وقد اميت فالحق بالرباعى فقيل ـ القُحقُح ـ ٢ وهو العظم الذى فوق الدبر الذى فيه عجب الذنب المشرف على الدبر ـ وفرس وقاح ـ بيّن الفَحَة بفتح القاف هكذا يقول الاصمعى اذا كان صلب الحافر ـ و ناقة وَقاحٌ ـ اذا كانت صَلِبة الخُفّ ومن هذا قولهم ـ رجل واقح الوجه ـ ووقح الوجه ـ و وَقاحُ الوجه ـ واعرابي قُحٌّ ـ اى خالص لم يدخل الامصار ويقال ـ عربي قح ـ اى محض وقالوا قحاح ايضاً وهو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط باهلها ـ وقال قوم بل هو الصميم الخالص *

ح ك ك

(حَكّ) الشيء بيده يَحُكّه حكّاً ـ قال الاصمعى ـ ودخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فانشأ يقول *

ليلة حكّ ليس فيها شكّ
اَحُكّ حتى ساعدى منفكّ
اَسهَرَنى الأُسَيِّود الاَسكّ

و يقال ـ ماحكّ هذا الامر فى صدرى ـ ٣ ولا يقال اَحاكَ ـ و يقال ما احاك فيه السلاح اى لم يعمل فيه ـ و فرس حكيك ـ اذا انحتّ حافره من اكل الارض اياه حتى يَرِقّ ـ و الحُكاكُ ما حككت من شيء على شيء فخرجت منه حُكاكة * و استعمل من معكوسه ـ الكُحّ ـ واُميت فالحق بنظائره فقيل ـ كُحكُح والناقة الكحكح ـ العرمة التى لا تحبس لما بها * وله فى التكرير مواضع ستراها

(١) في حاشية ـ ب ـ الحقّة معروفة كعرفان الحقّ ولا ادرى معنى قوله الذى يسميه الناس الحقّة فكل فصيح ـ قال امرؤ القيس وريح سناً في حقة حيرية ـ تخص بمفرود من المسك اذ فرا * و قد ذكره صاحب العين فقال والحقة من خشب والجمع حقّ وحقق قال رؤبة ـ سوّى مسا خيهن تغطيط الحقق ـ يعنى حواجر حمر الوحش * (٢) في نسخة القحقح بصح القاف * (٣) و جاء فى الحديث ـ الاثم ما حاك في نفسك ـ و يقال ماحاك هذا الامر بقلبى *

ان شاء الله *

ح ل ل

(حَلَّ) العقدَ يَحُلُّه حلًّا — وكل جامد اذبته فقد حللته و حَلَّ بالمكان حُلولا — اذا نزل به — و حَلَّ الدينُ تحِلًّا و قالوا — حَلَّ من احرامه و احل من احرامه احلالا — و الحِلُّ خلاف الحرم — و مَحلُّ القوم و مَحَلَّتهم موضع حلولهم — ويقال فعل ذلك فى حِلِّه ١ — و فى حَرِمه — اى فى وقت احلاله واحرامه و الحِلُّ الحلال — ومنه قولهم (هذا لك حِلٌّ و بِلٌّ) و قال بعض اهل اللغة بِلٌّ اتباع و قال آخرون البِلُّ المباح لغة حميرية — ٢ *

ومن معكوسه — لَحَّتْ عينُه لَحًّا و لحِحَتْ لَحَحًا — اذا غلظت اجفانُها و تراكبت اشفارُها — لكثرة الدمع ومنه قولهم — هو ابن عمّه لحًّا — اذا لصق نسبه بنسبه — و الَحّ فلان فى الشىء إلحاحًا اذا كثُر سؤاله اياه — كاللاصق به — و القَتَبُ المِلحاحُ وكذلك السرجُ — اذا الصق بالظهر وعضّه *

ح م م

(حَمَّ الله) له كذا وكذا — اذا قضاه له — و اَحَمَّه ايضا قال الشاعر — عمرو ذو الكلب بن الحلاحل الهذلى

اَحَمَّ اللهُ ذا لك من لقاء
اُحاجِزُ اُحادَ فى الشَّهْرِ الحَلالِ — ٣

اى قضاه الله — وفرس اَحَمُّ بَيِّنُ الحُمَّة وهى — بين الدُهمة والكُمتة — و الحَمُّ — الشحم المذاب فما بقى منه فهو حُمَّة — فاما الحُمَةُ فهى مخففة — و هى حِدَّة السم وليس بابرةِ العقرب — وليست من هذا وسترا هافى بابها ان شاء الله *

(وحَمَّ) الرجل من الحُمّى فهو محموم — و كل شىء — سخنته فقد حَمَّمْتَه تحميما — ويقال حَمَمْتُ التَنُّورَ اذا سَجَرْتَه — و حَمَّ الفرخ — اذا نبت زَغَبُهُ وكذلك حَمَّ الرأسُ — اذا حُلِق ثم نبت شعرُه — والحَمَّة — عين حارّة تنبع من الارض ولا يجوز ان تكون باردة — والحُمامُ عَرَق الخيل ذا حُمَّتْ *

ومن معكوسه — مَحَّ الثوب يَمَحُّ و يَمِحُّ مُحوحًا اذا اخلق — وقالوا اَمَحَّ ايضا فهو مُمِحٌّ — و مُحَّة البَيْضة صُفرتها — و خالص كل شىء مُحُّه — والمُحاح — فى بعض اللغات الجوع — ولا ادرى ما صحته — و رَجلٌ مَحّاحٌ — كذّاب — زعموا — و احسبهم رووها عن ابى الخطاب الاخفش *

ح ن ن

(حَنَّ) يَحِنُّ حَنينًا — اذا اشتاق — و حَنَّتِ الناقة اذا نزعت الى وطنها او ولدها — و البعير الى وطنه كذلك ٤ — ويقال — حَنَنْتُ عن فلان اذا احلمت عنه او تكلم فلم تُجِبْه — و سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم بِلالًا — ينشد *

الا ليتَ شِعْرِى هل اَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بوادٍ وَحَوْلِى اِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

---

(١) ويروى فى حلّه (بالضم والكسر) كافى — ب — * (٢) قد تقدم فى مادة بلّ غير انه قال هناك يمانية * (٣) روايه السكرى وغيره منت لك ان تلاقينا المنايا — و الذى رواه المؤلف رواية ابى عمرو الشيبانى ويروى فى شهر حلال اى قضىٰ الله ان نلتقى منفردين فنتضارب * (٤) من هنا الى وسمع زيدت من — ل — * (١٦) وهل

وهل اردن يوما مياه مجنّة
وهل يبدون لى شامة وطفيل

فقال ـ حننت يا ابن السوداء ـ وبنو حنّ ـ بطن من بنى عذرة ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى *

تجنّب بنى حنّ فانّ لقاءهم
كريه وان لم تلق الاّ بصابر

والجنّ ـ زعموا ـ ضرب من الجنّ ـ قال الراجز *

ابيت اهوى فى شياطين تورن

يلعبن احوالىّ من حنّ وجنّ ـ ١

قال ابوبكر ـ احوالىّ جمع حولىّ *

ح و و

يقال (فلان لا يعرف الحوّ من اللوّ) اى لا يعرف ما حوى مما لوى ـ والحوّة سمره مستحسن في الشفتين ـ والحوّة ـ من الوان الخيل بين الكمتة والدهمة من قولهم ـ فرس احوى ـ ولها مواضع سترها ان شاء الله *

ح ى ى

(الحىّ) ضد الميّت ـ والحىّ ـ حىّ من العرب وزعموا انّ الحىّ ـ الحياة ـ قال العجاج *

كنّا بها اذا الحماة حىّ
واذ زمان الناس دغفلىّ ٢ ـ

ويروى (وقد نرى اذا الحيوة حىّ) قال ابو بكر يقول ـ اذا الحياة حياة ـ كما يقال ـ اذا الزمان زمان وقال قوم ـ الحىّ ـ جمع حىّ ـ وبنو حىّ بطن من العرب ـ وكذلك بنو حيىّ ـ وانشد *

ولكنّى خشيت على ابىّ
جرّة رمحه فى كلّ حىّ ٣

ويقال ـ حييت عن فلان ـ اذا استحييت عنه او تكلم فلم اجبه *

حرف الخاء وما بعده

خ د د

(الخدّ) معروف ـ وهو ما اكتنف الانف من عن يمين وشمال وهما خدّان ـ والخدّ والاخدود شقان مستطيلان غامضان فى الارض ـ وهكذا فسره ابو عبيدة فى التنزيل ـ والله اعلم ـ فى قوله تعالى (قتل اصحاب الاخدود) والمخدّة ـ مفعلة من الخدّ لان الخدّ يوضع عليها ـ والمخدّة ـ ايضا حديدة تخدّ بها الارض والاسم ـ خدّ والمصدر ـ خددت اخدّ خدّا ـ وجمع خدّ الانسان خدود ـ وقد قيل للخدّ فى الارض ايضا خدّة *

واستعمل من معكوسه ـ الدّخّ ـ وهو الدّخان

(حرف الخاء وما بعده)

(١) رواية الجوهرى — مختلف نجواهم حنّ وجنّ *
بالدار اذ ثوب الصبى بدىّ ✲ خود اضنا كا خلقها سوىّ

(٢) بعد هذا البيت
عش دغفل ود غفلى — واسع — والخود الناعمة والضناك — الممتلئة الكثيرة اللحم * بطين — ن

(٣) انشده ابن الاعرابى فى كتاب المرائى لامرأة ترثى ابا ها وقبله *
لعمرك ماخشيت على ابىّ ✲ متالف بين قوّ فالسلىّ
وذكر ابو تمام فى باب المرائى انه لكعب بن زهير قال التبريزى وكان ابىّ مات عطشا — ونسبه المبرد لاعرابى ورد وىٰ قصىّ — والاجود رواية ابن الاعرابى وابى تمام *

قال الراجز *

وَ سَالَ غَرْبُ عَيْنه فلَخَّا

تحتَ رَوَاق البيت يغشى الدُّخَّا — ١

وقد الحق هذا الفعل بالرباعى فقيل — دُخْدُخ — وبروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم — فى حديث ابن صائد — ٢ (إنى خبأتُ لك خبيئاً قال فما هو قال دُخٌّ) اراد دخان — فقطع الكلمة عليه — فزجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

خ ذ ذ

اهملت — فاما قولهم — خُذُذ — فليس من هذا *

خ ر ر

(خَرَّ) يَخِرُّ خَرّاً — اذا هوى من علو الى سفل — وكل واقع كذلك فقد خرَّ — وخرَّ الحائط وما اشبهه — وكذلك الرجل اذا سقط وهو قائم على وجهه — وفى الحديث (انْ لا اَخِرَّ إلا قائماً او غيرَ مُدْبِرٍ) كذا فسَّره ابو عبيدة والخُرُّ — اصل الاذن فى بعض اللغات يقال — ضربه على خِرِّ اُذُنه والخِرُّ — مسيل فامض فى الارض — ٣ * واستعمل من معكوسه — رَخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخّاً اذا كثر ماؤه — وارْخَخْتُه انا اِرْخَاخاً — وكذلك الطين ويقال — رَخَّهُ يَرُخُّهُ رَخّاً — اذا شدخه * والخاء والراء مواضع فى المكرر والمعتل تراها ان شاء الله *

خ ز ز

(الخَزُّ) معروف عربي صحيح قد جاء فى الشعر الفصيح — ٤ — واستعمل من معكوسه — الزَّخُّ — وهو الدفع — زَخَّهُ يَزُخُّهُ زَخّاً — اذا دفعه — وزَخَّ فى قفاه — اى دفع وكل دفع زَخٌّ — وربما كُنِّى به عن الجماع — وقد روى عن علي عليه السلام *

اَ فلَحَ من كانت له مِزَخَّهْ

يَزُخُّها ثمَّ ينامُ الفَخَّهْ

وهذا شئ لا اقدم على الكلام فيه — واحسب الفَخَّة ان ينفخ في نومه ولا ادرى ما صحته — والزَّخَّة — الغيظ ذكره الاصمعى — وزعم انه لم يسمعه الا فى شعر هذيل وانشد لبعضهم — وهو صخر الغي *

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ

وَتُضْمِرُ فى القلب وَجْداً وَخِيفَا

والزِّخِّيخُ — النارلنة يمانية — تراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

خ س س

(خَسَّ) الشئُ خَسَاسَةً وخِسَّةً — اذا رَذُلَ — والخُسُّ سم رجل من اياد معروف — ٥ وهو ابو ابنيه الخسّ

(١) فى هامش الاصل — فلخا اى لصق — والرجز لاعرابية — وقيل لاعرابي وأول الرجز *

لاخيرَ فى الشيخ اذا ما اجلخّا * وسال غرب عينه فلخّا

وكان اكلا قاعدا وشخّا * تحت رواق البيت يغشى الدخّا

(٢) فى نسخة ابن صاد وهو رجل من اليهود كان يتكهن شبه بالمسيح الدجال ولم يكن به يقال — قتل فى وقعة الحرّة وقيل فقد فلم يعلم له خبر ولا اثر * (٣) فى — هـ — الخرير بدل الخرّ وفى هامش — ب — و الخرير صوت الماء *

(٤) فى هامش — ب — قال الاعشى

ترى الخزَّ تلبسه ظاهراً * وتبطن دونَ ذاك الحريرا

والعرب تسمى النجوم التي لا تغرب ـ نحو بنات نعش والفرقدين والجَدْي والقطب وما اشبه ذلك الخُسَّان *

خ ش ش

(خَشَّ) في الشيء يَخُشُّ خَشّاً ـ اذا دخل فيه والخَشّ الخشاش ـ وبه سمي الرجل خَشّاً ـ (١) والخشاش خشبة تجعل في انف البعير ـ وخَشاش الارض هوامّها ورجل خَشاش اذا كان سريع الحركة ـ وخَشَب الخلال الذي ينفتّ باليد يسمى ـ الخُشاش ـ الواحدة خُشاشة ـ والخُشّاء ـ العظم الناشز خلف الاذن وهو الخشاء ايضا ـ والخَشيّ ـ ما تكسر من الحليّ من ذهب وفضة ـ وارض خَشّاءُ ـ صلبة لا تبلغ ان تكون حجرا *

ويستعمل من معكوسه ـ الشخّ ـ وهو صوت الشخب اذا خرج من الضرع ـ تقول (صوب سح اللبن) ـ (٢)

خ ص ص

خَصَّه) بالشيء يَخُصُّه خَصّاً وخُصُوصاً وخصوصية اذا فضّله به ـ وخَصَّه بالوُدّ كذلك ـ وخُصّان الرجل من يَختَصُّه من اخوانه ـ والخُصّ ـ بيت من قصب او شجر ـ وانما سُمّي ـ خُصّاً ـ لانه يرى ما فيه من خَصاصه ـ والخَصاص الفُرَج ـ والخَصاصة الحاجة *

واستعمل من معكوسه ـ الصَخّ ـ وسمعت صَخّ الصخرة وصخيخها ـ اذا ضربتها بحجر او غيره فسَمِعْتَ لها صوتا ـ وكل صوت شديد نحو وقع الصخرة على الصخرة وما اشبهه ـ صَخّ ـ وفسر ابو عبيدة قوله جلّ وعزّ (الصّاخّة) نحو ما انبأتك *

خ ص ص

لها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها ان شاء الله *

خ ط ط

(خَطّ) الشيء يَخُطُّه خَطّاً ـ اذا خَطّه بقلم او غيره والخَطّ ـ سيف البحرين وعمان والى يُنسب القنا الخطي. ٣ وقال بعض اهل اللغة ـ بل كل سيف خطّ ـ ويقال ـ في رأس فلان خطّة ـ اي جهل واقدام على الامور ـ وسُمتني خُطّة سَوء ـ والخِطّ ـ المكان الذي يَخُطّه الانسان لنفسه او يختطّه ـ وكل شيء حظرته فقد خططت عليه ـ ٤ وهذا خِطّ بني فلان وخِطّتهم ـ والخطيطة ـ ارض لم يصبها مطر بين ارضين ممطورتين *

ومن معكوسه ـ الطَخّ ـ طَخّ الشيء يَطُخّه طَخّاً اذا القاه من يده فابعده ـ والمِطَخّة ـ خشبة عريضة يدق احد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلّة وما اشبهها ـ وربما كني بالطَخّ عن النكاح ايضا ـ يقال طَخّ الرجل المرأة يَطُخّها طَخّاً اذا جامعها ـ وروى عن يحيى بن يعمر انه اشترى جارية خراسانية ضَخمة فدخل عليه اصحابه فسألوه عنها فقال ـ نعم المطَخّة ـ وقد الحق الطَخّ

(١) من ها هنا الى لفظ حجر اضيف من ـ ب * (٢) كذا ضبطه بالاصل بالضم والمعروف بالفتح كما ورد في ـ ب و ل ـ * (٣) في هامش ـ ب ـ القنا الخطّي بالفتح والكسر فمن فتح فعلى النسب الى الخطّ ومن كسر جعله اسما لها وقيل ـ بل هو نسب الى الخطّ وهو المكان المحظّر عليه فكأنها لشرفها قد حظر عليها * (٤) في ـ هـ ـ كل شيء خطوته *

بالرباعي فقيل — طخطخ الليل بصره — اذا حجبته الظلمة عن اتساح البصر — ١ *

خ ظ ظ

اهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها *

ح ف ف

(خفّ) البعير وخفّ النعامة معروفان — وليس في الحيوان شيء له خفّ الا البعير والنعامة — والخُفّ للبوس معروف — وخفّ الضبع خفاً — اذا صاح وقد الحق هذا بالرباعي فقيل — خفخفت الضبع وهو صوتها — وذكر عن ابي الخطاب الاخفش انه قال — الخُفخوف — طائر ولم يذكره احد من اصحابنا غيره ولا ادري ما صحته — والخِفّ — الخفيف من كل شيء — قال امرؤ القيس *

يطير الغلامَ الخِفّ عن صهواته
ويُلوي بأثواب العنيف المُثَقَّل

وخِفّ المتاع — خفيفه — وخَفّ الشيء خفاً وخِفّة فهو خفيف وخُفاف — وخَفّ القوم عن منزلهم خفوفا اذا ارتحلوا عنه *

واستعمل من معكوسه — الفَحْ — الذي يصطاد به معروف — وفَحّ — موضع بمكة — والفَحّة — قد مضى ذكرها في البَحّة — ٢ وهي ان ينام الرجل فينفخ في يومه *

خ ق ق

(خَقّ القدرُ) وما اشبهه خقّاً وخقيقا — ٣ وخَقّ فرج المرأة اذا سمع له صوت عند الجماع ومنه امرأة خَقُوقٌ وخَقّاقة — ٤ وهو نعت مكروه وكذلك غَقّ غقّا وغقيقا — اذا غلا فسمعت له صوتا والمرأة غَقوق وغَقّاقة — والخَقّ — الغدير اذا جف وتقلّع — قال الراجز *

كأنّما يمشين في خَقّ يَبَس

واليبس — الارض التي كانت ندية فيَبِسَتْ — وقالوا أُخقُوقٌ في معنى خُقُوق — وقال قوم من اهل اللغة ان الخُقّ حفرة غامضة في الارض مثل اللخقوق ولا ادري ما صحته — ٥ واللُخقوق جُحرٌ غامض يدخل فيه رجل الفرس — وكتب عبدالملك الى الحجاج (لا تدعنّ خُقّاً ولا لُقّاً الا زرعته) اللُقّ — الشق المستطيل — والخُقّ — الحفرة الغامضة في الارض *

خ ك ك

هملت الا في قولهم — كَخّ يكِخّ كَخّاً وكَخيخا اذا نام فنفط — ٦

خ ل ل

(الخَلّ) معروف عربي صحيح وفي الحديث — (نعم

---

(١) في ل — و ب — النظر * (٢) كذا بالاصل وسقط قوله في البخه من نسخة وهو الصواب فانه لم يذكرها في بخة بل ذكرها في زخة (٣) في — هـ — خقّ القار وورد في المحكم ايضا القار * (٤) في هامش — ب — ذكره بعضهم في الالفاظ وقال الخقوق التي بصوت فرجها عند الجماع * (٥) في — هـ — الخَقّ بفتح الخاء واللُقّ بفتح اللام في المواضع المذكورة كلها — وفي — ب — خُقوق موضع أُخقوق * (٦) في هامش — ب — في الحديث ان الحسن والحسين رضي الله عنهما ادخل في فيه وهو غلام تمرة من تمر الصدقة فادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبعه في شدقه وقال كخ كخ فاستخرج التمرة من فيه وردها في جلمة التمر — وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله *

الادام الخَلُّ) - والخَلُّ - الرجل الخفيف النحيف الجسم - وقد روى البيت المنسوب الى الشنفرى او الى تأبّطَ شرًّا *

سَقَّتنيها يا سوادَ بن عمرٍو
ان جسمي بعدَ خالي لخَلُّ - ١

والخَلُّ - الطريق في الرمل - ٢ قال العجاج *

في طُرُق تعلو خليفا مَنهَجا
من خَلِّ ضَمرٍ حينها بَا ودَجا

هابا - من الهيبة - قال ابوبكر يعني حمارا واتانا اخذا في خلِّ ضمرٍ حين هابا من الخوف - وودَجٌ وضَمرٌ - موضعان - والخَلُّ - عرق في العنق قال الراجز - جندل بن المثنى الطهوي *

ثمّ الى صُلب شديد الخَلِّ
وعُنُقٍ اتلعَ مُتَهِلِّ - ٣

(والخِلُّ) والخَليلُ واحد وكذلك - الخِلَّةُ والخُلَّةُ ايضا - قال الشاعر - او في ابن مطر المازني *

الا ابلِغا خِلَّتي جابرا
بأنّ خليلَك لم يقتل

ويقال - الخِلُّ والخِلَّةُ - في المذكر المؤنث والخُلَّة - المودة - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري *

حالَفَ الفرقدَ شركاً في السُرى
خُلَّةٌ باقيةٌ دون الخُلَل *

والخَلُّ - مصدر - خَلَلْتُ الشيءَ اخُلُّه خَلًّا - اذا جمعت سجوفه واطرافه بخلال - ٤ قال الشاعر *

سَمِعن بيومه فظَلَلْن نَوحا
قياما ما يُخَلُّ لهنّ عود - ٥

اي قد هتكن بيوتهن وهن قيام يَنُحنَ - وقد روى هذا البيت - ما يُحَلُّ لهن عود - وهو خلاف المعنى الذي اراد الشاعر - واخلَلْتُ بالرجل - اذا اخذت له في وقت حاجته - والخِلَّةُ - والجمع خِلَلٌ - بطائن كانت تغشى بها اجفان السيوف تنقش بالذهب وغيره وانشد - ٦ *

لابنة الجِنّي بالجوّ طَلَل
دارِسُ الآيات عافٍ كالخَلَل

والخَلَّةُ - الحاجة - والرجل اخَلُّ ومختَلٌّ - وفي بعض كتب صدقات السلف (للاَخَلِّ الاقرب) والخَلَّة الخصلة - في فلان خَلَّةٌ حسنة - والجمع خِلال والخليل المحتاج - وكذلك قسر بيت زهير - يمدح هرم بن سنان المري *

وان اتاه خليلٌ يومَ مسئَلةٍ
يقول لاغائبٌ مالي ولا حرِمُ

والخليل - ها هنا قالوا فعيل من الخلّة - والخُلَّة ضد الحمض - واذا رعت الابل الخُلَّة فاهلها مُخِلُّون - قال الراجز - العجاج في اصحاب ابن الاشعث ويمدح الحجاج *

(١) في ن — اسقنيها * (٢) في هامش — ب — الخلُّ واحدته خَلَّةٌ — وفي نسخة — قال الراجز *
(٣) في — ل — ثمّ وفي — هـ — ثمّ (٤) في ب — بالأخلّة * (٥) الشعر ذكره المفضل الضبي في اختياراته ونسبه لامرأة من بني حنيفة ترثي يزيد بن عبدالله بن عمرو الحنفي * (٦) من هنا الى — والخلة الخصلة زيدت من — ب *

جاؤ امُخلّين فلا قوا حَصَا

طاغين لا يزجُر بعضٌ بعضا

وقال الآخر — رؤبة بن العجاج يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري *

مَن يتسخّط فالإله راض

عنك ومَن لم يرض في مَقْضاض

قد ذاق آكحا لامن المَضاض

ومن تشكي مَنْلَة الإرماض

او خُلّةً اعركتَ بالإحماض — ١

ومثل من امثالهم — اذا جاء الرجل متهددا قالوا له (انت مُختَلٌّ فتَحمّضْ) والخَلّة — الخمر الحامضة او المتغير طعمها — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي *

جاء بها صفراء لم تخمطة

ولا خَلّةٍ يكوي الشُّروبَ شِهابُها

والخِلالُ — مصدر خالله مُخالّةً وخِلالا — وقال الشاعر — الحارث بن زهير العبسي *

فأعلِمْهُ مكانَ النونِ مِنّي

وما أُعطيتُه عرقَ الخِلالِ — ٢

قال ابو بكر — اراد بالنون ذا النون وهو اسم سيف مالك ابن زهير — قال وقوله — ما أُعطيتُه عرقَ الخلال — اي وما اعطيته خِلالا من المودّة انما اخذه غصبا — وعرق الخِلال من قولهم — ما عرق له بشيء اي ما اندى له به فاما الخليل — فالذي سمعت فيه ان معناه اصفى المودة واصحّها — ولا ازيد فيه شيئا لانه في القرآن * واستعمل من معكوسه — لَخَّتْ عينه تَلِخُّ لخّاً ولخيخا — اذا كثرت دموعها وغلظت اجفانها قال الراجز *

لا خيرَ في الشيخ اذا ما اجلَخّا

وسالَ غَرْبُ عينه فلَخّا

وربما قيل — لَحّت ولَحِحَت — عينه مثل لَخّت سواء *

خ م م

(خمّ) اللحمَ واخمَّ خمّاً وخُمُوماً واخماماً اذا انتن — وخمَّ خُمُوماً — اكثر استعمالا في المطبوخ والمشتوي يقال — شويت اللحم واشتويته فانشوى — فاما النيءُ فيقال صَلَّ وأصَلَّ — قال الراجز دِرْوه بن حجفة الصَّلَوي *

اليك اشكو جَنَفَ الخُصوم

وشمةٍ من شارفٍ مزكوم

قد خمَّ او زاد على الخُموم — ٣

وصف شيخا قبّلَ امرأة — وقال الراجز — في صَلّ

اذا تَعَشّوا بَصَلاً وخلّا

وكَمْأً وجُوفياً قد صَلّا

(١) في — ب — وخلّة داوبت بالاحماض * (٢) في نسخة — وبخبرهم مكان النون مني — وقال المفضل الطبي ذو النون سيف مالك بن زهير وكان اخذه حمل بن بدر منه يوم قتله فقتل الحرث حملا واخذ منه السيف وقال هذه الابيات *

تركت على الهباءة غير فخر ✲ حذيفة حوله قصلُ العوالي

سيخبر قومه حنش بن عمرو ✲ اذا لاقاهمُ وابنا بلال

ويخبرهم البيت — وزعم ابن السيرا في وغيره انه سيف حنش بن عمرو وهذا خطأ من القول *

(٣) في اللسان والتاج خجفة بالخاء المعجمة وفي نسخة — اخمّ اوقدهم بالخموم *

وخَمَمْتُ

وخمّمتُ البيت أخمُّه خمّاً — اذا كسحته — والمِخمّةُ المِكنسةُ — والخُمامةُ — الكُساحة — وخُمامٌ — ابو بطن من العرب واليه ينسب — بنو خمام — وخمٌّ — غديرٌ معروفٌ — وهو الموضع الذى قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بفضل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام — وخمّانُ — موضع — وخمّانُ الناس — جُفّتهم — ١ وخمّانُ البيت — رديء متاعه هكذا روى عن ابي الخطاب — والخمُّ — القوصرة التي يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة *

ومن معكوسه — المخ — وهو ما اخرج من عظم والمُخاخة — ما اجتذبه الماصُّ من المُخّ — ويسمى الدماغ مُخّاً — قال الشاعر — النجاشي

فلا يسرقُ الكلبُ السَّرُوقُ نعالَنا

ولا نَنتقي المُخَّ الذى فى الجماجم

ويروى — السُّروق — والسَّرُوُّ من السُّرُوِّ — وهو فعول منه — وهى الرواية الصحيحة وكانوا يتكرمون عن اكل الدماغ ويرون ذلك نهماً — وصف بذلك قوما فذكرانهم كرام لا يلبسون من النعال الا المدبوغة فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تُعيّرُ باكل الدماغ كأنّه عندهم شرهٌ ان يستخرج الانسان مُخّاً من عظم — وخالص كل شيٍ مُخُّه *

ن ن

(الخُنّة) من الخُنان — وهى اشدُّ — من الغُنّة واقبح رجلٌ أخَنُّ — وامرأة خَناء — وزمن الخُنان — زمن معروف عند العرب قد ذكروه فى اشعارهم — ولم اسمع له من علمائنا تفسيرا شافيا — ٢ قال الشاعر — النابغة الجعدى *

فمن يكُ سائلا عنّى فانّى

من الفتيان اعوامَ الخُنان

ويقال — خُنَّ الرجل فهو مخنون — اذا ضاقت خياشيمه واشتدت حتى يجيء كلامه غليظا لا يكاد يفهم والخُنان — داءٌ يعترى العين — قال جرير *

واشفى من تخلُّج كلِّ جنٍّ

واكوى الناظرين من الخُنان — ٣

ويقال — وطئ فلانٌ تخنّةَ فلانٍ ومخنّتهم ذا وطيء حريمهم *

ح و و

(خَوٌّ) كشيب معروف بنجد — ويومُ خَوٍّ — يوم لبنى اسد على بنى يربوع قتل فيه ذؤابُ بن ربيعة عتيبةَ بنَ الحارثِ بن شهابَ اليربوعى *

ح ه ه

اهملت الخاء والهاء فى الوجوه كلها — وكذلك مع البا يضا

(١) بالجيم بمعنى الجماعة وفى — ب — خفتهم بالخاء * كتاب المعمر بن وروى شعر النابغة الجعدى

فمن يحرص على كبرى فانى * من القتيان ازمان الخُنان

الخنان مرض اصاب الناس في انوفهم وحلوقهم وربما اخذ النعم وربما قتل *

(٢) قد فسر الخنان شيخ المؤلف ابو حاتم السجستانى في

(٣) فى نسخة — فاكوى — والناطران عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه *

حرف الدال مع سائر الحروف

د د د

اهملت *

د د ر

(دَرَّ) الضرع يَدِرُّ و يَدُرُّ دَرًّا و دُرُورًا و الدَّرُّ اللبن بعينه ـ و فسرّ بعض العلماء باللغة قولهم (لله دَرُّك) قال اراد وا ـ لله صالحُ عملك ـ لأنّ الدَّرَّ افضل ما يحتلب ـ قال ابو حاتم ـ و احسبهم خصّوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها و يَفتَظُّونها فيشربون ماء كرشها ـ ١ وكان اللبن افضل ما يحتلبون ـ ويقال ـ دَرَّت عينه بالدمع ـ و دَرَّ السحاب بالمطر ـ درًّا و دَرُورًا ـ و مثل من امثالهم (ما اختلفت الجِرَّة و الدِرة ـ ٢) ودرَّ الفرس دريرا اذا عدا عدوا شديدا سهلا ـ قال امرؤ القيس *

دَرِيرٍ كخُذرُوفِ الوليد امرّه
تتابعُ كفيه بخيط موصّل

و الدِرّة ـ التي يضرب بها عربية معروفة ـ و قولهم لا دَرَّ دَرُّه ـ اى لا زكا عمله ـ و دَرَّ الخراج و ادَرّه عماله ـ اذا كثرا تاؤه ـ و ادَرَّت المرأة المغزل اذا فتلته فتلا شديدا فهى ـ مِدِرٌّ والمغزل مُدَرٌّ اذا رأيت كأنه واقف لا يتحرك من شدة دورانه و الدُرَّة ـ معروف و هو ما عظم من اللؤلؤ *

و استعمل من معكوسه ـ رَدَدْت الشيء ارُدُّه ردًّا فهو مردود ـ وفي وجه الرجل رَدَّة ـ اذا كان قبيحا ـ و الرِدّة ـ الرجوع عن الشيء ـ و منه الرِدّة عن الاسلام ـ و اَرَدَّت الناقة ـ اذا وَرِمَت ارفاغها وحياؤها من كثرة شرب الماء ـ فهى مُرِدٌّ والاسم ـ الرِدّة وناقة مُرِدٌّ ـ ايضا اذا بركت على ندى فانتفخ ضرعها وحياؤها ـ قال ابو النجم العجلي *

تمشى من الرِدّة مشى الحُفَّل
مشىَ الرَّوايا بالمزاد الاثجل

ويروى ـ الاثقل ـ يقال ـ ناقة حافل و نوق حُفَّل و هى التي تجمع البانها في ضروعها ويقال ـ جاء فلان مُرِدّ الوجه ـ اذا جاء غضبان اوورم و جهه من بكاء و ارِدّ البحر ـ اذا كثرت امواجه و هاج *

د ر ر

اهملت الا فى قولهم ـ زد ـ وليس هذا موضعه

د س س

(دَسَّ) الشيء فى الشيء يَدُسُّه دَسًّا ـ والدَسُّ ان لا يبالغ الطالى فى هناء البعير ـ ومثل من امثالهم (ليس الهناء بالدَسّ) والدَسَاس ـ ضرب من الحيات ـ و الدسيس شبيه بالتحسس عن الشيء ـ وجاءت الخيل دواس اذا جاء بعضها فى اثر بعض

و من معكوسه ـ سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا ـ و الاسم السَدّ وقد قرئ (على ان تجعل بيننا وبينهم سدا) و سُدًّا و السُدّ ـ الجراد يملأ الافق ـ قال الراجز ـ العجاج *

(١) في هامش ـ ب ـ افتظّ الرجل وهوان يسقى بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شقّ بطنه فعصر فرثه وشربه *

(٢) في هامش ـ ب ـ الدرّة المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم الى فم البعير او غيره من كل ما يجترّ من البهائم والجرّة المضغة التي يجرّ هائم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم الى الكرش *

و ان عَلوا وَعْراً وقد خانوا الوعرْ
ليلا يُنَشّي صعبَه وما اختصرْ
سيلَ اجلادِ السُدِّ تَرتادالخُضو

والسُدُّ - السحاب الذى يَسُدُّ الافق - وفى كلام بعضهم يصف سحابا - استَقَلّ سَدُّ مع انتشار الطفل والسُدَّة - ظُلّة على باب وما اشبهه لتقي الباب من المطر وفى الحديث (من يَفْشَ سُدَدَ السلطان يقم ويقعد) يريد الابواب *

واسمعيل السُدّى - نسب الى سَدَّة مسجد الكوفة كان يبيع الخُمُر خُمُرَ النساء في السُدّة - وامرٌ سَديدٌ واَسَدٌ - اى قاصدٌ وكذلك رجل سَديدٌ من السَّداد - وقصد الطريقة - والمَسَدُّ - موضع يقرب من مَكّة عند بستان ابن عامر - والسُدّاد - داءٌ يأخذ بالانف - ١

ش ش

استعمل من معكوسه - شَدَّ يَشُدُّ شَدّاً - اذا شَدَّ الحبل او غيره - و شَدَّ على العدوّ يَشُدُّ شَدّاً و شُدُوداً - اذا حمل عليهم - والشِدّة - القوة في الجسم والشِدّة - صعوبة الزمن - وبلغ الرجل اَشُدَّه * قال ابوعبيدة - الواحد - ٢ شُدٌّ - و بنو الاَشَدّ بطن من العرب - وقد سَمّوا شدّادا - وهو فَعّالٌ من الشَدِّ - وروى عن ابى عبيدة انه قال رُؤى فارسٌ يوم الكلاب من بنى الحارث - يَشُدُّ على القوم فيردّهم ويقول انا ابوشدّاد فاذا كرّوا عليه ردهم ويقول انا ابوردّاد *

د ص ص

استعمل من معكوسه - صَدَّ يَصُدُّ صَدّاً وصُدُوداً اذا صدف عن الشئ او عرض عنه - واَصدَدْته عن ذلك الامر - اذا صرفته عنه - قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى *

اَصَدّ نشاصَ ذِى القرنين حتّى
تولّى عارِضُ المَلِكِ الهُمَامِ

يعنى بالنشاص - جيشا - واصله السحاب المنتصب فى السماء - ذوالقرنين - المنذر بن امرئ القيس جَدُّ النعمان بن المنذر بن المنذر - وقد قرئ (اِذَا قومُكَ مِنه يَصُدُّون) ويَصِدُّون *

قال ابوعبيدة - يَصُدُّون - يعرضون - و يَصِدُّون يَضِجُّون - والله اعلم - والصُدّان - ناحيتا الشعب او الوادى الواحد - صدٌّ وهما الصُدُفان - ٣ ايضا وصدّاء - ماء معروف - ومثل من امثالهم (ماءٌ لا كَصَدّاءَ) والصُداد - الوزغ كذا يقول ابوزيد والجمع - صَدَاديد - قال ابوزيد - يجمع صداد على غير القياس *

د ض ض

استعمل من معكوسه - ضدّ الشئ - خلافه وبنو ضِدّ قبيلة من عاد - قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب

(١) وفى هامش - ب - يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وصُدٌّ وصَدَدٌ * (٢) قال سيبويه - الواحد شدة كنعمة وانعم ويقال الواحد شَدٌّ * (٣) فى نسخة - الصدّ فان والصدّ فان *

الزبيدي يصف سيفا ـ اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر الى تثنيته فثناه *

وذو النونين من عهد ابن ضبّ
تخيّره الفتى من قوم عاد ـ ١

د ط ط

اهملت الا في قولهم ـ طد الشيء في الارض في معنى الامر اي اغمزه في الارض ـ وليس هذا موضعه *

د ظ ظ

اهملت الا في قولهم ـ دَظَّه يَدُظُّه دظّاً ـ اذا دفعه دفعا عنيفا ـ زعموا *

د ع ع

(دَعَّه) يَدُعُّه دَعّاً ـ اذا دفعه دفعا عنيفا ـ وكذلك قال ابو عبيده في التنزيل (يَدُعُّ اليَتيمَ) والله اعلم وقد الحق بالرباعي فقيل ـ دَعْدَعَ الاناءَ ـ اذا ملأه قال الشاعر ـ لبيد *

فدعْدَعَا سُرّةَ الرِكاءِ كما
فدعْدَعَ ساقي الأعاجمِ الغَرَبا

الرِكاءُ ـ واد معروف ـ وقال الآخر ـ وهو لبيد ابن ربيعة *

نحنُ بنو أُمِّ البَنينَ الأربعَه
المُطْعِمُونَ الجفْنةَ المدَعْدَعَه

اي المَلئى ـ ويقولون للعاثر ـ دَعْدَع ـ اي قم وانتعش واسلم والدعاع ـ حبة تخبز وتؤكل والدعدعة غلة سوداء ذات جناحين ـ ٢ *

ومن معكوسه ـ عَدَّ عَدّاً ـ في معنى الاحصاء وعِدّة القوم ـ مبلغ عددهم ـ وعِدّة المرأة ـ معروفة والعُدّة ـ من السلاح ـ ما اعتددته ـ والعِدُّ ـ الماء القديم الذي لا يُنْتَزَحُ ـ من ذلك قولهم ـ حسَبٌ عِدٌّ ـ اى قديم *

د ع ع

بل من معكوسه ـ اَغَدَّ البعيرُ يُغِدُّ اغداداً فهو مُغِدٌّ ـ ولا يقال مغدود ـ اذا اصابته الغُدّة وهو داءٌ ـ وكل عقدة في جسد الانسان اطاف بها شحم فهي ـ غُدَدَةٌ وغُدّة ـ والجمع غُدَدٌ ـ ولها نظائر في المعتل ـ تراها ان شاء الله تعالى *

د ف ف

(دَفَّ الطائرُ) يَدِفُّ دَفّاً ـ ودفيفا اذا ضرب بجناحيه دَفَّيه ـ واجازا بو زيد ـ دَفَّ واَدَفَّ ـ ولم يعرف الاصمعي الا ـ دَفَّ ـ وفي كلام بعضهم في التوحيد (ويسمع حركة الطير صافّها ودافّها) فالصافّ الذي قد بسط جناحيه لا يحركهما ـ والداف ـ الذي خبرتك به ـ والدَفُّ ـ صفحة الجنب ـ والدُفُّ الذي يضرب به ـ والدَفُّ ايضا ـ ودَفَّفَ الجريح وذفّفَ عليه ـ بالدال والذال والدّال اعلى ـ ٣ لغتان معروفتان ـ اذا اَجهزَ عليه *

يقال ـ اجهز عليه واَجاز عليه اذا قتله ـ قال ابو بكر جاء قوم باسير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُرعَدُ فقال (اَدفوهُ) فقتلوه اراد عليه السلام ـ اَدِفّوه ـ ٤

(١) رواه المؤلف في الاشتقاق ـ وسيف لابن ذي قيفان عندي (٢) في ـ ب ـ والدعاع حبة الخ ـ وفي هـ ـ والدعاعة غلة سوداء ذات جناحين * (٣) في ـ ب ـ والذال اعلى * (٤) ادفوه الاول من الدف ء والثاني من الدفو وليس احدهما من الثنائي * ولغته

ولغته ترك الهمز - وهم ذهبوا الى لغتهم - أَدفُوه - اى اقتلوه - ودَفَّت دافَّة من الناس - يقال للجماعة تقبل من بلد الى بلد *

واستعمل من معكوسه - فَدَّ يَفِدُّ فدّاً وفَدِيداً وهو شدّة الوَطْءِ على الارض من نشاط ومرح وفي الحديث (وقد كنتَ تمشي فوق فَدّادًا) اى شديد الوطء - قال الشاعر - المعلوط القريعي

أَعاذِلُ ما يُدريكِ أَنّ رُبَّ هَجمةٍ
لِاخفافِها فوقَ الفلاة فَدِيدُ - ١

الهجمة - القطعة من الابل - وفديد - يقول وطؤها شديد ويروي - وئيد - والمعنيان متقاربان - والفُدّادَةُ زعموا ضرب من الطير *

دَ قَ قَ

(دَقَّ) الشيء يَدُقُّه دَقّا - اذا كسره اوضربه بشيء حتى يهشمه - ودِقُّ كل شيء - دون جِلّه وهو صغاره ورديئه - ودِقُّ الشجر - خَسِيسُه وقالوا دِقّه - صغار ورقه - وانشد ابيت جبيهاء *

ولو انها طافت بنبتِ مُشَرشَرٍ
نَفى الدِقّ عنه جِدّ به فهو كالِحُ

قال ابوبكر - مُشَرشَرٌ - مأكول يقال - شَرْشَرتُه الماشية - اذا اكلته يصف في هذا البيت شاة والدُقّة - التوابل من الابزار مثل القِزح وما أَشبَهَهُ - القزح الكزبرة اليابسة - وقال قوم الدُقّة - الملح وما خلط به من ابزاره - والمُدُقُّ والمِدَقّ - ما دققت به - قال رؤبة - يصف حمارا *

يرمي الجلاميدَ بجُلمودٍ مُدَقّ
مُمَاتِنٌ غايَتَها بعد النَزَقّ

واستعمل من معكوسه - قَدَّ الشيءُ يَقُدُّه قدّاً - اذا قطعه قطعا مستطيلا - وبه سمي - القِدُّ الذي يُقَدّ من الاديم القطير - والقَدُّ - خلاف القَطّ - لان القَدّ طولا والقَطّ عرضا - وفي الحديث (ان عليا عليه السلام كان اذا اعتلى قَدّ - واذا اعترض قَطّ) واما قولهم - قَذِي من كذا وكذا في معنى حسبي - فليس هذا موضعه - يقولون قَدِي وقدني - والقِدُّ - سيور تُقَدُّ من جلد قطير يُشد بها الاقتاب والمحامل وغيرها - والقَدُّ - المَسَك الصغير - ومثل من امثالهم (ما جعل قَدّك الى ادمك - ٢) والقَدُّ - مصدر قددت الشيءَ - والقِدُّ الشيءُ المقدود بعينه - والمِقَدّة - الحديدة التي يُقَدّ بها - وغلام حسن القَدّ - اى حسن الاعتدال والجسم وقِدَة - موضع وهي ناقصة - وقد افردنا لها ولنظائرها بابا - وقِدَة - هو الموضع الذي يسمى الكلاب - ٣ والمَقَدُّ - ضرب من الشراب - ويقال له المَقَدِّي يُتخذ من العسل - قال عمرو بن معديكرب الزبيدي *

وهم تركوا ابنَ كَبشةَ مُسلِحِبّاً
وهم منعوه من شُرب المَقَدِّي

(والقُدّادُ) داء يصيب الانسان في بطنه - قُدَّ الرجل فهو مقدود *

(١) ويروى - فوق المتان فديد * (٢) في - ب - ما يجعل قدّك الى ادمك * (٣) كذا بالاصل مخففا وذكر الجد مشدّدا ومخففا *

دَكَّ

(دَكَّ) الارض يَدُكُّها دَكّاً ـ اذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع اوغيره ـ وكذا فسر (جَعَلَهُ دَكّاً) والله اعلم ـ وَاَندَكَّ سنام البعير ـ اذا افترش في ظهره ـ وهو اَدَكُّ والانثى ـ دكّاءُ ـ واَكَمَةٌ دَكّاءُ ـ اذا اتسع اعلاها والجمع ـ دَكاً وَاتٌ والدَكَّةُ ـ بناء يُسَطَّحُ اعلاه ومنه اشتقاق الدُكّان كانه فُعلانٌ من ذلك ان شاء الله *

و من معكوسه ـ كَدَدْتُ الدابة اكُدُّها كَدّاً اذا اتعبتها ـ وكذلك الانسان وغيره ـ و مثل من امثالهم (بجَدِّكِ لا بكَدِّكِ) ـ والكُدَّةُ ـ الارض الغليظة لانها ـ تَكُدُّ الماشي فيها ـ هكذا يروى عن ابي مالك ـ وكثر الكدُّ في كلامهم حتى قالوا ـ كدَّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر ـ ومنه اشتقاق الكَديد ـ وهو الموضع الغليظ ـ ورجل كَديدٌ وَمَكدُودٌ والكَديدُ ـ موضع ـ والكديد ـ الارض الصلبة ايضا *

دَلَلَ

(الدَلُّ) من قولهم ـ امرأة ذات دَلٍّ ـ اى شكل واَدَلَّ الرجل ادلالاً ـ اذا وثق بمحبة صاحبه فافرط عليه ـ و مثل من امثالهم (اَدَلَّ فأمَلَّ) والدِلالة حرفة الدَلّال ـ والدِلالة من الدليل ـ ودليل بَيِّنُ الدِلالَة ـ ودَلَّةُ ـ اسم امرأة ـ والدِلّيلى ـ مثل الخصِيصى ـ وما اشبهه ـ وقد افرد لهذا باب تراه ان شاء الله *

و من معكوسه ـ لدَّه يَلُدُّه لدّاً ـ اذا اوجره في احد شقي فيه ـ واللُدُودُ ـ الدواء الذى يُلَدُّ به الرجلُ ـ وفي الحديث (لُدَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ولَديدُ الوادى ـ احد جانبيه ـ وهما لديدان قال الشاعر *

يَرعَون مُنخَرِقَ اللَديدِ كأنَّهم ـ ١
في العِزِّ اُسرَةُ حاجِبٍ وشَهابِ

واللَدَدُ ـ شدة الخصومة ـ والرجل اَلَدُّ ـ والقوم لُدٌّ وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ـ ولُدٌّ ـ موضع بفلسطين ـ وجاء في الحديث (الدجال يقتله المسيح بباب لُدٍّ) وبه سُمِّيَ الرجل ـ لِمَلَدّاً ـ وهو مِفعَلٌ من هذا *

دَمَمَ

(دَمَّ) الشيءَ يَدُمُّهُ دَمّاً ـ اذا اطلاه ـ و من ذلك دَمَمْتُ القدر بالطحال او بالدَم دَمّاً ـ اذا طَلَيتها لتُصلحها به ـ ويقال ـ دابّةٌ مُدَمَّمَةٌ بالشحم كأنها قد طُلِيَتْ به اذا تناهى سمنها ـ وكل ما دممت به فهو دِمامٌ للشيء المدموم به ـ والدِمّة ـ القملة والنملة الصغيرة ـ واحسب ان منه اشتقاق رجل دَميم بيّن الدَمامَة *

واستعمل من معكوسه ـ مَدَّ النهر وامَدَّ ـ اجازها قوم ـ وامَدَّ الجرح ـ وامَدَّ الامير بمدد ـ ٢ وامددت الدواة ـ اذا ازدت في مائها و نقسها ـ والمَدَّة ـ استمداك من الدواة مَدَّة واحدة ـ ومددت الحبل اَمُدُّه مَدّاً وامدَدتُ لك في الاجل ـ انسأت لك فيه ـ والمُدُّ ـ مكيال معروف

(١) في ـ ب ـ منحرف ـ وفي ـ ه ـ مرن

(٢) في ـ ب ـ امد الامير الجيش بجيش

والجمع

و الجمع مِدَادٌ — قال الراجز *

كانما يَبُدْنَ بالقَبُوقِ
كيلَ مِدَادٍ من فَحَامد قوق

قال — كانهن قدا كلن فحماً فهن يبردنه من حرارته و يشربن ماءً كثيرا — والقَحا — الاباز ير — والمُدّة الاجل *

دَنَنَ

(الدَّنّ) عربي معروف — قال الشاعر الاعشى *

وقَابلَهَا الريحُ فى دَنِّهَا
وصلّى على دَنِّهَا وارتسم — ١

ارتسم وارتشم جميعا — وصلّى دعا — والدَّنان — جبلان معروفان *

والدِّنَّة — دويبة زعموا شبيهة بالنملة — والدَّنِنُ فرس أَدَنُّ والانثى دَنَّاء — بيّن الدَّنن اذا قرب صدره من الارض — وكذلك فى كل ذى اربع — وكان الاصمعى يقول — لم يسبق أَدَنُّ قط الا أَدَنُّ بى يربوع *

ومن معكوسه — نَدَّ البعير نَدّاً و نُدُوداً — اذا ذهب على وجهه شاردا — والنَّدُّ التل المرتفع فى السماء — ٢ لغة يمانية — والنِّدُّ المثل — وكذلك النديد والنديدة — قال الشاعر — لبيد *

لكيلا يكون السندريُّ نديدتى
وأشتِمُ اعماما عُموما عَمايما

واما النَّدُّ المستعمل من هذا الطيب فلا احسبه عربيا صحيحا — ٣

د و و

(الدَّوُّ) القفر من الارض — والدَّوُّ — ايضاً بلد لبنى تميم — قال ذو الرمة — ٤

حتى نساءُ تميم وهى نازِحَةٌ
بباحة الدَّوِّ فالصَّمّانِ فالعَقِدِ

والدَّوَّة — موضع معروف *

ومن معكوسه — الوَدُّ — لغة تميمية — ٥ وهو الوتد والوَدُّ — جبل معروف ايضا — قال الشاعر — وهو امرؤ القيس *

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اشْجَذَتْ
وتُوارِيه اذا ما تَشْتَكِرْ

قال ابوبكر — تشتكر * اشجذت — سكن مطرها واشكرت السحابة — اذا اشتد مطرها — واشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا — ووَدٌّ — صنم هكذا فُسِّرَ فى التنزيل وقد قالوا وُدٌّ — ايضاً — والوُدُّ من الوداد — وقالوا الوِدُّ ايضاً — وقد قرئ (سيجعلُ لهمُ الرحمٰنُ وُدّاً) وِدّاً — وواحد الأَوُدِّ — وُدٌّ — وهم الأَوِدّاء — كما ان واحد الأَشُدِّ شُدٌّ — هكذا قال ابوعبيدة قال

(١) فى ب — وصلى على دنها و ارتشم * (٢) — ن — و النَّدُّ أكمة عظيمة من طين لاتبلغ ان تكون جبلا *
(٣) قال ابو العلاء هو عربي صحيح كذا بهامش الاصل — وذكر الجوهرى انه ليس بعربي — فان اراد انه معرب اود خيل فنعم و ان اراد انه لم يستعمل فى كلام الفصحاء فهو خطاء * (٤) يمدح هلال بن احوز المازنى و قبله *

رفعت مجد تميم يا هلال لها ☆ رفع الطراف على العلباء بالعمد

(٥) — ن يمانية — و تميم تسمى الوتد الوَدّ *

الشاعر ـ وهو النابغة الذبياني ـ *

انيَّ كأنى لدَىْ النعمان خبرٌ
بعضُ الأَوُدِّ حديثاً غيرَ مكذوبِ

وود ان ـ وادٍ معروف ـ ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

﴿ د ه ه ﴾

استعمل من معكوسه ـ هَدَّ يَهُدُّ هَدّاً ـ من قولهم هَدَدْتُ الحائط ـ اذا هَدَمْتَه ـ وما سمعنا العام هادَّة اى ما سمعنا رعدا ـ وسمعت هَدَّة منكرة ـ اى صوتا وفلان يَهُدُّ الارض في مشيه ـ اذا جاء يطأ وطأً شديدا ورجلٌ "هَدٌّ" ـ جبان ـ وناقة هَدُودٌ ـ صعبة المنحدر وربما ردّت الابل منها ـ ويقال ـ رجل هَدٌّ وآهِدٌ بمعنى الجبن والضعف ـ وهَدَّك فلان من رجل ـ اى حسبك به *

﴿ د ى ى ﴾

استعمل من معكوسه ـ اليَدَ ـ وهى ناقصة ـ وليس هذا موضعه (١) ـ *

﴿ حرف الذال وما بعده من الحروف ﴾

﴿ ذ ر ر ﴾

(ذرّ) الشئ يذرّه ذرا ـ اذا فرّقه ـ وذرّ الحب وذرّاه ـ ايضا اذا بذره في الارض ـ والذَرُّ جمع ذرّة معروف ـ وذَرَّتِ الشمس ذرورا اذا طلعت قال الراجز ـ ابو النجم العجلى *

كالشمس لم تعدُ سوى ذُرُورِها

وذَرَّ عينه بالدواء ـ يَذُرُّها ذرّاً ـ والاسم الذَرُور

ومن معكوسه في الثلاثى ـ اَرَذَّت السماء ارذاذا ـ والاسم ـ الرَّذاذُ ـ وستراه في موضعه ان شاء الله *

(اهملت الذال مع الزاى والسين)

﴿ ذ ش ش ﴾

استعمل من معكوسه ـ شَذَّ يَشُذُّ شذّاً وشذ وذا اذا تفرّق ـ وشذذته انا واشذذته ـ لم يجز الاصمعى شَذَذْتُ ـ وقال الاعرف الاشاذّاً اى متفرقاً وشَذَّ عنّى الشئ شذّاً ـ اذا انسيته ـ وشُذّاذ الناس ـ الراجز ـ (عمرو بن جميل ـ ٢)

يَضُمُّ شَذّاً اذاً الى شَذّاذِ
من الرِّباب دائِمِ التِلوَاذِ

(اهملت الذال مع الصاد والطاء والظاء)

﴿ ذ ع ع ﴾

يستعمل منه في التكرير ـ ذَعْذَعَ الشئ ـ اذا فرّقه وكان الاصل ـ ذَعَّه ذَعّاً ـ ثم أُميت هذا الفعل والحق بالرباعى في ذعذع *

﴿ ذ غ غ ﴾

ـ ـ معكوسه ـ غَذَّ العِرقُ ـ يَغِذُّ غذّاً اذا لم يرقأ ـ واغذ الرجل في السير اغذاذا ـ اذا جدّ فيه ـ فاما غذّى بوله اذا خدّ به في الارض ـ فوضعه غير هذا *

(١) في هامش ـ ل ـ بعلامة خ اى نسخة اخرى ـ وقال الشاعر في اليد *

قد اقسموا لا تمنحونك طاعة ✲ حتى تمد اليهم كف اليد

(٢) يقال جميل بالحاء ويقال جيل ويروى بديغ *

﴿ ذ ف

حرف الذال

د ف ف

(ذ ف فَ) على الرجل و ذ فّ عليه ـ اذا اجهز عليه و قد قيل بالدال و هو الاصل ـ فاما الذفّ نهز السرعة في كل ما اخذ فيه ـ ذَفّ في امره و ذَفّف فيه و احسب ان اشتقاق ذفافة من هذا *

و من معكوسه ـ القذّ ـ و القذّ الفرد ـ قال الشاعر ذو الرّمة *

كأن أدمانها و الشمسُ جانحةً
وذعٌ بارجائها فَذٌّ ومنظوم

الفذ من القداح الاول وله نصيب واحد *

ذ ق ق

ستعمل من معكوسه ـ قَذّ السهم و اَقَذّه ـ ١ اذا جعل له قَذذًا ـ و هي الريش و الواحدة ـ قَذّة و اجاز ابو زيد ـ قَذّ السهم و اَقَذّه ـ اذا جعل له قذذا ـ و ابى ذلك الاصمعي ـ و كل شي سويته و حسسته فقد قذذته ـ ٢ و به قيل ـ رجل مقذّذ مقذوذ ـ اذا كان يصلح نفسه و تقوم عليها سهم الاقذّ ـ الذي لا قذذ له اي لا ريش له ـ و من امثالهم (ما اصبتُ منه اَقذّ ولا مريشا) ولعبة لهم ـ شعارير قَذّة ـ ٣ تقال ـ قَذّ الشيءَ ـ اذا قطعه ـ و القذ اطراف الريش على مثال الحذ و التحذيف ـ و كذلك قطع ـ و القذة ـ الريشة يراش بها السهم ـ و القذاذات ما قطع من اطراف الذهب ـ و الخُذاذات ـ ٤ من الفضة و القذّ ان ـ البراغيث ـ قال الشاعر *

يُورِقْنَ قِذّانًا و يَعُوضُها

والتقذ قذ ـ ان يركب الرجل رأسه في الارض وحده، وقع في الركية تقول ـ قد تقذ قذ في مهواة فهلك *

ذ ك ك

عملت في الثنائي خاصّةً الا في قولهم ـ كَذّ ـ وهو اصل بناء الكذّان ـ وستراه في موضعه ان شاء الله *

ذ ل ل

ذَلّ) يَذِلُّ ذُلاً بعد عِزّ ـ و ذَلّت الدابّة بعد شماس و تصعب ذِلاًّ ـ و الرجل ذليل ـ و الدابة ذلول و الذِلّةُ ـ مصدر في الذليل ايضا و يقولون (ما به من الذُلّ و القُلّ) اي ماله من الذِلّة و القِلّة و الذِلّ ـ و الجمع اَذلال ـ من قولهم (ان الامور تجري على اذلالها) اي على مسالكها وطرقها ـ وقوله جلّ وعلا (فاسلُكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً) اي على قصدها و الله اعلم *

و استعمل من معكوسه ـ لَذّ الطعامُ و غيره ـ اذا صار لذيذا ـ و لَذّ ـ الرجلُ الطعامَ و الشراب اذا وجده لذيذا ـ و استلذّه استلذاذا ـ و جمع لَذّ لذَاذٌ ـ و طعام لَذٌّ و لذيذ ـ قال الرجز *

ملاوَة في الاعصر اللذاذ

قال ابو بكر ـ يقال ـ مِلاوَة و مَلاوَةٌ و مُلاوَة و المُلاوَة ـ القطعة من الدهر ـ وهو مثل قولك ـ حين من الدهر ـ و يمكن ان يكون لذاذ جمع لذيذ مثل سمين وسمان و ما اشبهه *

(١) ن ـ يقذه قذّاً اذا جعل له قُذذا * (٢) في ـ ه ـ كل شيء سويته وحسنته فقد قذذته * (٣) في ـ ب اشارير بقذّة وضبطه ابن سيده في المحكم شعارير قذة * (٤) وقع بالاصل الخذ اذات كاته بالخاء و الصواب بالجيم

د م م

(ذَمَمْتُ) الشيءَ أَذُمُّهُ ذَمّاً ـ والذَّمُّ ـ خلاف الحمد ـ والمَذَمَّة ـ مَفعلة من ذلك ـ والمَذِمَّة مفعلة من الذِّمام من قولهم ـ رَعيتُ ذِمامَ فلان وذِمَّته ـ والذِّمَّة ـ العهد ـ واستَذَمَّ الى فلان اى فعل ما يَذُمُّه عليه ـ وبئرٌ ـ ذَمَّة ـ قليلة الماء ـ وفى الحديث (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَرَّ ببئر ذَمَّة) قال الشاعر ـ جابر بن قطن النهشلي ـ جاهلي *

يُزَجّى نائلاً من سيب رَبٍّ
له نُعمىٰ وذَمَّتُه سِجالُ ـ ١

يريد أَنَّ قليله كثير ـ ورَجُلٌ ذميم ـ فعيل من الذم معدول عن مفعول ـ والذميم ـ بثر يظهر في الوجوه من حَرّ الشمس اوسفع العجاج فى الحرب ـ قال الشاعر الحادرة الذبياني *

وتوى الذَميمَ على مَرَاسنهم
غِبَّ العجاجِ كما ذِنِ الجُثَل

الماذن ـ بيض النمل ـ والجُثل والجُثلة ـ الكبيرة من النمل ـ وقالوا ـ الجَفْلَةُ ايضاً ـ والذميم ايضاً ما انتضح من اخلاف النوق على اخفافها من اللبن ـ وهو ايضاً ندىً يسقط من السماء على الشجر فيصيبه التراب فيصير كمثل قطع الطين ـ قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائي *

ترى لاخلافها من خلقها نَسلاً
مثل الذميم على قُزم اليَعامير

اليعامير ـ ضرب من الشجر الواحدة ـ يعمورة ـ وقُزمه صغاره ـ واَذَمَّت راحلة الرجل ـ اذا اعيت فلم يكن بها حراك ـ قال الشاعر *

قوم اَذَمَّتْ بهم رواحِلُهم
فاستبدلوا مُخلِقَ النعال بها

د ن ن

(الذَنَنُ) سيلانُ العين بالدموع ـ وكل شيء فقد ذَنَّ يَذِنُّ ذنينا ـ وكذلك سيلان الانف ايضا ـ وفسّروا بيت الشماخ

تُوائلُ من مِصَكٍّ انصبَتْه
حَوالِبُ اَسهَرَيه بالذِّنِين

وقال الاصمعي ـ حوالب اسهرته بالذِّنين ـ وقال الاسهران عرقان فى العنق ـ ٢ وقال الآخرون بل عرقان في الحالبين يكتنفان النُرمول

د و و

اهملت فى الثنائي ـ ولها في المكرر مواضع *

ذ هـ هـ

ستعمل من معكوسه ـ هَذَّ الشيءُ يَهِذُّه هَذّاً اذا قطعه قطعا سريعا ومنه ـ هَذَّ القرآن يَهُذُّ

(١) وفى نوادر ابى زيد الانصارى *

يزجى من نوائب سيب رب

وبروايته ـ ذُمّته بالكسر وفسروه ـ ذمته مرة بعد مرة ويروى

برُجىً مائلا من مال ربٍّ

(٢) فى ـ هـ ـ عرقان فى العين *

اذا اسرع قراءته — وسيفٌ — هَذٌّ اذٌّ — وهِذٌّ وذٌّ واَذُوذٌّ — اذا كان صارما *

ت الذال مع الياء فى الثنائى

حرف الراء وما بعده

ر ر ر

(رَزٌّ) الجرادُ — يَرُزُّ رَزّاً — اذا غَرَزَ اذنابه فى الارض ليبيض — ورَزّة — الباب من هذا اشتقاقها والرِزُّ — الصوت سمعت رِزَّ الرعد — ورِزَّ — القوم اذا سمعت اصواتهم — وفى الحديث (من وَجَدَ فى بطنه رِزّاً وهو يصلّى فليقطع الصلاة وليتوضأ) وسمعت رِزَّ النحل اذا سمعت هديره — ١ *

ومن معكوسه — الزُّ — وهو العَضُّ — زَرَّ اُتنَهَ — اذا عضها وطردها — قال الشاعر *

بلِيتَيهِ من زَرِّ الفحول كُدُوحُ

وزِرّا السيف — حَدّاه — قال هجرس بن كليب فى كلامه (اَما وسيفى وزِرّيه ورمحى ونصليه وفرسى واذنيه لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه) ثم قتل جسّاساً — والزِرُّ — زِرّ القميص معروف — وزَرَرْتُ القميص وازررته زرّاً وإزرَاراً — لغتان فصيحتان ذكرهما ابو عبيدة واجازهما ابو زيد — واحسبه مشتقا من الضيق كأنه يَزُرُّ على العنق اى يَعَضُّها *

ر س س

(الرَسُّ) الركىُّ القديمة او المعدن — وكذا فسّره ابو عبيدة فى القرآن والله اعلم — والرَسُّ والرَسِيسُ وادیان بنجد اوموضعان — واحتج ابو عبيدة فى قوله جلّ وعزّ فى اصحاب الرَسّ بقوله — وهو النابغة الجعدى *

بقتُ الى فرط نا هِلٍ
تَنَا بِلَةٌ يَحفِرُون الرِساسَا — ٢

يتبالّ — الزرى القصير — ورَسّ الهوى فى قلبه رَسِيساً — واحسبهم قد اجازوا — آرَسّ ايضاً وهو بَقِيَّة الهوى فى القلب او السقم فى البدن — قال الشاعر ٣ — *

وقد رأت رَسِيسَ الهوى
قد كاد بالقلب يُبرِحُ

قال ابو زيد — رس الهوى وارسّ — اذا ثبت فى القلب — والرسُّ — ارض بيضاء صلبة — وقد جاء فى الشعر الفصيح ويقول الرجل للرجل اذا سأله عن شئ — القِ لى رَسّا من هذا — اى شيئا ابنى عليه ويقال — بقى فى قلبه رَسٌّ من حبّ او مرض — اى

و من معكوسه — السرُّ — خلاف العلانية — وسِرّ كل شئ خالصه — فلان فى سِرّ قومه اى فى صميمهم

---

(١) وصحح السيوطى فى المزهر القلب فقال الزرّة بتقديم الزاى وعكسه بمعنى * (٢) كذا بالاصل تناَ بلةٌ يحفرون وصوابه تنابله وكذا رواه بعضهم وفى — ل تنابلةٌ *

(٣) الشاعر ذو الرُّمة — وصواب الرواية

اذا غير النأىُ المحبين لم يكد ✲ رسيس الهوى من حبه يبرحُ

ورد وى لم أجد و للبيت حكاية معروفة *

وشر فهم ـ وسِرٌّ ـ الواهى ـ وسرَارهُ ـ اطيبه نرابا ـ والسرة ـ في البطن موضع السرر التي تقطع والسُّرُّ ـ ضد الضرّ وقال قوم ـ السُّرُّ ـ والسرور ـ واحد والسَّرَرُ ـ داء يصيب الابل في صدورها ـ بعيرٌ أسَرُّ وناقة سَرّاء ـ وانشد ابو حاتم عن الاصمعي *

وأبيتُ كالسرّاء يربو ضَبُّها

فاذا تحزّ حزّ عن عِداء ضَجّتِ

والسِرُّ ـ النكاح هكذا فسّره ابو عبيدة واحتجّ بقول الشاعر ـ امرئ القيس بن حجر الكندى *

ألا زعمتْ بَسْباسَةُ اليومَ أنّني

كَبِرْتُ وأن لا يُحسِنَ السِرَّ امثالى

ويقال ـ أسررْتُ الشيء ـ اى اظهرته ـ و اسررته كتمته ـ قال القرزدق *

أسرَّ الحروريُّ الذى كان يكتُم ـ ١

والسرار ـ يوم يستتر فيه الهلال ـ ٢ و هو آخر يوم من الشهر او قبل ذلك يوما ـ وأسرّةُ الكفّ معروفة ـ و الواحدة سِرَرٌ وسِرارٌ ـ و أسرارٌ جمع والسُّرَرُ ايضا *

رَشَ

(الرَشُّ) من قولهم ـ رششتُ الماءَ أرُشُّه رشّاً اذا نضحته ـ ويقال رَشَتِ السماءُ وأرَشّتْ ـ والاسم الرَشاشُ *

و من معكوسه ـ الشرّ ـ و هو ضد الخير ـ و رجل شِرّيرٌ ـ كثير الشر ـ وزعم بعض اهل اللغة انّ الشرّ ـ يجمع شُرورًا ـ فاما شرار النار ـ فيقال شَرَرَةٌ و شَرارَةٌ ـ فمن قال ـ شَرَرَةٌ ـ قال فى الجمع ـ شَرَرٌ ـ وكذلك جاء فى التنزيل ـ والله اعلم ومن قال ـ شَرارَة ـ قال شَرارٌ فى الجمع ـ و يقال شرَزْتُ اللحم و الثوب و أشررته ـ اذا بسطته ليجفّ فهو مُشَرٌّ و مَشْرُورٌ ـ و شِرّةُ الشباب نشاطه ـ و لهذا باب تراه ان شاء الله *

رَصَ

(رَصَّ) بناءه ـ اذا احكم عمله ـ والبناء مَرصوصٌ ورَصيصٌ ـ وكل شيء أُحكِمَ فقد رُصَّ ـ واحسبُ ان اشتقاق ـ الرصاص ـ من هذا لتداخل اجزائه و هو عربي صحيح ـ قال الراجز *

انا ابنُ عمرٍو وذى السَنا الوَبّاصِ

وابنُ أبيهِ مُسبِطِ الرَصّاصِ

اول من أسبط بالرّصاص من ملوك العرب ـ ثعلبة بن امرئ القيس بن ماذن من الأزد ـ ٣

من معكوسه ـ صَرّ الجُندُبُ ـ وغيره من الطير و المثل السائر (عَلَفتْ مَمَا لقِها و صَرّ الجُندُبُ) و قد الحقوا هذا بالرباعى ـ فقالوا ـ صَرْصَرَ فى كل ما صَرّ من البازى و ما اشبهه ـ قال الشاعر ـ جرير بن الخطفى *

ذاكمُ سَوادَةُ يَجلُو مُقلتَى لِحِمٍ

بازٍ يُصَرصِرُ فوقَ المَربَأِ العالي ٤ ـ

و ريح صِرٌّ ـ باردة ـ و كذا فسّر ـ والله اعلم

(١) ويروى ـ ولما رأى الحجاج جرّد سيفه ☆ اسرّ الحرورىّ الذى كان اضمرا

و هكذا فى ـ ب * (٢) وفى ـ ب ـ يوم يستسر فيه الهلال * (٣) فى ـ هـ ـ بن الازد *

(٤) فى ـ ب ـ المرقب العالي

وصَرَرْتُ

وصررت الشيء اصرّه صرّاً - وصرّ الفرسُ باذنيه واصرّ اذنيه - اذا اضمها الى رأسه - وكذا الحمار - واصرّ الرجل على الذنب اصرارا - وهو مُصِرٌّ - لا غير - وسمعتُ صرّة القوم - اى ضجّتهم (١) *

ر ض ض

(رَضَّ) الشيءَ يَرُضُّه رَضّاً - اذا دقّه ولم ينعم دقه - والشيءُ رَضِيضٌ ومَرضُوضٌ - والرُضّةُ لبن خاثر يُحلَبُ بعضه على بعض شديد الحموضة قال الشاعر - ابن احمر الباهلي *

اذا شربَ الرُضّةَ قال اوكِيْ
على ما فى سِقائِكِ قد رَوِينا

ورُضاضُ كل شيءٍ - ما رُضَّ منه *

ومن معكوسه - الضَرُّ - ضد النفع - والضُرُّ المرض - ضَرَّ فهو مَضرورٌ وضريرٌ - والضِرَّة - تزوج فلان فلانةً على ضِرِّ - ٢ والعرب تقول (لا يَضُرُّكَ هذا الامر ضرّاً ولا يَضيرُكَ ضَيراً) والضَرُّ ورَة والضارُورَة - واحد وهو الاضطرار الى الشيء - وفى الحديث (يَكفى من الضرَورَةِ او الضارُورَة صَبُوحٌ او غَبُوقٌ) اى الميتة اذا اصابها وهو مضطر اليها - والمضطر مفتعلٌ من الضُرِّ - والضَرَّةُ اصل الضرع الذى لا يخلو من اللبن - والضَرَّة - اصل الابهام - قال ابو بكر الضَرَّة - تقابل اصل الابهام واصل الابهام يقال له الآليةُ - والضُرُّ - الهُزال بعينه - وضريرا الوادى - جانباه قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى *

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو شَعَبٍ
يَرمى الضَرِيرَ بِخَشْبِ الأَيكِ والضَّالِ - ٣

وكل شيءٍ دنا منك حتى يزاحمك فقد اضرّ بك قال الشاعر *

لأُمِّ الأَرضِ ويلٌ ما اَجَنَّتْ
بحيثُ اَضَرَّ بالحَسَنِ السَبِيلُ

والحَسن - جبل رمل في بلاد بنى ضَبَّة - عليه قتل بسطام - وهذا الشعر لعبد الله بن عنمة وهو ضبّى كان نازلا في بنى شيبان - وانما قال هذا يرثى بسطاماً خوفا من بنى شيبان ان يقتلوه - وقال الهذلى يوذؤيب *

غَداةَ المُلَيحِ يَومَ نحن كأَنَّنا
عواسِيَ مضرٍ تحت رِيحٍ ووابِلِ

يصف سحابا قد اَضرّ بالارض - اى دنا منها *

ر ط ط

تعمل من معكوسه - طَرَّ شاربُ الغلام يطِرُّ وَرًا وطَرّاً - اذا بدا - فهو طارٌّ - وطرّ وَبر البعير - اذا تساقط نبت - طَرّاً وطُرُوراً وطُرَّة كل شيء حرفه - وطُرَّة الثوب - موضع

(١) فى هامش - ل - الصرّة الصحة والصيحة والصرّة الجماعة - والصرّة الشدّة من كرب او مرض * (٢) من هنا الى مفتعل من الضر - اسف من - ب -

(٣) يرثى بهذه القصيدة اخا دليجة فضالة بن كلدة الاسدى ويروى (من المروت ذو شعب) يصف سخاءه وشجاعته *

هدبه — و أطْوار الطريق نواحيه — الواحد — طِرٌّ و المثل السائر (أطرِّي فانّك ناعلة) اى اركبي اطرار الطريق و هو اغلظه — و قال قوم — بل رُدّي الابل اطرارها — اى من نواحيها *

و قال قوم (أظِرّي فانك ناعلة) اى اركبي الظُرَرَ وهى الحجارة المُحَدَّدَة التى يصعب المشى عليها — ويقال شابٌّ طرير — اى مستقبل الشباب — ١ و الجمع — أطْرار و سِنان طَرير — اى محدَّد — و بدَتْ طُرَّة الفجر و جمع الطرّة — اطِرَّة و طُرُرٌ — و الطَرير — يجمع طِرَّة — قال عدى بن زيد العبادى — جاهلى *

شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فَحَشَتْه
لَهْذ ماذا سَفا سِقٍ مَطَرُورا

و انشد ايضاً — لكُثيِّر عَزَّة *

و يُعْجِبُكَ الطَرِيرُ فَتَبْتَلِيه
فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَرِيرُ — ٢

و أطَرَّ الغضبُ — اذا جاوز المقدار — وانشد *

غَضِبْتُم عَلَينا اَن تَأْرْنَا بخالدٍ
بى عَمِنا ها اِنَّ ذا غضب مُطِرّ

ر ظ ظ

استعمل من معكوسه — الظَرَرُ — و الجمع — أظْرار و هى الحجارة المُحَدَّدة الواحدة — ظِرٌّ — و يقال ظرّان — للجمع — قال الشاعر — امرؤ القيس *

يُفَرِّقُ ظِرَّ ان الحَصَى بمناسم
صِلاب العُجَى ملثومُها غيرُ أمْعَرا — ٣

و يقال ظِرّانٌ وظُرّانٌ *

ر ع ع

تستعمل من معكوسه — العَرُّ — وهو الجَرَب — و العُرَّة داء يصيب الابل فتكوى الصحاح منها لئلا تعديها المراض — فذلك عنى النابغة الذبيانى *

أكَلَّفتَنى ذنبَ امرئٍ وتركتَه
كذى العُرِّ يُكوَى غيرُه وهو راتِع

و من رواه — كذى العَرّ — فهو خطأ لان الجرب لا يكوى منه — و الرجل المعرور بالشر — المعروف به وجَمَلٌ أعَرُّ — و ناقة عَرّاءُ — وهما اللذان قد كثر الدَبَرُ فى ظهورهما حتى جبّتْ أسنِمَتُهما — ٥ والعُرّة البعر وما اشبهه مما تُسَمَّدُ به الارض — وفى الحديث (انّ سعدا كان يحمل الى ارضه العُرّة) يعنى السماد وجعل الطِرماحُ ذرق الطائر عُرّة — فقال *

فى شَنَا ظِيِ أُقَنٍ بينها
عُرّةُ الطير كصوم النعام

أُقَنٌ — جمع أُقنَة و هى — ٦ الشعب فى رؤوس الجبال والشَناظِي — جمع شَنظُوَة — وهى اطرار الجبال المُضرّسة — والعُرُّ — مصدر عَرَرتُه بالشر أعُرُّه عَرّاً — اذا لطخته — ويقال — شرٌّ وعَرٌّ — ٧ و عَر

(١) فى — هـ — مقتبل الشباب * (٢) لم يذكر فى — ب — ولا فى — ل — * (٣) فى — ب — تطاير ظرّان وفى ديوانه تطاير شذّان الحصى عن مناسم * (٤) و يروى — لكلتنى — و — فحملتنى * (٥) فى — هـ — حتى اجتبّ سنامها و فى هامش — ب — وحمارٌ أعرٌّ اى يابس الكفل * (٦) ن — اطراف لاعلى الجبل محددة واما الشنظوة — ففيها لغات — شنظوة بالفتح وشنظوة بالضم و كلها من الشنظ (٧) من هنا الى آخر المادة ليس فى — ب — ولا فى — ل — *

للظليم يعرّ عُرارًا - اذا صاح - قال الطرماح *

يدعو العِرارَ بها الزِمارُ كما اشتكى
أَلِمٌ تُجاوِبُهُ النِساءُ العُوَّدُ

يريد عِرارَ النَعام - و هو صوت الظليم خاصة و الزمار - صوت الانثى * و للعين و الراء مواضع في التكرير - ستراها ان شاء الله *

ر ع ع

الحق بالرباعي فقيل - الرغرغة - ظمأ من اظماء الابل *

و من معكوسه - غرّ الطير قرخه يغرّه غرًا اذ زقّه - والغُرغُرة - الحوصلة - وغرّ الرجل يغرّه غرًا - اذا اوطأه عشوة او خبّره بكذب - ورجل غِرٌّ - اذا لم يجرب الامور - وكذلك المرأة ايضا - لا تدخلها الهاء - امرأة غِرٌّ - والغرير و المغرور واحد - و فعلت هذا الامر على غِرّة اذا فعلته و انت غير عالم به - و غُرّة الفرس - معروفة و غُرّة القوم - سيدهم - و كل شيء بدا لك من ضوء او صبح فقد بدت لك غُرّته - و ثلاث ليال في اول الشهر يسمّين - الغُرَر - لطلوع القمر في اولهن - و في الحديث (في الجنين غُرّة) يعني عبدا او امة - قال الراجز - يقال انه للمهلهل التغلبي *

كلُّ قتيل في كُلَيبٍ غُرّهْ
حتّى ينال القتلُ آلَ مُرّهْ

و الغَرّ - غرّ الثوب - و هو اثر تكسّر الطيّ فيه و كذلك تكسّر الجلد في الانسان و الفرس و غير ذلك - يقال (اطوِ الثوبَ على غَرّه) اى على آثار طيّه - اشترى اعرابي ثوبا فلما اراد ان يأخذه قال للتاجر - اطوه على غَرّه - اى على طيّه *

ر ف ف

(رَفَّ) الرجل المرأة يَرِفُّها رَفًّا - اذا قبّلها باطراف شفتيه - و في الحديث (إنّي لَأَرُفُّها و انا صائمٌ) و رَفَّ الشجر يَرِفُّ رَفًّا و رَفِيفًا اذا اهتزّ من نضارته - و كذلك - وَرَف يَرِف و رفا فهو وارف - قال الراجز *

في ظِلّ أحوى الظِلّ رَفّافِ الوَرَقْ

يريد انها غضّة ناعمة - و قال الاعشى *

و صَبَحنا من آل جَفْنَةَ أَمْلاَ
كاً كِرامًا بالشام ذاتِ الرَفِيفِ - ١

والرِفّ - القطعة العظيمة من الابل - والرَفّ - مصدر رَفَفتُ الرجلَ أَرُفُّهُ رَفًّا - اذا احسنت اليه او اسديت اليه يدًا - و مثل من امثالهم (من حَفَّنا او رَفَّنا فليتزوّل) - ٢ و الرَفّ - المستعمل في البيوت عربي معروف - و هو مأخوذ من رَفّ الطائر - غير ان رَفّ الطائر فعل مما ات الحق بالرباعي - فقيل رَفرَف اذا بسط جناحيه - والرُفّة - حطام التبن او التبن بعينه - ومثل من امثالهم (استَفَنَتِ التُفّة عن الرُفّة) و قالوا - التُفّة عن الرُفّة - مخفف - والتفه - دويبة شبيهة بالفأرة *

و من معكوسه - فرّ يفرّ فِرارًا - و الرجل الفرّ الفارّ من القوم و في الحديث (ان سراقة بن مالك

(١) في - هـ - وصحبنا * (٢) في - هـ - فليتزّك - و في هامش - ل - فليقصد *

ابن جُشَمَ المُدْلِجيّ اتّبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يريد الهجرة وكانت قريش قد جعلت فيه مائةً من الابل لمن رَدّه - فقال هذا فَرَّ قريشاً لا أرُدُّ على قريش فَرَّها - وقال ابو ذؤيب - الهذلي *

فرمى ليُنقِذَ فَرَّها فهَوَى له
سَهمٌ فاقذَ طرَّتَيْه المِنْزَعُ - ١

ويروى ليُنقِذَ - قال ابو بكر - يعني انه رمى الثور الوحشي لينفذ الذي فَرَّ من الكلاب - وطرَّتاه جنباه - والمِنْزَعُ - السهم - ويقال - فَرَرْتُ الدابة أفُرُّها فَرّاً اذا فتحتَ فاها لتعرف سنها وذلك في الخُفِّ والحافِر والظِّلف - ويقال (فَرَّ الامر جذعاً) اذا رجع عوده على بدئه قال الشاعر *

وما ارتَفَيتُ على اكتافِ دَمْلَكَةٍ
الّا مُنِيتُ بامرٍ فُرَّ لي جَذَعاً

والفَرِيرُ والفُرارُ - ولد البقرة الوحشية - ٢ وكذلك ولد الحمار والجَذَعُ من الظباء - فَرِيرٌ وفُرَار - وقد قُرِئَ (اين المِفَرُّ) والمِفَرُّ - الموضع الذي تَفِرُّ اليه - وبنو فَرِير - بطن من طيئ - وزعم قوم من اهل اللغة ان الفَرّ - نهر دقيق في الارض *

(الرَّقُّ) الجلد الذي يكتب فيه - وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم - والرِقُّ - ضرب من دواب البحر اما السُلحفاة او ما اشبهها ٣ - والرَّقُّ رِقّ العبد - ورَقَّ فلان - اي صار عبداً وفي حديث علي (يُحَطُّ عنه بقَدَر ما أُعتِق ويُستَسعَى العبد فيما رَقَّ منه) والرُقُّ - الماء القليل في البحر او الوادي لا غُزر له ٤ - والرَقَّةُ - ارض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها - واحسب ان اشتقاق الرَّقَّة - البلد المعروف - من هذا ان شاء الله والرِقَّةُ مصدر رقيق - بيّن الرِقّة - خلاف الصفيق والرِقَّة - الرحمة في القلب - ويقال - ثوب رقيق ورُقارِق ورُقاق - وشراب رَقراق " وهذا تراه في بابه ان شاء الله *

واما - الرِقّة ويعنون الفِضّة - فمنقوصٌ تراه في بابه ان شاء الله تعالى والجمع - رَقِين - ومثل من امثالهم (وجدَ ان الرَقِينَ يُغطّي أفنَ الآفِين) وانشد - لثمامة السدوسي *

وكم من قليل اللُبِّ يسحَب ذيلَه
نَفَى عنه وِجدانُ الرَقِينَ البَجارِيا - ٥

البجاريُّ ٦ - الدوافع واحدها بُجريٌّ *

واستعمل من معكوسه - القُرُّ - هو البرد - يوم قُرٌّ وليلة قُرَّةٌ وغداة قُرَّةٌ " - والقِرَّة - ما يصيبه من القُرّ - ورجل مقرور - وطعام قارٌّ - ومثل من امثالهم (وَلِّ حارَّها من تولّى قارَّها) والقِرَّة العيب تقول - هذا قُرَّةٌ عليّ - اي عيب والقرار

(١) والبيت من قصيدة مختارة معروفة في مراثي العرب * (٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من — ل — *
(٣) في — هـ — الرق بكسر الراء * (٤) في — هـ — الرقيق * (٥) البجاري جمع بجري وبجرية وهي الداهية * (٦) اضيفت من — ص

المستقر

المستقر من الارض ـ و الاقرارُ فعلك به اذ اقررته ـ في مقرٍّ ليستقرَّ ـ و فلان قارٌّ ساكن ـ و ما يتقارُّ في مكانه ـ و الإقرارُ الاعتراف بالشيء ـ و القَرارَةُ ـ القاعُ المستديرة ـ و القرة الضفدعُ في بعض اللغات ـ و القُرَّة ـ ما بقي في اسفل القدر من المرق اليابس او المحترق ـ اقبل الصبيان على القدر يتقرَّرُونها ـ اذا اكلوا ذلك ـ و كلمة لهم اذا وضع الشيء في موضعه او وقع موقعه قالوا (صابت بِقُرٍّ) قال الشاعر ـ طرفة *

سَادِرًا حَسْبَ غَيِّهِ رَشَدَا
فَتَنَا هَيْتُ وَ قد صابَتْ بِقُر

و يقال ـ قَرَّ عليه دلوا من ماء ـ اذا صبَّها عليه و تقرَّرَ ـ اذا اغتسل بالماء البارد ـ و قُرَّة العين ما قرَّتْ به عينك من شيء تُسَرُّ به ـ و كان بعض اهل اللغة يقول ـ قَرَّت عينه بالسرور ـ كما تسخن بالحزن كأنها بَرَدَتْ و جَفَّ دمعُها ـ و القُرُّ ـ الهودج قال الراجز *

كأنَّ قَرًّا فوقه مُخَدَّرَ
يعلو جَنَابَيْهِ اذا تَبَخْتَرا

و يوم القَرِّ ـ بعد يوم النحر ـ يومٌ يَقِرُّ الناس فيه بمنى وَ مَقَرُّ الشيء ـ الموضع الذي يَقِرُّ فيه ـ و في كلام امير المؤمنين علي عليه السلام ـ ١ (الدنيا دارُ مَمَرٍّ لا دارُ مَقَرٍّ) *

لكَّ لكَّ

(الرَّكُّ) المطر الضعيف ـ و ارض مُرَكَّكٌ عليها اذا اصابها الرِكُّ ـ و رجل رَكيكٌ بَيِّنُ الرَّكَاكَة يوصف بالضعف و الوهن ـ و احسب اشتقاقه من الرِكِّ ـ و يقال ـ رَكَكْتُ الشيء بيدي ـ اذا غمزته غمزة خفيفة لتعرف حجمه فهو مَرْكُوكٌ و رَكِيكٌ * و من معكوسه ـ كَرَّ يَكُرُّ كَرًّا ـ اذ رجع بعد فرارٍ و بعد ذهاب و هو معنى قول الشاعر امرئ القيس ،

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا
كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ من عَلِ

اي يصلح للكر و الفر ـ و لم يرد انه يَكُرُّ و يَفِرُّ في حالة واحدة ـ و الكَرُّ ـ حبل شديد الفتل ـ قال الراجز ـ العَجَّاج بن رؤبة السعدي ـ يصف سَفِينَةً *

لَا يَأْتَنِيهَا عنِ الجُؤُورِ
بِذُبَّلِ الصَّرَارِينِ بالكُرُورِ ـ ٢

و ربما سُمِّيَ الحبل الذي ترتقي به النخلة ـ كَرًّا و الكُرُّ ـ غدير كثير الماء ـ و وادٍ ذو كِرَارٍ اذا كانت فيه مستنقعات ماء ـ و الكَرَّةُ ـ البئر يحرق و ينثر على الدرع لكيلا تصدأ ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبياني *

عُلِّينَ بِكَدْيَوْنٍ وَ أُشْعِرْنَ كُرَّةً
فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الغَلَائِلِ

(١) في ـ هـ ـ و في كلام بعضهم ـ ان الدنيا دار ممر تؤدي الى دار مقر * (٢) يثانيها اي يثنيها و يعطفها ـ و يروى ـ ينائيها ـ الجؤور مصدر ـ جار يجور ـ كالغؤور و نحوه ـ و الصرارين ـ الملاحون الواحد ـ صراري ـ و زعم قوم انه جمع ـ صرَّاء ـ و صرَّاء ـ جمع صارٍ من المنقوص و هذا بعيد *

و اختلفوا فى قوله ـ صافيات الغلا ئل ـ فقال قوم اراد غلاَ ئلَها التى تلبس تحتها لان الدرع لا صقاً عليها ـ و قال آخرون ـ بل الغلاَ ئل ـ المسَامير التى تُغلغلُ فى الحلق ـ و الكُرُّ ـ الذى يكال به عربي صحيح ـ فاما الكُرَة ـ التى يلعب بها ـ فليس هـذا موضعها ـ و ستراها فى المنقوص ان شاء الله تعالى

ر لَ ل

اهملت الراء و اللام في الثنائي *

ر م

(رَمَّ) العظمُ يَرِمُّ رَماً و رَمماً ـ اذا بلِيَ و بَلِيَ ـ و الرِمَّةُ ـ العظم البالى ـ قال الشاعر لبيد ابن ربيعة العامري *

و النيبُ ان تعْرُ منّي رِمَّةً خَلَقاً
بعدَ الممات فانى كنتُ أثَّرُ

والنيب ـ جمع ناب و هى المسنّة من الابل ـ وهى تأكل الرِمَمَ ـ عظام الموتى تتملّح بها اذا لم تجد سبخة و لا ملحاً ـ يقول ـ فان تأكل هذه النيبُ عظامي وانا ميّتٌ فقد اَثَرِ منها بنحرها و انا حي اَنثّر من الشأْر ـ و الرُمَّة ـ القطعة من الحبل و سُمّي ذو الرمة بقوله ـ ١ *

لم يبقَ غيرُ مُثَلِّ رُكُودِ
غيرَ ثلاثٍ باقياتٍ سوَدِ
و غيرُ باقي ملعب الوَليد
و غيرُ مرضوخِ القفا موتودِ

اَشعثَ باَقي رُمَّةِ التقليدِ

يعني و تدا ـ و قولهم (خذ هذا برُمَّتِه) اى اقتده بجمله ـ والرِمَّة فى بعض اللغات الاَرضة ٢ ـ و يقال رممت الشيءَ اَرُمُّه رَمّاً ـ اذا اصلحته (وجاء بالطمّ و الرِمّ) فاحسن ماقالوا فيه اَن الطمّ ماحمله الماء و الرِمّ ما حملته الريح ـ و الرُمَّة ـ قاع عظيم ينجد تنصبُّ فيه جماعة اودية ـ و قالوا ـ الرُمَة فَخَفَّفُوا ـ و قال الاصمعي ـ تقول العرب عن لسان الرمَّة (كل بنيَّ ـ ٣ حُسيني الا الجَريبَ فانه يُرُوبني) و الجريب واد ينصبُّ فى الرُمَّة ـ و من روى ـ الجُريب فهو خطاء ـ قال الراجز *

حلّت سليمى جانبَ الجريبِ
بَا بَلَى محلّة الغريبِ

و من معكوسه ـ مَرَّ يمرُّ مَرّاً ـ و جئتك مرّاً اومرين ـ تريد مرّة اومرتين ـ قال ذو الرُمة *

بل هو الشوق من دار تخوّنها
مرّ اسحابٌ و مَرّاً يا رِحٌ طَرِبُ

والمُرُّ ـ ضد الحلو ـ و المُرَّة ـ شجرة معروفة والمِرَّة ـ القوّة من قوى الحبل والجمع ـ مِرَر ـ و رجل ذو مِرَّة ـ اذا كان سليم الاعضاء صحيحها ـ و فى الحديث (لا تحلُّ الصدقة لغنيّ ولا لذى مِرَّة سَوِيّ) والمِرَّة ـ احد امشاج البدن ـ و المرة الحبل ـ وانشد ابوحاتم عن ابى زيد

زوجتِ يا ذاتَ الثنَايا الغُرِ
و الرتلاتِ و الجبينِ الحرّ

(١) اسم ذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى * (٢) فى ـ هـ ـ الرمة بضم الراء * (٣) فى نسخة ـ كل شى حسينى *

عيي فَسطناه مَناط الجرّة
بينَ وِعائَيْ بازِلٍ جَوَرِّ
ثُمَّ رَبَطْنا فوقه بِبَرِّ

وهذا الباب وما تَفَرَّع منه مستقصى في كتاب الاشتقاق *

ر ن ن

(رَنَّ) وأَرَنَّ من الرنين - وهو شبيه بالحنين قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندى *

أَرَنَّ على حُقْبٍ حِبالٍ طَروقَةٍ
كَدُودِ الأَجيرِ الأربَعِ الآشِراتِ

في بيت رووه *

نَبَهْتُ ميونا لها فَأَنَّا
وقام يَشكو عَصَباً قَدْ نَا

وقال الاصمعي - انما هو قدزَنَّا - اى قد تَقَبَّضَ ويَبِسَ - وليس في كلامهم نون بعدها رَاءٌ بغير حاجز - فامارجسٌ - فاعجمي معرَّبٌ *

ر و و

أُهملتْ الراء والواو في الثنائي *

ر ه ه

استعمل من معكوسه - هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هَريراً وهَرّاً وكذلك الذئبُ اذا كشَّر - وهَرَّ الرجل الشيءَ اذا كَرِهَه - قال الشاعر - عنترة بن شداد العبسى *

حَلَفْنا لهم والخيلُ تَرْدى بِنا مَعاً
ونَطْعَنُكم حتّى تَهِرُّوا العَوَالِيا - ١

اى تكرهونها - والهِرُّ - السِنَوَّر معروف - وقولهم (لايعرف الهِرُّ من البِرِّ) زعم قوم ان البِرَّ - الفأرة ولا اعرف صحة ذلك - واخبرنى حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين انه فَسَّر هذا فقال - لايعرف من يَهِرُّ عليه ممن يَبَرُّه - هَرَّت الابل هَرّاً - اذا كثرت من الحمض فلانت بطونها عليه - والهُرُّ - الماء الكثير - وهو الهُرْهُور - والهُرَار - سِلاح الابل ٢ - فاما اهل اليمن فيسمون ماتساقط من العنب قبل ان يدرك - هُرَاراً *

ر ى ى

(الرِيُّ) مصدر رَوِىَ يَرْوَى رِيّاً - واحدها تين اليائين واو قلبت ياء للكسرة التى قبلها *

حرف الزاى وما بعده

ر س س

اهملت الراى مع السين والشين والصاد والضاد في الثنائي *

ز ط ط

(الزُطُّ) هذا الجيل وليس بعربي محض - وقد تكلمت به العرب - قال الشاعر *

فجِئْنا بحَيِّ وائِلٍ وبِلَفِّها
وجاءت تَميمٌ زُطُّها والأساوِرُ

(١) الرواية - فارقكم حتى تهرّوا - ويروى ترالمكم - ويروى
حلفت لهم والخيل تدمى نحورها

(٢) من هاهنا الى آخر الباب اضيف من - ب - غيران صاحب اللسان والتاج سمياه هرورة وهرورا وهرهورا فابتأمل *

زَ ظَ ظ

اهملت في الثنائي *

زَ عَ عَ

استعمل من معكوسها ـ عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً و عِزّاً اذا صار عزيزا ـ وعَزَّ يَعُزُّ عَزّاً ـ اذا قهر و المثل السائر (مَن عَزَّ بَزَّ) قدمضى تفسيره قال زهير" *

تَميمٌ فلَوْنَاه فأكمِلَ خَلْقُه

فتم و عزتْه يَداه وكاهِله

وكل شيء صلبَ فقد استَعَزَّ ـ و به سمي العَزّاز من الارض ـ و هو الطين الصلب الذي لا يبلغ ان يكون حجارة *

زَ غَ غَ

استعمل من معكوسها ـ الغُزّان ـ الواحد غُزٌّ و هما الشِدقان في بعض اللغات ـ و غَزَّةُ ـ موضع بالشام قد ذكره المطرود بن كعب الخزاعي في شعره ـ ١ و فيها قبر هاشم بن عبد مناف *

زَ فَ فَ

(زَفَّ الطائر) يَزِفُّ زَفّاً و زَفِياً ـ اذا بَسَطَ جناحيه و قَرُبَ من الارض ـ و الزفيف ـ ضرب من مشي الابل و هو مشي فيه سرعة ـ و الزَفُّ ايضا ـ قال الراجز *

فطالَما سقْنا المَطِيَّ زَفّاً

ليلاً و انت تَقرَعينَ الدُفّاً

(وزَقَفْتُ) العروس أزِفُّها زَفّاً ـ و المصدر الزِفافُ ـ و النساء اللواتي يَزْفُفْنَها ـ الزَوافُّ و الزِفُّ ـ ريش صغار كالزغب ـ و قال بعض اهل العلم باللغة ـ لا يكون الزِفُّ الا للنَعام ـ و يقال ـ جئتك زَفَّةً او زَفَّتَين ـ اي مرّة او مرّتين *

و من معكوسه ـ فزَّه يَفُزُّه فَزّاً ـ و افز افزازاً ـ اذا ازعجه ـ و قولهم ـ استَفَزَّه استفعله من الفَزِّ ـ و الفَزُّ ـ ولد البقرة الوحشية قال الشاعر ـ زهير بن ابي سلمى المزني *

كما استغاث بسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَة

خافَ العُيونَ فلم يُنظَر به الحَشَكُ ـ ٢

الحَشَكُ امتلاء الضرع ـ اراد الحَشْكَ فحرّك الشين للضرورة *

ر ق ق

(زَقَ) الطائر فراخه ـ يَزُقُها زَقّاً ـ اذا غرّها و المرّة الواحدة ـ زَقَّةٌ ـ و الزِقُّ ـ معروف و قال قوم ـ لا يُسمى زِقّاً ـ حتى يُسلَخَ من عنقه لانهم يقولون ـ زَقَقْتُ المسكَ تَزقيقا ـ اذا سلخته من عنقه *

و من معكوسه ـ القَزُّ ـ الملبوس ـ عربي معروف و اُخبِرتُ عن الخليل انه قال سمعت ابا الدُقَيش يقول في كلامه (بزوزُ العراق من قزُ و زِها و خزوزها) و رجل قزٌّ ـ و هو اصل بناء المتقزز

(١) من ذلك قوله — ميت برَدمان و ميت بسلمان و ميت عند غَزّات — و قوله في اخرى

و هاشم في ضريح وَسطَ بلقعة * تسفي الرياح عليه بين غَزّات

مات هاشم بها في بعض اسفاره ـ و انما قال غزّات كانه سمى كل ناحية منها باسم البلدة ولها نظائر كافرعات وعانات *

(٢) السي بالفتح و الكسر اللبن الذي يكون في الضرع قبل الدرّة — والغيطلة — الشجرة ـ يعني ان امه وضعته تحت شجرة ويقال البقرة الوحشية *

والقَزُّ

والقَزَّة — الوثبة وفى الحديث (ان إبليس ليقزُّ القَزَّة من المَشرق الى المغرب) وقزَّت نفسى عن الشيء — اذا أبَتْه لغة يمانية — وأكثر ما يستعمل فى معنى — عِفت الشيء وقَزِزته — أقزه قزًّا *

زكك

(زَكَّ يزِكُّ) زَكًّا وزَكِيكاً — اذا مشى مشيا متقاربا فيه ضعف قال الراجز — عمر بن لجأ التميمى *

فهو يَزِكُّ دائمَ التزَغُّم
مثلَ زَكيك الناهِض المُحَمِّم — ١

المُحَمِّم ٢ — الفرخ الذى قد بدا ريشه — يقال — حَمَّمَ الفرخ تحميماً *

ومن معكوسه — رجل كَزٌّ — بيِّنُ الكُزَازَة — اذا كان مُنقَبِضاً — والكزُّ — ضد البسط — ويستعمل ذلك للبخيل فيقال — كزُّ اليدين — والمصدر الكَزَازَة والكُزُوزَة والكَزَازُ — داء يصيب الانسان فيرعد حتى يموت *

زلل

(زَلَّ) الشيء عن الشيء يَزِلُّ زَلًّا — اذا دحض عنه وزَلَّ الرجلُ زَلَّةً قبيحة — اذا وقع في امر مكروه او اخطأ خطأ فاحشا — ومنه قولهم (نعوذ بالله من زَلَّة العالِم) والمِزَلَّة — المدَحَضة نحو الصخرة الملساء وما اشبهها — قال الشاعر — وهو الاعشى — ٣ *

دُونَ السماء يَزِلُّ بالنُّغرِ

وازَلَلْتُ الى الرجل نعمة — مثل اهديت — وفى الحديث (من أزللت اليه نعمة *

ومن معكوسه — لُزَّ الشيء بالشيء — اذا قرن به لَزًّا — ومنه قولهم — (قد لُزِزْتَ بى يافلان) اذا سَدِكَ به لا يفارقه — وكل شيء دانيت بينه وقرنته فقد لَزَزْتَه — قال الراجز — وهو ابو مهدية الاعرابى *

حسنُ بيتٍ آهرَ آ وبزَّ
كأنَّما لُزَّ بصَخرٍ لَزَّا

وقال الشاعر — جرير بن الخطفى *

وابنُ اللَّبُون اذا مالُزَّ فى قرنٍ
لم يَستَطِع صَولَةَ البُزلِ القَناعِيسِ

واجاز قوم من اهل اللغة — لززتُ الشيء بالشيء والزَزْتُه — ولم يجزها البصريون — واجاز الاصمعى لَزَزْتُه ملازَّة ولَزَازًا — اذا قارنته *

زمم

(زُمُّ) موضع معروف — قال الشاعر — الاعشى *

ونظرَةَ عَينٍ على غرَّة
مَحَلَّ الخليط بصَحراءَ زُمْ

وزَمَمْتُ البعيرَ أزُمُّه زَمًّا — اذا جعلت له الزمام فى برَته او خِشاشه — قال ابو بكر — الخِشاش بكسر الخاء اجود من فتحها *

ومن معكوسه — المُزُّ — بين الحلاوة والحُموضة وتسمى الخمر — المُزَّة والمزَّاء — قال الشاعر الاخطل *

---

(١) يذكر حوار الناقة يرضع امه فتضربه برجلها فهو دائم الغضب يمشى مشيا ضعيفا — والنآهض — الفرخ (٢) من هنا الى آخر الباب — من اضيف — ب — * (٣) فى — ب — وهو المسيب * (٤) وفى نسخة وقرنته *

بِئسَ الصُحاةُ وبِئسَ الشربُ شربُهُمُ
اذا مَشت فيهم المُزّاءُ والسُكَرُ

وكان بعض اهل اللغة ينكر ان تكون الخمـ
ـة — من هذه الجهة — ويقول — انما سميت
بذلك من قولهم — هذا امزُّ من هذا — اى افضل
منه قال الراجز — رُؤبة *

ذَامِيعةٍ يهتزُّ — عند الهزِّ
يقتحم الدقّةَ للامزِّ
اذا اَقلَّ الخيرَ كلَّ لحزِّ

ويقال — هذا امرٌ اَمَزُّ ومَزِيزٌ — اى صعب
واخبرنا ابوحاتم عن الاصمعى — قال — قال اعرابي
لرجل — هب لى درهما — قال لقد سألت مزيزا
الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة
عشر الالف والالف عشر دِيتك *

ز ن ن

(زَنَّ عَصَبُه) اذا يبِسَ — هكذا يقول الاصمعي
وقد مَرَّ ذكره — ويقال — زَنَنْتُه — بخير
او شرٍّ — اذا ظننته به — وازَنَنْتُه ايضا — لغتان فصيحتان
قال الشاعر — الاعشى *

واقرتُ عَينى منَ الغَانِيَا
تِ اماً نكاحاً واماً اُزَنْ

اى — يُظَنّ ذلك بى — (١) فاما قولهم — زنأ في الجبل
فمهموز — وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ومن معكوسه — النَزُّ — وهو ما اجتمع من رشح
الارض حتى يستنقع فيصير ماء — ووصف اعرابي
الآجام فقال — مناقع نَزٍّ — وصَراعى اوزٍّ — ونبتها
يَهتَزُّ — وقصبها لا يُجَزُّ — والنَزُّ — الظليم الخفيف
الحركة — (٢) قال الراجز — رؤبة *

عاليتُ اَنساعِي وكُورَ النَّمْرِزِ
على حَزَابِيٍّ جُلالٍ وَبرِ
اَو بَشَكَى وخدَ الظليم النَزِّ

يقال — (٣) ناقة بَشَكَى اى سريعة — وهو
قولهم — ابتَشَكَ — اذا اختلقه فى سرعة — وكل شى
كثرت حركته فهو — منَزٌّ ونَزٌّ — وبذلك
سمّى لمهد — مِنَزّا — لكثرة ما يُحرّك

ر و و

اهملت الا فى قولهم — الزَوُّ — وهما القرينان
من السفن وغيرها — يقال — جاء فلان زَوّا اذا
جاء هو وصاحبه — والاِوَزُّ — البَطّ *

ز ه ه

استعمل من معكوسه — هَزَزتُ السيف اَهُزُّه
هَزّاً — واخذتْ فلانا هِزّةٌ — اذا مُدح فاخذته
رِيحيّةٌ — وسمعت هِزّة الموكب اذا سمعت
جفيفه — قال الشاعر — ابو قلابة الطابخي *

ما اِنْ رأيتُ وصَرفُ الدهرِ ذو عجبٍ
كاليوم هِزّةَ اَجمالٍ باظعانِ

وكذلك — اهتزّ الموكب — قال الآخر — ابن قيس
الرقيات *

(١) زعم بعضهم ان معناه اما آزنى واصله اُزنِئُ — مهموز وكذا فسره في كتاب لسان العرب *
(٢) ن — الكثير الحركة * (٣) من ها هنا الى سرعة اخذ من — ب — *

اَلا هزِئت بنا قُوَشيـ ـّةٌ يهتزُّ مَوْكِبُها

ويقال ـ ماء هُزْهزٌ وهزاهِز وهزْهاز ـ وكذلك يقال للسيف ايضا ـ قال الراجز *

قد وردتْ مثلَ اليمانى الهَزْهازْ

تَدفعُ عَنْ اعناقِها بالاَعْجازْ

يريد ـ ١ ـ انها كثيرة الالبان قد دفعت بالبانها عن نحرها *

ز ى ى

اهملت فى الثنائى ـ الافي قولهم ـ هذا زِيٌّ حَسَنٌ وهى الشارة والهيئة ـ واخبرنا ابو حاتم ـ عن ابى عبيدة ـ قال ـ دخل بعض الرُّجّاز البصرة فلما نظر الى بِزّة اهلها وهيئتهم ـ قال *

ما انا بالبصرة بالبَصْرِيّ

ولا شبيهٌ زِيُّهم بِزِيّ

حرف السين وما بعده

س ث ر

ستعمل من معكوسه ـ الشَّثُّ ـ وهو لمكا الغليظ قال الشاعر ـ المرّار بن المنقذ البلعدوى،

هل عرفتَ الدارَ ام انكرتَها

بين تِبرَ الكَ فَشَسَّى عَبقَرْ

وهذا من قولهم ـ شَثِنَ المكان ـ وشثز ـ اذا غَلُظَ فخففوا الهمزة ـ وبه سمى شأسٌ *

س ص ص

اهملت السين والصاد والضاد والطاء ـ الا نهم استعملوا من معكوسها ـ الطَسُّ ـ وهو العجمي معرّبٌ ويجمع طِساساً وطُسُوساً ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

يستَسْمِع السارى به الجرْوسا

هَمَا هِماً يُسْهِزْنَ اورسيسا

ضربَ يدا للعأبة الطُسُوسا

س ظ ظ

اهملت *

س ع ع

(سَعْ) زجرٌ من زجر الابل ـ كأنهم قالوا ـ سَعْ يا جملُ ـ فى معنى اتّسع فى خطوك ومشيك ـ وقالوا فيما الحقوه بالرباعى من ذلك سعسع الشيخ اذا اضطرب من الكبر ـ قال الراجز ـ رؤبة بن لعجاج *

قالت ولم تألُ به انْ يسمعا

ياهندُ ما اَسْرَعَ ما تسعسعا

ومن معكوسه ـ عسَّ يعُسُّ عسا ـ والعَسُّ ـ طلب الشئ بالليل ـ ومنه اشتقاق ـ العسس ـ ومن امثا (كلب اعسُّ خير من كلب رَبَضَ) اعسّ ـ افعل من العَسّ ـ والعُسُّ ـ قدح عظيم من خشب اوغيره *

س غ غ

استعمل من معكوسه ـ الغُسُّ ـ وهو الضعيف قال الشاعر ـ زهير بن مسعود الضبى *

فلم اَرْقِهِ انْ ينجُ منها وان يَمُتْ

فَطَعنَهُ لا غُسٍّ ولا بمُغمِرِ

حرف السين وما بعده

(١) من هاهنا الى الباب اخذمن ـ ب ـ *

قال ابو بكر - فلم ارقه - يريد من الرقية - يقو طعنته فان عوفى فليس برقية وان مات فبطني - ومن روى بيت اوس بن حجر التميمى *

مُخَلَّفُونَ و يقضِى الناسُ امرَهُمُ
غُشُّ الامانة صنبورٌ فصنبورُ

اراد ضعيفى الامانة - ومن قال غشوا الامانه راد الغشّ *

س ف ف

(سَفَّ الدواء) وغيره يَسُفُّه سَفّاً - اذا قِحه والسِفُّ - الحيّةُ - وربما خص به الارقم - قال الشاعر - المعطل الهذلى *

جوَاداً اذا ما الناسَ قَلَّ جوادُهُم
وسِفّاً اذا ما صرَّح الموتُ اقرعا - ١

ويروى - صادَفَ الموت اقرعا - والسُفّة العَرقة من الخوص المسيف - ويقال سففت الخوص لاغير - واَسَفَّ الطائر - اسفافا - اذا طار على وجه الارض - واَسَفَّ السحاب - اذا دنا من الارض قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى - ويقال اوس بن حجر التميمى *

دانٍ مسِفٌّ فَوَيقَ الارض هَيدَبُهُ
يَكاد يدفعه مَن قامَ بالراح

واَسَفَّ الرجل - اذا طلب الامور الدنيئة *

س ق ق

استعمل من معكوسه - قَسُّ النصارى - معروف - ٢ وقد تكلمت به العرب - وقَسُّ الناطف - موضع وقُسُّ بن ساعدة الايادى - احد حكماء العرب وله احاديث - وقد ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وقَسَسْتُ ما على العظم - اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتخخته - لغة يمانية - والقَسُّ - فى بعض اللغات النميمة - والقَسّاسُ - النمام وقَسَّسْتُ الابل اذا احسنتَ رعيها - قال الطرماح *

فيا هِندُ لا تخشَى بِكرمانَ ان أُرى
قسيسُ اعجازَ السوام المرَوِّح

وللقاف والسين - مواضع في التكرير ستراها في بابه ان شاء الله تعالى *

س ك ك

يقال درع سُكٌّ وسَكّاءُ - اذا كانت ضيقه الحَلَق - وبئر سُكٌّ - اذا كانت ضيِّقة - قال الراجز *

صبحن من وشحى قليباً سُكّا - ٣
يَطِمِّ اذا الوِردُ عليه التَكّا

والسكُّ - الذى يتطيب به عربي معروف وظليم اسكّ اى مصطلم الاذنين - وكل الطير - سُكٌّ - ويقال للصغير الاذنين من الناس - اَسَكُّ - والانثى سكّاء - وكذلك النعامة - قال الراجز *

اَسَكُّ صَعلٌ كالظليم الآئِبِ

اى الراجع - وسَكَّه يَسُكُّه سكّاً - اذا اصطلم اذنيه والسكّاء من الدواب - الصغيرة الاذنين والسَّكَكُ

(١) يرثى اخاه عمرو بن خو بلد و قبله *

لعمرى لقد اعلنتَ خرقا مبرأً * من التغب جوّ اب المها لك اروعا - التغب - القبيح *

(٢) فى - ب - معرب * (٣) بها مش الاصل بالضم و الفتح معاً *

والسَّكَكُ ـ اجتماع الخلق ـ لغة يمانية ـ قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى ـ وقيل ابو نخيله *

كأنّ بين فكّها والفكّ
فأرة مسك ذُبحت في سكّ

ذُبحت اى شُقّت *

ومن معكوسه ـ كسَسْتُ الشيءَ اكُسُّه كسّاً ـ اذا دققته دقّاً شديدا ـ والكَسِيسُ ـ لحم يُجفّفُ على الحجارة واذا يَبِسَ دُقّ حتى يصير كالسويق يتزود في الاسفار ـ والكَسَسُ ـ صغر الاسنان ولصوقها بسنوخها ـ قال الشاعر المفضل النُكرى *

فداءٌ لخالتي لبني حُيَيّ
خُصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ ـ ١

اى ـ ٢ يكشرون عن اسنانهم من شدة الحرب ويستحب الاكَسُّ وهو الصغير الاسنان ـ والرُوق ـ الطوال الاسنان ـ قال الآخر ـ زيد الخيل النبهانى *

والخيلُ تعلمُ انّي كنتُ فارسها
حين الاكَسُّ به من نَجْدةٍ رَوَقُ

س ل ل

(سلّ) السيف وغيره يَسُلّه سلّاً ـ اذا انتضاه وفي بني فلان سَلّةٌ ـ اى سرقة ـ فاما السلّة التي تعرفها العامة فلا احسبها عربية ـ والسالُّ ـ داء معروف وسُلالةُ الرجل ـ ولده ـ والسلّة ان يخرِزَ الخارزُ فيدخل سيرَين في حَرْزةٍ واحدة ـ والسلّهُ ان يكونَ عيب في حوض الابل او في الجاية التي يجمع فيها الماء *

ومن معكوسه ـ لَسَّ البعير النبت يلُسُّه ـ اذا اخذه بمشفره ـ قال زهير *

ثلاثُ كاقواس السَّراءِ ونَاشطٌ
قد اخضرّ من لِسِّ الغمير جحافله

س م م

(السَمُّ) معروف ـ وربما قيل السُمُّ ـ وسُمُومُ الانسان واحدها سُمٌّ وسَمٌّ ـ جميعا ـ وهي الخروقُ في البدن نحو المنخرين والاذنين وغير ذلك ـ وقد قرئ (في سَمّ الخياط وفي سُمّ الخياط) *

ومن معكوسه ـ المَسُّ باليد ـ مَسَسْتُه اَمَسُّه مَسّاً وبفلان مَسٌّ من جنون ـ وكذا فُسِّرَ في التنزيل والله اعلم ـ فاما تسميتهم النحاس بالمَسِّ ٣ ـ فلا ادري أعربي هو ام لا *

س ن ن

(سنّ) الحديدة بالمِسَنّ يَسُنّها سنّا ـ اذا مسحها بالمِسَنّ ـ وسنّ الماء يسنه سنا ـ اذا صبه صبّا يفيض ـ وفسّرَ ابو عبيدة قوله جلّ وعزّ (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) اى سائل ـ والله اعلم ـ والسُنّة معروفة ـ وسَنّ فلان سُنّةً حسنةً او قبيحة يَسُنُّها سَنّاً ـ وسُنّة الخد ـ صفحته ـ ومن ذلك قيل خدٌّ مسنون ـ اى سهل ـ والسِنُّ ـ واحد الاسنان للانسان وغيره ـ وحطمتْ فلانا السِنُّ ـ اذا اضعفه الكبر ـ فاما السَنَة من السنين ـ فناقصة ـ وليس هذا

(١) من هاهنا الى الشعر الآتى اضيف من ـ ب ـ (٢) من هنا الى قال الآخر ـ زيدت من ـ ب (٣) في ـ ب
المسّ بكسر الميم وكذا هو في لسان العرب عن ابن دريد ☆

موضعها ـ وكذلك السنّة من النعاس *

معكوسه ـ نستِ الخبزة تنسٌ نسا اذ

ونستِ الجمه ـ اذا شعثت ـ ونسّ فلان

ابله ـ ينسّها نسّاً ـ اذا ساقها والمنساة ـ غير مهموز

مفعالة من هذا *

س و و

رجلٌ سَوء ـ ١ *

س هـ هـ

من معكوسه ـ هسّ يهسّ هسّاً ـ اذا حدّث نفسه

والهساهسُ حديث النفس ـ وهسْ زجر ـ ٢ من

زجر الغنم ـ ولا يقال ـ هسِ بالكسر ويقال ـ هسّ

الشيء اذا فتّه وكسره ـ والهسيس ـ مثل الفتيت *

س ى ى

(السيّ) الفضاء من الارض الواسع ـ قال الشاعر

اوس بن حجر التميمي *

كأنّ نعامَ السيّ باضَ عليهم

اذا جعجعوا بين الاناخةِ والحبسِ

والسيّ ـ المثل من قولهم ـ سيّان ـ اى مثلان

وقالوا جاء فلان بسيّ رأسه من المال ـ اى ماوازى

رأسه *

حرف الشين وما بعده

س ص ص

استعمل ـ ٣ من وجوهها شَصَصْتُ الرجل عن الشيء

واشَصَصْتُه اشصاصاً ـ اذا منعته ـ قال الشاعر ـ جزء

بن اساف ـ ويقال لجوين بن قطن :

اَشَصَّ عنها اخو عِهْدٍ كتائبَه

من بعد ما رُمِلُوا من اجله بِدَم

والشَصاص ـ غلظ العيش ـ وهو الشَصا صاءُ ـ يا هذا

ولا احسب ان هذا الذى يسمى شِصّاً ـ عربياً

صحيحا ٤ ـ *

ش ض ض

اهملت *

ش ط ط

طَّ المنزل ـ يَشِطُّ شَطّاً ـ اذا بعد وكل بعيد شاطٌّ

قال عدى بن زيد العبادى *

شَطَّ وصلُ الذى تريدين منى

وصغيرُ الامور يجنى الكبيرا

ومنه قيل ـ شَطَّ فلان فى حكمه واَشَطَّ واَشتَطَّ

افتعل ـ ومعناه تباعد عن الحق وجار ـ والشَطاط

حُسن القوام ـ وشَطَّا السنام ناحيتاه ـ قال الراجز

ابو النجم العجلى *

شَطَّ اُمرَّ فوقه بشَطّ

لم يَنزُ فى البطن ولم يحطّ ـ ٥

ومن معكوسه ـ الطَشُّ ـ طَشَتِ السماء طشا وارض

مَطشُوشة ـ وهو مطر فوق الوَدْق ودون القِطقِط *

ش ظ ظ

(شَظَّ) واَشَظَّ ـ اذا انعظ ـ قال الشاعر ـ زهير

ابن ابى سلمى المزنى *

---

(١) فى ـ ب ـ سوّا بالفتح وفى ـ هـ ـ سوّا بالضم وليس هو من الباب فى شىء وانما هو سوءٌ مهموز ثم ابدلوا الهمزة واوا *

(٢) فى ـ ب ـ هسِ بكسر السين * (٣) من ها هنا الى ـ والشصاص ـ ليس فى ـ ل ـ * (٤) وهى حديدة عقفاء يصاد بها السمك وهو معرب * (٥) كذا بالاصول والصواب شطّا لمناسبة ماقبلة ـ وقد مضى فى حاشية ـ لطّ *

اذا جَنحتْ نساؤهم اليه
أشظَّ كأنه مَسدٌ مغارُ

*وللشين والظاء مواضع في التكرير ستراها ان شاء الله *

﴿ ش ع ع ﴾

أميت شَعَّ يَشعُّ - والحق بالرباعي - وستراه في بابه ان شاء الله *

ومن معكوسه عَشَّ الطائر - وهو ما جمعه حُطام الشجر وباض فيه - ونخلة عَشَّة - اذا عطشت وضعفت فقصر سعفها *

وسُئل رجل من العرب عن نخل فقال - عَشَّ من اعاليه وصنبر من اسافله - وشبّه بذلك فقيل امرأة عَشَّة - اذا كانت ضئيلة ا.ا

﴿ ش غ غ ﴾

مستدرك ى دقّ والحق بالرباعي *

ومن معكوسه - غَشَّ يَغُشُّ غَشّاً - والاسم الغِشّ

وفي الحديث (ليس منّا من غَشَّنا - ١)

﴿ ش ف ف ﴾

(شَفَّه الحبُّ) يَشُفُّه شَفّاً - اذا لذَع قلبه - وشَفَّ الماءَ يَشُفُّه شَفّاً - اذا استقصى شربه كقولهم - ارتشفه ارتشافا - ومثل من امثالهم (ليس الرِّيُّ عن التشاف) اى ليس يروى باشتفافه كل ما في الاناء - واوصى رجل من العرب ولده فقال (اذا شربتم فاشتروا فانه اى ابقوا في الاناء من الماء اذا شربتم وهو ن السؤر - والشَفُّ - الثوب الرقيق الذى يستشف ما وراءه - والشفيف شدة الحر - ٢ وقال تقوم بل شدة لذع البرد - قال الشاعر *

ونقرى الضيفَ من لحم غريضٍ
اذا ما الكلب ألجأه الشفيفُ

وبقيت في الاناء شَفافة - اذا بقي فيه الشيء القليل والشِفُّ - الزيادة - هذا اشفُّ من هذا - اى اكثر منه قال الحطيئة *

وهل يَخلدنّ ابنى جلالة ما هم
وحرصهما عند البياع على الشِفِّ

ى على الزيادة - والشَفَة - تراها في بابها ان شاء الله *

ومن معكوسه - فشَّ الوطب يَفُشُّه فَشّاً - اذا ستخرج منه الريح بعد نفخه - ويقال للرجل الغضبان (لا أفشّنك فشَّ الوطب) اى لأخرجنّ غضبك

وفِشيشة - نبز لحي من العرب - قال الشاعر - ابو مهوش الاسدى *

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا
سرقاً فصبّ على فشيشة اجرُ

قال ابوبكر - يريد اجر بن جابر العجلي - ٣ ابا حجار بن اجر - وامرأة فَشُوش - نعت مكروه اذا كان يخرج منها ريح عند الجماع - قال الراجز - رؤبة بن العجاج *

مهلا بني النجّاحة الفَشوش
من مُسمهرٍ ليس بالقيوش

النجّاحة - التي ينجخ منها الماء عند الجماع - والناجخة

(١) في ه من غشنا فليس منا - وهو حديث صحيح ☆ لقب بني تميم *

(٢) في نسخة - شدة حر الشد *

(٣) قيل ه

صوت جرى الماء و يروى (واذ جرى النجاخة) و للفاء والشين مواضع فى المكرر تراها ان شاء الله تعالى *

س ق ق

(شققت الشيء) أشقه شقاً - و كل قطعة منه شقة يجمع ذلك الثوب و الخشبة و ما اشبهها - و جئتك على سوق ى مشقة - و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم و هو قوله جل و عز (الا بشق الأنفس) - و الشقة البعد و الشقة - السيبة من الثياب القطعة المستطيلة و فرس أشق و الانثى شقاء و هى البعيدة ما بين القروج - و وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت (شقاء مقاء طويلة الانقاء) ١ - و الشقيق - الثور الفتي السن اذا تم شبابه و انشد *

ابوك شقيق ذو صياص مذوب
و انك عجل فى المواطن ابلق

و شق الكاهن - رجل معروف - و الشقاق - المعاداة و المغالظة - ٣ شاققته مشاقة - و شقاقا - و شقيق الرجل اخوه كأنه شق نسبه من نسبه * و للشين و القاف مواضع فى الاعتلال و التكرير تراها ان شاء الله *

و من معكوسه قششت الشيء - اقشه قشاً - اذا جمعته قش الرجل ما على الخوان - اذا اكله كله اجمع - و القش و القشيش - ان يطلب الاكل من هاهنا و هاهنا - و القشة و لد القرد الانثى - لغة يمانية و الذكر - الرباح و القش - ردئ النخل نحو الدقل و ما اشبهه - لغة يمانية *

ش ك ك

(شك) يشك شكاً - و الشك - ضد اليقين و شككت الصيد و غيره بالسهم او بالرمح - اذا انتظمته قال الشاعر - عنترة العبسى - و يقال له عنترة الفوارس *

فشككت بالرمح الطويل ثيابه
ليس الكريم على القنا بمحرم

و قال قوم - لا يكون الشك الا ان يجمع بين شيئين بسهم او رمح - و لا احسب هذا ثبتا - و الشك وجع و هو لصوق العضد بالجنب - قال الشاعر ذو الرمة العدوى *

و ثب المسجج من عانات معقلة
كأنه مستبد الشك او جنب

الجنب - الذى يشتكى جنبه - و الشكائك جمع شكيكة من قولهم (دعه على شكيكته) اى على طريقته * و من معكوسه - كش البكر يكش كشاً و كشيشاً - وهو دون الهدر و الكش - ٤ لا قبال الابل - قال الراجز - رؤبة *

هدرت هدر اليس بالكشيش

و كششت الافعى كشاً و كشيشا - اذا حككت بعض جلدها ببعض - قال الراجز

كأن بين خلفها و الخلف
كشة أفعى فى يبيس قف

اى يابس - و من زعم ان الكشيش صوتها من فيها فهو خطأ فان ذلك الفحيح من كل حية و الكشيش للافعى خاصة - والكشة - الناصية فى بعض اللغات و الخصلة

(١) من هاهنا الى تمام البيت اضيف من - ب - * (٢) ن - المغايظه * (٣) - ن - * (٤) فى - ب - والكش لأفتاء الابل قال الراجز و هو رؤبة *

من

ن الشعر - والكشية - شحم الضب - والجمع كشم
وليس هذا بابه *

ش ل ل

(شلّ القومَ) يشلّهم شلاً - اذا طردهم طردا - وشلّ
الحمار آتنه - وشلّ الراعي ابله - اذا طردها
وشلّت يده شلاً وشلولا - اذا يبست - واشلّها
الله اشلالاً - ويقال للرجل اذا عمل عملا فاحسن
(لا شلالاً) والشلول ايضا مصدر الشلّ - ويقال - ١
شوّلت بالقوم نيّةُ وشالت - اذا استخفّتهم - اى
ارتحلوا - والشلّة - النية حيث انتوى القوم - قال
الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي *

فقلتُ تجنّبْ سُخطَ ابن عم - ٢
مواقعُ شلّةٍ وهى الطروحُ

وحمار مِشلّ - كثير الطرد وكذلك الرجل *

ش م م

(شمّ) يشمّ شماً - وشميما - ورجل اشمّ
بين الشمم - وهو الذى تعتدل قصبة انفه وتشرف
ارنبته والجمع شُمٌ - واذا وصف الشاعر فقال
اشمّ - فانما يعنى سيدا اذا انفة - وشمام - جبل
معروف *

ومن معكوسه - مَشّ الشيء يمُشّه مَشاً - اذا
دافه - ٤ فى ماء حتى يذوب - ومَشّ يده بالمنديل
يمُشّها مَشاً - اذا مسحها به والمنديل المِشوش
قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندى *

نَمُشُّ بأعرافِ الجيادِ أكُفَّنا
اذا نحن قُمنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

اى لم يستحكم نضجه - والمَشَشُ - داء يصيب الدواب
يقال مَشِشت الدابة - وليس يجيء على وزن فَعِل من
المضاعف ظاهر الحرفين الاخر وف هذا احدها
وكل عظم امكن مضغهُ فهو - مُشاشٌ - وتمشّش
الرجل العظم تمشّشاً - والمُشاشة - ارض رخوة
لا تبلغ ان تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء
وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المُشاشةُ
الماء ان يتسرّب فى الارض - فكلما استقيت منها دلوا
جمّت اخرى - ورجل هَشُّ المُشاش - اذا كان
رخو المغمز وهو ذمٌّ - قال ابو حاتم - مات ابن لام
الهيثم فسألنا ها عن علته فقالت ما زلت امشّ له
الاشفية آلدّه تارة واُوجره اخرى فابى
قضاء الله وللشين والميم مواضع فى التكرير تراها
ان شاء الله *

ش ن ن

سن) الماءَ يَشُنُّه شَنّاً - اذا صبّه عليه - وشنّ
عليه الغارة يَشُنُّها شَنّاً - اذا صبّها - وكل وعاء من
ادم اذا اخلق وجفّ نحو السقاية والقربة والدلو
فهو شَنٌّ - والجمع اشنان - وشَنٌّ - بطن من
عبد القيس - والمثل السائر (وافق شَنٌّ طبقا) قال
ابن الكلبي - طبق من اياد - وكانت فيهم عرّامة
فاغارت عليهم شَنٌّ - فاستباحتهم - فقالت العرب

(١) شول وشال ليسا من هذا الباب * (٢) وروى سخط ابن عمرو - بريد ابن عوبمر - وبروى ولوى
طروح - وبروى - ومطلب شلة * (٤) فى - هـ - فرافو *

(و افق شَنٌّ طبقاً فاَجَرَوه مثلا) و للشين والميم مواضع في التكرير ترا ها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ نَشَّ اللحم ينِشُّ نشاً و نَشيشاً اذا سمعت صوته على مقلى او في قدر ـ وكذلك كل ماسمعت له كَتيتاً كالنبيذ وما اشبهه ـ و يقال سبخة نَشَّاشة ـ قال ابو بكر قال الاصمعي احسبه رويه عن يونس ـ قال سألت بعض العرب عن السبخة النَشَّاشة فوصفها لي ثم ظَنَّ اني لم افهم فقال (التي لا يَجِفُّ ثراها ولا ينبت مرعاها ـ والنَشُّ ـ وزن كان في الجاهلية يتعاملون به يقولون اوقية ـ و نَشٌّ ـ (١) قال وفسر النَشُّ وزن نواة من ذهب ـ و قال قوم ـ النَشُّ ربع الاوقية و الاوقية وزن اربعين درهما ـ و قد الحق النَشُّ بالرباعي فقالوا ـ نَشْنَشَةٌ ـ و هي نحو الخَشْخَشة قال الراجز ـ غيلان بن حريث الربعي *

عَنَشْنَشٌ تعدو به عَنَشْنَشَهْ

لِلدِرعِ فوقَ مَنكِبَيه نَشْنَشَهْ

و يروى ـ خَشْخَشه ـ و ابو النشناش ـ احد شعراء نصوص العرب و هو الذي يقول *

و نائية الازجاء طامسة الصُوَى

هَوَتْ بابي النَشْناشِ فيها رَكائبُه

* يرويه الاصمعي ـ و غيره يقول النَشَّاشُ

(اهملت الشين و الواو)

ش ه ه

تعمل من معكوسه ـ هَشَّ يَهِشُّ ـ هَشاشة و هَشّاً ـ اذا استبشر ـ و يقال رجل هَشٌّ ـ اذا كان بِهُلو لاضحاكا ـ و منه قولهم (ما به من الهشاشة والبشاشة) وهَشَّ على غنمه يَهُشُّ هَشّاً ـ اذا انفض لها ورق الشجر لتأكله ـ وكذلك فسر في التنزيل و الله اعلم (و اَهُشُّ بها على غنمي) و يقال خبزة هَشَّة ـ اذا كانت رخوة المكسر ـ و كذلك مُشاشة هَشَّة *

ش ى ى

شِئٌ بكسر الشين موضع معروف *

حرف الصاد و ما بعده

ص ص ص

هملت و كذلك حالها مع الطاء و الظاء

ص ع ع

استعمل في المكرر منها ـ الصَعصَعة ـ وهو اضطراب القوم في الحرب و غيرها ـ و تصعصع القوم اذا اضطربوا *

و استعمل من معكوسه ـ عَصَّ يَعُصُّ عَصّاً ـ (٣) اذا صَلُبَ واشتد * و للصاد و العين مواضع ترا ها في ابوابها ان شاء الله تعالى *

ص ع ع (٤)

استعمل من معكوسه ـ غَصَّ يَغَصُّ غَصّاً ـ اذا شَرِقَ بالماء وغيره ـ (٤) قال ابو بكر ـ الغَصَصُ بالريق و الشَرَق بالماء ـ فاذا كان من مرض و ضعف فهو جَرَض و اذا كان من كرب او بكاء فهو جأزٌ ـ جَئِزَ يَجأَزُ جأزاً ـ وغَصَّ الموضع بالقوم ـ اذا امتلأ

(١) وقد ورد في الحديث ان النجاشي اصدق ام حبيبة اربعين اوقية ونشا * (٢) في ـ ه ـ فقالوا نشنشة وهي نحو الحلقة *

(٣) في ـ ه ـ بعصّ من باب نصر * (٤) من هنا الى لفظ جأزاً ـ اضيف من ـ ب *

بهم و الغُصّة ما اعترض في الحلق فاشرق ـ وذو الغُصّة لقب رجل من فرسان العرب ـ ١ *

ص ف ف

(صَفَّ) القومُ صَفّاً ـ اذا امتدوا رزدَقاً واحدا ـ ٢ في صلاة او حرب ـ و صَفَّ الطائر ـ اذا بسط جناحيه في طيرانه ـ وكل شيء مددته سطر صَفٌّ ـ وصَفّة السرج والرحل ـ ما غشي به بين القربوس و الشرخين ـ و صفّة البيت معروفة ٣ ـ والصفيف من اللحم ما جُفّفَ في الشمس * و للصاد والفاء في التكرير و الاعتلال مواضع ترا ها ان شاء الله *

و من معكوسه ـ فصّ الخاتم معروف ـ وفُصوص الخيل وغيرها ـ مفاصلها و سم ـ فص ايضا و اتيتك بالامر من فَصّه ـ اى من حقيقته و وجهه ان ذلك من فَصّ الخاتم *

ص ق ق

استعمل من معكوسه ـ قَصَّ الشيءَ بالمِقَصّين يَقُصُّه قَصّاً ـ و قَصَّ الحديث يَقُصُّه قصصاً ـ وكذلك اقتفاء الاثر قَصَصٌ ـ ايضا ـ قال الله عزّ و جلّ (فارتدّا على آثارهما قَصَصاً) و القَصُّ ـ عظم الصدر من الناس و غيرهم ـ وهو القَصَص ـ ايضا ـ ومثل من امثالهم (هو اَلصَقُ بك من شعرات قَصّك) و القُصّة ـ الخُصّة من الشعر ـ و ربما قالوا لناصية الفرس ـ قَصّة ـ و القِصّة من القصص معروفة ـ و القِصّة ـ الجِصّ ـ ٤ و بيت مُقَصَّص اى مُجَصَّص ـ و في الحديث (بيضاء مثل القَصّة)

ص ك ك

(صَكَّ الشيءَ) يَصُكُّه صكّاً ـ اذا ضربه بيده او بحجر ـ وفي التنزيل (فَصَكَكْتُ وجهَها) اى ضربت وجهها بيدها ـ وصكّ البازي والصقر صيده ـ ايضا صكّاً ـ اذا ضربه فخطّه ـ قال الشاعر ـ جرير

اذا اجتمعوا عَلَيَّ نخلْ عَنِّي
وعن بازٍ يَصُكُّ حَبارَياب

ومثل من امثالهم (جئته صَكَّةَ عُمَيٍّ) و قد قيل ـ صكّه اعمى ـ اذا جئته في وقت الظهيرة ـ وكان ابن الكلبي يقول عُمَيٌّ ـ هذا رجل من العماليق اغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لانه منكَرٌ ـ وفرس اَصَكُّ ـ بيّن الصَكَك اذا احتكّ عُرقوباه *

واستعمل من معكوسه ـ كَصَّ يَكِصُّ كَصّاً و كَصيصا و هو الصوت الدقيق الضعيف ـ و ربما كَصَّ من الفزع كَصيصاً اذا استخذأ ـ ٦ و ضعف صوته *

ص ل ل

(صَلَّ) المسمار يَصِلُّ صَلِيلاً ـ اذا ضرب فاكره ان يدخل في الشيء فسمعت صوته ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

(١) و هو الحسين بن يزيد القناني و لقب به لانه كان يغتص اذا تكلم يعصب عليه الكلام * (٢) بها مش الاصل الزرد ق السطر — فارسي معرب * (٣) هذه العبارة ماخوذة من — ل — (٤) قال ابن سيده في المحكم القصة والقصة والقص الجص وقيل الحجارة من الجص * (٥) في — هـ — مثل القصة بكسر القاف * (٦) — في — هـ — استخذى — و ضعف *

احكم الجُنشيُّ من صَنعَتِها
كلّ حِرْباءٍ اذا اكرُهَ صلْ

الجُنشيُّ - بالرفع والنصب - ولكلّ معنى فمن قال الجنشيُّ - جعله الحداد او الزرّاد - اى احكم صنعة هذه الدرع - ومن قال الجُنشيّ - جعله السيف فيقول هذه الدرع لاحكام صنعتها تمنع السيف ان يمضى فيها - وكل شيء احكمته فقد منعته - وكان الاصمعي يقول من ذلك حَكَمَةُ الدابة - وكان يخبرانه وجد فى بعض كتب الخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا اي امنعهم) ويقال صَلَلْتُ اجواف الابل من العَطَش اذا يبِسَت ثم شربت فسمعتَ للماء فى اجوافها صوتا - قال الشاعر - الراعى النميري *

فسقوا صوادى يسمعون عَشِيَّةً
للماء في اجوافهن صَلِيلاَ

وقال آخر - عمر بن شأس الاسدى *

رجعت بصدر مثل جرة حنتم - ١
اذا قرعت صفرا من الماء صلّتِ

ويقال - سمعت صَلِيلَ الحديد - اذا سمعت وقع بعضه ببعض - وكل شيء جَفَّ من طين او فَخّار - فقد صَلَّ صَلِيلاً - والصلصالُ - الحمار الوحشى الحادّ الصوت - قال في صلصلة الحديد - عمرو بن معد يكرب الزبيدى *

كَصَلصَلَةِ اللِّجامِ برأسِ طِرفٍ
أَلِىّ من ان تَنكَحِينى

وصلّ اللحم يَصِلُّ صُلُولاً - اذا تغيرت رائحته ولا يستعمل ذلك الا فى اللحم النيّ - فاما القديد والشواءُ فيقال - خَمَّ واخَمَّ لغتان - قال ابو بكر ولم يجز الاصمعى اَخَمَّ - واجازه ابو زيد - ويقال - صَلَّ اللحم واَصَلَّ صلولاً واصلالاً - لغتان فصيحتان - قال الشاعر الخطيئة *

هو القِرْنُ كلُّ القِرْنِ فاعلمْ فاعلمِي
لا يُفسِدُ اللحمَ لديه الصُّلُول

وقال الآخر - زهير بن ابى سلمى *

يُلَجلِجُ مُضغَةً فيها اَنِيضٌ
اَصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشحِ داءُ

وقد قرئ (اذا صَلَلْنَا فِي الاَرضِ - ٢) والله اعلم بكتابه - والصلّة - ارض ممطورة بين ارضين لم يُمطَرْن والجمع صِلاَلٌ - قال الشاعر - الراعى النميرى *

سَيَكفِيكَ الاِلٰهُ ومُسنَماتٌ
كجندل لُبنَ تَطرُدُ الصلاَلا

لُبنَ - جبل معروف - ويقال - ارض صَلَّة - اى يابسة - والصَلَّة - الجلد الذى قد يَبِسَ قبل دباغه ويقال - صَلَّ الشراب وغيره يصُلُّه صَلاًّ - اذا صفّاه والمصَلَّة - اناءٌ يصفّى فيه الخمر وغيرها - لغة يمانية ويقال - خُفٌّ جيد الصَلَّة - اذا كان جيد النعل صلبها ويقال - رجل صِلٌّ - اذا كان داهيا - وانه لصِلٌّ اَصلال *

ومن معكوسه - لِصٌّ ولَصٌّ - بينٌ اللصوصيّة - والجمع لُصوص - وفي بعض اللغات - لَصتٌ - والجمع لُصُوتٌ لغة طائية - قال الشاعر - عبد الاسود الطائى *

(١) وروى — رجعت الى صدر كجرة حنتم * (٢) فى — هـ — اذا صللنا فى الارض بكسر اللام *

فتركن

فتركن جرماً عُيَّلاً ابناؤها — ١

وبني كنانة كالصُّوت المُرَّد

ص م م

(صَمَّ) يَصَمُّ صَمَماً وصَمّاً — وصَمَتُ رأس القارورة أَصُمُّها صماً — لاغير والاسم — الصِّمام — والصِّمَّة اسم من اسماء الاسد — وصَمّ صَمّام — اسم من اسماء الداهية — قال الشاعر — الاسود بن يعفر النهشلي *

فَرَتْ يهودُ وأَسلَمَتْ جيرانَها

صَمِّ بما لقيت يهودُ صَمّام — ٢

ويقال (صَمِّي ابنة الجبل) ومثل من امثالهم (صَمَّت حصاة بدم) ولكل واحدة من هذه تفسير — قال ابوبكر قولهم — صَمِّي ابنةَ الجبل — يريد الصدى الذى يسمع في الجبل — وانما يقال هذا ان يسمع الرجل الشيء الفظيع الذى يخافه فيقول — صَمِّي ابنة الجبل — اى لااسمع وقولهم (صَمَّت حصاة بدم) يريدون كثرة الدم فلو وقعت حصاة فيه لم يسمع لها صوت *

ومن معكوسه — مَصَّ يَمَصُّ مَصّاً — وقولهم فلان مَصّان — وهو الذى تسميه العامة — ماصّان — قال الشاعر اعشي همدان — ٣

فان تكن الموسى جَرَتْ فوق بظرها

فما خُتِنَتْ الا ومَصّانُ قاعِدُ

ص ن ن

(الصَّنُّ) زنبيل كبير معروف عربي صحيح — وقد ابتذلته العامة — والصِّنُّ بول الوبر يخثر — ويستعمل في الادوية — ويقال له صِنُّ الوبر — وأَصَنَّت — المرأة فهي مُصِنَّة ورجل مُصِنٌّ — وله موضعان فالمُصِنُّ المتكبر في بعض المواضع — والمُصِنَّة — العجوز وفيها بقية ويوم من ايام العجوز يقال له صِنٌّ — ٤ وايام العجوز ليس من كلام العرب في الجاهلية — وانما وُلِّدَ في الاسلام *

واستعمل من معكوسه — النَّصُّ — نَصَصْتُ الحديث انُصه نَصّاً — اذا اظهرته — ونصصت العروس نَصّاً اذا اظهرتها — ونصصت البعير في السير أَنُصُّه نصّاً — اذا رفعته وقالوا — نَصَصْتُ الحديث اذا عزوته الى محدثك به — ونصصت العروس نصّاً اذا اقعدتها على المِنَصَّة — وكل شيء اظهرته فقد نصصته — ونُصَّة المرأة الشعر الذى يقع على وجهها من مقدم رأسها — وقال قوم النُّصَّةُ والقُصَّة — واحد *

ص و و

اهملت فى التنائى وستراها فى موضعها ان شاء الله *

ص ه ه

اما قولهم — صَهِ ياهذا — فى معنى اسكت فليس من هذا الباب وقد قالوا — صَهِ وصَهْ وصَهِ — وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في بيته الذى يقول فيه *

اذا قال حادينا لترنيم نبأة

صَهِ لم يكن الأَدْوِيُّ المَسامِع

(١) وبروى فتركن نهدا — وروى صاحب التاج عن ابن الحاجب انه قال وقع فى الجمهرة فتركن جردا * (٢) الرواية فى بيت الاسود سمي بما فعلت يهودُ صمام — هكذا فى لسان العرب وطبقات الشعراء لابن سلام وكتاب الشعر لابى على الفارسى * (٣) يقال الشعر لزياد او للفرزدق والهجو فيه لخالد بن عبد الله القسرى وقيل لخالد بن عتاب بن ورقاء والمصان الحجام وفى البيت سب * (٤) ن — يسمى صنّاً — وليس ذكرها فى كلام العرب *

ومن معكوسه ـ هَصَّ الشيءُ يَهُصُّه هَصّاً ـ اذا وطئه فشدخه ـ فهو ـ هَصِيصٌ و مَهصُوصٌ و به سمي الرجل هَصِيصاً *

ص ى ى

اهملت في الثنائي و لها مواضع يراها ان شاء الله *

ر ف الضاد و ما بعد

ص ط ظ

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

ض ع ع

الحقت بالرباعي ـ في الضَعضَعَةِ ـ وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه ـ عَضَّ يَعَضُّ عَضّاً ـ و عَضِيضاً والعِضاض مصدر المُعاضَّةِ تعاضّاً عَضاضاً ـ والعُضُّ الامصار نحو الخَبَط والنوى و ما اشبه ذلك ـ قال الشاعر ـ اعشى بن قيس *

من سَراة الحِجان صَلَّبها العُضُّ
ورعيُ الحِمَى وطُولُ الحيال

العِضُّ ـ الرجل المنكر الداهية ـ قال الشاعر ـ القطامي

احاديث من ابناء عادٍ وجُرهُمُ ـ ١
يثوِّرها العِضانِ زيدٌ ودغفَلُ

ويروى ـ احاديث من عاد و جرهم تجمّ ـ زيد بن الكَيِّسُ النَمري ـ و دغفل بن حنظلة احد بني شيبان *

ص غ ع

(الضَغْ) اميت و الحق بالرباعي في الضغضغة وستراه في موضعه ان شاء الله *

و استعمل من معكوسه ـ غَضَّ بصره يَغُضُّه غَضّاً اذا اطرق وضَمَّ اجفانه ـ وشجر غضٌّ ـ بين الغُضوضة والغَضاضة ـ اذا كان ناضراً ـ و كل شيء ناضر ـ غَضٌّ مثل الشباب و غيره (وليس عليك من هذا الامر غَضاضةٌ) اى ما تَغُضُّ له طرفك ـ والطلع يسمى الغَضيضَ في بعض اللغات ـ و ربما سمي ـ الغِيض ايضا ٢ ـ وهي لغة يمانية ـ والغُضاض في بعض اللغات العرنين و ما يليه من الوجه ـ و قال قوم بل الغُضاضُ مقدم الرأس و ما والاه من الوجه ـ و هذا يذكر عن ابي مالك الانصاري *

ض ف ف

(الضفُّ) جمعك خِلفَي الناقة بيديك اذا حلبت قال الشاعر *

جمعت له كَفّاً بالمُحِطّاً عناً
كما جَمَعَ الخِلفَين في الضَفّ حالِبُ

ويروى ـ في الضَبِّ ـ و ضَفَّة ـ النهر ٣ و الوادي اخذ ثانيه ـ وجئتك في ضَفَّة الناس اى في جماعتهم مثل الجُفَّة ـ سواء الا انهم قد قالوا الجَفَّة والجُفَّة و لم يقولوا الضَفَّة بالضم *

ومن معكوسه ـ فَضَضْتُ الشيء ـ افُضُّه فضّاً اذا كسرته ـ او فرقته ـ ولا يكون الا الكسر

(١) في ـ ل ـ انباء عاد * (٢) في ب ـ الغربض ـ في ه ـ الغضاضُ بتشديد الضاد * ن بيد ك
(٣) في هامش ـ ب ـ يقال ضفّة الوادي و ضفّته بالفتح و الكسر *

بالتفرقة نحو - فَضَضْتُ - الختام وما اشبهه والانفضاض - التفرق وانفَضَّ - القوم وارفَضُّوا اذا تفرقوا - والفِضَّة - معروفة - وكل شيء تَفَرَّقَ من شيء تكسَّر فهو فُضَاضَةٌ" - قال الشاعر - النابغة الذبياني *

يُطِيرُ فُضَاضاً بينهم كلُّ قَوْنَسٍ
ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

وفي الحديث - انه قيل لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لعن اباك وانت في صلبه فانت فَضَضٌ) من لعنة رسول الله (١) - صلى الله عليه وآله وسلم *

ضَ قَ قَ

استعمل من معكوسه - قَضَّ الطعامُ يقض قَضّاً وقَضِيضاً - واقَضَّ - اذا كان فيه حصى صغار وقَضَّ عليه مضجعه - واقَضَّ - اذا خَشُنَ والقَضَاض - (٢) صخر يركب بعضه بعضا - مثل الرِضام وقَضِضْتُ انا اقَضُّ قَضَضاً - اذا اكلتُ طعاما فيه قضض وهو الحصى الصغار - والقِضَّةُ - ارض ذات حَصَىً - قال الراجز *

قد وقعت في قِضَّة من شَرْج
ثم استَقَلَّتْ مثلَ شِدقِ العِلِج

العلج ها هنا الحمار الوحشي - قال ابو بكر - شرج معروف - وشِرج موضع معروف يعني دلوا في ماء قليل يجرى على حصى فبلم تَمتَلِيء واستقلت كانها شدق حمار - وقِضَّة - موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم - قَضَّة *

ضَ لَ لَ

(ضَلَّ) يضِلُّ ضَلالاً - والضَلال - ضِدُّ الهدى - وضَلَّ في الامر ضَلالاً - اذا لم يهتد له - وضَلَّ في الارض ضلالا - اذا لم يهتد للسبيل - ويقال فلان ضُلٌّ بن ضُلٍّ اذا كان منهمكا في الضلال - ومثل من امثالهم (يا ضُبُّ ما تجري به العصا) والعصا فرس - ويقال - فعل ذاك ضَلَّةً - اي في ضَلالٍ - وذهب فلان ضَلَّةً - اذا لم يدر اين ذهب - وكذلك ذهب دمه ضَلَّةً - اذا لم يثأر به قال الراجز - ام تأبُطَ شرا *

ليت شعري ضَلَّةً * اي شيء قَتَلَكْ

قال ابن الكلبي - قتل ابنا الحارث بن ابي شمر جميعا يوم عين اباغ وقتل المنذر يومئذ فحملا على بعير وعُولي بالمنذر فقال الناس لم نر كاليوم عِكمي بعير - فقال الحارث (وما العلاوة بأَضَلّ) اي ليس بدونها وضَلَّ الشيء اذا خفي وغاب - وكذلك فُسِّرَ قوله جلَّ وعزَّ (اذا ضَلَلْنا في الارض) اي خفينا وغبنا والله اعلم - وضللت الشيء أُنسيته - وكذلك فسر (وانا من الضالين) اي من الناسين والله اعلم *

(١) في ب — ونسخه اخرى من لعنة الله * (٢) هذه العبارة زيدت من — ب *

ض م م

(ضَمَّ) الشيء - يَضُمُّه ضَمّاً - اذا جمعه اليه و كذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (و اضمُمْ اليكَ جَناحَكَ من الرَّهْب) - من هذا و الله اعلم - و المَضَمّ الموضع الذي يَضُمُّ الشيء - قال الراجز *

و الله لو لا شعبةٌ من الكَرَم
و نسبٌ في الحي من خالٍ و عَمّ
لَضَمَنيَ الشرُّ الى شرٍّ مَضَمّ - ١

و هذه الابيات تروى لعمر في الجاهلية و الله اعلم و ضَمَّ كفه ضَمّاً - اذا جمعها - و ضَمَّ عليه ثيابه اذا تلببّ - ٢ *

و من معكوسه - مَضَّه الشيء يَمُضُّه مَضّاً و اَمَضَّه امضاضاً - اذا بلغ من قلبه - فهو ماضٌّ و مُمِضٌّ - قال و كان ابو عمرو بن العلاء يقول مَضَّني كلام قديم قد تركْتُ - و كأنه اراد ان اَمَضَّني - هو المستعمل - و كذلك - مَضَّ الخل فاهُ اذا احرقه و تقول العرب - ٣ اذا اَقَرَّ الرجل بحق عليه - مِضٌّ - اى قد اَقْرَرْتَ فِضٌّ - كلمة تقال عند الاقرار - قال ابو بكر - قال ابو زيد اذا سأل الرجل الرجل الحاجة فقال المسئول مِضٌّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول - ان في مِضٍّ لَطَعَماً ومثل من امثالهم - ٤ (ان في مِضٍّ لَطَعَماً) - ٥ يقولون ان الرجل اذا سأل الرجل حاجة

ض ن ن

(ضَنَّ) بالشيء يَضَنُّ ضَنّاً - اذا بخل به و شَحَّ عليه - و الضَّنينُ - البخيل وقد قرئ (و ما هو على الغَيبِ بِضَنِين) و بِظَنِين فالضَّنِينُ - ما اخبرتك به والظَّنِين - المتهم - وقد سمت العرب - ضِنّة و بنو ضِنّة بطنان - منهم ضِنّة بن عبدالله بن نمير - و ضِنّة بن عبد بن كبير بن عذرة - ٦ *

و من معكوسه - نَضَّ الشيء ينِض نضّاً - و هو نَاضٌّ - و هو ان تمكنك بعضه - و قولهم هذا امر نَاضٌّ - اى ممكن - و اكثر ما يستعمل ان يقال ما نَضَّ لى منه الا اليسير و لا يُوَأْبذ ذلك الى الكثير و النُضَاضة - آخر ولد المرأة و الرجل *

ض و و

اهملت في الثنائي *

ض ه ه

استعمل من معكوسه - هَضَّه يَهُضُّه هَضّاً - اذا كسره - و الفحل من الابل - يَهُضُّ البعير او الرجل اذا صرعها ثم اعتمد عليها بكَلْكَلِه - و الشيء هَضِيضٌ و مَهضُوضٌ - وقد سمت العرب - هَضّاضاً و مِهضّاً *

ض ى ى

اهملت في الثنائي *

(١) في - ل - لضغني السبر الخ * (٢) في - ه اذا بلست * (٣) - هاهنا تكرار و بالاصل مضّ مضّ و فيه لغات بكسر الميم و الحركات الثلاثة على الضاد - و في - ب مضّ بفتح الضاد * (٤) ليس ما يأتي في ل - * (٥) في - ب - ان في مضّ لقنعاً و بروى لضنعه (٦) في - ب - و ضنه بن عبيد بن كبير *

حرف الطاء وما بعده من الحروف

اهملت الطاء والظاء *

ط ع ع

استعمل من معكوسه - العَطُّ - عَطَّ الشئ يَعُطُّه عَطاً - اذا شقه من ثوب او غيره فهو - عطيطٌ ومَعْطوط - والحقوه بالرباعي وقالوا - العَطَعَطَةُ - وهي تتابع الاصوات في الحرب وغيرها *

ط غ غ

استعمل من معكوسه - غَطَّه يَغُطُّه في الماء غَطّاً اذا غوّصه فيه - وغَطَّ النائم يَغِطُّ غَطِيطاً وغَطّاً وهو اعلى من النخير - وكذلك المخنوق والمذبوح قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندي - *

يَغِطُّ غطيطَ البكر شُدَّ خِناقُه
ليقتُلَني والمرءُ ليسَ بقَتّال

قال ابو بكر - يَغِطُّ غيظاً - وانما خص البكر لانه اشد غطيطاً وقوله - ليس بقَتّال - اي يضعف عن قتلي والغُطاط - من قولهم - اتيتك بالغُطاط - وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء اول النهار - والغَطاط ضرب من الطير الواحدة - غطاطة - ويقال انه ضرب من القطا - وروو ابيت الهذلي - ابي كبير *

يَتَغَطَّفُون على المُضاف ولو رأوا
اوْلَى الوعاوِعِ كالغُطاط المُقبل

ومن روى - الغَطاط - بفتح الغين اراد ان عدى القوم يسرعون الى الحرب ويهوُون هوىَ الغَطاط ومن روى الغُطاط بضم الغين اراد انهم كسوَاد السَدف - والغُطْغُطَةُ - صوت غليان القدر وما اشبهه *

ط ف ف

(الطَفَطَفَة) اللحم الرخص من مَرَاق البطن - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي *

مُعاوِدُ قتل الهاديات شِواؤُه
من الوحش قُصرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

والطَفُّ - ما اشرف من ارض العرب على ريف العراق وقال الاصمعي - انما سمي طَفّاً لانه دنا من الريف من قولهم (اخذت من متاعي ما خَفَّ وطَفَّ) اي ما قرب مني - وكل شئ ادنيته من شئ فقد اطففته منه - قال الشاعر - عدي بن زيد العبادي *

اَطَفٌّ لاقه المُوسى قَصِيرٌ
وكان بانفه حَجِثاً ضَنِينا

ويروى - ليجدعه وكان به ضَنِينا - ويقال حَجِثْتُ بالشئ - اذا ضَنِنتَ به - (١) ويقال - خذ ما دَفَّ واستَطَفَّ - اي ما دنا وامكن - قال ابو بكر - قال ابو حاتم - قال ابو زيد - يقال - ما يُطِفُّ له شئٌ الا اخذه - اي ما يرتفع - قال علقمة *

وما استَطَفَّ من التنوم مَحْذُومُ

ويقال - هذا طِفافُ الاناءِ والمكوك وغيرهما - اذا قارب ان يمتلئ - والطُفافَةُ - ما قصُر عن ملأ الاناء من شراب وغيره ومنه - التطفيفُ - في الكيل وهو النقصان - وكذلك فُسِّر قوله جَلَّ وعَزَّ (ويلٌ لِلمُطَفِّفِين) والله اعلم - وطَفَفْتُ الشئ برجلي اَطُفُّه طَفّاً دفته - ٢ *

(١) من هاهنا الى المصراع الآتي اضيف من - ب - * (٢) لعل الصواب رفعة بالرا *

ط ق ق

(طَقّ) حكاية صوت وقد الحقوه بالرباعي — ١ وقالوا طَقْطَقَةٌ — وسمعت طَقْطَقَة الحجارة — اى وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل — مثل الدقة سواءٌ *

ومن معكوسه — قَطَّ الشيء يَقُطُّه قَطّاً — اذا قطعه معترضاً — والقِطُّ — السنور في بعض اللغات ولا احسبها عربية صحيحة — والقِطُّ — الكتاب او النصيب — هكذا فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبل يوم الحساب) واحتج بقول الاعشى *

ولا الملك النعمانُ يوم لَقِيتُه
بِأُمّته يُعطى القُطوط ويأفِقُ

قال — يكتب في الجوائز ويأفِقُ — يُفَضِّلُ بعضهم على بعض — وقَطُّ — اسم يدل على مامضى من الدهر يقولون — لم افعله قَطُّ — ولا يكون الا لما مضى لا يقولون — آفعلُه قَطُّ — ولا فعلتُه — ويقال ما فعلت ذاك قَطُّ ولا قُطُّ — لغتان فصيحتان واما قولهم — قَطِّ من كذا وكذا في معنى حَسْبُ فليس هذا موضعه — والحق بالرباعي فقيل — القِطقِطُ وهو ضرب من المطر — وقالوا — جمد قَطَطٌ وهو اشد الجمودة — والمُقَلْعِطُّ — اشد منه وقد قالوا قَطَاطِ في ايضا — وانشد — لعمر بن الزبيدى *

طَلِلتُ فِزاطَهم حتى اذا ما
قَتَلتُ سَراتَهم كانوا قَطاطِ

ط ك ك

اهملت الطاء والكاف *

ط ل ل

(الطَّلُّ) الندى — وقال قوم بل هو اكثر من الندى واقل من المطر — هكذا فسره ابو عبيدة في قوله جَلَّ ثناؤه (فان لم يُصبها وابِلٌ فَطَلٌّ) ويقال — طَلَلْتَ ليلتنا فهي طَلَّةٌ ومَطَلُولَةٌ — وروضة طَلَّةٌ — ندية ويقال لكل شيء ندٍ — طَلٌّ — قال الشاعر *

كأن الخُزامى طَلَّةً في ثِيابِها

اى ندية — ويقال ما بالناقة طَلٌّ اى ما بها طرق — ويقال طُلَّ دمه — يُطَلُّ طَلّاً — وطُلُولاً ٢ — اذا لم يثأر به فالدم مَطْلُولٌ وطَلِيلٌ — وقد قالوا — أُطِلَّ دمه فهو مُطَلٌّ — ولم يعرفها الاصمعي — والحقوه بالتكرير فقالوا — الطُّلَطِلَةُ والطُّلاَ طِلَةُ — وهو داءٌ وطَلَّهُ الرجل — امرأته *

ومن معكوسه — اللَّطُّ يقال لَطَّ فلان على حق فلان والَطَّ — اذا جحده — والرجل مُلِطٌّ ولاَطٌّ وكل شيء سترت دونه — فقد لَطَطْتَهُ — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

وتُلحِف النار جزلا وهي بارزة
فلا تلطّ وراءَ النار بالسُّتَرِ

اى لا تسترها — قال ابو بكر — وراء ههنا قُدام — ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها في عدوها — واللَّطّ قلادة من حنظل — والجمع لِطاطٌ وانشد *

(١) ن — ثم الحقوا فقالوا * (٢) — ن — والطل مصدر طل *

جوارٍ يُحلّين اللِّطاطَ يَزِينُها
سوالِفُ أحوافٍ من الأدَمِ الصرفِ

قال ابوبكر - الاحواف جمع حوف - وهو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من آدم ويُشقّ من اسافله ليمكن المشي فيه - وهو الذي يسمى الرهط - تلبسه الحُيَّض - والحق بالرباعي فقيل ناقة لِطِلِطٌ وهي المسنّة التي قد تساقطت اسنانها فاما قولهم لَاطٌ مُلِطٌّ - فهو مثل قولهم - خَبِيثٌ ومُخبِثٌ - اي له صحاب خُبَثَاء *

ط م م

(طَمَّ) الماء - يَطُمُّ طَمّاً وطُمُوماً - اذا ارتفع وكل شيء افرط في ارتفاع فقد طَمَّ - وطَمَّ الفرس طَميماً اذا تعداعدا واسهلا - وطَمَّ شعره طَمّاً اذا اخذ منه والطَّمُّ ما جاء على وجه الماء وقد مرّ ذكره والطُّمَّة - (١) القطعة من اليبيس ويقال - بارض بني فلان طُمَّة من الكلأ - واكثر ما يوصف بذلك اليبيس وكل شيء تجاوز القدر فقد طَمَّ وهو طَامٌّ - كما ترى - ومنه قيل الطَّامّة الكبرى *

ومن معكوسه - مطَّ الشيء يَمُطُّه مَطّاً - اذا مدّه ومنه قولهم - مَطَّ الرجل حاجِبَيه وخدّه اذا تكبر وكذلك مَطَّ اصابعه - اذا مدّها وخاطب بها - واحسب ان التمطي من هذا - وكأن اصله التَمَطُّطَ فقالوا - التَمَطّي كما قالوا تَقَضّى البازي وما اشبهه ومنه - المِشيَةُ المُطَيطَاء ممدود وغير مهموز هكذا يقول الاصمعي - وهي مشية في استرخاء (٢) - وقال ابوعبيدة في قوله جلّ وعزّ (ثُمَّ ذَهَبَ الى أهلِه يَتَمَطّى) انه من هذا والله اعلم *

ط ن ن

(طَنَّ) البَعُوض طَنّاً وطَنِيناً - والطِّنِّينُ حكاية صوته - وكذلك حكاية ما اشبه ذلك مثل الطَّستِ وغيرها فاما الطُّنُّ من القصب وهي الحُزمة فلا احسبه عربيا صحيحا - وكذلك قول العامة - قَامَ بِطُنِّ نفسه - اي كفى نفسه - والطُّنّ - الطُّول ويقال رجل عظيمُ الطُّن - اذا كان تاما جسيما طويلا - عربي صحيح - قال الشاعر *

عَبلُ الذِّراعين عَظيمُ الطُّنّ

ومن معكوسه - النَطُّ - نَطَطْتُ الشيء أنُطُّه نَطّاً اذا مَدَدته وهو نحو المَطّ - وارض نَطِيطَةٌ - اي بعيدة - ولهذا مواضع في التكرير نراها ان شاء الله *

ط و و

(الطَّوُّ) موضع وله في التكرير والمعتل مواقع سنراها ان شاء الله - قال الخليل رحمه الله - (٣) اشتقاق طَيِّئٍ من الطاء وواو وهمزة او ياء وهَمزَة - كأنّ احدى اليائين في طَيِّي محولة عنده عن الواو - وكان ابن الكلبي يقول - سمي طيئاً - لانه اول من طوى المَنَاهِلَ - وهذا شيء لا يعرف - فاما ابو زيد فانه يقول - طويت الارض - مثل قروتها سواء

(١) في - هـ - الطمة وايضا في مقام آخر الطمة موضع طمة * (٢) في - هـ - وهي مشية باستر خاء *

(٣) في - هـ - قال الخليل اشتقاق طيي من طاء وهمزة وياء الخ فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الياء مثل طوى الثوب طيا وقد ذكر في نسخة بالكي فور في ط ى ى من لم يهمز طيئا القبيلة قال هكذا طيٌّ كما ترى *

كانك تخرج من موضع الى موضع - مثل طيّ الثوب *

ط هّ هّ

لها وجهان مما تان الحقابالرباعي قالوا - فرس طهطاه وهو المطهّم التام الخلق - والهطهطة - السرعة في المشي - وما اخذ فيه من عمل *

(اهملت الطاء والياء)

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ع

ظاء والعين والغين في الثنائي *

ظ ف ف

استعمل من معكوسه - رجل فظّ - بيّن الفظاظة والفظاظ والفظّ - ماء الكرش يعتصر - ١ - ويشرب في المفاوز عند الحاجة - يقال - افتظظت الكرش وفظظتها - اذا فعلت بها ذلك - والفظيظ - زعم قوم انه ماء الفحل او ماء المرأة وليس بثبت - قال الشاعر - متمم بن نويرة في افتظاظ الكرش - ٢ *

وكان لهم اذ يعصرون فظوظها
بدجلة او فيض الابلة مورد

ويروى - او فيض الخريبة * قال ابو بكر - الخريبة اعلى البصرة *

ظ ق ق

هملت ولها مواضع في المعتل - ذكرها ان شاء الله *

ظ ك ك

استعمل من معكوسه - كظّني الامر كظاظة وكيظاظاً - اذا بهظني - ويقال - كظه الشبع اذا امتلأ حتى ما يطيق النفس - وتكاظّ القوم اذا تجاوزوا القدر في عداوة - قال الراجز - رؤبة *

انا أناس تلزم الخفاظا
ذسّ ربعه ظاظا
لا واءها والازلّ والمظاظا

ظ ل ل

(الظلّ) معروف - وهو في اول النهار - فاذا نسختْه الشمس ثم رجع فهو - فيء حينئذ - والظلّ - المنعة والعزّ - يقال - فلان في ظلّ فلان - اي في عزّه قال الشاعر - الفرزدق *

فلو كنتَ مولىَ الظلّ او في ظلاله
ظلمتَ ولكن لا يدَيْ لك بالظلم

اي - لو كنت ذا عز او في ظلال ذي عز - والظلّة ما استظللتَ به من شيء شجرة او غيرها - وظلّ فلان يفعل كذا اذا عمله نهارا - فاما الليل فلا يقال - ظلّ يفعل المظلّة مفعلة وهو ما استظلّ به *

ومن معكوسه - لظّ به لظّاً - والظّ به الظاظاً - اذا زمه وفي الحديث (الظّوا بياذا الجلال والاكرام) اي الزموا هذه الدعوة - وتلاظّ القوم لظاظاً وملاظّة اذا زم بعضهم بعضا فلم يفترقوا في حرب او غيرها - قال

(١) ن - يعصر * (٢) روى الاصمعي ان الشعر لاخيه مالك بن نويرة البربوعي وقبله

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكفهم ☆ وقائع للابوال والماء ابردُ

يذكر قوما من اعدائه من بني عامر وغيرهم شربوا بول الفرس في بعض الوقائع *

الراجز - رؤبة *

والجِدُّ يَحدُو قَدَرًا مُلْظَاظَا

فالجِدُّ هاهنا ضد الهزل - ويروى - والجَدُّ يحدو وقدرا

من قولهم لفلان جَدٌّ في هذا الامر - اى حَظٌّ *

ظ م م

استعمل من معكوسه - المَظّ - وهو ما نبت في جبلِ السَّراة لا يحمل - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي *

تَمانيَةٌ احيىٰ لها مَظَّ مأبَدٍ

وآلَ قُراسٍ صوبُ ارْمِيَةٍ كُحْلِ - ١

آل قُراس - جبال بالسراة باردة - وارْمِيَة - جمع رَمِيٍ - وهو ضرب من السحاب - وقد رَوَوا (احيىٰ لها مَظَّ مأبَدٍ) ورواية الاصمعي - احيىٰ - ٢ وارمية واحدها رمى - سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء وروى الاصمعي - اسْقِيَة جمع سقى - والسَّقىٰ - مثل الرمى *

ظ ن ن

(الظَّنُّ) معروف - ظَنَّ يَظُنُّ ظَنًا - والظِّنَّة - التهمة فلان ظَنِينٌ اى متّهم - وكذلك فسر في التنزيل في قراءة من قرأ (وما هُوَ عَلَى الغَيبِ بِظَنِينٍ)

(اهملت الظاء مع الواو والهاء والياء)

حرف العين وما بعده

ع ع ع

هملت *

ع ف ف

(عَفَّ الرجل) يَعِفُّ عَفًّا - وعَفَافًا - وعِفَّةً وعَفَافَةً - ٣ ورجل عَفٌّ بَيِّن العَفَاف - وعَفِيفٌ بين العَفَافَةِ - والعِفَّةُ والعُفَافَةُ - ما يجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب - يقال عَفَّ اللبن يَعِفُّ عَفًّا - اذا اجتمع في الضرع والاسم - العُفَافَةُ والتَّعَفُّفُ تَفَعُّلٌ من العَفَافِ - والتَّعَفُّفُ ايضا شرب العفافة - قال الاعشى *

ما تَجَافَى عنه النَّهارُ ولا تعـ

ـوه إلاَّ عُفَافَةٌ اوفُوَاقُ

وقد الحق معكوسه بالرباعى - ٤ فقيل - فَعْفَعَ الراعى بالغنم - اذا زجرها وجمعها - قال الراجز *

مثلى لا يُحسِنُ قولاً فَعْفَعْ

والشَّأةُ لا تَرْعَى على المَلْمَعْ

لَمَلَّعُ - الذئب - تمشى تنو من قوله تعالى (اَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ) ورجل

(١) بهامش الاصل مأبد موضع والمظّ - هو الرمان البرى ينور ولا يعقد والنحل تأكل المظّ و يجود العسل عليه ومأبد كمنزل و ضبطه فى الاصل بفتح الباء ايضاً وقراس بالفتح والضم وارمية واسقية روايتان سحابات شديدات الوقع وكحل الى السواد في الوانها * (٢) من هاهنا الى الباب - اضيف من ب * (٣) من ها هنا الى الشعر الآتى اضيف من — ب — *

(٤) في — ب — و ل و الحق بعض هذا بالرباعى فقيل فى معكوسه فَعْفَعَ هو زجر للغنم * (٥) الشأة ها هنا فى معنى الجمع و قبله — لا تأمرينى ببنات اسفع

كأن الشاعر يخاطب زوجته وانه لا يحسن رعية الغنم *

فعفانيٌّ حلو الكلام رطب اللسان *

ع ق ق

(عقّ الارض) يعقّها عقّاً - اذا شقّها - ومنه العقيق - الوادي المعروف بالمدينة - وكل شيء شققته في الارض فهو عقيق ومعقوق - وعقّ الرجل والديه عقّاً وعقوقاً - وهو خلاف البر والعقّ والعقّة - الحفرة في الارض - ١ والعقيقة - البرقة تستطيل في عرض السحاب وهي العقّة ايضا - وبذلك شبهت السيوف - ٢ وقالت ابنة معقر بن حمار البارقي لابيها - وقد سألها عن السحاب (اراها حماءَ عقّاقة كأنها حوٌ لآء ناقة) تريد ان البرق ينشق عقّاً ثم - وماء عقٌّ وعقاق اذا اشتدت مرارته - قال الراجز - عوف القوافي - ٣ *

بحرك عذبُ الماء ما اعقّهْ
ربُّكَ والمحروم من لم يُسقَهْ

والعقيقة - شعر المولود الذي يولد معه - ولذلك قيل (عقّ الرجل عن المولود) اذا ذبح عنه عند حلق العقيقة - وفي حديث المغازي (ان ابا سفيان - ٤ مر بحمزة رضي الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شدقه وقال ذُقْ عُقُقْ) وقالوا عُقَقْ اي عاقّ *

ومن معكوسه - ماءٌ قُعٌ وقعاع - مثل العُقّ - سَواءٌ والحق بالرباعي فقيل سمت قَعْقَعَة السلاح والقَعقاعُ - ٥ طائر - زعموا - فاما القَعقَقُ - فطائر معروف - وقُعيقِعان - موضع بمكة - زعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار - انه سمي بذلك لان جُرهم وقطوراً لما انحاروا بمكة قَعقَعَتْ السلاح في ذلك الموضع - فسُمّيَ فُعَيقِعان - وقد سمت العرب - قَعقاعاً - واحسب ان اشتقاقه من هذا ان شاء الله *

ع ك ك

(عكّه بالحُجة) يَعُكّه بها عكّاً - اذا قهره بها - وعكّ يومنا اذا سكنت ريحه واشتد حره - وهي ايام العِكاكِ واشتقاق عكّ - وهو اسم ابي قبيلة - من احد هذين اما من عكّه بالحجة واما من قولهم عكّ يومنا ويقال يوم عكيك اذا اشتد حرّه - قال الراجز *

يومٌ عكيكٌ يَعصِرُ الجلودا
يَترُكُ حُمرانَ الرِجالِ سُودا

والعُكّة - مَسَك صغير شبيه بالنحي للسمن خاصة ويوصف السمين فيقال - كأنه عُكّة - ويقال للرجل اذا وجد عرواء - الحمّى عُكّ فهو مَعكوكٌ والاسم - العكّة ٦ وايام العِكاك مُمتَدِلاتٌ سهيلٍ - بالدال والذال جميعا ثلاثة عشر يوما كأنه يقول بعضها يغذِلُ بعضاً من مدة الحر من اول ما تطلع كذا قال الاصمعي بالذال المعجمة - وقال غيره

(١) في - هـ - والعقّ حفر في الارض مستطيل * (٢) هذه العبارة الى وماء عقّ - اضيفت من - ب - (٣) ذكر هذا الشعر ابو العباس المبرد وغيره ونسبه شارح القاموس الى الجعدي وهو خطأ لان عويفا فزاري ولا ادري من ابن اخذه * (٤) في نسخة ان رجلا من بني امية * (٥) ن - والقعقع طائر * (٦) من هنا الى تمام المادة زيدت من - ل - و - ب

معتدلاتٌ بالدال غير معجمة اى اعتدلن فى الحرّ سنها سبعة قيل طلوع سهيل وستة بعده وقيها ظلوع الهذرة *

ومن معكوسه — كَعَّ عن الشيء فهو يكَعُّ كُعُوعاً — ١ اذا ارتدّ عنه هيبة ولا يقال كاع — ٢ وان كانت العامة قد أُولعت به — قال الشاعر

تكارَه اعداءُ العشيرة رُؤيتي
وبالكفّ من لمس الخشاش كُعُوعُ

الخشاش — ها هنا حية معروفة بهذا الاسم

عَ لَ لَ

(عَلَّ يَعِلُّ علّاً وعَلَلاً) اذا شرب شرباً بعد شرب يقال سقى ابله علّاً بعد نهل — والعَلُّ — ان تعرض الابل على الماء بعد السَّقية الاولى فان شربت فهى عالّةٌ وان أَبَتْ فهى قاصبةٌ — ومن امثالهم (سُمْتَنى سَوْمَ العالّة) اى لم تبالغ فى العرض علىّ — والعَلّة الضرة — وبنو العَلّات — بنو الضرائر — قال الشاعر — ٣ جابر بن الثعلب الطائى *

وهم لمُقِلِّ المال اولادُ عَلّةٍ
وان كان محضاً فى العشيرة مُخوِلاَ

والعِلّة — من المرض والعِلّةُ — من الاعتلال جاء بعِلّةٍ وجمعها العِلَلُ — والعَلُّ — الضئيل الجسم — ٤ وان كان كبير السن وبذلك سمى القراد علّاً — قال الشاعر المُمزِّق العبدى *

ظَلِلْتُ ثلثا لانوُاعُ من الشذا — ٥
ولوظَلَّ فى اوَصالِها العَلُّ يرتقى

وقال بعض اهل اللغة — العَلُّ مثل الزير الذى يحب حديث النساء ولا ادرى ما صحته — وعَلَّ فى معنى لَعَلَّ — تنصبُ بها الاسماء وترفعُ الاخبار * وللعين واللام مواضع فى الاعتلال نراها ان شاء الله تعالى *

ومن معكوسه — لَعَّ — اميت والحق بالرباعى فقيل لَعْلَعَ وهو اسم موضع — وتَلَعْلَعَ — من العطش اذا اضطرب منه وكذلك لَعْلَعَ لسانه اذا حرّكه فى فيه مثل النَّضْنَضَةِ — وقال ابو مالك — جارية لَعَّةٌ — خفيفة الحركة مليحة — ولم يجئ بها غير فاما اللعاع وما فستراه فى موضعه مع نظائره ان شاء الله — قال الشاعر ابن مقبل العجلانى *

كادَ اللُّعاعُ من الحوذانِ يسحطُها — ٦
ورجرجٌ بين لحبيها خنا طِيلُ

عَ مَ مَ

(العَمُّ) اخو الاب معروف — وعَمَمْتُ القوم بالعطاء أَعُمُّهم عَمّاً — اذا سَوَّيتَ بينهم — والعَمُّ

(١) فى — هـ — يكع من باب ضرب — (٢) — فى — هـ — كاع بالتشديد * (٣) فى — ب — هو اوس بن حجر *

(٤) ن — الصغير الجسم الضئيل * (٥) روايه الاصمعى — لناخ طلحا ترى اع من الشذا — ولو ظل — ويجوز — وظلت يريد الذئب *

(٦) ن — الشاعر يذكر بقرة وحشية اكل الذئب ولدها واللعاع والحوذان نبتان و يسحطها اى يقتلعها ورجرج اى ذ كثيرا وماء والخنا طيل المتفرقة يريد انها لفرط حزنها كادت تموت من هذين النبتين لعلمها بسوء من فيها

(٧) فى — هـ — وهامش — ل — اقنبت عما وجبرت عما *

يرُ ـ قال الراجز ـ لبيد بن ربيعة العامري يرثي عمه ملاعب الأسنّة عامر بن مالك *

يا عامِرَ بن مالك يا عَمّا
أفنيتَ عَمّاً وأعَشتَ عَمّا ـ ١

فالعَمُّ الاول اراد يا عَمّاه والعم الثاني اراد الجمع الكثير ـ افنيت جمعاً وجبرت آخرين ـ ١ ورجل معمٌّ مُخَوَّلٌ كريم الاعمام والاخوال ـ والعامّة خلاف الخاصّة ـ وعامة الرجل جثته وقامته ـ ونخل عُمٌّ ـ عظام الذكر العَمُّ والانثى عَمّاءُ ـ وقالوا عميمٌ وعَميمَة وكل شيء كثر واجتمع فهو عَميمٌ ـ وعَمَمٌ ـ وانشد لعمرو بن شأس الاسدي *

وانّ عِرَاراً ان يكن غير واضح ـ ٢
فاني أُحِبُّ الجونَ ذا المنكب العَمَمْ

وفلانٌ حسن العِمّة اي التعمم *

ومن معكوسه ـ مَع كلمة يقرن بها الشيء الى الشيء ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

ع ن ن

(عَنَّ) يَعِنُّ ـ عَنّاً وعُنُوناً ـ ٣ اذا اعترض ـ يقال عنَّ لي الامر ـ وقد عَنَّ هذا بفكري ـ اي اعترض والمِعَنُّ من الرجال العَريض (ويقال فلانة مِعَنَّةٌ مِفَنَّةٌ) اذا كانت تَعِنُّ في الامور وتَفِنُّ ـ قال الراجز *

إنّ لنا لَكَنَّهْ * مِعَنَّةً مِفَنَّهْ
سِمِعَنَّةً نِظَرَنه * كالرِّيحِ حولَ القُنَّه ـ ٤

انزلا تَرَوَ تَظُنّه؟

وعَنَنْتُ الفرس واعْنَنْتُه ـ اذا حبستَه بعنانه فان حبسته بمقوده فليس بمُعَنٍّ ـ وفرس مِعَنٌّ اذا كان يعترض في جريه والمُنَّة خيمة تتخذ من اغصان الشجر واكثر ما تتخذ من الثمام لانه ابرد ظلاً من غيره والجمع المُنَن قال الشاعر ـ الاعشى *

تَرَى اللحم من ذابل قد ذوى
ورَطبٍ يُرَفَّعُ فوقَ المُنَن

والعَنانُ ـ السحابُ وستراه في بابه ان شاء الله والاعنان ـ النواحي في السماء ـ والعَنَنُ الاعتراض في الامور ـ قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكري *

عَنَناً باطلاً وظلماً كما
تُعتَرُ عن حُجرَةِ الربيض الظِباءُ

ع و و

(العُوَّة) الدبر ولها موضع في المكر ترى ها *

ع ه ه

من معكوسه ـ هَعَّ يَهِعُّ ـ اذا قاءَ ـ ١ ورجل هاعٌ لاعٌ ـ وهَاثِعٌ ولاثِعٌ اذا كان جَبَاناً ـ قال الشاعر ـ ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

الحزمُ والقُوَّةُ خير من الإ
دهان والفَكَّةِ والهَا

وقال الاعشى *

(١) من هاهنا الى لفظ قامته اضيف من ـ ب ـ * (٢) عرار بالكسر ابن الشاعر وكان من امة وتقدم خبره * (٣) في ب ـ عنَّ يعن بالضم * (٤) بها مش الاصل ـ القنة اعلى الجبل * (٥) من هنا الى تمام المادة ليس في ب ولا في ل ـ *

مُلمِعٍ لآعةِ القوءِ ادالي جحش — ١

فلاه عنها فيش القا لِي

ع ى ى

عَيَّ بالشيء عَيّاً — اذا لم يُطِقه — فاما من قرأ (أَفَعَيِينَا بالخلقِ الأوّلِ) انما هو افَعَيِينَا — فادغمت الياء في الياء فثقلت — و العِيُّ ضد البلاغة — وللعين و الياء مواضع في التكرير ترا ها ان شاء الله تعالى *

حرف الغين و مابعد

ف ف

(الغفّة) القليل من القوت الذى يتماسك به قال الشاعر طفيل الغنوى *

وكُنّا اذا ما اغتفّتِ الخيل غفّةً

تجرّد طلّابُ التراتِ مُطلَّبُ

اى هو طالب مطلوب — قال و انما سميت الفأرة غُفّة لانها قوت السنور — هكذا يقول بعض اهل اللغة و انشد هذا البيت عن يونس و لا ادرى ما صحته — ينحل الاخطل *

يُدِيرُ النهارَ بحَشرٍ له

كما عالجَ الغفّةَ الخَيطَلُ

النهار هاهنا ولد الجُبارى — والخَيطَلُ السنور — قال ابوبكر هذا بيت يُهَا يا به يصف صبياً يدير نهارا بحشر فى يده وهو سهم خفيف او عُصَيّة صغيرة — والغفّةُ الفأرة *

ق ق

(غَقَّ) القدرُ — ٢ و ما اشبهه يَغِقُّ غقّاً وغَقِيقاً — اذا غلى فسمعت صوته — و امرأة غَفّاقة عيب مذموم اذا سمع لقرجها صوت عند الجماع — و سمعت غَقَّ الماء و غَقِيقَه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق و غَقَّ الغُدافُ حكاية لغلظ صوته *

(اهملت الغين و الكاف في الثنائي)

غ ل ل

(غَلَّ) يَغُلُّ غَلّاً اذا خان — وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (و ما كان لِنَبِيٍّ ان يَغُلَّ) و ان يُغَلَّ — ٣ والغُلُّ المعروف من حديد او قِدٍّ — والمثل السائر (كالغُلِّ الفَمَلِ) وذلك انهم كانوا يُغلّون الاسير بالقِدِّ فيجتمع القمل فى غُلِّهِ فيشتدُّ اذاه له — والغِلُّ الحقد و الغُلّة و الغليل حرارة العطش — وربما سميت حرارة الحب او الحزن غليلاً ايضا — و الغلة من غلة الدار وما اشبهها عربية معروفة — قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

فتَغلِلِ لكم ما لا تَغِلُّ لاهلها

قُرَىً بالعِرَاقِ من قَفِيزٍ ودِرهَمِ

و قال آخر — لحنظلة بن مصبح — و يقال مصنوع من صنعة قطرب *

اقبلَ سيلٌ جاء من امر الله

يَحرِدُ حَرْدَ الجنّةِ المُغِلّه — ٤

---

(١) وقع بالاصل مُلمِعٌ وصوابه مُلمِع لانه صفة صعدة اوسقبة وهي الاتان — في البيت الذى قبله *

لآحه الصيفُ والطرّادُ واشفا * قٌ على صعدة كقوس الضال

و بروى فنعم القالى * (٢) في هـ — و ب — غقّ القار وما اشبهه * (٣) في — ب — ان يغل بالمعروف فقط *

(٤) بها مش الاصل بحرد يقصد و الحرد القصد و ينسب هذا الرجز الى حسان بن ثابت ☆

بحر يقصد والغاآة ـ ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع في موضع من الساحل ـ واغلتّ في الاهاب اذا سلخته وتركت فيه لحما ـ وتقول العرب من الكباش ما يُغِلّ ـ ومنها ما يَشتَمِدُ فالمُغِلّ الذي يدخل قضيبه تحت الية النعجة فيفزعها والمُشتَمِدُ الذي لا يصل اليها حتى يرفع اليها وأغلّ فلان ابله اذا ساء سقيها *

ع م م

(الغَمّ) ضد الفرج ـ ١ والغُمّة ـ الغطاء على القلب من الهم ـ والغُمّةُ الضيقة ـ يقال (اللهم اصرعنا هذه الغمّة) اي الضيقة وغُمّ الهلال ـ اذا غطّاه الغيم ـ وكل شيء غطيته ـ فقد غممته ـ وبذلك سمي الرطب المغموم وهو الذي يجعل في جرّة وهو بُسر ثم يُغطّى حتى يرطب ـ قال الهذلي ـ وهو ابو خراش

كأنّ الغلامَ الخِظلّ

عمائمه قد غمّ مفرقها العمل

اي كثر فيه ـ والغمام من هذا اشتقاقه لانه يغطي السماء والله اعلم ـ والغمامة التي تجعل على خطم البعير ذلك ـ والغمامة ايضا ان يشد على خطم الناقة السلوب كساء وتدخل في حيائها درحة فاذا كربها ذلك حلّت الغمامة عنها واستخرجت الدرجة ـ وهي خرق تلفّ مطلى ـ ٢ ما كان عليها على حوار آخر ثم أُدني منها فتشمّه فترأمه وكراع النعيم موضع معروف ـ ورجل غَمٌّ واسرأة غمّاء ـ اذا دنا قصاص الشعر من حاجبيه حتى يغطي جبهته وكذلك هو في القفا ايضا ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العُذري *

فلا تنكحي ان فرّق الدهرُ بيننا

اغمّ القفا والوجه ليس بانزعا

﴿ غ ن ن ﴾

(غَنّ) الوادي وأغنّ ـ ولم يعرف الاصمعي الا اغنّ اذا كثر شجره ودغله ـ ويقال واد أغنّ ومُغنّ ايضا وقرية غناء ـ اذا كثر اهلها ـ والغنّة صوت يخرج من الخياشيم ـ والظباء غُنٌّ لان في زبيها ٣ ـ غُنّة والغُنّة ايضا ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته *

(اهملت النين مع الواو و

﴿ غ ى ى ﴾

الغيّ ضد الرشد *

﴿ حرف القاء وما بعده ﴾

﴿ ف ق ق ﴾

(فققت الشيء) اذا فتحته ـ وفققت النخلة اذا فرّ سعفها لتصل الى طلعها فتلقحها ـ ورجل فقّاقٌ اذا كان كثير الكلام قليل الغناء ـ والفَقفَقةُ حكاية صوت سمعُ سَفَقَةِ الماء ـ اذا سمعت تدارك قطره او سبلاته ـ وبراما في الدرر *

ومن معكوسه قفّ النبتُ يَقِفُّ اذا يبس ـ وهي ما يَبس فقد تقفّ ـ قال الراجز *

(١) في ـ هـ ـ الفرح * (٢) في نسخه ـ ثم يدنى الها حلد من حوار وقد حسي دناوالماخ شئ من ملاها فتشمه *
(٣) ن ـ ر ء

كأن صوت خلفها و اخلف
كشة افعى في يبيس قفّ

و في بعض اخبار معاوية انه نزل بامرأة من كنانة كلب فقالت له - اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تنزل وادياً فتدع اوله يرفّ وآخره يقفّ - و القفّ الغليظ من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا - قال الشاعر يزيد بن حبناء - و يقال اخوه صخر - ١ *

و اخلقنا ان يدخل البيت باسته
اذا القُفّ ابدى من مخارمه ركبا

قال ابو بكر - يصف في هذا البيت رجلا رأى ركبا قد طلع من القُفّ فزحف على استه الى خلفه فدخل بيته لئلا يؤوى فيستضاف - وجمع القُفّ - قفافٌ و القُفّة - وعاء تتخذه المرأة تجعل فيه غزلها وما اشبهه عربي صحيح *

﴿ ف ك ك ﴾

(فكّ الانسان) و الدابة معروف - و الفكّة الضعف والوهن - قال الشاعر - ابو قيس بن الاسلت *

الحزم و القوة خيرٌ من ألا
دهان و الفكّة و الهاع

الهاع الجبن - و فككتُ يد الرجل وغيرها افكّها فكّا - اذا افتحتها - عما فيها - وتقول - هلمّ فِكاك رقبتك وكذلك فَكاكك الرهن - ٢ و الفكّة كواكب مجتمعة قريبة من بنات نعش - و كل شيء اطلقته من رباط او اسار فقد فككتَه - وفسر ابو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه (فكُّ رَقَبَةٍ) اى اطلاقها من الرق بالعتق - وافكّت ٣ - حبالة الصائد اى انقطعت * ومن معكوسه - الكفّ في اليد معروف - و كففتُ عن الشيء كفّاً اذا منعت عنه - وكفّ الطائر ايضا لانه يكفّ بها على ما اخذ - و كل شيء جمعته فقد كففته ومنه حديث الحسن (ان رجلا كانت به جراح فسأله كيف يتوضأ فقال كُفَّه بخرقة اى اجعلها حوله) ومنه قول امرئ القيس *

كأنّ على لَبّاتها جمرَ مُصطَلٍ
اصاب غضيّ جزلا و كُفّ بأجذالِ

و الاجذال - اصول الشجر - اى احيط الجمر باجذال من اجذال الشجر اى لا تنسفه الريح - و كِفّةُ الميزان والمنجنيق بكسر الكاف - و كُفّة الثوب بضمها و كل مستطيل - كُفّةٌ و كل مدير كِفّةٌ *

﴿ ف ل ل ﴾

(فللت السيف) فَلّاً اذا ثلمتَ حده - و كل شيء رددت حده او ثلمته فقد فللته - و الفَلّ - القوم المنهزمون و الفِلّ - الارض القفر - قال الراجز *

قطّعتُ بالبِيس على كَلالِها
مجهولها و الفُلّ من افلاَ لِها

(١) و في كتاب الشعر و الشعراء لابن قتيبة انه للمغيرة بن حبناء قاله مجيبا لاخيه صخر حين قال له ☆

رأيتك لما نلت مالا و عدتنا ☆ زمان ترى في حدانيا به شعبا
تجنى عليّ الذنب انك مذنب ☆ فامسك و لا تجعل غناك لنا ذنبا

و في — هـ — واخلفنا ☆
(٢) و في — هـ — فكاك بالكسر ايضا ☆ (٣ هذه العبارة زيدت من — ب —

الغُفل ما لم يكن له علم — وناقة غفلٌ اذا لم يكن عليها وسم * ومن معكوسه — لَفَّ الشيءُ يَلِفُّهُ لفّاً اذا خلطه وطواه ومنه قولهم — لَفَّ الكتيبة بالاخرى — اذا خلط بينهما في الحرب — قال الشاعر *

ولكم لَفَفْتُ كَتِيبَةً بكتيبةٍ
وسَمٍ كميٍّ قد تركتُ مُعفَّرا

ومنه اللفيف من الناس — ١ لتداخل بعضهم في بعض ولفُّ القوم جماعتهم — قال الشاعر *

سيكفيكمُ اودٌ او من لفَّ لفَّها
فوارِسُ من جَرْم بن رَبَّان كالأُسد

ورجل ألَفُّ — وهو الضعيفُ الواهِنُ البطش قال الشاعر *

رأيتكما يا ابنَيْ عيّاذِ عَدْوِ تما
على مالِ الوَى لا سَنِيدٍ ولا ألَفْ — ٢

ولا مالَ لي الا عِطافٌ ومِدرَعٌ
لكم طَرَفٌ منه حديدٌ ولي طَرَفْ

سنيد يعني دَعِيٌّ — قال ابو بكر — اراد ها هنا السيف يقول — لكم ظبته التي اضربكم بها ولي طرفه الذي امسكه — ويقال امرأة لَفّاء غليظة الفخذين — ٣ *

ف م م

(الفم) ناقص وليس هذا موضعه وستراه في بابه

ف ن ن

(فنٌّ) من الفنون اى ضرب من الضروب وجمع فنٍّ افنانٌ — ويقال افنون والجمع افانين *

ف و و

اهملت — ٤ *

ف ه ه

(رجل) فَهٌ بيّنُ الفَهاهةِ — اذا كان عيّاً — ويقال لقد فَهِهتَ يا رجلُ تَفَهُّ فهاً وفهاهةً *

ومن معكوسه — هَفَتِ الريح — تَهِفُّ هفاً — وهَفِيفاً اذا سمعت صوت هبوبها — وسحابة هِفٌّ — لاماء فيها وكذلك شهدة هِفٌّ لا عَسَلَ فيها — قال الراجز *

لارعى الافي يبيس قَفِّ
تحت سَمَاحِيقٍ وحِلْبِ هِفِّ

وللهاء والفاء مواضع في التكرير تراها *

(اهملت الفاء والياء)

حرف القاف وما بعده

اهملت القاف والكاف في الوجوه كلّها *

ق ل ل

(القُلُّ) القليل — ومن كلامهم (رماه الله بالقُلِّ والدُّلِّ) اى بالقلّة والذلّة — والقُلَّةُ — قُلَّةُ

(١) ن — وهم المختلطون الذين يدخل بعضهم في بعض * (٢) وفي هامش — ب — قال الشاعر

لامال لي الا العطاف تؤزره ☆ بنت ثمانين وابنة الجبل

بنت ثمانين الجعبة وابنة الجبل القوس وهي ايضا اسم من اسماء الداهية في غير هذا الموضع وهي الصدى الذي يجيبك اذا ديت من الجبل وغيره * (٣) ن — عظيمة الفخذين ☆ (٤) في هامش ب لم يذكر الفوة — وهي معروفة ☆

(٥) في ب سحابة هفة و هف ☆

الجبل — وهى القطعة تستدير فى اعلاه وهى القُنَّةُ ايضا فاما القُنَّةُ التى يلعب بها الصبيان — فناقصة نراها فى موضعها ان شاءالله — والقُنَّةُ التى جاءت فى الحديث (مثل قِلالِ هَجَرَ) هى زعموا جِرارٌ عِظام — والقِنُّ الرِعدة والانتفاض — يقال — اخذ فلانا القِنُّ اذا اخذته رِعدة من فزع اوزَمَع قال ابو بكر ولما وَدَّع عمر بن الخطاب — ١ رضى الله عنه زيد بن الخطاب حين خرج الى اليمامة قال له ما هذا القِنُّ الذى اَراه بك *

ق م م

(قَمَمْتُ) البيت اقُمُّهُ قَمّاً — اذا كسحته — والمِقَمَّة المِكسَحَةُ — والقُمام والقُمامَةُ — الكساحة والجمع القُمام — وقَمَّت الشاة تقمّ قَمّاً — اذا ارتعت من الارض — والمِقمة والرِمَّةَ — بمعنى واحد ما اقتمّت من الارض وهم فم الشاة وما حولها — ٢ والقِمَّةُ قِمَّة الرأس وهى اعلاه — واعلى كل شىء قمته وقِمَّة النخلة اعلاها — قال ذو الرُمَّة

ورَدْتُ اعتسافاً والثريا كأنها
على قِمَّةِ الرأس ابن ماءٍ مُحَنَّقُ

قَمَّ الرجل ما على المائدة يَقُمُّه قَمّاً — اذا اكل ما عليها — واقَمَّ الفحلُ شوله — اذا ضربها باسرها * ومن معكوسه — مقَقْتُ الشىء اَمُقُّه مَقّاً — اذا فتحته وكذلك مققتُ الطلعة — اذا شَقَقْتَها للابار ورجلٌ اَمَقُّ — طويل — وفرس اَمَقُّ — بعيد ما بين القروج — وارض مَقّاءُ بعيدة الارجاء — وفى كلام بعضهم يصف فرساً — شقّاءُ مقاءُ طويلة الانقاء *

ق ن ن

(عبدٌ قِنٌّ) اذا كان ابواه مملوكين — وقِنَّةُ الجبل — مثل قلته سواء — قال الراجز *

سمعنه نظرَ نه * كالريح حول القُنَّه — ٣

وقال بعض اهل اللغة — عبدٌ قِنٌّ وعبيد قِنٌّ — الواحد والجمع فيه سَواء — وقال قوم عبيد اقنان — ٤ جمع قِنٍّ * ومن معكوسه — نَقَّ الظليم والضفدع نَقيقاً ونَقّاً وتسمى الضفدعة فى بعض اللغات النَقّاقَة — والنقنقُ الظليم بعينه — وستراه فى بابه ان شاء الله *

ق و و

(قَوٌّ) موضع او جبلٌ *

و ه ه

(القَه) اميت فالحق بالرباعى فقيل قَهقَه *

و ى ى

(القِىّ) الارض القفر — قال الراجز *

---

(١) ن — ومن ذلك حديث عمر رضى الله لما وَدَّع — وذلك فى حرب اليمامة مع جنود الطاغية الكذاب مسيلمة وهناك استشهد رضى الله عنه * (٢) كذا فى — ل فلتأمل وفى — ه — وهما الشفتان من الشاة ما اقتمت به من الارض والقمّةُ قُمّةُ الرأس وهى اعلاه * (٣) سمعنة نظرنة فيها لغات بضمتين وبكسر فتح وبكسرتين ووقع فى التاج فى — لظر — وكلاهما بالتخفيف وهذا غير معروف ولعله سقط والتثقيل * (٤) فى نسخة — قنان جمع قن ولعل ذلك من تغيير الناسخ *

موصولة وصلاً بها القَلِقُ

القِقُ ثم القِقُ ثم القِقُ — ١

حرف الكاف وما بعده

ك ل ل

(كَلَّ) السيف كَلاً وكُلُولاً وكَلَّ الرجل والدابة كَلالاً — وكَلَّ البصر — ٢ كَلَّةً — والقِ فلان على فلان كَلَّه — اى ثقله — والكُلُّ كلمة يجمع بها والكِلَّةُ — عربية صحيحة معروفة — واختلفوا فى تفسير الكلالة فقال قوم هى مَن تكلَّلَ نسبه بنَسبِك كابن العَمِّ ومن اشبهه — وقال آخرون هم الاخوة للأُمِّ وهو المستعمل اليوم *

ومن معكوسه — لَكَكْتُ اللحم الكُكُه لَكّاً اذا فصلته عن عظامه — واللَّكُّ — ٣ واللكيكُ اللحم بعينه اذا كان مكتنزا — فاما اللُّكُّ الذى يصبغ به فليس بعربي — ولَكَّ البعير — اذا كان غليظ اللحم مكتنزا ولهذا مواضع نراها في التكرير ان شاء الله *

ك م م

(الكُمُّ) الوُدُّ عربي صحيح — قال الراجز العَجّاجُ — ٤ *

وقد أُرَى وَاسِعَ جَيبِ الكُمِّ

والكُمَّةُ — معروفة وكل ما غطيته فقد كممته — والنخل المُكَمَّمُ — الذي قد نُضِدَت عذوقه بعضها على بعض *

ومن معكوسه — مَكَّ الصبى ثدى امه — يَمُكُّه مكّاً اذا استقصى مَصَّه — وكذلك كل راضع — وذكر بعض اهل اللغة ان مَكَّة من هذا اشتقها لقلة الماء بها لانهم كانوا يمتَكُّون الماء اى يستخرجونه — وقال آخرون سميت مَكَّةَ لانها كانت تَمُكُّ من ظلم فيها اى تنقصه

ك ن ن

(كَنَنْتُ) الشيء — اذا خبأته وسترته اكُنُّه كَنّاً وكُنُوناً — فهو مكنونٌ — وكل شيء سترت به شيأً فهو كِنانٌ له — وانشد الاصمعي — لعمر بن ابى ربيعة المخزومى *

أَيُّنَا باتَ لَيلَةً * تحت مُحصَنَين يُؤبَل

تحت عين كِنَانُنَا * فضلُ بردٍ مُطَهَّلُ — ٥

العين — السحابة اراد تحت المطر — واجاز ابو زيد كننتُ الشيء واكننته بمعنى واحد ولم يتكلم فيه الاصمعي — وقال بعض اهل اللغة كَنَنْتُ الشيء سترته — واكننته فى صدرى — واحتجوا بقوله جَلَّ وعَزَّ (كَأَنَّهُنَّ بَيضٌ مَكنُونٌ) وبقوله (وما تُكِنُّ صُدُورُهُم) وهذا من اكننت والاول من كَنَنْتُ — والشيء مكنون والحديث مُكَنٌّ — والكِنُّ الذرى يقال — انا فى كِنِّ فلان اى فى ذراه — والكُنَّةُ مِخدَع اورفٌ فى البيت والجمع كُنَن — وبنو كُنَّة بطن من العرب

(١) المعروف في شعر العجاج مارواه الجماعة *

وبلدة لباطها لطيُّ * قِيٌّ تناسيها بلادٌ قِيُّ

وهذا الرجزُ اشدّه ابوزيد كذا في الصحاح ولم يعزه الى قائل * (٢) فى هـ — كلٌّ البصر كِلَّة بكسر الكاف *

(٣) فى — ب — و — هـ — اللكّ بضم اللام * (٤) كذا نسبه للعجاج وصوابه رؤبة وهو يصف الدهر وبكباته *

(٥) فى — هـ — أَيُّنابات ناعما * بين غصنين يؤبل * تحت عين كنانا * فضل برد يهلل *

ينسبون الى أُمِّهم - وكَنَّة الرجل امرأة اخيه او ابنه قال الشاعر - ١ هو قيفُ ثقيف *

هي ما كُنَّتي وإن * عمُ آنيٌ لها حَمُ

قال ابو بكر - يقال حَمَاها وحَمُوها وحمؤها *

ك و و

(الكَوُّ) جمع كَوَّةٍ - ٢ والكَوَّة - معروفة عربية صحيحة - ٣ - قال ابو بكر - الكَوُّ للواحدة - ويجمع كِوىً بالقصر - واما كُوَّة فليس يعرف - والكاف والواو مواضع في التكرير *

ك ه ه

(رجل كَهَكاهٌ) ضعيف - وتَكَهْكَه - عن السي اذا ضعف عنه *

ومن معكوسه - هككت الشيء اهكُّه هكاً اذا سحقته - فهو مهكوك وهَكيك *

ك ي ي

(الكَيُّ) مصدر كويت الجرح وغيره اكويه كَيّاً والمثل السائر (آخر الدواء الكَيُّ) وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول انما هو - آخر الدواء الكَيُّ - ومن امثالهم (من بعض ادوائها تكوى الابل - ٤) *

حرف اللام وما بعده

ل

(لَمَمْتُ) الشيء المُّه لَمّاً - اذا جمعته فاما اللَّمَّة - وهي الجماعة من الناس فهو ناقص وستراه في بابه ان شاء الله والِلمّة - الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين فهي - لِمّةٌ والجمع لِمَمٌ ولِمامٌ - فاذا بلغت المنكبين فهي جُمَّةٌ وقالوا - لَمَّ به والَمَّ به بمعنى - ودفع ذلك الاصمعي ولم يجز الا الَمَّ به إلماماً فهو مُلِمٌّ - وكان ينشد لابي الاسود الدؤلي *

وزيدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى

اذا غابت قَرِيبَتُها ومُلِمُّ *

(قال ابو بكر) تقول العرب ان الحُبارَى يتأخر القاؤها يشها بعد القاء الطير فاذا نبت ريش الطير بقيت بعده فتكمد فربما رامت النهوض مع الطير فلم تقدر فماتت كمدا - يقال مَاتَ كَمَدَ الحبارى - لان الحبارى يتهافت ريشها - يقول فزيدٌ هذا اذا رحلت قريبته وهي امرأة يموت كمدا او يُلِمُّ بالموت *

ومن معكوسه - مَلِلْتُ الشيءَ املُّه مَلاً ومَلالةً ومَلَّةً ومَلالاً - اذا سئمته - ومَلَلٌ - موضع معروف - ومثل من امثالهم (اَدَلَّ فأمَلَّ) ومَلَلْتُ الجزة املُّها مَلاً - اذا دفتها في الجر والجرُّ المَلَّةُ - والمِلَّةُ النحلة التي ينتحلها الانسان من الدين ووجد فلانٌ مَلَّةً ومَلالاً - وهو عَرَواء الجُمَّى وللميم واللام في التكرير مواضع تراها *

ل ن ن

اهملت اللام والنون الا في قولهم - لن يفعل - ولهذا باب ستراه ان شاء الله *

ل و و

(لو) حرفٌ يُتَمَنَّى بها وليس هذا موضعه - وربما

(حرف اللام وما بعده)

(١) كذا في - ب وفي هامش - هـ - قفيد ثقيف ولعله الصواب * (٢) كذا في ب و - في ل الكوة معروفة وفي هـ - الكو معروفة * (٣) ليست هذه العبارة في - ل - ولا في - ب - * (٤) - في ل - و - ب - من ابعد ادوائها * (٥) بهامش الاصل ويروى الطيفة وهما اسما امرأتين ويروى قرينة *

شُدِّدَتْ ـ وأُعرِبَتْ ـ قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي *

لبت شعري و اين مني ليتُ
انَّ لَوّاً و انَّ ليتاً عَناءُ

ل ه ه

من معكوسه ـ هَلَّ الهِلالُ ـ و آهَلَّ هِلاًّ و اهلالاً و دفع الاصمعي هَلَّ و قال ـ لا يقال الا آهَلَّ ـ و اَهْلَلْنا نحن اذا رأينا الهِلالَ ـ و اجاز ابو زيد هَلَّ الهِلالُ و اهلَّ و ثوبٌ هَلٌّ (١) ـ اذا كان رقيقا ـ و امرأة هِلٌّ اذا تفضَّلَتْ في ثوب و احد في بيتها ـ و قال *

اَناةٌ تزين البيت اِمّا تلبَّسَتْ
و ان قَعَدَتْ هِلاًّ فاحسن بها هِلاّ

و هَلَّ السحاب ـ اذا امطر ـ و اهَلَّ للجمع ـ ٢ و للام و الهاء مواضع في التكرير و الاعتلال تراها ان شاء الله *

ل ى ى

(لَوَيتَ الشيءَ) اليه لَيّاً ـ و هذه الياء و او قلبت ياءً و لَوَيتُ الغريم لَيّاً و لَيّاناً ـ اذا مطلته و قد روى في الحديث (ليُّ الواجد ظُلْمٌ) قال الشاعر ـ ابو حية النميري ـ و هو ذو الرُّمّة *

تُطيلينَ لَيّاً بي و انتِ مَلِيَّةٌ
و أُحسنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَقاضيا

و الوى بهم الدهر ـ اذا ذهب بهم *

و من معكوسه ـ يَلِلَ الرجلُ يَلَلُ يَلَلاً و يَلاً و رجلٌ اَيِلٌ و امرأةٌ يَلاءُ ـ و هو القصير الاسنان و هو شبيه بالكسس ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامري *

رَقَيّاتٌ عليها ناهِضٌ
تُكلِحُ الاَروَقَ منهم والاَيِلْ

حرف الميم و ما بعده

ن ن

(مَنَّ يَمُنُّ مَنّاً) اذا اعتقد مِنَّةً ـ و مَنَّ عليه يد أسداها اليه اذ ٣ ـ قرَّعه بها ـ و المَنُّ في التنزيل زعم ابو عبيدة انه كالطَّلِّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلوا و الله اعلم ـ ٤ و المَنِينُ النِّباُ رالدقيق ـ قال الحارث بن حلزة *

فترى خلفهنَّ من سرعة الرَّ
جع منيناً كأنَّه اَهباءُ

الرجع رجع قوائمها ـ و كل ضعيف مَنِينٌ و هو في معنى مَمْنُون و هو الذي ذهبت مُنَّتُه ـ و قيل حبل مَنِينٌ اذا اخلق ـ و رجل ضعيف المُنَّة ـ اذا كان ضعيف البنية و القوة ـ و مَنَّةُ اسم من اسماء النساء عربية ـ قال و اما تسميتهم الانثى من القرود مَنَّةَ فمُولَّدٌ ـ و مَن و مِن ـ كلتان و ليس هذا موضعها ـ فاما المَنا الذي يوزن به فنا قص تراه في بابه ان شاء الله ـ و ذكروا ان قوماً من العرب يقولون مَنٌّ و مَنّان و ليس بالمأخوذ ـ ٥ و من معكوسه ـ نَمَّ يَنُمُّ نَمّاً و نِمَّةً ـ و رجل نَمّامٌ و هو القتّات ـ و رجلٌ نَمٌّ ايضا ـ و سمعت نَمَّةَ الشيء و نميمته ـ اذا سمعت حِسَّه ـ و النملة في بعض اللغات تسمى النِّمّة *

اهملت الميم مع الواو ـ و كذلك سبيلها مع الهاء فاما ـ مَهْ ـ في معنى النهي فستراه مع نظائر

(١) في ـ ه ـ و ثوب هلٌ بكسر الهاء * (٢) اهلّ اهلا لا احرم و الجمع المزدلفة و يقال عرفة و هو المراد هاهنا * (٣) كذا بالاصول ـ و لعله وقرّعه (٤) من هنا الى لفظ اخلاق اضيف من ـ ب * (٥) في ـ ه ـ بالمأخوذ به * ان شاء الله

ان شاء الله *

ومن معكوسه ـ هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمّاً ـ اذا عزم عليه او حدّث به نفسه ـ وكذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم

وهَمَّه الحزن والمرض اذا اذابه ـ وهو من قولهم هَمَمْتُ الشحمة في النار ـ اذا اذبتها فما خرج منها فهو الهَامُوم ـ قال الراجز ـ العجاج *

وانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الوَارِي ـ ١

عن جَوْزِ منه وجَوْزٍ عارِي

وانشد للعجاج *

بِيضٌ ثَلَاثٌ كنِعاجِ جَمِّ

تبسمُ عن كالبَرَدِ المُنْهَمِّ

تحت عرانينٍ انوفٍ

ومن ذلك قولهم للشيخ ـ ٢ هِمٌّ كأنهم اردوا نحوله من الكبر ـ واهْمَنِّي الشيء يُهْمِنُّي اذا احزنني ـ ٣ فانا مُهَمٌّ والشيء مُهِمٌّ ـ ويقال لماذاب من البرد الهمام ـ وستراه في بابه ان شاء الله ـ فاما الهِمَّة التي يجيلها الانسان في خلده وهو اتساع هَمِّه وبعد موقعه من هذا اشتقاقها ان شاء الله *

م ى ى

(مَيٌّ) اسم قد تكلم به ـ وقال قوم بل مَيٌّ ترخيم مَيَّةَ ـ واشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق *

ومن معكوسه ـ اليَمُّ فسروه في التنزيل البحر ـ وزعم قوم انها لغة سريانية والله اعلم ـ واليَمَّةُ موضع معروف *

حرف النون وما بعده

ن و و

(النَّوءُ) مهموز وغير مهموز واحد الانواء ـ وانما يستحق هذا الاسم اذا ناء من المشرق وانحطّ رقيبه في المغرب فهو حينئذٍ نَوءٌ ـ والاصل الهمزة *

ومن معكوسه ـ الوَنُّ ـ وهو العود او المِعزفة ـ فارسي معرب قد تكلمت به العرب *

ن ه ه

من معكوسه ـ الهَنَةُ والهَنَاتُ ـ وهي شحمة في باطن العين تحت المُقْلة ـ ويقولون ما بالبعير هَنَاتة ـ ٤ ـ اي ما به طِرْقٌ ـ وهُنٌ كلمة يخاطبون بها ـ وستراها في بابها ان شاء الله *

ن ي ي

(النِّيءُ) الشحم غير مهموز ـ والنِّيءُ ـ اللحم الذي لم يُطبخ مهموز ـ والنِّيَّة الموضع الذي ينوي به الانسان ـ ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

حرف الواو وما بعده

و ه ه

من معكوسه ـ الهَوْلُ ـ الهِمَّة يُهَمُّ ولا يهمز الراجز ـ العجاج *

وظَاهِرِ الإرسالِ ـ واكتب بالقلا

الى ابن حرب لا تجده كالبَرَمْ

لاعاجزا لهوٍ ولا جَعْدَ القَدَ

(١) في هامش الاصل — السديف شحم السنام والوارى السمين * (٢) ن — شيخ هم *(٣) في ب — حزني
(٤) في نسخة — يقال ما بالعين — وفي ب و ل — ما بالبعير هانة ☆ (٥) في ب — وهو يزيد بن معاوية

(حرف النون وما بعده)

(حرف الواو وما بعده)

قال ابو بكر ـ العرب تعيب بكزازة القدم ـ فاما قولهم هاء الرجل بنفسه الى المعالي فستراها مفسرة في الهمز ان شاء الله ـ ١

﴿ وَ يَ يَ ﴾

اهملت الا في قولهم عند التعجب او النهي ـ وَيٌ *

﴿ حرف الهاء وما بعده ﴾

﴿ هَ يَ يَ ﴾

اهملت الا في قولهم ـ هَيٌّ بن بَيٍّ ـ كلمة تقال لمن لا يعرف ـ ٢ ومثله هَيْأَن بن بَيْأَن ـ ويقال ما هَيْأَنك اى شأنك *

انقضت ابواب الثنائي الصحيح المدغم

والحمد لله كثيرا كما هو

اهله وصلى الله

على النبي وآله

وسلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

(ابواب الثنائي الملحق ببناء الرباعي المكرر)

ب ب ب ب

هملت *

ب ب ب بِ

(بَتْبَتَ) التراب ونحوه ـ اذا استتر به بَتْبَتَةً *

﴿ بَ جْ بَ جَ ﴾

(البَجْبَجة) من قولهم ـ بدن بَجْبَاجٌ ـ وهو الممتلئ شحماً قال الراجز *

بَجْبَاجَةٌ في بُدْنِها البَجَابِجِ

ومن معكوسه ٣ ـ الجَبْجَبَةُ وقالوا الجُبْجُبَةُ وهي اهالة تذاب وتحقن في كرش ـ قال الشاعر *

آفي ان سَرَى كلبٌ فَبِتُّ مَدَقَّةً

وجُبْجُبَةً للوطب ليلى تُطَلَّقُ

الوطب ها هنا اسم رجل ـ وجُبْجُبٌ ماء معروف قال الراجز *

يا دار سلمى بجنوب يترب

بِجُبْجُبٍ وعن يمين جُبْجُبِ ـ ٤

يترب موضع قريب من اليمامة ـ وكان ابو عبيدة ينشد يَتْرَب قول جبيهاء الاشجعي ـ واسمه زيد بن عبيد *

وَعَدَتْ وكان الخُلْفُ منكِ سَجِيَّةً

موَاعيدَ عُرْقُوبٍ اخاه بِيَتْرَبِ

قال ابو بكر ـ اختلفوا في عُرْقُوب فقال قوم هو

(١) ن ـ فستراه في باب الهمزة * (٢) ه من هنا الى آخر الباب ليس في ـ ب ولا في ل ـ * (٣) و من معكوسها * (٤) في ه ـ بجبجب او عن يمين جبجب *

من

من الاوس و قال قوم هو من العمالیق فمن قال انه من الاوس قال یثرب ـ ومن قال انه من العمالیق قال ـ یترب ـ لان بلاد العمالیق کانت بالیمامة الی و بارما قرب منها و یترب هنالك ـ و قد کانت العمالیق ایضاً بالمدینة *

ب خ ب ح

(بَحبَحَ الرجل) و تبحبحَ ـ اذا اتسع والبحبحة الاتساع و منه قولهم بحبوحة الدار ـ ای ساحتها و لفلان دار یتبحبحُ فیها *

و من معکوسه ـ الحَبَحَبةُ والحَبحَبُ ـ و هو جری الماء قلیلاً قلیلاً ـ و رجل حبحاب ـ قصیر متداخل العظام و به سُمّی الرجل حبحاباً ـ و الحَبَحبی من الابل الضئیل الجسم قال الشاعر ـ ١ *

فصدقي ما اقول بحَبَحبيٍّ
کفرخ الصعو فی العام الجدیب

واختلفوا فی نار الحُباحِب ـ فقال ابن الکلبی کان ابو حُباحِب من محارب خصفة و کان بخیلا لا یوقد ناره الا بالحطب الشخت لئلا یری ضوءُها وقال قوم ـ بل الحُباحِبُ دُباب یطیر باللیل فی اذنابه کشرار النار ـ و کذا فسّر الاصمعی بیت النابغة الذبیانی *

تُقِدُّ السَّلُوقیَّ المُضاعَفَ نَسجُه
وَ تُوقد بالصُفّاحِ نارَ الحُباحِبِ ـ ٢

و هذا من الافراط ارادان السیف یَقُدُّ الدرع ـ ٣ حتی یَصِل الی الارض فیوری النار *

ب خ ب خ ـ ٤

(بَخبَخ) کلمة تستعمل عند الفخر و البَخبَخةُ ـ حکایة الفحل الهائج ـ قال الراجز *

ما زالَ منّا مُقرَمٌ بَذّاخُ
یصعَقُهم هدیره البَخّاخُ
عند التلاقی لهمُ فناخوا

و من معکوسه ـ الخَبَخبَةُ ـ یقال تَخَبخَبَ بدن الرجل ـ و غیره اذا سَمِن ثم هُزِل حتی یسترخی جلدُه *

ب ذ ب د

(بَذ بَذ) موضعٌ *

و من معکوسه ـ الدَبدَبة حکایة صوت ـ عربی صحیح ـ و انشد عن ابی زید *

نحن شهدنا لیلة الساهور
دَبدَبَةَ الخیل علی الجُسُور ـ ٥

و کل صوت اشبه وقع الحوافر علی الارض الصلبة فهو ـ دَبدَبَة *

ب ذ ب ذ

من معکوسه ـ الذَبذَبَةُ و هی الاضطراب ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبیانی یخاطب النعمان بن المنذر یمدحه *

و ذلك ان الله اعطاك سورَةً ـ ٦
تری کل مَلکٍ دونها یتَذَبذَبُ

---

(١) هو ابن احمر انظر کتاب الابل لابن السکیت صفحة ـ ٩٨ ـ ك * (٢) فی ـ ل ـ ویوقدن بالصفّاح نار الحباحب * (٣) فی ـ ه الدارع * (٤) هذه المادة لیست فی ب و لا فی ل بل فی مختصر الجمهرة * (٥) روایة قوم دبدبة بالنون * (٦) و بهامش ه ـ و بروی الم تر ان الله اعطاك سورة *

وقال الراجز ـ وانشدناه ابو حاتم عن ابي زيد *

لو ابصرتني و النعامُ غالبي

خلف الركاب نائساً ذَبّا ذِبي

اذاً لقالت ليس ذا بِصاحِبي

وفي الحديث (من كُفِيَ شرَّ لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وذَبْذَبِهِ فقد وُقِيَ) اللَّقْلَقُ اللِسانُ والقَبْقَبُ البطن والذَبْذَبُ الفَرْجُ *

ب ر ب ر

(البَرْبَرَة) كثرة الكلام ـ وبه سُمِّيَ هذا الجيل البَرْبَر كان افريقسُ ابو يلمقة التي تسمى بلقيس افتحها فقال ما اكثر بَرْبَرَتهم فسُمّوا بذلك ـ واقام بالبربر بطنان من حمير صُنْهاجة ـ ١ وكُتامةُ فهم على نسبهم زعموا الى اليوم ـ وبافريقس سُمِّيت افريقيةُ *

ومن معكوسه ـ الربرب ـ وهو القطيع من الظباء وقال الراجز *

قل لامير المؤمنين الواهب

أوانساً كالرَبْرَبِ الرَبائِب

ب ز ب ز

(البَزْبَزة) كثرة الحركة والاضطراب ـ وفي حديث عن الاعشى ـ انه تَعَرّى بازاء بيت قوم وسمى فرجه البَزْباز ـ ورجزبهم فقال *

ويهاً خُشَيْمُ حَرِّكِ البَزْبازا

إنّ لنا عَجالساً كِنازا

والبَزابز ـ الرجل الخفيف الجسم والحركة ـ ٢

ب س ب س

(البَسْبَسُ) والسَبْسَبُ ـ الفضاء القفر الواسع ـ يجمع بَسابِسَ وسَباسِبَ ـ والمثل السائر (تُرّهاتُ البَساسِ) وكان الاصمعي يقول ـ واحد التُرّهات تُرّهة وهي الطرق الصغار تنشعب عن الطريق الاعظم ثم تعود اليه ـ والبَساسُ شجر معروف وفوهُ من افواه الطيب *

ب ش ب ش

اهملت الا ما لايؤخذ به ـ ٣ من البَشْبَشَة وليس له صل في كلامهم *

ب ص ب ص

(البَصْبَصَةُ) من قولهم بصبصَ الكلبُ ـ اذا حرّك ذنبه خوفا او أنسا وكذلك الفحل ـ قال الراجز *

بَصْبَصْنَ بالاذناب اذ حُدِينا ـ ٤

وخمسٌ بَصابِص ـ بعيد والبصبَصَةُ ايضاً نظر جرو الكلب قبل ان تنفتح عينه ـ وهي الصأصأة ايضا ـ يقال صأصأ الجرو مثل بَصْبَصَ سواءٌ وكان عبد الله ـ ٥ بن جحش هاجر الى الحبشة ثم انصرف فكان يمر بالمسلمين فيقول ـ فَتَحْنا وصأصأتم اى ابصرنا وانتم تلتمسون البصر ـ والبَصْبَصَةُ تحريك الظباء اذنابها ـ قال الشاعر ـ ابو دواد

(١) في ـ هـ ـ صهناجةٌ بتقديم الهاء وفي ـ ب ـ صنهاجةٌ بكسر الصاد * (٢) ليست هذه العبارة في ل ☆

(٣) في ـ هـ ـ الا ما يؤخذ به ☆ (٤) المعروف انه مثل — وروى بصبصن اذ حدين بالاذناب — قال الاصمعي يضرب في فرار الجبان وخشوعه ☆ (٥) وهكذا في ب وهـ ـ وهو خطأ وصوابه عبيدالله وهو الذي تنصر ☆ الايادي *

الا يادى *

ولقد ذَعَرتُ بنات عمّ

المُرشقات لها بَصا بِصْ

وانما اراد بقر الوحش فلم يستقم له الشعر فجعلها بنات عمّ الظباء *

ومن معكوسه — بعير صَبَصَبٌ وصِبَأَصِبٌ اذا كان غليظا شديدا — قال الراجز *

اعيسُ مَضْبُور القَرا صِبَأَصِبُ

﴿ بَ ضْ بَ ضَ ﴾

من معكوسه — ضِبَأَضِبٌ — رجلٌ ضِبَأَضِبٌ — جلد شديد — وربما استعمل ذلك في البعير ايضا — ١ وقال رؤبة فى صفة الاسد *

ضِبَأَضِبٌ ذو لِبَدٍ واصلَابْ

تَ طْ تَ طَ

استعمل من معكوسه — الطَبَطَبَةُ — وهو صوت تلاطم السيل — قال الراجز *

كأنّ صوتَ الماءِ في امعائِها

طَبَطَبَةُ الميثِ الى جوائِها

الميث جمع ميثاء — ٢ *

تَ ظْ تَ ظ

استعمل من معكوسه — الظَبَظَابُ — وهو من قولهم رجل ليس به ظبظاب اى ليس به داء — وسألت اباحاتم عن الظَبَظَاب فلم يعرف فيه حجة جاهلية الا انه قال فيه بيت بشار وليس بحجة — وانشد *

بُنَيّي ليس بها ظَبَظَابُ

قال ابو بكر — ٣ ثم وقع لى بعد ذلك بيت لرؤبة بن العجاج *

كأن بى سِلاًّ وما بى ظَبَظَابْ

بى واللِلى انكرتِيكَ الاوصابْ

﴿ بَ عْ بَ عَ ﴾

(البعبعة) تتابع الكلام فى عجلة *

ومن معكوسه — العَبَعَبُ وهو كِساء غليظ كثير الغزل قال الراجز *

تَخلُجَ المَجنونِ تَجرَّ العَبَعَبا

والعَبَعَبُ — صنم معروف كانت تعبده قضاعة ومن دانا هم — ويقال فى الصنم الغبغب بالغين معجمة وسمعت باحاتم يقول — سمعت لاصمعي يقول شابٌّ عَبعَبٌ — ممتلىء الشباب — وقال مرة اخرى العَبْعَبُ نعمة الشباب — وعُبابُ كل شىء اوله جاؤا عُبابٌ عُبابهم اى جاؤا بكثرتهم — قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة *

فلو شهد الزيدان زيد بن مالك

وزيدُ مَناةَ حين عَبَّ عُبابُها

اى باجمعها وكثرتها *

﴿ بَ غْ بَ غَ ﴾

(البَغبَغُ) وتصغيرها بُغَيبِغٌ — هكذا تكلم بها — وهى الرَكي القريبة المنزع — قال الراجز *

يارُبَّ ماءٍ لكَ بالا حالْ

بُغَيبِغٌ ينزع بالعِقالْ

وقال الاخر *

(١) من هنا الى آخر الباب ليس فى — ل — * (٢) فى هامش — ب — المبث جمع الميناء الارض السهلة * (٣) فى ب وقال بعد ذلك هو صحيح واشد فى ارؤبة *

قد وردت بُغَيبِغًا لا يُنزَفُ
كأنّ من اثباج بحر تَغرِفُ

والنَّبْغَبُ والغَبَبُ واحدٌ — غَبَبُ الثور وغَبْغَبُه والنَّبْغَبُ صنم — ويقال بالغين معجمة وغير معجمة وقدمضى *

﴿ بَ فْ بَ فَ

اهملت *

﴿ بَ قْ بَ قَ

(البَقْبَقَةُ) كثرة الكلام — ويقال رجل بَقَّاق وبَقَّاقٌ مخفف — قال الراجز ابو النجم العجلي *

وقد اقود بالدَّوى المزمّلِ
اخرسَ في السفر بَقَّاقَ المَنزِل

الدَّوى — ١ الرجل الثقيل الوخم والمُزَمَّلُ المُتلَفِّف آخرس في السفر من كسله — بَقَّاقٌ في المحل من غير غناء ويقال سمعت بَقْبَقَةَ الماء — اذا سمعت حركته وبقبقت القدر — اذا غلت *

ومن معكوسه — القَبْقَبُ — وهو صوت هدير الفحل وقال قوم بل القبقبة اضطراب لحييه اذا هدر — وهو فحلٌ قبقابٌ — قال زهير *

يُبَرِّيرُ حين تَدنو من بعيد
اليه وهو قَبْقَابٌ قُطار

اى فعال من القطر — وانشدنا ابو حاتم لجارية من العرب تخاطب اباها *

يا ابتا ويا ابه * حَسْبُكَ الالُّ قَبَه — ٢
خِفْتَنها يا ابه * كيما تجيءُ الخَطَبَه
بِابلٍ مُقَرَّبَه * للفحل فيها قَبَقَبه

والقِبِقِبُ — ضرب من صدف البحر فيه لحم يؤكل — ٣ وفرج قَبَقَابٌ — اذا كان واسعا — ويقال العام — وعام قابل وقُبَاقِبٌ للعام الثالث ومُقَبْقِبٌ للرابع *

﴿ بَ كْ بَ كَ

(البَكْبَكَةُ) الازدحام تَبَكْبَكَ القوم على الشيء اذا ازدحموا عليه — وجمعٌ بَكْبَاكٌ كثير — ورجل بكباك غليظ *

ومن معكوسه — الكَبْكَبَةُ — كَبْكَبْتُ الشيء اذا القيتَ بعضه على بعض قال حسان — في اصحاب بدر *

يُنَادِيهم رَسُولُ اللهِ لَمّا
طرحناهم كُبَاكِبَ في القليب

والكُبْكُبَةُ — الجماعة من الناس تحمل في الحرب وكَبْكَبٌ — جبل معروف — وقالوا ثَنِيَّة — قال الاعشى *

وتُدفَنُ منه الصالِحَاتُ وان يُسِئْ
يكن ما اَساءَ النارَ في رأس كَبْكَبَا

قال ابو حاتم — يدل على انها ثَنِيَّة انه لم يصرفها ونعم كُبَابٌ — ٤ وكُبَاكِبٌ اى

(١) من ها هنا الى لفظ غناء اضيف من — ب — * (٢) في — هـ — ت لولا الرقبه * (٣) فيه لحم يؤكل — اضيف من — ل * (٤) لم يذكر كباب في — ب — ولا في — ل *

ل ب ل

(البَلْبَلَةُ) الحركة والاضطراب — تَبَلْبَلَ الهموم بَلْبَلَةً — وبَلَبَاً لا وبِلبالا — ١ والبَلْبَلَةُ — ايضاً ما يجد الانسان في قلبه من حركة حزن وهو البِلبالُ ايضاً والبُلْبُلُ — الرجل الخفيف فيما اخذ فيه من عملٍ اوغيره — قال الشاعر — كثير بن مُزَرِّد *

سيُدرِكُ ما تحوِي الحِمارَةُ وابنُها
قلائصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

الحِمارَةُ — هاهنا اسم حَرَّة — والبُلْبُلُ — ٢ لحم صدقة لغة يمانية — وهو القِبقِبُ واللَّقاع ايضاً — وهذا الطائر الذي يُسَمَّى البُلْبُل — شُبِّه بالرجل الخفيف — والعرب تسميه الكَمِيتَ *

ومن معكوسه — اللَّبَلَةُ — حكاية صوت التيس عند السِفادِ — وربما قيل ذلك للضبي ايضاً *

ب م ب م

لم يجتمع الباء والميم في كلمة الا في يَبَمْبَمَ — وهو جبل وموضع *

ن ب ن

استعمل من معكوسه — النَّبَنَةُ — من صوت التيسُ يَنِبُّ نَبِيباً ونَبَنَّهَ وهو صوته اذا نزا *

ب و ب و

(فلان من بُؤْ بُؤِ صدقٍ) اى من اصل صدق يهمز ولا يهمز والهمز الاصل *

ب ه ب ه

(البَهْبَهَةُ) حكاية هدير الفحل — بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً *

ومن معكوسه — البَهْبَهَةُ — وهي السرعة والخِفَّةُ يقال — جملٌ هَبَهْبِيٌّ اذا كان كذلك — قال الراجز

كم قد وَصَلْنا هو جَلْ بهو جَلِ — ٣
بالَهْبَهِيَّاتِ العِتاقِ الذُّمَّلِ

(اهملت الباء والياء في التكرير)

حرف التاء وما بعده

ت ث ت ث

اهملت التاء مع الثاء والجيم في التكرير ٤ *

ت ح ت ح

(التَّحَتَّحَةُ) الحركة — ما يتحتح من مكانه اى ما يحرك *

ومن معكوسه — الحَتْحَتَةُ — وهي السرعة — بعير حتحت وبعير حتحت — اذا كان سريعا — وربما قالوا — تحتحت ورق الشجر — بمعنى تحاتّ *

ح ت ح

(التَّخْتَخَةُ) اللُّكْنَةُ — رجل تَخْتاخ — وتختخاني وهو نحو اللَّخْلَخَانِي الا ان اللَّخْلَخَانِي الحضري لتجهورُ المُتشبِّه بالاعراب في كلامه *

ت د ت د

هملت في التكرير ومع الذال ايضاً *

(حرف التاء في وما بعده)

---

(١) بها معنى الاصل قال القاضي ابوسعد قال لي الشيخ ابوالعلاء البلبالُ بالكسر المصدر والبلبالُ بالفتح الاسم *

(٢) كذا في الاصول والصواب ان البلبل والقبقب لحم صدقة بالفاء وفي — ب — وهو القبقب واللعاع فتأمله ☆

(٣) الهوجل القفر من الارض والذملل من الذمبل ضرب من السير — كذا بها مش هـ — وفي ل — الدلل وفي نسخة الزمل بالزاى ☆ (٤) في نسخة وكذلك حالها مع الحبم في المكرر ☆

ت ر ت ر

(التَّرْتَرَة) الحركة الشديدة وجاء في الحديث (في الرجل الذي يُظَنُّ انه شرب الخمر ترتروه ومزمزوه) اى حركوه ليستنكه *

ت ر ب ر

اهملت في التكرير - وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت ع ت ع

(التَّعْتَعَةُ) الحركة العنيفة ايضاً - يقال تعتعه اذا عنف به وقد تستعمل التعتعة في غير هذا - يقال تكلم فما تتعتع اى لم يبى في كلامه *

ومن معكوسه - العُتُعُتُ - هو الرجل الطويل التام وقال قوم - بل الطويل المضطرب - ١ قال الراجز - ٢ *

لما رأته مودَناً عِظيرًا
قالت اريد العُتُعُتَ الذِفِرّا

المودَنُ - الناقص الخلق - والعظيرُ - القصير المتقاربُ الاعضاء - وقد تقدم القول في العُتُعتِ - والذِفِرُّ الشاب الجلد *

ت ع ب ع

(التَّتَعْتَعَةُ) رُتَّةٌ في اللسان - ٣ وثقلٌ يقال تَتَتَعْتَعَ في كلامه - ٤ اذا رَدَّده ولم يُبَيِّنه *

ت ف ت ف

اهملت في التكرير *

ت ق ت ق

(التَّقْتَقَةُ) الانحدار من جبل او من علوٍ على غير طريق فكأنه يهوى على وجهه يقال - تَتَقْتَقَ من الجبل اذا انحدَرَ منه كذلك *

ت ك ت ك

استعمل من معكوسه - الكَتْكَتَةُ - وهو تقارب الخطو في سرعة - مرَّ يَتَكَتْكَتُ اذا فعل ذلك *

ت ل ت ل

(التَّلْتَلَةُ) الحركة - مرَّ فلان يُتَلتِلُ فلاناً - اذا عَنَفَ به يسوقه - وقال الاصمعي - ويَلَقَّى الرجلُ الرجلَ فيقول كيف كنت في هذه التلاتل - اى في الشدائد *

ت م ت م

(التَّمَتَمَةُ) ان تثقل التاء على المتكلم - رجل تَمْتَامٌ اذا كان كذلك *

ت ن ت ن

اهملت في التكرير *

ت و ت و

ت *

ت ه ت ه

استعمل من معكوسها - الهَتْهَتَةُ - وهي الوطء الشديد او الكسر - هَتْهَتَهُ اذا وطئه او كسره *

ت ى ت ى

اهملت *

---

(١) في نسخة بل التام المضطرب ☆ (٢) الرجز لربعي الدبيري هكذا في لسان العرب وبعده *

فلاسقاها الوَابلَ الجوَرَّا ☆ الاهها ولاوقاها العرَّا

(٣) في نسخة ردَّة * (٤) في ب - تفتع كلامه

حرف الثاء وما بعده من المكرر

ث خ ث ج

(تَجَثْجَجَ) الماء اذا سال * ومن معكوسه — الجَثَجَثُ — تَجَثْجَثَ الشعر — اذا كثر نبته — والجَثَجاثُ ضرب من النبت — قال الشاعر كثير عز

فما رَوضة بالحزن طيبةُ الثرى — ١
يَمُجُّ النَّدَى جَثجاثُها وعرارها
بأطيبَ من اردان عزّةَ موهناً — ٢
وقد أُوقِدَتْ بالمندل الرطب نارُها

وروى — خزاما بها وعرارُها *

ث خ ث ح

من معكوسه — الخَثَحَثَةُ — وهي الحركة المتداركة — خَثْحَثْتُ — الميل في العين اذا حركته فيها — والرجل الخُثحُوثُ — الداعي بسرعة وانزعاج — قال الشاعر البريق الهذلي *

نحلُّ البقاع الخُوَّلم تُرع قبلنا
لنا الصارخُ الخُثحُوثُ والنَّعمُ الكُدُرُ

ح ث ح

اهملت الثاء والخاء والدال والذال في التكرير *

ث ر ث ر

(ثَرْثَرَتُ) الشيءُ من يدي اذا بذرته — ٣ والثَّرثارُ — نهر او وادٍ معروف — ورجل ثرثار اي — كثير الكلام وفي الحديث (ان ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون)

ث ر ب ر

اهملت — وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد

ث ط ث ط

ستعمل من معكوسها — الطَّثطَثَةُ — طَثطَثْتُ الشيءَ اذا طرحته بيدك قذفاً مثل الكرة وما اشبهها

ث ظ ث ظ

هملت *

ع ث ع ث

(الثَّعثَعَةُ) حكاية صوت القالس يقال — ثَعثَعَ بقيئه وثَعَّعَ قيئه كل ذلك يقال — وقال قوم بل الثَّعثَعَةُ متابعة القيء — ٤ *

ومن معكوسه — العَثَعَثُ — وهو الرملُ السهل ينعقد ويتداخل بعضه في بعض — وكثيب عَثعثٌ — متعقِّدٌ وبه سمي الرجل عَثعثاً — وبنو عَثعَث — بطن من خثعم قال الراجز — رؤبة بن العجاج في العَثعَثِ *

اقفرتِ الوعساءُ والعثاعثُ — ٥
من اهلها — والبُرَقُ البراري

ث ع ث ع

(الثَّعثَعَةُ) الكلام الذي لا نظام به — قال الراجز

(١) في — هـ — فما روضة بالحزن معجبة الثرى * (٢) ويروى باطيب من فيها اذا جئت طارقاً * (٣) كذا في الا وفي اللسان بدده وقد تقدم في مادة (ثرر) وفسره المولف بالتبديد فتأمله (٤) ن — تتابع القيء * (٥) الوعسا الارض السهلة والبرث الارض السهلة ايضا وجمع برث براث ثم يجمع براث برارث — كذا بهامش الاصل *

رؤبه *

و بعير الكذب المشفشغ - ٢

ث ف ث ف

ت *

ث ق ث ق

استعمل من معكوسه - القثقثة - قثقثت الوتد اذا ارغته لتنزعه - وكذلك كل شيء فعلت به ذلك فقد قثقثته *

ث ك ث ك

استعمل من معكوسه - الكثكث - وهو التراب يقال - بفيه الكثكث - ٢ قال ابو بكر - لم اسمع الكِثكِث - بكسر الكاف *

ث ل ث ل

(الثاثلة) ثلثلت التراب المجتمع اذا حركته بيدك او كسرته من احد جوانبه *

ومن معكوسه - الثلثلة - وهو الضعف يقال - رجل ثلاث - ولثلث كلامه - اذا لم يبينه *

ث م ث م

(تثمثم) الرجل عن الشيء - اذا توقف عنه وتكلم فاتثمثم ولا تلثم بمعنى - قال الراجز *

ولا أُجيبُ كلما أُثمثِمُه

أعكسه طوراً وطوراً أثلِمُه

ومن معكوسه - المثمثة - وهو الوشح من زق او نحي يقال - تمثمث السقاء ومثث - اذا رشح *

ت ن ث ن

من معكوسه - النثنثة - وهي مثل المثمثة سواء

ث ؤ ث ؤ

من معكوسه - الوثوثة - وهي الضعف والعجز قال الراجز *

ليس بوثواث العزيم عاجزِ

ولا بنوّامِ العشيّ كارز

كارز - منقبض *

ث ه ث ه

استعمل من معكوسه - الهثهثة - وهو اختلاف الاصوات - واختلاطها في الحرب وغيرها - قال الراجز *

فهثهثوا أكثر اهثهاثُ *

ث ى ث ى

همات *

حرف الجيم وما بعده

ج ح ج ح

(رجل جَحْجَحٌ) وجحجاح - وهو السيد - قال الراجز - ابو حرب بن الاعلم العقيلي *

نحن قتلنا الملكَ الجحجاحا

ولم ندع لسارح براحا

ومن معكوسه - الحجحبة يقال - تحجحج القوم بالمكان - اذا اقاموا فيه - يقال - حجحج الرجل بالمكان اذا اقام به - وحجابه - وتحجّى منله - وقال

(١) بهامش الاصل - وفي نسخة الكلم وقد روبا جميعا *

(٢) في - هـ و مختصر الجمهرة - الكنكث بالفتح والكسر *

قوم بل الحَجَجَةُ ـ التوقف عن الشيء والارتداع عنه ـ قال الراجز ـ الحَجَّاجُ.*

حتى رأى راثيهم فحَجَّجا

بحيث كان الوادیان شَرَجا

اى توَأَدَّا ـ ١ والحُجَجَةُ ـ مواربتك الامر وكتمانه وقال قوم ـ حجحج صاحَ *

ج ح ج ح

الجَحْجَحَةُ) صوت تكسر جرى الماء ـ ٢ *

ومن معكوسه ـ الخَحْجَحَةُ كلمة يكنى بها عن النكاح*

جَ دْ جَ دَ

(الجَدَجَدُ) الارض الصلبة ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى *

يجى باوظفة شداد اسرُها

صِمُّ السَّنابكِ لاتقى بالجَدَجَدَ ـ ٣

والجُدْجُدُ ـ حَنَشٌ من احناش الارض او من حشراتها وهو الذى يسمى الصُّرُصُرَ يقرض الاسقية ـ قال الشاعر *

فاحفظ حَمِيتَك لا اَبا لك واحذرن

لا تحرِ بنَّك فأرة او جُدْجُدُ

ومن معكوسه ـ الدَّجَدَجَةُ ـ تَدَجْدُج الليل اذا اظلم ـ قال الراجز *

حتى اذا ما ليله تَدَجْدَجا

وانجابَ لونُ الافق اليَوَ ندَجا ـ ٤

ج د ج د

اهملت فى التكرير ولها مواضع فى المعتل *

ج ر ج ر

(جَرْجَرَ الفحل) يُجَرْجِرُ جَرْجَرَةً ـ اذا تضوّر وتشكّى ـ قال الراجز *

جَرْجَرَ لمّا عَضَّه الكَلُّوبُ

وفحل جُراجِرٌ ـ كثير الجَرْجَرة ـ والجَرْجارُ ـ نبت تأكله الدواب ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى *

يَتَحلَّبُ اليَعضيدُ من اشداقها ـ ٥

صُفُرٌ مناخِرُها من الجَرْجارِ

والجُرُّ جُؤرُ ـ القطعةُ من الابل العظيمة ـ قال النابغة الذبيانى ـ يمدح النعمان بن المنذر *

الواهبُ المائة الجُرِّ جُؤرَزِينَها

سعدانُ تُوضَعُ فى آوبارِها اللبَدِ

هكذا رواه الاصمعى ـ ٦ والجِرجير ـ وهو الايهقان نبت معروف ـ وجَرْجَرَ الرجل الشراب فى جوفه اذا جَرَعه جَرَعاً متداركا حتى تسمع صوت جَرْعِه وفى الحديث (من شرب فى آنية الذهب والفضة فكأنما يُجَرْجِرُ فى جوفه نار جهنم ـ ٧) والجَوَاجِر الحُلُوق ـ قالت ليلى الاَخْيَلِيَّة *

وكانت كذات البَوِّ تضربُ دونه

سِباعاً وقد القينه فى الجَواجِر

ويروى فى الحناجر *

(١) هذه العبارة اخذت من ـ ل * (٢) كذا فى الاصول ونص صاحب اللسان والتاج تكثير الماء ـ فحرره *
(٣) فى ب ـ صلب السنابك لاتقى بالجد جد * (٤) فى هـ ـ واجتاب لون الافق اليرندجا *
(٥) بهامش هـ ـ اليعضيد نبت اذا اكلته الماشية سال من اشداقها الماء * (٦) وفى رواية غيره المائة المعكاء وهى السمان الغلاظ * (٧) فى هـ ـ يجرجر فى بطنه *

ومن معكوسه — كتيبة رَجراجة — اذا كانت تَرجرجُ من كثرة اهلها — وامرأة رَجراجةٌ اذا كان بدنها يترجرج من نعمتها — قال الشاعر *

رَجراجةُ البُدن مِلءُ الدرع خرعبةٌ — ١

كأنّها رشأٌ ظبآن مذعورُ

والرِجرِجةُ — ٢ ما بقي في حوض الابل من الماء الذي تسثره فيخثر — قال الراجز — هميان بن محافة السعدي *

فاسأرتْ في الحوض حضجاً حاضجا — ٣

تتركه انفاسها رَجارِجا

ج ز ج ز

(الجَزْجَزة — ٤) خصلة من صوف تعلق بالهودج يُزيَّنُ بها — والجمع جَزاجِز — قال الراجز *

كالقَرْنا تستْ حوله الجَزاجِزُ

ج س ج س

من معكوسه — السجسج — وهي ارض ليستْ بالصلبة ولا السهلة — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكري *

انّي اهتديتُ وكنتُ غيرَ رَجيلةٍ

والقومُ قد قطعوا متانَ السَجسَج

وفي الحديث (نهارُ اهل الجنّة سَجَسَجٌ) لا حرٌّ فيه ولا قرٌّ — وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس *

ج ش ج س

(الجَشْجَشةُ) استخراجُكَ ما في البئر من تُرابٍ وغيره — جَشَشْتُ البئر وجَشْجَشْتُها — اذا نقيتَها *

ج ص ج ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ج ع ج ع

(الجَمْجَمةُ) النزول على غير طمأنينة — نزلنا بجَمْجاعٍ من الارض — اي بغلظٍ لا يطمأنُّ عليه — قال الشاعر ابو قيس بن الاسلت الاوسي *

من يذُق الحربَ يجد طعمها

مرًّا وتتركه بجَمجاع

وكتب ابن زياد الى ابن سعد (ان جَجِعْ بالحسين) صلوات الله عليه وعلى ابيه — اي ازعِجْهُ والجَعجَعةُ — ايضاً صوت متدارك فيه غلظ كصوت الرحى — ومن امثالهم (اسمعَ جَعْجَعةً ولا ارى طِحناً) ومن معكوسه — العَجْعَجةُ — يقال — عَجعَجَ البعير اذا ضرب فرغا — او حُمِلَ عليه حمل ثقيل — وسمي لَجَاجُ بقوله *

حتى يَعِجَّ ثَخناً من عَجعَجا — ٦

ويُودِيَ المُودِي ويعجو من نجا

وقال آخر

عيسٌ ان عَجعَجنَ لم يُعَجعِجْنَ

(١) في هـ — ملء الدرع بهكنة — وفي نسخة مَليءُ الدرع خرعبة * (٢) في هـ — الرجرجة بالفتح *
(٣) الحضج بقية الماء والحاضج تأكيد * (٤) كذا بالاصل بالفتح وكذا في الصحاح وضبطه صاحب التاج بالكسر *
(٥) ن — رضي الله عنه وفي ب — رضوان الله على الحسين وعلى ابيه * (٦) في هـ — يَعِجّ بضم العين وفي لسان العرب عن ابن دريد بكسر العين *

ومن هذا قولهم — نهر عجاج — يسمع لمائه عجعجة *

ج ع ج ع

اهملت فى الوجوه *

ج ف ج ف

(الجفجف) الغليظ من الارض — ١ قال الراجز *

كم وصلت من جفجف بجفجف

وصفصف تطويه بعد صفصف — ٢

ويقال — تجفجف الثوب بمعنى جف — وكذلك الشيء اذا لم يستحكم جفوفه فهو متجفجف

وسمعت جفجفة الموكب — اذا سمعت هزيزه وحفيفه فى السير *

ومن معكوسه — فجفج — وفجافج — وهو الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده — قال الراجز *

حيث ترى الكنائب الفجافجا

يلغط احيانا وحينا ناجا — ٣

ج ق ج ق

اهملت فى المكرر وكذلك حالها مع الكاف *

ج ل ج ل

(جلجلت) الشيء اذا حركته بيدك — وكل شيء خلطت بعضه ببعض فقد جلجلته — قال الشاعر — يعنى القداح — وهو اوس بن حجر *

فجلجلها طورين ثم امرها

كما امضيت مخشوبة لم تقرم — ٤

تقرم — تعض يقال — قرمه اذا عضه بمقدم فيه — والجلجل معروف — ودارة جلجل — موضع وجلاجل موضع — قال الراجز *

فقلت آل زال من جلاجل — ٥

اوحائش من سحق حوامل

ومن معكوسه — لجلج الرجل لجلجة — اذا لم يبن كلامه — ورجل لجلاج — اذا كان كذلك ايضا قال الشاعر *

الم تر ان الحق تلقاه ابلجا

وانك تلقى باطل القول لجلجا — ٦

ويقال — لجلج اللقمة فى فيه — اذا ادارها ولم يسغها قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى *

يلجلج مضغة فيها انيض

صلت فهى تحت الكشح داء

ج م ج م

(جمجم) فى صدره شيا — اذا اخفاه ولم يبد والجمجمة — جمجمة الرأس — وهى مستقر الدماغ وجماجم العرب — القبائل التى تجمع البطون فتنسب اليها دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبى اسغنيت ان تنسب الى شيء من بطونه

(١) كذا فى الاصول ولقل صاحب اللسان وتبعه التاج عن ابن دريد انه (الغلظ من الارض) ثم قال فجعله اسما للعرض الاان يعنى بالغلظ الغليظ كما فسره غيره — فتأمله * (٢) فى هامش ه — الصفصف الاملس فى غلظ * (٣) لغط يلغط ولغط يلغط واللغط — اختلاط الاصوات وتداخل بعضها فى بعض — والنابج الشديد الصوت تكنبث الشيء اذا تداخل بعضه فى بعض — هكذا فى هامش ه * (٤) وروى اجلجلها — امرها — لم تقوم * (٥) المصراع الثانى اضيف من — ل — * (٦) فى ل — باطل الحق *

وكذلك ما اشبه هذا *

ومن معكوسه ـ المَجْنَجَةُ ـ مَجْنَجَتُ الكتاب اذا ضربت عليه بالقلم او غيره ـ كتاب مُنَجْنَجٌ *

ج ن ج ن

(الجَنجَن) ويقال ـ جِنجِنٌ بالكسر وهو الاغلب ـ (١) والجمع جَنَاجِنُ ـ وهي عظام الصدر ـ قال الشاعر ـ وهو كُثَيِّرٌ *

رأت رجلاً اودَى السفارُ بجسمه
فلم يبق الا منطِقٌ وجَنَاجِنُ

واحسبُ انّ ابا مالك قال ـ واحد الجَنَاجن جُنجُونٌ ـ وهذا شيء لا يعرف *

ومن معكوسه ـ النَّحنَحَةُ وهو المنع عن الشيء ـ يقال نَجْنَجْتُ الرجل عن الامر ـ اذا دفعته عنه ـ قال *

فنَجنجها عن ماء حلية بعدما
بداحاجِبُ الاشراق او كاد يُشرِقُ ـ (٢)

ج و ج و

(الجُوجُؤُ) بهمز ولا يهمز ـ وهو الصدر ـ ويجمع جاجِئ *

ج ه ج ه

(جَهْجَهْتُ بالسبع) ـ وهَجْهَجْتُ به اذا زجرته قال الراجز ـ وهو رؤبة *

جَهْجَهْتُ فارتَدَّ ارتداد الأكمهِ

وقال الشاعر ـ وهو مالك بن الريب *

جَرَّدتْ سيفي فما ادري أذا لِبَدٍ
يُغشي المَهجَهجَ حَدُّ السيفِ ام رَجُلا

ويوم جُهجُوهٌ ـ يوم لبني تميم معروف ـ والهَجاهج

اسم رجل ـ والجَهجاه اسم رجل ايضا *

ومن معكوسه ـ ظَلِيمٌ هَجاهِجٌ ـ كثير الصياح *

ج ي ج ي

اهملت في المكرر *

حرف الحاء وما بعده في المكرر

ح خ ح خ

اهملت في الوجوه *

ح د ح ه

من معكوسه ـ رجلٌ دَحدَاحٌ ودَحدَحٌ وهو القصير ـ واما قولهم دُحِنْدِحٌ ـ فستراه في بابه مفسرا ان شاء الله *

ح ذ ح ذ

(خمسٌ حَذَاحاذٌ) اذا كان بعيدا صعب المطلب وحذا حِذٌّ ـ مثله *

ومن معكوسه ـ الذَّحذَحَةُ ـ ذَحْذَحَتِ الريح التراب اذا سفته *

ح ر ح ر

تعمل من معكوسها ـ اناءٌ رَحْرَحٌ ورَحْراحٌ اذا كان واسعا قصير الجدار ـ ورَحرَحانُ ـ موضع *

ح ز ح ز

وجدَ في صدره ـ حَزْحَزَةً ـ وهو الألَمُ من خوف او حزن *

قال الشاعر ـ الشَّمَّاخ *

وصَدَّتْ صدوداً عن شريعة عثلَب
ولا بَنِي عِيَاذ في القلوب حَزاحِزُ

(١) في ه ـ الجنجنُ بالكسر ويقال الجَنجَنُ (بالفتح) وهو الاغلب * (٢) في ـ ل ـ بداحاجب الاصباح او كاد يشرق *

ومن

معكوسه ـ ما تزحزح من مكانه ـ اذ لم يزل *

ح س ح س

(حسحست) اللحم على الجمر ـ اذا قلبته عليه ـ ورجل حسحاس ـ خفيف الحركة ـ وبه سمي الرجل حسحاساً *

ومن معكوسه ـ السحسح ـ مطر سحسح وسحساح وهو الشديد الذى يقشر وجه الارض ـ وقالوا ارض سحسح ـ يريدون الواسعة ـ ولا ادري ماصحته *

ح س ح ش

(الحشحشة) الحركة ودخول القوم بعضهم فى بعض *

ومن معكوسه ـ رجل شحشح ـ ١ وشحشاح ـ اذا كان مقدماً شجاعا ـ وانشد لرجل من قضاعة *

انى اذا ما مسي الارواح
واستبسل المدجج الشحشاح
أقدم حيث تقصف الرماح

مسيت الشيء ـ اذا سلخته ـ ٢

ح ص ح ص

(حصحص الشيء) اذا وضح وظهر ـ ومنه قوله تعالى (الآن حصحص الحق) وقالوا ـ ورد حصحاص ـ ٣ اذا كان بعيدا ـ والحصحاص موضع معروف ـ وقالوا بفيه الحضحض ـ يعنون التراب كما قالوا ـ الاثلب ـ والكثكث ـ ويقال حصحص البعير بصدره الارض ـ اذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته *

ومن معكوسه ـ الصحصح والصحصاح ـ ٤ والصحصحان ـ وهو الفضاء الواسع ـ قال الراجز *

كأننا فوق الفضاء الصحصح
نرمي الموامي بجوم لمح

قال ابو بكر ـ الموامي ـ جمع موماة ـ وهي القفر من الارض ـ وشبه الابل بالنجوم لبياضها ـ وقال الآخر ـ النجاج *

وكم قطعنا من قلاف حمس
غبر الرعان ورمال دهس
وصحصحان قذف كالترس
يقذفنا بالفرس بعد الفرس

وقال لبيد *

تركنه للقدر والمتاح
مجداً لا بالصفصف الصحصاح

ح ض ح ض

(الحضحض) ضرب من النبت ـ عن ابى مالك ولم يجيء به غيره *

ومن معكوسه ـ الضحضح والضحضاح

(١) في نسخة الشيخ ابى العلاء عراب شحشح وخطب شحشح وبافه شحشح وبعر شحشحان الدائم على الصاح كذا بها مش ـ هـ ـ ولكل من هذه الالفاظ معان مختلفة * (٢) فى ب ـ مسى استل * (٣) في هـ حمس حصحاص * (٤) في هـ ـ الصحاصح بضم الصاد *

والضُحاضِحُ — ١ وهو الماء المترقرِقُ على وجه الارض — قال الراجز *

يجري بها الآلُ كمتن الضحضح

حتى يسيحَ في سواء الابطح — ٢

ط ح ط

(الحَطْحَطَةُ) السرعة — حَطْحَطَ في مشيته — اذا اسرعَ وكل شيء اخذت فيه من عمل او مشى فاسرعت فيه — فقد حطْحَطتَ — والحَطاطُ — واحدتها حَطاطَةٌ وهو بثر صغار ابيض يظهر في الوجوه — ومن ذلك قولهم للشيء اذا استصغروه — حَطاطَةٌ — وقال ابو حاتم هو عربي مستعمل *

واستعمل من معكوسه — الطَحْطَحَةُ — طَحْطَحَ الشيء اذا اهلكه واتلفه — ومنه طَحْطَحَ مالَه اذا فرّقه *

ح ظ ح ظ

اهملت في التكرير — وكذلك حال الحاء مع العين والغين *

ح ف ح ف

(الحَفحفَةُ) حَفيفُ جناحي الطير — ويقال سمعت حفحفة الضبع وحَفحفَتَها — بالحاء والخاء — اي صوتها *

ومن معكوسه — الفَحْفَحَةُ — وهو ردد الصوت في الحلق شبيه بالبحّة ويقال — فحفح النائم اذا نفخ في نومه — بالحاء والخاء *

ح ف ح ف

(الحَفْحَقَةُ) شدة السير — واتعاب الدابّة — وفي الحديث (خير الامور اوساطها وشرُّ السير الحَفْحَفَةُ) ويقال — سير حفحاق اي شديد — وخمسٌ حَفْحاقٌ — زعموا *

ومن معكوسه — الفُحْفُح — وهو عظم المُصْمُص الذي يُسمّى عجب الذنب *

ح ك ح ك

من معكوسه — الكُحْكُح — ناقة كحكح اذا هرمت فتحاتّت اسنانها *

ح ل ح ل

(حَلْحَلٌ) اسم موضع — وحَلْحَلَةٌ — اسم رجل وملكٌ حُلاحِلٌ — ركينٌ رَزِينٌ — وما تَحَلْحَلَ فلان عن مجلسه اذا لم يتحرك *

قال الشاعر — الفرزدق *

فارفع بكَفّكَ ان اردت بناءنا

ثَهْلانَ ذا الهضباتِ ما يَتَحلحَلُ

ومن معكوسه — خبزةٌ لَحْلَحَةٌ اي يابسة — قال الراجز *

حتى اتَّقَتْنا بقُرَيصٍ لَحْلَحِ

ومذقة كقُرْبِ كَبْشٍ املَحِ

لقرب — الخصر *

ح م ح م

(حَنْحَمَ الفرس) حَمْحَمَةً — اذا ردّد الصوت ولم يَصهل كالمُتَنَحنِح — واسود حِنْحِمٌ — شديدُ السواد — وحُمّاحِمٌ ايضاً والحُمحُم — طائرٌ والحِمحِم بيتٌ *

(١) هذا اللفظ ليس في ل — ولا في ب — * (١) وهكذا في ب — وفي هـ — مسيل الابطح *

ومن

ومن معكوسه ـ المَحَمُ رجلٌ مَحَمٌ ـ قالوا خفيف نزِقٌ ـ وقالوا ضَيِّقٌ بخيل ـ وقد قيل في هذا ـ رجل مَحاحٌ (١) ـ يوصف به البخيل ـ والمَحاحُ الكذّاب ـ زعموا *

ح ن ح ن

من معكوسه ـ النَحْنَحَةُ عربية صحيحة ـ اخبرنا عبد الرحمن عن عمه ـ قال ـ خوطر رجل من الاعراب ان يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح فلما شرب بعضها جهده فقال ـ كبش املَحُ وشد الحاء ـ فقالوا فقال من تنحنح فلا افلح *

ح و ح و

استعمل من معكوسه ـ الوَحوحة ـ يقال ـ وَحوَحَ الرجل من البرد ـ اذا رَدَّدَ نفسه في حلقه ـ ويقال للمرأة اذا طُلِّقَتْ ـ تركتها توحوحُ بين القوابل ـ وذكر حَوَحُ ـ ضرب من الطير ولا ادري ما صحته *

ح ه ح ه

اهملت في الوجوه الا ان تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ ـ وما اقل ما تجيء *

ح ى ح ى

اهملت *

حرف الخاء وما بعده

خ د خ د

الخُد خُدُ ـ والدُخدُخ دويبة *

ومن معكوسه ـ تَدَخْدَخ الرجل ـ اذا انقبَضَ وهي لغة مرغوب عنها ـ ورجل دُخدُخٌ ودُخادِخ ـ اذا كان قصيرا ضخماً ـ فاما الدخدخ والدُخدُخ ـ فكلمة لهم اذا ارادوا ان يقذعوا الرجل ـ (٢) او يردُّوا كلامه في فيه قالوا له ـ دُخدُخ اي اسكت *

ح د ح د

اهملت في التكرير

ح ر ح ر

(الخَرْخَرَة) تردد النفس في الصدر ـ وكذلك صوت جرى الماء في مَضيق *

ومن معكوسه ـ الرَخرَخَةُ ـ طين رَخرَخٌ اذا كان رقيقا ـ وكذلك العجين *

ح ر ح ر

(رجلٌ خُزْخُزٌ) وخُزَخِزٌ وخُزَاخِزٌ وهو الغليظ الكثير ـ العضل (٣) ـ قال الراجز *

قد قَرَنوني بِعَصَكٍّ ذي جِرَز
ضخم الكراديس جُلَال خُزَخِز

ومن معكوسه ـ الزَخزَخَةُ ـ كناية عن النكاح زَخَّها وزَخزَخها *

خ س خ س

اهملت في التكرير *

خ ش خ ش

(الخَشَخَشَةُ) الدخول في الشيء ـ تَخَشْخَشَ في الشجر اذا دَخَلَ فيه حتى يغيب ـ والخَشْخَشَةُ ـ حكاية صوت الشيء اليابس اذا حَكَّ بعضه بعضاً ـ قال الراجز *

(حرف الخاء وما بعده)

(١) في هـ — رجل محامح * (٢) في ب — وهـ — يقدعوا * (٣) في هـ — الكبير العضل وفي المختصر الغليظ العضل

شَنَشٌ تعدو به عَدْ
للدرع فوق منكبيه خَشْخَشَهْ

و احسب ان اشتقاق اسم ـ خَشْخَاش ـ من الدخول في الشيء ـ قال ابو بكر ـ خشخاش بن جناب من بني المنبر ـ و قد روى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم هو و ابوه ـ فاما الخشخاش ـ و هو الحب المعروف ـ فذكر الخليل انه عربي معروف صحيح ـ ١ والخَشْخَاش ـ ٢ الخفيف سريع ـ يقال سمعت خَشْخَشَةَ الحصى و الخرز في الحقة ـ اذا حرّكتها *

ح ص ح ص

اهملت في التكرير *

ح ص ح ص

(الخَضْخَضَةُ) صوت ماء قليل في الاناء ـ اذا حركته ـ و الخَضْخَاضُ القطران او شيء يشبهه تهنأ به الابل ـ و الخَضْخَضَةُ ـ المنهى عنها في الحديث هو ان يُوشِيَ الرجل ذكره حتى يمنى او يمذي و مكان خَضَاخِض ـ ٣ كثير الماء و الشجر ـ قال الشاعر ـ حاجز بن عوف الازدي ـ جاهلي وهو احد الرجليين ممن كان يعدو على رجليه *

خُضاً خِضَةً بخضيع السيو
ل قد بلغ الماء حذفارها

خ ظ خ ط

من معكوسه ـ الطَّخْطَخَةُ ـ طَخْطَخَ الليل بصره اذا منعه من النظر ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمّة

اغباشَ ليل تمامٍ كان طارّقه
تَطَخْطَخ النيمُ حتى ما له جَوَبُ

خ ظ خ ظ

اهملت

ح ع ح ع

ت الا في قولهم ـ خُعْخُع ضرب من النبت وليس بثبت

ح ع ح ع

اهملت

ح ف خ ف

(الخَفْخَفَة) صوت الضبع ـ يقال سمعت خَفْخَفَةَ الضبع و حفحفتها ايضاً *

ح ق ح ق

اهملت في التكرير ـ وكذلك حال الخاء مع الكاف *

خ ل خ ل

(خَلْخَلْتُ العظام) اذا اخذت ما عليها من اللحم والخَاخَال ـ المعروف من الحلي ـ والخَلْخَال ـ الرمل الذي فيه خشونة ـ قال رؤبة *

من ساهكات دُقَق و خَلْخَال

قال ابو بكر ـ وروى الكوفيون ـ و جَلْجَال و قد قيل في الخَاخَال الذي من الحلي ـ خَلْخَالٌ و خَلْخَلٌ ـ قال الراجز *

بَرّاقة الجيد صَمُوتُ الخَلْخَل

و من معكوسه ـ اللَّخْلَخَةُ ـ وهي ضربٌ من الطيب عربي معروف ـ و رجل لَخْلَخَانِي ـ اذا كان فيه لكنة

(١) هذه العبارة الى آخر المادة ليست في — ل* المضاعف فحرره * (٢) هكذا في الاصول و في اللسان والتاج الخشاش وقد مرّ في (٣) في ل — خضاخض *

ويتشبه

و يتشبه بالاعراب *

ح م ح م

(الخَمْخَمَةُ) ان يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا - و سمى الخَمْخام رجلٌ من بنى سدوس - و الخِمخِمُ ضرب من النبت له حَبٌّ يؤكل *

و من معكوسه - المَخْمَخةُ تَمخمخُ ما فى العظم وتمخمَخْتُه - اذا استخرجته *

خ ن خ ن

(الخَنْخَنةُ) شبيهة بالخمخمة - الا انها تخرج من الخياشيم *

و من معكوسه - تَنَخنخَ البعير - اذا بَرَكَ ثم مكن لثفناته من الارض *

خ ف خ و

استعمل من معكوسه - الوَخْوَخة - وهى استرخاء اللحم - و الجلد - رجل وخواخ رخو اللحم - وكذلك تمر وَخواخ - رخو اللحاء وكل مسترخ وَخْواخٌ - قال الراجز *

ليث اذا طاخ امرؤٌ تَفَاخُ
صَبدقٌ اذا ما كَذِبَ الوَخواخُ - ١

خ ه خ ه

اهمل

ح ى خ

حرف الدال وما بعده

اهملت الدال والذال فى الوجوه *

د ر د ر

(الدُّرْدُر) مراكز سُنوخ الاسنان - ومثل من امثالهم (اَعيَيتِنى بأُشُر فكيف بدُردر) والمخاطبة بهذا انثى - اى اعييتني صغيرا بأشر اسنانك - وهو التحزز الذى يكون فى اطرافها - و انما ذلك للشباب فكيف بدُردُر - اى فكيف بك - وقد عضضت على دُردُرك - والدَّردَرة - حكاية صوت الماء فى بطون الاودية وغيرها - اذا تدافع فسمعت له صوتا *

د ز د ز

اهملت الدال مع الزاى فى الوجوه - وكذلك حالها مع السين و الشين فى التكرير *

د ص د ص

اهملت - ولها واضع فى المعتل نراها ان شاء الله وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء *

د ع د ع

(دَعْدَعْتُ الاناء) دَعْدَعةً اذا ملأته - قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامرى *

فدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاءِ كما
دعْدَعَ ساقِ الأعاجِمِ الغَرَبا

الرَّكاء - ٢ مفتوح الاول - وادمعروف والغرب هاهنا اناء من فضة اوخشب - قال الاعشى *

اذا انكَبَّ ازهَرُ بينَ السُّقاة
تَرَاموا به غَرَباً او نُضارا

و قال آخر - لبيد بن ربيعة العامرى *

(حرف الدال)

(١) فى ل مذق اذا ما كذب الوخواخ - ولعله مصحف ☆ (٢) من هنا الى وبقال - ليس فى ل - ولا فى د *

نحن بنو امّ البنين الاربعه
المطعمون الجفنة المُدَعدَعه

اى الملئ ـ ويقال للعاثر ـ دَعدَع اى اسلَم قال الحادِرة الذبيانى *

* ومَطِيَّةٍ كَلَّفت رَحلَ مَطِيَّةٍ
حَرَجٍ يُنَمِّ من العِثار بدَعْدَعُ ـ ١

ومن معكوسه ـ العَدَعدَة ـ وهى السُرعة فى شئ او غيره ـ عَدعَدَ فى عمله اذا اسرَعَ فيه *

﴿ دَ غْ دَ غَ ﴾

(الدَغدَغةُ) مستعملة واحسبها عربية ـ وهى شبيهة بالقرص باطراف الاصابع *

﴿ دَ فْ دَ فَ ﴾

من معكوسه ـ القَدَفُ ـ وهى الارض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تبرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال فى الحرب اذا بَرقتْ بينهم السيوف *

﴿ دَ قْ دَ قَ ﴾

(الدَقدَقة) العدو الشديد ـ دَقدَق الرجل اذا ركب رأسه فى عدوه كأنه يهوى ـ قال الراجز *

دَقدَقة البِرذَون فى اخرى الجَلَبْ

﴿ دَ كْ دَ كَ ﴾

(الدَكدَكُ) والدِكدِكُ والدَكداكُ ـ ارض فيها غِلظٌ ـ وانبساطٌ ـ وكذلك ـ ٢ الدُكادِك والجمع الدَكادِك ـ ومنه اشتقاق ناقة دَكّاءُ اذا كانت مفترشة السنام فى ظهرها او مجبوبة وقال ابوعثمان سمعت الاخفش يقول ـ اشتقاق الدُكّان من هذا *

﴿ دَ لْ دَ لَ ﴾

(الدُلدُلُ) زعم قوم انه الشَيهَمُ ـ وهو هذا القُنفُذ العظيم الطويلُ الشوك ـ وكانت بغلة النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسمى الدُلدُل ـ والدَلدَلَةُ تحريك الرجل رأسه ـ واعضائه فى المشى والدَلدَلة تحريك الشئ المَنوط ـ وقال ابوحاتم الدَلدَلَةُ ـ والنَوَدَلَةُ واحد ـ يقال مَرَّ يُدلدِلُ ويُنَودِلُ اذا مَرَّ يضطرب فى مشيه *

﴿ د م ﴾

(الدَمدَمة) الاستئصال ـ وهكذا فسّره ابو عبيدة فى التنزيل والله اعلم *

﴿ دَ نْ دَ نَ ﴾

(الدِندِنُ) حطام اليَبيس البالى ـ قال الشاعر حَسّان بن ثابت رضى الله عنه *

والمالُ يغشَى رجالاً لا خَلاقَ لهم
كالسيلِ يَغشَى اصول الدِندِن البالى

قال ابو بكر ـ الشب اذا جَفَّ فى اول سنة فهو اليَبيس والقَفيف ـ فاذا حال عليه الحول فى السنة الثانية ـ فهو الدرين فاذا حال عليه الحول

(١) ويروى تنمى ملعثار — يقول سرت على ابل فكلما انحسر بعير اومات حولت رحله على آخر والحرج الطويلة على الارض قوله ينم كذا بالاصل والصواب تنمى اى ترفع — ويروى حملت واما رواية ابن الانبارى فى المفضليات فتنم *

(٢) فى ب و ل — وكذلك الدكداك وفى ب — والجمع الدكاديك — و ل — كالاصل فتأمله *

الثالث ـ وفسد فهو دِنِدِن ـ والدَّنْدَنَةُ نحو الهَيْنَمَةِ والهَمْهَمَة ـ وهو الكلام يردده الانسان في صدره لايفهم عنه وفي الحديث (فما دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ فلا نحسنها ـ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حولَهما نُدَنْدِنُ)

د و د و

اهملت في التكرير *

د ه د ه

(د هد هتُ الشيء) من علوا لى سفل ـ اذا دفعته و هَدْهَدْتُ ـ والدَّهداهُ ـ حواشي الابل اى صغارها او خِساسُها ـ قال الراجز *

قد جعل الدَّهداهُ منها ركَبُهْ

و حملَتْ جاتُّها تحنبه

ومن معكوسه ـ الهَدْهَدة ـ وهو صوت الحمام يقال ـ هَدْ هَدَا لحمام هَدْ هَدَةً ـ وحمام هَدَاهِدُ ـ قال الشاعر ـ الراعي النميري *

كُهَداهِدٍ كسرَ الرُّماةُ جَناحَه

يدعو بقارِعَةِ الطريق هَديلا

والهُدْهُدُ ـ الطائر المعروف سمي بذلك لِهَدْهَدته في صوته ـ وقد سَمَّوا هدهادا و هَدَّادا *

د ي د ي

في التكرير

حرف الذال وما بعده

ذ ر ذ ر

مل من وجوهها ـ ذَرْذارٌ ـ وهو لقب رجل من العرب ـ واحسب ان اشتقاقه من الذرذرة ـ وهو تفريقك الشيء ـ وتبديدك اياه ـ ذَرْذَرْتُه من يدى ـ اذا فعلت به ذلك * ومن معكوسه ـ الزَّرْذاذ ـ ١ ضرب من المطر ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

ذ ز ذ ز

اهملت ـ وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير *

ع د ع

(ذَعْذَعتِ) الريح الشجر ـ اذا حركته تحريكا شديدا ـ والذَّعذَعة والزَّعْزَعةُ ـ في هذا الموضع بمعنى الا ان الذعذعة تستعمل في تفريق الاشياء يقال ـ ذَعذَع ماله اذا فرَّقه ـ ٢ ولا يقال زَعْزَعَ ماله اذا فرَّقه ـ وتَذَعذع القوم وذَعْذَعهم الدهر ـ وذَعْذَعَ سِرَّه اذا اذاعه *

ذ غ ذ غ

اهملت في التكرير *

د ف د ف

اهملت في التكرير ـ الا في قولهم ذَفَّ فذَفَّ عليه مثل ذَفَّ عليه ـ اذا اجهز عليه *

د ق د ق

اهملت الذال مع القاف ـ وكذلك حالها مع الكاف في التكرير *

ذ ل ذ ل

(الذُّلْذُلُ) ٣ ـ ذيل القميص ـ والجمع ـ ذَلاذِلُ

(١) ليس هو من معكوسه بل هو معكوس ذرّ فتأمل * (٢) هذه العبارة زيدت من ـ ل (٣) وفيه لغات بالفتح والكسر ايضا *

(حرف الذال وما بعده)

قال الشاعر ـ الخزرج بن عوف الخفاجي *

فخرجت أحضر في ذَلاذِل جُبَّتي

لولا الحياءُ أَطرتُها احضارا

ومن معكوسه ـ اللَّدَلَدَة ـ وهي السرعة والخفة وبه سمي الذئبُ لَذَلاذًا ـ ١ رجل لَذَلاذٌ ـ اذا كان سريعا في عمله *

ذ م ذ م

اهملت في التكرير ـ ولها مواضع في الاعتلال *

ذ ن ذ ن

هملت في التكرير *

ذ و ذ و

استعمل من معكوسه ـ الوَذَوَذَة ـ رجلٌ وَذْواذٌ يع المشي ـ ومرَّ الذئب يُوذوِذُ وَذوا ذًا ـ اذا مرَّ مرًّا سريعا *

ذ ه ذ ه

متعمل من معكوسه ـ الهَذْهَذَةُ ـ سيف هَذْهاذٌ وهُذَهِذٌ وهُذاهِذ ـ اذا كان صارما *

ذ ى ذ ى

حرف الراء وما بعده

ر ز و ز

متعمل من معكوسه ـ الزَّرزَرَةُ ـ حكاية صوت الزُرزور ـ والزَّرزارُ ـ الخفيف الطيع *

ر س ر س

(رَسْرَسَ البعير) رَسْرَسَةً ـ اذا برك ثم خفض الارض بصدره ليتمكن *

ر ش ر ش

(الرَشْرَشَةُ) الرخاوة ـ عظم رَشراشٌ ـ اذا كان رخوا ـ وكذلك ـ خبزة رَشْرَشَةٌ ورَشراشَةٌ اذا كانت يابسة رخوة *

ومن معكوسه ـ لِشرِشر ـ نبت والشرشور طائرٌ ـ والشَرشَرَةُ ان يحك سكينا ـ ٢ على حجر حتى يخشن حدها ـ واخبرنا ابو حاتم ـ قال اخبرنا الاصمعي ـ قال قال اعرابي لابنه ـ اريد ان اختنك ـ قال وما الختان قال سنة العرب ـ قال فاخذ شفرة فشَرشَرها على صخرة ثم انحى على غُلفتي فقلت آسحِت آسحِت ـ اى استأصل ـ ويقال القى فلان على فلان شراشِرَه ـ اذا احماه وحفظه ـ والقى عليه شراشره ـ اذا القى عليه ثقله ـ قال الشاعر فروة بن مسيك المرادي *

اذا ما الدهرُ جَرَّ على اناسٍ

شَراشِرَه أَناخ بآخرينا

فقل للشامتين بنا أفيقوا

سيلقى الشامتون كما لقينا

وقد سَمَّت العرب ـ شَرشرة ـ وشِرشِرًا وشَرشارًا ـ ٣ *

ر ص ر ص

(رَصْ) البناء ورَصْرَصه ـ اذا احكمه وسدّ خلله ـ وبناء رصيص ومرصوص *

ومن معكوسه ـ الصرصُرُ دويبة ـ والصُرصَرَة

(١) هذه العبارة زيدت من ـ ب ـ * (٢) في نسخة ان تحك * (٣) هذا اللفظ اضيف من ـ ل ـ

صوت ـ صرّ الجندب ـ والبازى صر صر يصر صر
صرْ صرَة ـ قال الشاعر ـ جرير بن الخطفى

دار سوادةُ يجلو مقلتى لمم
بازٍ يصرصرُ فوقَ المرأة العالى ـ ١

الصرصور ـ البُختى ـ ٢ من الابل ـ او وَلد البختى
بالصاد والسين ـ وريح صِرّ و صر صر ـ باردة *

رَ ضْ رَ ضَ

(الرَّضرُضَةُ) كسرك الشئ ـ والرضراض ـ الحَصى
واكثر ما يستعمل في الحصى الذى يجرى عليه الماء
يقال ـ نهر ذو سهلة وذو رَضراض ـ فاما السهلة
فهو رمل القنا الذى يجرى عليه الماء وكل شئ
كسرته ـ فقد رَضرضته ـ قال الراجز *

يتركن صوّان الصُوَى رَضراضا ـ ٣

رَ ط رَ ط

ذكر عن ابى مالك انه قال ـ الرَّطراطُ ـ الماء الذى
اسأرته الابل فى الحياض نحو الرِجرِج ـ ولم يعرفه
صحابنا *

من معكوسه ـ الطَّرَطرَة ـ وهى كلمة عربية
وان كانت مبتذَلةً ـ قال ابو حاتم هى شبيهة بالطَرمذة
يقال ـ رجل مُطرطرٌ ـ اذا كان كذلك مع كثرة كلام
طَرطَرُ ـ موضع بالشام ذكره امرؤ القيس *

الا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شهِدتُه
بتاذِفَ ذاتِ التلِّ من فوق طرطرا ـ ٤

رَ ظ رَ ظ

اهملت في التكرير *

ع رع

(غلام عَرَعرَعٌ) ورَعْراعٌ للنَفع ـ ولا يكون ذلك
الا مع حسن الشباب ـ والرَعرَعة اضطراب الماء
الصافى على الارض ـ وربما قيل ـ تَرَعرَع السراب
ايضاً اذا اضطرب على الارض *

ومن معكوسه ـ العَرعَرُ ـ وهو ضرب من الشجر
قال ابو حاتم ـ يقول بعض الناس انه السَروُ ـ بالفارسية
وعُرعُرَة الجبل ـ اعلاه وكذلك عرعرة البعير
سنامه ـ وفى بعض كتب الاوائل (انّا الجأنا العدو
الى عَرعرة الجبل ونحن بِحَضيضه) وعَراعِرُ القوم
سادتهم الواحد عُراعِرٌ ـ قال الشاعر المُهلهل التغلبي *

خلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شجر العُرَى وعَراعِرُ الاقوامِ ـ ٥

ويروى عُراعِرُ ـ ويقال سمعت عَرعارَ الصبيانِ ـ اذا
سمعت اختلاطَ اصواتهم قال النابغة الذبيانى *

تُتكنِفُنى جَنبَى عُكاظَ كليهما
يدعو وليدُهم بها عرعارِ

عرعار مبنىٌّ على الكسر ـ وقال الآخر ـ ابو النجم
العجلى *

حتى اذا كان على مُطا
يناهُ واليسرى على النرتارِ

(١) ـ ن ـ المرقب * (٢) البختى هى الابل الخراسانية تجمع على بخاتى * (٣) فى هـ ـ يتركن صوّان الصوى رَبنا رضا * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء تاذف ـ ضيعة فى واد ى بطنان كذا بها مشكولة * (٥) يقال اراد بشجر العرا العوام و بالعراعر السادات *

قالت له ريح الصبا عرعار

ويروى قرقار ـ وعراعر موضع مشهور *

ع ر ع

(الزَّغْرَغة) ورد من اوراد الابل ـ سقى ابله الزَّغْرَغ ـ وهو ان يسقيها في كل يوم مرة ـ وذكر عن ابي عمرو بن العلاء انه قال ـ الزغرغة ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشى فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار ـ فذلك الظِّمْءُ الفاهره

ومن معكوسه ـ الغَرْغَرة ـ وهو ان يردّ الانسان الماء في حلقه فلا يمجّه ولا يُسيغه ـ وكذلك الغَرْغَرة بالدواء ايضاً قال الحارث بن التوأم ـ ١

ويدعو ببرد الماء وهو بَلاؤُه *

وانما سقاه الماء مَجّ وغَرْغَرا

وكثر ذلك حتى قالوا غرغره بالسكين ـ اذا ذبحه وغَرْغَرَه بالسنان ـ اذا طعنه في حلقه ـ وتَغَرْغَرت عينه اذا ردد دفيها الدمع ـ وغُرْغُرة الطائر حوصلته

ر ف ر ف

(الرفرفة) رَفْرَفَةُ الطائر ـ وهو ان يُرفرِف بجناحيه ولا يبرح كأنه يحوم على الشيء ـ ورفرف الرجل على القوم ـ اذا انحنى ـ ٢ عليهم ـ والرَّفْرَفُ ـ الثوب من الديباج ـ وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وكذلك فسره ابو عبيدة والله اعلم ـ ورفرفُ الدرع زَرَدٌ يشد بالبيضة فيطرحه الرجل على ظهره ـ واُرى ان من ذلك رفرف القسطاط ـ وزعموا ان الرَّفراف طائر ـ ٣

ومن معكوسه ـ القَرْفرةُ قَرْفرة الفرس اللجام في فيه اذا حرّكه ـ قال امرؤ القيس بن حجر الكندي *

اذا راعه من جانبيه كليهما

مشى الهيذبي في دَفِّه ثم قَرْقَرا ـ ٤

ويروى الهربذي ـ وهو ضرب من المشي ـ والقَرْفارُ ضرب من الشجر تتخذ منه العَساسُ ـ والقِصاع قال ابو حاتم ـ وهو الذي يسمى بالفارسية ـ زَرْين درخت ـ والقُرْفوزَوا لقُرافِزُ ـ سويق يتخذ من تمر البينوت ـ ويقال هو القُرافِلُ ايضاً ـ ٥ وفَرْفَرَ الرجل اذا نفض جسده *

ر ق ر ق

(الرَّقْرَقة) تَرَقْرُق الماء على الارض ـ اذا جرى جريا سهلا ـ ومنه ـ تَرَقْرُق الدمع في العين ورَقْرَق الخمر اذا مزجها ـ ورَقْراقُ السراب ما اضطرب منه ـ وسيف رُقارق ورَقراق ـ كثير الماء ـ ٦

ومن معكوسه ـ القرقرة ـ وهو احسن الهدير واصفاه ـ وقرقر الحادي اذا طرب في حدائه قال الراجز *

ابكمُ لا يُكَلِّمُ المَطِيّا

وكان حَدّاءً قَرَاقِرِيّا

(١) هذا البيت اسيف من ـ ب * (٢) كذا في الاوصول وفي التاج واللسان تحنىّ فتأمله * (٣) في هـ ـ الرفرف وهامش الاصل قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الرفراف الطلسم * (٤) الهبذى والهيدبى بالمعجمة والمهملة والهربذى كله بمعنى وهو المشى السريع * (٥) لبس هذا في ل ـ ولا في ب ـ * (٦) لفظ رقراق ليس في ل ـ *

وقال الآخر - شظاظ الضبي *

رُبَّ عجوز من اُناسٍ شَهْبَره - ١

عَلَّمتُها الانقاضَ بعد القَرقَره

قال ابو بكر - يقول - اغرتُ عليها فسلبتها الابل التي كانت ترعاها فتسمع قَرقرة الفحول فصارت ترعى الغنم فتنقض بهن - ٢ والانقاض الدعاء بالغنم قال وهو صوت يخرج من باطن اللسان واعلى الحنك - وقاع قرقرٌ مستو - وكذلك فسر في الحديث (يُطَحُ لها يوم القيامة بقاعٍ قَرقرٍ) وقَرقرَ الحمام قَرقرة وقَرقيراً - قال الشاعر وهو بشر بن ابي خازم الاسدي *

اذا قَرقرتْ في بطن وادٍ حمامةٌ

دعا ابن ضَبَّاءَ الحَمامُ المُقرقِرُ

قال ابو بكر - ابن ضَبَّاء رجل من بني اسد كان جارا لبني عامر فقتلوه فغيَّرهم بشر بذلك - ٣ قال ابو بكر - لم يات مصدر فعلَ على فَعليل الا قرقيراً وحرفاً آخر وهو غَطمطيطٌ - والقُرقورُ ضرب من السفن عربي معروف - قال الراجز لعجَّاج -

مرفورساجٍ ساجُهُ مطليُّ

بالقير والضبَّاتِ زَنبريُّ

والقَرقرةُ - حكاية الضحك اذا استغرب الرجل فيه وقُراقِر موضع - قال الراجز - خالد بن الوليد رضي الله عنه *

لله دَرُّ رَافعٍ انّى اهتَدَى

فوزَ من قُراقِرٍ الى سُوَى

سُوى - موضع وكان ابن الكلبي يقول سَوى بفتح السين موضع بناحيه السَّاوَة ٤ - وقَرقَر الرجلُ الشرابَ في حلقه - اذا سمعت له صوتا *

ر ك ر ك

(الرَّكرَكةُ) الضعف - ومنه سمي المطر ركّاً اذا كان لَيِّناً ضعيفا - ورجل رَكيكٌ بيِّن الرَّكاكة وكذلك رجل اَرَكُّ - وهو الضعيف التخيل وقد مرَّ في الثنائي - والرَّكركةُ - ضعف النحزة - ٥ *

ومن معكوسه - الكركرة - وهو الضحك كرَّ ذا ضحك - والكركرة الارتدادُ عن الشيء دفعه عن ذلك - وكَركره عنه - وتكركر السحاب اذا تراكَّ في الهواء - وكِركرة البعير السمدانة - ٦ التي تصيب الارض اذا برك من صدره - قال الراجز - العجاج *

تَحوي على مُستويات خمس

كِركِرةٍ وثفناتٍ مُلسِ

والكُركُور - واد بعيد القعر - يتكركر فيه الماء اي يترادُّ لغة يمانية - والكَراكِرُ الجماعات من الناس *

(١) بهامش — هذا الشهبره المسنة - وشظاظ هذا احد لصوص العرب المعروفين في الجاهلية ويقال انه صلب في الاسلام *
(٢) هذه العباره ليست في — ل — * (٣) من هنا الى والقرقور — ليس في — ل (٤) كذا بالاصل ولعل صوابه السماوة ان شاء الله * (٥) بهامش الاصل النحيره الطبيعة ☆ (٦) في ب — وهي المستدبرة التي تصيب الارض *

ر ل ر ل

همات *

ر م ر م

كلمه فما تَرَمرَمَ - اى ما رَدَّ جَوَاباً - وضربته فما تَرَمرَمَ من مكانه - اى ما تَنَحَّى - قال الشاعر اوس بن حجر *

فَفَاؤُا ولو اَسطُوا على امِّ بعضهم
اساخَ فلم ينطِقْ ولم يَترمرَمِ

(والرَّمرَامُ) ١ - ضرب من الحمض *

ومن معكوسه - المَرَمرُ ضرب من الحجارة ابيض صافٍ معروف - وامرأة مرمارَة ومرمُورَة ناعمة الجسم كأنها تَتَرَجرَج من نعمتها والمَرمَرُ ايضاً نعمة الجسم - وتَرَجرُجُه - قال الشاعر ذو الرُّمّة *

ترى خَلْقَها نصفاً قناةً قَوَيمة
ونصفاً نقاً يرتَجُّ او يتَمرمَرُ

وجسم مَرمارٌ ومُرامِرٌ ومُرمورٌ - اذا كان ناعماً *

ر ن ر ن

همات في التكرير *

ر و ر و

معكوسها - الورورة - وزَور بعينه اذا نظر نظراً حاداً او ادار عينه *

ر ه ر ه

يقال - تَرَهرَهَ الجسم - اذا ابيضَّ من النعمة - فهو رهراهٌ - ورُهروهٌ - وماءٌ رهراهٌ ورهروه - صافٍ *

واستعمل من معكوسه - المَرهَرَةُ - حكاية صوت الاسد يقال - سمعت مَرهَرَةَ الاسد - اذا رَدَّد زَئيرَه - وماءٌ هُرهورٌ وهُراهِرٌ اذا كان كثيراً والهُرهورُ - ما تساقطَ من حمل الكَرْم قبل ادراكه لغة يمانية - ٢ وشاة هُرهورٌ - وهُرهُر هرمه *

ر ر ي ر ى

همات في التكرير

حرف الزاى وما بعده

ز س ز س

اهملت الزاى مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير

ز ع ز ع

(الزَّعزَعَةُ) ريحٌ زعزعٌ - العاصف تُزعزِعُ كل شيء وكذلك ريح زَعزاعٌ - والزعازعُ الشدائد من الدهر يقال كيف كنت في هذه الزعازع *

ز غ ز غ

(الزَّغزَغَةُ) الخفّةُ - والزغزغ رجل زَغزَغٌ اذا كان كذلك - والزُّغزغُ - ٣ ضرب من الطير زعموا - ولا اعرف ما صحته *

ومن معكوسه - المُزغزِغُ - وهو الشدق في بعض الدواب *

(١) في هـ - بالكسر وفي ل - بالكسر والفتح معا *
(٢) ليست هذه العبارة في ب - ولا في ل *
(٣) في ب - الزَّغزغ بالفتح *

﴿ ز ف ز ف ﴾

(الزَّفْزَفَةُ) صوت خفيف الريح - ريحٌ زَفزَفٌ وزَفزافة - اذا كانت شديدة الهبوب دائمة وكذلك ريحٌ زَفزاف - وسمعت زَفزفة الموكب اذا سمعت هزِيزَه - والزَّفزفُ (١) - نبت اخضر مسترخ ناعم - قال الهذلي - المعطل*

له ايكةٌ لا يأمَنُ الناس غيبَها
حَمَى زَفزَفاً منها سِباطاً وخِروعا

اى له (٢) غيضة لا يأمن الناس ان يكون فيها ما يكره هو *

ز ر ق ر ق

(زَقَّ الطائر) فرخه - وزَقزقَه اذا صَيَّحَ في فيه وكذلك زَقزَق بِذَرْقه اذا القاه *

﴿ ز ك ز ك ﴾

(زَكَّ القرخ) والرجل وزَكزكَ - اذا خطا بخطوا متقاربا ضعيفا *

﴿ ز ل ز ل ﴾

(الزَّلزَلةُ) الاضطراب اخذ من زُلِزَتِ الارضُ زِلزالاً - وزِلزالُ الدهرِ - شدائده وماءٌ زُلالٌ وزُلازِلٌ - اذا كان ينساغ بلا كلفة من صفائه *

﴿ ز م ز م ﴾

(الزَّمزَمَةُ) زمزمة المجوس - واصل الزَّمزمة الكلام الذى لا يفهم - والزمزمةُ لقطعة من السباع او الجن فيما تزعم العرب والجمع زَمازِم قال الراجز *

هماهِمٍ من خابلٍ زَمازِمِ
مثلِ زَفيفِ الريحِ في الحَمَاتِمِ

قال ابو بكر - الهَماهِمُ صوت مختلطٌ - والخابل الجن والحماتم الجرار الكبار المُزَفَّتة واحدها حتمة - واسم ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حنتمة - وزمزم معروفة - يزعم بعض اهل العلم انه اسم لها خاصة وذلك ان عبد المطلب أُرى في منامه (احفر زَمزَم انك ان حفرتها لم تندم) وسمعت زمزمة الرعد - وهو تتابع صوته - وماءٌ زَمزَمٌ وزُمزومٌ وزِمزامٌ وزُمازِمٌ - كثير فيقول بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق زمزم والله علم *

والزِمزِيمُ (٣) - المسمارُ الذى يَتحرَّكُ في الجرس والجُلجُلِ - يُتسمع له صوتا *

ومن معكوسه - المَزَمزَةُ مَزمَزَهُ - اذا حرَّكه وفى الحديث (مَزمِزوُه) اى حرِّكوه ليُستنكَه *

ز ن ر ن

هملت في التكرير *

﴿ ز و ز و ﴾

ستعمل من معكوسه - الوَزوزَةُ وهى الخِفَّةُ

(١) كذا الاصول بالزاى وهو تصحيف وصوابه بالراء — الرفرف وكأنه وقع بهامش بعض النسخ فادخله الكاتب في هذا الباب وحقه التقديم — وليست هذا العبارة الى آخر البيت في ب — ☆ (٢) هذه العبارة اضيفت من ل *
(٣) ليست هذه العبارة في — ل ☆

رجلٌ وَزْوازٌ — اذا كان خفيفا كثير الحركة واحسب ان الوزواز اسم طائر ايضاً *

زَهْ زَهَ

استعمل من معكوسه — الهَزْهَزَةُ — سيف هزَهزٌ وهَزهازٌ وهزُاهِزُ و هَزْهَزٌ — اذا كان صافيا قال الراجز *

قد وَرَدَت مثل اليماني الهَزْهاز
تَدفَعُ عن اعناقها بالاعجاز

قال ابو بكر — ١ — شبه الماء بالسيف اليماني في صفائه اي يسقى اهل الماء من البانها حتى يدعوَها تشرب فكانها تدفع عن اعناقها باعجازها — وماء هزٌ هزٌ وهز اهزٌ — اذا كان صافيا *

ر ى ر ى

حرف السين وما بعده

س س س س

اهملت في التكرير — وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

س ع س ع

(السَّسَعَةُ) اضطراب الجسم من مرض او كبر — قال الراجز — رؤبة *

قالت ولم تألُ به ان يسمعا
يا هندُ ما اسرعَ ما تسسعا

والسَّسعةُ — زجر الضأن — يقال سَسعَ بالنعجة او الكبش — اذا قال له سَعْ سَعْ *

ومن معكوسه — العَسعَسةُ واختلفوا — فقال قوم عَسعسَ الليل عَسعسةً — اذا اعتكرت ظلمته — وقال قوم بل العَسعسةُ ادبار الليل — ٢ اذا استرقّ ظلامه — ٣ وعَسعسُ — موضع قال امرؤ القيس *

اَلَم تَسأل الربعَ القديم بعَسعسا
كأنّي انادي او اكلّم اَخرسا

وعَسعستِ السحابة — ٤ اذا دَنَتْ من الارض ليلاً والعَسعسُ — اسم من اسماء الذئب *

س غ س غ

(السَّغْسَغَةُ) الاضطراب سَغسغتُ يء — اذا حرّكته من موضع مثل الوتد — وما اشبهه — يقال تَسَغسَغتْ ثنيته — اذا تحركت *

س ف س ف

(سَفْسَفَ) عمله اذا لم يبالغ في احكامه — عملٌ سفسافٌ اذا كان كذلك — وكل سفساف فهو دون الاحكام وفي الحديث (انّ الله يحبُّ معالى الامور ويكره سَفسافَها) والسَّفْسَفُ — ضرب من النبت لغة يمانية — وهو الذي يسميه اهل نجد العنقز — وهو لمرزجوش — ٥ فارسي *

س ف س ف

من معكوسه — السفسه — قَسْقَستُ ما على العظم

(١) من هنا الى وماء هز هز ليس في ل — ومنه الى آخر المادة ليس في ب * (٢) ن — الظلمة * (٣) من هنا الى آخر البيت ليس في — ب * (٤) هذه العبارة ليست في ل * (٥) كذا في جميع نسخ الجمهرة والصواب المرزنجوش بالنون كما ذكره صاحب تاج العروس في عدة مواضع — فتأمله *

من اللحم اذا اكلته ـ وكذلك قسقست ما على المائدة اذا اكلت كل ما عليها ـ وسيفٌ قسقاسٌ كهامٌ والقسقاس ـ ١ شدة الجوع والبرد ـ قال الشاعر *

تا نا به القسقاس يرعش خابطاً
وليل اسجاف على اليد تسبلُ

قال ابن دريد ـ ٢ يقال رعشَ يرعشُ فهو ارعش ولا يجوز يُرعش ـ وقربٌ قسقاس بعيد المطلب مثل حصحاص وحذحاذٍ وحدحادٍ ـ ٣ وحلحال وبصباص

س ك س ك

(السكسكةُ) الضعف والسكاسكُ حيٌّ من العرب وهم سكسكُ بن اشرسُ بن عفير بن كندي وهو كندة ـ ٤ واخو السكسكِ السكون وهو حيٌّ ايضاً والسكسكةُ ـ ٥ ضرب من التضرع

ومن معكوسه ـ الكسكسةُ ـ كسكستُ الخبر ـ اذا كسرتها ـ وخبز كسيسٌ ومكسوسٌ ـ والكسيس لحم يجفف ثم يدق كالسويق ثم يتزوّد في الاسفار *

س ل س ل

(السلسلةُ) اتصال الشيء بالشيء وبه سميت سلسلةُ الحديد وسلسلةُ الرمل ـ والسلسلةُ من البرق المستطيلة في عرض السحاب ـ قال الراجز *

ترَ بعتْ والدهرُ عنها غافلُ
آثارَ احوَى برقهُ سلا سلُ

يعني سحاباً ـ احوي اسود ـ وآثاره عشبهُ ـ وماءٌ سلسلٌ وسلسالٌ وسلا سلٌ ـ اذا كان صافياً ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي *

فشرّ جها من نطفة رجبيّةٍ
سلا سلةٍ من ماء لصب سلا سلِ

الذعبُ اوسعُ ـ ومن دونه اللهبُ ـ ثم اللصبُ ثم الشقبُ ثم الشنيقُ وهو اضيقها واوسعها الفجّ ـ ٦ ثم اللحجُ ـ ٧ ويقلبُ فيقال ـ ماءٌ لسلسٌ ولا يكادون يقولون لسالسٌ كما يقولون سلا سلٌ وبنو سلسلة ـ ٨ بطن من طيّئ *

ومن معكوسه ـ اللسلسةُ لسّ الوحشيّ البقل ولسلسه ـ اذا اتخذه بمقدّم فيه *

س م س م

(السمسمةُ ٩ ـ) خفّة المشي ـ وبه سمّيَ الذئبُ سمسماً ـ وسمسا ماً ـ وسمسمُ موضع معروف قال الراجز ـ الحجاج *

يا دارَ سلمىَ يا اسلمَى ثم اسلمِي
بسمسمٍ اوعن يمين سمسمِ

والسمسمةُ ـ النملة الحمراء والجمع سماسمُ ـ والحبّة التي تُسمّى السمسمَ عربية معروفة ـ وتسميه اهل

(١) في ل ـ والقسقاس سير الليل وزعم قوم انه لا يستحق اسم القسقسة حتى يكون سير الليل مع الجوع *
(٢) اخذت هذه الجملة من ب * (٣) ليس هذا ان اللفظان في ل ـ ولا في ب * (٤) وفي ـ هـ ـ واخو السكسك كندة ايضاً وهو ابو حيّ ايضاً * (٥) وفي ـ هـ ـ السكسكةُ بالفتح * (٦) واوسعها الفج اضيف من ب * (٧) لفظ اللحجُ ليس في ـ ب ـ ولا في ـ ل ـ * (٨) في ـ هـ ـ بنو سلسلة بطن من حي فتأمله * (٩) في ـ هـ ـ السمسمة السرعة والخفة *

الحجاز الجلجلان *

س د س د

(السِنسِن) والجمع سَناسِنُ - اطراف فقار الظهر قال الراجز - رؤبة بن العجاج *

وَكُنَّ بعد الضرح والتمرُّنِ

سقعن بالعذب مشاشَ السِنسِنِ

والسَّناسِنُ - ١ رياح تستن اى تمرُّ - واحدها سِنٌّ - قال الهذلي - مالك بن خالد *

ابين الدِيانَ غير بيض كأنّها

فضول رِجاعٍ زَفزَفتها السناسِنُ

الرِجاع - الغدران واحدها رجع *

ومن معكوسه - ٢ النِسنسةُ نَسَّ الابل يَنُسُّها نَسًّا ونسنسها نَسنسةً اذا ساقها سوقا شديدا والنَسنسةُ الضعف - واحسب ان اشتقاق النَّساس منه لضعف خلقهم *

س و س و

من معكوسه - الوسوَسةُ سمعت وَسوَسة الشيء اذا سمعت حركته - قال الراجر - العَجّاج *

تسمع للحَلْى اذا ما وَسوَسا

زَفزَفةَ الرِيح الحصادَ اليَبِسا

والوَسوَسةُ - ما جاء في التنزيل - وهو ما يلقيه الشيطان في القلب - هكذا يقوله ابو عبيدة والله اعلم *

س ه س ه

استعمل من معكوسه - المَسهَسةُ - وهو حديث النفس - والجمع تَساهِسُ - ويقال سمعت تَهاهِس الجن - اذا عزيفهم بالليل في القفر *

س ى س ى

اهملت في التكرير *

حرف الشين وما بعده في التكرير

اهملت الشين مع الصاد والضاد في التكرير - ولها مواضع في الثلاثي كثيرة - وكذلك حالها مع الطاء الا في قولهم الشَطشاطُ - زعموا انه طائر وليس بثبت *

ش ظ ش ظ

اهملت في التكرير الا في قولهم الشظاظان ٣ خشبتان في عُرى الجَوالِق *

ش ع ش ع

(شَعشعت الخمر) اذا مزجتها فهي مُشَعشَعةٌ - ورجل شَعشاعٌ طويل - من قوم شعاشع - وقالوا رجل شَعشانيٌّ - وشَعشَعان ايضا - وشَعشَعَ اللبن اذا مزجه وشَعشَعَ الظلُّ اذا لم يكثفه ٤ قال ابو كبير الهذلي *

وَضَعَ النعامات الرجالُ بَرِيدها - ٥

برِ فمن بين مُشَعشَع ومُظَلَّلِ

النعامات عروش تُبنى للرقباء *

ش ع ش ع

(الشَغشَغة) من قولهم - شَغشَغَ اللسان في الطعنة

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في ب — (٢) في هـ — بالفتح النسنسة * (٣) في هـ شظاظ وهو عود شبيه بالخلال يجمع به عروتا العكمين على البعير - والذي في الاصل مأخوذ من مختصر الجمهرة * (٤) في هـ — لم يكفته * (٥) في نسخة — قصع *

اذا حركه ليتمكن — قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلي *

فالطعم شغشغة والضرب هيقمة ... ضرب المعول تحت الدية العضدا — ١

قال ابو بكر — الهيقمة — صوت كصوت الحديد على الحديد — والمعول الذي يقطع اغصان شجرة فيطرحها على اخرى ليكتن بها من المطر يتخذ عالة وهي الظلة — ويقال شغشغت الاناء اذا صببت فيه ماء او غيره ولم تملأه

ش ف ف ش

من معكوسه — فشفش ببوله — اذا نضحه مأخوذ من قولهم — امرأة فشوش عيب — وقد مر ذكره والقشفاش — كساء رقيق غليظ الغزل — وهو الذي تسميه العامة فشاشا — وفي بعض اللغات فشفش الرجل — اذا افرط في الكذب *

ش ق ش ق

(القشقشة) التي يخرجها البعير من فيه اذا هاج وهي شبيهة بالجلدة الرقيقة تحدث عند نفخ البعير اذا هاج يكون في العراب ولا يكون في البخت ولا يعرف موضعها منه في غير تلك الحال قال الراجز — الاغلب العجلي *

وهو اذا جر جر بعد الهبي ... جرجر في شقشقة كالحبي

وهامة كالرجل المنكبي

وسمي الرجال الخطباء — الشقاشق هذا قال الشاعر — ابن مقبل العجلاني *

تبدلت بعدهم حيا وكان بها ... هوت الشقاشق ظلا مون للجزر

هوت الشقاشق — يعني خطباء — وظلا مون للجزر ي يظلمون بها بالنحر في كل وقت وعلى كل حال *

ومن معكوسه — القشقشة — وهو ان يقشر القرحة — وقد مر في الثنائي *

ش ك ش ك

من معكوسه — الكشكشة — يقال سمعت كشكشة البكر وكشيشة — وهو دون الهدير — ويقال بحر لا يكشكش ولا ينكش — اي لا ينزح — ٢ وكشكشة بكر — لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شيئا يقولون عليش و اليش — يريدون عليك و اليك وانشد — ٣ *

س ل ش ل

(السلسل) الرجل الخفيف — فيما اخذ فيه من عمل او غيره — قال الشاعر — الاعشى *

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني ... شاو مشل شلول شلشل شول

وشلشل ببوله — اذا فرقه — وماء شلشل وشلشال

---

(١) الهيقمة وقع الشئ اليابس على الشئ اليابس والعضد كل ما عضد من الشجر اي قطع كذا بها مش ه *

(٢) من هنا الى آخر المادة اضيف من ل — * (٣) بياض ها هنا في ل — ولعل محله بيت مجنون و هو — فعينا ش عينا هاوجيدش جيدها * سوى عن عظم الساق منش دقيق * اوقول الآخر و هو — تضحك مني ان رأتني احترش — ولو حرشت لكشفت عن حرش * كما انشد ذلك صاحب التاج هنا *

فيازعموا ـ قيل لنصيب ـ ما الشلشال في بيت قاله فقال لا ادري سمعته يقال فقلته ـ ١ وماء شلشلٌ اذا جرى على الارض كدرا *

س م س م

من معكوسه ـ مَشْمَشتُ الدواء في الاناء ومَشمشتُه ـ اذا انقعته وضربته ـ واحسب ان هذا المِشمِش ـ عربي ولا ادري ما صحته الا انهم قد سموا الرجل مِشماشاً ـ ٢ وهو مشتق من المَشمَشة وهي السرعة والخفة *

ش ن ش ن

اختلفوا في المثل السائر (شِنشِنةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي ـ اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طيء وهو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن اخزم ـ وكان اخزم جوادا فلما نشأ حاتم وعرف جوده قال ـ الناس شِنشِنةٌ من اخزم ـ اي قطرة من نطفة اخزم ـ وقال قوم ـ الشِنشِنةُ الغريزة والطبيعةُ ٣ ـ وقال آخرون بل هو ما تَشنشنَهُ اخزم من نطفته اي انك من ولد اخزم ـ شبهه به *

ومن معكوسه ـ نَشنَشَ الرجل المرأة ـ كناية عن النكاح ـ والنَشنَشةُ ـ يقال سمعت نَشنَشةَ اللحم ـ ٤ ونَشيشَه في القدر وغيرها اذا سمعت حركته ـ وارض نَشأشةٌ ونشناشةٌ ـ اذا كانت ملحاء سبخة لا تنبت كأنها تَنِشُّ ـ وقال الاصمعي ـ احسبه عن ابي مهدية او عن يونس ـ قال سألته عن الارض النَشأشة فوصفها لي فلما ظننت اني لم افهم قال التي لا يَجِفُّ ثراها ولا ينبت مرعاها ـ وقد سمت العرب نَشنا شا *

ش و ش و

من معكوسه ـ الوَشوَشةُ ـ تَوشوَش القوم ـ اذا تحركوا ـ وهَمشَ بعضهم الى بعض ـ ٥ ورجل وَشواشٌ ـ سريعٌ خفيف فيما اخذ فيه ـ وسمعت وَشاوِشَ القوم ـ اي حركتهم *

س ه س

من معكوسه ـ الهَشهَشةُ الحركةُ ـ سمعت هَشهاش القوم ـ وهو تحركٌ واضطراب *

ش ي ش ى

اهملت الشين والياء في التكرير *

حرف الصاد وما بعده

ص ع ص ع

(الصَعصَعةُ) الاضطراب وبه سمي الرجل صَعصعة وتَصَعصَعتْ صفوف القوم في الحرب ـ اذا زالت ـ ٦ عن مواقفها ـ وذهبت الابل صَعاصِعَ ـ اي متفرقة *

ومن معكوسه ـ العُصعُصُ ـ وهو عظم عجب الذنب ـ وهو من الانسان العُظَيم بين الِيتيه *

(١) من هاهنا الى آخر المادة اضيف من مختصر الجمهرة * (٢) في ه — مشماشا بالفتح * (٣) من هنا الى آخر المادة ليس في ب * (٤) في نسخة — وقد نشنشتُ القدر وغيرها اذا سمعت حركتها * (٥) في ه — هشّ * (٦) ن — نزلت *

ص ع ص غ

استعمل من معكوسه ـ الغَصْغَص ـ ذكر عن ابى مالك انه قال هو ضرب من النبت ـ و لم يعرفه اصحابنا *

ص ف ص ف

(الصَّفْصَفُ) ارضٌ تملساءُ صلبة ـ قال الراجز *

مُحَدَّلاً كالصَّفْصَفِ الصحصاحِ

وكذلك فسّره ابو عبيدة فى التنزيل و الله اعلم والصُّفْصُفُ ـ ١ العصفور فى بعض اللغات ـ والصَّفصافُ شجر ـ يقال انه الشجر الذى يسمى الخلاف لغة شامية * و من معكوسه ـ القِصِفِّص فارسية معربة و هى القَتُّ الرطب ـ قال الشاعر ـ اوس بن حجر و يقال النابغة الذبيانى *

وقارَفَتْ و هى لم تجرَب و باعَ لها

من القَصافِصِ بالنُّمَيِّ سِفسيرُ

السِفسيرُ ٢ ـ الخادم و الفيج ـ وقارَفَت ـ قارَبَت ان تجرَبَ ـ والنُّمَيُّ فلوس من رصاص كانت تستعمل فى الحيرة ايام مُلك بنى المنذر *

ص و ص و

ن معكوسه ـ القَصْقَصُ يقال ـ قَصَّ الشاة و قَصْقَصها و قَضْقَضها ـ و هو ما اصابَ الارض من صدرها ـ اذا رَبَضَتْ ـ وكذلك هو من الانسان و غيره ـ يقال قَصْقَصَ الشئ ـ اذا كسره و به سمى الاسد قُصاقِصا *

ص ك ص ك

اهملت *

ص ل ص لَ

سمعت صَلْصلة الحديد ـ اذا سمعت قرع بعضه بعضا ـ قال الشاعر *

كَصَلْصَلَةِ الحديد براس طِرْفٍ

حَبَّ الىَّ من ان تَنكحينى

و تَصلصلَ الغدير ـ اذا جَفَّت حمأته و الحمأة ـ اليابس الصَلصالُ حينئذٍ ـ و بقيتْ من الماء فى الاناء صُلْصُلَة ـ اذا بقى منه ماء قليل ـ و الصُلْصُلُ طائر معروف ـ و الصُلصُلُ بياض فى اطراف شعر معرّفة الفرس و هى من الشيات ـ و الصُلصُلُ ايضا البياض فى ظهر الدابة من السرج زعموا ـ و حمار مَصلِيلٌ اذا كان شديد النّهاق *

و من معكوسه ـ اللَّصْلَصَةُ لصلصت الوتد و غيره اذا حركته لتنزعه ـ وكذلك السنان من رأس الرمح و الضرس من الفم *

ص م ص م

(الصَّمْصَمَةُ) رجل صِمصِمٌ و صَمصامٌ و صُمامِصٌ اذا كان ماضيا تجلدا ـ و صَمْصَمَ السيفُ و صَمِمَ اذا مضى فى الضريبة ـ و به سُمِّيَ الصَمصامَة سيف معروف *

و من معكوسه ـ المَصَمَّةُ ـ مَصَمَصتُ الاناءَ و مُصْته اذا غسلته ـ وكذلك الثوب *

ص ن ص ن

معكوسه ـ نَصنَصَ الرجل فى مشيه ـ اذا اهتزّ منتصبا ـ و نصنصَ البعير ـ اذا خفض بصدره الارض

(١) فى ه ـ الصفصف ـ بالفتح * (٢) من ههنا الى آخر المادة اضيف من ـ ل و ب *

لبر وكه *

﴿ بِ وَ صِ وَ ﴾

من معكوسه — الوَصْوَصَةُ — وهو ان يصغر الرجل عينه ليستثبت النظر وينظر من خلل اجفانه ومنه سمّي البرقع الصغير العين وَصْواصاً — قال الشاعر *

غُنِينا بمنجول البراقع حقبة
فما بالُ دهرٍ غالنا بالوَصاوِصِ

يقول — ١ انه كان يتحدث في شبابه الى جوار شوابّ ينجلن اعين براقعهن ليبدو محاسنهن فلما اسنّ صار يتحدث الى عجائز يوصوصن براقعهن ليخفي بعض وجوههن *

﴿ صِ هْ صَ هَ ﴾

اهملت في التكرير وقد تقدم ذكر مافيه في الثنائي *

﴿ صَ يْ صَ يَ — ٢ ﴾

(الصِيصِيَةُ) خشبة النسّاج التي يُسوّى بها على الثوب والصِيصِيَةُ قرن الثور — والصِيصِيَةُ صِيصِيَةُ الديك معروفة — والصِيصِيَةُ الخشبة التي يقلع بها التمر والصيا صي فُسِرّت في التنزيل — الحصون *

﴿ حرف الضاد ومابعده ﴾

اهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرر *

﴿ ضَ ع ضَ عَ ﴾

(تَضعْضَعَ الرجل) اذا ضعف وخف جسمه من مرض او حزن — وكذلك تَضَعْضَعَ مالُه — اذا قل وتَضَعْضَعَ — اذا ذَلّ *

ض ع ض ع

(الضَعْضَعَةُ) ان يتكلم الرجل فلا يبين كلامه وضَعْضَعَ اللجم في فيه — اذا لم يحكم مضغه *

ومن معكوسه — العَضَعَضَةُ — بحرٌ لا يغضغض اي لا ينزح والعَضَاض والعَضاضُ — في بعض اللغات بين البرنين وقصاص الشعر وهو موضع الجبهة — وقال قوم بل هو العُضاض — ٣ *

﴿ ضَ فْ ضَ فَ ﴾

(الضَفْضَفَةُ) وهي السرعة *

ومن معكوسه — الفَضْفَضَةُ وهي السعة — دِرع فَضْفاضة وفَضْفاض وفضافِضة — وثوب فَضْفاض واسع — وكثر في كلامهم حتى قالوا — عيش فَضْفاض اي واسع *

﴿ ضَ قْ ضَ قَ ﴾

استعمل من معكوسه — القَضْقَضَةُ — وهو الكسر وبه سمي الاسد قضقاضاً — لكسره عظام فريسته وقضقضتُ العظام — اذا كسرتها — وزعموا ان كل ما خبث من حَيّةٍ او سَبُع — يقال له قُضْقاض بضم القاف وفتحها — ولم يجيء في المكرر — فُعلال الا هذا زعموا *

(١) في ب — عوض هذه العبارة — قال يريد حيث شبابا كنا نحدث الشوارب من النساء اللواتي ينجلن براقعهن اي يوسعنها ليستبين محاجرهن فلما شخنا حدثنا العجائز اللاتي يوصوصن براقعهن اي يضيقنها لئلا يستبين تكسر وجوههن — فتأمله * (٢) في نسخة بالكي فور — اهملت في التكرير وكذا في ب — وقال في ل — اهملت في التكرير الا في الصيصية غير مهموز * (٣) في هـ — هو العضاض بالتشديد *

ض ك ض ك

(الضَّكْضَكَةُ) الضغط الشديد - يقال ضَكَّهُ وضَكْضَكَهُ - وقالوا رجل ضَكْضَاكٌ - يصير لغليظ الجسم *

ض ل ض ل

(الضُّلْضُلَةُ) والضُّلَضِلَةُ - ارض صلبة ذات حجارة - ١ قال الراجز - صخر الغي الهذلي *

أَلستِ ايامَ حَضَرْنَا الأَعزَلَهْ
وقبلُ اذ نحن على الضُّلَضِلَهْ

ض م ض م

(ضَمْضَمٌ) اسم من اسماء الاسد - والضَّمْضَمُ الرجل الجريءُ الماضي - وكذلك الضَّامِضُ - وبه سمي الرجل ضَمْضَماً *

ومن معكوسه - مَضْمَضَ الماءَ في فيه - اذا حرّكه ومَضْمَضَ النعاسُ في عينه - اذا دَبَّ فيها - قال الراجز - الرَّكَّاض الدُّبيري *

وصاحبٍ نبَّهْتُه لينهضا
اذا الكرى في عينه تَمَضْمَضا

ض ن ض ن

من معكوسه - النَّضْنَضَةُ - يقال نَضْنَضَ الحيةُ لسانه في فيه - اذا حركه وبه سمي الحية - نَضْنَاضا وذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر - قال سألت ذا الرُّمَّة عن النضناض فلم يزدني ان حرّك لسانه في فيه *

ض و ض و

اهملت في التكرير - وذكر قوم من اهل اللغة ان الضُّوَضُوَ هذا الطائر الذي يسمي الاخيل ولا ادري ما صحته *

ض ه ض ه

استعمل من معكوسه - المَضْهَضَةُ - مضهضتُ الشيءَ اذا كسرته *

ض ى ض ى

اهملت في التكرير - ٢ الا في قولهم فلان من ضِئْضِئِ صدق - وقد اتينا به في الهمز *

(حرف الطاء وما بعده)

ط ظ ط ظ

اهملت *

ط ع ط ع

استعمل من معكوسها - العَطَعَطَةُ - وهي تتابع الاصوات واختلاطها في الحرب وغيرها *

ط غ ط غ

استعمل من معكوسه - الغَطْغَطَةُ - سمعت غَطْغَطة القدر - اذا سمعت صوت غليانها - فاما الغَطاط والغُطاط - فقد مر في الثنائي *

ط ف ط ف

(الطَّفْطَفَةُ) اللحم الرخصُ من مَرَاق البطن - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي *

مُداوِدُ قتل الهاديات شِواؤُه
من الوحش قُصْرَى رَخصةٌ وطَفاطِفُ

ط ق ط ق

(الطَّقْطَقَةُ) حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على

(١) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في ل — *
(٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ب ولا في ل — *

بعض ـ وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الارض طَفْطَقَةٌ ايضاً *

ومن معكوسه ـ القَطْقَطُ ضرب من المطر *

﴿ طَ كْ طَ كَ ﴾

اهملت في التكرير *

﴿ طَ لْ طَ لَ ﴾

(الطُّلَطَالَةُ) والطُّلَاطِلَةُ ـ داءٌ يصيب الانسان في بطنه ـ وربما اصاب الدواب ايضاً ١ ـ ومنه (رماه الله بالطَّلَاطِلَة ـ والحمّى المَاطِلة) *

ومن معكوسه ـ اللَّطْلَطَةُ ناقة لِطِلِطٌ ـ اذا تحاتّت اسنانها من الهرم *

ط م ط م

(الطِمِطِمُ) الاعجم ـ قال الشاعر ـ عنترة بن شداد العبسي *

يأوِي الى قُلُصِ النَّعامِ كما أَوَتْ
حِزَقٌ يمانية لاعجمَ طِمطِمِ

حزق جمع حزقة وهي القطيع ـ والطِمطِمُ ـ ضرب من الضأن لها آذان صغار واغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن ـ ورجل طِمطِمٌ وطُماطِمٌ وطُمطُمانيٌ ـ يوصف به الاعجم الذي لا يُفصح *

ومن معكوسه ـ المَطْمَطَةُ ـ تَمطمطَ الرجل في كلامه وتَمطَّطَ ـ اذا تمدّه وطوّله *

﴿ طَ نْ طَ نَ ﴾

(الطَّنْطَنَةُ) حكاية صوت الطنبور وما اشبهه وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا ـ تطنطَنَ البعوض وتَطنْطَنَ الذباب ـ اذا سمعت له طنينا *

ومن معكوسه ـ النَّطْنَطَةُ ـ يقال تَنَطْنَطَ الشيء اذا تباعد ـ وتَطْنطَتِ الارض عنّا بعُدت ـ ٢ وانتاطت الارض ايضاً *

﴿ طَ وْ طَ وَ ﴾

معكوسه ـ الوَطْوَطَةُ ـ وهي الضعف في الجسم ـ وكل ضعيف ـ وَطْوَاطٌ ـ والوطوط طير صغير معروف ـ قال الراجز *

قد تَخِذت سلمى بقُوٍّ حاً ثطا
واستأجرت مُكرَنِفاً ولا قِطا
وطارِدًا يُطارِدُ الوَطاوِطا

الكرانيف ٣ ـ واحدتها كرنافة ـ وهو اصل السعفة العريض النابت من النخلة *

﴿ طَ هْ طَ هَ ﴾

(فرس طَهْطاهٌ) وهو التام الخلق الرائع المُطَهَّم وانشد ـ ٤ ابو بكر *

اذا الطَّهْطاهُ ذو النَّزْل استماها
تَكَفَّرَ يركب الأَفراطُ رالُ

ومن معكوسه ـ الهَطْهَطَةُ السرعة في المشي ـ ٥ زعموا ـ وما أخذ فيه من عمل *

﴿ طَ يْ طَ يَ ﴾

هملت *

(١) هذا المثل زيد من مختصر الجمهرة * (٢) في هـ و تنطنطت الارض عنا اذا تباعدت * (٣) من هنا الى آخر المادة اضيف من — ب * (٤) هذا البيت اخذ من — لفتأمله * (٥) في هـ — في الشيء *

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ظ ع

من معكوسه ـ العَظعظةُ ـ وهو الاضطراب والتراجع ـ ١ من هيبة ـ قال الراجز ـ العجاج

حتى اذا مِيتَ منها الرِيُّ

وشاعَ فيها السُكَرَ السكريُّ

وعظمظ الجبانُ والزِئنيُّ

الزئني هو الكلبُ الصغير ـ ٢ ـ وقال آخر ـ العجاج ايضا *

لما رَمونا عَظمَظَتْ عَظما ظا ـ ٣

نبلهم فصدعا الوَعاظا

ظ غ ظ غ

اهملت في التكرير ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء *

حرف العين وما بعده

ع غ ع غ

اهملت في الوجوه *

ع ف ع ف

(العَفَعَفُ) ضرب من ثمر العضاه *

واستعمل من معكوسه ـ العَفْعَفَةُ ـ وهو زجر من زجر الغنم ـ قال الراجز *

ثلى لا يُحسِن قولا فَعْفَعْ

والشاةُ لا تمشي على ـ ٤ ـ المَلَّع

المَلَّعُ ـ الذئب ـ وقوله لا تمشي اي لا تنمي يقال مشى الرجل وامشي ـ اذا كثرت ماشيته لغتان فصيحتان وفي التنزيل (أن امشوا واصبروا على آلهتكم) كأنه دعاء لهم بالنماء والله اعلم ـ قال الشاعر النابغة الذبياني *

وكل فتى وإن أثرى وأمشى

ستُخلِجُه عن الدنيا مَنونُ

ورجل قَفْعَفٌ وقَعفانٌ وقعفانيٌّ ـ اي حديد اللسان ـ ٥ والقَعفانيُّ ـ القصاب في لغة هذيل وقعفع القصاب جلد الشاة ـ اذا اساء سلخها *

ع ق ع ق

(العَقعَقُ) طائر معروف *

ومن معكوسه ـ القُعقُم طائر ايضاً ـ وسمعت قعقعة السلاح ـ يريد اضطراب الحديد بعضه على بعض ـ وقُعَيقعان موضع ـ ٦ وقد سَمَّوا قَعقاعاً وسمعتُ قعقعة الرعد ـ اي صوته *

ع ك ع ك

من معكوسه ـ الكَعكَعةُ ـ كَعكَعتُ الرجل من الشيء ـ اذا منعته ـ ورددته عنه ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

فكَعكَعوهنَّ في ضيقٍ وفي دَهَشٍ

يَنزُون ما بين مأبوضٍ ومهجورِ

لمأبوض ـ المشدود بالاباض ـ والمهجور ـ المشدود

(ف العين وما بعده)

---

(١) في هـ ـ الترجع * (٢) كذا في ـ ب وفي ل الكلب الصبي * (٣) في ب ـ عطعا ظا بكسر العين *
(٤) ن ـ مع * (٥) ن ـ اي حاو اللسان و رطب الكلام ـ و القعفاني الى آخر المادة ليس في ـ ب ولا في ـ ل *
(٦) وزعم ابن الكلبي وغيره من اصحاب الاخبار انه سمي بذلك لان جرهم وقطور لما تحاربوا بمكة تقعقع السلاح في ذلك المكان فسمي قعيقعان *

بالهجار — والإباض — حبل يشد في رسغ يد البعير ثم يشد في ذراعه حتى ترتفع يداه عن الارض والهجار — حبل يشد في حقو البعير — ثم يشد الى احد رسغي يديه *

ع ل ع ل

(العُلْعُلُ) طائر — يقال انه القنبر الذكر ويسمى العَلعال ايضاً — والعُلعُلُ زعموا الجرد اذا اآنعظ فلم يشتد *

ومن معكوسه — لَعَلَعٌ وهو اسم موضع — تَلَعْلَعَ الرجل اذا ضعف من مرض او تعب — وتلعلعَ اذا دلع لسانه من العطش — يستعمل ذلك في الانسان والسبُع — وكذلك لعلع لسانه اذا حركه في فيه مثل النَضنَضة — يستعمل في الانسان والسبُع — واللَعلَعُ السراب *

ع م ع م

من معكوسه — المَعمَعةُ — وهو اختلاط الاصوات في الحرب — وكذلك صوت التهاب النار في الحلفاء والقصباء وما اشبه ذلك — ومَعمَعان الصيف شدة حرّه *

ع ن ع ن

(العَنعَنَةُ) حكاية كلام نحو قولهم — عَنعَنَةُ تميم لانهم يجعلون الهمزة عينا *

ومن معكوسه — النَعنَعُ — وهو الرجل الطويل المضطرب — فاما هذا البقل الذي يسمى — النعنع فاحسبه عربيا لانها كلمة تشبه كلامهم *

ع و ع و

من معكوسه — الوَعوَعةُ — سمعت وَعوَعة القوم ووَعواعهم — وهو اختلاط اصواتهم ويسمى ابن آوى — الوَعوَع — وربما سمى الجبان وَعوعا والجمع الواعوع — (١) قال ابو كبير الهذلي *

لا يَحفلون عن المضاف ولو رأوا
أُولى الوَعاوعِ كالنَعاطِ المُقبل

(الوَعوَعةُ — ٢) صوت الديك اذا دارك وكذلك الذئب في عدوه — وانشد لامرئ القيس *

كأنّ خَضيعة بطن الجوا
دِ وَعوَعةُ الذئب في القَدقَد

وخطيب وَعواع — اذا دارك كلامه — ورجل وعواع — اذا هذر بلا فائدة — وانشد *

نِكسٌ من الاقوام وَعواعٌ وَعِي — (٣)

ع ه ع ه

هملت في التكرير *

ع ى ع ى

استعمل من معكوسه — اليَعيَعةُ — وهو حكاية اصوات القوم اذا تداعَوا فقالوا يَعياعِ — وربما قالوا

(١) في ه — الوعواع الشديد الجرئ و ينشد بيت ابي كبير الهذلي — لا يجفلون — بالجيم وبضم الياء * (٢) هنا بياض في ه — فهذه العبارة الى وانشد — اخذت من ل — ك (٣) في ه — نكس من الاقوام وعواعُ

ياعِ ياعِ - وياعِ ياعِ - ١ ويقال - هو يُناعِي بالغنم ويُحاعِي بها - وهو زجره اياها - وانشد للفرزدق *

وانّ ثيابي من ثياب مُحَرَّق
ولم استعِرها من مُعاعٍ وناعِقِ

يقول ثيابي ثياب الملوك كسونى اياها - ولم استعرها من راع - يقول انّ اباك كان راعيا - والناعِق الذى ينعق بالضأن - قال الاخطل *

فَانعِقْ بضأنِك يا جريرُ فانما
مَنّتْكَ نفسك فى الخلاء ضلالا

﴿ حرف الغين وما بعده ﴾

اهملت الغين فى التكرير مع الفاء والقاف والكاف *

﴿ غ ل غ ل ﴾

(الغَلْغَلَةُ) دخول الشيء في الشيْ - حتى يخالطه تَغَلْغَلَ الماء فى الشجر - اذا دخل في اغصانه - وبه سميت الرسالة مُغَلْغَلَةً لانها تَتَغَلْغَلُ - ٢ الى الانسان حتى تصل اليه على بُعده - ويقال تَغَلْغَلَ بالغالية وتَغَلَّلَ بها - فاما قول العامة تَغَلَّفَ بها - فخطأ *

ومن معكوسه - اللَّغْلَغُ وهو طائرٌ زعموا ولا احسبه عربيا صحيحا *

﴿ ع م ع م ﴾

(الغَمْغَمَةُ) مثل الهَمْهَمَةِ كلام لا تفهمه - قال الشاعر *

كَغَمْغِمِ الثيران بينهمُ
ضربٌ تُغَمَّضُ دونه الحَدَقُ

قال ٣ - الاصمعي - اراد ثيران الوحش اذا تناطحت سمعتَ لها اصواتا - وقال غيره - الثيران الاهليّة *

ومن معكوسه - المَغْمَغَةُ مَغْمَغَ الرجل اللحم اذا مضغه ولم يحكم مضغه - وكذلك مَغْمَغَ كلامه اذا لم يبينه *

﴿ ع ن ع ن ﴾

من معكوسه - النَّغْنَغُ والنُّغْنُغَةُ - لحمة متعلقة الى جنب اللهاة في اصل الاذن من باطن - والجمع نَغانِغُ قال الشاعر - جرير *

غَمَزَ ابن مَرّة يافرزدق كَيْنَها - ٤
غمزَ الطبيب نَغانِغَ المعذور - ٥

﴿ غ ف غ ف ﴾

اهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء *

﴿ حرف الفاء وما بعده ﴾

﴿ ف ق ف ق ﴾

(الفَقْفَقَةُ) من قولهم - تَفَقْفَقَ الرجل في كلامه وتفقف فيه - اذا تعرو وهو نحو الفيهقة *

ومن معكوسه - القَفَقَفَةُ تَقَفْقُفُ من البرد - اذا ارتعد قال الشاعر - عمر بن ابى ربيعة المخزومى *

نِعْمَ ضجيع الفتى اذا بردَ الليل
سُحَيراً وقَفْقَفَ الصَرِدُ

وقفقف نبت - وقَفْقَفَ - اذا يبس - وهو

---

(١) من ها هنا الى آخر المادة اضيف من - ل * (٢) فى ه - تغلغل * (٣) من هنا الى لفظ الاهلية اضيف من - ب * (٤) فى ب - غمزات مرة * (٥) المعذور الذى وجع حلقه والكين لحم باطن البرج *

قَفَقَافٌ ـ ١ والقَفَقَةُ ـ حكاية صوت
قَفْقَفَةِ الماء ـ يعني تدارك قطره *

ف ك ف ك

من معكوسه ـ الكَفْكَفَةُ كَفْكَفْتُ الشيء ـ اذا دفعته ورددته ـ وكذلك كَفْكَفْتُ الدمع ـ اذا رددته بيدك في جفونك ـ وربما قالوا تَكَفْكَفَ الدمعُ فجعلوا الفعل له *

ف ل ف ل

(الفُلْفُلُ) معروف ـ وتَفَلْفَلَ شعرا لاسود ـ اذا اشتدت جعودته ـ وربما سمي ثمر البَرْوَق ـ ٢ فُلْفُلا تشبيها به ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلي *

وانحتّ من حَرشاءِ فَلْجٍ خَرَدَلُهْ
وانتفضَ البَرْوَقُ سُوداً فُلْفُلُهْ
واقبل النمل قطارا يَنْقُلُهْ
بين القُرَى مُدْبِرُهُ ومقبلُهْ

الحَرْشاءُ ـ ضرب من النبت له حب يشبه بالخردل والبَرْوق ـ شجر * ومن روى هذا البيت سُودا قِلْقِلُهُ فقد اخطأ لان القِلْقِل ثمر شجر من العِضاه ـ واهل اليمن يسمون ثمر الغاف قِلْقِلا ـ وهو شبيه باللوبيا يدبغ به وتأكله الابل ـ وربما سمّي ثمر القَوْص ـ ٣ قِلْقِلا والاول اعلى *

ومن معكوسه ـ اللَّفْلَفَةُ ـ رجل لَفَفٌ ولَفَافٌ اذا كان عَيِيّاً ضعيفا

ف م ف م

اهملت في الوجوه *

ق ن ف ت

استعمل من معكوسه ـ النَّفَنْفُ ـ وهو الهواء بين السماء والارض ـ وكل هواء بين شيئين فهو نَفَنْفٌ ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمّة *

وظَلَّ للاعيسِ المُزْجى نَواهِضُه
في تَفَنْفِ اللَّوْحِ تصويبٌ وتصعيد

اللَّوْحُ هاهنا الهواء ٤ ـ بين السماء والارض ـ واللوح العطش ـ واللوح ايضاً تغير الوجه من حرا وتعب ومنه (لَوّاحة للبشر) ولاحته السموم ـ وتَفَنْفُ موضع ـ قال الشاعر ـ جميل *

عفا بُرِدُ من امّ عمرٍو فتَفَنْفِ

ف و ف و

اهملت في التكرير *

ف ه ف ه

(الفَهْفَهَةُ) العِيُّ ـ رجلٌ فَهٌ وفَهْفَهٌ ـ زعموا *

ومن معكوسه ـ الفَهْفَهَةُ ـ وهي الخِفَّةُ والسُرْعَةُ تُ هَفْهَفَةَ الريح وهفهافها ـ اذ سمعت حفيف هبوبها ـ ٥ ورجل هَفْهاف ومُهَفْهَفٌ ـ اذا كان خميصا خفيف الجسم ـ وكذلك ريح هَفّافة وهفها *

ف ى ف ى

اهملت

حرف القاف وما بعده

ق ل ق ل

اهملت في الوجوه *

(١) هذه العبارة الى آخر المادة اضيفت من ب — *
(٢) في ه — شجر البروق * (٣) في ب — ثمر القرط *
(٤) من هنا الى لفظ السموم اضيف من — ب *
(٥) في ه — هفهف هبوبها *

ق ل ق ل

(القُلْقُلُ) الخفيف من الرجال ـ رَجُلٌ قُلْقُلٌ ـ من قوم قَلاقِلَ ـ والقَلْقَلَةُ ـ القَلَقُ تَقَلْقَلَ الرجل اذا تحرّك من جزع او مَزَعٍ ـ وتقلقل الحزن قلبه كذلك والقِلْقِلُ ثمر نبت قد مرّ ذكره *

ومن معكوسه ـ اللَّقْلَقَةُ ـ رفع النساء اصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلة ـ وفي الحديث (مالم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ) (١) النقع ـ رفع الصوت بالبكاء ـ والنقع في غير هذا الغبارُ ـ واللَّقْلَقُ اللسان ـ وكذلك فسر في الحديث والله اعلم ـ فاما هذا الطائر الذي يسمى اللَّقْلَقَ ـ (٢) فلا ادري ما صحته *

ق م ق م

(القُمْقُمُ) قال الاصمعي هو رومي معرب ـ وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح ـ قال الشاعر عنترة *

وكأنّ رُبّاً او كحلاً مُعْقَداً
حشّ الوَقودُ به جوانبَ قُمْقُمِ

وقد قالوا في الدعاء (قَمْقَمَ اللهُ عَصَبه) قال قوم من اهل اللغة قَمْقَمَه ـ قبضه وجمعه ـ ورجل قَمْقام وهو السيد واحسب ان اشتقاقه من قولهم بحر قَمْقام كثير الماء ـ وكذلك ـ رجل قُماقِمٌ وعدد قُمْقُمٌ (٣) وقُمْقامٌ ـ وكذلك الحسب اى كثير قال الراجز العَجّاجُ *

فاجمع الخَضْمُ والخَضْمُ
وقُمْقامٌ عددٌ قُمْقُمٌ ـ (٤)

ومن معكوسه ـ مَقْمَقَ الحِوارِ خلف أُمّه ـ اذا مَصّه مَصّاً شديداً

ق ن ق ن

(القِنْقِنُ) والقُناقِنُ الذي يعرف مقدار الماء في باطن الارض فيحفر عنه ـ قال الاصمعي ـ هو فارسي معرب ـ قال ابو حاتم هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسية (بِكَن) اى احفر ـ والقِنْقِنُ ضرب من صدف البحر *

ومن معكوسه ـ النَّقْنَقَةُ نَقْنَقَ الظليم اذا صاحَ نَقْنَقَتِ النعامة ـ ويسمى الظليم نِقْنِقاً ـ وربما قيل لأصوات الضفادع والدجاج ـ نَقْنَقَةٌ *

ق و ق و

(قَوْقَى) الديك والدجاجة يقوقى قَوْقاةً وقَوْقاءً ـ غير مهموز وهو الصوتُ ـ وربما خُصّتْ به الدجاجة عند البيض *

ومن معكوسه ـ الوَقْوَقَةُ سمعتُ وَقْوَقَةَ الطير وهو اختلاط اصواتها ـ وقال قوم الوَقْواقُ طائر بعينه ـ وليس بثبت *

ق ه ق ه

(القَهْقَهَةُ) حكاية استرخاء الضحك *

ومن معكوسه ـ الهَقْهَقَةُ وهو مثل الحَفْحَفَة

---

(١) هذه العبارة الى لفظ الغبار ليست في ب — و لا في — ل *
(٢) في ل — بالكسر والفتح معاً *
(٣) في ل — عدد قاقم وقماقام اى كثير وفي ب — عدد قاقم اى كثير *
(٤) يروى قمقمان عدد على الصفة وقمقمان عدد على الاضافة *

سواء — وهو شدة السير — واتعاب الدابّة *

ق ي ى ى

اهملت فى التكرير — ١ الا في القِيقاة وهى الارض الصلبة *

حرف الكاف ومابعده

كَ لْ كَ لَ

(الكَلْكَلُ) الصدر — وربما قالوا الكَلْكال في الشعر وانشدنا ابوحاتم عن ابي زيد — دُكَيْن الراجز *

اقول اِذْ خرّت على الكَلْكال

يا ناقتى ماجُلْت من مجال — ٢

ورجل — كُلْكُلٌ وكُلاكِلٌ — وهو القصير المجتمع الخَلْق *

كَ مْ كَ مَ

(الكَمْكَمَةُ) التغطّي بالثوب — وتكمكم فى ثيابه اذا تغطّى بها *

ومن معكوسه — المَكْمَكَةُ يقال — مَكْمِكْ الفَصيل ما فى ضرع أُمّه اذا شربه اجمع *

كَ نْ كَ نَ

اهملت *

كَ و كَ وَ

استعمل من معكوسه — الوَكْوَكة — سمعت وَكْوَكة الحمام فى الوُكُون — وهو هديره — قال الشاعر المُثَقِّب العبدى *

سمع للذّ باب اذا تغنّى

كَوَكْوَكة الحمائم في الوُكُونِ — ٣

كَ هـ كَ هَ

(الكَهْكَهَةُ) يقال سمعت كَهْكَهَة البعير — حكاية صوته اذا رَدَّد الهدير — ورجل كهكاه ضعيف *

كَ ىْ كَ ىَ

اهملت — ٤ زعم — بعض اهل اللغة ان البيضة تسمى كيكة — ولا اعرف غيره *

حرف اللام ومابعده

لَ مْ لَ مَ

(اللَّمْلَمَةُ) جمعك الشئ — لَمْلَمْتُ الشئ — اذا جمعته ويقال لمته — وكل شئ مجتمع مُلَمْلَمٌ — وجبل مُلَمْلَمٌ اذا استدار واستطال — وكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ — مجتمعة ويَلملُم موضع معروف — ه والمُلَمْلَمُ الاملس * ومن معكوسه — المَلْمَلَةُ — وهى الانزعاج والاضطراب — تركت فلانا مُتَمَلْمِلاً — وهو التحرّك من حزن — واحسب ان اشتقاقه من تململ اللحم على النار — اذا تحرّك — ويسمى المِيل الذى يكتحل به المُلْمُول — ومُلمول الثعلب قضيبه *

لَ نْ لَ نَ

اهملت فى التكرير *

لَ وْ لَ وَ

(لولو — ٦) لُؤلُؤ — جمع لُؤلُؤة معروف — واللؤلؤان

(١) هذا الاستثناء ليس فى ب — ولا فى ل * (٢) فى ل و — ب بانا قتا * (٣) رواية المفضل وغيره كتغريد الحمائم وكذا هو فى دبوانه عن نسخة قسطنطينية * (٤) هذه العبارة الى آخر المادة ليست فى — ب ولا فى ل — * (٥) هذه العبارة اضيفت من مختصره * (٦) هذه المادة زيدت من ل فقط *

ذكره ابن احمر في شعره *

و من معكوسها ـ الوَلْوَلَةُ ـ وقد مرّ تفسيرها وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن اَسِيد يسمى وَلْولا وارتجز يوم الجمل فقال *

انا ابن عتّاب وسيفي وَلْولْ
والموتُ دونَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ

وهو ـ ١ الذى وقف عليه علي عليه السلام يوم الجمل وقال هذا يعسوب قريش ـ وقال قوم من اهل اللغة الوَلْوَال مثل البَلْبَال *

﴿ ل هـ ل هـ ﴾

(اللَّهْلَهُ) الارض القفر التى يَتَلَهْلَهُ فيها السراب اى يلمع فيها ـ والجمع لَهالِه *

ومن معكوسه ـ الهَلْهَلَةُ ـ وهو ترك اِحْكام الصنعة ثوب هَلْهَلٌ وهلهالٌ وهُلاَ هِلٌ ـ اذا كان رقيقا وذو هُلاهِلَةَ ـ قَيْلٌ من اقيال حِمْيَر ـ وقال قوم سمى المُهَلْهِلُ الشاعر لانه كان يُهَلْهِلُ الشعر ـ اى لا يحكمه وهذا خلاف الصواب لان مُهَلْهِلاً احد شعراء العرب ـ قال ابن الكلبي ـ سُمّي مُهلهلاً بيت قاله واسمه امرؤ القيس بن ربيعة ـ تغلبي *

لما تَوَقَّلَ في الكُراعِ هَجِينُهم
هَلْهَلْتُ اَثْأَرُ مالكا او صِنْبلا

والهَلْهَلَةُ ـ التوقف عن الشيء والرجوع عنه هَلَّلَ عن الشيء ـ وهَلْهَلَ بمعنى *

﴿ ل ى ل ى ﴾

من معكوسه ـ يَلِيلُ موضع ـ وهو موقف من مواقف الحج *

ـ حرف الميم وما بعده ـ

م ن م ن

من معكوسه ـ النَّمْنَمَةُ ـ وهو النقش او الخط الدقيق ـ نَمْنَمَ كتابه اذا قرمط خطّه يقال ـ ٢ كتاب مُنَمْنَمٌ ـ اذا كان قد قُرمِطَ خطُّه ـ وثوب مُنَمْنَمٌ اى منقوش ـ ونَمْنَمَتِ الريحُ الارض اذا هَبَّتْ على الرمل فتَعَرَّجَ كالنقش ـ وهو النِمِنُّ والنمنيمُ ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمَّة *

والركب تعلوهم صُهْبٌ يمانية
فَيْفاً عليه لِذَيْلِ الريح نِمِنُّ

والنَّامِنُ ـ البياض الذى يظهر في اظفار الاحداث والواحد منه نِمِنٌّ *

﴿ م و م و ﴾

اهملت *

﴿ م ه م ه ﴾

(المَهْمَهُ) القفر من الارض ـ والجمع مَهامِهُ *

ومن معكوسه ـ الهَمْهَمَةُ الكلام الذى لا يُفهم وهَمْهَمَ الرعد ـ اذا سمعت له دَوِيّاً ـ وهَمْهَمَ الاسدُ كذلك ـ وتهامِ الصدر ـ خواطره والهَمْهَمَةُ والهَتْمَلَةُ والدَّنْدَنَةُ ـ قريب بعضه من بعض في هذا المعنى ـ قال رجل يوم الفتح يخاطب امرأته *

اِنَّكِ لو شهدتِ يوم الخَنْدَمَهْ
ذَفَرَ صفوانُ وفَرَّ عِكْرِمَهْ

(١) من هنا الي ـ وقال قوم ليس في ب ـ ولا ل * (٢) من هنا الى خطه من ـ ب ومن ـ وثوب الى منقوش من ـ ل *

وبُويزيد قائم كالموتمة ـ ١

واستَتْبَلَتهم بالسيوف المسلمة

يقطعن كلّ ساعد وجُمجُمَهْ

ضَرْبًا فلا تَسمعُ الا غَمْغَمَهْ

لهم نَهِيتٌ خلفنا وهَمْهَمَهْ

لم تَنطقي فى اللوم ادنى كلمَهْ

واشتقاق ابى همهمة عامر بن عبدالعزى ـ من هذا قال ابو بكر ـ كان صفوان بن امية بن خلف الجمحى وعكرمة بن ابى جهل المخزومى وابو يزيد سهيل بن عمرو المخزومى ـ ٢ وخندمة جبل بمكة ـ والرجز لراهش احد بنى صاهلة من هذيل ـ كان اتى للغنيمة ـ وفى لغة بعض العرب ـ وهم قوم من قيس ـ هكذا تقول ابوزيد اذا سئل الرجل هل بقى عندك شئ من طعامك فيقول ـ هَمْهَمْ معناه لم يبق شئ ـ وزعم بعض اهل اللغة ان الهمهامة والهُمهومة ـ القطعة من الارض ـ وليست بثبت ـ ٣ والهُمُومة والهَمْهَمَة القطعة العظيمة من الابل ـ واخبرنا ابوحاتم عن عبد الرحمن عن عمه ـ قال سمعت اعرابية تقول لابنتها هَمّى اصابعكِ فى رأسى ـ وحرّكى اصابعك فيه *

م ي م ي

هملت فى التكرير *

حرف النون وما بعده

اهملت النون والواو فى التكرير *

ن ه ن ه

نَهْنَهْتُ الرجل عن الشئ ـ اذا كففته عنه ونَهْنَهْتُ الدمع ـ اذا كففته *

ن ى ن ى

اهملت *

حرف الواو وما بعده

و ه و

(الوَهوَهَة) فرسٌ وَهواهٌ ـ اذا كان نشيطا حديد النفس ـ يقال وَهوهَ الفرس وهو حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود ـ ووَهوهة الكلب نباحه اذا رَدَدْتَه *

و ى و ى ـ ٤

من معكوسه ـ اليُؤيُؤ طائر يصاد به العصافير معروف *

حرف الهاء وما بعده

ه ى ه ى

من معكوسه ـ اليَيهَة من قولهم للرجل ـ يَهْياهِ يبنى على الكسر ـ كأنه يدعوه ـ ٥ اذا يَهَيَ به اى صاح به *

انقضت ـ ٦ ابواب الثنائى الملحق بالرباعى فى التكرير

(١) فى ل كالموتمة * (٢) سقط من النسخ كلها هنا شئ معناه — كان هؤلاء اراد وا القتال ثم فروا فذكرهم الشاعر حجة لنفسه حيث فر وقوله المخزومى غلط وصوابه العامرى لانه احد بنى عامر بن لؤى ولعله من غلط الكاتب (٣) من هنا الى آخر المادة من ب * (٤) فى ه اهملت فقط — فمعكوسها من ل — * (٥) فى ه — كأنه يدعوه اذا صاح به * (٦) هذه العبارة ليست فى ب — ولا فى ه — بل فى ل *

والحمدلله

والحمد لله اَولاً وآخرا ـ وصَلّى الله على محمد النبي وآله وسَلّم تسليماً *

باب الهمزة

وما يتصل به من الحروف في التكرير *

ثَ أ ثَ أ

(ثأثأتُ) بالصبي اذا قلت له بأبى ـ قال الراجز *

وان يِئْأبَأن وان يفدّ ينْ

تَ أتَ أ

(تأتأتُ) بالتيس ـ اذا قلت له تَأ تأ ليَز و *

ثَ أ ثَ أ

(ثَأ ثأتُ) الرجل عن موضعه ـ اذا ازلته عنه *

جَ أ جَ أ

(جَأجأتُ) بالابل ـ اذا قلت لها جِئ جِئ لتشرب قال الراجز *

جأ جأتُها فاقبلَتْ لا تَأ تَلى

كالجَفْل تَزْ فيه صدو ر الشّمأل

الجفل السحاب الذى قد هراق ماءَه ـ تزفيه تطرده وتستَخِفُّه *

ح ا ح

ستعمل منها ـ حاحيت بالغنم ـ اذا صِحت بها مثل العياء وهو الحِيحاء *

خَ أ خَ أ

اهملت

دَ أ دَ أ

(الدّأ دَ أة) شدة السير ـ مثل الدّ عدَعة ـ وهو من ارفع عدو الابل ـ والمصدر الدِئْد اءُ ـ قال الشاعر ـ ابودُ وادي زيد بن عمرو الرُّؤاسي *

واعرَورَتِ العُلطَ العُرضِيّ تركُضه

امُّ القَوارِس بالدِئْد اء والرَّبَعَهْ

قال ابو بكر ـ اعرَورَيتُ الفرس والبعير اذا ركبته عرِياً ـ وليس فى كلامهم اِفعوعل متعديا الا اعرورى ـ هكذا قال سيبويه ـ والعرضيّ الذى لم يُرضّ ورُكب ـ والعُلطُ الذى لا خِطام عليه ـ وكذلك العُطل ـ ١ والدَأداء آخر ليلة من الشهر الحرام ـ ودَآدِئُ فى كل * قال الشاعر ـ الاعشى *

تدارَكه فى مُنصل الآلِ بعد ما

مضى غير دَأداءٍ وقد كاد يَعطَبُ ـ ٢

والدَأدَءُ ـ القضاء من الارض عن ابى مالك وتدَأدَأ القوم ـ اذا ازدحموا *

ذَ أ ذَ أ

(الذَأذَأةُ) الاضطراب فى المشى تمرّ يتذَأذَأ ـ اذا مشى كذلك *

رَ أ رَ أ

(الرَأرَأةُ) شدة النظر بادارة العين ـ يقال

(١) فى ل وب ـ والدأداء آخر ليلة من الشهر وهى ثلث دآدئ فى كل شهر * (٢) نصف رجلا و فى لصاحبه ـ ومُنصلُ الآلّ رجبٌ لان الآلة هى الحربة تنصل فيه اى يخرج نصلها ـ وكانوا ينزعون نصال الرماح فى الشهر الحرام *

رَأْرَأَ الرجل ورَأْرَأَت المرأة — واما الرَّأْراءُ بنت مرٍّ اخت تميم بن مرٍّ فممدود *

ر أ ر ء

(الزَّأْزَأَةُ) تَزَأْزَأَت المرأة اذا مشت وحركت اعطافها كمشية القصار — وزَأْزَأَ الظليم اذا مشى مسرعا ورفع قطريه صدره وعجزه — قال الراجز — محمد بن عِلقة التَّيمي *

وهَدَجانا لم يكن من مِشيتي
كَهَدَجان الرأل خلفَ الهَيْقَتي
مُزَوْزِئاً لما رآها وزَتِ

س أ س أ

(سَأْسَأَت) بالحمار اذا دعوته ليشرب — ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سَأْسَأ) — ١ الردهة نقرٌ في الصخر يجتمع فيه ماء *

ش أ ش أ

(شَأْشَأْتُ) بالغنم اذا قلت لها تُشُوء تُشُوء كأنك دعاها لتأكل او تشرب *

ص ا ص ا

(صَأْصَأَ) الجروُ والدِرسُ — وهو ولد الثعلبة — اذا فتح عينه حين يولد ولما يقو بصره — وكان بعض مهاجرة الحبشة ارتدَّ عن الاسلام فكان يمر بالمهاجرين فيقول قد صَأْصَأْتُم — اى ابصرنا وانتم تلتصرون *

ض أ ض أ

همات الا في قولهم — الضِئْضِئُ والضُوء ضُوء وهو الاصل والمعدن — يقال هو من ضِئْضِئ صِدقٍ — وضُوءُ ضوءِ صِدقٍ *

ط أ ط أ

(طَأْطَأْت) رأسي — وكل شيء حططته فقد طأطأته قال الشاعر — امرؤ القيس *

كأنِّي بفَتْخاءَ الجناحين لِقوةٍ
صيود من العِقبان طَأْطَأْتُ شِملالي

ويروى لَقْوَة بالفتح — وهو افصح — قال ابو بكر من قال لَقْوَة بالفتح اراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء — ومن قال لِقْوَة بالكسر اراد القبول لماء الفحل — وروى الاصمعي شيمالي اى شِمالي والطَّأْطَأ — المطمئن من الارض حتى يستر من كان فيه وانشد *

ذو اربع رَكِبَتْ في الرأس تَكلَؤُهُ
مما يَخافُ ودون الكالئي الأَجَلُ
منها اثنتان لما الطَّأْطاءُ يَحجُبُه
والأُخريان لما يبدو به القَبَلُ

قال ابوبكر — منها اثنتان يريد الاذنين — والاخريان يريد العينين — والقَبَل ما قابلك من شيء مرتفع يصف وحشيا — يقول ان اذنيه قد حجبتا — وعينيه يبصر بهما — ٢ قال ابو بكر — الشملال الناقة السريعة *

أ ظ أ

اهملت — وكذلك حالها مع العين والغين *

(١) هذه العبارة من — ل و — ب *　　(٢) من هنا الى آخر المادة من — ب

ف أ ف أ

(الفَأْفَأَةُ) الحُبسةُ في اللسان — عربي معروف قال الشاعر *

يقولون فَأْفَاءٌ فلا تَنكِحنَّه
ولستُ بفأفاء ولا بجبّانو

و أ ء

اهملت في التكرير — وقد مرّ قولهم — قاءَ يقيءُ في موضعه *

ك أ ك أ

(تَكَأْكَأَ القوم) على الشيء اذا ازدحموا عليه قال الراجز

اذا تكأكأ كأنَ على النضيح

النَضِيحُ — الحوض الصغير — ١ يُحفر للابل قصير الجدار *

ل أ ل أ

(اللُأْلُأَةُ) يقال لَأْلأَتِ الظباءُ باذنابها — اذا حركتها — ومثل من امثالهم (لا افعل ذلك ما لألأت القُور) والقور الظباء — لا واحد له من لفظه قال الشاعر *

فعليك السلام ما لألأ القُو
رُوما دبّ في الثرى عِرقُ ساقِ

ويقال — تلألأ النجم تلألؤاً — اذا لمع — والاسم اللألأة *

(المأْمأَةُ) حكاية صوت الشاة — او الظبي — مأمأت الشاة — اذا واصلت صوتها فقالت بمئ مئ *

ن أ ن أ

(النأْنأَةُ) الضعف — ومنه قول ابي بكر الصديق رحمه الله (ليتني مِتُّ في النأْنأة) يريد ابتداء الاسلام قبل ان يستحكم — وقال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لسليمان بن صرد (تَنأْنأتَ وتربّصتَ فكيف رأيت الله فعل) في حديث يطول *

و أ و أ

هملت *

ه أ ه أ

(هأْهأْتُ بالقوم) اذا دعوتهم — وبالابل اذا زجرتها فقلت هأْ هأْ — والمصدر الهياءُ *

ى أ ى

اهملت الا في قولهم — يأْيأْتُ بالقوم — اذا دعوتهم ليجتمعوا فقلبت يأْ يأْ *

باب الثنائي المثل وما تشعّب منه — ٢

ب و ى

(باءَ بإثمه) يَبُوءُ به بَوءاً — وبَواءً — اذا رجع به — باءَ فلان بفلان يَبُوءُ به بَواءً — اذا قتل به وأباءَتهُ آنا به أُبيئه اباءَةً — اذا قتلته به قالت ليلى الاخيلية *

فان تَكُنِ القَتلى بواءً فانكم
فتىً ما قتلتُم آلَ عوفِ بن عامرِ

والبَاءَةُ — المرجع الى الشيء ومباءة البئر — لها موضعان فاحدهما موضع وقوف سائق السانية والآخر مباءة الماء الى جَنبها — ومن ذلك الباءة

(١) هذه الجملة من ب — * (٢) قد خلط المؤلف في هذا الباب فتركناه على عواره *

التى تحسبها العامة النكاح من رجوع الماء وانما هو من الرجوع الى الشيء *

ويقال - آب الرجل يؤوب إيابا - اذا رجع الى مستقره - والمآب المرجع - والأوب الرجوع وآب الهم إيابا - وكل راجع مع الليل - ١ فهو آئب - قال الشاعر - وهو كعب بن سعد يرثى ابا المغوار الباهلي *

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا
وما ذا يرد الليل حين يؤوب - ٢

ومنه قول النابغة الذبياني *

تطاول حتى قلت ليس بمنقض
وليس الذي يرعى النجوم بآئب

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعي ويقال - جاء القوم من كل أوب اى من كل وجه - والآباء ممدود حمل القصب - ٣ وليس بالاجمة بعينها - قال الشاعر - كعب بن مالك الانصاري *

بن سره ضرب يرعبل بعضه
بعضا كمعمعة الآباء المحرق

فيأت مأسدة تسنن سيوفها
بين المداد وبين جزع الخندق

والآبا - مقصور داء يصيب الغنم في رؤوسها يقال منه - ابيت الشاة تأبى أبا شديدا - اذا اصابها هذا الداء - وشاة أواء اذا اصابها ذلك *

والبأو الكبر - ويقال البأواء - ايضا - ولا ادري ما صحته - ويقال فلان من بئو بئو صدق - اى من اصل صدق *

ت ا و ى

(توى) الشيء يتوى توى - اذا تلف - مقصور غير مهموز - وهو توى كما ترى وتاوٍ *

وأتى يأتي وياتو أتوا وأتيا حسنا - وانشد لخالد بن زهير الهذلي *

ياقوم مالي وأبا ذؤيب
كنت اذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويمس توبي
كأنني أربته بريب

قال ابو بكر - هذه لغة هذيل أتا يأتو أتوا ويقال - ما احسن أتوهم الناقة وأتيها في السير والأتي - السيل يأتيك من بلد مطر من غير بلدك ويقال (أتت لمائك) اى سهل له سيلا يجري فيه ورجل آتئ - وأتاوي وهو الغريب وأتى يؤتي ايتاء في معنى اعطى والإتاوة - الخرج او الجزية يؤديه القوم الى الملك - ويقال ما احسن أتاء - ٤ هذا النخل اى ما احسن ثمره - وكذلك الزرع *

ث أ و ى

(ثوى) يثوي ثويا - اذا اقام بالمكان - والاسم الثواء ممدود - قال الشاعر - الشماخ ضرار

(١) ن - راجع في الليل * (٢) وبروى يؤدي الليل حين يؤوب (٣) في ب - والمختصر حمل بالفتح * (٤) الاتاء مفتوح وممدود - وفي ه وب أتا مقصور *

الغطفاني *

طالَ الثَّواءُ على رسمٍ يَمُوْدِ
ودَى وكل جديد صَرةَ مُودِى

والثَّوِيَّةُ — اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه — ١ قبر زياد بن ابيه — والثُّوَّةُ مثل الصُّوَّةِ خرقةٌ تجعل تحت الوطب اذا مُخِضَ تقيه من الارض والثاية غير مهموز — ظُلَّةٌ يتخذها الراعي من اغصان الشجر — ثوى بالمكان وأثوى — اجاز ذلك ابو زيد — واباه الاصمعي ثم اجازه — والمثوى الذي يثوى فيه الرجل وهو مقصور — وأُمُّ مثوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله *

ويقال — وُئِثَتْ يد الرجل فهي مَوْثُوءَةٌ — والمصدر الوَثْءُ مهموز — ووثأتُها انا اثؤها وثأً — والنأيُ الفساد — ومنه قولهم (اللهم ارْأبْ ثأنا) اى اصلح فسادنا *

واثأ الرجل لصاحبه — اذا سبعه عند السلطان خاصة يَأثُو اثواً — ويأثى اثياً *

ج ا و ى

(الجِواءُ) البطن من الارض — والجواءُ موضع بعينه — والجَوَى مقصور — وهو الم يجده الانسان في قلبه من مرض او غم — جَوِيَ يجوى جَوَىً شديدا — قال الاصمعي — بل الجوى طول الضنى والجُوَّةُ — قطعة من الارض تغلظ — وقد تهمز والجُوْءَةُ في وزن الجُوْعَةِ ٢ — لونٌ من الوان الخيل وهو اكدر من الصُّدْأة فرس اجأى والانثى جأواءُ — وكذلك قالوا كتيبة جأواءُ لصدإ الحديد عليها — والجَآءَةُ — ٣ الوعاء الذي تجعل القدر فيه — والجمع جِآءٌ مثل جِعَاعٍ — وبنو جآءة بطن من العرب والجُوءة مثل الجُوْعَة — نقرة في الحرة يجتمع فيه ماء السماء — ويقال وجأت الرجل بالسكين وغيره أجَوْءُه وَجْأً — والوِجاءُ ان تربط خصيتي الجمل — ٤ او الجدي ثم تُرَضَّ — بين حجرين كبش مَوجُوءٌ ومنه الحديث — ٥ (فعليه بالصوم فانه وِجاءٌ) اى يمنع من الشهوة *

وجاء فلان بجيءُ جَيْئَةً حسنة — اذا جاء مرة واحدة وما احسن جِيئَتَهُ — وانه لَجِئَأٌ — ٦ بالخير مثل جَعَأٍ والجِيَّةُ — غير مهموز حفرة يجتمع فيها ماء السماء والاقذاء *

ح ا و ى

(الوَحاءُ) السرعة — من قولهم — الوَحاءُ الوحاءُ والوحيُ — من الله عزّ وجل ثناؤه نَبأٌ والهام ومن الناس اشارة — قال الله جلّ ثناؤه (وأوحى ربُّكَ الى النحل) وقال في قصة زكريا (فأوحى اليهم ان سَبِّحُوا بُكْرَةً وعَشِيًّا) ويقال وحى في الحجر اذا كتب فيه وَحياً — وكذلك وحى الكتاب اذا كتبه قال الراجز — العَجّاج *

(١) هذه الجملة من — ب — و — ل — * (٢) كذا في الاصول وفي اللسان والتاج والجوّة مثل الحوّة الخ فتأمله *
(٣) في ب — الجأوة بالهمز * (٤) في ب — و — ل — الجمل بالجاء ولعله الصواب * (٥) ن — وفي الحديث عليكم بالصوم * (٦) وجئاءٌ شاذ وجباءٌ على القياس وكلاهما رويان كما في شعر كعب بن سعد الغنوي *
جوعٌ خلال الخير من كل جانب * اذا جاء جاء بهن ذهوب

لقد نَعاهُ جَدُّنا والنَّاحي
لقدَ ركان وحاء الوحي

ى الكاتب والله اعلم ـ وقال ـ لبيد بن ربيعة العامري *

فمَدافِعُ الرَّيّانِ عُرِّيَ رَسْمُها
خَلَقاً كما ضَمِنَ الوحيُّ سِلامُها

واصل ـ ١ الوحيُ الكتابة في الحجارة ـ قال ابوزيد وَحَى واَوحى بمعنى ـ ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن وكان لا يتكلم في مثله ـ وحِواءُ القوم مُجتَمَعُهم والجمع اَحوِبة ـ والحَوِيّةُ مَركب من مراكب النساء ليس بِعِدجٍ ولا هودج ـ شبيه بالمِحفّة والحُوّة شِيَةٌ من شيات الخيل ـ وهي بين الدُهمة والكُمتة يقال ـ ٢ احوَ وَى الفرس ـ واحواوَى اذا صار احوى ـ والاسم الحُوّة ـ وكثر هذا في كلامهم حتى سَمّوا كل اسوَدَ احوَى ـ فقالوا ليلٌ احوى وشعر اَحوَى ـ ويقال احتوى فلان على كذا وكذا اذا استولى عليه ـ والحَوَا يا جمع حاوية وحَوِيّةٌ مثله ـ قال الراجز ـ ينسب هذا الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه *

اَضرِبُهم ولا اَرَى مُعاوِيهْ
الجاحِظَ العين العظيم الحاويهْ

وفي التنزيل ـ ٣ (او الحوايا او ما اختلط بعظم) والحاوية والحاوِياءُ الامعاء ـ وهي بنات اللبن والحُوّاءُ ضرب ـ من البقل يُشبّه وَرَقهُ بنِصال السهام قال الشاعر *

كبادِرَةِ الحُوّاءِ وهو وَقِيعُ

اى حادٌّ اراد النصل بقوله وهو وقيع ـ فاما حَوّاء فهي فيما تُسَوّغه اللغة فانثى اَحوَى ـ والله اعلم وبنو ـ ٤ حآء ممدود بطن من العرب وهم بنو حاء ابن جشم بن معد وهم حلفاء لبني الحكم بن سعد العشيرة وفي الحديث (يَبلُغُ شفاعتي حاء وحكمٌ) *

والحَيّةُ اصلها من الواوي ـ وقد سميت الحَيْوَت قال الاصمعي ـ هو ذكر الحَيّات وانشد *

ونأكل الحَيّةَ والحَيْوَتا
وتَخنُقُ العجوزَ او تَموُتا

وحياة الانسان معروفة ـ والحَيُّ ضد الميت حَيِيَ يَحيَى حياة طيبة ـ واَحيا المطر العام مقصور وبنو الحيا بطن من العرب ـ والحَيَاء المعروف ممدود وحَيِيَ يَحيَى حَياءً شديدا ـ وحييتُ من هذا الامر واستحييتُ منه ـ وحياء الناقة ممدود قال الراجز *

مابين رُفغَيها الى حَيائِها
اقرُ قد نِيطَ الى احشائِها

والحَيّ الحيوة ـ قال العجّاج *

وقد نرى اذِ الحَيُوةُ حَيُّ

واذ زمان الناس دَغفَلِيُّ ـ ٥

وبنو حيّ ـ بطن من العرب ـ وحُيَيٌّ احد فرسانهم قال الشاعر ـ كعب بن زهير المزني *

(١) هذه الجملة من ب * (٢) في ب ـ احوَ وُّ الفرس احويواء * (٣) هذه الآية من ـ ل * (٤) من ها هنا الى تمام الحديث من ل ـ فتأمله * (٥) في ب ـ عيش دغفلي اذا كان واسعاً *

لعمرُك

لعمرُك ماخشيتُ على حُبَيٍّ
متالفَ بينِ قَوٍّ والسُّلَيِّ
ولكنّ خشيت على حيي
جَرِيرَةَ رُمحه في كل حَيِّ

﴿ خ أ و ى ﴾

(خَوِيَ) الموضعُ يَخْوَى خَوَاءً ممدودٌ وخُوِيّاً اذا خلا - وخَوِيَ جوفه يَخْوَى خَوًى مقصور وخَوَى النوءُ خُوِيّاً - اذا اخلف فلم يمطر - قال الشاعر - كعب بن زهير المزني *

قوم اذا خوبِ
للطارقين النازلين مَقارِي

رجل - ١ مِقرًى والجمع مَقَار - والخَواء الهواء بين كل شيئين - قال الراجز *

يَبِدُ وخَوَاءُ الارض من خَوَائِه

وخَوَّى البعير - اذا بَرَكَ متجافيا - قال العَجّاجُ *

خَوَّى على مستَوِياتٍ خُمُس
كِرِكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلسِ

وخَوٍّ وخُوَيٌّ موضعان - والثمر الذي يسمى الخوخ عربي معروف بسميه اهل الحجاز - الفِرسِكُ والخَوخَةُ - كُوَّة في البيت تؤدي اليه الضوء ويوم خَوِيٌّ - ٢ يوم معروف - وهو يوم قتل فيه ذُؤاب بن ربيعة الاسدي - عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي - والخُوَيخِيَةُ الداهية - قال لبيد *

وكلُّ اُناسٍ سوفَ تدخل بينهم
خُوَيخِيَةٌ يصفرّ منها الانامِلُ

(والوَخْواخُ) المسترخي اللحم - يقال رجل وَخْواخٌ وامرأة وَخواخة - والوَخِيُّ الطريق القاصد المستوي - ومنه قولهم - وَخيتُ وتَوَخَّيتُ بمعنى اذا قصدت للامر - قال الراجز *

قالت ولم تقصد له ولم تَخِه
ولم تقارف مأثَماً فتتّخه - ٣
ما بال شيخ آض من تشيُّخه
كالكُرَّزِ المربوط بين افرخه

﴿ د أ و ى ﴾

(الدَّوداةُ) والجمع الدَّوادِي - وهي الاراجيحُ او آثار الاراجيح في ملاعب الصبيان - والداء والدَّواءُ ممدودان - والدوىُ مقصور الرجل القدم الثقيل - قال الراجز *

وقد اَقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
اَخرسَ في السفر بَقاقَ المَنْزِلِ

والدَّوَى مقصور مصدر دَوِيَ يدوَى دَوىً شديدا - وداويت الفرس اذا اضمرته - قال الشاعر - يزيد بن حذّاق العبدي *

فداوَيتُها حتى شتت حَبَنِيَّةً
كأنّ عليها سُندساً وسُدُوسا

السُّندسُ - ٤ ضرب من الثياب والسُّدُوسُ الطيلسان - والدوىُ جمع دَواةٍ مثل نَواةٍ ونَوى - وقد جمعوا دَوِيّاً - والدُّوابة قشرة رَقيقةٌ تركب اللبن والمَرَق اذا سكن وكذلك الريق اذا عصب على الفم من عطشٍ او تعبٍ

(١) هذه الجملة من * (٢) في هـ - خوّ *(٣) في ل - فتتّخه * (٤) هذا التفسير من ب - ه

قال الراجز ـ سحيم بن وثيل اليربوعي *

انا سُحَيم وَمعي مِدرَايَهْ

أَعدَدْتُها لِفيك ذي الدُّوايَهْ

والحجرُ الأَخشَنُ والثِّنَايَهْ

ويقال ـ اقبل الصبيان على الجفنة يَدْوُونها اذا قشروا الدُّوايَة عنها ـ قال الشاعر ـ يزيد بن الحكم الثقفي *

بدا منك داءٌ طالما قد كَتَمْتَه

كما كَتَمَتْ داءَ ابنِها امُّ مُدَّوِي

وروى ابو عبيدة ـ رَأَى ابنها ـ والاصل في هذا ان صبياً قال لامه أَدْوِي ـ وعندها ام خطيبه فقالت اللجام بعود البيت تُوَرِّي عنها انه يطلب اللجام ليركب الدابّة ـ ويقال دَوَّى الرعد يدَوِّي اذا سمعت له دَوِّيا ـ والرعد مُدَوٍّ ـ ويقال دَوَّى في الارض مثل دَوَّم ايضاً ـ ودَوَّم في السماء *

والوَدِيُّ الفسيل ـ والواحد وَدِيَّةٌ والوَدْيُ مصدر ودَى الدابّةُ والرجلُ يَدِي وَدْياً ـ وهو الماء الرقيق الذي يخرج مع البول ـ ولا يجب منه الغسل ـ قال الشاعر ـ مالك بن نويرة *

ترى ابن أُبَيرٍ خلفَ قيسٍ كأَنّه

حِمارٌ وَدَى خلف استِ آخر قائم

والوادي معروف ـ واحسبه راجعا الى هذا السيلان الماء فيه ـ ان شاء الله ـ ويقال آدَنيَ الامر يؤُودني أَوْداً اذا بهظني ـ وكذلك فسر قوله جلّ ثناؤه (ولا يؤُودُهُ حِفظُهما) والله اعلم ـ ووَدَيتُ القتيل اديه دِيَةً اذا اعطيت دِيته ـ ووأَدتُ (١) المرأة ائِدُها ـ وأَدَاً فهي وَئِيدٌ ووَئِيدَةٌ وموؤُودَةٌ قال الشاعر ـ الفرزدق *

ومنّا الذي منَعَ الوائِداتِ

واحيى الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

في وزن يُوعد ـ والوَئِيدُ صوت وطيء قوائم الابل على الارض ـ سمعت وَأْدَها ووئيدها واودى الشيء يُودي إيداءً ـ اذا تلف ـ واودى به الدهر وآدت ـ (٢) الابل اذا حَنَّتْ ـ وفي العرب أياد ان اياد بن سُود في الازد اياد بن سود بن حجر ابن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء (٣) ـ واياد ابن نزار ـ وآدَ الشيءُ يَؤُود ـ اذا رجع فهو آئِد اي راجع ـ قال المذلي ـ ساعدة بن العجلان *

ظُلِلتَ به نهارَ الصيف حتى

رأيتَ ظلالَ آخره تؤُودُ

اي ترجع وبنو أَوْدٍ بطن من العرب ـ وأياد قبيلة ايضاً ـ والمؤيد الداهية ـ قال طرفة *

يقول وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها

الستَ ترى ان قد آتيتَ بمؤيد

وأَيَّدتُ الشيءَ تأييداً اذا قَوَّيته ـ واسعد نه

(١) في ـ ل ـ المؤودة بدل المرأة * (٢) في ل ـ أدت ولعله الصواب * (٣) كذا في ـ ل وفي نسب هذا الحي اضطراب وقد سبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق اياد بن سود بن حجر بن عمران وفي كتاب نهاية الارب اياد بن اسود بن الحجر بن عمران بن مزبقياء * (٤) وقع بالاصل ظللتُ والصواب على الخطاب لانه يخاطب حصيباً *

والاد

والآد والأيد القوة ـ والآوَدُ التعوج ـ أَوِدَ يَأْوَدُ أَوَداً ـ وأُودٌ واد معرف ـ والإياد ماحبا من الرمل ولم ينفع وبه سمي حبي السحاب لاشرافه على الافق * ورجلٌ مُؤْدٍ ـ حسن الأداة تامها ـ وأداة الرحل سيوره ونسوعه ـ وكذلك اداة السرج ـ وعيش يَدِيٌّ واسع ـ وأديت الى الرجل تداً ـ اذا اسديتها اليه ـ ويَديتُ الرجل اذاضربت يده ـ ومثله رَأَسْتُه اذا ضربت رأسه ـ وبَطَنْتُهُ اذا ضربت بطنه ـ ورأَيته اذاضربت رَثَتَه *

ذ أ و ى

(ذَوَى) العُود يَذْوِي ذَيّاً وذُوِيّاً ـ ويقول قوم من العرب ذَأَى العود ـ وليس باللغة العالية وينشدون بيت ذي الرمة *

أقامت به حتى ذأى العودُ والتوى
وساق الثريا في مُلاءَتِهِ الفجرُ

وكان الاصمعي ـ يقول ذَوَى العُود *

وذَأَى الفرس يذأى ذأيا ـ مثل سعى يسعى سعيا اذا عدا عَدْواً سريعا ـ والفرس مِذْأًى مثل مِذْعًى قال الراجز ـ العجاج *

غَمْرَ الآجاريِّ مِسَحّاً مِمَجّا
مِذْأًى مِخَدّاً في الرِّقاق مِهَرّجا

قال ابو بكر ـ مِهَرّج شديد العدو ـ والمِخَدُّ الذي يَخُدُّ الارض ـ والرِّقاق الارض السهلة ـ ووَذى الحمار وغيره وذيا ـ اذا سال منيّه ـ ووذى اذا انتشر ولم يستحكم ـ (١) قال الشاعر ـ مالك بن نويرة *

ترى ابن ابير خلف قيس كأنه
حمار وَذَى خلف است آخرَ قائم

وهو مثل وَدَى بالدال ـ ووَدَى اكثر واعلى والآذِيُّ الموج ـ والآذِيّ مقصور معروف وأَذِيت بالشيء آذى أَذىً شديدا قال الشاعر *

اغرُّ من البُلق العتاق يُشُفُّه ـ (٢)
أذى البَقِّ الا ما احتمى بالقوائم

يصف ثيابا نصبت على رماح وسيوف يُستَظَلُّ بها فشبّهها بفرس ابلق لاختلاف الوانها والريح تحركها فكأنها فرس ابلقُ قد آذاه البق فهو يحتمي بقوائمه *

والآذواء من مقاول حمير نحو ذي يزن ـ وذي جَدَن ـ ومن اشبههما ـ (٣) والمقاول دون الملوك يجمع أقوالا وأقيالا *

ر أ و ى

(رأيتُ) الشيء مهموز ـ وتركت العرب الهمز في مستقبل رأيت لكثرة استعمالهم اياه في كلامهم وربما احتاجوا الى همزه فهمزوه ـ قال الشاعر الاعلم بن جراده السعدي *

ألم تر مالاقيتُ والدهر اعصرُ
ومن يتملَّ العيشَ يَرَأ ويَسمعُ

وقال آخر ـ سراقة البارقي *

(١) في ه ـ اذا ادلى * (٢) في ب ـ يسفه * (٣) هذه الجملة من ل ـ وبها مش ه ـ المقول الملك دون الملك الاعظم وقد يقال له قيل *

أُرِى عينَيَّ مالم ترأياه
كلانا قالِمٌ بالتُّرهاتِ

والرَّأى مهموز من قولهم رأيت رأياً حسنا وفى التنزيل (بادِىَ الرأى) والله اعلم والرأى منتهى البصر رأىُ العين منتهى بصرها — والرؤية رؤية العين — والرَّوِيَّة ما اجلتَه فى صدرك من الرأى — ورجل حسنُ الرُّواء — اى حسن المنظر — وروى من الماء يروَى رِيّاً وسقيته رَيّاً ورِيّاً — وعين رَيَّةٌ كثيرة الماء — ورَوِيتُ للقوم اروى لهم — اذا استقيت لهم — والبعير الذى يحمل عليه الماء الراوية — وكثر ذلك حتى سموا المزادة راوية — ورويت الحديث والشعر ارَوِيه رِوايةً — ورجل راوٍ للشعر — وراويةٌ الهاء للمبالغة — والرَّوِىُّ عقد القوافى لآخر حرف فى البيت يقال — هذا حرفُ رَوِىِّ هذه القصيدة لآخر حرف فى القصيدة — وذكر ابو عبيدة واحسب الاصمعى قد ذكره ايضاً قال — لقيتِ السِّعلاة حسان بن ثابت فى بعض طرقات المدينة وهو غلام قبل ان يقول الشعر فبركت على صدره وقالت أانت الذى يرجو قومك ان تكون شاعرهم قال نعم قالت فانشدنى ثلاثة ابيات على رَوِىٍّ واحد والا قتلتك — فقال *

اذا ما تَرَعرَعَ فينا الغلام
فما ان يقال له مَنْ هُوَ
اذا لم يَسد قبل شد الازار
فذلك فينا الذى لا هو

ولى صاحبٌ من بنى الشَّيصبان
فخِفتُ سيله فقالت اولى لك — وبنو الشيصبان قوم من الجن — ورَوِيتُ ١ — الرجل اذا شددته بالرواء لئلا يقع الرجل عن البعير من النعاس قال الراجز *

انى على ما بِىَ ٢ — من تَخَدُّدِى
ودِقَّةٍ فى عظم ساقى ويَدِى
اروِى على ذى العُكَنِ الضفندَدِ

الضَّفَنْدَدُ — الكثير اللحم اى اشده بالرواء — وهو الحبل الذى يُشَدّ به الرجل على الجمل — والجمع رويةٌ *

ل الراجز — سُحَيم بن وثيل اليربوعى *

إنِّى اذا ما القوم كانوا انجيَهْ
واضطَرَب القوم اضطراب الارشيه — ٣
وشُدَّ فوق بعضهم بالاَرويه
هناك أوصينى ولا توصِينِيه

وماءٌ رِوىَ — مقصور مكسور الاول — قال الراجز — العَجّاجُ يصف حِمارًا وأتانا *

حتى اذا ما الصَّيفُ كان امَجا
وفَرَغا من رَعْى ما تَلَزَّجا
ورَهِبا من حَنذِه ان يَهرَجا
فَصَبَّحا ماءً رِوىً وفَلَجا

يعنى حِمارًا وأتانا — والفلجُ النهر الصغير — وماء رَواءٌ ممدود مفتوح الاول — قال الراجز *

(١) فى — هـ — على الرحل بالحاء المهملة * (٢) فى هـ — على ما فى * (٣) ن — واضطربت اعناقهم كالارشيه *

من

من كان ذا شكٍّ فهذا فليجئ
ماءٌ رَواءٌ وطريق نهج

ويقال فلان حسن الرُّواء - وحسن الرِّيّ كذلك يقول ابو عبيدة في قوله جلّ وعزّ (- احسنُ أثاثاً ورِئياً) - والله اعلم بكتابه - ورأيت الرجل وغيره اذا ضربت رِئته - فهو مرئيٌّ مثل مَرْعِيّ - والرياء مصدر المُراآة من قوله جل ثناؤه (رِئاءَ الناس) والراءُ ضرب من النبت الواحدة راءةٌ - والراية عربية معروفة - والجمع رَايٌ ورايات - وكل علم نصبته فهو رَايةٌ نحو راية البيطار والحجّام - وكان البغايا في الجاهلية ينصبن الرايات على ابوابهن اعلاما لهن فهن ذَوَاتُ الرايات والرِّيّة - (١) الشربة من الماء حتى تروى منها - والوَراء الخلف والوَراء القُدّام - وهو من الاضداد - وفي التنزيل (وكانَ وَراءَهم مَلِكٌ) قال ابو عبيدة أمامهم والله اعلم - قال الشاعر سوّار بن مضرّب السعدي *

يرجُو بنو مرٍ وان سعى وطاعتي
وتوِي تميمٌ والقلاةُ وَرائيا

اى أمامي - وفسر المفسرون في الوَراء - ولد الولد في قوله عزّ وجلّ (ومن وَراء اسحاقَ يعقوب) والأُرويّةُ الانثى من الاوعال - والجمع أرْوَى على غير القياس - والقياس أراوَى - قال الشاعر ابن احمر *

فما لكِ من أروَى تعادَيت بالعَمى
ولاقيتِ كلّاً باً مُطِلّاً ورامِيا

ويقال - وُرِىَ جوفُ فلان فهو تَوْرِىٌّ - اذا فسد من داء يصيبه وفي الحديث (لان يمتلئ جوفُ احدكم قَيحاً حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا) واسم الداء الوَرْىُ - قال الراجز *

قالَتْ له وَزْياً اذا تَنَحنَح
يا ليتَه يُسقَى من الذُرَحرَح

دَعَتْ عليه بالوَزْي - ووَرِىَ الزند يَرِى وريا اذا خرجت منه النار فهو وارٍ - واوْرَيتُه انا إيراءً - ويقول الرجل للرجل وَرَتْ بك زنادى اذا انجدَه وأعانَه وناقة وَارِية بغير همز - سَمِينَةٌ قال الراجز *

يأكُلن من شحم السديف الوارى

السَّدِيفُ شحم السنام خاصّةً ووَأْرْتُ الرجلَ اثِرُه وَأْراً اذا افزعتَه واستوأر فهو مستوئِرٌ - قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوْرِبها
شُعْبَةَ الساق اذا الظلُّ عَقَلْ

يصف - (٢) ناقة يقول - ركبها في الهاجرة فتزحم اغصان الشجر فينتحي ظلُّها عن الظبي الكانس الذى قد دخل كناسه لم يوأرا اى لم يفزع - يعنى اذا قصر الظل حتى يصير بمنزلة العقال يقال - عقل الظل اذا اقام مثل قوله *

وانتَعَلَ الظلُّ فصار جَوْرَبا

وأُوارُ النار حرُّها - وأُوارَةُ موضع معروف والإرَةُ - حفرة توقد فيها النار يحتز فيها - ويشتوى

(١) في هـ - الرّيّةُ بالفتح * (٢) من ها هنا الى يعنى من - ل

والجمع إرِين - ويقال إرُون - والإرَة ايضا شحم السنام - قال الراجز *

وعدٌ كشحم الإرَةِ المُسوَهِد

ولا يجيئُ دَسَمٌ على اليدَ

والإرةُ ايضا لحم يطبخ في كَرِش - وفي حديث المغازي (ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر مر ببُريدَة الاسلمي فاهدىَ له إرَةً) اى لحماً في كَرِش - وإرَة - ١ القوم مُتَوَكهم في صِراع او حرب - ورجل مِأرٌ كثير النكاح - وإيرٌ جبل معروف - والإيرُ والهيراسم من اسماء الريح الصبا - والأَيرُ والهَيرُ ايضا *

ز ا و ى

(رجل إزَاءُ مالٍ) اذا كان حسن القيام عليه - وفلان بازاءِ فلان اذا حاذاه - ورجل وَزَىً - ٢ اذا كان قصيرا - والإوزُ معروف وهو هذا الطائر الذى يسمى البسط - ورجل إوزٌ وامرأة إوزَّة وهو - ٣ الضخم في قصر - وزَويتُ الشيء أزويه زَياً وزُوِيّا اذا جمعته - وزَوىٰ الرجل وجهه اذا قبضه - قال الشاعر - الأعشىٰ *

يزيدٌ يَغُضُّ الطرف دونى كأنما

زَوَىٰ بين عينَيه عليَّ المَحاجِمُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (زُويَتْ لىَ الأرضُ) كأنها جمعت والله اعلم - وانزوت الجلدة في النار اذا تَقَبَّضتْ - ودنا بعضها الى بعض ومنه اشتقاق زاوية البيت - وزَوزَى الظليم يُزَوزِي اذا ارتفع في سيره - قال الراجز *

مُزَوزِياً لمّا رآها زَوزَتِ

والزِزَاءُ - ممدود الغلطُ من الارض في ارتفاع وجاء ٤ - فلان زَوّاً - اذا جاء ومعه آخر - وجاء تَوّاً اذا جاء وحده *

س أ و ى

(ساءَه يَسُوءُه) سَوأً وسُوأً ومَساءَةً - ورجل سَوءٌ - ٥ مهموز وغير مهموز - وللسواء مواضع فيكون السَّواء في موضع مفتوح السين ممدودا في معنى غير - فاذا كسرت السين قصرت وهو ايضاً في معنى غير وسَواء الشيءِ - وسطه وكذلك فسر في قوله جَلَّ وعزَّ (في سَواء الجَحيم) ووضعت الشيءُ في سَواء كمي اى في وسطه - وسِوىُ الشيءُ الشيءُ بعينه - يقال هذا سِوى فلانٍ - اى فلان بعينه قال حسان *

اتاهم فلم تَعدِل سِواه بغيره - ٦

نبيٌ أتى من عندِ ذي العرش هادِيا

يريد لم نعدله بغيره - وهى عندهم من الاضداد والسُوَى عندهم العدل - وكذلك فسر في قوله جَلَّ وعزَّ (مَكاناً سُوىً) والله اعلم - اى عدلا بيننا - والسَواءُ من المُساواة - تقول بنو فلان

(١) من هنا الى آخر الباب من ب - وفي مختصرها - الإرَة معترك القوم في الخصومة * (٢) في هـ - وَزَأٌ بالهمزة * (٣) ن - الضخيم القصير * (٤) هذه الجملة ليست في ب - ولا في - ل * (٥) في هـ سَوْ غير مهموز * (٦) في رواية اتانا *

سَواءٌ اذا استووا فى خير او شر فاذا قلت سَواسِيَةٌ لم يكن الا فى شرٍّ ـ قال الشاعر ـ ١

سَوَاسِيَةٌ كاسنانِ الحمارِ

وامرأة سَوْآءُ قبيحة ـ وفى الحديث (سَوْآءُ وَلُودٌ خير من حَسناءَ عَقيم) وجاء فلان بالسَوْءَة السوآء ـ اى بالامر القبيح ـ والسوءة كناية عن العَوراء ـ ٢

واَسوتُ الرجل آسوهُ اَسوًا اذا داويته فانا آسٍ والرجل اَسِيٌّ وتأسوٌّ ـ قال الشاعر *

اَسِيٌّ على امِّ الدِماغ حَجِيجِ

ويروى شجيج ـ ٣ الحجيج يقال حُجَّ العظم من الجراحة اذا قطع فاخرج ـ والسَوِيَّةُ كِساءٌ يُلَفُّ ويجعل شبيها بالحوية يلقى على سنام البعير تركبه النساء وآسيت الرجل وواسيته مُوَاساة ـ وأَسِىَ الرجل يأسى أسىً شد بدا فهو اسيانُ اذا حزن ـ قال الشاعر *

وذى ابلٍ جَفَّتهُ بخيارِها

فاصبح منها وهو اَسيانُ آيِسُ

وأسَّيتُ الرجلَ أُؤَسِّيه تأسِيَةً ـ ويقال وَسَّيتهُ ايضاً اُوَسِّيه تأسِيَةً وتوسِية ـ اذا عَزَّيته وتأَسَّى تأَسِّيًا اذا تعزَّى ـ والاسم الأُسوَةُ والجمع الأُسى واُسْتُ الرجل ـ اَؤُوسه أوسا اذا اعطيته وافضلت عليه ـ وسمى الرجل اَوسا ـ واُويس من اسماء الذئب ـ قال الراجز ـ عمرو ذو الكلب الهذلى *

يا ليت شعرى عنك والامرُ اَمَمْ ـ ٤

ما فَعَل اليوم اُوَيسٌ فى الغنمْ

والمُستآمُ المُستَعطِى ـ والمستئيسُ المُستعطِى ـ قال الشاعر ـ النابغة الجعدى *

ثلاثةُ اهلينَ صاحَبْتُهم

وكان الإلهُ هو المُستآسا

والسُوسُ ـ هذه الدابة المعروفة ـ ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس ـ وقال ابو زيد يقال ـ ساس الطعام وأساس وسَوَّسَ يُسَوِّسُ تسويسا ـ وابى الاصمعى الأساس ـ ويقال سِيسَ الطعام فهو مَسوسٌ ـ اذا وقع فيه السوس والسَوَسُ ـ داءٌ يصيب الخيل فى اعجازها وهذا من سوس فلان اى من طبعه ـ ويقال من سُوسِ صدق وتُوسِ صِدقٍ ـ اى من اصل صدقٍ وسُسْتُ القوم اَسوسُهم سِياسة ـ وكذلك الدوابُّ ـ والسِياسُ منتظم فقار الظهر ـ قال الشاعر ـ الاخطل *

لقد حَمَلَتْ قيسُ بن عيلانَ حَرْبَنا

على يابسِ السِياسِ مُحدَوِدبِ الظَهرِ ـ ٥

وسواسٌ ـ جبلٌ او موضع ـ والآس معروف وزعم قوم ان بعض العرب يُسمونه السِ

(١) فى ـ ه ـ قال الراجز وليس برجز وانما هو مثل * ليس فى ب ـ ولا فى ـ ل * (٤) بها مش الاصل كذا بها مش ـ ه *

(٢) ن ـ العورة * (٣) من هنا الى والسوية الآم القصد المستوى * (٥) اى حملتهم على امر

ولا ادري ما صحة ذلك ـ وفسر قوم بيت الهذلي *

تالله يبقي على الايام ذو حيد
بمشمخر به الظيان والآسُ ـ ١

فزعموا ان الآس في هذا الموضع باقي العسل في موضع النحل ـ والآس باقي الرماد بين الاثافي وأسُّ البناء ـ والجمع آساس معروف ـ ٢ *

واليأسُ ضدُّ الرجاء معروف ـ أيِسَ يأَسُ يأساً ـ ويَئِسَ يَئِسُ يأساً ايضاً ـ واليأسُ بن مضر زعم قوم من اهل اللغة ان اسمه يأسٌ فادخلت الالف واللام للتعريف ـ فاما تسميتهم اليأس فهو اسم نبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله وسلم زعموا ـ والله اعلم ـ وقد سَمَّت العربُ اياساً وهو مشتق من أُسْتُه اذا عوَّضته ـ والسَّأْوُ اللهمة قال الشاعر ذو الرُّمة *

كاني من هوى خرقاءَ مُطْرَفٌ
دامي الاظلِّ بعيد السَّأوِ مَهيومُ

والسَّيْئُ باقي اللبن في الضرع ـ قال زهير *

كما استغاثَ بسَيْئٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم ينظر به الحَشَكُ

قال ابو بكر ـ الفَزُّ ولد البقرة ـ ٣ ـ والغَيْطَلَةُ الاَجَمَةُ ـ وقالوا الغَيْطَلَةُ البقرة نفسها فيقول ـ ان ولد البقرة استغاثَ ببقية اللبن في الضرع ولم ينتظر به ان يكتمل ويدرّ ـ والسيءُ الابريض القضاء مرجاء فلانٍ بسيءِ رأسه من المال ـ اي بما يزري رأسه والسيءُ المثلُ من قولهم هما سيأنِ اي مثلان ـ وسِيَّةُ الاسد عرّيسه ـ ٤ وسِيَةُ القوس مُخَفَّفَةً طرَفُها والجمع سِيَاتٌ *

ش أ و ى

(وشَى) الرجل بالرجل يشي وشياً ـ وهو واش اذا سعى به اوذكره بقبيح ـ ووَشَيْتُ الثوب اذا رَقَّمته ـ ووَشَيْتُه ايضاً فهو مَوْشِيٌّ ومُوَشًّى وانت مُوَشٍّ ووَشَّاءٌ ويقال ـ بالتخفيف قال النابغة *

من وحش وجرةَ مَوْشِيٍّ اكارعهُ
طاوي المصير كسيف الصَّيقَلِ الفَرَدِ

ويقال الفَرِدُ ايضا ـ وقال العجّاج ـ يصف داراً خلت من اهلها *

يتبعنَ ذَيَّالاً مُوَشًّى هبرحا
فهن يعكُفن به اذا حجا

يعني ثوراً طويل الذنب ـ والهبرَجُ السريع ويقال المُسِنُّ والشاءُ ـ معروفة وصاحبها شاويٌّ ـ وشَوِيٌّ قال الراجز ـ مبشر بن هذيل الشمخي *

لا ينفع الشاويَّ فيها شاته
ولا حمارَاهُ ولا عَلاتُه

والاَشاءُ الفَسيل ـ ممدود والواحدة ـ اشاءة

(١) في هامش الظيان ياسمين البر * (٢) كذا في الاصول والذي في اللسان والتاج ان الاس بالضم يجمع على اساس بالكسر واما الآساس بالمد فجمع الأسس فتأمله * (٣) من هنا الى استغاث من ـ ل ـ * (٤) هذا المعنى لم يذكره المجد ولا شارحه وهو صحيح اما سية القوس فقد كان رؤبة يهمز هاو اصلها من سوى *

واهل

واهل نجد يسمون الفسيل الذى ينبت من النوى آشاءً ـ وغيرهم يجعله الفسيل بعينه *

وشويتُ اللحم فانشوَىٰ وانا شآوٍ كما ترى ـ بغير همز ـ قال الراجز *

كأنّها فى القُمُص الرِقاق
مُخَّةُ ساقٍ بين كَفَّى ناقِ
اعجَلَها الشّاوِى عن الاحراقِ

ورَميتُ الصيد فاشوَيتُه ـ اذا اصبتَ شواه وهى اطرافه واخطأتَ المقتل ـ والشَوِىُّ الشاءُ ـ كما يقال المعيز والضئين ـ قال الراجز *

ارباب خيل وشَوِىٍّ ونَعَمْ ـ ١

والشّوايا ـ بقية قوم هلكوا الواحدة شويّة قال الشاعر *

شرُّ الشَوايا من تَمَوُّدِ
وعوفُ شرُّ مُتعَلِ وحافِ

والشَوىٰ ٢ ـ الاطراف مقصور ـ ويقال لجلدة الرأس الشواة والجمع الشّوى ـ وكذلك فسر الشوى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (نَزّاعَةً للشوىٰ) والله اعلم ـ فاذا وصف الفرس فقيل عَبْلُ الشّوى فانما يُراد به القوائم لا الرأس لان وصف الفرس بعَبالة الرأس هُجْنَةٌ ـ ٣

واما قول الهذلى ـ ابى ذؤيب *

اذا هى قامت تقشعرُّ شواتُها
ويُشرِقُ بينَ اللِبّتِ منها الى الصُقْل

يصف ـ ٤ ظبية تمطّت فانتفش شعرها وظهر بياضها فانما اراد ظاهر الجلد كله ـ ويدلك على ذلك قوله بين اللِبّة منها الى الصقل ـ اراد من اصل الاذن الى الخاصرة وهذا بيّنٌ هاهنا ـ والشوَى خَسيسُ المال ورديُّه مقصور ـ قال الشاعر ـ ابو يزيد يحيى العقيلى *

أكلنا الشّوىٰ حتى اذا لم نجد شوىً
اشرنا الى خيراتها بالأصابع

اراد ـ اكلنا الرَّدِي ولم يبق الا خيارها فاشرنا اليها ان تنحر ويقال شآنى الرجل ـ اذا سبقنى والشأوُ الطَلَقُ فى العدو ـ جَرَى الفرسُ شأوًا او شأوين اى طلقا او طلقين ـ والشأو الغاية ـ بلغ شأوه اى غايته وشاءنى الشىء مثل شاقنى اذا شاقنى ـ قال الشاعر الحرث بن خالد المخزومى *

بانَ الحُدُوج فماشأونك نقرةً ـ ٥
ولقد آرَاكَ تُشاءُ بالأظعانِ

قال ابو بكر ـ فجاء فيه الشاعر باللغتين جميعا ـ ورجل مُشَيَّأُ الخَلقِ قبيح المنظر ـ قال الراجز ـ سالم بن دارة الغطفانى *

يا بى فزارة بن ذبيان
قد طَرَّقتْنا نَتْفُهم بانسانْ
مُشَيَّأٍ اعجبْ بخَلقِ الرَحمٰن

يعيّرهم بانهم كانوا ينزون على نوقهم ـ وهو مثل قول الآخر ـ الشعر لسالم ايضا *

---

(١) رواية كتاب الاشتقاق وغيره ـ وخزوم وهم * (٢) هذه الجملة من ـ ل * (٣) فى هامش ـ ب لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته * (٤) من هاهنا الى لفظ ـ اراد من اصل الاذن ـ من ـ ل و ب * (٥) ويروى مر الحدوج *

لا تأمنَنَّ فزاريًا خلوتَ به
على قلوصك واكتبها باسيار

وشيَة الفرس لونه — والجمع شيات — وشيٌ اسمُ موضعٍ ورجل أشوَهُ من قوم شُوهٍ اى قباح — والانثى شوهاء — فاما قولهم فرسٌ شوهاء فهى الواسعة الفم — قال الشاعرُ — ابو دؤاد الايادى *

فهى شوهاءُ كالجوالقِ فوها
مستجافٌ يضِلُّ فيه الشكيمُ (١) —

ومن القبيح قولهم (شاهت الوجوه) اى قبحت وكذلك رُوى عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه — انه قال يومَ الجمل (شاهتِ الوجوهُ حمٌ لا ينصرون — ٢) اى قبحت — وأشيٌ موضعٌ قال امرار بن منقذ *

يا حبذا حين تمسى الريحُ باردةً
وادىَ اشىٍ وفتيانٌ به هضُمُ

اشىٍ — ٣ اسم وادٍ — تقال اشويت لقوم اعطيتهم شاة يشوونها — قال الاسود بن يعفر *

يشوى لنا الوجدَ المدِلَّ حضارُهُ
بشريج بين الشدِّ والارواءِ

والشأوُ ما يخرج من رأب البئر — اذا انقيت اخرجت منها شأواً او شأوين *

و ى

(الأصيصُ) البناءُ المحكم — مثل الرصيص — واءٌ

الآصيةُ ضرب من الطعام يُتخذ — ٤ من اللبن والدقيق والتمر *

وتواصَى — ٥ القوم اذا تواصلوا — وكل شئ تواصل قد تواصى — يقال تواصى النبت اذا اتصل بعضه ببعض فهو نبت واصٍ ومتواصٍ —

وصاءَ الفرخ يصأىُ صُئيًا اذا صوّت — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

مالىَ اذا أجذِبها صأيتُ
كِبرٌ قد غالنى ام بيتُ

ى سمعت لى صُئيًا يعنى دلوا لثقلها — وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصِئيُّ اذا صاحا — قال وكذلك كل ماكان دقيق الصوت — والصآءة — ٦ القذى يخرج بعد المشيمة — القت الناقة صآءتها وكذلك الشاة — وصيأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقِّه وبقى الوسخ فيه لزِجا — والاسم الصيئة واهل اليمن يقولون صئى الثوب اذا اتسخ — والوصيةُ والوَصاة واحد — ويقال اوصيته ايصاءً وتوصيةً ووصيَّةً — والوصىُّ الموصي والموصى اليه جميعا — قال الراجز — العجاج *

قالت له وقولها مرعىٌّ — ٧
إن الشواءَ خيره الطريُّ
وكلُّ ذاك يفعل الوَصِيُّ

يعنى الموصى اليه — اى يفعل ولا يفعل — ومنه حد.

(١) ن — يضل فيها * (٢) فى ب — و ل — لا يبصرون * (٣) من هنا الى آخر الباب من — ب
(٤) فى هـ — يتخذ من اللبن والتمر * (٥) من هاهنا الى يقال من ل — و ب * (٦) فى هـ — الصآءة ن *
(٧) ن — موعىًّا لواو والاجود بالراء *

علي عليه السلام حين دخل على عثمان رضى الله عنه (فقال أبا مرك هـذا قال كل ذا لك) اى بعضه بامرى و بعضه بغير امرى و مثل من امثالهم (ان الموصين بنو سهوان) يقوله الرجل للرجل اذا اوصاه خاف ان ينسى ـ و الوصاة واحدتها وصاة مثل نَوىً و نواة ـ و هو جريد الفسيل الصغار الذى يُشَقُّ و يربط به القتُّ و ما اشبهه ـ لغة يمانية وقد تكلم بها اهل نجد ـ ويقال صَوِى العُود يَصوَى مثل قَوِى يَقوَى فهو صَوٍ و صاوٍ ـ و صَوِىَ اذا يَبِس و صَوَّيتُ للابل ـ ١ خلا ـ اذا اخترته لها ـ قال الراجز ـ ابو محمد القفعسي *

صَوِّىْ لها اذا كَدِنَة جُلا عِدا

لم يرَعَ بالاَصيافِ الأفارِدا

جمل ٢ ـ ذو كدِنة اذا كان غليظا ـ و كذلك الانسان والجُلاَعد الشديد الجسم *

و صِيصِيَةُ الديك معروفة شوكته ـ و كذلك صِيصِيَة الثور قرنه ـ و كل شئ احتَمَيتَ به فهو صِيصِيَة ـ و به سميت الحصون الصَياصِي ـ و كذلك فسر في التنزيل (من صَياصِيهم) ـ والله اعلم ـ و صِيصِيَة الحائك الشوكة التى يَمُدُّ بها على الثوب ـ قال الشاعر ـ دريد بن الصمة الجشمي *

جَثَثتُ اليه و الرِماحُ تَنوشُهُ

كوقع الصياصى في النسيج المُمَدَّدِ

وقال الراجز في الصِيصِيَة ـ القرن الذى يقلع به التمر ـ ٣ رواه ابو حاتم عن ابى زيدان امرأة تخرت باخوالها فقالت *

خالَ لَقِيطٌ و ابو عَلِجّ ـ ٤

المطعمان اللحمَ بالعَشِجّ

و بالغداة فَلقَ البَرَنِجّ

تُنزَعُ بالقرن و بالصِيصِجّ

و الصِيصاءُ الذى تسميه العامة الشيص و هو البسر الفاسِدُ الصغار الذى لا نَوَى له ـ يقال صاصت النخل تُصاصِي صِيصاءً ـ قال الراجز *

يتَسكون من حِذار الإلقا ـ ٥

بتَلعات كجذوعِ الصِيصا

يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة ان يصرعوا فشبه اعناق الخيل بجذوع النخل المُصاصِية

ضَ أ وَ ىَ

(الضَوءُ) معروفٌ اَضاءَ الصبح يضيئ إضاءَةً و ضاءَ يَضُوءُ ضوأً ـ و الضَوءُ و الضُوءُ واحدٌ ورجل وَضِئٌ بين الوَضاءَةِ من قوم وِضاءٍ و هو الجميل الوجه ـ و وَضُؤَ الرجل وَضاءَةً ـ اذا صار وَضِيئاً ـ و منه تَوَضأتُ بالماء ـ اذا تَطَهَّرتَ به ـ و الوَضُوءُ الماء نفسهُ و الوُضُوءُ الفعل ـ و الضَوِىُ صغر جسم المولود لتقارب نسب ابويه فهو ضاوِيٌ ـ قال الشاعر ـ ذو الرُّمَّة *

اخوها ابوها و الضَوِىُ لا يَضِيرُها

و ساقُ ابيها امُّها عُقِرَت عَقرا

(١) ب ـ لابل * (٢) هذه العبارة الى الجسم من ـ ب * (٣) هذه العبارة من ـ ب *
(٤) هـ ـ عويف * (٥) في ل ـ حذار الالقا *

يعنى الوَدّ والوَدّة من شجرة واحدة ـ ويقال فلان تُضَوِى اليه اخبار الناس اى تُضمّ اليه ـ والضُوّة في بعض اللغات الارض ذات الحجارة نحو الجَرْوَل ـ والأَضاة والجمع الأَضا مثل قَنَاة وقَنا الغدير في الغِلَظ من الارض ـ ويقال ايضاً أَضاةٌ وإِضاءٌ ممدودا ـ وضوضأ القوم ضَوْضأةً وضَوضاءً اذا سمعت لهم صوتاً ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى *

أَجمَعُوا امرَهم عشاءً فلما
أَصبَحوا اصبَحَتْ لهم ضَوضاءُ

طَ أَ وَ ىَ

(طوَى) الارض يَطويها طَيّاً اذا قطعها ـ وكذلك طَوَى الثوبَ وطَوَى السِرّ دونى اذا كتمه وطَوَى الركي بالحجارة ومصدرها كلها الطَيّ ولا يسمى الركي طَوِياً حتى تطوى بالحجارة ورجل طاوى البطن ـ شديد الطَوَى اذا ضَمَرَ بطنه من الجوع ـ ورجل طَيّان اذا كان طاوى البطن من خلقة ـ ومكان وَطِئٌ بين الوطاءة والطاءة ووطِىء الارض يطأها وَطأً والموضع الموطوء والطابة غير مهموزة السطح والجمع طايات ـ وبه سُمِّيَ الدكان طابة ـ والطِيَّةُ النية للسفر وغيره وفلان حسن الطِيَّة والطوية اذا كان حسن السريرة ـ وثوب حسن الطِيَّة ـ والوَطِيئةُ ـ ٢ تمر يخرج نواه ويحجن بلبن ـ ووطئى الرجلُ المرأة كنايةً عن النكاح ـ والطُوطُ القطن وقال قوم بل الطوط قطن البردى ـ قال الشاعر ـ المُتلمِّس *

مَحبُوكَةٌ حُبِكَتْ منها نعائمُها
من المُدَ مقس او من فاخرِ الطوطِ

وطاط الفحل اذا هاج فهو فحلٌ طاطٌ وطائطٌ لراجز ـ الاغلب العجلي *

لو انها لاقَتْ غلاماً طائطا
قد علمها كلكلاً علابطا

ظَ وَ ىَ

هملب *

عَ وَ ىَ

(وَعَى العلم) يَعِيه وعياً وفى التنزيل (وتَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ) واوعى المتاع يوعيه ايعاءً ـ اذا جمعه في وِعاءٍ ـ وفى التنزيل (وجمع فاوعى) وسمعت واعية القوم اى اصواتهم ـ وكذلك وعاهم (وجبر العظم على وعيٍ) اذا لم يستوجبره ـ قال الشاعر ابوزبيد الطائى *

خُبَّيْتَةٌ فى ساعِدَيه تَزايُلُ
تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرا ـ ٣

والمصدر الوَعْىُ وتقول (لا وعى لى عن كذا وكذا) اى لا ارتداد لى عنه ـ وعوى الكلب يعوى عُواءً ـ اذا مَدّ صوته وكذلك الذئب وربما سُمِّيَ رُغاء الفصيل اذا كان ضعيفا عُواءً ـ قال

(١) ضوضا القوم ضوضاة وضوصى وضوضاء بهمز ولا بهمز * (٢) في هـ ـ والوطئة بلا همز * (٣) كذا بالاصل وبروى ـ تقول وعى من بعد ما قد تجبّرا *

الشاعر - ذو الرُّمّة *

يها الذئب حزْ ونا كأنّ عُواءه

عُواءُ فصيل آخرَ الليل مُحْثِلِ

المُحْثِل السَّيِّئُ الغذاء - وعَويتُ الحبل اعويه عَيّاً اذا لَويته فهو مَعْوِيٌّ - كما تقول حبل مَلْوِيٌّ والعُوّة الدُّبْر والجمع عُوّان وعُوّات - والعوّ انجم من منازل القمر يُمَدُّ ويقصر والقصر اكثر وافصحُ والعُوّة مثل الصُوّة - وهو علم بنصب من حجارة على غلظ من الارض يُهتدى به - وعَوّه بالمكان تعويها اذا اقام به - قال رؤبة *

يكِلُّ وفدُ الريح من حيث انخرقْ

شأزبن عوّه جذبِ المنطلِقْ

وبنو عُوهى بطن من العرب واعيا من المشي إعياءً وعيّ في الكلام عيّاً - وعِيَ الرجلُ فهو مَعِيٌّ ومعُوهٌ اذا اصابته عاهة - وربما استحق هذا الاسم اذا اصابت ابله العاهة - ولو قال قائل اعاه الرجل يُعيه - (١) اذا اصابت ابله العاهة فهو مُعِيٌّ لكان قياساً - مثل قولهم رجل مُجرِب اذا اصابت بله الجرب *

غ ا و ى

(غوَى) الرجل يَغوِي غَيّاً من الغيّ - وهو خلاف الرشد - وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربَّه فغوَى) وغوِي الفصيل يغوى غوىً - اذا بشم عن اللبن والوَغْى اختلاف الاصوات في الحرب - وكثر ذلك حتى سميت الحرب الوغى - وكذلك الواغية والغاغة ضرب من النبت - قال ابو حاتم هو الحمقُ وهو الفُوذَنَج (٢) - والغوغاء من الناس الذين لا نظام لهم معروف - واخذ من غوغاء الدباء (٣) وهو اذا ماج بعضه في بعض قبل ان يطير - واحدته غوغاءة - والغواية والغيّ واحد - وارض مَغواة مَضلّة - والمُغوّاة حفرة تُحفر للذئب اوالاسد نحو الرُّبية - ومثل من امثالهم (مَن حفر مُغوّاة وقع فيها) وفلان ولَدُ غيّة - وقالوا ولد غيّة اى لزنية والغيابة السحابة - وفي الحديث (فاذا غيابة ترَكهياءُ) اى تذهب وتجيء - وقالوا غانة - وغاية كل شيء منتهاه - والغاية القصبة التي يصطاد بها العصافير بالدبق (٤) - وغاية الخمّار رايته - وكان بعض اهل اللغة يقول كل راية غاية - ورجل غيّان في معنى غاوٍ وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما من العرب وفدوا اليه (فقال من انتم فقالوا نحن بنو غيّان فقال بل انتم بنو رِشدان) وقد سمّت العرب - غُوَيّة وغُوَيّا *

ف ا و ى

(وَفى الرجل) يَفِي وَفاءً - واوَفى يُوفِي ايفاء لغتان فصيحتان - قال الشاعر *

وَفاءٌ ما مُعَيَّةُ من ابيه

لِمَنْ اوفى بعهدا و بعقدِ

ومُعَيَّةُ بن الصِمّة اخو دريد بن الصِمّة - وكان الصِمّة

(١) في هـ - اعاه بلا مضارع * (٢) لـ وب - الفوتنج * (٣) في هـ - الذباب * (٤) في هـ - بالدبق *

قتل فى جوار بَيّة بن سفيان بن مُجاشع ـ وكان مُمَيَّة اسيرا في ايديهم فقال الصِمَّةُ وهو يكيد بنفسه اى بجود هذه الكلمة يقول ـ امّا اذ غدرتم فاطلقوا عن ابنى مُمَيَّة فان فيه وفاء منى ـ ومثل من امثالهم (لم أرَ كاليوم قَفاوافٍ) وهذا رجل كان وفى لقوم وكان ضئيل الجسم دميما فادبر فنظرت امرأة منهم الى قفاه فقالت ـ لم ار كاليوم قفاوافٍ ـ فقال الرجل هى قفا غادرٍ شرٌّ ـ يقول لو غدرتُ لكان شرًّا ـ ويقال اوفى الرجل على الجبل والعلم اذا فرَعَه ـ اى صار في فرعه وضربه قفأ ىُ رأسه يقفَأه فاؤًا ـ اذا شقّه والفأو ـ قطعة من الارض تطيف بها الجبال ـ قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلى *

لم يرعها احد واكتمّ روضتها
فأوٌ من الارض تحفوفٌ بأعلام

وقال الآخر ـ ذو الرُمّة *

راحت من الخرج تهجيرا فاوَقعت
حتّى انفأ ىُ الفأوُ عن اعناقها سحرا

وفاءَ الرجل يفيىء اذا رجع فيئةً ـ وافاء الله عليهم فَيئاً كثيرا ـ والفىء ما نسخه الظلُّ وتَفيّأتِ الشجرة اذا كثر فيئها ـ وفى التنزيل العزيز (يتفيّأ ظلالُه) وتَفيّأ الرجل اذا صار في ظل شجرة او غيرها ـ والفِئة الجماعة من الناس يَفيئون الى الرئيس اى يرجعون اليه ـ وفُوّهة النهر الموضع الذى يخرج منه ماؤه ـ وكذلك فُوّهة الوادى والفىء القطعة من الطير ـ قال الراعى *

كأنّ على اعجازها حين ابصرتْ
سماوته فيئا من الطير وُقّعا ـ ١

ويُروَى سماوته ـ وافواه الطيب واحدها فُوّه *

والقيفُ والفيفاء القفر من الارض ـ والجمع القيافى وقيف الريح موضع كانت فيه وقعة معروفة والفُوفُ الثوب الرقيق ـ والفُوفَةُ القشرة على النواه ـ وثوب مفوّفٌ موشّىٌ فيه رقه والفُوفُ البياض الذى يخرج على اظفار الصبيان *

و ي

(قاء) يقِيء قيئا اذا قلس ـ واستقاء يستقِيء استقاءً ـ وهو في موضع استفعل من القَيء ـ وثوب يقِيء الصبغ اذا كان مشبعاً ـ ووقاه الله يقِيه وقيًا وجعل الله فلانا وقاء فلان ـ وكل شىء وقيتَ به شيئا فهو وقاءٌ له ووِقايةٌ له ـ وبه سميت ـ ووِقايةُ المرأة ـ وهى الخرقة التى يبن جلبابها وشعرها ـ والواقيةُ ما وقاك الله من شىء ـ تقول العرب على فلان واقية كواقية الكلاب ـ مثل لهم *

والأوقُ الثقل ـ قال الراجز ـ جَندَل بن المثنّى الطهوي *

عَزّ على عَمِّك ان تأوّقى
او ان ترى كأباءَ لم تَبرَ نشقى
وان تنامى ليلة لم تُنبَقى

كأباءُ من الكآبة ـ ونبر نشقي تُسرّى والأوقية معروفة ـ والجمع أواقٍ كما ترى ـ والقيقاءُ من

(١) في ل و ب — سماءته

الارض ـ والجمع قِيَاقِيٌّ وقِيَاقٍ ـ وهى ارض غليظة فيها ارتفاع ـ قال الراجز *

اذا تَبارَين على القِيافى
لا قَين منه أُذُنَى عَناقِ

أُذُنَى عناق من اسماء الداهية ـ ويُروى عن بعض اهل اللغة انه كان يروى أُرَبِّى عَنَاق ـ وهذا خلاف ما رواه اهل اللغة ـ ويقال داهية عَناق كأنها معدولة عن العَنَق (١) ـ والقَواء من الارض القفرُ والقُوَّة ضد الضعف ـ وقُوَى الحبل واحدها قُوَّة وقالوا قِوى الحبل ـ ورجل مُقوٍ اذا كان ذا ظهر وذا مال ـ والمُقوى ايضاً الذى لا مال له مأخوذ من قَواء الارض ـ والاقواء في الشعر مخالفة اعراب الروي مأخوذ من قُوى الحبل ـ والأُوَقَةُ حفرة يجتمع فيها الماء ـ والجمع أُوَقٌ والآيق ـ (٢) عظم الوظيف ـ والواق ـ (٣) طائر معروف وقال قوم بل الواق الصُرَدُ ـ قال الشاعر ـ المُرقش ويقال خُزَز بن لوذان السدوسى *

ولقد غدوتُ وكنتُ لا
اغدو على وَاقٍ وحاتِمُ

قالوا الواق في هذا البيت الصُرَد ـ والحاتم الغراب قال ابو حاتم قال ابو عبيدة ـ سمى حاتما لانه يحتم بالفراق ـ وقال الاصمعي سَمرةَ الحاتم الاسود وانشد

اذا ما رأت عبسٌ من الطير حاتما
شديد سواد الزِفِّ ظلّت تَفَزَّعُ

كَأَوَى

(كَاءَ الرجل) عن الشيء يكيء كَيأً في وزن كاع يَكِيعُ كيعاً ـ اذا جزع منه ـ (٤) *

وكَواه يكويه كيّاً بالنار ـ وكوى الحزنُ قلبَه تشبيها بذلك ـ والكَيَّةُ الموضع الذى يُكوى بالميسم ـ ورجلٌ كوّاءٌ خبيث اللسان شتّام للناس *

والوكاءُ الحبل الذى يشد به السقاء وغيره وآكيتُ السقاء وغيره فهو مُوكٍ ـ وقال قوم وكَيتُه فهو مَوكيٌّ ـ والاول اعلى ـ وتكوّى الرجل اذا دخل في موضع ضيّق فتقبّض فيه ـ ومنه اشتقاق الكُوَّة ـ وكُوَيٌّ زعموا نجم من الانواء وليس بثبت ـ وقالوا هو النسر الواقع لغة يمانية وكان ابو حاتم يقول ـ سمعت بعض من أثِقُ به يقول الكَيْكَةُ البيضةُ ـ ولم يسمع من غيره والمَكوُ والمكاجُحر الحيّة او الحَنَش من احناش الارض ـ قال الشاعر *

وكم دونَ بيتِك من صَفصَفٍ
ومن حَنَشٍ جاحرٍ في مَكا

لَأَوَى

(اللَّأْوَاءُ) الشدة والبُوس ـ وهى اللَوَلاءُ ايضا ـ ورجل الوَى اذا كان خصيما ـ ولَوَى

(١) في هـ ـ عن العنق بضم العين والنون * (٢) في هـ ـ الايق بالكسر * (٣) كأن اصول الواق الواو والباء والقاف وقد حكاه بعضهم قالوا هو مأخوذ من وَاق واق حكاية صوته والاجود انه من وق (الوآق) وفيه معنى الوقاية * (٤) في هـ ـ اذا عجز عنه *

الحبل يلويه ليّاً ـ و لَوىَ الغريمَ يلويه ليّاً وليّاناً اذا مطله فحقه قال ذو الرُّمّة ـ ١

تطيلين ليانى وانتِ مليّةٌ
واُحسِنُ يا ذات الوشاح التقاضيا

قال ابو بكر الخصم الفاعل ـ و الخصيم المفعول به يتصرف على وجهين ـ ولواء الجيش معروف قال الشاعر ـ ليلى الاخيليّة *

سَرى دارُفع اللواء رايته
تحتَ اللواء على الخميس رعيما

واللوَى مفتوح الاول مقصور داء يصيب الانسان فى بطنه ـ لوِى يلوىُ لوىً شديدا ـ واللوَىُ ايضاً مقصور مفتوح الاول عيب من عيوب الخيل وهو التواء فى ظهر الفرس ـ و لِوَىُ الرمل سُتَرَفُه مقصور ـ واللُّويّةُ ما ادخرته المرأة لِتُنحف به زائرا او ولدا ـ ولاوت الحيّةُ الحيّةَ اذا التوت عليها ـ والوَلاء مصدر موَلىً بيّنُ الوَلاء ـ والوِلايةُ الامرة ـ والوِلاء مصدر والَيتُ بين الشيئين مُوالاة و وِلاءً ـ والوَلي خلاف العدوّ والوليّ المطرة بعد الوسمي ـ ولِيَت الارض فهى موليّةٌ اذا اصابها الوَليُّ ـ قال النابغة ـ ذو الرُّمة *

إنى وليّةَ تُمرِع جنابى فانّنى
لما نِلتُ من وسميّ نعماكَ شاكرُ

والوَليّةُ شبيهة بالبَرذَعة تُطرح على ظهر البعير تلى سَنامَه ـ والجمع وَلايا ـ ودارُ فلان ولىُ دار فلان اذا كانت تليها ـ والدار وَليّةٌ اى قريبة ـ والأَليّةُ اليمين ـ والجمع آلايا ـ وربما قيل الأُلوّة فى معنى الأَليّة ـ ويقال آلى الرجل يُولى ايلاءً اذا حلف والأُلوّة العود الذى يتبخّرُ به فارسي معرب ـ ويقال الأُلوّة بالفتح ايضاً ـ واخبرنى الغنوي باسناده ة مَرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفن فقال *

ألا جعلتم رسولَ الله فى سَفَطٍ
من الأُلوّة اصدى مُلبَساً ذَهبا

ويقال ـ فلان لا يألوان يفعل كذا وكذا ـ اى لا يقصرُ وفى لغة هذيل لا يألو اى لا يقدر ـ ٢ *

ووَأَلَ الرجل يَئِلُ ـ وألاً اذا نجا ومنه اشتقاق اسم وائل ووالَ الى المكان مُواءَلةً ووِئالا اذا بادر اليه ـ ووَألَ يَئِلُ ـ وَألاً اذا لجأ الى مَوئِل ـ وهو اللَجأ والملجأ ـ والوَألةُ الدِمنةُ والبَعرة ـ ويقال قد آل القَطِران او العسل اذا عقد بالنار يَؤُولُ اَولاً ـ و اَليَهُ الشاة معروفة ـ وكبشٌ أليانُ اذا كان عظيم الالية وكذلك الرجل ـ ولا يقال للمرأة ذلك ـ وانما يقال عجزاءُ ـ ويقال هذه أَليَةٌ وهاتان اليانِ ـ ة الراجز *

كانّما عَطيّةُ بن كعب
ظَعينةٌ واقفةٌ فى رَكب
تَرتجُّ أَلياه ارتجاجَ الوَطب

وتجمع أليةٌ أليات وانشد *

(١) فى ه ـ قال ابو حية النميرى * (٢) فى ل ـ لا يغدر *

وقد

وقد فتحنا ثم ما لا يُفتح
من ألبابٍ وخيمٍ تُرجّح

و لأىٌ اسمٌ ـ ويقولون (بعد لأى ما عرفته) اى بعد بطء ـ و اللأى مثل اللمى الثور الوحشي و الأنثى لآة مثل لقاة ـ و اختلفوا فى اسم لؤى فقال قوم هو تصغير لأى ـ و قال قوم هو تصغير اللوى لوى الرمل مقصور ـ و اما لواء الجيش فممدود و الألاء ـ ١ ضرب من الشجر الواحدة ألاءة ممدودة ـ قال الشاعر ـ ابن عنمة الضبى *

فخرّ على اللألاءة لم يُوسّد
كأنّ جبينه سيفٌ صقيلُ

و الألالا ـ ضرب من الشجر ـ و الواحدة ألالاة مقصور ـ تقول العرب ان الجن تستظل تحته و اللولاء شبيهة باللاواء ـ ويقال (تركتُ القوم فى لولاء منكرة) و الليلُ ضد النهار و الليلُ فرخُ الحبارى ـ و ليلةٌ ليلاءُ ممدودة اى صعبة و كذلك ليلٌ أليلُ ـ و قال بعض اهل اللغة ليلةٌ ليلى مقصور ـ و هى اشد ليلة فى الشهر ظلمة ـ و آخر ليلة فيه ـ قال و به سميت ليلى ـ و سمعت اليل الماء اى صوت جريه ـ و الالُ ـ ٢ حبل رمل بعرفة يقوم عليه الامامُ ـ قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

حَلَفْتُ فلم اترك لنفسك ريبةً
وهل يأثمنْ ذو أُمّةٍ وهو طائعُ

بمصطحباتٍ من لصافٍ و نُبرةٍ
يَزُرْن إلالاً سيرُهنّ التدافع

و الآليلةُ الشكل ـ قال الشاعر *

فهى الآليلةُ ان قتلتُ خؤولتى
وهى الآليلةُ ان هم لم يُقتلوا

و الآلُ السراب ـ و آل كل شىء شخصه ـ و آل الرجل اهله و قرابته ـ قال الشاعر ـ الحُطيئة *

ولا تبك ميتاً بعد ميتٍ أجنّهُ
علىٌّ و عباسٌ و آلُ ابى بكرِ

و الآلة الحالة ـ قالت الخنساء

ساحمل نفسي على آلة * فإمّا عليها و إمّا لها

ويروى على أُلّةٍ ـ و الألّةُ الحربة ٣ ـ اخذت من ألّ الشىءُ يَئِلُّ اذا لمع *

﴿ م أ و ى ﴾

الماء معروف ـ واصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهٌ تقول ماهت الركي اذا كثر ماؤها ـ و يجمع الماء أمواهاً و آمواءً ـ و انشد *

و بلدةٍ قاليةٍ أمواؤها
مُستنّةٍ رأد الضحى افياؤها

و يقال ماءت السنورُ تموءُ موءاً ـ ٤ اذا صاحت و الأمةُ معروفة تصغيرها اُميّةُ ـ و تجمع أمةٌ إماءً و آمٍ و اموائاً ـ قال الشاعر ـ القتال الكلابى ـ ٥ *

(١) الاء واشاء و اباء ذكروها فى الهمز و المعتل و الاجود المعتل * (٢) و الاصل الالُ عبر مصروف ولكن الصرف الاجود * (٣) هذه العبارة من ـ ب * (٤) بها مش الاصل تموء على وزن تموع * (٥) سبه ابو زيد لرافع بن هريم *

مما الاماءُ فلا يدعهُ فحولةً
اذا رامى بنو الاموانِ بالعار

وقال الآخر *

محلّة سوءٍ اهلك الدهرُ اهلَها
فلم يبق منهم غيرُ آمٍ واعبُدِ - ١

وبنو اَمَةَ بطن من بني نصر بن معاوية - ينسبُ اليهم أَمَويٌّ بفتح الهمزة - واُمَيّةُ في قريش يُنسَبُ اليهم اُمَوِيٌّ - واللاويّةِ المرآة *

وآمَ الرجل يَئِيمُ اَيمةً وايمةً - اذا ماتت امرأته وتأيّمت المرأة اذا لم تتزوج بعد موت زوجها والرجل آيمانُ - والمرأة ايمى وايِّمٌ والنساءُ ايامى - ورجل عَيمانُ أيمانُ - والاَيمُ ضرب من الحيّات - ويقال له الاَيّمُ بالتثقيل ايضاً وهو الاصل - واصله التثقيل - قال الهذلي ابو كبير *

الأعواسِرُ كالمراطِ مُعيدةً
بالليل مَوردأَيِّمٍ مُتغضّف

والايامُ الدخان - قال ابوذؤيب الهذلي يصف نحلاً *

فلما حلاها بالايام تحيّزَتْ
ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

والاُوامُ العطش - وبنو يام - ٢ بطن من همدان منهم زبيد اليامي وطلحة بن مصرف - منسوبان الى يام بن اصبا - واَومَأتُ الى الرجل ايماءً

ن أ و ى

(نأى) يَنأى نأياً اذا بَعُدَ - والنأيُ البعد - والنائيُ البعيد - وناءَ ينوء نوأً اذا تحامل لينهضَ مُثقَلا ومنه انواءُ النجوم - ٤ الواحد نَوءٌ مهموز والنُؤيُ حاجز من التراب يطيف بالبيت ليمنع الماءَ ان يدخله - والجمع نُؤِيٌّ - واَناءٌ وللنوى مواضع فالنوى الدار - يقال شطّت نواهم اى بَعُدَت

مهموز - والمَوماة الارض القفر - والجمع المَواءى والمُومُ الشمع عربي معروف - قال حسان *

اَسلَمتُموها فباتَتْ غير طاهرة
ماءُ الرجال على الفخذين كالمُومِ

والمُومُ البِرسام - وقد سموا اُمامةَ ومامة - واليامُ ضرب من الطير الواحدة يَمامةٌ - وسميت اليمامةُ بامرأة كان لها حديث - ويقال يَمَمتُ الرجل اذا قصدته - وسِرتُ اَمامَ الرجل واَمامته ويَمامته - وانشد *

فقل جابَتي لبّيكِ واسعَ يمامتي
واَلِينْ فراشي ان كبِرتُ ومَطعَمي

وتأوانُ موضع معروف يهمز ولا يهمز والوِئامُ مصدر واءمتُه مُواءمةً ووِئاماً اذا فعلتَ كما يفعل غيرك - ومن امثالهم (لولا الوِئامُ هَلَكَ اللئام) - ٣ انما يراد انه لولا ان اللئام يرون من يفعل فعلا حسنا مثلَ فعله لما فعلوا حسنا وهذا أمرٌ "مواءمٌ" - مثلُ مُضارِبٍ *

(١) ن — فلم يبق منها * (٢) في ب — بنو يام بن لصبى على فُعلَ * (٣) من هاهنا الى آخر الباب من
(٤) ن — انواء السحاب *

دارُهم ـ والنَّوَى النِّيَّة حيث انتَوَوا فى الارض من قولهم (نوَىَ شَطُونٌ) اى بعيدة ـ وربما سُمّى البعد النَّوَى بعينه والنَّوَى البين ـ قال الشاعر *

فما للنَّوَى لا بارَكَ الله فى النَّوى

وهمٌ لنا منها كَهَمٍّ نُرادِهِنِ

والأَونانِ العِدلانِ الواحد اونٌ ـ وشَرِبَ حتى آنَ اذا انتفخ جنباهُ ـ والآونُ الرِفق فى السير قال الراجز *

غَيِّرَ يا بنتَ الحُلَيس لَوْنِي

كَرُّ الليالى واختلافُ الجَوْنِ

وسَفَرٌ كان قليلَ الآنِ

١ ـ وانّا فطنا من الأَين وهو التعب ـ وانشدنا ابو عمر ان لرجل من خثعم *

أونُوا فقد أَنَّ على الطُّلَحِ

آيتا كايِّنَ الحافرِ المُوكِحِ

المُوكِحُ الذى يحفر بئرا او غيرَها حتى يبلغ الى موضع لا يُمكنه الحفر ـ وآنَ يَئِين أَينًا اذا اعيا وإنتَ يا فلان ـ اى اعييتَ ـ قال الراجز *

اقولُ للضَّحّاكِ والمُهاجر

إنّا وربِّ القُلُصِ الضوامِرِ

اى اعيينا ـ وأوان الشيء حينه وفعلتُ الشيء آونةً اى فى كل حين ـ فاما الايوان فاعجمي معربٌ وقال قوم بل هو إوَان بالتخفيف ـ والنَّوَى عَجَمُ التمر واحدتها عَجَمَةٌ بفتح الجيم ـ والوَنى الاعياء يقال وَنِيَ الرجل وَنىً شديدا ـ والمصدر الوُنِيُّ قال الشاعر ـ ذو الرُّمّة *

فأىُّ مزورٍ اشثِ الرأس هاجعٍ

الى جَنبِ هَوجاءَ الوُنِيِّ عِقالُها

اى عِقالها الونيُّ ويقال ـ آن لك ان تفعل كذا وكذا ـ وانى لك اى حان لك ـ وبلغ الشيء إناه مقصورا اى منتهاه ـ وكذلك فُسِّر فى التنزيل (غيرَ ناظِرِين إناهُ) اى منتهاه وادراكه والله اعلم وآنَيتُ اذا ابطأتَ ـ قال الشاعر ـ الحطيئة *

وآنَيتُ العَشاءَ الى سُهيلٍ

او الشِّعرىٰ فطال بى الأَناءُ

والإناءُ واحد الآنية ممدود الذى يجعل فيه الطعام وغيره مثل رِداءٍ وأرديةٍ ـ والإيناءُ الانتظار وهو مصدر آنى يُؤنى إيناءً ـ قال الشاعر الحطيئة *

وقد نَظَرُ تُكُمُ اينا صادِرَةٍ

للورد طالَ بها حَوزِى وتَنساسى ـ ٢

والأَناءُ الانتظار ممدود ايضًا ـ واللَّحمُ النِّيءُ خلافُ النَّضيج ـ قال الشاعرُ ـ ٣ شبيبُ بن البَرصاء *

وإنى لأَغلى اللحم نِيًّا وانّنى

لمن يُهينُ اللحم وهو نَضيجُ

والمُناواة ان يفعل الرجل كما تفعل والمصدر النواء يا هذا ـ وابل نِواءٌ وهى السِّمان والواحدة ناوية وهى مأخوذة من النِّيِّ وهو الشحم ـ وآناءُ الليل

(١) من هنا الى البيت من ل ـ وفي ه ـ وقال الآخر انشدناها ابو عمر ان الكلابى لرجل من خثعم *
(٢) فى ه ـ جوزى ـ وفي ديوانه ـ حوزى * (٣) وروى في المفضليات ـ لبثامهموز *

واحدها إِنْيٌ وهي النَّاحَةُ من الليل - قال الشاعر - المُتنخِّل الهذلي *

حُلوٌ ومُرٌّ كعطف القِدح مِرَّته
بكل إِنْيٍ قضاه الليل ينتعل

﴿ وَ أ وَ ى ﴾

(الوَأْى) الفرس الصُلبُ - وكذلك الحمار الوحشي فرسٌ وأْيٌ مثل وَعْيٌ - وفرسٌ وَآةٌ مثل وَعاة اذا كان شديدا صلبا - وأيتُ وأْيًا اذا وعدت وعدًا - وآوَيتُ الى فلان وآوَانى هو - وأَويتُ للرجل اذا رَحِمتَه - وأوِي الرجل الى الموضع يَأْوى أَوِيًا وآوَيته الى نفسي ايواءً ومصدر أَوَى يأْوِى أُوِيًّا وآوَيتُ إِيواءً - والآءُ مثل العاعِ ضرب من الشجر الواحدة آءَةٌ مثل عاعَةٍ - قال زهير بن ابي سُلمى *

أَصكَّ مُصَلَّمِ الأُذنين أَجنى
بالسيِّ تَنُوءُ مِنْهُ و

والآية العلامة - قال الشاعر *

بآيَةِ يقدمُون الخيلَ زُوراً
كأَنَّ على سَنابِكِها مُداماً - ٢

وقال الآخر - يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي *

ألا من مبلِغٌ عنِّي تميماً
بآيَةِ ما يُحبُّون الطَّعاما

وجمع آية آىٌ وآياتٌ - والآية في القرآن العزيز كانها علامة شيءٌ ثم يخرج منها الى غيرها - هكذا يقول ابو عبيدة - ويقال تَأْيًا بالمكان تَأْيِيًا اذا قام به - وتَأْيًا في هذا الامر تَئِيَّةً اى نظر - وتَأْيًا بالسلاح تعمد به ٣ - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري *

فتَأَيًا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحزِمِ منه فسَعَل

﴿ هـ أ وَ ى ﴾

(وَهَى الشيءُ) يهي وَهْيًا اذا ضعف - ووَهِيَ البناء مثله - والهُوءُ الهِمَّةُ - قال الراجز *

لا عاجزَ الهُوءِ ولا جعدَ القَدَمْ

وفلان يَهْوِءُ بنفسه الى معالى الامور اى يرفعها والهُوَّةُ من الارض حفرة غامضةٌ - والجمع هُوِيٌّ - وهَوى النفس مقصور - وهَواءُ الجَوِّ ممدود وهَوَى الشيءُ يَهْوِى هَوِيًّا وهُوِيًّا - اذا خرَّ من علوٍ الى سُفلٍ - وتمرٌ هَوِيٌّ من الليل - اى قطعة منه وكذلك تهواءٌ من الليل - والهَيْئَةُ الحالة الجميلةُ والشارَةُ - وتَهَيَّأْتُ للامر اذا استعددتَ له - وتقول للرجل - ٤ هِيتَ لك اى اسرع - قال الشاعر *

مراقبُ وصلِه
سَلِمٌ لك فهتَ هتا

وتقول هايا رجل بغير همز اذا ناولته الشيء - وتقول هاءَ يا رجل - وهاآ يا رجلان - وهائي يا امرأة وهاؤُمُ يا رجال - وفي التنزيل (هاؤُمُ اقرَاؤُا

(١) من ها هنا الى ومصدر من - ل - * (٢) في ل - شعثاً وفي ها مشه زوراً وفي هـ - سناً بكها *
(٣) في هـ - تعمدُّ به * (٤) بروى هيت لك بالفتح *

كِنايَه) وها آيا امرأتان وهاؤُن بإنساء
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه *
فاطِمَ هائي السيف غيرَ مُذَمِّم
فلستُ برِعديدٍ ولا بلَئِيم ـ ١
وهئتُ الى الشيء ـ اذا اشتَقْتَ اليه أُهاءُ هِيئةً
﴿ ابواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه ﴾
﴿ بَ تَ ث ﴾
(ثَبَتَ) يثبُتُ ثَباتاً وثُبُوتاً فهو ثابت ورجل ثبت المقام وثَبِيتُ المقام ـ اذا كان شجاعا لا يبرح موقفه ـ قال الشاعر ـ طَرَفَة بن العبد البكري *
الهَيتُ لا فُؤادَ له
والثَّبِيتُ قلبُه قِيمَهُ
اى قِوامهُ ـ ٢ والهَيتُ الجبان الا بلَهُ ورجل ثابت ايضاً اذا ثَبَتَ ـ ويقال ثابت الجَنَان ـ اذا كان ثبتَ الفؤاد ـ وقد سمت العرب ثابتاً ـ واثبَتُّه نظراً اذا تَبَيَّنتَه ـ وثَبَّتُّه اذا وَقَفتَه *
﴿ بَ تَ جَ ﴾
(البِجتُ) كل ما عُبد من دون الله من صنم وغيره ـ هكذا يقول ابو عبيدة *
ب ت ح
(البَحتُ) الخالص الذى لا يخالطه شيء ـ من ذلك قولهم (أكل الخبزَ بحتاً) اذا أكله بلا إدام ـ وباحَتَ الرجل الرجلَ اذا كاشفه الامر ـ ويقال باحَتَهُ الوِداد ـ اذا اخلصه له *

ب ث ح
(البَثحُ) القضاء من الارض ـ واخبَثَّ الرجل إخباثاً فهو مُخبِثٌ ـ وهو المُتأَلِّهُ المُتَوَقِّي للمآثم وجمع خبَثٍ خُبُوثٌ وأخباثٌ ـ والبَختُ فارسي معرب ـ وقد تكلمت به العرب وهو الجَدُّ والبُختُ جمع بَختي عربي صحيح ـ قال الشاعر عبد الله بن قيس الرُّقيات *
يَهَبُ الالفَ والخُيولَ وسى
لبن البختِ في قِصاع الخَلنج
وتجمع البُختُ بخاتيَّ وبخاتيَ وبخاتٍ والذكر بُختيٌّ والانثى بُختِيَّةٌ ـ قال الراجز *
بَنَى السَّويقُ لَحمَها واللَّتُّ
كما بَنَى بُختَ العِراقِ القَتُّ
وقد قالوا رجل بَختيٌّ ذو جَدٍّ ـ ولا احسبه فصيحا ـ ٣ *
اُهمِلَت الباء والتاء مع الدال والذال في الثلاثي الصحيح *
﴿ بَ تَ رَ ﴾
(بَتَرَ) الشيء يبتُرُه بَتراً اذا قطعه ـ وكل قطع بَترٌ ـ ومنه سيف باترٌ وبَتَّارٌ وبَتورٌ اى قاطع والجمع بَواترُ وبِتارٌ ـ وحمار أبتَرُ ـ والجمع بُترٌ اذا كان مقطوع الذنب ـ وكذلك ما سواه من البهائم ـ وكل ما بُتِرَ عن شيء فهو أبترُ *
والتِبرُ الذهبُ ـ وقال قوم هو الذهب المستخرج

(١) في ب ـ ولا بذميم وفى ل ـ غير دميم فتأمله
(٣) ب ـ ولا احسبها صحيحة *
(٢) من ها هنا الى آخر الباب ليس فى ل ـ ولا فى ب *

من المعادن قبل ان يصاغ - وقال قوم بل الذهب كله تبر - والتبار الهلاك - تبره الله تتبيرا اذا اهلكه - وتحته - وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل في قول الله عز وجل (متبر ما هم فيه) اى مهلك والله اعلم - والبرت الدليل - رجل برت اذا كان دليلا - قال الشاعر - الاعشى يذكر جمله *

اذا ابتته بمهامه مجهولة
لا يهتدي برت بها ان يقصدا

وقال آخر *

وما صبح تثلة في مغبرة
عين الدليل البرت عن ذي شرة - ١

الماصح المندرس والبرت الدليل الماهر - عن الاصمعي وعن ذي شرة اى عن قبيح امره - وكل حديدة يقطع بها النخل او الشجر فهي برت - والترتب الفوت بين الخنصر والبنصر وكذلك بين البنصر والوسطى - والرتبة المنزلة وكذلك المرتبة وبعض العرب يسمي عتبات الدرج رتبا - ورتب الشئ يرتب وتوبا اذا ثبت فلم يتحرك - قال الشاعر ابو كبير الهذلي *

واذا يعب من المنام رأيته
كرتوب كعب الساق ليس بزملي

والترتب - ٢ الثابت الذي لا يزول - قال الشاعر *

بني اللؤم بيتا على مذحج
واضحى على مذحج ترتبا

اى لا يبرح - يقال لا يزال هذا الشئ على بني فلان ترتبا - ٣ اى دائما لا يزول - ويقال فلان في رتب من عيشه اذا كان في غلظ - والتربة ضرب من النبت والتربة مجال القلادة على الصدر والجمع الترائب والترب اللدة الذي ينشأ معك والجمع اتراب وترب الرجل اذا افتقر - وارتب اذا استغنى والمتربة الفقر - وكذلك فسر في التنزيل - ويترب موضع قريب من اليمامة - وكان ابن الكلبي يقول والشعر لجبيهاء الاشجعي *

مواعيد عرقوب اخاه بيترب

ويذكر يثرب لان عرقوبا عنده من العمالق وغيره يقول من الأوس - وقال بعض النساب عرقوب بن معبد او معيد احد بني عبشمس بن سعد وتربة الارض ظاهر ترابها - وتربة الميت رمسه وتجمع التربة تربا والتراب - والتيرب والتورب كله من اسماء التراب - وقد قالوا التراء - والتراء في وزن فعلاء وفعلاء - وتربان موضع معروف وتربة واد باليمن لا تدخله الالف واللام *

اهملت الباء والتاء مع الزاى والسين * الا في قولهم

(١) هكذا في - ل وفي ه

وما قبيح امره في مغبره * غبن الدليل البرت عن ذي شره

اى عن قبيح امره - والذي انشده المرزوقي في الازمنة

ومهمه طعنت في مغبره ☆ تثلة عين البرت عن ذي شره *

(٢) من ها هنا الى يقال من - ل * (٣) في ه - ترتبا بضم التاء الاولى وفتح الثانية *

السبتُ ـ والسَّبتُ الدهر ـ وغلام سَبْتٌ اى جريءٌ عارِم ـ وانشد ابو حاتم عن ابى زيد *

لَأَنتَ خيرٌ من غلامٍ آبْتا

يصبح سَكرانَ ويُمسى سَبتا

الآبْتُ الغلام الحارُّ الرأس ـ ويوم آبتٌ اى حارّ ـ اى جَرِيئاً على الناس يؤذيهم ـ (١) مأخوذ من السبتى وسُمّى السبت سَبتاً لانهم كانوا يدعون العمل فيه فيسبتُون اى ينامون وتسكن حَرَكاتهم ـ واصل السُّبات السكون ـ ورجل مَسبُوتٌ ـ وبه سُباتٌ وسُبِتُوا اذا استرخوا ـ وسَبتُوا بفتح السين اذا تركوا العمل يوم السبت ـ وانسبتتِ البُسرة اذا لانَت وسَبتَ الشيء اذا قطعه ـ وسَبتَ انفه اذا اصطلمه وسبت رأسه اذا احلقه ـ والسبتُ ضرب من سير الابل ـ قال الشاعر ـ حميد بن ثور الهلالى *

يُثورُ قِ الأَياطِ اَماً نَعارُها

فسبتُ واماً لَيلُها فَذَمِيلُ

ويروى ـ واما ليلها فهى تنعبُ ـ والنعب ـ (٢) ضرب من السير ـ والذَّميلُ ضَربٌ من السير ايضاً والسبتُ نَبتٌ يُشبه الخطمى زعموا ـ والسِبتُ الأَديم المدبوغ بالقرظ تُتَّخذ منه النعال ـ ورأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجُلاً يمشى بين القبور فى نَعلين فقال ياصاحِبَ السِبتَين (٣) ـ اخلع سِبتَيك

اهملت الباء والتاء مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

تَ تَ عَ

(تَبِعُ الرجل) الذين يتبعونه ـ وتِبْعُ المرأة الذى لايفارقها يتبعها حيث كانت مثل الطِلب ـ رجل اَتبعُ وامرأة تَبعاء ـ وتَبِعتُ الرجل واتَّبعته ـ وبينهما فرق فى اللغة ـ هكذا يقول ابو عبيدة تَبِعتُ الرجل اذا مَشيتَ معه ـ واتبعته اذا مشيت خلفه لتلحقه ـ وبقرة متْبِع اذا كان ولدها يَتبَعُها والولد تَبِيعٌ ـ والتَّابِعَةُ سموا بذلك لاتباع بعضهم فى الملك بعضا ـ وسمى الظل تُبعاً لاتباعه الشمس ـ قالت سلمى الجهنية ترثى اخاها اسعد *

تَرِدُ المياهَ حضيرَةً وتَفيضةً

وردَ القَطاةُ اذا اسأَلَّ التُّبَّعُ

يقال اسأَلَّ الرجل ـ اذا انحل جسمه ـ والحَضيرَة ما بين السبعة الى العشرة يغزى بهم ـ والتَّفيضةُ الذين يتقدمون الجيش فيَنفِضُون الارض نحو الطليعة ـ فهى تقول ان هذا الرجل ربما غزا فى تفيضة وربما غزا فى حضيرة ـ ويقال ليس عليك من هذا الامر تَبِيعَةٌ وتَباعَةٌ وتِبَعَةٌ وهى اعلى اى لا يلحقك منه شيء تكرهه ـ واتبعتُ القوم بصرى اذا اتبعت النظر فى آثارهم ـ قال الشاعر لكميت بن زيد الاسدي *

أتبعتُهم بصرى والآلُ يرفعهم

حتّى اسمَدَّ بطرف العين إنآرى

والتَّبَعُ شدة العُنُق ـ رجل ابتع ـ وامرأة بتعاء

(١) هذه الجملة من ب و ل ـ * (٢) فى ء ـ النعيبُ * (٣) فى ل ـ ياصاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك

(٤) من هنا الى تمام الشعر ليس فى ل ولا فى ب ـ وروايةُ اللسان وكتاب الابل للاصمعى ـ اثارتهم *

وكذلك هو في غير الانسي ايضاً - قال الشاعر *

كلُّ عَلاةٍ بَتَغٌ تَلِيلُها

والبتغُ نبيذ يتخذ من عسل النحل - وقد جاء فيه النهي

وتَعِبَ الرجل يَتْعَبُ تَعَباً اذا اعيا من مشى او عمل والرجل تَعِبٌ واتعبه غيره - والعَتَبُ من قولهم عَتَبْتُ على الرجل عَتْباً ومَعْتَبَةً - اذا وجد عليه مَوْجِدَةً - والرجل عاتب - قال الشاعر

تَبَيَّتُ الملوك على عَتبها

وشيبانُ ان غَضِبَتْ تُعْتِبُ

واَعْتَبْتُ الرجل اعتاباً اذا اعاتبك فارضيته وعَتَبَ البعير عَتَباً اذا ظلع - ومشى على ثلاث والعَتَبُ الغلظ من الارض - قال الراجز *

من عَتَبِ الارض ومن وُعُورها

وعَتَبَةُ الباب اسكفته - وقال قوم بل العَتَبَةُ العليا والاُسكُفَّةُ السفلى - ويقول الرجل للرجل لك العُتبى اى لك الرضى - والعتاب معروف وهو تعاتب الرجلين - وقد سمت العرب عُتْبَةَ وعُتَيْبَةَ وعَتَّاباً ومُعَتِّباً وعِتبانَ - وعَتِيباً - وهو ابو بطن منهم *

ب ت غ

البَغْتُ - المُفَاجَأة - قال الشاعر - يزيد بن ضَبَّة الثقفي *

ولكنهم بَأْنُوا ولم ادر بَغْتَةً

وأنكاءُ شيءٍ حين يَفجَأُكَ البَغْتُ

وباغَتَهُ الامر مُبَاغَتَةً وبِغَاتاً وبَغْتَةً - اذا فاجأ فاما الباغوتُ فاعجمي معرب - وهو عيد للنصارى *

ب ت ف

هملت *

ب ت ق

(القَتَبُ) قَتَبُ البعير - والجمع اقتابٌ اذا كان مما يُحملُ عليه - والقِتبُ المِعا بكسر القاف - والجمع قتاب - وجاء في الحديث (يَسحبُ اقتاب بطنه في النار) اى امعاءَه - والله اعلم - وقِتبُ البطن وَنَشَةُ تصغيرها قتيبة - وبه سمى الرجل قُتَيبَة والقِتبُ بعض آلة السانية - في قول بعضهم مثل اعلاقها وحبالها - وقال آخرون بل القِتبُ قِتب صغير يجعل على ظهر السانية مثل اعلاق الحبال التي تُعَلَّقُ بها الدلو وتُشَدُّ على البعير - ويقال ماله قَتُوبَةٌ اى بعير يصلح للقتب *

ب ت ك

(بَتَكَ) الشيء يبتكُهُ بَتْكاً اذا قطعه - وسيف باتِكٌ وبَتُوكٌ - اذا كان صارماً - وفي التنزيل (فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام) والبَتكَةُ القطعةُ من كل شيء - والجمع بِتَكٌ - قال الشاعر - زهير *

حتى اذا ما هَوَتْ كَفُّ الوليد لها

طارت وفي كَفِّه من ريشها بِتَكُ

وكَبَتَ الله اعداءه كَبْتاً - اذا ردهم بغيظهم - والعدوُّ مَكبُوتٌ - والفاعل كابِتٌ *

وقد كَتَبَ الكتاب يَكتُبُه كَتْباً - اذا جمع حروفه واصل الكتب ضمُّكَ الشيء الى الشيء - وكتبتُ لمزادة وغيرها اكتُبُها كَتْباً - اذا خرزتها والخُرزة الكُتبَةُ - والجمع الكُتَبُ - وكتبتُ

البغلة اكتبها اذا ضَمَمْتَ شفريها بحلقة — ١ قال الشاعر — سالم بن دارة الغطفاني *

لا تأمَنَنْ فَزَارِياً خَلَوتَ به
على قلوصك واكتبها بأسيار

وكُتِّبت الكتيبة اذا ضَمَمْتَ بعضَ أهلها الى بعض ويقال رجل حسن الكِتْبَة والكِتابة — والمُكتِب الذى يُعَلِّم الكتابة — والمكاتَبُ الذى يشترى نفسه ويكاتب عليها — وبنو كَتْبٍ حي من العرب والكُتّابُ سهم صغير يتعلم به الصبيان — قال والكُتّابُ بالتاء والثاء — وبَكَّتَ الرجلُ الرجلَ — ٢ تكبيتاً اذا وَبَّخه *

﴿ ب ت ل ﴾

(بَتَلْتُ) الشيءَ أَبْتِلُه — وأبتلُه بَتلا اذا قطعته — قال الشَنْفرى الازدي *

كأنَّ لها فى الارض نسياً تَقُصُّهُ
عليَّ مِعًا ٣ — وان تُكَلِّمْكَ تَبلِتِ

تَبْلِتْ — ٤ اى تَنقَطِعُ فلا تطيق الكلام — اذا تَحدَّثتْ وتكلمت — ولكنها جاءت بالمعنى فى كلمة واحدة — قال الراجز *

وصاحِب صاحبتُهُ زَميتِ
مُعرِطسٍ فى قوله بَلِيتِ
يس على الزادِ بمستميتِ

والنِسيُ ما يُنسَى من شيء — يقول اذا مَشَتْ نظرتْ الى الارض كأنها تطلب شيأ سقط منها — وعلى أمّها اى على قصدها وطريقها — اى تُقَطِّعُ كلامها رويدا رويدا — وهو مقلوب من البتل — ٥ وحلفَ على يمين بَتّةٍ بَتلةٍ اى قطعاً — وسُمِّيت مريم عليها السلام البَتُولَ لانقطاعها عن الناس — والراهب المُتَبَتِّلُ المُنقطع عن الناس — وفي التنزيل (وتَبَتَّلْ اليه تَبْتِيلاً) اى انقطع اليه — هكذا يقول ابو عُبَيْدَة والله اعلم — وانبتلت الفسيلةُ عن أمها اذا انقطعت عنها فالنخلةُ مُبتِلةٌ والفسيلةُ بَتيلةٌ — قال الشاعر المتنخل الهذلى *

ذلك مادِينُك اذ جُنِبْتَ
أحمالُها كالبُكرِ المُبتِلِ

ما لغوٌ اى ذلك دأبك — ويروى اجمالها بالجيم شبه الجمال بالنخل المبتِل — وهو الذى يتفرق عنها فسيلها والبُكرُ جمع بَكورٍ — وهى النخلة التى تعجل ثمرتها — وبَتِيل اليمامة جبل منقطع عن الجبال والتَبْلُ الوغم فى القلب — يقال تَبَلَتْ فلانة فلاناً اذا هَيَّمتْهُ كأنها اصابت قلبه بتبلٍ — وتَبالَةُ موضع معروف والتابِلُ — الابزار — والجمع التوابِلُ — ولتَبَ فى سبلته الناقة اذا نحرها يَلتِبُ لتباً وهو لاتِبٌ — قال

بان بنى لتب — بطن من العرب منهم ابن اللُّتَبِيَّة من الازد له صحبة — ولتَبَ بالمكان اذا اقام به — ولتَمَ الجُرحُ — الدابةَ اذا تركه اياما

(١) فى ب — اشعر بها * (٢) الصواب تبكيتا بتقديم الباء لان الباء فاء الكلمة فلابد ان تكون فى المصدر كذلك
(٣) سقط من هنا على الكاتب الف وبدونه لايستقيم الوزن وهو كذلك فى تاج العروس * (٤) من هنا الى وطريقها ليس فى ل ولا فى — ب * (٥) كذا قال وليس بجيد بل المادتان صحيحتان *

ألتّه

ت ت

اهملت *

ب ت ن

(تَبِنَ) تَبَانَةً اذا فطن للشيء - و التَّبَانَةُ الفِطْنَةُ - رجل تَبِنٌ فَطِنٌ - و التِبن معروف - و التِبن العِسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه - وقال بعض اهل اللغة بل التبن الذى لم تحكم صنعته فهو غليظ - ونَبَتَ الشيءُ نَبَاتاً ونَبْتاً وأَنبَتَه الله انباتاً - و التنبيت كل ما نَبَتَ على الارض من النبات - قال الراجز - رؤبة بن العجاج *

مَرْتٍ يُناصي حزمَها مُروتُ
بَيداءَ لم يَنبُتْ بها تَنبِيتُ

وكأن النَّباتَ جمع نَبتٍ - وقال قوم من اهل اللغة بل النَّباتُ و النبت واحد - وقد سمت العرب نابتاً و نَبْتاً و نباتَةَ ونبيتا و بنو النَبت - ١ حيٌّ منهم وما احسن نِبْتَةَ هذه الشجرة - والرجل في منبتِ صِدقٍ اى فى اصل كريم - و قالوا أَنبتَ البَقل فى معنى نَبَتَ - و انكر الاصمعي ذلك و قال لا اعرف الا نبتَ البقل و انبته الله نباتاً - وكان يطعن فى بيت زهير *

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حولَ بيوتهم
قطيناً بها حتّى اذا انبتَ البَقلُ

و يقول لا يقول عربي ابتَ في معنى نَبَتَ - و انبَتَ

النلام اذا راهق و استبان شعر عانته - فاما الينبوت فشجر معروف وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ب ب و

(البُوتُ) تمر شجر *

و التَوبُ - ٢ مصدر تابَ يتوب تَوباً - و مواضعها في المعتل كثيرة ترَاها ان شاء الله *

ب ت هـ

(هَبَتُّه) الرجل اهبِتُه هَبتاً اذا ذللته - و رجل هَبِيت و مَهبُوتٌ اذا كان ضعيفا جبانا - و به هَبَتَةٌ اى ضعف - قال الاصمعي - ٣ المَهبُوتُ الطائر يُرسَلُ على غير هداية - و احسبها مُولَّدة - و بَهتُّ الرجل ابهَتُه بهتاً اذا واجهته بما لم يقل - و لا يكون البَهتُ الا مواجهة الرجل بالكذب عليه وفى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (اليَهودُ قوم بُهتٌ) و بُهِتَ الرجل فهو مَبهوتٌ اذا استولت عليه الحُجّة وفي التنزيل (فَبُهِتَ الذى كَفَرَ) - و تقول العرب اذا استعظمت الامر يا للبَهيتة - و الرجل باهِتٌ و بهّاتٌ و مُباهتٌ و بَهوتٌ - و البُهتان فُعلان من البَهتِ كما قالوا عثمان من العثم ودهمان من الدهم و هو الجمع لكثير *

ب ت ى

(البيتُ) معروف - و بَيَّتُّ الامر تبييتاً - اذا عملته بالليل - و كل كلام لَخَّصتَه او رأي اَجلتَه بالليل فهو مُبيَّتٌ - و ماءٌ بيوتٌ اذا بات ليلة

(١) فى هـ — و النبيت حيٌّ منهم * (٢) هذه المادة ليست فى ل — و لا في — ب * (٣) قال ابو حاتم المبهوت كذا وقع بتقديم الباء وصوابه التاخير لان المعنى فيه على ماقيل هوالطائر الضعيف الخلقة *

في اناءه و بَيَّتُ القوم اذا اوقعت بهم ليلا والمصدر التبييت والاسم البَيات وفي التنزيل (أَفَأَمِنَ اهلُ القُرىٰ ان يأتيَهم بأسنا بَياتاً وهم نائمون) والمَبيتُ الموضع الذي يُبات فيه ـ وسُمّي البيت من الشعر لِضَمّه الحروف والكلام كما يَضُمّ البيتُ اهلَه وامرأة الرجل بيتُه ـ قال الراجز *

ما لي اذا أجذبُها صأيتُ
أكبرُ قد غالني ام بَيتُ

لان ـ ١ العَزَبَ اقوى واشدّ ـ وهذا الرجل يصف دلوا ـ صأيت من قولهم صأى الفرخُ اذا سمعت له صوتا ضعيفا ـ وانما يريد انينَه من ثقل الدلو ولا يقال اعزَبُ البتّةَ انما يقال رجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ ـ والبيتُ القبر ـ قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

وصاحبِ مَلحوبٍ فُجِعنا بيومه ـ ٢
وعند الرِداع بِيتُ آخر كَوثَرِ

يعني قبره ـ وقد سمّى الله عزّ وجل بيتَ العنكبوت بيتا وذلك قوله تعالى (مَثَلُ الذين اتّخذوا من دُونِ اللهِ أولياءَ كمثلِ العنكبوتِ اتّخذت بيتاً وانّ أوهنَ البُيوتِ لبيتُ العنكبوت) والبيت من بيوتات العرب الذي يجمع شرف القبيلة كآل حصن الفَزاريّين ـ وآل ذي الجَدّين الشيبانيّين وآل عبد المدان الحارثيين ـ وكان ابن الكلبي يزعم ان هذه البيوت اعلى بيوت العرب *

باب الباء والثاء مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ث ج

(ثَبَجُ) كل شيء وسطه ـ وجمعه أثباجٌ وثُبُوجٌ ورجل أثبَجُ وامرأة ثَبجاءُ ـ اذا كان عظيم الجوف ـ وكذلك فرس أثبَجُ ـ واسع الجوف وعظيمه ـ وقوم ثُبُجٌ جمع اثبجَ ـ وثَبَجَ الرجل ثُبُوجاً اذا اقعى على اطراف قدميه كأنه يستنجي وتراً ـ يقال استَنجيتُ من هذه الشجرة غصنا اذا اخذته منها ـ ومن متن البعير وتَراً وكل شيء اخذته من شيء فقد استنجيته منه ـ قال الراجز *

اذا الكُماةُ جَثَموا على الرُكَبْ
ثبجت يا عمرُو ثُبُوجَ المحتطِبْ

وثَبَّجتُ الكلام تثبيجاً ـ اذا لم تأت به على وجهه وتَبَّجَ الرجل بالعصا اذا جعلها على ظهره ـ وجَعَلَ يده من ورائها ـ وثَبَجُ الرمل معظمه ـ وكذلك ثَبَجُ البحر معظمه ـ ٣ وثَبَجُ كل شيء *

ب ت ح

(بَحَثتُ) عن الشيء ابحثُ بَحثاً اذا كشفت عنه وكأنّ اصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه ـ وفي مثل من امثالهم (كباحثة عن حَتفها بظِلفِها) وذلك ان شاة بَحثتْ عن سكين مدفون بظلّها فذُبحت به ـ وكل شيء بَحَثتَ عنه فقد كشفتَ عنه ثم

(١) هذه العبارة الى — والبيت القبر ليست في — ب * (٢) صاحب ملحوب عمرو بن خالد مات بملحوب وعند الرداع موضع مات فيه عوف بن الاحوص ويقال شريح بن الاحوص * (٣) هذه الجملة من — ل *

كتر ذلك حتى قالوا — بَحَثْتُ عن الكلام والسير — وما اشبه ذلك — و يقال (تركته بمباحث البقر) اى بحيث لا يُدرىٰ اين هو — ١

ب ث ح

(خَبَثَ) الحديد والفضة — ما تفاه الكير — و رجل خَبِيثٌ ردي المذهب — و خَبُثَ الرجل خُبْثاً اذا صار خبيثاً — و المُخبِثُ — الذى له اصحاب خُبَثاء و الخُبثةُ — ٢ الفجور — و فلان لخبثة كما يقال لزنية و لغيةٍ — بالفتح و الكسر من الغيّ — و اما الزنيةُ فليس الا بالكسر — و يكنّى عن ذى البطن فيسمى خَبَثاً و طعام تخبثةٌ اذا كان من غير حِلّه — و الخبيثُ ضد الطيب من الرزق والولد — و يقال للأَمة يا خَباثِ اَقبلي معدول عن الخُبثِ — و نزل به الاخبثان الرجيع والبَولُ — و فى حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لا يصلّينّ احدُكم وهو يدُا فِعُ الأَخبثَين) وذهب منه الاطيبان الشبابُ والنكاح — و بقى منه الأخبثان — و يسمى الرجل مَخْبَثان اشتقاقاً من الخُبث *

اُهمِلَت الباء و الثاءُ مع الدال و الذال *

ب ث ر

(مَاءٌ بَثْرٌ) اى كثير — و البَثْرُ القليلُ — قال ابو عبيدة البَثْرُ من الاَضداد — يقال ماءٌ بَثْرٌ كثيرٌ و مَاءٌ بَثْرٌ قليلٌ — و البَثْرُ الذى يظهر على البدن عربي وقف و البتر ضد الوصل الطويل خو قبر تبرة موضع معروف — قال الراجز *

نجيت نفسي و تركتُ حزر
نعم الفتى غادرته بثبره
لَن يُسلمَ الحُرُّ الكريم بِكرَ

قال ابو بكر — حزرة ابنه و كان بِكرَه — و الشعر لعتيبة بن الحارث بن شهاب وهو من الفرسان المعدودين وفرّ عن ابنه يوم ثبرَة قتلته بنو تغلب فقال ما قال — و الثبرَة تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهرى الارض فاذ ابلغ عرق النخلة اليه وقف فيقولون بلغت النخلة ثَبرَةً من الارض — و رجل مَثبورٌ مُهلَكٌ — و ثَبيرٌ جبل معروف وهى اربعة اَثبرة كلها بالحجاز — و كانوا يقولون فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة (اَشرِق ثبيرُ كيما نُغير ٣) و مَثبِرُ الناقة الموضع الذى تطرح فيه ولدها وما يخرج معه و ثَبرَ البحر اذا جزر — و ثَبَرَتِ الرجال في الحرب اذا تواثبت — و المُثابِرُ على الشيء المُواظِبُ عليه و الثبور الويل و الهلاك وكذلك فسر في التنزيل (دَعوا هنالك ثُبوراً) اى ويلا — و الله اعلم *

و البَرْثُ الارض السهلة و الجمع بِرثٌ و اَراثٌ و بُروثٌ و فى الحديث (ما كان من حَرث او بَرث) فالحرث الزرع و البرثُ البراح الذى لا زرع فيه — و تقول رَبثتُ الرجل عن الامر و رَبّثتُه

(١) فسره القوم بالموضع القفر — و الذى اظنه انه موضع ذبحها لانها تبحث الارض بارجلها حينئذ وفي مثل آخر تركته عملاحس البقر — وهذا ظاهر في انه يريد الفضاء و معناه تركته ولا معين له ☆ (٢) هذه الجملة من — ب *

(٣) زعم بعضهم ان معناه الاغارة — قال وكانوا يغيرون حين طلوع الشمس وليس هذا بشيء انما هو من قول مشركي العرب وكانوا لا يفيضون من المزدلفة الا بعد طلوع للشمس وكانوا يزعمون ذلك من مناسك الحج *

اذا حبسته عنه وصرفته ـ والرَّبائثُ الامور تربثُ عن الحركة ـ وفي الحديث (تعترض الشياطينُ الناسَ يوم الجمعة بالربائث) اى بما يُربِثُهم عن الصلاة والله اعلم ـ ١ والربثُ من قولهم ربثني عن كذا وكذا ربثا اذا حبسني عنه ـ ورَبَّث فلان فلانا اذا حبسه عن الشيء ـ ولى عن هذا الامر ريث اى تحبسُ ـ والتربُ الشحم الذى على الكرش والتربيبُ الاخذ على الذنبُ والتاربُ موضع بالشام *

اهملت الباء والثاء مع الزاى والسين *

ب ث ش

الشَّبَثُ دويبة من احناش الارض والجمع الشِبثانُ وتَشَبَّثْتُ بالشيء اذا تعلقت به ـ وشُبَيثٌ ماء معروف واشتقاق شَبثٍ من هذا وهو اسم رجل *

اهملت الباء والثاء مع الصاد *

ب ث ض

(ضَبَثَ على الشيء) اذا قبض عليه قبضاً شديدا يَضبِثُ ضَبثاً ـ ومَضابثُ الاسد مخالبه وبه سمى الاسد ضَبائثاً لِشدَّة قبضه *

ب ث ط

استعمل من وجوهها ـ الثَّبطُ ثبطتُ الرجل عن الشيء وثَبَّطتُه عنه اذا رَبَّثته تثبيطاً وثَبطاً والرجل مُثَبِّطٌ ومثبوطٌ اذا اراد شيئاً فردَدتَه عنه وصددته ـ والفاعل مُثبِطٌ وثابطٌ ـ وفي بعض ب ثبطت ـ ٢ شفة الانسان ثَبطاً اذا وَرِمَتْ وليس بالثبت *

ب ث ظ

اهملت *

ب ث ع

(بَثِعت) شفة فلان تبثَعُ بَثَعاً والشفةُ باثِعةٌ اذا غلظ لحمها وظهر دمها ـ والرجل ابثع والمرأة بثعاء وهو مستقبح ـ وبَعَثْتُ الرجل في الحاجة أبعثه بَعثاً وبَعَثْتُه على الشيء اذا ـ ٣ اَرَغتَه ان يفعل الشيء والبَعْثُ الجند يُبعَثُون في الامر ـ ويوم البعث يوم القيامة لان الناس يبعثون من أجداثهم ـ ويوم بُعاث يوم معروف من ايام الأوس والخزرج ـ في الجاهلية سمعناه من علمائنا بالعين وضم الباء وذكر عن الخليل بالغين معجمة ـ ولم يسمع من غيره ـ قال ابوبكر وليس هذا صحيحا عن الخليل ايضا ـ وانبَعَثَ القوم في الخير والشر انبعاثا اذا تتابعوا ـ وقد سَمَّت العرب باعثاً وبَعيثاً ـ والعَبَثُ من قولهم عَبَثْتُ بالشيء اَعبثُ عَبَثاً والعَبيثةُ سمن يلُتُّ بالقط ـ قال رؤبة ـ يمدح الحارث بن سليم الهجيمي *

فقلت اذا عيا امتياثاً مائثُ
وطاحت الآلبان والعبائثُ
انَّك يا حارثُ نعم الحارث

والعَبُ انشعاب الماء وماء مُعَبٌّ ـ ٤ والعُبابُ اذا سال ـ والعُبان ضرب من الحيّات قال ابو حاتم زعموا انها حيّات عظام تكون بناحية مصر ـ وقد جاء

(١) من هنا الى ـ ولى ـ من ل * (٢) في ـ هـ ـ يثبط شطا * (٣) ـ ن ـ اذا رغبته لبفعله * (٤) فى ـ هـ ـ ماء منتعب *

في التنزيل (فالقى موسى عصاه فاذا هى ثُعبانٌ مُبِين) ٠ والثُعبَةُ دابّة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان خضراوان تلسع و ربما قتلت ـ و مثل يتداوله اهل اليمن بينهم (ما الخوّا فى كالقلبَة ولا الخُنّاز كالثُعبة فالخوّا فى سعف النخل الذى دون القلبة والخُنّاز الوَزَغة *

ب ث غ

(الثَغْب) و الثَغَب و فتح الغين اكثر ـ الغدير فى غلظ من الارض ـ وقال قوم بل كل غدير يستنقع فيه الماء ثَغَبٌ و الجمع ثِغاب و أثغاب (١) ـ قال عنترة ـ و يقال عبيد بن الابرص *

ولقد نَحلُّ بها كأنّ مُجاجها ـ (٢)

ثَغَبٌ يصفقُ صفوه بمدام

وقال ذو الرُمّة *

فما ثَغَبٌ باتت تُصفّقهُ الصبا

قَوارَةَ نِهيٍ أتأقتهُ الوَوائحُ

و البُغْثة كدرة (٣) ـ فى زرقة ـ و يقولون للابغث من الطير و غيرها ـ عنز بغثاء اذ كانت كذلك ـ و بَغاث الطير شرارها و مالا يصيد منها ـ قال ابو عبيدة ـ يقال بَغاثَةٌ ـ و بَغاثٌ مثل نَعامَةٍ و نَعام و الجمع بِغثانٌ ـ قال الشاعر كثير عزّة *

بُغاثُ الطير اكثرها فِراخاً

و أُمُّ البازِ مِقلاتٌ نَزُورُ

ب ت ف

ب ت ق

(اِنبَثَقَ الماء) و بَثَقَ ـ اذا انفجر من حوض وسكر و الماء باثِقٌ و مُنبثِقٌ ـ و ثَقَبَت النار تَثقُبُ ثُقُوباً اذا اضاءت ـ وكذلك النجم اذا اضا و النجم ثاقب ـ و الثِقاب كل ما ثَقبتَ به النا من حرّاق او عيره ـ و هو الثُقوب ايضاً ـ قال الشاعر ـ ابو الاسود الدؤلى *

داع به في الناس حتى كأنّه

بَعلياءَ نارٌ أُوقِدَت بثُقُوبِ

يروى بفتح الثاء و ضمّها ـ و اللغة الفصيحة أَثقَبتُ النارَ اثقاباً فثَقَبَت ـ قال الاسعر بن مالك الُجعفي

فلا يَدعُنِي قومى لكعب بن مالك

لئن أنا لم أُسعِر عليهم و أُثقِبِ

فُسمى الاسعر ـ و رجل ثاقِب الرأى اذا كان جزلاً نَظّارا ـ و ثَقبتُ الشيء اثقبُه ثَقباً اذا انفذته ولا يكون الثقب الا نافذا ـ و صناعة الثاقب الثِقابة ـ و كل حديدة ثُقبت بها فهى مِثقَبٌ ـ و ربما سمى الرجل الجيد الرأى مِثقباً ـ و سُمِّيَ المُثقِبُ الشاعر ـ بقوله *

أَرَينَ محاسِنا وكَنَنَّ اخرى

و ثَقَّبنَ الوَصاوِصَ للعيون

(١) من هاهنا الى آخر البيتين ليس فى ب ـ ولا فى ـ ل *
(٢) فى ديوانه نحل يعنى عشيقته كبيشة *
(٣) فى ل ـ كدرة فى ورقة وهو لون الابغث *

و الثقابُ

والثقاب ركايا تحفر في بطن الأرض ينفذ بعضها الى بعض ـ والثقاب ـ ١ الهواء والأثقوب الرجل الدخال في الامور ـ والمثقب ـ ٢ طريق في حرة او غلظ ـ وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمى مثقباً ـ ومثقب طريق بين الشام والكوفة كان يسلك في ايام بني أمية وقد سمت العرب قباثا ـ ولا ادري مم اشتقاقه وسألت أباحاتم عنه فلم يعرفه *

﴿ ب ث ك ﴾

(كتبت الشيء) أكتبه وأكتبه كتبا اذا جمعته فهو مكتوب ـ ومنه اشتقاق الكتيب من الرمل والكثبة كل شيء جمعته من طعام وغيره ويقال نعم كثاب اذا كان كثيرا الكثاب سهم صغير يتعلم به الصبيان ـ ويقال (ارم الصيد فقد أكتبك) اى دنا منك ـ وقال قوم أكتبك اى امكنك من كاثبته ـ قال ابوبكر ـ هذا كما قالوا أفقرك اى امكنك من فقاره ـ والكاثبة موضع يد الفارس برمحه او بعنانه ـ قال الشاعر النابغة الذبياني *

لهن عليهم عادة قد عرفنها
اذا عرض الخطي فوق الكواثب

ثم كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مكثبا والاسم الكثب والكاثب ـ جبل معروف ـ قال الشاعر ـ أوس بن حجر التميمي *

لما صبح رتما دقاق الحصى
مكان النبي من الكاثب

والنبي ما ارتفع من الارض غير مهموز ـ وكثب موضع زعموا ـ ويقال تكنبث الرجل اذا تداخل بعضه في بعض ـ ورجل كنبث وكنابث الجمع كنابث ـ اذا كان كذلك ـ والنون فيه زائدة والكباث ثمر الأراك ـ والواحدة كباثة

﴿ ت ث ل ﴾

(لبث) بالمكان يلبث لبثا ولبثا ولباثا ولبثانا وهو لابث ـ وألبثته اليه الباثا ـ ولي لبثة ـ ٣ على هذا الامر اى توقف ـ وثلب الرجل يثلبه ويثلبه اذا ذكر قباحه فهو ثالب والرجل مثلوب والمثلبة والمثلبة ـ العيب الذى يذكر به الرجل وقال قوم من اهل اللغة لا يجوز الا مثلبة بفتح اللام ـ والثلب البعير المسن ـ ولا يقال للانثى قال الشاعر ـ امرأة جوان العود *

ألم تر ان الناب تحلب علبة
ويترك ثلب لا ضراب ولا ظهر

اى لا ينزو ولا يركب ـ ويقال ثلبت الشيء في معنى ثلمته ـ وثلبت الشيء اذا قلبته ـ ويقال تثلب الاناء مثل تثلم سواء ـ وليس هذا باصل انما هو قلب الباء ميما ـ وثلب خف البعير اذا انقلب ـ والاثلب التراب يقال (بفيك الاثلب) اى التراب ـ والثلب ـ ٤ لقب رجل من العرب

(١) في ل — و ب — وزعم قوم ان الثقاب الهواء والنقر التي يجرى فيها الماء تحت الارض * (٢) في ه — المثقب بكسر الميم * (٣) في ب — لبثة بكسر اللام وفي ل — لبثة بضمه * (٤) قالوا في اسم الصحابي — الدلب والثلب وانشد القوم هذا الشعر بالتاء وهو اجود *

قال الراجز *

يا ربِّ ان كان بنو عميرَه

رهطَ الثلثِ هذه مقصورَه

ب ث م

هما.

ب ت ن

(البَثْنَة) الارض السهلة — وبه سميت المرأة بُثَيْنَةَ وتقال بثنَة ايضاً والفتح افصح — وفي الحد (فلما ألقى الشام بَوانيَهُ وصار بَثَنِيَّةً وعَسَلاً عَزَلني — ١) فسروه انه بُرٌّ يُنسَبُ الى مدينة يقال لها بَثَنِيَّة والقى — ٢ الرجل بَوانيه بموضع كذا وكذا اذا استقر به — والبَثْثُ مصدر بَثَثتُ السر ب انشُهُ فهو مَبْثُوثٌ و بَثِيثٌ — اذا استخرجته من بئرا ونهر — والنابثُ الحافر ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا فلان يَنبِثُ عن عيوب الناس اى يَتتبَّعُها ويُظهرها — وبَثَثتُ الضبع التراب بقوائمها في مشيها اذا استثارته — والأُبُوثَة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيرا ويدفنون فيه شيئا فمن استخرجه فقد غلب *

والثِّبْنُ اتخاذك حَجَزَةً في إزارك تجعل فيه ما اجتنيته من رُطبٍ وغيره — وفي الحديث (ولا تتخذوا ثِباناً) اى لا تجعل حُجَزَةً — والمِثبَنَةُ كيسٌ تتخذ فيه المرأة مِرآتها وأداتها — لغة يمانية — وثبان اسعد ملك من ملوك حمير — وهو ثبان اسعد بن ملكي كرب — ٣ *

ب ت و

(باثَ الشيءُ) يَبُوثُهُ بَوثاً اذا بحثه — وأباثه يُبِيثُهُ اباثَةً كذلك والشيء مَبُوثٌ ومُباث — ويقال (جيء به من حَوثَ وبَوثَ وحَوثُ وبَوثُ وحَوثاً وبَوثاً) ثلاث لغات اى من حيث كان وان لم يكن ويقال — جاء فلان بحوثَ وبوثَ اذا جاء بالشيء الكثير — ويقال ركب — ٤ القوم حَوثَ بَوثَ — اذا لم يدر أين هم — واغار فلان على بني فلان فتركهم حوثاً بَوثاً اذا تركهم متفرقين اى فَرَّقهم وبَدَّدهم *

وثابَ يَثُوبُ ثَوباً وثُوباً اذا رجع — وكل راجع ثائبٌ — والمَثابَةُ لها موضعان مَثابة البئر مبلغ جموم ماءها — يقال ثاب الماء اذا بلغ الى حالته الاولى بعد ما يستقى — والمَثابَةُ موقف السانية في اعلى البئر واعطيت فلانا ثوابه اى جزاء ما عمل — وأثاب الله العباد يُثيبُهم إثابَةً وثَواباً — اذا جازاهم باعمالهم والمَثُوبَةُ مثل المَعُوضَة — ثَوَّبتُ فلانا من كذا وكذا مثل عَوَّضتُه والثُّوبَة باء معروف — وهو التثاؤب واصله من — ثئب الرجل اذا استرخى وكسل فهو

(١) هذا من قول سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه حين عزله عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وضبطه ابن الاثير اسم هذه القرية في النهاية به بسكون الثاء المثلثة * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) كذا بالاصول ثبان وملكي بالثاء المثلثة والميم والصواب تبان اسعد بالتاء من التبانة وهي القطانة ويقال انها اسمان جعلا اسما واحداً كمعد يكرب — واما كلكي كرب فقالوا كلي كرب كذا في الاشتقاق — وقال السهيلي لا ادري ما كلكي والكرب الفلاح بلغة حمير — وذكره المؤلف في كرب بالميم * (٤) في ل — تركت *

مثؤوبٌ ومثل من امثالهم (أعدى من الثُؤَباء) والأثأبُ ضرب من الشجر- والتثويبُ الدعاء للصلاةِ وغيرها- واصله ان الرجل كان اذا جاء فزِعاً او مستصرخاً لوّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويباً والوَثْبُ الطفر- وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً و وُثوباً والوَثبُ بلغة حمير القعود يسمّون السرير وثاباً ويسمون الملك الذى يلزم السرير ولا يغزو ثَوِيّاً ل *

(الهَبْثُ) التبذير هَبَثَ ماله يَهبِثُه هَبثاً اذا بَذّره- ١- وفَرّقه- والهَنابِث الدواهي الواحدة هَنبثةٌ وهي الداهية- ويروى بيت زعموا انه لصفيّة بنت عبد المطلب- ويزعمون انه لفاطمة صلوات الله عليها- تَمثّلتْ به *

قد كان بعدك أنباءٌ وهَنبثةٌ
لو كنتَ شاهدها لم تَكثُرِ الخُطَبُ- ٢

وبنو بُهثَةَ- بطنان من العرب بُهثةُ من بني سُليم وبُهثةُ من بني ضُبيعةَ بنِ ربيعة- واشتقاقه من البَهثِ- والبَهثُ البِشرُ وحسن اللقاء- يقال لقيه فتباهث اليه وَبهثَ اليه كأنه ابدى سرورا وبِشرا- وقال قومٌ البُهثُ ولد الليّة- ولا ادرى ما صحته- ٣

ب ت ى

هملت الا في قولهم- تَيْبٌ وليس هذا موضعه

باب الباء والجيم

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ج ح

(بَجَجْتُ بالشئ) أبَجُّ وبَجِجْتُ ايضاً- اذا فرحت به وأبجّني اذا افرحني *

والجِبِج والجمع اجباجٌ- وهو موضع النحل *

وحَبِجَ- الرجل يَحبَجُ حَبَجاً وحُبابجاً وحُبِجَ فهو حَبِجٌ- ومَحبُوجٌ اذا أُطم عليه اى حبس نجوه فوَرِم بطنه- وقالوا حَبَجَ وخَبَجَ اذ ضَرَط- والحُباج ايضاً انتفاخ البطن- والحَوَبَجةُ زعموا وِرم يصيب الانسان في بدنه- ٤ لغة عمانية لا ادرى ما صحتها *

وحَجبتُ الشئَ أحجُبه حَجباً اذا سترته- والحِجابُ الستر وكذلك فسر في التنزيل (حِجاباً مَستُوراً) قال اى ساتراً والله اعلم- وكل شئٍ حَجَبَك فقد سترك- واحتجبتِ الشمس في السحاب اذا استترت فيه- وحاجبُ كل شئٍ حرفه- ذكر عن الاصمعي ان امرأة قَدّمت الى رجل خبزةً او قرصاً فجعل يأكل من وسطه فقالت- كل من حواجبه اى

(١) في هـ — بَدَّدَه * (٢) وبعده — انا فقدناك فقد الارض وابلها ، واغتال اهلك لما اغتالك الربُ وهذان البيتان يروى لهند بنت أثاثة ترثي النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (٣) وقد قالوا البهثةُ ولد البقرة الوحشية وقد ذكر التبريزي في شرح الحماسة — البهثة ولد الزنا * (٢) في ن — جسده *

من نواحيه ويقال بدا حاجبٌ من الشمس اى بدت ناحية منها قال الشاعر - قيس بن الخطيم الاوسي *

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامة - ١

بدا حاجبٌ منها وضنّت بحاجب

اى ناحية - وقال آخر - الاخنس بن شهاب التغلبي *

وبكرٌ لها برّ العراق وان تخف

يحل دونها من اليمامة حاجب - ٢

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لانه يحجب عنها شعاع الشمس - وقد سمت العرب حاجباً ٣ - والحجيبُ الاجمةُ - قال الاقيوه الاودى *

فلما ان رأوها في وغاها

كآساد الغريفة والحجيب

الغريفُ الشجر الملتفُّ - وقال الشاعر - ابو كبير الهذلي *

ثم من يطالعه يقل لصحابه

ان الغريف بجنّ ذات القنطرِ

القنطرُ من اسماء الداهية *

بَ جَ خَ

(خَبَجَ) الرجل يخبِجُ خبجاً وخباجاً - وهو ضراط الابل خاصة - وربما استعمل لغيرها وفي الحديث (يخرجُ الشيطانُ من البيت الذي يُقرأ فيه القرآن وله خَبَجٌ) اى ضرط *

والجَبْخُ مثل الجَمْخ - وهو التكبر والفخر ورجل جابخٌ وجابخٌ وقالوا جِبِخٌ في لفظ فِعِلٍ ويقال - ٣ خَبَجَ اللحم اذا تغير يخبجُ وجَبَخ - ٥ - الصبيان بالكعاب وجمخوها اذا طرحوها ليلعبوا بها *

بَ جَ دَ

(بَجَدَ) بالمكان يَبجُدُ بُجوداً اذا اقام به فهو باجد - والبِجاد كساءٌ مخطّطٌ والجمع بُجُدٌ - ويقال (فلان ابن بَجْدَةِ هذا البلد) اذا كان عالماً به * والجَذْبُ ضد الخصب - وأرضون جُدوبٌ - واجدب المكان اجداباً فهو مُجدِبٌ وجَديبٌ - وجَدِبت الرجل اذا عِبتَه وفي الحديث (وجدبَ لنا عمرُ السمر بعد عتمة) اى عابه - قال الشاعر - ذو الرُّمّة *

فيالك من وجهٍ جميلٍ ومنطقٍ

رخيمٍ ومن خَلقٍ تعلّلَ جادِبُه

اى عائبه يريد ان العائب له يأتي بالعلل فلا يصدّق والدَّجُوب بفتح الدال الوعاء او الغرارة تجعل فيها الطعام - قال الراجز *

هل في دَجُوب المُرّةِ المَخِيط

وَذِيلَةٌ تشفي من الاطِيط

الوَذِيلَةُ ها هنا القطعة من السنام شبهها ببَبيكة الذهب - والاطيطُ اراد أطيطَ امعائه من الجوع كما يَطِطُ النسعُ *

(١) في هـ - تراءت لنا * (٢) كذا في الاصول والوزن لاستقبم فتامله * (٣) من هنا الى الباب ليس في ل - ولكنه في - ب * (٤) في ل - خَبجَ اللحم فتأمله * (٥) ن - جَبخَ الصبيان بالكعاب وجَمخوها وجَبخ الصبيان الكعاب وجمخوا بها وكله صحيح *

والديج

والدَّبْج النقش اصله فارسيٌّ معرب مأخوذ من الديباج — ودَبَجَ المطرُ الارضَ اذا رَوّضها يدبِجها — ١ دَبجاً — وقد جمعوا ديباً جادَيا بِيجَ فى لغة من جمع ديوانادَ يا وِينَ — وانشد الاصمعي — عن ابى عمرو عن يونس *

تَعدانى أن اَزُورَكِ امَّ بَكْ
دَيا وِينٌ تُشَقَّقُ بالمِدادِ

يريد تشقيق الكلام — تَعدانى صرفنى — وعَدِّ عن هذا اى اصرف همَّك عنه *

ب ج ذ

(جَبَذَ الشيء) يَجبِذُه جَبذاً مثل جَذَبَ سواءً واهل العراق يسمون الجُمّار الجَذَبَ كأنه جُنِب من النخل — وتسمى المَنِيَّةُ جَباذٍ معدول عن الجَذب وناقة جاذب اذا قَلَّ لبنُها والجمع جَواذب قال الشاعر — الشَّماخ *

كأنَّ قُتودِى فوق جأب مُطَرَّدٌ
من الحُقب لاحَتهُ الجِذابُ الغَوارِزُ

ويروى الجداد — ٢ وقال آخر — ابو جندب

بطعنٍ كرجعِ الشول امستْ غَوارِزاً
جَواذبُها تأبى على المتنبِّ

والبَذجُ بفتح الباء والذال الحَمَلُ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب — وفى الحديث (فيخرجُ رَجلٌ من النّار كأنَّه بَذَجٌ — ٣ من الذُّل ترعد وصاله) *

ب ج ر

(جَبرَ) العظمُ جبوراً وجَبره الله جَبراً — وهذا من احد ما جاء على — فعلته ففعل — قال الراجز العَجّاج *

قد جَبرَ الدينَ الاِلهُ فجَبرْ
وعَوَّر الرحمنُ من ولّى العَوَر

والمصدر الجُبور — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

فِراقٌ كقَيصِ السِنِّ فالصبرَ انَّه
لكلِّ اُناسٍ عَثرةٌ وجُبورُ

ويروى — كقَيض بالضاد — قال ابو بكر — من رواه بالصاد اراد الانصداع — ومن رواه بالضاد المعجمة اراد الانكسار — والقَيض اجود وهذا البيت فى كتاب (خلق الانسان) عن الاصمعي وهو لابى ذؤيب يرويه — فِراقاً كقيص السِنّ وهو حُجَّةٌ للانقياض — وهو ان تَنشق السن طولا فيسقط نصفها — يقال انقاصَتْ سِنُّه انقياصاً والجبارة الدُّملوج — وكذلك الجَبيرةُ — وبه سميت المرأة جبيرة — ٤ قال الاعشى *

وتُرِيكَ كفّاً فى الخضا
ب ومِعصماً مِلءَ الجبارَه

والجبارة ايضاً واحدة الجَبائر — وهو الخشبُ الذى يُشَدُّ على العضو المكسور — وقد سمت العرب جَبيرة — واشتقاقها من الدُّملوج — والجُبارُ

(١) وفي لسان العرب بضم الباء * (٢) بها متن الاصل الصحيح الجداد — ولبس لهذه الدعوى حجة *
(٣) هذه الزيادة من — ل * (٤) من هاهنا الى والجبارة من ل — * (٥) كذا في الاصل وفى اللسان مثل الجباره فتأمله *

الذى لا ارش له - وفى الحديث (العجماء جبار) وجبار اسم يوم الثلثاء عند العرب - واجبرت الرجل على كذا وكذا فهو مجبر اذا اكرهته عليه والجبر الملك - قال الشاعر - ابن احمر الباهلي *

واسلم براووق حبيت به
وانعم صباحا ايها الجبر

وقد سمت العرب جبرا وجبيرا وجابرا والجبار من النخل الذى قد فات اليد - وانشد *

أبعد عطيتى ألفا تماما
من الجبار آزرها الهراء (١)

اذ ملك ما ترقرق ماء عينى
علىّ اذا من الله العفاء

والهراء بلغة اهل نجد الفسيل بعينه - واهل البحرين زعموا ان الهراء الطلع - والفسيل اولى بان يكون فى هذا البيت - والبرج من بروج الحصن او القصر - عربي معروف - والبرج من بروج السماء لم تعرفه العرب انما كانت تعرف منازل القمر وقد جاء في كلامهم - والبرج نقاء بياض العين وصفاء سوادها - وقال قوم بل البرج والبلج متقاربان فى الصفة - رجل أبرج وامرأة برجاء - وتبرجت المرأة اذا اظهرت محاسنها *

ورجبت الرجل أرجبه رجبا - اذا اكرمته وعظمته - وبه سمى رجب لتعظيمهم اياه - والرجبة شئ تسند به النخلة اذا مالت وكرمت على اهلها والنخلة مرجبة - قال الشاعر - سويد بن صامت الانصارى *

ليست بسنهاء ولا رجبية
ولكن عرايا في السنين الجوائح

والعرايا - واحدتها عرية - وهى النخلة التى تهب حملها لزائر اوضيف - وقال الحباب بن المنذر (انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب) والراجبة احد فصوص الأصابع - والجمع رواجب قال الراجز *

يدقمها بالراح والراجب

والجرب - داء معروف فى الناس والابل وغيرها جمل اجرب وجرب - والجمع جربى وجرب وجراب - قال الشاعر - عوف بن عطية بن الخرع التيمي *

جانيك من يجنى عليك وقد
يعدى الصحاح مبارك الجرب

انشدناه ابو حاتم عن الاصمعي - وقال اراد يعدى الصحاح مباركا الجرب - ووجه الكلام تعدى الجرب الصحاح مباركا اى في مباركها - وجرب السيف اذا أكله الصدأ حتى يؤثر فيه - مهموز مقصور - وجراب الركي ما حولها من اعلاها الى اسفلها والجريب موضع معروف بناحية نجد - انشدنى عبد الرحمن عن عمه *

حللت سليمى جانب الجريب
يا حبذا محلة الغريب

(١) الهراء ذكره القوم بالكسر - وضبطه في الاصل بالكسر والفتح معا *

قال ابو بكر — اَجَلْ مثل جَيْرَى فاما الجِرِيبُ من الارض فاحسبه مُعرَّباً — والجِرِبَّةُ القَرَاحُ الجَرباءُ السماء — ذكر بعض اهل اللغة انها سُمِّيَتْ بذلك لموضع النَّجرَّة — وقد سميت السماء جِرِبَّةً وجاء ذلك في الشعر القديم — والاَجارِبُ حَيٌّ من بي سعد — والاَجرَبان بطنان من العرب — ١ قال الشاعر — العباس بن مِرداس السلمي

وفي عِضادته اليمنى بنو أسدٍ
والأَجرَبان بنو عَبْسٍ وذُبيانُ

والجَرِبَّةُ العانة من الحمير — وربما سمى الاقوياء من الناس اذا اجتمعوا جَرِبَّةً — قال الراجز — قُطَيَّةُ بنت بِشر الكلابية *

ليس بنا فقرٌ الى التَشكّي
جِرِبَّةٌ كحُمُرِ الاَبْكُ

وجَرَّبتُ الامور تجريبةً والجمع التجارب — ورجل مُجَرِّبٌ للامور اذا قاساها ٢ — وعرفها — قال الشاعر *

وحسبكَ بالمُجَرِّبِ من عَليمِ

وقال الشاعر *

وحسبُك مني بالتَّجارِبِ من عِلمِ

والجِرِياءُ ريح قالوا هي الشمال — قال الشاعر ابن احمر *

بِهَجْلٍ من قَساذَفِ الخُزامى
تَداعَى الجِرِياءُ به الحَنِينا

وجُرُبّانُ الدرع وجُرُبانها — جيبها واحسبه معربا — وقال أبو حاتم هو (گِريبان) بالفارسية يقال استخرج فلان سيفه من جُرُبانه اى من قِرابه والقِراب غير الغمد — وهو وعاء من أدم يكون فيه السيف بغمده وحمائله *

والبَجرَةُ والبُجرَةُ والبَجَرَةُ السُرَّةُ الناتئة وكل عقدة في الجسد فهي عُجرَةٌ فاذا كانت في البطن فهي بُجرَةٌ — فاما حديث علي صلوات الله عليه (الى اشكو عُجَرِي وبُجَرِي) اى ما أكتمه وأخفيه وهذا مثل — وباجِرُ — صنم كان للأزد في الجاهلية ومن جاورهم من طيئ وقُضاعة — وربما قالوا بِاجِرٌ بكسر الجيم — ويقال هذا امرٌ بُجرِيٌّ اى عظيم — والجمع البجارِيّ وهي الدواهي العظام قال رجل من اهل الرِدّة *

إنّا أتانا خبرٌ بُجرِيُّ
ظُلمٌ لعمرُ اللهِ عَبقَرِيُّ
قالت قريش كلنا نبيُّ

ومثل من امثالهم (عَيَّرَ بُجَيرٌ بَجَرَه نسيَ بُجَيرٌ خبرَه) ويقال رِجل رِباجِيٌّ اذا كان يفخر باكثر من فعله *

قال الشاعر *

وتلقاه رِباجِيّاً فَجُوراً — ٣
فَعُولاً من الكَذِبِ *

﴿ ب ج ز ﴾

(الجِبزُ) الضعيف *

ويقال ما سمعت لفلان زُجبةً ولا زُجمةً — اى كلمة *

(١) في ل — هنا والاكدّان مازن ويربوع * (٢) في ه — قاسها * (٣) ن فجورا ☆

ب ج س

(بَجَسْتُ) الشيء أبجِسُه وأبْجُسُه اذا شققته - وانبجس الشيء من ذاته - وكذلك فسر في التنزيل (فانبجست منه) - وكأن الانبجاس الانقطار - وماء بجيس - ١ اى كثير - قال العجاج *

وفاضت العين بماء بَجِسِ
ماء نَشاصٍ هاجَ بعد اليأسِ

وماءٌ "باجِس" - قال ابو الزحف *

أسال ربي كل عين - ٢ راجس
مُنهمر الودق بماء باجِسِ

والجِبسُ من الرجال - الثقيل الوخم - والجمع أجباس" وجُبوس" - والمَجبوسُ الذي يؤتى طائعاً يكنى به عن ذلك الفعل وهذا شيء لم يعرف في الجاهلية الا في نُفَيل - قال ابو عبيدة منهم ابو جهل عمرو بن هشام - ولذلك قال له عتبة بن ربيعة (سيعلم المُصفِرُ استه غدا من المتنفخ سحره) وقابوس ابن المنذر وعم النعمان بن المنذر وكان يلقب جبيبَ العروس - وطفيل بن مالك *

والسَّبيجةُ بردة من صوف فيها سواد وبياض تَسبَّجَ الرجلُ اذا لبس السَّبيجة - قال الراجز العجاج *

كالحبشي التفَّ او تسبَّجا
في شملة او ذات زِفٍّ مَرَّهجا

وجمع سَبيجة سبائج وسِباجٌ - وزعم قوم من اهل اللغة ان السَّبيجة القميص بعينه فارسي معرب اي شَبِي - ٣ والسَّبَجُ خَرَزٌ اسود معروف عربي صحيح *

ب ج ش

(طعام جَشِبٌ) اذا كان غليظاً خشناً - وكل بَشِعٍ فهو جَشِبٌ واهل اليمن يسمون قشور الرمان الجُشَبَ بضم الجيم - وبنو جَشيب بطن من العرب *

والشَّجِبُ - تداخل الشيء في الشيء تشاجَبَ القوم في معنى تشاجَروا - والشِجابُ والمِشجَبُ والشِجار واحد - ويقال له الشُجُبُ ايضا ويسمون الثلاث الخشبات التي يعلق عليها الراعي سقاءه ودلوه الشُجُبَ - وقد يسمى الحمار - ٤ ويقال شَجِبَ الرجل يَشجَبُ اذا هلك - ويَشجُبُ ابو حي من العرب عظيم *

ب ج ص

اهملت *

ب ج ض

ستعمل منها زعموا ضَبيجَ ضَبجا ذا القى نفسه بالارض

(١) في ه - بجس - وقد قال رؤبة في الماء البجيس *

أسقى نَشاخَ الصا بجيسا

(٢) ن - كل عيب - وفي اخرى - كل شيء - وفي ل

أسقاك ربي كل غيث راجس *

(٣) وفي تهذيب اللغة للازهري والصحاح وغيرهما من كتب اللغة انه معرب اصله بالفارسية شبه * (٤) (وقد يسمى الحمار) من - ل

بالأرض من كلال او ضرب به وليس بثبت *
اهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء *

ب ج ع

(بَجَجَ) بطنه يَبُجُّه بَجاً فهو بَجِيجٌ ومَبْجُوجٌ - اذا بقره - وقال أسامة بن الحارث الهذلي - ١ *

ويُهلِكُ نفسَه ان لم يَنالها
فُحُقَّ له سَحِيرٌ او بَجِيجُ

اى ان لم يَنَل الصيد وهو حَقٌّ له ان يصيب سَحره * والسَّحرُ الرِئَةُ - قال الهذلي - ابو ذؤيب *

وذلك اعلى منك فقدآلانه
كريم وبطني بالكِرام بَجِيجُ - ٢

وكل شيء اتسع - فقد انبعَجَ - وانبجت السماء بالمطر تشبيهاً بانباج البطن - والباعِجَةُ ارض سهلة تَنبُتُ النصيّ وهو نبت تأكله الابل فاذا يبس فهو حَلِيٌّ وباعجةُ القرد ان موضع معروف - وبنو بجة بطن العرب *

والجَبَبةُ تكون للنشاب - والنَبْل جميعاً - وهي للنشاف - ٣ اعرف - واصل الجَبْب الجمع يقال جَبَبْتُ الشيء جَبّاً اذا جمعته - وتقول العرب (لا اعطيه جبباً) اذا أومأ والى الشيء اليسير وفي كلام بعضهم (اعطني منه ولو جَبَبٌ) - ٤ فانما اريد تسمعته - فقال له الآخر من تسمعته افوٌّ والجَبْبُ في هذا الموضع الكثيبةُ من البعر واهل السراة يسوون البعر بينه جَبّاً - اذا كان مجتمعاً - والجِبّيّ بقصر اسم "يُخصُّ به الدُبُرُ *

والعَجَبُ من الشيء معروف - وأمرٌ عَجِيبٌ وعُجاب واحد وناقة عَجياء غليظة عَجَب الذنب - وعَجَبُ الذنب العظم الذي يَنبُتُ عليه شعر الذنب - ورجل مُعجَبٌ يُعجَبُ بما يكون منه وان كان قبيحا ورأيت أُعجوبةً واعاجيب كثيرة - والعجائب جمع عَجيبةٍ - وبنو عجيبٍ بطن من العرب - ٥ *

ب ج ع

(غَبَجَ) الماءَ يَغبَجُه ويغمِجُه سواءٌ اذا جرعه جرعاً متداركاً وهي الغَبَجةُ والغَمَجة بدون الجرعة والجنب من قولهم رجل شَغبٌ "جَنِبٌ" - وجب اتباع لا يتكلم به على الانفراد كما قالوا عطشان نطشان *

ب ج ف

اهملت - وكذلك حالها مع القاف والكاف ولم تجمع العرب الجيم والكاف الا في كلمات خمس او ست تراهن في اللفيف ان شاء الله *

ب ج ل

(بَجَلَ) في معنى حَسِبَ - قال الراجز - الاعرج المعني *

(١) سبه السكري الى عمرو بن الداخل وفسره فقال يهلك نفسه بالهوم - سحر سهم يصيب السحر سهم يبعج بطنها اى يشقه * (٢) قال القاسي ابو سعد بريد بالبطن ها هنا القبيلة كذا هو في الاصل ورواية الجوهري وغيره - وذلك اعلى منك قدرا - وفي هـ - اعلى منك فقدا * (٣) كذا بالاصول ولعله للنشاب * (٤) كذا بالاصل ولعله منقول على اللحن او بتأويل - ولو كان جبب "عطاءك * (٥) في سخة بنو اعجب وهو الاجود وقد نقل التاج الذي في الاصل والعجب ان المؤلف لم يذكره في الاشتقاق وذكر اعجب *

نحن بني ضَبَّةَ أصحابُ الجمل
رُدُّوا علينا شيخنا ثم بَجَلْ

ورجل بَجيلٌ غليظ الجسم — وكل ما غلظ فهو بَجيلٌ نحو الجبل والثوب الغليظ — وكثر حتى قالوا شرٌّ بَجيلٌ اى شديد — والاَبْجَلُ عرق غليظ في الرجل — وبنو بَجَلةَ بطن من العرب قال الشاعر — عنترة بن شداد العبسي *

وآخرمنهم اجررتُ رُمحي
وفي البَجَلي معبلةٌ وقيعُ

وهذا — ١ مما خُطِّئَ فيه الاصمعي — قال بَجَلي — قال ابو بكر اراد الاَصمعي بَجَليٌّ من بَجيلة — وعني الشاعر بني بجلة من بني سُلَيم — وبنو بُجالة بطن من بني ضَبَّة — وبَجيلةُ حيٌّ من اليمن — ورجل بجال اذا كان شيخا وفيه بقية — وامرأة بَجالةٌ وبجلتُ الرجل اذا عظمته — والبَلَجُ ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه — رجل ابلَجُ وامرأة بلجاء — والاسم البُلجةُ — وكل ما وضح فقد ابلاجَ ايبلجاجاً — قال الشاعر *

ألم تَرَ انَّ الحقَّ تلقاه أبلجا
وانَّك تلقَى باطلَ القول لَجلَجا

وقد سَمَّتِ العرب بَلَجاً وبَلاَّجاً — وانبلَجَ الصبح وبلج — اذا اضاء — ورأيت بلَجةَ الصُبح اذا رأيتَ ضوءَه — وتبلجَّ الرجل الي الرجل اذا ضحك اليه وهَشَّ له *

والجَبَلُ معروفٌ — ورجلٌ ذو جَبلة اذا كان غليظ الجسم — وكذلك رجل مجبُول اذا كان غليظا والجِبِلَّةُ الاُمَّةُ من الناس — وكذلك الجُبِلَّةُ وقرئ بهما قوله جلَّ وعز (ولقد اضَلَّ منكم جِبِلاً كثيرا) واجبَلَ الحافر اذا افضى الى موضع لا يمكنه الحفرُ فيه — واجبَلَ الشاعر اذا صعب عليه القول — والجِبِلَّةُ الفطرة — جَبَلَ الله عزَّ وجل الخلق يَجبِلُهم — ويَجبُلُهم — وهذه جِبِلَّةُ — فلان اى خليقته التي خلق عليها — وقد سمت العرب جَبَلاً وجبيلاً وجَبلةَ — ويوم جَبلةَ — يوم معروف — وجَبلةُ موضع معروف بنجد — وقد جمعوا جَبَلاً — جِبالاً واَجبالا — ٢ ويقال — جاء بمال جبلٍ اى كثير والجِبِلُّ من الناس الجماعة — قال الهذلي ودويب *

منَا يا يُقرِّ بنا الحُتُوفَ لاهلها
جِهاراً ويستمتعن بالاَنَس الجِبلِ

وكذلك الجُبْلُ — وكذلك الجُبُلُ والجِبِلُّ — وقد قرئ بهما قرأ ابو عمرو — جُبْلاً كثيرا *

والجَلَبُ الذي نُهي عنه — وفي الحديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجلب والجَنَب — ٣) فالجلبُ ان يركب الرجل فرسا فيتبعُ فرسه في الرهان فيجلبُ عليه اى يصيح به فيعرف فرسه صوته فيزداد في عدوه — وجَلبتُ الابل من البدو الى المصر جَلَباً — قال الشاعر — ذو الرُّمة *

(١) من هنا الي وبنو بجالة من — ب ☆ (٢) من هنا الى والجلب ليس في — ب ☆ (٣) كذا فسر الجلب وله تفاسير اخر واما — الجنب — فلم يقل فيه شيئاً و هو في السباق ان يجنب الرجل فرساً الي فرسه فاذا فتر المركوب تحول الي المجنوب ليسبق صاحبه *

كأنها ابلٌ تَجُوبُ بها نفوُ
من آخرين أغاروا غارةً جَلَبُ

اى كأنها ابلٌ جَلَبٌ تجوب بها نفر من آخر
واجلبَ الجرح وجَلبَ — اذا ركبه جُلْبَةٌ — وهى
قشرة تركب الجرح عند البرء — والجرح جالِبٌ
ومُجلِبٌ والجُلبُ والجِلبُ — خشب الرحل بلا
كسوة — قال الراجز — العجاج بن رؤبة السعدى
يصف ناقته *

كأنّ انساعي وجُلبَ الكور
على سَوَاةٍ رائحٍ مَعْطُورِ — ١

والجليبُ والمجلوبُ الاعجمي يُجلَبُ من بلده
الى بلد الاسلام ٢ — والجَلَبَةُ اختلاط الاصوات
والجُلبُ والجِلبُ السحاب الذى لا ماء فيه — قال
الشاعر — تابّط شراً *

ولست بجِلب جِلبِ غيم وقِرّةٍ
ولا بصفاً صلدٍ عن الخير معزِلِ

والجُلْبةُ لغة يمانيه — وهى الروبة التى تُصَبّ على اللبن
الحليب ليروبَ — وكل شئ جلبته من ابل اوخيل اوغير
ذلك من الحيوان للتجارة — فهو جَلَبٌ قال الراجز *

دَقدقةَ البرذَوْن فى اخرى الجَلَب

وجمع جَلَبٍ أجلاب — وعبد جَليبٌ — ٣ ومجلوبٌ
وناقة جَلِبَةٌ لا لبن لها — والجمع جِلاب — والجُلْبَةُ
السنة الشديدة — يقال اَصابت الناس جُلْبَةٌ اى
اَزْمَةٌ — قال الهذلى — المُتَنَخِّل *

كأنّ ما بين لحييه ولَبّتِهِ
من جُلْبَةِ الجوع جيأرٌ وإرزيزُ

ويقال لَبِجَ البعير بنفسه اذا وقع على الارض وقالوا
لُبِجَ بالرجل او البعير اذا القى نفسه من مرض
او اعياء — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

كأن ثقال المُزْن بين تضارع
وشابةَ بَرْكٌ من جُذَامَ لَبِيجُ

واللَّبَجَة — ٤ وقالوا اللُّبْجةُ حديدة تكون فيها
خمسة كلاليب تَنضمّ وتنفتح — ويجعل فيها لحم
وتنصب للذئب فاذا أكله اجتمعت الحدائد على
خطمه فذه *

ويقال سمعت لَجَبَ القوم اى اصواتهم — واللَّجَبُ
اختلاط الاصوات — وجيش ذو لَجَبٍ اى
ذو صوت عالٍ مختلط — وكذلك البحر اذا سمعت
اضطراب أمواجه — وكل صوت عالٍ مختلط
فهو لَجَبٌ — وعَنَزٌ لَجْبة — والجمع لِجابٌ — وهى
التى ارتفع لبنها وقلّ — قال الشاعر — المهلهل *

تَعجبتْ أبناؤنا من فعلنا
اذ تَبِعُ الخيلُ بالمِعزى اللِجابْ

المِعزى لا واحد لها من لفظها فاما مَعزٌ فواحدها
ماعِزٌ — قال الله عَزّ وجل (ومن المَعزِ اثنين)

ب ج م

(بَجم) الرجل يَبجُمُ بَجْماً وبُجوماً — اذا سكت
من عَيٍّ او هيبة فهو باجِم *

(١) ويروى عاليت اساعى — وزعم ابن برى ان المشهور فى رجزه — بل خلت اعلاقى وليس كما قال * (٢) ن — من بلد الى بلد * (٣) وفى ه — وعبد جليب ومحلوبة لا جلبةَ لها لا لبنَ لها * (٤) فى ه — اللُّبجةُ باسكان الباء *

ب ج ن

(جَبُنَ) الرجل جُبناً فهو جَبانٌ — بحرك المصدر فيه ويُسكَّنُ جُبْناً و جُبُناً — قال الشاعر قعنب ابن ام صاحب *

تجهلاً علينا و جُبناً عن عدوهم
و بئستِ الخلّتان الجهلُ و الجُبُنُ — ١

و من هذا الباب — الجِبِنُ جَبِينُ الانسان و للانسان جبينان يَكتنفان جبهتَه — و كذلك فسره ابو عبيدة فى التنزيل — و الله اعلم في قوله جَلّ ثناؤه (فلما اسلما و تلّه للجبين) فاما الجُبْنُ المأكول فمثقل — و قد خُفّف ايضا — و فى حديث علي صلوات الله عليه بالتخفيف *

و تقول رجل جُنُبٌ من قوم أجنابٍ اذا كان غريباً — وكذلك فُسِّر فى التنزيل (والجارِ الجُنُبِ) و رجل جانبٌ غير مهموز غريبٌ — فاما الجأنبُ بالهمز فالقصير المجتمع الخلق — قال الشاعر امرؤ القيس *

عُقيلةُ آخدانٍ لها لا ذَمِيمَةٌ
ولا ذاتُ خَلْقٍ ان تأمّلتَ جأنَبِ

و يقال جارٌ أجنَبُ — و جَنَبٌ و أجنبيٌّ — و رجل جُنُبٌ — و امرأة جُنُبٌ من قوم جُنُبٍ و هذا اعلى اللغات المذكر والمؤنث و الجمع و الواحد فيه سواء اذا اصابته جَنابةٌ — وقد أجنَبَ الرجل أذا اصابته الجَنابةُ — و جَنَبتُ الدابة أجنبها جَنباً و جَنَباً اذا قدتها الى جانبك — وكذلك جَنَبتُ الاسير و جَنَّبَ الرجل اذا قلّتْ البانُ إبله فهو مُجَنِّبٌ و القوم مُجَنِّبُون — و الجَنابُ مصدر جانَبتُه مُجانبةً و جَنابًا — و هو من المباعدة — وكذلك تَجَنّبتُه تَجَنُّبا — و الجَنابُ موضع معروف — فلان من اهل الجَنابِ — ٢ و رجل رحب الجَنابِ اذا كان واسع الرحل — و الجَنْبَةُ ضرب من النَبتِ — ويقال قعد فلان جَنبةً اذا اعتزل عن الناس — و فى حديث عمر رضى الله عنه (عليكم بالجَنبةِ فانها عفافٌ ان النساء لحم على وضم الا ما ذُبَّ عنه) و يقال ان عند فلان لخيرا جَنبةً و مجنَبًا و شرا مجنَبًا اى كثيرا — و المِجنَبُ الترس — و يقال المُجنَبُ قال ساعدة — بن جؤية الهذلى *

صَبَّ اللّهيفُ لها السُبُوبَ بطَفيَةٍ
تُبنَى العقابَ كما يُلَطُّ المِجنَبُ

الطَفيَةُ شمراخ من شماريخ الجبل و المِجنَبُ الستر ايضاً قال — الشاعر *

كعَطّ المِجنب

يقول الرجل للرجل — اعطنى جَنبةً فيُعطيه جلد جنبِ بعير فيتخذ منه عُلبةً — و جَنبٌ بطن من العرب

---

(١) فى ل — الخصلتان ويروى لبئست * (٢) كذا ضبطه فى الاصل بالفتح ولكن القالى فى امالیه ضبطه بالكسر وهو الاجوه ان شاء الله تعالى — و اما شعر ساعدة فالهيف المكروب واراد به المشتار للعسل والسبوب الحبال و فسر القوم المجنب بالترس — و وقع فى التاج انه شئ مثل البارى يقوم عليه مشتار العسل وليس بشئ وانما يصف الطفية بظهر الترس في ملاستها وقد فسره على الصواب فى (لط) *

وليس بأب ولا أمّ وانما هو لقب لهم ـ وجَنبُ الانسان والدابة معروف ـ وجَنَبَ الرجل اذا اشتكى جنبه ـ وجَنَّبَ الخيلَ تجنيباً اذا حرّمه والجَنوب ريح معروفة ـ وجُنّاب ـ ١ الرجل قرينه اذا سار الى جانبه ـ وجَنَبَتا البعير ما حمل على حنيبه من حمل

وقشرُ كل شيء نَجَبُهُ ـ ونَجَبُ الشجر لحاؤه وادٍ منجوبٌ اذا دبغ بالنجب ـ وهو لحاء الشجر ـ وعصاً منجوبةٌ اذا قشرت عنها لحاؤها ـ ورجل نَجيبٌ وكذلك الفرس والبعير اذا كان كريماً ـ والمُنتَجَبُ المختار من كل شيء ـ ورجل مُنجِبٌ اذا ولد النُّجباءَ والمصدر النجابة ـ وقد سمت العرب نجيبة ومِنجابا والمِنجابُ النصل الضعيف من نصال السهام *

ومَنبِجُ موضع اعجمي ـ وقد تكلمت به العرب وسبوا اله النابالمنحانة ـ والنباج موضع وهما نباجان نباج ثيتل ونِباجُ ابن عامر ـ واصل النَبج الصوت الشديد ـ رجل نَبّاج اذا كان صيتاً *

ب ج

(باجَت) عليهم بائجةٌ من بوائج الدهر تَبُوج بَوجاً ـ وانباجَتْ انبياجاً وهي الدواهي ـ قال الشاعر ـ الشمّاخ بن ضرار الغطفاني * ـ ٢

مضَيتَ أمورا ثم غادرت بعدها
بوائجَ في أكمامِها لم تُفتَّقِ

وهذا راه في موضعه مستقصىً في المعتل ان شاء الله *

والجَوبُ الترسُ ـ ويقال جُبتُ الشيء أجوبه جَوباً اذا قطعته ـ وكذلك فسر في التنزيل ـ والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وثمودَ الذين جابوا الصخرَ بالوادِ)

ووَجَبَ الشيء يَجِبُ وُجوباً ـ من قولهم وجب عليه الحق ـ ووجب البيع كذلك ـ وسمعت وجبة الشيء اذا سمعت هدّة وقعه ـ وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (فاذا وَجَبَتْ جُنوبُها) وكل ساقط واجبٌ ـ ووَجَبَتِ الشمس اذا سقطت في المغرب ـ وفلان يُوجِبُ نفسه اي يأكل الوَجبة وهو ان يأكل في كل يوم مرة ـ ووجب قلب الرجل وجِيباً اذا خفق من فزع *

ب ج ه

(البَهَجة) موضعان فنهما ان تقول هذا شيء ليس عليه بهجة اي ليس عليه طلاوة ـ ومنهما ابتهجني هذ الامر وبهجني اذا سرّك ـ وابهجيَ اكثر واعلى ورجل ذو بَهجةٍ اي ذو جمال ـ وأمرٌ بَهِجٌ حسن * وجَبْهةُ الرجل معروفة والجمع جِباه ـ وجَبَهَ القومَ سيدهم ـ ورجلٌ أجبه عريض الجَبهة والانثى جَبهاء ـ والجابهُ الذي يلقاك بوجهه من الطير والوحش يتشاءَمُ به ـ وهو الباطح ايضاً وفي الحديث (ليس في الجبهة صدقة) يريد الخيل ـ والله اعلم وجبهتُ الرجل بالكلام اذا لقيته

(١) في ل ـ والجناب القرين يقال فلان جناب فلان اي الى جانبه * (٢) يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه والشعر منسوب الى مزرد ـ ويقال ان قائله جزء وهم اخوة وقيل قائله جبّي ☆

بما يكرهه ـ ولا يكون الا بقبيح ـ والسانح والبارح والجابه والقعيد ـ فالسانح يتيمن به اهل نجد ويتشاءمون بالبارح ـ ويخالفهم اهل العالية فيتشاءمون بالسانح ويتيمنون بالبارح ـ قال الهذلي ـ ابو ذؤيب *

زَجرتُ لها طير السنيح فان تكن
هواك الذي تهوى يُصِبْك اجتنابها

فالسانحُ الذي يلقاك وميامنهُ عن ميامنك والبارح الذي يلقاك وشمائله ـ عن شمائلك والجابهُ والناطحُ اللذان يلقيانك مواجهين لك والقعيد الذي يأتيك من وراءك ـ والتهبجُ انتفاخ الوجه وتغضنهُ ـ هَبِجَ وجهه وتهبّجَ والهبيجُ الذي له جُدّتان ـ (١) في جنبيه من شعر بطنه وظهره مستطيلان *

ب ج ى

(جيبُ) القميص معروف ـ واصله الواو وستراه في موضعه ان شاء الله *

باب الباء والحاء

(وما بعدهما من الحروف في الثلاثي)

اهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح *

ب ح د

(البِدح) الفضاء الواسع ـ والجمع البِداحُ ـ والبُدُوح والتبديحُ الذي نهي عنه ـ ان يُدَبِّح الرجل في الصلاة ـ وهو ان يطاطئ رأسه ويرفع عجزه كما يُدَبِّحُ الحمار *

والدَحْبُ ـ يقال دَحَبْتُ الرجل ـ أدحبهُ اذا دفنته ـ وباتَ الرجل يَدحَبُ المرأة كناية عن النكاح ـ والاسم الدُحاب ـ ودُحَيبة اسم امرأة *

والحَدَبُ معروف حَدِبَ يَحدَبُ حَدَباً ـ والحَدَبُ الغِلَظُ من الارض في ارتفاع ـ وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم في قوله جلّ وعزّ (وهُم من كلِّ حَدَب ينسلون) وجمع الحَدَب أحداب وحِدَاب وكل متعطف مُتحَدِّب ـ ويقال حَدِبَ الرجل على الرجل اذا تعطّفَ عليه ورحمه ـ وتحدّبت المرأة على ولدها اذا اشبلت عليه ولم تتزوج ورأيت للماء حَدَباً ـ اذا تراكبَ في جريه واحدودَبَ الرمل اذا حقوقفَ وتقوّس ـ وكل غليظ من الارض مُحدودِبٌ قال الشاعر ـ الاخطل *

لقد حَمَلَتْ قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابسِ السيساءِ مُحدَودِبِ الظهرِ

السيساءُ فقار الظهر ـ وهذا البيت مثل ـ يزعم أنا حملناهم على مركب صعب ـ وقال في التعطف *

ومُجلْجِلٍ دانٍ زبرجهُ
حَدِبٌ كما يتحدّبُ الدِّبرُ ـ (٢)

الدِبرُ النحل ـ يقال دَبرَةٌ ودِبرٌ للجمع ونحلةٌ ونحلٌ ـ وحَدَبُ السيل والماء تراكبُ موجه ـ ومنه نهر ذو حَدَب اذا كان كذلك ـ والحَدَبَدَبا لُعبةٌ يلعب بها النبيط ـ قال الشاعر *

(١) في ب ـ وهامش ـ هـ ـ الجدة الخط الذي في بطنه يخالف لونه ـ ولفظ مستطيلان من ـ ل *

(٢) في هامش ب ـ بحدب دبر *

كأنّ النبيط يلعبون الحذ بذبي

على موضع ـ ١ الصفحات من دبرآتها

ب ح ذ

الذبحُ مصدر ذبحته أذبحه ذبحاً ـ واصل الذبح الشقّ ذبحت المسك اذا فتقت عنه نوافجه فهو ذبيح ومذبوح والذبح المذبوح ـ وكذلك فسر في التنزيل (وفديناه بذبح عظيم) والذباح والذبحة بفتح الباء وتسكينها ـ داء يصيب الإنسان في حلقه ـ وتقول العرب حيّى الله هذه الذبحة اى هذه الطلعة ـ والذباح الشقوق في الرجل اصابه ذباح في رجله ـ ويقال خاص ذباحاً في رجله اذا خاطه ـ ٢ ـ والذبح نور احمر ـ ٣ قال الشاعر ـ الاعشى *

وشمول تحسب العين اذا

صفقت جندعها نور الذبح

قال ابو بكر ـ ٤ الجندع ما ينور منها عند المزاج والجنادع ـ خنافس صغار تكون في مواضع الافاعي والضباب تعرف بها مواضعها ـ وكثر ذلك حتى قالوا (بدت جنادع الشر) اى أوائله وعلاماته ـ وسعد الذابح نجم معروف والتقى بنو فلان وبنو فلان فاجلوا عن ذبح اى عن قتيل *

ب ح ر

(البحر) معروف ـ والعرب تسمي الماء الملح والعذب بحراً اذا كثر ـ وفي التنزيل (مرج البحرين يلتقيان) يعني الملح والعذب والله اعلم وتبحر الرجل في المال والعلم ـ اذا اتسع فيهما والناقة البحيرة التي تشق اذنها نصفين فهذا تفسير بعض اهل اللغة ـ وقال آخرون بل البحيرة ان تنتج الشاة عشرة ابطن فاذا استكملت ذلك شقوا اذنها وتركوها ترعى وترد الماء وحرموا لحمها اذا ماتت على نسائهم ـ وأكلها الرجال دون النساء وفي البحيرة كلام كثير يؤتى عليه في كتاب الاشتقاق ان شاء الله *

وقد سمت العرب ـ بحيراً وبحيراً وبحراً ونبو بحري بطن منهم ـ واحسب موضعاً بنجد يسمى بحاراً ويقال بحاري وقد سمت العرب بحرة ـ ٥ الياء زائدة وهو مأخوذ من التبحر والسعة ـ ودم بحري وبحراني اذا كان خالص الحمرة من دم الجوف *

والبرح من قولهم جاء فلان بالبرح اذا جاء بالامر العظيم ـ وبنات برح الدواهي ـ ومثل للعرب اذا استعظموا الشيء قالوا (احدى بنات برح شرك على رأسك) وقال الاصمعي (ابنة طبق شرك على رأسك) وبرح بي هذا الامر اذا غلظ عليّ واشتد ـ والتبريح والتبارح مأخوذ من البرح ايضاً ـ والبراح من قولهم جاء

(١) في ب — على موضع الاحلاس — * (٢) في ل — اذا خيطه حتى يلتئم * (٣) كذا في الاصول والذي يؤخذ من التاج وغيره ان الاستدلال بهذا البيت على انه بيت له نور احمر وتركيب البيت يدل على ذلك والا يلزم اضافة الشيء الى نفسه (٤) في ب الجندع ما يحرك المزاج منها * (٥) في ب ول — بيحرة *

بالبُرَحاءِ اذا جاء بالداهية ـ وجاء بالبَرَحين والبُرَحين والبَرُحين ـ قال الشيخ ابو بكر والبِرحين لا اعرفها في معنى البُرَحاء ـ وقد سمت العرب ـ ١ يبرحا ـ وهو من البرح الياء زائدة والبارح الريح الشديدة التي تهيج الغبار ـ وهي انواء معروفة ـ قال الشاعر *

فيا بارِحَ الجَوزاءِ مالكِ لا تَرَى ـ ٢
عِيالَكِ قد امسوا مَرَامِيلَ جُوَّعا

قال ابو بكر ـ هذا رجل اما ان يريد ان يلقط التمر اذا انفضَتْه البوارح من النخل ـ واما ان يكون لصاً يريد ان يطرد طريدة فيطلب الريح لتُعَفِّيَ على ثَرَه ـ والبَراح الارض المنكشفةُ الظاهرة ـ ومن ذلك قولهم (بَرِح الخفاءُ) اى ظهر ـ واول من قاله شِقُّ الكاهن ـ وله حديث ـ فمن قال بَرَحَ الخفاءُ بفتح الراء فانه اراد الانكشاف ـ ومن قال بَرِح بكسر الراء فانه اراد زالَ الخفاء ـ من قولك مابَرِحتُ من مكاني اى مازلت عنه ـ واكثر ما يستعمل في النفي ما بَرِح لا برح ولا يقولون بَرِحتُ امس وبَرِحت اليوم الا انهم يقولون بَرِحَ كذا وكذا اى زال ـ وتسمى الشمس بَرَاح معدول عن البرح ـ قال الراجز ـ يصف رجلا استق للابل الى ان غابت الشمس واسمه رَباح *

هذا مقامُ قَدَمَيْ رَباحِ
غُدْوةً حتى دَلَكَتْ بَرَاحِ

يريد مالت للدلوك وهو الغروب فتح الباء ـ ويروى للشمس حتى دَلَكَت بِرَاح ـ يريد انها تدلّت في المغرب فهو يَحْجُبُها عن عينه بِرَاحَتِه ـ ومن قال بَرَاحِ اراد الشمس بعينها اذا دلكت قالت ـ والدُلوكُ عندهم الميل من المشرق الى المغرب ـ ومن قال بِرَاح اراد انه رَدَّها بِرَاحَته ـ كما قال الآخر ـ الرَّجَّاجُ *

والشمس قد كادت تكون دَنَفا
أدفعها بالرَّاح كي تزَحلَفا

ويسمى الاسد صَيْبَل بَراح وكذلك الرجل الشجاع ايضاً اى كأنه قد شد بالحبال ـ فلا يَبرَح ـ والبارِحَةُ الليلةُ الماضية قال الشاعر طرفة بن العبد البكري *

كلُّهم أروَغُ من ثَعلَبِ * ما اشبَهَ الليلةَ بالبارحه

وقد مَرَّ ذكر البارح ـ فاما قول الاعشى *

تقول ابنتي حين تجدّ الرحيل
فأبرَحتَ رَبّاً وأبرحتَ جارا
أكرمتَ وعُظِّمتَ ـ وتقول ما بَرِحتُ من المكان بَراحا وبُروحاً ـ اى مازلتُ ـ وبَرِحتُ افعل كذا وكذا اى زلت ـ قال الشاعر ـ خداش بن زهير العامري *

وابرَح ما اداموا الله قومي
بحمد الله منتطقاً مُجيدا

وللعرب كلتار عند الرمي ـ اذا اصاب قالوا صَرَحيَ ـ واذا أخطأ قالوا ـ بَرَحي في وزن فعلى * والحَبَرُ ـ العالم والحُبورُ ـ السرور وكذلك الحَبَرَة ـ ومن امثالهم (كل حَبرَةٍ تُعفيها عَبرةٌ)

(١) في ل — ببرحاً * (٢) في ل — بخطاب التذكير *

وأخبرني الأمر احبارًا اذا سرّك - وبُردٌ حِبَرةٌ - وبُردٌ حِبرةٌ من هذا - وهو الحبير ايضًا - قال الشاعر - سبيعة بنت الاحبّ الهوازنيّة *

ولقد غزاها تُبعٌ
فكسا بَنِيَّتَها الحَبِيرْ

البَنِيَّة الكعبة - وقال الراجز - في الحِبَرة *

يا بيدَره يا بَيدَره يا بَيدَره ..١

يا مشترى القسِّ ببُردى حِبَرَه
شلّت يمين صافقٍ ما اخسره

ويقال حَبِرتْ اسنانه اذا اصفرّت صُفرةً غلظةً قال ابو الزحف - ٢ الكليبيّ *

تضحك عن ابيض لم يُثلَّم
صافٍ من الخبر لذيذ المبسَّم - ٣

وقال يونس من هذا اشتقاق الحِبر الذي يُكتَبُ به وانشد *

ولست بسَعديٍّ - ٤ على فيه حَبرةٌ
ولستُ بعبديٍّ حقيبتُه التمرُ

ويقال (ذهب حَبرُ الرجل وسَبره) وقالوا حِبرُه وسِبرُه - وهما على اذا تغيرت هيئته - وذهب جماله وفي الحديث (يخرج من النار رجل قد ذهب حِبرُه وسِبرُه) وقالوا حَبرُه وسَبرُه واليَحبورُ ضرب من الطير والجمع يحابير - وبه سمي يحابر ابو مراد حيٌّ من اليمن والحُبارى معروفة - وستراها في بابها ان شاء الله وحِبرٌ موضع - قال الشاعر عبيد بن الابرص الاسدي *

فعَرْدَةٌ فقفا حِبرٍ * ليس به من اهله عَرِبُ

وحَبار كل شيء أثره - قال الراجز - جيد الارقط *

ولم يُقلِّب ارضها بيطارُ
ولا لحبليه بها حَبارُ

والحرب معروفة واشتقاقها من الحَرَب وهو الهلاك - ورجل حَرِيبٌ ومَحْروبٌ اذا حُرِب ماله - والحَربةُ الآلةُ والجمع حِرابٌ - ورجل مِحرَبٌ ومِحرابٌ - اذا كان صاحب حرب ومحراب البيت صدره واكرم موضع فيه - وبه سمي محرابُ المسجد - والمحرابُ ايضًا الغرفة من قولهم محاريب غمدان يريدون الغُرَف - وانشدنا ابو حاتم - عن الاصمعي لوضّاح اليمن *

رُبَّة محراب اذا جئتُها
لم أدن حتى ارتقي سُلَّما - ٥

وحَرِبتُ الرجل اذا اغضبته - وكذلك الاسد فهو مُحرِبٌ - وحَربتُ السنان اذا حدّدته والحُرث الحرّاب ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري *

والحُرثُ الحرّاب حلّ بعاقلٍ
جدثًا أقامَ به ولم يتحوّل

وقد سمّتِ العربُ محاربًا وحرّابًا وحربا - وحوْبةُ

(١) في ل و ب - يابيذره * (٢) في ل - الكليبي (٣) في ه - لذيذ المطعم * (٤) في ه - لسعد * (٥) في ه - لم ادر *

موضع غير مصروف ـ والحرباء دويبة ـ وحاربٌ موضع بالشام ـ وحربة الرجل ماله اذا حُرِبَ يقال اخذت جربته اى ماله *

والربح ضد الخسران ـ وهو من قولهم رَبِحَ فلان فى تجارته يَرْبَحُ رِبحاً ورَباحاً والمتجرُ الرابحُ والرَبيحُ الذى يُرْبَحُ فيه ـ والرُبَاح ولد القرد والجمع رُبَابيح ـ والرَبحُ زعموا الشحم ـ وانشدوا لخفاف بن نُدبة *

قَرَوا أضيافَهم رَبَحاً بِبُحٍّ
يعيش بفضلهن الحيُّ سُمْر

ويروى (١) ـ يجيء بفضلهن المس ـ والمس المسح بيده يَمْسَحُه ـ والبُحُّ القِداح ـ ورَبَاح اسم عربى صحيح ـ قال الشاعر *

تَفَرَّقتِ القبائل عن رَبَاحٍ
تَفَرُّقَ بيضةٍ عن ذى جناح

والمكان الرَحْبُ الواسع ـ وكذلك الرحيب والرَحبة بتسكين الحاء وفتحها ـ الفَجْوة الواسعةُ بين دُورٍ وغيرها ـ وقد سَمَّتِ العرب تَرحاباً وهو مَفعَلٌ من ذلك ـ وقولهم للرجل (تَرحاباً وسهلا) اى لقيت سَعةً وسُهولةً وبنو (٢) رَحْبة بطن من حمير ـ وبنو ارحَبَ بطن من همدان والابل الارحِيَّةُ منسوبةٌ الى ارحَبَ رجل من همدان معروف ـ والرُحابَةُ اُطمٌ بالمدينة والرُحَيا والذ الواحدة رُحيا وهو من الفرس ابعلى الكمشجين (٣) ويقال لها الرحيان الواحدة احسبه رُحبَى مقصور ـ وكذلك من الانس وهى اواخر الاضلاع ـ وانشد *

شَكَكتُ به بجامع رُحيَيه
كأنَّ رداءَه سعفُ سَحيل

الطحيلُ قطعة كساء يشد بها الغرض

ب ح ز

(حِزبُ) الرجل الذين يميلون اليه ـ والجمع الاحزابُ وتحازب القوم اذا مالَ بعضهم بعضاً وفى التنزيل العزيز (ألا إنَّ حزبَ الله هُمُ الغالبُون) وقال الراجز ـ رؤبة بن العجاج *

ألقيتُ أقوالَ رجالَ الكذب
وكيف أضوَى وبِلالُ حِزبي

اى ركنى الذى الجأ اليه ـ وحَزَبنى الامر اذا اشتدَّ عليَّ ـ والاسم الحُزابة ـ وامرحازِبٌ ـ وحَزيبٌ اذا كان شديدا *

والزَحْبُ الدُنوُّ من الشئ ـ زَحَبتُ الى فلان وزَحَبَ اليَّ اذا تدانيا *

ب ح س

بَسْتُ الشئَ أحبِسُه حَبساً اذا منعته عن الحركة وأحبَستُ الدابة احباساً اذا جعلته حَبِساً

حُبَسٌ ـ وحِبِس وهذا احد ما جاء على فعيل من

(١) وفى ل ـ بجى بفضلهن المش سمر المش المسح بمشه يمسحه *
(٢) فى ب ـ بنو رَحبة بالتحريك *
(٣) من هنا الى آخر الباب ليست فى ل ـ ولا فى ب *

أفعل ـ والمَحبَسُ الموضع الذى تُحبَسُ فيه الدابة وربما سمى العلَفُ مَحبِساً ـ والمِحبَسُ ثوب يطرح على ظهر الفِراش ـ وفى لسان فلان حُبسَةٌ اذا كان فيه ثقل ـ وقد سمعت العرب حابِساً وحُبَيساً والحُبسُ ـ ١ موضع *

وحسبتُ الحساب أحسُبه حَسباً من الحساب وحَسِبتُ الشىء أحسَبهُ حِسباناً من قولهم حَسِبتُ كذا فى معنى ظننت ـ وكذلك حَسَبته مَحسَبةً ومَحسِبة والكسر اجود ـ والحُسبةُ غبرة فى كدرة ـ جمل أحسَبُ وناقة حسباء ـ وهو دون الورقة ـ وشعرٌ أحسبُ فيه سواد وغبرة ـ قال امرؤ القيس *

أيا هندُ لا تَنكِحى بُوْهَةً
عليه عَقيقَتُه أحسَبا

يصفه باللؤم والشُحّ ـ والمِحسبةُ سادة من أدَم ـ تَحَسَّبَ الرجل اذا توسَّدَ المِحسَبةَ ـ قال الراجز *

تَحسَّبه من اللَّبَن
أنْ رَاهُ قد مَلّ ورَن ـ ٢

قوله تحسبه اى وضع تحت رأسه المِحسَبةَ ـ واللبن وجع العنق من الوِسادة ـ يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً اذا اشتكى عنقه من الوسادة ـ وحَسَبُ الرجل مآثر آبائه واجداده ـ وكذا هو عند اهل اللغة وقال قوم حَسَبُه دينه ـ وحسبى كذا وكذا اى يكفنى وأحسبنى الشىءُ كفانى ـ واحسبتُ الرجل اذا اعطيته ما يكفيه ـ وتقول افعل ذلك بحَسَبِ ما اوليتنى مفتوح السين ـ وسكنها قوم ـ والحِسابُ معروف وهو مصدر المحاسبة ـ حاسبتُه مُحاسَبةً وحِساباً وقد سمت العرب حَسيباً وحُسَيباً ـ واحتَسَبَ فلان على فلان انكر عليه قبيحاً عَمِلَه ـ واحتَسَبَ فلان عند الله خيراً اذا قدَّمه ـ وعلى الله حُسبانى اى ما بى ـ وقال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (عَطاءً حِساباً) قولين قال حِساباً مما ٣ ـ هو حسبهم ـ وقال حساباً لا يُحاسَبُ به آخر فينقص واحد ويُزاد آخر ـ وسمعت أباحاتم يقول ـ عطاءً حِساباً كافياً ـ وهو نحو قول ابى عبيدة ـ فاما الحُسبان الذى يُرمى به هذه السهام الصغار فهُوَ لُدٌّ ـ وقد جاء فى التنزيل (حُسْباناً مِنَ السماء) قال ابو عبيدة عذاباً ولا ادرى ما اقول فى هذا *

وسَحَبتُ الشىء أسحَبه سَحباً اذا جَرَرْته ـ وكل منجرٍّ منسَحِبٌ ـ ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه فى الهواء ـ يقال مازِلتُ افعل ذلك سحابة يومى اى طول يومى ـ وسَحبان اسم الذى يُضرَبُ به المثل فيقال (أخطب من سحبان وائلٍ) وسَبَحَ الرجل وغيره فى الماء سَبحاً ـ وسباحة وقد جاء فى التنزيل (وكلٌّ فى فلكٍ يَسبَحون) والله اعلم بكتابه ـ وسَبَّحَ

(١) فى ب ـ الحبس بكسر الحاء ويروى بالفتح ايضا ☆ (٢) وروى المؤلف فى كتاب الملاحن رَنٌّ بالراء والزاى اجود كما تقدم ـ وقال رَنٌّ عصبه اذا اشتكى وما زَنٌّ فمن الزين كذا وقع هناك والاجود بالراء من الرين * (٣) فى ب ـ مما لا *

الرجل تسبيحا عظّم الله و مجّده - ولسبحان في اللغة مواضع سبحان تنزيه وتبرئة - قال الاعشى *

اقول لما جاءني فخره

سبحانَ من علقمةَ الفاخرِ

اى براءة من فخر علقمة - وانشد و نا عن ابى زيد الانصارى *

سبحانَ من فعلك يا قطام

بالركب تحتَ غسقِ الظلام

آمالمن خالط من ذِمام

فهذا تعجب - ومثله قول الآخر *

سبحان من منطق المأثور

جهلا لدى سرادق الحصير

وسطَ لُمات - ١ الملأ الحضور

انّ المباب وغرّ الصدور

الحصير الملك - واللُمّات الجماعات الواحدة لُمّة والسبحة الصلاة يقال فرغ من سبحته اذا فرغ من صلاته - و سبّح الرجل تسبيحا اذا فرغ من سبحته - ٢ وفى الحديث (انّ سبحاتِ وجهه) وفسّروه نور وجهه والله اعلم - ويقال فرس سبوح اذا كان يسبح بيديه في سيره وهو مدح - قال الشاعر - امرؤ القيس *

فاليدُ سابحة والرجل ضارحةُ

والعين قادحة واللون غريبُ

والماء منعمرٌ والشدُّ منحدرٌ

والقصب مضطمرٌ والمتن ملحوبُ

قوله ضارحة اى تضرح الحصى اى تدفعه تطرحه وراءها - و ملحوب قليل اللحم كأنّ لحمه قد لحِبَ اى قشرَ - ٣ - قال ابوبكر - قال ابوحاتم قال الاصمعي السبحة قميص يعمل للصبيان من جلود و سُلف رقيق والجمع سباح وانشد للهذلى مالك بن خالد *

وسبّاح ومنّاح ومُعطٍ

اذا عاد المسارحُ كالسباح

ب ح ش

(حبشتُ الشيء) أحبِشُه حبشاً اذا جمعته والمجموع الحُباشة و حبّشته تحبيشاً كذلك - قال الراجز رؤبة بن العجاج *

أولاكَ حبّشتُ لهم تحبيشى

فرضى وما جمّعتُ من خروشى

والاحابيشُ حُلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يقال له حَبشيٌّ فسموا الاحابيش - والحَبشُ الجيل المعروف والجمع احبوش - ٤ فاما قولهم الحَبَشة فعلى غير قياس وقد جمعوا الحبش حُبشاناً - وقالوا الاحبُشُ بمعنى الحَبَشِ - قال الراجز *

وُداً تَعادَى حُبشاً وزَنجا - ٥

(١) في ه — وسط اللمات بالتعريف و المصراع الاخير من — ل — * (٢) ن — من صلاته وهذا الذى جعلناه في الاصل وجدناه في الهامش فلعله سقط على الكاتب وهو الكلام المذكور في سبحان كما في النسخة الاخرى *

(٣) من هاهنا الى آخر الباب من — ل * (٤) احبوش ليس جمعا على الحقيقة بل الاحبش و الاحبوش بمعنى كالجنس و الجمع الاحابش و الاحابيش * (٥) في التاج تعادى بالعين مهملة *

والشبحُ

والشَّبَح و الشَّبَح واحد وهو الشخص تراه من بعيد — ورجل مشبوح الظام عريضها وشبحت الرجل اذا امددته كالمصلوب والحرباء — يشبح على العود اى يمتد عليه *

وشَحِبَ الرجل اذا تغيّر لونه وهُزل — والشُحوب عند بعض العرب الهُزال بعينه — قال الشاعر النمر بن تولب العُكلي *

وفي جسم راعيها شُحوب كأنّه
هُزالٌ وما من قلّة اللحم يُهزَل — ١

وتقول — شحبت الارض أشحبها شحباً اذا قشرت وجهها بمسحاة وغيرها لغة يمانية *

ب ح ص

(الحَبَص ٢) السرعة حَبِص يحبَص حَبَصاً اذا اعدا عدواً شديداً *

والحَصَبُ من قولهم حصبت النار أحصبها ٣ — حصباً اذا القيت فيها حطباً — وقال ابو عبيدة كل شيء القيته في النار ليتّقد فهو حصب لها — وكذلك فسر في قوله جلّ ثناؤه (إنكم وما تعبدون من دون الله حصَبُ جهنم أنتم لها واردون) وقد سمّت العرب حُصيباً ومُحصِباً — ٤ والمُحصَّب بمكة الموضع الذى يُحصبُ فيه — قال الشاعر *

عفا بطحانُ من قُريش فيَثرِبُ
فملقى الرحال من منىً فالمُحصَّبُ

يخرج على الانسان شبيه بالجُدرى — والحَصباء الحصى الصغار — وحصَبتُ الموضع اذا ألقيت فيه الحصى الصغار — وتحاصب القوم اذا تقاذفوا بالحصى وريحٌ حاصبٌ تثيرُ الحصى عن وجه الارض *

والصُبحُ معروف — والصَبحُ بَريق الحديد وغيره والصُبحةُ لون بين الحمرة والنبرة أسد أصبح والانثى صبحاء — وقد سمّت العرب صُبحاً وصَبّاحاً وصَبيحاً ومُصبِّحاً وصُباحاً وبنو صَباحٍ بطون من العرب بطن في بنى ضَبّة وبطن في عبد القيس وبطن في غَنيّ — وقال بعض اهل اللغة المُصباح السراج بعينه والمِصباحُ — ٥ المِسرجةُ — ورجل صبيحُ الوجه جميله — والإصباح مصدر أصبح اصباحاً مثل قولهم امسى إمساءً — قال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري *

كانت قَنَاتى لا تلين لغامزٍ
فألانَها الإصباحُ والإمساءُ

والمُسى والمُصبَحُ أخربوهما مخرج مُفعَل — وصَبيحة اليوم أوله — والصَبيحةُ من كل يوم أول النهار والصُبوحُ — الأكل والشرب في أول النهار وصبحت الابل اذا سقيتها في أول النهار فانا صابحٌ والابلُ مَصبُوحة والقوم صابحون — قال الشاعر ابو زبيد الطائي *

أي ساعٍ سعى ليقطع شربى
مين لاحتْ للصابح الجوزاءُ

(١) في ب — الطعم وهي رواية اللسان وفي جمهرة الاشعار — اللحم * (٢) في — د وكذا في اللسان سكون الباء *
(٣) في د — احصبها بكسر عين الكلمة * (٤) في د — مُحصّباً بالتشديد * (٥) ن — والمصبحة *

وفي الحديث (يكفي من الضرورة او الضاورة صَبُوحٌ او غَبُوقٌ) ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) يعنون الاسير. واصل هذا ان قوما من العرب غزوا فاصابوا شيخا فسألوه عن الحي فكذبهم واومأ الى بُعد شقة فقتلوه فسبق اللبنُ الدمَ - والصَبحةُ النوم بالغداة - والصُبحةُ كل شيء تعلّلتَ به قبل الصَّبوح - والصُباحيةُ الآسِنةُ العراض ولا ادري الى ما نسبت - والاصبحيةُ السياط من القِد نُسِبَتْ الى ذي اصبح الحميري قال الشاعر - الراعي النميري *

اخذوا العريف فقطّعوا اَحيزُومَه
بالاَصبحية قائما مَغلولاً

وناقة مِصباحٌ والجمع مَصابيح وهي التي تصبحُ في مبرَكِها - قال الشاعر *

وَجدْتَ المُندِيات اقلَّ رُزْأً
علىكَ المصابيح الجِلاد

المُندِيات الدواهي التي يشيع امرُها - وذو اصبَحَ قيل من أقيال حمير *

والصَّحْبُ والصِحابُ والاَصحابُ والصَحابَةُ واحد - فاذا قالوا اَصحابَةٌ فهم الاصحاب واذا قالوا اِصحابَةٌ فهم القوم الذين يصحبونه وربما كان الصِحابَةُ مصدرا يقولون فلان حَسَنُ الصَحابَةِ اي الصُحبَة - وبنو صَحبٍ بطنان من عرب واحد في باهلة وآخر في كلب فالذي في باهلة يقال لهم بنو صُحبة

١ - يقال صَحِبَه الله واَصحَبَه وصاحَبَه اي حفظه وقال ابو عبيدة وقوله جلّ ثناؤه (ولا هُم منا يُصحَبُون) اي لا يُحفظون - والله اعلم وانشد

جارِي ومولاي لا يُزى حريمهما
وصاحبي من دواعي الشر مُصطَحَبُ

اي محفوظ - ومنه لا صَحِبَهُ الله اي لا حفظه ويقال - بأهله صحبة الله وصاحِبُه اي حفظه - وتقول اصحبت للرجل اذا اتبعته منقادا فانا مُصحِبٌ والرجل مُصحَبٌ وصاحَبْتُه - ٢ اذا راقبته فهو مصاحب وصَحِبَتْ المذبوح اذا سلختَه - ٣ في بعض اللغات واَدِيمٌ مُصْحَبٌ اذا دبغته وتركتَ عليه بعض الصوف او الشعر *

ب ح ض

(حَبَضَ - ٤) السهمُ يَحبِضُ حَبْضاً وحَبَضاً - اذا وقع بين يدي الرامي والسهم حابِضٌ - واَحبَضَه صاحبه فهو مُحبِضٌ - والسهم مُحبَضٌ - وتقول العرب (مابه حَبَضٌ ولا نَبَضٌ) يريدون مابه قوة إن يحبضَ او ينبِض - واصل ذلك ان يُحبِضَ السهم فيقع بين يديه لضعفه او ينبِض بالوتر وهو ان أخذه باصبعيه ثم يُطلقُه من يده فيقع على عَجَس القوس فتسمع له صوتا - والحُباض الضعف واحبَضتُ حقه ابطلته *

والحَضبُ مثل الحَصَب - وقد قرئ (حَضَبُ جهـ

(١) من ها هنا الى - حفظه من ل * (٢) ن - صاحبتُ الرجل وفي ب و ل - فهو مصحوب * (٣) في ن زيادة - وابقيت على الجلد شعرا اوصوفا - وكذا في ل * (٤) ب - حبض من باب علم *

وحَصَبُ جهنم — والحضبُ ضرب من الحيّات قال الاصمعي لا أعرف صفته *

والضَبْحُ والضُباح صوت الثعلب — وربما استعمل ذلك للبوم والصدى — قال ذو الرُمّة *

والبُومُ يَضبحُ — ١

وقال مليح الهذلي — وهو اسلامي يجعل الضباح للذئب *

وقد صَرّع القومَ الكَرَى بعد ما مَضَى
هَزِيعٌ وسِرحانُ المفازة يَضبَحُ

وقال الشاعر *

الأ السباعُ به يضبحنَ والهامُ

واختلفوا في الضبح في قول الله جلّ ثناؤه (والعاديات ضبحاً) فقال ابو عبيدة الضبحُ مثل الضبع سواءٌ — يقال ضبَحَ الفرس وضبع اذا حرّك ضبعيه في مشيه — وقال قوم بل الضبحُ الخضيعة التي تُسمع من جوف الفرس — وقال قوم الضبحُ صوت أرفع من النفس يخرجُ من حلوقها والله اعلم

ويقال قِدحٌ ضَبيحٌ ومَضبوح اذا قُوّمَ بالنار فاثّرت فيه — وقد سمّيت العرب ضبيحاً *

بَ حَ ط

(البَطح) الانبساط وبه سميت البَطيحة لانبساطها على وجه الارض وكذلك الأبطح والبطحاءُ والبِطاح الرمل المنبسط على وجه الارض — وقريش البطاح الذين ينزلون بَطْحاء مكّةَ وقريش الظواهر الذين ينزلون ماحول مكّة — قال الشاعر — البيت لذكوان مولى ملك الدار مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

فلو شهدتني من قريش عِصابةٌ
قريشِ البِطاح لا قريشِ الظَواهِرِ

وبُطاحُ موضع من بلاد تميم — ٢ ويقال بِطاح ايضاً وهو الموضع الذي قاتل فيه خالد بن الوليد اهل الرِدّة * ويقال حَبِطَ عملُ الرجل يَحبَطُ حَبْطاً وحُبُوطاً — وأحبطَه اللهُ احباطاً — وقالوا — ٣ حَبِطَ اذا انحطّ — وقالوا الحَبَط — والحَبَط ان تأكل الماشية الكلأ حتى تنتفخ بطونها وهو الحُباط اذا اصابها ذلك — وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان مما ينبتُ الربيع لما يقتلُ حَبَطاً او يلِمُّ) يلِمُّ يدني من الموت — والحَبِطُ الحرث — ٤ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم — وهو ابو الحَبَطات بطن من بني تميم وانما فتحوا كراهيةً لتوالي الكسرات كما قالوا في النسبة الى النمِر نَمَرِيٌّ بفتح الميم وهي في الاسم مكسورة كما قالوا في تَغلِبَ بكسر اللام في النسبة تَغلَبيٌّ — فاما ما جاء في الحديث (فيظلّ مُجنّبِطاً على باب الجنة) فستراه في موضعه مفسرا ان شاء الله *

والحَطَبُ معروف — والحاطبُ والمُحتطبُ سواء ومثل من امثالهم (المُسهّب كحاطب الليل) فالمُسهب الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطاؤه يقول

(١) لم نقف على هذا في ديوانه * (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل * (٣) وقالوا حبطا اذا انحط من — ل *
(٤) في ل — الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وفي الاشتقاق الحارث بن عمرو بن تميم وانما لقب بذلك لانه اكل صمغا كثيرا فحبط منه اى ورم بطنه *

فهو كحاطب الليل لانه حاطب الليل لا يعدم ان يهجم على حيّة او سبع ـ قال ابن دريد السُّحْبُ بفتح الحاء قال والعرب جعلت مُفعِلاً مُفعَلاً في ثلاثة مواضع ـ أحصنّ مهو مُحصَنٌ ـ وألفج مهو ملفجٌ ـ اذا أفلس ـ وأسهبَ فهو مُسهَبٌ ـ (١) وواد حطيبٌ كثير الحطب ـ وقد سمت العرب حاطِباً وحُوَيْطِباً وبنو حاطبة بطن منهم ـ وحُويطِبُ ابن عبد العزى من قريش *

ح ظ

(رجلٌ) حُظُبٌّ وهو الجافي الغليظ وقالوا البخيل ووتر حُظُبٌّ غليظ واشتقاقه من حَظَبَ يحظِبُ وهو فعلٌ ممات ـ (٢) وستري هذه الابنية مفسرة ان شاء الله *

ب ح ع

اهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء في الثلاثي الصحيح خاصّةً *

ب ح ق

(حبقَ) بَحِقُ حَبَقاً وحُباقاً والحَبقةُ الضَّريطةَ واكثر ما يستعمل ذلك في الابل والغنم وربما استعمل في الناس ايضاً ـ حَبَقَ الغلام يَحبِق حَبقاً وحُباقاً وربما قالوا للامة ياحباق كما يقولون يادَفار والحَبقُ ضرب من النبت ـ وأخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قال عدي بن حاتم

لا تَحبقُ فيه غَنَزٌ فأُصيبتْ عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل علي صلوات الله عليه فقال له هل حبقتْ الغنز في قتل عثمان فقال اي والله والتيس الاعظم ـ والحُباق الضراط بعينه وفي بعض كلامهم (فيخرج الشيطان وله حُباقٌ) وقالوا خباجٌ والحِباق لقب لبطن من بني تميم ـ قال ابو المُنذر العوذي من بني عوذ بن سود *

يُنادي الحِباقَ وحِمانَها
وقد شيّطوا رأسَه فالتَهبْ

والحَقَب النِسعةُ او الحبل يُشدُّ في حَقو البعير على حقيبته والحقيبة الرفادة في مؤخر القتبِ وكل شيء شددته في مؤخرة رحلك او قتبك فقد احتقبتَه وكثر ذلك حتى قالوا احتقبَ فلان خيراً او شراً اذا ادخره ـ وحَقِبَ البعير يَحقَبُ حَقَباً اذا وقع حقبهُ على ثيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك ـ ويقال حَقِبَ عامنا اذا قلّ مطره والحِقاب خيط فيه خرزٌ يُشدُّ في حقو صبي تُدفع به العين ـ والاعراب تفعله الى اليوم والحِقابُ جبل معروف ـ قال الراجز *

قد قلتُ لما جدَّتِ العُقابُ
وضمّها والبَدَنُ الحِقابُ
جِدّي لكل عاملٍ ثوابُ
الرأسُ والاكرُعُ والإهابُ

(١) في الهامش قال ابن خالويه اسهب الحافر اذا بلغ للماء فهو مسهب وللقوم كلام في مسهب هل هما لغتان ابن السكيت وابن الاعرابي وغيرهما يجوزان الامر بن وابن قتيبة وغيره يمنع الكسر * (٢) قال ابن السكيت حظب يحظب حظوبا سمن واتفخ *

البَدَنُ

البدن الوعل المسنة ـ فقال لكلبته و اسمها عقاب جدي حتى أطعمك الأكرع والرأس والإهاب وأتان حقباء وحمار أحقب وهو الذي في حقوه بياض ـ قال رؤبة *

كأنها حقباء بلقاء الزلق

اوجاذر الليتين مطويّ الحنق

والأحقب زعموا اسم بعض الجن الذين جاؤا يستمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وللاحقب حديث في المغازي في غزوة تبوك وهم خمسة من نصيبين واثنان من الاردن لم يعرف اسماءهما ابن الكلبي ـ واسماء الخمسة خساوشصا ـ ١ وشاصر وباصر والاحقب ـ والحقبة السنة والجمع حقب ـ يقال حقبت السنة وهي التي لا مطر فيها ـ ومرت حقبة من الدهر والجمع أحقاب وحقوب ـ والحقبة سكون الريح لغة يمانية يقال اصابتنا حقبة في يومنا *

والقبح ضد الحسن ـ والرجل قبيح والمصدر القبح والقباح والقباحة مصدر القبيح ايضاً ورجل قبيح وقباح من قوم قباح وقباحى وقبّح الله الرجل تقبيحا وقبحه قبحاً فهو مقبوح في معنى الدعاء عليه ـ والقباح والقبيح مغرز طرف عظم الساعد في المرافق ـ قال الراجز ـ ابو النجم العجلي *

ث تواصي الابرة القحا

تواصي تواصل ـ والابرة عظم المرفق *

والقحب والقحاب سعال الخيل فرس به قحاب وربما استعمل للابل ايضاً واصل القحاب فساد الجوف واحسب ان القحبة من ذلك ـ ويقال بالدابة قحبة ايضاً اي سعال فاما اهل اليمن فجعلوا القحاب للناس وغيرهم *

ب ح ك

كبحه باللجام كبحاً وكمحه اذا ردّه به *

والحبك مصدر حبكه يحبكه ـ ٢ حبكاً وهو أثر حسن الصنعة في الشيء واستواؤها وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (والسماء ذات الحبك) اي الاستواء وحسن الصنعة ـ وفرس محبوك الظهر اذا استبان فيه الصقال وحسن الصنعة والحبائك ان تجمع خشبة كالحظيرة ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه فذلك الحبل الحبائك ـ وتحبكت المرأة بنطاقها اذا شدته في وسطها وكذلك تحبّك الرجل بثيابه اذا تلبّب بها ـ واحتبكت ازاري اذا شددته عليك ـ وحبكه بالسيف يحبكه ويحبِكه اذا ضرب به على وسطه ـ وقال قوم من اهل اللغة بل حبكه بالسيف اذا قطع اللحم دون العظم ـ وكذلك حبك عرش الكرم اذا قطعها ـ والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر وكذلك جاء في صفة الدجال (ان شعره حبك) والله اعلم ـ وطرائق آثار الريح في الرمل الحبائك وحبك بيضة الحديد الطرائق التي تراها فيه وكذلك حبك الماء اذا جرت عليه الريح ـ قال

(١) في ـ ل ـ حسّاو بسا الخ * (٢) بيحبكه ويحبكه من باب ضرب ونصر *

زهير *

مُكَلَّلٌ باُصول النبت تَنسجُهُ
ريح خريق لضاحي مائه حُبُكُ

وروى مُكَلَّلٌ باصول النجم - وتَنسجُهُ تعرفه كما تَنسجُ الريح الرمل والخَريقُ اللَّينةُ وقالوا الشديدة ايضاً - وتقول (ما ذُقتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً) وقالوا حَبَكَةً فالحَبَكَةُ ما تَسفُتُه من السويق وما اشبهه واللَّبَكَةُ اللُّقمة من الثريد * والكَحْبُ لغة يمانية الواحدة كَحْبَةٌ وهو الحصرم *

ب ح ل

(البَلَحُ) الخلال الصغار قبل ان يستدر ويتمكن في ثماريقه - ١ الواحدة بَلَحَةٌ - وبَلَّح الرجل تبليحاً وبَلِحَ بَلوحاً اذا أعيا او تضعَّفَ من مرض او تعب - وضرب من الطير يسمى البلح شبيه بالنسر او اصغر منه - ٢

والحَبَلُ معروف يقال لكل انثى حَبِلَتْ من الانس وغيرهم وربما سمي ما في البطن بعينه حَبَلاً والجمع أحبال - قال الشاعر - الخنساء *

وداهيةٍ جَرَّها جارِمٌ
تُبيل الحَواصنُ أحبالَها - ٣

والمَحبَلُ وقت الحَبَل كان ذلك في مَحبل فلانة اي في وقت حَبلِها - وبنو الحُبلى بطن من العرب والحَبل العهد والحبل الأمان - وأخذت بحَبلِ من فلان اي عهداً وأماناً - قال الشاعر * وهو الاعشى يصف ما يأخذ من الامان في سفره من جوار الاحياء *

واذا أجُزْها جبال قَبيلة - ٤
أخذتْ من الاخرى اليك حِبالَها

وحبل الذراع معروف - ويقال (هذا الامر على حبل ذراعك) اي ممكن لك - والحِبالةُ شرك الصائد - والجمع الحَبائل - والصيد مَحبول ومُحتبلٌ اذا وقع في الحبالة - قال الشاعر - وهو لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الأرساغ *

ولقد أغدو وما يُعيِي منى
صاحبٌ غير طويل المحتبل

اراد غير طويل الأرساغ - ويقال (رجل حَبيلُ بَراحٍ) اذا كان شجاعاً - ويسمى به الاسد ايضاً وحَبل العاتق عَصَبتاه - وشعرٌ مُحبَّلٌ مَضفورٌ والحابول الكَرُّ الذي يصعد به الى النخل ويسمى بالفارسية أفروند - * وبالنبطية التُبليا - والحَبَلُ الكَرَم - والحُبلةُ ضرب يُصاغ من الحلي - ونهى في الحديث (عن حَبل الحَبلة) وهو ان يُباع ما يكون في بطن الناقة التي هي في بطن أمها - والحُبَلُ موضع - والأحبَلُ - ٦ الذي يسمى اللُّوبياء لغة يمانية ويسميه اهل الحجاز الدَّجرُ - والحِبْلُ الداهية والجمع حُبولٌ - قال ابو عبيدة الحَبْلُ موقف خيل

(١) الثفاريقُ الاقماع كذا بها مش ه * (٢) في ل عوض قوله - واصغر منه - او اكبر منه * (٣) قال الشيخ ابو العلا الحواصن جمع حاصن وهي الحامل وربما قالوا هي العفيفة * (٤) في ديوان الاعشى - فاذا تجوزها * (٥) في ل بروند - وفي ن - بروزد * (٦) في ب - والاحبل بالكسر وكلاهما فصيح عن ابن الاعرابي *

الحَلَبة قبل ان تُطلَق — يقال الخيل واقفة في الحَبْل اى فى الموضع الذى توقف فيه — وبه سُمّى حبل البصرة وهو أس ميدان زياد — ومثل من امثالهم (أنا بين حابلٍ ونابلٍ) يضرب به الرجل اذا كان فى دار مخافة يَخاف من أقطارها — والمِحبِلُ الكتاب — قال الهذلى — المُتنخِّل *

لا تقهِ الموتَ وقيّاتُه
خُطَّ له ذلك فى المَحبَلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب — ومن لم يكسر الباء فانه يريد رُبَّى وأمه حبلى *

والحَلَب — ١ مصدر حَلَبتُ الشيء أحلُبُه حَلَباً ومن أمثالهم (انك لتَحلُبُ حَلَباً لك شطرُه) والحِلابُ ما حُلِبَ من اللبن — ويروى هذا البيت للحارث بن مضاض الجُرهمى — ٢ *

صاحِ آبصرتَ او سمعتَ براعٍ
رَدَّ فى الضرع ما قرى فى الحِلاب

ويروى فى الحِلاب — قرى جمع — قال ابو بكر — وقول الآخر — عمرو بن كلثوم التغلبي *

ذِراعى عيطلٍ أدماءَ بكرٍ
هِجانِ اللون لم تَقرأ جَنينا

اى لم تجمع فى رحمها ماء الفحل — والحُلْبة — ٣ حَبَّة معروفة — والحِلبِلاب ضرب من النبت (ومَاله حَلوبة ولا رَكوبة) اى ما يُحلبُ وما يُركبُ — والحُلَّبُ ضرب من النبت — وثياب حُلَّبية عَصْبٌ يُعصَب غزلها قبل ان تُصبَغ ثم تُنسَج — وحلائب الرجل انصاره من بنى عمه خاصّةً هكذا يقول الاصمعي فاذا كانوا من غير بنى عمه فليسوا بحلائب — قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

ونحن غَداةَ العين لمادَعَوْنَا
منعناكَ اذ ثابَتْ عليك الحَلائبُ

والحَلبةُ حلبةُ الخيل — وهى الدُفعة فى الرهان خاصة — والمَحلَبُ الحَبُّ الذى يتطيب به — والمِحلَبُ الاناء الذى يُحلَبُ فيه — ويقال ناقة حلوبٌ ورَكوبٌ اذا كانت تُحلَبُ وتُركَبُ — وحَلبانة رَكبانة وانشد *

حَلبانةٍ رَكبانةٍ صَفوفِ
تخلط بين وَبَرٍ وصوفِ

فالحَلبانة التى تُحلب بحلبتين شبّه سرعة يديها بسرعة — ٤ ناسجة تخلط بين وبر وصوف وحَلبةُ موضع معروف *

ويقال لحَبتُ اللحم عن العظم ألحِبُه لحباً اذا قشرته — وكل شيء قشرته فقد لحبته العود وما اشبهه ولَحَبَ لحم الرجل اذا انحلها لكِبَر — قال الشاعر جران العود *

عَجوزٌ تُرَجّى ان تكون فُتَيّةً — ٥
وقد لَحِبَ الجَنبان واحدودب الظهرُ

وطريق لاحِبٌ مستوٍ واضِحٌ كانّه لَحِبَ

(١) فى ل — الحلب بسكون اللام ☆ (٢) هذا شعر قديم وقد عزوه لاسمعيل بن بشار وغيره * (٣) قال ابو العلا ويقال الحلبة بفتح الحاء وفى — ب — الحلبة بفتح اللام * (٤) فى هـ — بسرعة نداف يخلط — وبين نداف ويخلط بياض * (٥) فى هـ — فُتَيّة بدون التصغير *

الارض اى قشرها ـ وملحوب موضع معروف قال عبيد بن الابرص *

أقفرَ من أهله مَلحوبُ
فالقُطبيّاتُ فالذَّنُوبُ

ب ح م

همات في الثلاثي *

ب ح ن

(حَبِنَ الرجلُ) يَحبَنُ حَبَناً اذا انتفخ بطنه ـ (١) فهو حَبِنٌ والمرأة حَبْناء ـ وحُبِنَ الرجل يُحبَنُ حَبَناً وحَبَناً فهو محبونٌ ـ وهو داء يصيب الانسان في بطنه فيرم منه ـ والحِبنُ معروف وهو الدُّمَّلُ يُثقَّلُ ويُخفَّفُ ـ قال ابو النجم *

وقام جِنِّيُّ السِّنام الأَميلِ
واتَّعَدَ الغارب فِعلَ الدُّمَّلِ

والحَبَنُ الدِفلَى لغة يمانية * والبَحَنُ فعل يمات ومنه اشتقاق البُحَون والرمل المتراكبُ ـ قال الراجز ـ رؤبة *

من رمل تُرناذِى الرُّكام البَحَوَن
أَنبَجَ أوذِى جُدَدٍ مُفَنَّن

ويروى من رمل حوضىٰ ـ والبَحَون العظيم البطن وبه سُمِّى الرجل بَحَونة ـ والبَحَون زعموا ضرب من التمر لا ادرى ما حقيقته *

والحَنَبُ والتَحنيبُ إحديداب في وظيفى يدى الفرس وهو مستحسن ـ فرس مُحَنَّبٌ وأنثى محنَّبَةٌ ـ والنَحبُ النذر ـ قضى فلان نحبه اى نذره وقالوا قضى نحبه اذا مات ـ والنحب الخطر قال الشاعر ـ جرير *

بطِيخَةَ جالَدْنا الملوكَ وخيلُنا
عَشِيَّةَ بِسطامٍ جَرَين على نَحب

اى على خطر وغرر ـ ورجل مُناحِبٌ كأنه يُخاطر على الشيء ـ ناحَبَ الرجل الرجل اذا خاطره والنَحِيبُ تردد البكاء في الصدر ـ والنَحْبُ يقال لاطول يوم في السنة يشتد فيه الحرّ زعموا وهو السابع عشر من حزيران ـ وليل التمام اطول ليلة في السنة وهو السابع عشر من كانون الاول ويقال ليل التمام ليل النعوم *

والنَبحُ مصدر نَبَحَ الكلبُ نَبحاً ونُباحاً والنوابح الكلاب ـ قال الشاعر ـ ابو جلدة *

فقل للحواريات يبكين غيرنا
ولا يَبكنا الاّ الكلابُ النوابحُ

الحواريات النساء الحضريات سمين بذلك لنقائهن وبياضهن ـ والنُبوح الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد لها من لفظها ـ قال الاخطل *

ان العرارة والنُبوحَ لِدارم
والمُستخِفُّ أخوهُم الاثقالا

العرارة ـ (١) السوَدَد والنبوح العدد يعنى اخاه الذى يحمل الديات ـ والنبّاح صدف من صدف البحر يعلق على الصبيان تُدفع به العين زعموا *

ب ح و

(باحَ بسرّه) يَبُوح بَوحاً اذا اظهره ـ وباحةُ الدار

(١) هذا التفسير من ب

وسطها — وجمع باحة بوحٌ مثل ساحة وسوح — ومثل من امثالهم (ابنك ابن بُوحِك يشرب من صبوحِك) ويَحان اسم رجل تُنسَب اليه الابل اليَحانيّة — وهذا البياح من الحبتان عربي صحيح — والحَوْبُ الجمل ثم كثر ذلك حتى صار زجرا للجمل — قال الشاعر في ان الحوب الجمل بعينه *

هي ابنة حَوب ثُمّ تسعين آزَرَتْ
اَخا ثِقَةٍ تَمرى جَباها ذَوَائبُه

يعني كِنانةً عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً بفعلها ثماً للسهام لانها قد جُمعت السهام فيها — وقوله اَخا ثقة يعني السيف — جَباها حرفها وذوائبه الهاء راجعة الى السيف يريد انه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة فذوائب السيف تمرى حرفها يريد حرف الكنانة — والمَرْى المسح — وقال بعضهم في كلام له (حَوْبَ حَوْبَ انه يوم دَعَقٍ وشَوْبٍ لاَلَمّا لبني الصوبِ) الدعق الوطء الشديد دعقت الارض دعقاً شديدا اذا وطئتها وطأ شديدا — والشَوْب الاختلاط يريد انه يوم شرّ — ويقال للرجل اذا عثر لَعاً اى اسلم — والحُوب والحَوبُ الاثم وقد قرئ (حُوباً كبيراً وحوبا كبيرا) والحَوْبَةُ الحزن يقال بات بحَوْبَةِ سوءٍ وحِيبة سوءٍ — (١) وحوبة الرجل حَرِيبتُه وأهله — والتَحَوُّبُ الحَنَينُ والشكوَى من حزن — وفي دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهم اقبل توبتي وارحم حَوبتي — (٢) قال طفيل الغنوي *

فذُوقوا كما ذُقنا غداةَ مُحَجَّرٍ
من الغيظ في أكبادنا والتَحَوُّبِ

وتَحَوَّبَ الرجل من الشيء اذا تأثم منه — والحَوباء النفس — والحَوْأبَةُ الدلو العظيمة — قال الراجز *

بئس قرين العَزّب المَربُوع — (٣)
حَوْأبَةٌ تنقضُ بالضُلُوع

يريد انها ثقيلة اذا جَذَبها — (٤) سمعت لاضلاعه نقيضا المَربُوع الذي تأخذه حمّى الربع يقال رُبِعَ الرجل وأُربِعَ — قال الهذلي — اسامة بن حبيب *

من المُربَعين ومن آزِلِ
اذا جَنّه الليل كالنّاحط

الآزِل المُضيِّقُ عليه في العيش من الازل وهو الضيق — والناحِطُ الذي يُرَدِّدُ البكاء في صدره نَحَطَ ينحِطُ نَحْطاً — والحَوْأب موضع قريب من البصرة — وهو الذي جاء في حديث عائشة — (٥) رضي الله عنها — وهذا الموضع منسوبٌ الى الحَوْأب او مُسمىً بها وهي ابنة كلب ابن وبَرة — وحَوبُ الرجل وحوبته اهله وقرابته *

وحَبا الصبي يحبو حَبْواً اذا مشى على إسته واشرف بصدره وبه سمي حبيُّ السحاب وهو الذي يشرف من الافق على الارض فكأنه قد دنا اليها — وحَبا

(١) من هنا الى واهله من — ل * (٢) الذي رواه جماعة من ائمة الحديث كابي داؤد وغيره — رَبِّ تقبل توبتي واغسل حوبتي — فالحوبة الاثم هنا ويروى وارحم ايضا * (٣) في ل — مقام العزب * (٤) ن — اذا اجذبها * (٥) وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم أيتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب *

البعير حبواً اذا كلف الصعود في الرمل فبرك ثم زحف من الاعياء ـ قال الراجز رؤبة *

أو دَيتُ إن لم تحبُ حبوَ المُعتكِ

فالذكر منه عندنا والأجر لك

والمُعتكُ الذي يحبو في العانك ـ وهو الكثيب من الرمل ـ وكل شيء دنا اليك فقد حبا لك وبه سمي الحَبِيُّ من السحاب لدنوه من الارض والحَبِيُّ ـ ١ سمي بذلك لانتصابه في الارض فكأنه مشرف عليك ـ وحبوت الرجل أحبُوهُ اذا اعطيته حِباءً ـ وأحباء الملك حُلساؤه ـ والحِبوَة اسم الاحتباء ما احسن حِبوةَ فلان ـ والحُبوَة ما حبوته به من شيء ـ ٢ ويقال في قوله تعالى (انّي أحببتُ حُبَّ الخير) فَسَوْوه اي لَصِقتُ بالارض لحُبِّي للخير كما يُحبُّ البعير ـ قال الشاعر *

دعتني اليها مُقلتاها وجِيدُها

فملتُ كما مال المُحبُّ على عمد

يعني البعير الذي قد احَبَّ *

﴿ ب ح هـ ﴾

(الحَبَّةُ) واحد الحَبّ ـ ٣ والحِبَّةُ جمعُ ما يحمله الرجل من بَرّه

والبُحَّةُ ما يجده الرجل في حلقه من خُشونة وقد بَحَّ هذا مستقصىً في الثنائي *

﴿ ب ح ى ﴾

هملت *

﴿ باب الباء والحاء ﴾

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

ب ح د

(الخَدَبُ) الهَوَجُ رجل أخدَبُ ـ وامرأة خدباء ويقال ضربة خدباء اذا هجمتْ على الجوفِ والخِدَبُّ البعير الشديد الصُلب ـ وستراه في باب فِعَلّ ان شاء الله *

والبَخداة ـ والخَبَنداة المرأة الثقيلة الاوراك العظيمة الساقين وستراه في بابه *

﴿ ب خ ذ ﴾

(بَذَخَ) الرجل يَبذَخُ بَذْخاً ـ وقد قالوا يبذُخُ وليس بعالٍ وهو باذخٌ وبَذّاخٌ اذا تكبّر والبَيذَخُ نخلةٌ معروفة بهذا الاسم الياءُ زائدة *

﴿ ب خ ر ﴾

(البَخرُ) رائحةٌ متغيرة من الفم ـ وكل رائحة ساطعة فهي بَخرٌ ماخوذ من بُخار القدر وبخار الدخان وهذا البَخورُ الذي يُتبخَّرُ به من ذلك *

والبَرخُ الكثير الرخيص لغة يمانية واحسَبُ اصلها عبرانيا او سريانياً وهو من البَرَكة والنماء قال العَجّاج *

(١) كذا بالاصل الآخر وهو مع ما قبله مكرر فلعله بعد هذا الحبي يسقط عن الناسخ لفظ الكثيب او يكون الحبيّ من الرمل حتى يصح التفسير ـ وقد ورد التفسيران في ل ـ في نسق * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ـ ب *

(٣) كذا قال هنا والمعروف انه واحد وجمعه حبٌّ وحِبب * *

ولو رآنى الشعراء ذُيِّخُوا
ولو تقول بَرِّ خوا لبَرَّ خوا
لما رَسَرجيسَ وقد تدخدَخُوا

والخَبَرُ معروف ـ اخبرنى بكذا وكذا واُخبِرتُ به فانا مُخبِرٌ ومُخبَرٌ ـ وتقول العرب (هل من جائبة خَبَرٍ) اى هل من خبر يَجُوب البلاد فيَجِيء من مكان بعيد ـ وانشد لابن مقبل العجلانى *

عهدى بهم كَسَنَى وهم بتنوفة
يَتنازَعُون جوائبَ الأمثال

وهو مثل قولهم هل من مُخَبِّرٍ بَةَ خَبَرٍ ـ ولى بفلان خِبرَةٌ وخَبْرة وخُبْرَة والكسر اعلى فانا به خابر وخبير ـ ويقال فلان حسن المَخبَرَ ـ ١ والخَبَارُ الارض السهلة فيها حِجَارَةٌ وحِفارٌ ـ ٢ ومن أمثالهم (من تَجَنَّبَ الخبار أمِنَ العثار) والخَبْراءُ الارض السهلة المُنخفِضة يجتمع فيها ماء السماء وتُنبِت السدر وتجمع خَبْراوات ـ ويقال لها ايضاً الخَبِيرة وتجمع على خبير ـ ٣ والخابور نهر احسبه وتَخَبَّرَ القوم بينهم خَبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها والشاة خبيرة ـ والخَبَرُ المَزادة العظيمة والجمع خُبور وبذلك سميت الناقة الغزيرة والخَبِيرُ ـ ٤ زبد البعير وما اشبهه *

والخَرَبُ ذكر الحُبارى والجمع خِربان ـ والخُربة عروة المَزادة وجمع خُربة خُرَبٌ ـ والخُربة خرق فى الورك فى العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ الى الجوف ـ والخَرَبُ دائرة فى اعلى كشح الفرس والثُقبُ فى اذن الاخرب خُربة ـ والاَخرَب السندي المَثقُوب الاذن وهو الاخرم ايضاً وأخرب اسم موضع ـ والخراب ضد العمارة ويقال خرِب المكان خَرَاباً ـ والخَرَّوب نبت معروف ـ والخرابَةُ سَرِقة الابل خاصة هكذا قال الاصمعي ـ ولا يكادون يُسَمون الخاربَ الا سارق الابل والفاعِلُ خارِبٌ وخَرَّابٌ وقال غيره بل اللِصُّ خارِبٌ ـ وانشد ابو بكر *

خَلِّ الطريق واجتنِبْ أَزَماما
انَّ بها أكتَلَ اورِزاما
خُوَيرِيين يَنتِفان الهامَا

أكتَلُ ورِزامٌ هما لِصَّان من بنى تميم وقد سَمَّوا مَخربَه *

وبنو رَبَخَة حيٌّ من العرب واشتقاقه من الرَبخ وهو الاسترخاء مَشَى حتى تَرَبَّخَ اى استرخى فاما تَرَيَّخَ بالياء فهو الذُلُّ يقال رَيَّخته تَرِيخاً اى ذَلَّلتُه ـ وانشد للعَجَّاج *

بمثلهم يُرَيَّخُ المُرَيَّخُ

وليس هذا موضعه ـ والرَبوخ نعت توصف به المرأة عند النكاح عربيٌّ معروف ـ واحسب ان رابخاً اسم موضع بنجد ـ ٥ ومُرَيخٌ جبل من جبال زَرُودَ ـ قال الراجز *

(١) فى ه فلان حسن الخُبرة * (٢) فى ه — جفار بالجيم * (٣) فى — ه الخبرة وتجمع على خبر
(٤) فى ل ومخ — الخبير الذى يلقيه البعير من فيه وما اشبهه * (٥) فى ن — احد كثبان الرمل بنجد *

من حذار مر بخ تعطين
لا بدّ منه فاتحذرنّ وارقين

ب ح ر

(البزخ) خروج الصدر ودخول الظهر رجل ابزخ وامرأة بزخاء - ويقال تبازخت المرأة اذا تحرّكت عجزيها فى مشيتها - و بزاخة موضع *

والخزب ضيق أحاليل الشاة و الناقة -١ من ورم او كثرة لحم - والناقة خزبة ولحم خزب اذا كان رخصاً ليّناً - والخيزبة بفتح الزاى وضمها اللحمة الرخصة اللينة - وفى كلام بعضهم (فأكلت خيزبه من فراص هلمه) الفراص جمع فريصة وهى لحمة فى الكتفين و هلمة عناق جذعة والخزب الخزف المعروف فى بعض اللغات *

والخبز ضرب البعير بيده الارض فى مشيه و به سمّى الخبز لضربهم اياه بايديهم والخبزة القرص او الرغيف - والخبازة حرفة الخبّاز - والخبّازى ضرب من النبت - والخازباز ورم يحدث فى الوجه وهو الخزباز - و الخازباز ذباب العشب ويقال ضرب من العشب - قال ابن احمر - هو عمرو بن احمر بن المعرّد الباهلى اسلامى *

بعجل من قساذف الخزامى -٢
تداعى الجو بيّاه به حنينا

تفقّأ فوقه القلع السوارى
و جنّ الخازباز به جنونا

وقال آخر *

مثل الكلاب تهر عند رابها
ورمت وجوههم من الخزباز -٣

٤ - وقال آخر *

يا خازباز ارسل اللهازما
انى أخاف ان تكون لازما

ويقال الخازباز - و الخازباز - و الخزباز والخزباء ٥ - و الزخب يكنى به عن النكاح حسب *

ب ح س

(بخسته حقه) اذا ظلمته -٦ اياه و من امثالهم (تحسبها حمقاء و هى باخس) - وقالوا باخسة وفسر قوله جلّ ثناؤه (وشروه بثمن بخس) اى ناقص والله اعلم - و تباخس القول فى البيع اذا تغابنوا - و الخباسة المغنم - قال الشاعر عامر بن جوين الطائى *

فلم أرمثلها خباسة واحد
و نهنهت نفسى بعد ما كدت أفعله

هكذا لغة طىء يقولون - كدت اضربه اذا عنوا المؤنث اذا ارادوا ان يقولوا كدت اضربها اراد افعلها - و اختبس الرجل الشىء اذا اخذه مغالبة وأسد خبوس يختبس الفريسة فيغلب عليها *

(١) ن - احليل * (٢) فى - ل بجو من قسا ☆ (٣) رواه الجوهرى ورمت لهازمه وبروى لهازمها وهو الاجود ☆ (٤) من هنا الى آخر المادة ليس فى - ل ولا فى - ب ☆ (٥) هذه المادة من - ل ☆
(٦) ن - نقصته ☆

والسبخة ارض ملحة والجمع سباخ وسبخ الله عنه الحمى اى خففها عنه وفي الحديث (لا تسبخي عنه) لا تخففي عنه بدعائك والسبيخة الخصلة من القطن والجمع سبائخ - قال الشاعر - الاخطل *

فأرسلوهن يذرين التراب كما
ينفى سبائخ قطن ندف أو تار

والسباب قلادة من قرنفل او غيره والجمع سُخُب وسُخْب مثل رُسُل ورُسْل وكُتُب وكُتْب كما قالوا كتاب وكُتُب *

ب خ ش

(الخَبْش) مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء واشتقاق اسم خبش من هذا - النون زائدة - والخَشَب معروف ومثله الخُشُب وهو جمع خشبة - قال امرؤ القيس *

حتى تركناهم لدى معرك
أرجلهم كالخُشُبِ الشائل

قال ابو بكر - (١) الشائل المرتفع شال هو اذا ارتفع وأشلته انا اذا رفعته - قال الاخطل - يهجو جريرا *

واذا جعلت اباك في ميزانهم
رجحوا وشال أبوك في الميزان

وفي التنزيل (خُشُب مُسَنَّدَة) والله اعلم بكتابه وسيف مخشوب وخشيب حديث الصنعة - وجاد ما فتق الصيقل خشيبة السيف يعني جاد ما طبعه والاخشب الارض الغليظة وجمعه اخاشب وأخشبا مكة جبلاها - وأخشبا المدينة حرتاها المكتنفتان لها - وجبل خشب اذا كان غليظا - قال الشاعر - ذو الرمة *

شخت الجُزارة مثل البيت سائره
من المسوح يخدب شوقب خشب

وصف ظليما شخت الجزارة اى دقيق القوائم مثل البيت - يريد مثل البيت من الشعر - وسائره - اى سائر الظليم من المسوح اى انه اسود - والخدب الضخم والشوقب الطويل - والخشب الغليظ الجافي والخشاب بطون من بني تميم لقب لهم - قال الشاعر جرير بن الخطفى *

اثعلبة الفوارس أم رياحا - ٢
عدلت بهم طهية والخشابا

وقد سموا خشبان ومن هذا اشتقاقه *

والشخب والشخب ما خرج من الضرع من اللبن اذا احتلبته - شخب وشخب الشخب المصدر والشخب الاسم - والشخبة الدفعة من اللبن تخرج من الضرع - والجمع شخب - ٣ والشخاب اللبن لغة يمانية لاهل الجوف - ويقال تشخب الرجل بدمه - وكل شيء سال فقد شخب الدم وما اشبهه وربما سمى الدم شخبا *

ب خ ص

(البخص) لحم العين يقال بخص عينه اذا اصاب بخصتها وبخص القدم لحم اخمصها *

والخبص خلطك الشيء بالشيء - وبه سمى الخبيص

(١) من هنا الى تمام البيت ليس في ل ولا في ب *
(٢) في - ل - اوريا حا * (٣) في - ه - الشخاب بالفتح *

ان شاء الله — يقال خبصت الدقيق وغيره بالماء اذا خلطته

والخصاب نخل الدقل بلغة اهل نجد والخصيب ضد الجذب مكان مخصب وخصيب — والخصيب لقب رجل من العرب — ورجل خصيب الجناب اذا كان واسع الرحل *

والصبخة لغة في السبخة والسين اطى *

والصخب اختلاط الاصوات يقال سمعت اصطخاب الطير اى اختلاط أصواتها — ورجل صخب وامرأة صخبة اذا كانا شديدى الصخب — ويقال حمار صخب الشوارب اى يردد نهاقه في شواربه والشوارب مجارى الماء في الحلق — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

صخب الشوارب لا يزال كأنه
عبد لآل ابى ربيعة مسبع

وللمسبع مواضع المسبع الذى قد اهمل حتى صار كأنه سبع — والمسبع الذى قد وقع السبع في غنمه والمسبع الدعى — قال الراجز — رؤبة بن العجاج *

ان تميما لم تراضع مسبعا
لم تلده أمه مقنعا

ب ح ض

(خضب) الشجر يخضب وخضب يخضب ويخضب اعلى اذا كان أخضر — قال ابو بكر واخضوضب الشجر ايضا كذلك — قال ابو حاتم خضيب يخضب وخضب يخضب لغتان جيدتان — وقال ابو بكر — ١ وأخضبت الشجر ايضا وانشد *

تسمع منها في السليق الأشهب
الغارد الشوك الذى لم يخضب
معمعة مثل الحريق الملهب

وخضب الظليم فهو خاضب اذا احمرت ساقاه وأطراف ريشه من أكل العشب — وكان ابو مالك فيما زعموا يقول خضب الظليم اذا أكل اليساريع فاحمرت قوادمه وساقاه واحدها يسروع والسروع وهى دود كبار يشبه به الاصابع والخضاب من هذا اشتقاقه — والخضبة المرأة الكثيرة الاختضاب — وكف خضيب ومخضوبة والكف الخضيب نجم معروف وكان الاصمعى يقول في بيت الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كانما
يضم الى كشحيه كفا مخضبا

يريد كأن يده قطعت فقد ضمها الى كشحه وذكر الكف على تذكير العضو من الاعضاء — والمخضب في بعض اللغات اناء يتوضأ فيه من حجاره

ب خ ط

(خبط البعير) الارض بيديه اذا ضربها وكل شيء ضربته بيدك فقد خبطته وتخبطته وخبطته وفى التنزيل (يتخبطه الشيطان من المس) فسره ابو عبيدة يتخبطه كما يتخبط البعير — قال ابو حاتم الخباط داء كالجنون — والخبط ورق يخبط من الشجر — ٢ ويلجن — ٣ تعلفه الابل وهو الخبيط

(١) هذه الصيغة — من — ل ☆ (٢) من هاهنا الى ويقال من — ل ☆ (٣) فى هامش الاصل — قال الشيخ ابو العلاء التلجين ان يدق حتى يلزم بعضه بعضا و يبل بالماء ☆

ايضاً ـ١ و يقال في ارض بني فلان تَخبطة ـ من الكلأ اى شيء يسير ـ و أخبطا لرجل ابله اذا اعلفها الخَبَط ـ و يقال اختبط فلان فلانا اذا طلب معروفه ـ قال الشاعر ـ زهير بن ابي سلمى *

وليس مانعَ ذي قربى ولا رَحِم
منه ولا مانعاً من خابطٍ وَرَقاً

و ربما سُمِّيت المطيطة من الماء الباقية في الحوض خَبِطَةً و يقال ما بقي في الوعاء ـ ٢ الاخبطة من طعام او غيره *

و خَطَبَ الرجل خِطابةً فهو خَطيبٌ بيِّنُ الخِطابة و اسم الكلام الخُطبةُ و خِطبةُ النساء بالكسر و كذلك هو في التنزيل (لا جُناحَ عليكم فيما عَرَّضتم به من خِطبةِ النساء) و الله اعلم و يقال خَطَبَ الرجل المرأة يَخطُبُها فالمرأة خِطبٌ و كذلك الرجل و كذلك خِطِّيبى على وزن فِعِّيلى ايضاً قال الشاعر ـ عدي بن زيد العبادي *

لِخِطِّيبَى التي غَدَرَت وخانَتْ
وهُنَّ ذَواتُ غائلَةٍ لُحِينا

و أُمٌّ خارجة امرأة قد وَلَدَتْ قبائل من العرب كان يأتيها الرجل فيقول خِطبٌ فتقول نِكحٌ و قالوا اخطبْ فتقول نِكِحْ فضُرب بها المَثَلُ (اسرعُ من نكاح أُمِّ خارجةَ) و الخَطبُ الامر العظيمُ و الجمع خُطُوبٌ ـ و الخِطابُ مصدر خاطبته مخاطبةً و خِطاباً ـ و الخُطبةُ غبرةٌ ترهقها خُضرةٌ ـ حمارٌ اخطبُ و اتان خَطباء ـ و الاخطبُ طائرٌ معروف و هو مأخوذ من الخُطبة و هي اللون ـ و اذا اشتدت خُضرة الحَنْظَلِ حتى يَستحيل الى الغُبرة فهو خُطبان قال ابو حاتم قالت أم الهيثم الخُطبان من الحنظل الذي فيه خطوط سُودٌ *

و تَطبَّختُ الشيء أطبُخُه ـ و أطبَخه طَبْخاً ـ و الشيء طبيخ و مَطبوخ ـ و تَطبَّخته الهواجر اذا لوَّحته و الطِباخةُ صِناعة الطبّاخ ـ و المِطبَخ الاناءُ الذي يُطبخُ فيه القدر و ما اشبهها ـ و المَطْبَخ الموضع الذي يُطبخُ فيه ـ و الطُّباخة ما فار من رُغوة القدر اذا طُبِخ فيها و هي الطُفاحةُ و الفُوارة و الطَبيخُ و البِطِّيخ لغتان *

المَبْطَخةُ موضع نبات البطيخ ـ الجمع مَباطِخ و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يُعجبه البطيخ بالرُّطب) و اجاز ابو زيد و الكوفيون مَبطَخة و مَبْطُخة ـ و مَبْطَلة و مِبْطَلة ـ و مَقْبَرة و مَقْبُرة *

ب ح ظ

اهملت في الثلاثي *

ب ح ع

(بَخَعَ) نفسه يَبْخَعُها بُخوعاً و بَخعاً لم يتكلم الاصمعي فيه وهو باخِعٌ اذا قتلها غَمّاً ـ و بَخَعَ بالحق اذا اعترفَ به *

و تَبَخَّعَ الرجل في المكان اذا دَخل فيه و احسَبُ ان هذه العين همزة لان بني تميم يُحققون ـ ٣ الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون ـ هذا خِباعُنا

(١) من هنا الى و يقال من ل — * (٢) في ب و ل — في الاناء * (٣) في ب و ل — يحققون فتأمله *

يريدون خِباؤُنا ـ ويقولون فَعلتُ كذا وكذا عن فَعلتَ كذا وكذا ـ يريدون أن فَعلتَ ـ وانشد لذي الرُّمّة *

أعن تَرسّمتَ ـ ١من خرقاءَ منزلةً
ماءُ الصبابةِ من عينيكَ مسجومُ

يريدون أأن ترسمتَ ـ وانشد ابوحاتم لرجل من اهل اليمامة بُخَلٌ مجنون بني قيس *

فعيناشِ عيناها وجيدُش جيدُها
سوىٰ أنَّ عظمَ الساقِ منشِ دقيقُ

وجارية خُبَعَةٌ طلَعَة اى تختبى تارة وتبدو اُخرَى *

ب خ غ

اهملت في الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء *

ب ح ق

بَخِقَتْ عينه تَخقُ بَخَقاً اذا انخسفتْ والعين باخِقةٌ والرجل أبخقُ والانثى بَخقاء ـ قال الراجز رؤبة

كسر من عينيه تقويمُ الفُوَقْ
وما بعينيه عوارٌ البخق

موّار الرّمص ـ وامرأة بَخُوق نَعتٌ مذموم وهو ان يسمع لها بَخَقٌ عند النكاح اى صوت مما هناك ـ وفرسٌ خِبَقٌ وخِبِقٌ وهو السريع وفي ترقيص النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسين ابن علي رضي الله عنهما (خِبَقّه خِبَقّه تَرَقّ عينَ بَقّه) بالخاء المعجمة واصحاب الحديث يروونه بالحاء *

ب خ ك

هملت في الوجوه *

ب خ ل

(البُخلُ) والبَخَلُ لغتان ـ ورجل باخلٌ وبخيل والمَبخَلةُ الشيء الذي يحملك على البخل ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الوَلدُ مَجبنة ٢ـ مبخَلة) وجمع بخيل بُخَلاءُ ـ وجمع باخل بُخّالٌ *

ورجلٌ أبلخُ ـ وهو المتكبر قال ابو زيد لم اسمعه في المؤنث ـ قال الراجز *

بساميات من قروم بُذّخِ ـ ٣
بكل قرم للقروم مِصمَخِ

أبلخَ لأبَن وهو فوق الابلخ

لابل ولا بن واحد ـ وانشد *

يقول اهل السوق لما جينا
هذا ورب البيت اسرائينا

ويروى ـ هذا وعهد الله ـ اراد اسرائيل لانه جاء بضَبٍّ يَبيعُه فقيل هذا قد مُسخ من بني اسرائيل والبليخُ موضع لا احسبه عربيا صحيحاً *

والخَبَلُ والخَبَلُ اصله من الجنون لان الجنّ يُسمّون الخابل ثم سمّوا العاشق مخبولاً تشبيهاً بذلك ـ والخَبال اصله من النقصان مثل التباب ثم صار الهلاك خبالاً وزعم المفسرون في قوله عزّ وجلّ (لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالاً) اى وهناً هكذا قال

(١) ن ـ توَسمت * (٢) في ب ـ ول ـ الولد مبخلة مجهلة مجبنة ☆ (٣) في ـ ل ـ بساميات لمقروم البذّخ ـ وفيه ايضا ـ ابلخ لابن هو فوق الابلخ *

ابو عبيدة — وقال آخرون ان طينة الخبال موضع في جهنم والله اعلم — ورجل مخبول ومختبل والخبال داء يصيب الانسان يسترخى منه مفاصله وأخبلت الرجل اذا اعطيته عن غير سؤال — قال زهير *

سئالك ان يستخبلوا المال يخبلوا
وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

اى يشترون بالغلاء — واهل اليمن يقولون للرجل اذا ارتوا له من عيب فيه (تخباليه من كذا وكذا) اخرجوها مخرج حنانيه — وهذا ذيه وما اشبه ذلك *

والخلب غشاء القلب هكذا يقول بعضهم — وقال آخرون بل الخلب لحمة لاصقة بالكبد او قريبة منه فلذلك قالوا — خلبه الحب اذا بلغ الى ذلك الموضع منه — قال الراجز *

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد
أصبحت منى كذراع من عضد

والمخلب الطائر والسبع معروف لانه يخلب به اى يتنزع به — وكان ابو عبيدة يقول خلب يخلب ويخلب وبذلك سمى المنجل مخلبا — والخلبة الخصلة من الليف — والجمع خلب — قال الشاعر يصف ثورا طرده الكلاب وزعمت عبد القيس انها لها وادعتها الازد *

غباره فى اثره ساطع
مثل رشاء الخلب الاجرد

وكان الاصمعي — يقول انشدنى ابو عمرو بن العلاء هذه القصيدة — وهى احسن شئ قيل فى الغبار — والخلابة الخديعة — ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا خلابة) ورجل خلبوت الذكر والانثى فيه سواء — قال الشاعر *

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم
وشر الرجال الخالب الخلبوت — ١

ومن امثالهم (اذا لم تغلب فاخلب — ٢) اى فاخدع والبرق الخلب من هذا اشتقاقه كانه مخدع ولا مطر فيه — وامرأة خالبة وخلابة خداعة حلوة الكلام — قال الشاعر — النمر بن تولب العكلى *

بان الشباب وحب الخالب الخلبه — ٣
وقد ترثت فما فى النفس من قلبه

اى من علة — وامرأة لبا خيمة تامة الخلق والجسم واصل هذا الفعل ثمات *

ب خ م

اهملت *

ب ح ن

(رجل بخن) وبخن اذا كان طويلا *

وخبنت الثوب اخبنه خبنا اذا كسرته ثم خطته لقصر — وكل ما قبضته اليك فقد خبنته — والخبنة

(١) بها مش الاصل — اى الخداع المكار * (٢) هذا المثل رواه جماعة هكذا والذى ذكره ابن الانبارى اذا لم تغلب فاخلب بالعين مهملة وفسره فقال اذا لم تقو على عدوك فتؤثر فيه فاختدعه * (٣) فى ه — وحب الخالة الخلبة — وفي ن — فما فى الصدر من قلبه *

الحُجزَة يتخذها الرجل في ازاره فيحمل فيها الشيء *
والخَنَبُ مصدر خَنِبَ يَخنَبُ خَنَباً ـ وهو شبيه بالخُنان في الانف ـ والاخنابُ الفروج بين الاضلاع الواحد خَنَبٌ ـ والأخنابُ ايضاً واحدها خَنَبٌ وهو باطن الرُكبة ـ والخِنابتان ما عن يمين الأَرْنَبة وشمالها ـ وفرس خِنابٌ طويل ـ قال تابّط شرا *

لما رأيت بني نقاثة اقبلوا
يُشلُون كل مُقلِّصٍ خِنابِ ـ ١

يُشلُون اي يزعجون ـ ٢ والمُقلِّص الفرسُ ـ واَخنَبَ القوم فهم مخنبون اذا هلكو *
ورجل نَخْبٌ ونَخِبٌ ومَنخُوبٌ اذا كان ضعيف القلب وكلّمته فنُخِب عني اذا كلّ عن جوابك والنَخْبُ كناية عن النكاح ـ وانتخبتُ الشيء انتخاباً اذا اخترته ـ واسم ما تنتخبهُ النُخبة نحو النصيّة والعيمة ـ ٣ وما اشبههما ـ والنُخبة الدُبرُ في بعض اللغات *
والنبخ جدري الغنم الواحدة نبخةٌ ـ قال الشاعر كعب بن زهير *

تحطم عنها قيضُها عن خَرَ
وعن حَدَقٍ كالنبخ لم يتفتّقِ

القيض البيضُ الذي ينكسرُ عن الفرخ اي بيض كان ـ وعنى بهذا البيت النعام الصغار ـ والنَبِخُ نَبَتٌ يستعمله البحريون في سفنهم ـ ولا ادري اعربي هو أم معرّب *

ب ح

(البَحْوُ) الرخوُ في بعض اللغات واذا كانت التمرة خاوية سمّاها اهل اليمن تَحْوَةً ـ وخَبَتْ النار تخبو خُبُوّاً اذا خَمَدَتْ * والباء والخاء والهاء والباء والخاء واليـاء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الباء والدال

(مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح)

اهملت

ب د ر

(غلام بَدَرٌ) اذا تمّ شبابه وسُمّي القمر بدراً لتمامه فاما من قال انه يُبادر الشمس فهذا لا ادري ما هو والبَدْرَةُ تمسكُ السخلة وبه سُمّيتْ بَدْرَة المال وبَدْرٌ ماء معروف ـ وعين حدْرَة بدرَةٌ حادّة النظر ـ وبادرة السيف شباته وبادرة الرجل ـ اقدامه وما بَدَرَ منه من قول او فعل فعجِل به ـ ٤ وبدرتُ الى الرجل تقدّمتُ اليه وكذلك بادرتُ اليه وبادرتُ الشيء مُبادَرَةً وبِداراً اي عاجلته *
والبَردُ ضد الحر ـ ولي على فلان الفٌ باردٌ اي ثابت لا يزول ـ ومنه قول الراجز *

اليومُ يومٌ بارد تسمُومُه
من عجَزَ اليوم فلا تلُومُهُ ـ ٥

اراد ان تسمُومَه ثابت لا يزول ـ والبَردُ النوم هكذا

(١) في هـ — يشبون * (٢) في هـ — يشبون اي يعجلون * (٣) في — هـ النصية بفتح النون وتشديد الياء والعيمة بكسر العين وفسرهما في الهامش بالشيء الذي تختاره * (٤) من ها هنا الى بادرت اليه — من ل ☆
(٥) في ب — تلومه ونِ — اومه ☆

فسره ابو عبيدة في قوله عزّ و جلّ (لا يذوقون فيها بَرداً ولا شرابا) و انشد ابو عبيدة *

بَرَدَتْ مراشِفَها عليّ فصدَّنى
عنها و عن قُبَلاتِها البَرْدُ

يعنى — ١ انها كانت نائمة فسكنتْ مراشِفُها فامتنع من ان يُقبّلها كراهة ان ينبهها — و بَرَدَ الشيء و الحيُّ اذا مات كأنه قد عدم حرارة الروح — و البَرودُ كل ما بَرَدْتَ به شيئا مثل بَرود العين ونحوه — و بَرَدتُ الشيء أبرُدُه بَرداً و برّدته تبريدا اذا صيّرته باردا ولا يقال ابردته — قال الشاعر — مالك ابن الريب المازنى — يرثى نفسه *

و عَطِّلْ قَلوصى فى الركاب فانها
ستَبرُدُ اكبادًا و تُبكي بَواكيا

و قال الآخر — الحارث بن حلزة اليشكرى *

ثم فاؤُا منهم بقاصِمة الظهر
ولا يَبرُدُ الغليلَ الماءُ

و قد جاء فى الشعر أبردته وليس بمأخوذ به و البَرَدَة التُخمةُ و كذلك فسر فى حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اى من داء البَرَدةِ و الإبرَدةُ فى وزن إفعلة برد يجده الرجل فى جوفه او فى بعض اعضائه — و البُردُ الواحد من البرود — و بَردتُ الحديد أبردُه بَرداً اذا حككته بالمبرد و ما يسقط منه البُرادة — و البَردِيُّ نبت يُشبه القَصَبَ عربي معروف — قال الاعشى *

كبَرديّة الغيل وسط الغريف
ساقَ الرِصافُ اليها غديرا — ٢

الغيلُ الماء بين الحجارة — و الغيل ماء يجرى بين الشجر و الغريف ايضاً شجر بعينه — قال الهذلى — ابو كبير *

أمّن يُطالعه يَقُل لصحابه
ان الغريف يُجنُّ ذات القِنطِرِ

و القِنطَرُ الداهية — و الرصاف — صخر ينضم بعضه الى بعض فيجرى عليه الماء — و البَريد عربي معروف قال امرؤ القيس *

على كل مقصوص الذنابى مُعاوِدٍ
بَريدَ السُرَى بالليل من خيل بَربَرا

و الابردان طرفا النهار — قال الشاعر — الشماخ *

اذا الأرطى تَوَسَّدَ أبرَدَيه
خُدُودُ جَوازئٍ بالرمل عِينِ

يَصف بقرا و حشيةً يريد انها تتوسّد بالغداة غصون الارطى التى تلى المغرب فاذا دارت الشمس دارت معها الى ناحية المشرق فتوسّدت الغصون التى قد مالت الشمس عنها — و الثور الابرد الذى فيه لُمَع

(١) هذا التفسير من — ب * (٢) بيت الاعشى مركب من بيتين وهما في ديوانه فالاول

كبرديّة الغيل وسط الغريف * اذا خالطَ الماء منها السرورا

و الثانى

كأنّ جَنيّاً من الزنجبيل * خالطَ فاها وَرأباً مشورا
و اسفنطَ عانةً بعد الرقاد * تَشُكّ الرصاف اليها غديرا (ك)

بياض و سَوَاد لغة يمانية — و اذا كان للبياض فى ذنبه فهو اغصن بلُغَتِهم — و البردان موضع معروف و البَرَدُ مايسقط من السماء — و سحاب "بَرِدٌ" و ابرد قال الشاعر *

كأنهم المَعْزَاءُ في وقع ابْرَدَا

شبّه اضطرابهم فى الحرب — و اختلاط اصواتهم بوقع البَرَد على المعزاء — وهى الارض تركبها حجارة صغار وكِبارٌ — والبُرَدُ جمع بُردَة — ضرب من الثياب فيه خطوط — قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلى *

في ١ — رَبرَبٍ يَلْتَقِي حُورٍ مَدَامعُها
كأنهن بجَنْبَيْ حَرْبَةِ البُرَدُ

و تَبريدٌ اسم — و قد سَمَّتِ العرب ابرَدَ وبرداً و بريدة وبُريداً — واحسب بُريداً بطناً من العرب *

والدُبُر ضد القُبُل — والإدبار خلاف الاقبال و امسِ الدابر الذاهبُ — و انشد الاصمعي — عن عيسى بن عمر

و ابى الذى تَرَكَ الملوكَ وجمعهم
بُصهَابَ هَامِدَةً كامس الدَّابِرِ

صُهابُ قرية بفارس — ودَبَرَ السهمُ الهَدَفَ يدبُرُ دَبراً ودُبُوراً اذا سَقَط وراءه — وقد قرئ (وادبارَ السجود وأدبارَ السُجُود) فمن قرأ إدبار فهو مصدر أدبَرَ يُدبِرُ إدباراً — ومن قرأ أدبار فهو جمع دُبر والله اعلم — والدَبْرُ النحلُ — واحدها دَبْرة — قال الشاعر *

ومجلجلٍ مِدَانٍ زبرجدُهُ
حَدِبٍ كما يَتحدَّبُ الدَبرُ

والدِبارُ واحدها دِبارَة — وهى التى تسمى بالفارسية الكُرْدَ — ٢ قال عوف بن عطية ابن الخرع *

يَشُقُّ الأَجِزَّةَ سُلّافا
كما شَقَّقَ الهاجريُّ الدِبارا

ويقال (ما يعرف فلان قبيله من دَبيره) قال الاصمعي القبيل ما فتلته الى قدام — والدبير ما فتلته الى خلف ورجل مِقابل مُدابرٌ اذا كان كريم النسب من قبل ابويه — وشاةٌ مُقابَلَةٌ مُدابرةٌ فالمُقابَلةُ تُشقُّ اذنها من قبل وجهها — والمُدابَرة التى تُشقُّ اذنها من قبل قفاها — وكذلك هى من النوق — ٣ والدابرَة دابرَة النسر — وما اشبهه من الطير وهى الاصبع التى فى مؤخر رجله — والجمع دَوابر ودابرَة الانسان عُرقوبه — قال الشاعر وعلة بن الحارث الجرمي

فِدىً لكما رِجلَيَّ أُمى وخالتي
غداةَ الكلاب اذ تُحَزُّ الدَوابِرُ

ويقال (جاء فلان بمال دَبْرُو دِبْرٍ) اذا جاء بمال كثير ويقال (اجعل هذا الامر دبر اذنك) اى خلف اذنك

(١) فى — ل *

فسمعت نبأة منها فآسدها * كأنهن لدى اسا ئه البرد

(٢) فى هـ — الكُرْدة وفي ب — وهى المشارات بالنبطية * (٣) فى ب و ل — الابل *

والدبر

والدَّبَر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها ـ والدَّبَرة في ظهر البعير وغيره معروفة والجمع دَبَرٌ ـ يقال دَبِرَ البعير دَبَرًا ودَبِرٌ كما قالوا جَرِبَ جَرَبًا ـ وتقول العرب (أدبَرَ ينبُجُ ظهره) اذا كثر الدبر على ظهره ـ وهُبارٌ اسم يوم احسبه يوم الاربعاء ـ والدَّبُور الريح المعروفة وسُمِّيت دَبورًا لانها تجئ من دبر الكعبة هكذا يقول الاصمعي ـ وقال يقال دَبَرَتِ الريح تَدبُرُ دُبُورًا اذا صارت دَبُورًا ـ وبنو دُبَيرحيٌّ من العرب وعدي الأدبر رجل من سادات العرب وحُجرُ بن عدي الادبر الذي قتله معاوية ـ وسمي الادبر لانه طعن مُوَلِّيًا وله حديث ـ ويقولون على فلان الدبارُ كما يقولون العفاء اي انقطاع الاثر ـ وتدابر القوم اذا تقاطعوا ـ وتعادَوا قال ابو عبيدة ـ لا يقال ذاك الا في بني الاب خاصةً ـ وعبدٌ مُدَبَّرٌ معروف اذا قيل له اذا متُّ فانت حرٌّ ـ والدَّبَران وهو الذي يقال له حادي النجم معروف عندهم ـ وهو من النُّحُوس وانما سُمِّيَ الدبران لانه يدبر الثريا وهو يسمى المِجدَح ايضًا *

ورجل ـ مُدَرَّبٌ بصير بالامور مُجَرَّبٌ لها والدُّرْبَةُ العادة ـ والدَّرب الباب عربي معروف *

والزُّبدَة لون اكدر من الوُرقة ـ نَعامةٌ زبداءُ وظليم أَزبدُ ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

او صَعلةٌ بالغارتين تَرَوَّحَتْ
زُبدَاءُ تَتبَعُ الظليم الأَزبدا

وسيف ذو زُبَيد ـ (١) اذا كنت ترى فيه شبه غبار او مدبٌّ نمل او اثرًا ـ ويقال زُبد السيف فِرندُه والتمر الزبيد الذي قد نضد في جَرَّتِه ونضح عليه الماء ـ وتَربَدَ وجهه اذا اسوادَّ حمرةً فيها سواد عند الغضب ـ والمِربد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها واشتقاقه من قولهم رَبَدَ بالمكان اذا اقام به ـ قال الشاعر *

عَواصِيَ الاماجِلُ وراءها
عَصا مِربَدٍ تَغشى نُحورًا وأذرُعا

وقال قوم بل المِربدُ الخشبةُ او العصا التي تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج ـ والمِربدُ فَضاءٌ وراء البيوت يرتفق به ـ ومِربَدُ البصرة من ذلك سمي لانهم كانوا يحبسون فيه الابل واهل المدينة يسمون الموضع الذي يُجفَّفُ فيه التمر مِربدًا وهو المِسطح في لغة اهل نجد * والاِردَبُّ مكيال زعموا بمصر عربي معروف ـ (٢) والقناة التي يجري فيها الماء في بطن الارض رَدَبٌ ـ وما ادري ما صحته *

ب د ر

(الزَّبَدُ) زبد البحر وزبد البعير وغيره ـ والزُّبدُ معروف ـ والزُّباد ضرب من النبت ـ وزَبَدتُ الرجل أَزبُدُه زَبدًا اذا رَضختَ له من مال او غنيمة وبنو زُبيد بطن من العرب منهم عمرو بن معديكرب

(١) من هنا الى ويقال من ب — ول * (٢) ن — ويقال للقناة *

و اسمه عصم ـ و انما سمي زُبيدًا لانه قال من يزبدني رِفده اى من يحالفني ـ وزَبِيد موضع باليمن وزُبَيْدان ـ ١ موضع وقد سمت العرب زُبدا ـ ٢ وزُبَيدا وزابدا ومزْبِدًا ـ و انشد لراجز *

لا تَيْأَسَنْ ان قُرِنَت بزَبْد
ليس بأكّال كأكل العبد
ولا بنوّام كنوم الفهد

وزبّدت المرأة القطن اذا نفشته ـ و الزّبادة الدابّة التي تحلب الطيبَ احسبه عربيا ان شاء الله *

ب د س

(الدَّبْسُ) والدِّبسُ جميعا ـ و هو عسل التمر يقال دِبْسٌ ودِبِسٌ ـ ويسميه اهل المدينة الصقر وربما سمي عسل النحل دِبِساً بكسر الدال والباء والدُّبَيْسَةُ حمرة كدرة اقل سوادا من الطحلة وعنزٌ دَبساءُ ـ وتيسٌ أدبَسُ و هو يستعمل في شيات الخيل ايضاً ـ والدُّبَسِيُّ طائر من الحمام الوُرق معروف ـ والدِّباساءُ فعالاءُ الاناث من الجراد الواحدة دِباساءة ـ قال الراجز *

أقسمتُ لا اجعل فيها حُنُطًا
الا دُباساءَ توفي المِقنَبا

قال ابو بكر ـ المِقنَبُ هاهنا الكساء الذي يُجعَل فيه الجراد *

ويقال (ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ) فالسَّبَدُ الشعر و اللبد الصوف هكذا يقول بعض اهل اللغة *

ويقال (فلان سِبدُ أسبادٍ) اذا كان داهية دواهي ـ والسِّبَنْدَى التمر و انما سمي بذلك لجرأته النون و الالف زائدتان ـ و انما أخذ من السَّبَد و هو الداهية ـ و سَبَّدَ الرجل رأسه اذا استقصى حلقه ـ و سَبَّدَ الفرخ اذا بدا ريشه و شوكه والسِبدة العاتة يكني بها عنها ـ و السُّبَدُ طائر ليّن الريش فاذا اصابه اذى نفى قطر ريشه تماماً قال الراجز *

في كل يوم عرشها مقيلي ـ ٣
حتى ترى المتزر ذا الفضول
مثل جناح السُّبَد الفسيل

ب د ش

(ارض مَدبُوشة) اذا اكل الدّبا والجراد نبتها ـ قال الراجز ـ رؤبة *

جاؤا بأخراهم على خُنشُوش
في مُوَثِنٍ بالدّبا مَدبُوش

قال ابو بكر ـ اول ما يكون الجراد دَبًا فاذا نَزَا فهو كُتفان فاذا تلوّن وصار فيه لونان فهو خيفان فاذا اصفرّت الذكور واحمرّت الاناث فهو الجراد *

ب د ض

اهملت *

ب د ض

(الضَّبَدُ) لغة في الضمد ـ ضَبَّدتُ الرجل تضبيداً اذا ذكرته بما يغضبه *

(١) في ل ـ زبيدات * (٢) في ل ـ زبداً بفتح الزاى * (٣) الرواية المعروفة ـ أكل يوم عرشها مقيلي *

ت د ط

اهملت في الثلاثي وكذلك الظاء *

ب د ع

(بَدَعْتُ الشيءَ) اذا انشأته والله عز وجل بديع السموات والارض اي منشئها - وبَدَعتُ الركيَّ اذا استنبطتها ركيٌّ بَديعٌ حديثة الحفر وقول العرب (لست ببِدع في كذا وكذا) اي لست باول من اصابه هذا وهو من قوله عزّ وجل (قُلْ ما كُنتُ بِدْعاً من الرُّسُلِ) والله اعلم بكتابه - وكل من احدث شيئا فقد ابتدَعَه والاسم البِدعةُ - والجمع البِدَع - ويقال أُبدِعَ بالرجل اذا كَلَّت راحلته وانقطع به - وفي الحديث (ان صاحباً لنا أُبدِعَ به)

والبُعد ضد القُرب - وبَعْدُ ضد قبلُ - وتقول العرب فلان غير بعيد وغير بَعِيد سمعها ابو زيد من العرب وبَعُدَ الرجل يَبْعُدُ بُعْداً من النأي فاذا امرتَ قلت اُبعُدْ - وبَعِدَ يَبعَدُ بَعَداً من قولهم ابعَده الله فاذا امرتَ قلتَ ابعَدْ - قال الشاعر - وهو دريد بن الصِّمَّة الجُشَمي *

صَباماً صبا حتى علا الشيبُ رأسَه

فلما علاه قال للباطل ابعَدِ

والبِعادُ مصدر باعَدتُه مُباعَدَةً وبِعاداً *

والدَّعْبُ الدفع - وربما كني به عن الجماع فقيل دَعَبها دَعباً - والدَّعبُ والدعابَة من المزاح معروف - والدُّعبب ثمر نبت وستراه في موضعه وطريق دُعبُوبٌ سهل - قال الشاعر - جنوب ت عمرو ذي الكلب الهذلي *

كل امرئٍ بطوال العيش مكذوبُ

وكل من غالَبَ الايامَ مَغلوبُ

وكل حيٍّ وان طالَت سلامتهم

يوماً مآلهم في الشرّ دُعبوبُ

والدُّعبوبُ ضرب من النمل اسود - والدُّعبوب حَبٌّ يختبز ويؤكل - ويقال فرس دُعبوب اذا كان نشيطا مَرِحاً عن ابي زيد *

والعَبْدُ ضد الحرّ واصل العبد من قولهم طريق مُعَبَّدٌ اي مُذَلَّل - وقد استقصينا شرح هذا في (كتاب الاشتقاق) والعَبْدُ وادٍ معروفٌ في جبال طيئ - وجمل مُعَبَّدٌ مَطْلِيٌّ بالقطران - والتعبيدُ له موضعان - يقال عبَّدتُ الرجل اذا ذلَّلته حتى يعمل عمل العبد وهو حرٌّ وعَبَّدت القوم اتخذتهم عبيداً وهكذا فسره ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (اَنْ عَبَّدتَ بني اِسرائيل) اي اتخذتهم عبيدا - والمعبَّد في موضع آخر المكرَّم والمعظَّم كانه يُعبد - قال الشاعر حاتم طيئ *

تقول الا يا اسِلْ عليك فانني

ارى المال عند الباخلين معبَّدا

اي مكرَّماً - والعَبَدَةُ صلاءة الطيب - والعِبِدّى يمدّ ويقصر جمع العبيد - والعِبادة قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النصرانية فانفوا ان يتسمّوا بالعبيد فقالوا انحن العباد - والعَبَدُ الأَنَفَةُ - عَبِدَ الرجل من كذا وكذا اذا انف منه - وفي كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام (عَبِدْتُ فصَمَتُّ) اي انفت فسكتُّ - وفسر ابو عبيدة قوله جلّ ثناؤه (فأنا

اوّل العابدينَ) اى الآنفين الجاحدين ـ ومنه قول الشاعر ـ الفرزدق *

اولئك قومٌ ان هَجَونى هجوتهم
و اعبَدُ ان تُهجى كُلَيبٌ بدارِم

وقد سَمّت العرب اعبدَ ومَعبداً وعبيدة و عبدا وعُبادة وعبّاداً وعُباداً ـ وكل هذا مشتق من التذلل الاعبَادة فانه مشتق من الانَفَة ـ وتعبدت للرجل اذا تذللت له ـ و عَبّودٌ موضع او اسم رجل ـ و عبدان اسم رجل ـ قال الشاعر *

يابنى المنذر بن عبدان و البطنةُ
مما تُسَفِّهُ الا حلاما

و عبيد القرساني رجل من فرسان ـ و فرسان بطون تحالفت ان تُنسَبَ الى هذا الاسم و رضوا به كما تَراضَت تَنُوخُ بهذا الاسم ـ و هى قبائل شتى و عُبيدان ماء معروف بناحية اليمن ـ قال الشاعر النابغة ١ ـ *

فهل كنتُ الا نائياً اذ دعوتَني
كماء عُبيدان المُحَلّاءِ باقِرُه

و هو ماء ـ ٢ كان للعماليق و عادٍ او بعض عاد وله حديث طويل ـ و قد سَمّوا عبيدا ـ وليس من هذا فعيل من العبد *

و العَداب الارض السهلة القَليلة التراب يخلطها رملة الواحد و الجمع سواءٌ يقال ارض عَدابٌ و ارضون عَدابٌ ـ و انشد ليزيد بن خَذّاق العَبدي *

ذا ماقطعنا رَملةً و عَدابَها
فانّ لنا امراً أحذّ غموسا ـ ٣

ب د غ

(البِدغُ) من قولهم بَدِغ الرجل يَبدَغ بَدَغاً اذا تلطّخ بشرٍ ـ قال الراجز ـ رؤبة *

والمِلغ يلكى بالكلام الألمَلغ
لولا دَبُوقاءُ استِه لم يَبدَغِ

يعني ـ قيس بن عاصم ـ و كان لقب رجل من سادات العرب البِذغَ لقذره ـ والأبدغ احسبه موضعا *

و النُدبَةُ لحمة غليظة شبيهة بالنُدّةِ في غلصمة الدابة ورجل غُدبٌ اذا كان جافيا غليظاً والنُدبتان لحمتان في باطن الاذن النون زائدة ويقال النُدبَةُ لحمة ، و الدّبغ معروف ـ قالوا دَبَغَ يَدبَغُ دَبغاً ـ و قالوا يَدبَغُ و المسك دَبِيغٌ ومدبوغ ـ و الصناعةُ الدِباغةُ ـ و الدَبّاغ فَعّال ـ و قد سمت العرب دابِغاً ـ قال الشاعر *

و انّ امرأً يهجو الكرام و لم يَنَلْ
من الثأر الا دَابِغاً للئيمُ

و هو رجل معروف من ربيعة ـ و المَدبَغَةُ الموضع و يقال المَدبُغَةُ ايضاً *

ب د ف

اهملت *

ب د ق

(الدِبقُ) معروف يصاد به الطير ـ و قالوا الطِبقُ

(١) فى ه — الحطيئة * (٢) في ه — وهوماء كان للقمان بن عاد اولبعض عاد * (٣) ن — احدّ

فى بعض اللغات — وكل ما تمطّط — وامتدّ — ١ فهو بوقاءُ ممدودٌ — قال الراجز *

لولا دَ بُوقاءُ أستِه لم يَدَغِ

ب د ك

(الكَبِدُ) معروفة ويقال كَبَدٌ ايضاً — والكَبْدُ مصدرُ كَبِدَ يكبَد كَبَداً — اذا اشتكى كبِده — والاكبد ايضاً الواسع الجوف — فرس اكبدُ والانثى كَبْداء — وقوس كَبداء تملأ عجسُها كف الرامى اذا قبض عليه — والكُبّادُ وجع الكبد — وفى الحديث (لا تسبّوه عبّاً فانه يورث الكُبادَ) وكابَدت الشيء مُكابدةً وكِباداً وهو مقاساتك اياه فى مشقّة — والكَبَدُ الشدّةُ والمشقّةُ ومنه قوله تعالى (لقد خلقنا الانسانَ فى كَبَدٍ) هكذا فسره ابوعبيدة فى التنزيل والله اعلم وتكبّدَ اللبنُ وغيره من الشراب اذا غلُظَ وخثُرَ وتكبّدت الشمس فى السماء اذا توسّطتها — وكل شيء تكبّد شيئا فقد توسّطه *

ب د ل

(بَدَلُ الشيء) غيره وكذلك بديلُه — والأبدالُ زعموا واحدهم بَديل — وهو احد ما جاء على فعيل وأفعالٍ — وليس فى كلامهم فَعيلٌ وافعالٌ من السالم الاحرفُ — شريفٌ وأشرافٌ — وفَنيقٌ وأفناقٌ وبَديلٌ وأبدالٌ — ويتيمٌ وأيتامٌ — ونصيرٌ وانصارٌ وشهيدٌ واشهادٌ — فاما الابدالُ فزعموا انهم سبعون رجلا في الدنيا لا تخلو منهم الدنيا اربعون رجلا في الشام وثلاثون فى سائر الارض — وانما سمّوا ابدالا لانه اذا مات الواحد منهم ابدلَ الله مكانه آخر — وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبِدالا اذا أعطيته شَرَوى ما تأخذ منه — ٢ والبآدِلُ لحم الصدر واحدتها بأدَلةٌ — قال الشاعر — زينب بنت الطثرية ترثى اخاها *

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتَضائل
ولا رِهلٌ لَبّاتُه وبآدِله

ومشت المرأة البادّلةَ اذا مشت فحرّكت اعطافها كمشى القِصار اذا اسرع *

والبَلَدُ معروف — والبِلادُ جمع بَلَدٍ وبلدة ايضاً وبَلدةُ النحر وسطه — وربما سميت البُلَجةُ بلدةً والبلدة منزلٌ من منازل القمر — وتبلّدَ الرجل من هذا اذا الحقته حيرة فضرب بيده على بلدة نحره والبَلَدُ الأثرُ فى البدن وغيره — والجمع آبلادٌ ورجل بليد بيّن البَلادة ضد النحرير — وكان الاصمعي يقول النحريرُ ليس من كلام العرب هى كلمة مولدة ورجل ابلد غليظ الخلق — وأبلدَ الرجل إبلاداً مثل تبلّدَ سواء *

ودَبَلَ الشيءَ يدبُلُه — ويدبِله دبلا اذا جمعه — ودبل اللقمة من الثريد وغيره اذا جمعها باصابعه ليأكلها والدوبلُ الحمار الصغير — وكان لقب — ٣ الاخطل دَوبلاً — قال جرير *

(١) ن — تمدّدَ * (٢) من هنا الى آخر المادة ليس في ل ولا في ب * (٣) وقد ذكر ابو العباس المبرد وغيره ان الدوبل الخنزير ويقال ولد الخنزير — قال وبه سمى الاخطل *

بكى دَوبلٌ لا يرقِئُ اللهُ دمعه
الا انما يبكي من الذل دوبَلُ

ودَبِيل موضع ويُجمعَ دُبلاً ـ قال الراجز العجاج *

م مُوَنِّعٌ مؤنثٌ
جادله بالدُّبُلِ الوَسْيِيُّ

وقالوا دَبِيلٌ ها هنا نَبَتٌ ـ والدَبلةُ والدُبَيلةُ داء يجتمع في الجوف واشتقاقه من دَبلتُ الشيء اذا جمعته * والدُلبُ خشب معروف عربي ـ ويسمى الميثام *

واللِبدُ معروف ـ وَلبدَ الرجل ـ والبَدَ اذا لصق بالارض من فزع ـ وطير يسمى اللُبَدَ لانه يلصق بالارض فيخفى ـ واَسدٌ ذو لِبَدٍ اذا تكاثف وبره على منكبيه ـ ولُبدٌ اسم آخر نُسور لقمان ومن امثالهم (طال الاَبَدُ على لُبَدٍ) وكل شيء تَراكم فقد تَلبَّدَ ـ واللِبدَ بطون من بني تميم لقب لهم لانهم تحالفوا على بني ابيهم فتَلبَّدُوا عليهم ـ وتَلبَّدَ الرجل في بني تميم اذا اقام فيهم ـ واللُبادى ضرب من النبت وقد سمت العرب لَبيداً ولُبيداً ولاَبِداً ـ قال ابو عبيدة اشتقاق اسم لبيد من جُوالق ـ والجُوالق ايضاً يسمى لَبيداً ـ وكذلك الخُرج وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لِلبيد (يا جُوالِقُ انت قاتِلُ اخيه قال نعم) ويقولون هو اَمنعُ من لِبدة الاَسدِ وهي الزُبرَة من الشعر المتراكم بين كتفيه ـ (١) واللِبدُ كل ما لَصِقَ

وتراكبَ بعضه على بعض ومنه قوله عزَّ وجلَّ (كادُوا يكُونونَ عليهِ لِبَداً) اي مُتراكِبٌ بعضهم على بعض من الازدحام والله اعلم ـ والتَلبيد شيء كان يفعله الحاج في الجاهلية وقد فعل في الاسلام وهو ان يعمد الرجل الى صمغٍ او شيءٍ لَزِجٍ فيُلبِّدَ به شعره اذا اراد ان يحلقه للاحرام *

ب د م

اهملت في الثلاثي *

ب د ن

(البَدَنُ) بَدَن الانسان وهو جسمه والبَدَنُ الدِرعُ القصيرة ـ قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة *

تَخشخشُ اَبدانُ الحَدِيدِ عليهم
كما تَخشخشتْ يَبسَ الحَصادِ جَنوبُ

وكان ابو عبيدة يفسر قوله عزَّ وجلَّ (فاليومَ نُنَجِّيكَ ببدَنِكَ) اي نُلقِيكَ بنَجوةٍ من الارض وعليك بَدَنُك اي دِرعُكَ لتُعرفَ بها ـ والبَدَنُ الوَعِلُ المُسنُّ ـ قال الراجز يعني كَلبَةً *

وضَمَّها والبدَنَ الحِقابُ
جِدِّي لكلِّ عامِلٍ ثَوابُ
الرأسُ والاَكرُعُ والاَهابُ
الحِقابُ جَبلٌ ـ وبَدُنَ الرجل اذا سَمِنَ وبَدَّنَ اذا ثَقُلَ عن سِنٍّ ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فانى قد بَدَّنْتُ) اي ثَقُلْتُ ـ قال الراجز حُميد الاَرقَطُ *

(١) من هنا الى والتلبيد ليس في ب *

وكنت

وكنت خِلتُ الشيبَ والتبديتا
والهمَّ مما يُنحِلُ القرينا

واصحاب الحديث يقولون فانى قد بَدُنتُ وليس ذلك بشيء لانه ليس من صفته عليه السلام انه كان سميناً — والبَدَنةُ من الابل مثل الاضحية من الغنم والجمع البُدْنُ — وقد قرئ بهما جميعا و امرأة بَادِنٌ *

فاما البَندُ — الذى يراد به علم الجيش فليس بالعربى الصحيح وقد استعمله المُولدون *

والنَدبُ — الاثر فى الجلد نَدِبَ يَندبُ نَدباً — قال الشاعر — ذو الرمة

تُريكَ سنة وجه غير مُقرفة
ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدبُ

وجمع النَدبِ آنداب وندوب — قال الشاعر عبيد ابن الابرص الاسدى *

كأنها من حمير غاب
جَونٌ بصفحتهِ نُدوبُ — ١

والنَدبُ قبيلةٌ من العرب — ورَجلٌ ندب اذا كان مِعواناً منجدا — يَنتدبُ للامور اذا ندب اليها والندبةُ من قولهم ندبت الرجل اندبه ندبا اذا قلت له يا فلانا وبه سُميت الباكية نادِبةً ويقال للرجل — نَدبٌ وللمرأة نَدبةٌ اذا كانا سريعى النهوض فى الامور — ومنه اشتقاق نَدبةَ وندبة اسم امّ خفافِ بن ندبة احد سودان العرب وفرسانها — واذا رمى المتناضلان قالوا نَدبنا يوم كذا وكذا اى يوم انتدبنا للرمى — وتكلم فلان فانتدب له فلان اذا عارضه *

ب د و

(البَدوُ) خلاف الحضر — وبدَوتُ ابدو اذا ظهرت وبَدا الى الشيء بدواً وبُدُوّا اذا ظهر لك — وكل شيء ظهر لك فقد بدا لك — قال الشاعر — ربيع بن زياد العبسى *

قد كُنَّ يَخبأنَ الوجوه تَستُّراً
فالآن حين بَدون للنُظّارِ

وبدالى فى الامر — اذا اضطربت عنه بدوا وبداءً والدوب مصدر داب يَدُوبُ دَوباً فيمن خفف الهمزة — ومن همز قال دَأب يَدأب دَأبا *

والوبُد شدة المعاش وغِلظهُ — قال الشاعر

بَيضاءُ لم يَغذُها بؤسٌ ولا وَبَدُ

والاَوبَدُ — مكان وهذا الباب مستقصى فى الاعتلال تراه ان شاء الله *

ب د ه

(بَدهَه يَبدهُه) بَدهاً وهى المُبادَهةُ والبَديهةُ وهو ان يفجأك امرا وتنشى كلاما لم تستعد له والبُداهةُ مثل البديهة ايضاً — وذو بَدَى موضع *

والهَبَدُ — استخراج الهَبِيد وهو حَبُّ الحنظل يُصلَح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل يقال (خرج الناس يَتهبَّدون) اذا خرجوا يفعلون ذلك وفى — ٢ — حديث عمر رضى الله عنه (فتملأ لها يُمينتيها من الهَبِيد)

والهدبُ — كل شجر دقيق الورق نحو الاثل

(١) فى نسخة بعد هذا الشعر هو جمع نَدبٍ — وبها مش الاصل قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى غان بالنون وهو موضع والمعروف فى الشعر عَانٍ بالعين واليه تنسب الحمر العانية * (٢) ن — وفى الحديث عن عمر فتملأ لنا *

والطرفاء وما اشبههما - وهُدْبُ العين الشعر النابت على الشفر والشفرُ حرف الجفن - رجل اهدَبُ سابغ هدْب العين وكذلك نسر اهدَبُ سابغ الريش ويقال للشجر ايضاً اهدَب اذا كثر ورقه - ١ وهدب الثوب خيوط في اطرافه الواحدة هُدْبَةٌ وقد سميت العرب هُدْبَةَ وهَدَّاباً - والهَيدَبُ المتدلي من السحاب كانه عَمَدُ الارض - والهيدبى ضرب من مشي الخيل - قال امرؤ القيس *

مشى الهَيدَبى في دَفِّهِ ثم فَرفَرا

فَرفَرَ حرّك اللجام في فيه - ٢ - وابن هَيدابَة الكندي احد الشعراء الفرسان الغربان وامه هَيدابَة سوداء - والهُدبدُ العَشاء في العين وهو الذي لا يبصر بالليل - قال الراجز *

انه لا يبرئ داءَ الهُدَبِّدْ

مثلُ القَلا يا من سَنام وكَبِّدْ

وكذلك الهُدَبِّد اللبن الخاثر - ولهذا باب سيراه ان شاء الله *

ب د ى

اهملت *

تمّ الجزء الاول من اجزاء والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما - ويتلوه ان شاء الله باب الباء والذال *

باب الباء والذال

مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

ب د ر

(البَذرُ) بَذر النبات - وبَذْر الرجل ماله تبذيرا اذا فرّقه - وبَذّر الله الخلق فرقهم في الارض وبَذْر موضع معروف - قال الشاعر - كثيرُ عَزّة

سَقَى اللهُ اَمواهاً عَرفتُ مكانها

جُراباً وملكوماً وبَذْرَ والغَمْرَا

وذَبَرتُ الكتاب اَذبُرُه ذبراً اذا كتبته مثل زبرته سواء هكذا في بعض اللغات - وهُذَيل تجعل الزبرَ الكتابة والذبر القراءة - قال ابو ذؤيب لهذلي *

عرفت الديار كرَقْم الدَّوا

ة يَذبُرُها الكاتب الحِمْيَرِ

ويروى يَزبِرُها *

ورجل ذَرِبٌ بيّن الذَرابَة والذَرَبِ اذا كان حادَّ اللسان - وكل شيء حددته فقد ذَرّبته وذَرِبَت المِعدةُ اذا فسدت - والذَرابةُ والذُربةُ سواء - والذَرِياءُ والذِربةُ اسم من اسماء الداهية والرِبذَة خرقة يهنأ بها البعير والجمع رِباذ ورِباذ - وتسمى خرقة الحيض رِبذة تشبيهاً بذلك والرَبذة موضع *

ب ذ ز

اهملت - وكذلك حالها مع السين فاما هذه البَقلة المعروفة بالسذاب فعربية ولا اعلم للسذاب اسما بالعربية الا ان اهل اليمن يسمونه الحُتفَ - ٣ - وكذلك

(١) في ل — اذا دَقّ ورقه * (٢) ن — وهيدابة اسم ام ابن هيدابة الشاعر احد سودان العرب وفرسانهم وذكر المجد ابن هيدي الشاعر — بالياء وذكر في هندب هندابة ام ابي هندابة (٣) في — هـ — الختف وفي — ب — الخفت *

الخرز

الخرز الذى يسمى بالبسذ ـ ١ ـ ليس له اصل فى العربية * والوعاء الذى يسمى السبذة دخيل ايضاً *

ب د س

(شذبتُ) العود اشذبه شذباً ـ اذا القيت ما عليه من الاغصان حتى يبدو ـ وشذّبت الشيء تشذيباً فرّقته ـ وشذبتُ الجذع اذا القيت ما عليه من الكرب ـ ورجل مُشذبٌ طويل وكذلك الفرس وكل طويل مشذبٌ وتشذب القوم اذا تفرقوا والمِشذبُ المنجل لانه يُشذب به *

ب ذ ص

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ب ذ ع

(عذب الماء) وغيره اذا استساغ ـ والعَذبُ ضد الملح والعَذبُ كل مستسيغ من طعام او شراب ـ وجمعه عذاب ـ والمُذيب موضع ـ وعذبةُ الرمح الخرقة التى تُشدُّ على رأسه ـ وعذّبتُ الرجل وغيره تعذيباً ـ والاسم العَذابُ ـ وباتَ الرجل عاذباً وعذوباً ـ اذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً واعذبَ عن الشيء اذا امتنع عنه ـ وفى الحديث (فاعذبوا عن النساء) اى امتنعوا عن ذكرهن ٢ ـ والاعذبان الريق والخمر زعموا ـ وجمع عَذبٍ عذابٌ *

ب د ع

اهملت فى الثلاثى ـ وكذلك حالها مع الفاء والقاف فاما هذا الذى يسمى البيذق فليس بعربى *

ب ذ ك

(الكَذِبُ) ضد الصدق ـ ورجل كَذّابٌ وكَذُبٌ وكُذُبٌ وكُذُبّةٌ وكُذّبٌ وكُذْبٌ وكُذّابٌ وكَيْذُبٌ وكَيْذُبان وكيذبان كل ذلك فى معنى الكذاب ـ قال الشاعر ـ جُرَيّة بن الاشيم ـ الجاهلى *

واذا سمعتَ بانّنى قد بعتُها ـ ٣

بوصال غانية فقل كذّبتَ

وكذّبتُ بالحديث كذّاباً وتكذيباً ـ والكِذّابُ مصدر كاذبته مكاذبةً وكذاباً ـ وكَذَبَ الوحشى اذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ما وراءه ـ وحملَ فلان فما كذّبَ حتى طعن او ضرب اى ما وقف والاكاذيبُ احاديث الباطل الواحدة اُكذوبةٌ والكَذوبُ النفس ـ قال الشاعر *

وابحرَ قد دعوتُ فلم يُجبنى

واصدقهُ وتكذبهُ الكذوبُ ـ ٤

اى النفس ـ وتقول الرجل للرجل لامكذبةَ اى لا اكذبك وقرئ (فانّهم لا يُكذّبونك ولكنّ الظالمين بآيات الله يجحدون) اى لا يقولون انك كذّابٌ ولا يُكذبونك ـ اى لا يُصادفونك كاذباً وفى الحديث (المعاذِر مكاذِبُ) اى لابد ان يخالطها الكذِبُ ـ وكذّابُ بنى الحرماز رجزٌ معروف ـ والكذّابان مُسيلمةُ الحنفى ـ والاسودُ العنسى ـ وكذلك يقال كذّب عليك كذا وكذا فى معنى الاغراء اى عليك به ـ وقال يونس مرّ

(١) فى ـ ل البسذ (٢) هكذا فى ل ـ وفى هـ ـ عنهن * (٣) رواية ابى زيد بعته ويروى بعتهم * (٤) فى ل ـ وابجر

اعرابي برجل يعلف شاة فقال كذّب عليك البزر والنوى — وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه المعصّ فقال كذب عليك العسل — والمعصّ ان تشتكي العصب من كثرة المشي والعسل ان تمشي مشياً سريعاً شبيهاً بالعدو وهو من مشي الذئب عسّل الذئب يعسل عسّلاً وعسلاناً قال الشاعر — معقر بن حمار البارقي *

وقد بيّا نية اوصت بتيها
بأن كذب القرّ اطف والقرّوف

وقال لبيد

عسلان الذئب امسى قاربا
برد الليل عليه فنسل

﴿ ب ذ ل ﴾

(بذلت) الشيء أبذله بذلاً اذا سمحت به — ورجل باذل لماله وبذّال بماله اي سخي به وابتذلت الشيء اذا امتهنته — والابتذال والبذلة ضد الصيانة وبذّل عرضه اذا لم يتقه المدانس — وتبذّل اذا امتهن نفسه — والمبذل ثوب تلبسه المرأة في بيتها تتبذّل فيه والجمع مباذل — وقد سمّت العرب بذالاً *

وذبل العود وغيره ذبولاً وذبلاً وذبلت شفة الرجل ولسانه من عطش او كرب اذا يبست والرماح الذوابل سميت بذلك ليبسها ونحوف ليطها — والذبل عظام ظهر (٢) دابة من دواب البحر تتخذ منه النساء السورة — قال الشاعر — جرير ابن الخطفى

ترى العبس الحولي جوناً بكوعها
لها تمسكاً — (٣) — من غير عاج ولا ذبل

والكوع طرف الرسغ مما يلي الابهام — والرسغ مركب في الكف — يصف جارية خادمة — والعبس آثار البعر والبول على اعجاز الابل من خطرها — والذبالة الفتيلة والجمع — (٤) — ذبل — وذبال *

ولذب بالمكان لذوباً اذا اقام به ولا ادري ما صحته

﴿ ب ذ م ﴾

(رجل) ذو بذم اذا كان قوياً شديداً — وثوب ذو بذم اذا كان كثير الغزل بجيلاً — *

ب د ن

(الذئب) معروف أذئب يذئب إذئاباً — وذئبة الدابة معروف — وقال قوم الذنابى والذئبة سواء — وقال آخرون ذبل الذنابى منبت الذنب والاول اعلى — قال ابو بكر يقال ذئب الطائر وذنابه وذئبة القوس وذنابها والذئب في القرس اكثر — والذنابى في الطائر اكثر — قال الشاعر — النمر بن تولب *

تجوم الشد شائلة الذنابى
تخال بياض غرتها سراجا

وأذأب الناس إذا جهم — وذئبة الوادي والنهر آخره وكذلك ذنابته — والمذنب والجمع مذانب مجارى الماء من الغلظ الى الرياض — والذنائب موضع بنجد — قال الشاعر *

(١) من — ورجل باذل الى بماله من — ل * (٢) في هـ — عظام دابة * (٣) في هـ = مسك * (٤) في هـ — والجمع الذبال وقالوا الذبال * (٥) بهامش الاصل — اي غليظا * (٦) ن — لوفاتهم *

فلو نُبِشَ المَقابِرُ عن كُلَيبٍ
لأخبرَ بالذَنائبِ ايُّ زِر

البيتُ لمُهلهِلِ التغلبي وكان اخو ه كليب يسميه زِر نِساء — وهو الذي يخالطهن كثيراً — يقول ليسَ عنده غَناءٌ فلما قتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة — والذِنابُ خيطٌ يُشدُّ به ذنب البعير الى حقبه لئلا يخطر فيملأ راكبه — والذَنوب الدلو قال الراجز *

لنا ذَنُوبٌ ولكم ذَنُوبُ
فان ابيتم فلنا القَلِيبُ

والذَنُوبُ في التنزيل قال ابو عبيدة هو النصيب والله اعلم — واحتجَّ بقول الشاعر — علقمة بن عبدة

وفي كل حَيٍّ قد خَبَطتَ بنعمة
فحُقَّ لشأسٍ من نَدا كَ ذَنُوبُ

وذَنَّبَ الجراد اذا غَرَز ليَبيضَ — وذَنَّبَ الضَبُّ اذا خرج من جحره بذنبه مُوَلِّياً — والذِنَّابُ ضرب من النبت — وذَنَّبَ البسر واذنَبَ اذا ارطَبَ مما يلي اقفاءه وهو التذنيبُ — قال الراجز *

فعَلِّقِ النَوطَ اَبا تحبوبِ — ١
انَّ القَضا ليس بذي تَذنُوبِ

النَوط الوِعاء الذي يجعل فيه التمر كالجُلة الصغيرة اي احمل معك تمرا فان البادية ليس بها تمر — والمَذانِبُ المَغارِفُ الواحدة مِذنَبٌ ومِذنَبَةٌ — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي *

وسودٌ من الصيد ان فيها مذانِبٌ
نُضارٌ اذا لم تستفدها نُضارُها

ونَبَذتُ الشيء انبِذه نَبذاً — اذا القيته من يدك وبه سمي النبيذ لان التمر كان يُلقى في الجَرّ وفي غيره والصَبِيبُ المنبوذ الذي تلقيه امه — وفي الحديث (ان رجلا جاء الى عمر بمنبوذ) ويقال (في ارض بني فلان نَبذ من بني فلان) اي فرق يسيرة — وفي رأسه نَبذ من الشيب اي شيء يسير — واَصاب الارض نبذ من مطر اي قليل — ونابَذتُ فلانا اذا فارقته على قلي *

ب د و

(ذَابَ) السَمنُ يذوبُ ذوباً وذَوباناً — وكذلك كل جامد ذاب حتى سال — وسترى هذا الباب مفسرا في المثل ان شاء الله — والذوب العسل بعينه وذُوابٌ خفيف غير مهموز اسم رجل *

ب د ه

(الهَبذُ) سرعة في المشي — مَرَّ يهبذ هَبذاً ويَهتبِذ اهتباذاً ويهتذب اهتذاباً *

وذَهبَ يَذهَبُ ذَهاباً — وذُهوباً وضاقَتْ عليه مذاهبه اي طرقه — ومذهب الرجل ممشاه لقضاء الحاجة والذَهاب — ٢ — مطر خفيف قليل — وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب اي الطريقة — والذهَبُ معروف — والمُذهَبُ كل شيء علِّق بماء الذهب قال الشاعر — الاخطل *

(١) في ب ابا حبيب — (٢) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء واحده ذهب كذا بها مش الاصل وذكره المجد هه وكذا قاله الجوهري قبله والائمة المتقدمون لا نقولون ذلك انما يقولون الذهاب المطر كله خفيفه وشديده — هذا قول ابي زيد الانصاري وغيره *

لبأس اردية الملوك كأنما
صلت برائبه بماء المذهب

فاما هذا الداء الذى يسمى المذهب - فما احسبه عربيا صحيحا - والذهب مكيال باليمن - والجمع اذهابٌ - والذهوب اسم امرأة - والذهابُ موضع وذهبان ابو بطن من العرب - ويقال ذَهِبَ الرجل اذا رأى الذهب الكثير فافزعه كما يقولون - بَعِلَ وبقِرَ وبَحِرَ وذئِبَ - اذا فزع من الذئب *

وهذبتُ الشيء اهذِبهُ هذباً اذا خلّصته ونقّيته وكذلك هذّبته تهذيبا - وهذبتُ النخلة اذا انقيتها من الليف - ورجل مُهذب من العيوب نقيٌّ منها ومثل من امثالهم (ايُّ الرجال المُهذبُ) وقد جاء فى الشعر - قال النابغة *

ولستَ بمُستبقٍ اخاً لا تلُمّه
على شعثٍ ايُّ الرجال المُهذّبُ

وقالوا هذّبتُ الشيء فى معنى قطعته - واهذبَ الفرسُ اهذاباً اذا اسرع فى جريه فهو مُهذِبٌ *

﴿ ب ذ ى ﴾

فى الاعتلال *

﴿ باب الباء والراء ﴾

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ب ر ز ﴾

(برَزَ يبرُز برُوزا) اذا ظهر والبرازُ الفضاء من الارض - ورجل برزٌ وامرأة برزَة يوصفان بالجهارة والعقل - وتبارز القرنان اذا ظهر بعضهما لبعض - قال الشاعر - عمرو بن عبد وُدّ العامرى

ولقد سئمتُ من الندا
محمد هل من مبارز

والبِزر معروف - واما قول العامة بُزور البقل فخطأ انما هو بَذر - وبنو البَزرى بطن من العرب ينسبون الى امهم - والزرب كنيفٌ يُحظَرُ على الغنم والجمع الزُروب قال الراجز - سلمة بن الاكوع *

محلُّها ان عكفَ الشفيف
ازرب ولُغةٌ والكنيفُ

ويسمى الزربُ الزريبةُ ايضاً - وربما سُمّيت قترة الصائد زَريبةً - والزرابيُّ واحدها زريبةٌ وزُبيةٌ وهى النمارقُ والوسائدُ - وذكروا عن ابى مالك انه كان يقول ازرب البقلُ - (١) - اذا كان فيه يبيسٌ فتلوّن بصُفرةٍ وخُضرةٍ - ومنه شبّهوا به الزرابى وزَبرتُ الكتاب اذا كتبته فهو مزبورٌ - واصل ذلك النقر فى الصخر واهل اليمن يسمّون كل كتاب زبراً - قال الشاعر

اوزبرَ حميرَ بينها اخبارها
بالحميريّة فى عَسيبٍ ذابل

وكانوا يكتبون فى عَسيب النخل - وزَبرتُ الرجل اذا انتهرته - وزبرت البئر اذا طويتها بالحجارة وفى الحديث (الفقير الذى لا زبر له) اى ليس له ما يعتمد عليه - واحسب ان اشتقاق الزَبور من الكتاب ان شاء الله - وزُبرَة الاسد الشعر النابتُ على كتده واسدٌ ازبرُ عظيم الزبرة - واسد مزبرانيٌّ عظيم

(١) كذا ضبطه فى الاصل وذكر المجد ازرب البقل ازربا

الزبرة ايضاً ـ وانشد لاوس بن حجر التميمى *

لَيثٌ عليه من البَرْدِي هِبريةٌ
كالمِزبَرانِي عيَّالٌ باوصال ـ ١

و اشتقاق الزُّبيرِ من الزَّبر فاما من زبر الكتاب او من زبر البئر ـ و الزبير الحمأة ـ قال الشاعر عبد الله بن همام السلولى *

و قد جرَّب الناس آل الزُّبير
فلا قوا من آل الزُّبيرَ الزَّبيرا

اى الكدر و قد سمَّت العرب زَبيراً ويقال رَكبٌ ارزَبٌّ كثير اللحم ـ قال الراجز

ان لها لَرَكباً ارزَبّاً
نه جبهةً ذَرَّى حبا

ذَرَّى حباً لقبُ رُجلٍ والمِرزَبَّةُ معروفة ـ و احسب ان اشتقاقها من هذا وقالوا ارزبةٌ ايضاً *

ب ر س

(البرسُ) القُطن اوشبيه بالقطن ـ قال الشاعر *

كأنَّ لُغَامها بِرسٌ نديفُ

و يقال بِرسٌ و بُرسٌ للقطن ـ و بُرسان قبيلة من العرب و البُرنُسُ ان كانت النون زائدةً فهو من البرس و ان كانت اصلية فهو من قولهم ما ادرِى اى بَرَنَساء ـ ٢ ـ هو يعنى اى الناس هو ـ (قال بوبكر) قولهم اى برنساء هواى ايُّ الناس هو معرَّب لان البَرّ بالنبطية ابن و نَسا انسان ـ

و البُسر الغضُّ من كل شئ ـ وبه سمى الرجل بُسراً و كذلك بسرُ النخل ـ و يقال للهمى قبل ان يتفقَّ بسرة وماءٌ بُسرٌ قريب عهد بالسحاب ـ و رجل بسرٌ كريه الوجه و المنظر ـ وكذلك بَسير و بَسور و بَسرت الناقة اذا حملت علها من غير ضبعة قال لشاعر ـ ابن مُقبل

طافت به العجم حتى بَذَّنا هِضها
عَمٌ لقحنَ لِقاحاً غير مُبتَسِرِ

انما يصف نخلاً فى هذا البيت فشبَّهها بالابل و يقة امرأة بَسرة ـ و غلام بسر اذا كانا شابين طريين و البُسور العُبوس ـ بَسر الرجل بَسوراً اذا قطب و جهه و كرَّهه ـ وفى التنزيل (ثُم عَبَسَ و بَسَر) فاما الداء الذى يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب و احسب ان اصله معرب *

والرَّبس من قولهم داهية رَبساء اى شديدة و اصل الرَّبس الضرب باليدين رَبسه بيديه اذا ضربه بهما و الرَّبيس المضروب او المصاب بمال او غيره *

و رَسَبَ الشئ يَرسُبُ رسُوباً فى الماء اذا غاص و قد قيل جبل راسبٌ اى ثابت فى الارض ـ و فى العرب حيَّان ينسبان الى راسب حيٌّ فى قضاعة و حيٌّ فى الازد الذين منهم عبدالله بن وهب الراسبى صاحب الخوارج يوم النهروان ـ و سيف رسُوبٌ اذا غمض فى ضريبته ـ قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة *

مُظاهِرُ سربالى حديد عليهما
عَقيلاً سيُوفٍ مخذم و رَسُوب

السَّرب معروف ـ سَرَب الثعلب و سرب الضبع لجحر الذى يأويه ـ و يقال انسرَب الوحشى اذا دخا

(١) قال ابن سيده و هذا خطأ و انما الرواية كالمرزبانى *

(٢) فى ل بسكون النون *

فى سوبه ـ ويقال مرّ بنا سِرْب من قطا وسِرب من ظِباء وسرب من نساء وهو القطيع ـ قال الشاعر ـ النميري محمد بن عبدالله الثقفي *

فلم ترَ عيني مثل سرب رأيتُه

خرجن من التنعيم مُعتجرات

ويقال خَلّ سربَ فلان اى خلّ وجهتَه ويقال هذا سرب بنى فلان اى نعمهم ـ قال الراجز *

يا ثُكلها قد ثكلتْه اروَعا

ابيضَ يحمى السَّرْب ان يفزّعا

ويُروَى السِرْبُ ايضا وكان الرجل فى الجاهلية يقال لامرأته اذهبي فلا اندَه سوْبَكِ فتُطلّق بهذه الكلمة ـ والسوْبة القِطعةُ من الخيل والحمر والظباء ـ ١ ـ ما بين العشرين الى الثلاثين ويقال سرّب على الابل اى ارسلها قِطعةً قطعة ـ والسَّرَبُ الماء الذى يُصبُّ فى السقاء البديع لتَغلظ سيوره فى خروزه قال الشاعر ـ ذو الرُّمّة *

ما بالُ عينك منها الماء ينسكبُ

كأنه من كُلَى مَفرِيّةٍ سَرَبُ

هكذا الرواية بفتح الراء وكسرها خطأ ـ قال الراجز ابو محمد الفقعسى *

ينضحنَ ماء البدن المسرّا

نَضحَ البديع السَّرَب المصفرّا

ويقال سَرِّب قربتك اى اجعل الماء فيها حتى تنتفخ سيور الخرز ـ والسَّراب معروف ـ وسرّب فلان فى حاجته اذا مضى فيها وكل ماض بنهار فى حاجة فهو ساربٌ ـ وفى التنزيل العزيز (وساربٌ بالنهار) والله اعلم ـ وذكر ابو عبيدة ان السارب يكون بالليل والنهار ـ واحتجّ بقول الشاعر عيس بن الخطيم *

انّى سَرِبتِ وكنتِ غيرَ سروبِ

وتُقرّبُ الاحلامُ غيرَ قريبِ

وسرَبَ الفحل يَسْرُبُ اذا سار ـ ٢ ـ فى الارض وذَهَب قال الاخنس بن شهاب التغلبي *

وكل اناسٍ قاربوا قيدَ فحلِهم

ونحن خلعنا قيده فهو سارب *

ويقال فلان آمن فى سِرَبه اى فى نفسه ـ ويقال فلان واسعُ السرب اى رَخيّ البال ـ وسرَبَ الماء اذا جرى على الارض ـ وربما قالوا سَرَب الماء اذا غاضَ ـ والمَسْرُبَةُ الشعر المستطيل من الصدر الى العانة قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمى ويقال الذهلي *

الآن لما ابيضّ مَسْرُبَتى

وعَضِضْتُ من نابى على جِذم

واصل كل شىء جذمه ـ والمَسرَب المرعى والجمع المَسارِب وسَرَبت النَعَم ـ ٣ وغيرها اذا رَعت وسَرَّبتُ الماء تسريباً اذا اتيته له *

وسَبَرتُ الجرح اسبُره سَبراً اذا قدّرتَ قعره للقصاص اوللدواء ـ والمِسبارُ المِيل الذى يُقدّر به الجرح وسَبَرتُ الرجل اذا بلوته ـ والسَبَرة الغداة الباردة قال الشاعر ـ الحطيئة *

(١) فى ـ ب ـ مابين العشرة الى العشرين (٢) فى ـ ه اذا استثار فى الارض وذهب * (٣) فى الغنم *

عظامُ مقيل الهام غُلبٌ رقابُها

يباكِرن بردَ الماء بالسَبَرات

وثوب سابري رقيق وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌّ وهو منسوب الى سابُور — ١ فثقل عليهم ان يقولوا سابُوري فقالوا سابِريٌّ — وقالوا ايضاً دِرع سابريّة اذا كانت رقيقة سهلة — ويقال ذَهَبَ حَبرُ فلان وسَبرُه وقالوا حِبرُه وسِبرُه وهي اعلى اى نضرته *

ب ر ش

(البَرَشُ) لمَعٌ بياض في لون الفرس من اىّ لون كان الا الشهبة يقال فرس ابرشُ وفرس برشاءُ وبنو البَرَشاء قبيلة من العرب سموا بذلك لبَرَشٍ اصابهم ولها حديث — وجذيمة الابرش هو جُذيمة بن مالك بن فهم الازدى الابرش بعض ملوك العرب وكان ابرصَ فهابت العرب ان تقول ابرصَ فقالوا ابرشَ — وقالوا الوضّاح *

والبِشرُ طلاقة الوجه — فلان حسَنُ البِشر — والبِشر موضع معروف . قال الاخطل *

لقد وقَعَ الحَجّاف بالبِشر وقعةً

الى الله منها المشتكى والمُعوَّل

والبَشَرَة ظاهر الجلد عن لحم مُبشر اذا اخرج ظاهر جلده ومن ذلك قولهم باشر الرجل المرأة اذا الصقَ بشرته ببشرتها — وبشرت الاديم اذا قشرت بشرته والبَشر اسم يقع على الناس اسودهم واحمرهم يقال هذا بَشر للرجل وهما بشران للرجلين وفي التنزيل (أنؤمن لبَشَرين مثلنا) ولم يقولوا ثلاثة بشر — بشرتُ الرجل وبَشّرته بما يسرّه — وقد قرئ (ان الله يُبَشّرُكِ ويُبشِركِ) قال ابو بكر قال ابو حاتم بشَرت الرجل وابشرته وبَشّرته في معنى وقرأ ابو عمرو ومجاهد (ذلك الذى يبشرُ الله عبادَه) وانشد لخفاف بن ندبة *

وقد غدوتُ الى الحانات ابشرُه

بالرحل تحتى على العَيرانة الأجدِ

والبُشرى والبشارة اسم لما بُشِّرتَ به والبشارة الجمال وحسن الهيئة وهي مصدر — وانشد للاعشى *

ورأتْ بانّ الشيبَ جا

نبه البشاشةُ والبشارة

ورجل بشيرٌ وامرأة بشيرة — وبُشارة الاديم ماسقط منه اذا بشر — وتباشير الصبح اوله وكذلك تباشير النخل اول ما يرطب ويقال رأى الناس التباشير في النخل اذا رأوا الحمرة والصفرة — وقد سمت العرب بِشراً ومُبَشِّراً وبشيراً وبُشيراً *

والشِبرُ وهو ما بين طرف الابهام الى طرف الخنصر — ورجل قصير الشبر اذا كان متقارب الخلق قالت الخنساء *

معاذ الله يَنكحُني حَبَركي

قصير الشبر من جُشم بن بكر

ويقال اعطاه الله الشبَرَ اذا اعطاه الخير — قال الراجز العجاج *

(١) من ها هنا الى ويقال من — ل *

فالحمد لله الذى اعطى الشبرّ
موالىّ الحق ان المولى شكرّ

ويقال شبُرّ فلان فتشبّر اذا عُظّم فتعظّم ـ ويقال اشبرتُ فلانا كذا وكذا اذا خصصته به وانشد لاوس بن حجر التميمى يصف سيفاً *

واشبرَ نيه الما لكيُّ كأنه
غدير جرَت فى متنه الريح سلسل ـ ١

والمشابر واحدها مَشبر وَمشبرَة لغة لعبد القيس وهى انهاء ـ ٢ ـ تخفض فيتأدّى اليها ما يفيض عن الارضين ـ والشرب مصدر شَرِبَ الرجل شرباً والشِرب الحظ من الماء ـ وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ـ والشَرب القوم الذين يشربون شارِب وشرب مثل صاحب وصَحب ـ والشَريبُ الذى يسقى ابله مع ابلك قال العاجز *

اذا الشَريب اخذته اكّة
فخَلِه حتى يُبكّ بكّه

والشربةُ طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه ـ وفى الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم مر بشربَة فتوَضأ منها) وجمع شَرْبَة شَرَبات شَراب ماشُرِب من ماء اوغيره والشِراب مصدر المشاربة يقال شاربته مُشارَبَةً وشِراباً ـ واشرب قلب فلان خيراً اوشراً اذا خالط قلبه ـ والشَرْبَةُ من الدواء وغيره الجرعةُ او السَفْفةُ ـ والشَرَبّةُ موضع ـ والشارب الشعر على الشفة العليا ـ والشَوارب عروق فى باطن الحلق وهى مجارى الماء قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى *

صحِبُ الشَوارب لا يزال كأنه
عبد لآل ابى ربيعةَ مُسبَعُ

وثوب مُشرَب بين الحمرة والبياض ـ ويقال اشربت الدابةَ او البعير اذا اوضعت فى عنقه حبلا قال الراجز *

يا آل وِزر ٣ ـ اشربوها الاقران
اى ضعوا فى اعناقها الحبال ـ واشرَأبّ الرجل للشىء اذا اشرف عليه يشرَئبّ اشرئباباً واشرَأبّ للخبر بشرّ به ٤ ـ ويسرُّ به

بَرَصَ

(البَرَص) بياض يقع فى الجلد معروف ـ وحيّة برَصاء فى جلد هالع بياض ـ وسام ابرَص معروف قال ابو حاتم يجمع ابارِصَ على غير قياس ـ وانشد *

والله لو كُنت لهذا خالصاً
لكُنت عبداً يأكل الأبارِصا ـ ٥

خاطب اباه فقال لو كنت اصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الأبارصا ـ وبنو الابرص بنو ربوع بن حنظلة ـ قال الشاعر *

كأنّ بنو الابرص اقرانها
فادركوا الاحدثَ والاقدما

والبَريص موضع قالوا بدمشق ـ وليس بعربى صحيح

(١) فى هـ — شهاب بدا فى ظلمة يتألل * (٢) فى هـ — انهار * (٣) فى هـ — بفتح الواو * (٤) فى — هـ سربه فقط * (٥) وكذا انشده ابن سيده فى المحكم فقالو انشده ابن جنى آكل الابارصا اراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه *

وقد

وقد تكلمت به العرب واحسبه رومى الاصل قال الشاعر ـ حسان بن ثابت الانصارى *

يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل

بردى فعلى وهو نهر بدمشق *

والبَصر معروف ابصر يبصر ابصاراً فهو مبصر وبصير ويقال (لقيت من فلان لحماً باصراً) اى امراً واضحاً وفلان حسن البصيرة اذا كان مستبصراً فى دينه والبَصيرة القطعة من الدم تستدير على الارض او على الثوب كالتُرس الصغير ـ وانشد بيت الاسعر الجُعفى

جاؤا بصائرهم على اكتافهم
وبصيرى يعدو بها عتدو اىَ

وأى مثل وَعى ويروى راحوا ـ وقال قوم هو الدم والبَصرَة حجارة رَخوة وبه سميت البصرة لان ارضها التى بين العقيق واعلى المربد كذلك وهو الموضع الذى يسمى الحزن قال الشاعر ـ ذو الرمة *

تداعين باسم الشيب فى متثلم
جوانبه من بصرة وسلام

السلام ـ ١ ـ جمع سَلمَة وهى الحجارة ومن هذا اخذ اسلمتُ الحَجر والسلَمَةُ بالفتح ضرب من الشجر ـع سلم ـ وبُصر كل شىء جلده الظاهر وثوبٌ ذو بصر اذا كان كثيفاً كثير الغزل ـ وربما قيل جمل ذو بَصر اذا كان غليظاً وبجاً ـ وقد سمّت العرب بصيراً ويكنون الضرير ابابصير تفاؤلا ـ والبنصر اصبع مرفوقة النون فيها زائدة هكذا يقول ابو زيد والاباصر موضع معروف ـ وبصرى موضع بالشام وقد تكلمت به العرب واحسبه دخيلا ونسبوا اليه السيوف فقالوا سيف بصرىٌ ـ وتربّصتُ بالشىء تربصاً وربصت به ربصاً وهو انتظارك بالرجل خيرا اوشرا يحلُّ به ـ وقد جاء فى التنزيل (فتربصوا به حتى حين) ويقال مالى على هذا الامر رُبصةٌ اى تلبثٌ ـ قال الشاعر

تربّص بها ريب المنون لعلّها
تُطلّقُ يوماً اويموت حليلُها

والصَبرُ ضد الجزع ـ والصَبر هذا الدواء المعروف الواحدة صبرةٌ وبه سمي الرجل صبرة ـ واشتريت الشىء صُبرةً اذا اشتريته بلا كيل ولا وزن ـ وقتل الصبر ان يُحبس فى موضعه حتى يقتل وفى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلا امسك رجلا لآخر حتى قتله آخر فحكم ان يحبس الممسك ويُقتل القاتل ـ والصَبير الكفيل ـ وفلان صبير فلان اى كفيله والصبير السحاب اذا تكاثف ـ وفيه بياض فاذا اسودّ فليس بصبير هكذا قال ابو حاتم والصِنبرُ الصِنّبرُ ايضاً سحاب فيه بَردٌ وصَنابِرُ الشتاء شدة برده ويوما من ايام العجوز يسمى الصنبر ـ وصَنبر النخل اذا دقّت اسافله وصُنبُور الحوض مخرج الماء من اسفله ـ وكذلك صبور الادَاوة المِزل الذى يخرج منه الماء فاما هذا الصَنوبَر فاحسبه معرّباً وقد تكلمت به العرب ـ قال الشاعر الشَمّاخ بن ضرار الغطفانى *

(١) من هاهنا الى سلم من ب *

كأنّ بذِفراها مناديل قاوِفت
اكُفّ رجالٍ يعصرون الصنوبرَ

والصُبارة قطعة من حديد او حجر قال عمرو بن ملقط الطائي يُحرّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا اخاه اسعد *

من مبلغ عمرآبانَ
المرء لم يخلق صباره ـ ١
وحوادث الايام لا
تبقى لها الا الحجاره

والكوفيون يردّدون هذا البيت ويقولون لم يخلق صيارة والصيارة حظيرة تتخذ للبهم من حجارة ـ واصبار كل شيء اعاليه قال الشاعر ـ النمر بن تولب العكلي *

عزَبَت وباكرها الشتي بديمة
وطُفاء تملأ ها الى اصبارها

والصَرْبُ والصرَب الصمغ ويقال تركته على مثال مقلع الصرَبة ويُنشد هذا البيت *

ارض من الجور والسلطان نائية ـ ٢
والاَطيَان بها الطرثوث والصرب

وربما روى الضرب بالضاد فمن روى الصرب اراد الصمغ ومن رواه بالضاد اراد اللبن الغليظ الخاثر ـ ويقال صرب الصبي ليسمن اذا احتبس نجوه لينعقد الشحم في بطنه فهو صرب والصرب ايضاً لبن يحلب على لبن حتى يُخثر ـ ويقال اصرأب الشيء اذا املاسّ ومن روى بيت امرئ القيس *

كأنّ سرابه لدى البيت قائما
مدالك عروس او صرابة حنظل ـ ٣

اراد الملوسة والصفاء ـ ومن روى صرابة اراد نقيع ماء الحنظل وهو احمر صاف *

ب ر ض

(ماء بَرَضٌ) والجمع براض ـ وهو القليل ـ وتبرّض الرجل حاجته اذا اخذها قليلا قليلا ـ والبُرضة ما تبرّضت من الماء القليل ـ وبه سمي الرجل برّاضا وجمع البرَض براضٌ وبُروض وآبراضٌ والبارض من البهمى اول ما ينبتُ منه قال الشاعر ـ ذو الرُمة *

رعى بارض البُهمَى جميماً وبُسرةً
وصَمْاء حتى آنفَتْه نصالُها

اى اصابت انفه ـ ورَبَضَتِ الشاة وغيرها من الدواب تربِضُ رَبضاً وربوضاً ورضبت الشاة لغة مرغوب عنها ـ وقد يقال للحافر ربضت ايضاً وربما قيل للسباع فاما المعروف للسباع جثم ـ وربّض الرجل الامر اذا وطّأه ـ وربضُ الرجل اهله ومنزله قال الاصمعي وبه سمي ربض المدينة وانشد *

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً
يا ويح كفّي من حفر الفرامِيص

واحدها قُرمُوص وهي حفرة يحفرها الرجل تقعد في الارض ليستكن بها ـ ٣ ـ من البرد ـ وربَضُ

(١) ن ـ بانّ الحلو * (٢) في ب ـ عن الحبر والساطان * (٣) وروى في د هو انه صلابة حنظل في هـ ـ يعقد فيها من البرد *

البطن امعاؤه و الجمع ارباض ـ والربيض الجماعة من الغنم الضأن و المعز فيه واحد هذا ربيض بنى فلان اى جماعة غنمهم ـ والربضة القطعة العظيمة من الثريد ـ يقال جاء نا بثريد كأنه ربضة ارنب بكسر الراء اى كأنه جثة ارنب جاثمة ـ و مرابض الغنم مواضع ربوضها ـ ونهى عن الصلاة فى مبارك الابل و جاءت الرخصة فى مرابض الغنم ـ وقد سمت العرب رباضاً و مرباضاً

و الرضاب تقطع الريق فى الفم و كثر ذلك حتى قالوا رضاب المزن و رضاب النحل ـ و الرجل يترضب المرأة اذا ارتشف ريقها ـ و يوم راضب اذا كان دائم المطر *

والضرب معروف بالسيف و غيره وهو مصدر ضربه يضربه ضرباً و ضرب فلان فى الارض اذا خرج فيها جراداً و غازياً ضرباً و ضرباناً و فى التنزيل (اذا ضربتم فى الارض) و هذا ضرب من المتاع اى نوع منه ـ و الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل ـ و ضرب العرق ضرباناً و ضرب الدهر بهم ضربانه اذا تصرف بهم و ضربت فلانة فى بنى فلان بعرق ذى اشب اذا افسدت نسبهم بولادتها فيهم و ليس لفلان ضريب اذا كان معدوم الشبيه ـ و فلان ضريب فلان اذا كان ـ ١ ـ شبيهاً به و الضريب الجليد الذى يسقط من السماء نحو السقيط و الضريبة اسم رجل من العرب معروف و الضريبة الطبيعة فلان كريم الضرائب اى الخصال والضريبة ماضربته بالسيف و ربما سمى السيف ضريبة و يقال ما احسن ما فتق الصيقل هذه الضريبة يعنون السيف و استضرب العسل اذا يبس فهو ضريب ـ ٢ ـ و الضريب اللبن الخاثر ـ قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى *

وما كنت اخشى ان تكون منيتى
ضريبَ جلاد الشول خمطاً وصافيا

و مضرِبُ السيف ظُبته بكسر الراء ـ و المضرب المكان الذى يضرب فيه الانسان و غيره و المضرب الفسطاط العظيم و الضرب من الرجال الخفيف اللحم والضرب المطر اللين والضرب العسل الصلب يقال اتانا بضرب من العسل اى صلب ـ ٣ ـ و الضريبة و ظيفة او اتاوة يأخذها الملك ممن هو دونه و الضريبة الشيء المضروب مثل الرمية للشيء المرمى قال الشاعر *

اذا مسّ الضريبةَ شفرتاه
كفاك من الضريبة ما استطاعا

و اضرب الرجل عن الامر اضراباً و ضارب فلان لفلان فى ماله اذا اتجر فيه وتضارب القوم مضاربة و ضراباً والضريبة اسم رجل معروف وضرب الفحل ناقة ضراباً واضربته انا اياها اضراباً واستضربت الناقة اذا ارادت الفحل فاذا ضربها فهى تضراب وهذا احدما جاء على تفعال بالكسر وفلان كريم الضريبة اى كريم الخليقة و الضَبرُ الوثب ضبرَ الرجل يضبِره ضبراً و به سمى

(١) من هنا الى معروف من ل و فى ه — الضرب الجليد فقط *
القاضى اوسعد قال الشيخ ابو العلاء الاجود ان يقال فهو ضرب *

(٢) فى ل — اشتد و بهامش الاصل قال

(٣) فى ب — قد استضرب اى اشتد *

لرجل ضبّاراً و فرس ضِبِرٌّ فعلٌ من ذلك ـ وضبّرت الكتب و غيرها تضبيرا اذا جمعتها والاسم الاضبارة وفلان ابن ضبارة بفتح الضاد وهو اسم ـ ١ ـ من اسماء الاسد و ضباري اسم رجل و هو ابو بطن من العرب و ناقة مضبرة شديدة الخلق ـ و ضبر اسم النون فيه زائدة و هو من الضبر و هو الوثب ـ والضبر ضرب من الشجر يقال انه الرمان الجبلي و يقال الجوز و الضبر الجماعة من الناس *

ب ر ط

(البَطْرُ) الشق في جلد او غيره بطرت الجرح ابطُره و ابطِره بطراً و هو اصل بناء البيطار و قالوا رجل بَيطر و بَيْطرومبيطر وكله راجع الى ذلك وكل مشقوق فهو مبطور و بطير ـ و البطر افراط الاشر يبطر بطراً * و رَبَطْتُ الشيء اربطه و ارُبطه ربطا اذا شددته و الفرس الربيط المربوط الذى لا يُردد ـ ٢ ـ و نعم الربيط هذا الفرس ـ و امثالهم (اكرمت فارتبط) اى اصبت فرسا كريما فارتبطه والرباط الحبل الذى يربط به والرباط المقام في الثغور و هى المرابطة ـ و ذكر بعض اهل العلم ان قوله جل وعز (ورابِطوا) اى اصبروا على الطاعة والله اعلم ـ ومربط الفرس موضعه الذى يربط فيه بكسر الباء ـ ويروى للحارث بن عباد اليشكري

قَرّا بمربط النعامة منى
لَقِحَتْ حربُ وائل عن حيال

و الكلام الصحيح كسر الباء فلان رابط الجأش اذا كان ثابت القلب عند الفزع و المرابطة القوم المرابطون وربما سميت جملة الخيل رباطا ـ قال الشاعر بشر بن ابى بن حمام العبسى ويقال بدر بن مالك

فان الرباط النكد من آل داحسٍ
نَكَدْنَ فلم يفلحنَ يوم رِهان

ويروى كبون و في رواية بطرن ـ وتمر ربيط وهو ان يعبأ في اناء و يتضح عليه الماء حتى يبقى كالرطب * والرَّطْبُ ضد اليابس والرُطب الكلأ ما دام رطبا و الرَّطْب معروف و ارطب النخل ارطابا ورطب ترطيبا ـ والرطاب جمع رطبة وهو ما اقتضب من القضب رطبا فاكلته الماشية ـ و الغصن الرطيب اللدن اللين ـ ورطبت الثوب و غيره ترطيبا اذا بللته و يقال للمرأة يا رطاب شيء تعاب به *

و الطَّرَبُ ان يستخفك الفرح او الحزن ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و ارانى طَرِباً في اثرهم
طَرَبَ الوَالِهِ او كالمُخْتَبَل ـ ٣

و ابلٌ طراب تنزع الى اوطانها ـ و رجل طروب و مطراب اذا كان كثير الطرب ـ ٤ ـ ومثل من امثالهم (الكريم طروب) والمطرب الذى يمد صوته بقراءة او غناء ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

يُغَرِّدُ بالاَسحارِ في كل سُدفةٍ
تَغَرُّدَ مِيّاحِ النَدا تَى المُطَرِّب

(١) هكذا فى الاصل ولعل المؤلف نسي اسمه فقد ذكره في الاشتقاق عامر بن ضبارة واما الاسد فيقال له الضبور والضبر والمضبر *
(٢) بهامش الاصل لا تردولا ترعى اى تذهب في المرعى * (٣) بهامش هـ ـ نسب هذا الشعر لطرفة * (٤) في هـ ـ الطلب * و المطارِبُ

و المَطارِبُ طرق متفرقة *

ب ر ظ

استعمل منه البظر وهو معروف وكانت العرب تسمى الختانة المبظِرة ـ و بظارة الشاة الهنية فى طرف حيائها و البطارة اللحمة فى الشفة العليا اذا عظمت قليلا قال علي رضوان الله عليه ـ ١ ـ لشريح (فما تقول انت ايها العبد الا بظر)

و الظَرِبُ جبل منبسط و الجمع ظراب وكذلك فسر فى الحديث (الشمس على الظراب) و اظراب اللجام العقد التى فى اطراف الحديد ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى ـ ٢

ومُقَطَّعٌ حَلَقَ الرِحالَةَ شامِخٌ
بادِي نَواجِذِه على الاظراب

و الظَرِبانُ والظَرِباءدويبة منتنة الرائحة وقالوا الظِرْباء الجمع ظربان*

ب ر ع

(بَرُعَ الرجل) براعة اذا تم فى جمال او علم فهو بارع و المرأة بارعة والاسم البراعة وبَرْوع اسم من اسماء النساء الواو زائدة و هو من البراعة ويقول قوم بِروع و هو خطأ ليس في كلامهم فعول الا حرفان مروع و هو نبت لان ـ وعتود ـ ٣ ـ واد او موضع ـ ويقال هذا ابرع من هذا اى اتم واحسن وكل شيء تناهى فى جمال ونضارة وغيرها من محاسن الامور فقد بُرِع براعة فهو بارِع

و البَعْرُ والبعرَ لغتان معروفتان للظلف والخف و ربما قيل للبعير ثلط و للبقر ايضاً و يجمع بعرا بعارا و مبعر ـ ٤ ـ الشاة وغيرها ما اجتمع فيه البعر من امعائها و البعير اسم يجمع الذكر و الانثى و رووا عن الاصمعى انه سمع اعرابيا يقول صرعتنى بعيرلى فقلت ما هى فقال ناقة وجمع البعير فى ادنى العدد ابعرة و اباعر فى الكثير ـ قال الشاعر

تَرَى ابلا مالم تحرك رؤوسها
وهن اذا حَرَّكْنَ غير الاباعِرِ

كأنها اذا فزعت اشتد سيرها فكأنها غير الاباعر اى هن اسرع منها و يقال بُعران ايضا ـ قال الشاعر الاحيمر السعدى *

و ان اسألَ العبدَ اللئيم بَعيرَه
و بُعرانُ ربى فى البلاد كثير

و بنو بُعران حي من العرب والبعّار لقب رجل معروف و البعير ـ ٥ ـ موضع و البعّار موضع زعموا *

و رَبَعَ الرجل بالمكان يربع ربعاً اذا اقام به ـ و الربع المنزل فى الشتاء ـ والصيف والمربع المنزل فى الربيع و ربعنا فى موضع كذا و كذا اذا اقمنا به و ناقة مُربع تنتج فى اول الربيع ـ و ولدها رُبع ـ وجمع الناقة المربع مرابع وكذلك جمع المربع وهو المنزل فى الربيع فاذا كان ذلك من عادتها فهى مرباع ويقولون

(١) ن ـ صلوات الله عليه * (٢) نسبه الجوهرى الى عامر بن الطفيل وناسخ صوابه سابع وقال ابن برى مقطع بالرفع وفسر الجوهرى الاظراب باسناخ الاسنان وفسر الطوسى فى شرح ديوان لبيد الاظراب ما غاظ وارتفع * (٣) ن عتور ـ وهذا الحصر على الاكثر فقد ورد ذرود وغير ذلك * (٤) فى ه ـ مبعرة الشاة * (٥) فى ه ـ البيعرة *

ماله هَبَع ولا رَبَع فالربع الذى تقدم ذكره والهبع الذى ينتج فى الصيف فاذا مشى الهبع مع الربع ابطره الربع ذرعا اى غلبه بقوته فهبع بعنقه كأنه يستعين بها فى مشيه يقول الانسان اذا غلب على الشيء ابطرنى فلان ذرعى اى غلبنى ورجل رَبِع ورَبِعة ومِرباع ومِرباع اذا كان معتدل الخلق وسطا من الرجال ـ قال العجاج *

كأنّ تحتى اخدَرِيًّا احقبا
رَبَاعيًا مِرباعًا وشوقبا

والمَرَابِعُ من الخيل المجتمعة الخلق وسئلت ـ ١ بنو عبس عن اي الخيل وجدوا اصبر فقالوا الكميت المرابيع ورجل مِرباع ومِرباع اذا اخذته حمى الربع وهو ان تأخذه يوما وترفه يومين والجمع مِرباعون ومِرباعون ـ قال الراجز

بِئسَ مقام العزَبِ المَرباعِ
حوأبَةٌ تنقض بالضلوعِ ـ ٢

وقال الآخر ـ وهو اسامة بن حبيب الهذلى

من المُربَعين ومن آزِلِ
اذا حَنّه الليل كالناحِطِ ـ ٣

الآزِلُ من الازل وهو الضيق والناحط الذى يتردد صوته فى جوفه واخذت حمى الربع من اوراد الابل وهى ان ترد يوما وترعى يومين وترد فى اليوم الرابع فهى روابع واصحابها مِرباعون ـ والروبِع الرجل الضعيف ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

ومن تهمز فانعِزّهُ تَبَرَكَعا
على استِهِ روبَعَةً اورَوبَعا

بَرَكَعَه صرعه ـ والربيع جزء من اجزاء السنة شتاء وربيع وصيف ـ ٤ ـ وخريف ـ وبنو فلان على رباعتهم اى على مواضعهم فى الجاهلية ـ وما فى بنى فلان احد يغنى رِباعته ورَباعته الا فلان اى قومه ـ قال الشاعر الاخطل

ما فى مَعَدٍّ فتىً يُغنى رباعته
اذا يُهِمّ * بامر صالح فَعَلا

ويروى ـ ٥ ـ اذا المنون امرت فوقه حملا ـ والربيع مواضع فربما سمى الغيث ربيعا وربما سمى الكلاء ربيعا وربما سمى الوقت ربيعا ـ ٦ ـ والربيع الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة يقال لفلان فى هذا الماء ربيع وربما سمى النهر الصغير ربيعا فى بعض اللغات ويقال ربّعنا العام فى موضع كذا وكذا اذا كنا به فى الربيع ـ وربعنا اذا اصابنا الربيع وهو المطر واربعنا ابلنا اذا رعيناها فى الربيع واربع فلان فهو مربع اذا ولد له فى شبابه وولده ربعيون ـ وانشد ـ لسعد بن مالك بن ضبيعة

انّ بنىّ صِبيَةٌ صَيفِيّون
افلحَ من كان له رِبعِيّون

والاَرباءُ معروف بكسر الباء ـ واخبرنا ابو عثمان

(١) ن ـ وقيل لرجل من العرب اى الخيل اصبر فقال * (٢) الحوأبة الدلو العظيمة * (٣) ن ـ ضمه الليل *
(٤) فى هـ ـ قحط * (٥) فى هـ ـ اذا المنون امرت قومه حملا * (٦) ن ـ وربما سمى الحظ من الماء للارض ربع يوم او ربع ليلة *

عن التوزى عن ابى عبيدة الارِباء وزعم انها فصيحة وزعم قوم انهم سمعوها بفتح الباء الاربعاء والاربعاء بفتح الباء موضع و الرباعى من الدواب فى الحافر والظلف و الخف و هو الذى سقطت رباعيتاه الذكر رباع والانثى رباعية مخفف ـ وانشد للحجاج

رَبا عِيًا مُرتَبِعًا وشَوَقبا

ورَباعِيَةُ الانسان وله اربع رباعيات بعد الثنايا من فوق و اسفل ـ ورَبَع فلان الحجر وغيره اذا ازدمله يده و ربَع فلان يربع اذا اخذ ربع الغنيمة يقال ربع فلان فى الجاهلية وخمّس فى الاسلام و ربع وتره اذا جعله على اربع قوى و ربّع القوم اذا صاروا بعهم والمربعة عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها فيحمل بها الحِمل على ظهر الدابة ـ قال الراجز

هات الشِظاظَين وهات المِربَعَه

وهات وسقَ الناقة الجَلَنْفَعَه

الشظاظ عود يدق من رأسه و الجلنفعة الجافية الغليظة و الوسق وزن خمس مائة رطل و ربيعة اسم زعم قوم ان اشتقاقه من الصخرة العظيمة و تسمى بيضة الحديد لاجتماعها ربيعةً وقد سمّت العرب ربيعة و ربيعا ورُبيعا و هو ابو بطن منهم و مربعا والربائع بطون من بنى تميم و هم ثلاث قبائل ربيعة بن مالك اخو حنظلة و هم ربيعة الجوع ـ ١ ـ و ربيعة بن حنظلة الذين منهم ابو بلال مرداس ـ ٢ ـ بن حدير وامهم أُدية وابن حبناء الشاعر وربيعة بن مالك بن حنظلة رهط الحتف بن السجف العجيفى و الربعة حى من الازد والربعة طبلة يجعل فيها الطيب ونحوه و الربعة المسافة بين اثافى القدر التى يجتمع فيها الجمر و ذكروا عن الخليل انه قال كان معنا اعرابي على الخوان فقلنا ما الربعة فادخل يده تحت الخوان و قال بين هذه القوائم ربعة و يقال ارتبع البعير ارتباعا وربعة وهو اشد العدو ـ قال الشاعر

واعرَ ورَتِ العُلُطَ العُرضِيَّ تركُضُهُ

ام الفوارس بالدِيداء والرَبعه

و اربعة ضرب من العدد و ربع المال جزء من اربعة وقد قيل ربيع المال ايضاً ـ قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار

ومثل سُراة قومِك لن يُجاروا

الى رُبع الرهان و لا الثمين

ولن تجاوز العرب فى هذا المعنى الثمين هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال بعضهم بل قد قيل التسيع و العشير و الكلام الاول اعلى و الربع ـ ٣ ـ ما نخل من الحوارى *

والرُعبُ الفزع رُعب الرجل يرعُب رعباً فهو مرعوب ورعبته انا ارعبه فانا راعب له و الرعب رقية من السحر و هو شىء تفعله العرب كلام تسجع فيه يرعبون به السحر زعموا و فاعل ذلك راعب ورعّاب يقال رعب الراقى يرعب رعبا اذا فعل ذلك فاما قولهم رعب الوادى بجنبتيه اذا امتلأ ماء فقد قالوا زعب

(١) بهامش الاصل سموا ربيعة الجوع لانهم كانوا يهجون الاضياف * (٢) وفى الاشتقاق مرداس بن عمرو بن حدير وكان من رؤوس الخوارج * (٣) هذه العبارة من ـ ل *

بالزاى والراء و الزاى اكثر والترعيب شطائب السنام اذا قطعت مستطيلة ـ و الترعاب مصدر رعبته ترعيبا وترعابا و احسب ان الرعباء موضع *

والعِبرُ شاطئ النهر وهما عبران و ناقة عُبر سفر اذا كانت قوية عليه وقد قالوا عبر و ابى الاصمعى الاالضم و عبرت النهر اعبره عبراً وكذلك عبرت الرؤيا اعبرها و عبّرتها تعبيرا و الاسم العبارة و فى التنزيل (للرؤيا تَعبُرونَ) ورجل حسن العبارة اذا كان حسن الاداء لما يسمع و العبرة تردد البكاء فى الصدر وربما قيل لتردد الدمع فى العين عبرة و امرأة عابر اذا تهيأت للبكاء و منه قيل للرجل املك عابر فى معنى ثاكل ـ و قد قالوا تعبرى كما قالوا ثكلى و العبير ضرب من الطيب و اختلف فيه اهل اللغة فقال قوم هو الزعفران نفسه و قال آخرون بل هو انواع من الطيب تخلط ـ و كبش معبر اذا لم يجز صوفه ليستفحل و غلام معبر اذا لم يختن ـ قال الراجز

فهو يُلَوّى باللِحاءِ الأقشَر
تَلوِيَة الخاتن زُبَّ المُعبَر

و يروى المعذر ومجلس عبر كثير الاهل و الشعرى العبور قال قوم سميت بذلك لانها عبرت المجرة فاما حديث الاعرابى فانهم يزعمون ان الشعرى العبور و الغميصاء اختا سهيل فالعبور تراه اذا طلع فهى مستعبرة و الغميصاء لاتراه فقد غمصت من البكاء اى ضعفت ـ و العبرة ما اعتبرت به من الآيات و تقال لك فى هذا الامر عبرة و معتبر وفى بعض كلامهم (ان لم تناجك اخبار آنا جتك اعتبارا) وبنو عبرة قبيلة من العرب وعابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح اليه اجتماع نسبة العرب و بنى اسرائيل و من شاركهم فى نسبهم والله اعلم و العبور فى بعض اللغات الجذعة من الغنم اوا صغر منها و العُبرىُّ السدر الذى ينبت على شاطئ الانهار و الضال ما نبت فى السفوح و غيرها و العبرانية لغة معدولة عن السريانية *

والعَرَبُ ضد العَجم ـ و كذلك العُرب و العجم كما قالوا عرب وعجم و سمى يعرب بن قحطان لانه اول من انعدل لسانه عن السريانية الى العربية ـ وقال بعض النسابين ان هود بن ـ ١ ـ عامر بن قحطان من ولده و هو ابو قحطان كما يقول بعض النساب فاما من نسب قحطان الى اسمعيل فانه يقول قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قينان بن نابت بن اسمعيل صلوات الله عليه ـ و عريب اسم وهو عريب ابن زيد بن كهلان و يقال ما بالدار عريب اى ما بها احد والعرب العاربة سبع قبائل عاد و ثمود وعميق وطسم و جديس و اميم وجاسم و قد انقرضوا كلهم الا بقايا متفرقين فى القبائل ـ وقال صلى الله عليه و آله وسلم لما انتهى الى معد بن عدنان كذب النسابون قال الله تبارك وتعالى (و قُرونًا بينَ ذلك كثيرًا) و العرب يبس البهمى واعرب الرجل بحجته اذا افصح عنها و فى الحديث (الثيب تُعرب عن نفسها) وعربت المعدة اذا فسدت واعراب الكلام ايضاح فصيحه و رجل معرب اذا كان فصيحا ـ و رجل معرب له خيل

(١) فيه اختلاف كثير فراجع كتب الانساب *

عِراب ـ قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

و يَصهَلُ فى مثل جوف الطوىّ
صَهيلاً يُبَيِّنُ للمُعرِب

يقول اذا سمع صهيله رجل له خيل عراب عرف انه عربي و تسمى ـ ١ ـ حمير اللغة العربية فيقولون هذه عربيتنا اى لغتنا ن و يقال عرّبت على الرجل اذا رددت عليه قوله و فى الحديث (اذا سمعتم الرجل يعيب اعراض الناس فعرّبوا عليه قوله) اى ردوا عليه قوله و العَرَبَةُ النهر الشديد الجرى و منه اشتقاق عَرابة اسم وهو عرابة الاوسى الذى مدحه الشماخ بن ضرار الغطفانى فقال فيه

اذا ماربة رُفِعَتْ لمجدٍ
تَلَقَّاها عَرابةُ باليمين

و العُربان والعربون الذى تسميه العامة الربون ويوم عروبة يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام فى اللغة الفصيحة قال الشاعر ـ ابن مقبل

و اذا رأى الرُّوّادُ ظلّ بأسقُفٍ
يو ”كيوم عَروُبةَ المتطاول

و قد جاء فى الشعر الفصيح بالالف واللام ايضا قال الشاعر

يوا يم رَهطاً للعروبة صُمّما

و ائم يفعل كما يفعلون و صيم قيام ـ و قال آخر لقطامى

نفسى الفداء لاقوام هم خَلَطوا ـ ٢
يوم العَروبة اوراداً بأوراد

و عَرَّبْتُ الفرس تعريبا اذا بزغته و اعراب الكلام ايضاح فصيحه وقد جمع الاعراب اعاريب فى الشعر القصيح ـ والعَروب من النساء المحبة لزوجها المظهرة له ذلك و كذلك فسره ابو عبيدة فى التنزيل فى قوله جلّ ثناؤه (عُرُباً اترابا) والله اعلم *

ب ر ع

(البَرْغ) لغة فى المرغ والمرغ اللعاب و تقول العرب احمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس ريقه

و البَغرة الدفعة الشديدة من المطر بغرت السماء تبغَر بغرا و بغرة شديدة قال الراجز ـ العجاج

و زَفَرَت فيه السَّواقى وزَفَر
بَغرَةَ نجم هاج ليلاً فانكدر

الدَفعة ما دفعته بيدك والدُفعة من المطر لا غير

و البَغْرُ كثرة شرب الماء بَغِر يبغَر بغراً *

و يَرْبَغُ موضع معروف و الرَبغ التراب المدة مثل الرفغ سواء و الاربغ الكثير من كل شئ و الاسم الرباغة *

و الرَغبَةُ من قولهم رُغِبت فى الشئ رغبا ورغبة و رُغبى اذا ملت اليه و رغبت عنه اذا صددت عنه و انا راغب فيها جميعا والشئ مرغوب فيه مراد ومرغوب عنه مكروه ولى فى فلان رغبة ورُغبى ولى عنه مرغب و رجل رغيب نعم شديد الاكل وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ بقوائمه من الارض و موضع رغيب واسع و مواضع رغاب و المِرغاب موضع من هذا اشتقاقه و الرغيبة ـ ٣

(١) فى هـ ـ ويسمى نحسين اللغة الفصيحة فتقول هذه * العروبة اصراما باصرام * (٣) ن ـ الرغيب *

(٢) فى ديوانه ـ نفسى فداء بنى ام ـ وراه بعضهم يوم

العطاء الكثير الذى يرغب فى مثله و الجمع رغائب قال الشاعر ـ النمر بن تولب

و متى تُصِبك خصاصةٌ فارجُ الغنىٰ
و الى الذى يُعطِى الرغائب فارغب

و قد سَموا راغبا ورُغيبا ورغبان والرَغب والرَهب والرُغب والرُهب والرَهبة واحد و رهبوت ورغبوت و رهبوتى و رغبوتى *

و غُبرُ كل شىء باقيه و كذلك غُبّره و غُبّ ١١ باقيه قبل الطهر ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى *

و مُبرّأ من كل غُبرِ حَيضَةٍ
و فَساد مُرضِعَةٍ وداء مُغيَّلِ

والغُبرُ باقى اللبن فى الضرع والجمع اغبار ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة اليشكرى

لا تكسَعَ الشولَ باغبارِها
انك لا تدرى من الناتج

و تزوج رجل من العرب امرأة قد اسنت فقيل له فى ذلك فقال لعلى اتغبر منها و لدا فولدت له غُبر و هو غُبر بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل ابو حى منهم والغابر الماضى و الغابر الباقى هكذا يقول بعض اهل اللغة وكأنه عندهم من الاضداد و فسر ابو عبيدة قوله تعالى (الا عجوزاً فى الغابرين) فى الباقين و الله اعلم و يقال غبَر الدهر غبوره اى مضى مضيه و الغبار معروف و مثله الغبَرة و التغبير صوت يردد بقراءة وغيرها والغبَرة ارض تركبها الشجر والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم فاما هذا الثمر الذى يسمى الغُبيراء فدخيل فى كلامهم و يقولون ما اقلت الغبراء مثله يعنون الارض ـ وبنو غبراء قوم يجتمعون على الشراب من غير تعارف *

و الغَرَب دلو عظيمة والغَرْب خلاف الشرق والغَرب بثرة تكون فى العين تغذى و لا ترقأ وغَرب كل شىء حده وكذلك غُراب كل شىء وغَرب الدمع مسيله واتاه سهم غَرْب وغَرَب اذا جاءه من حيث لا يدرى به وغربت الشمس تغرُب غروباً و المشرق والمغرب معروفان و المشرقان و المغربان مشرقا الصيف و الشتاء و مغرباهما و المشارق و المغارب مشارق الشمس و مغاربها لانها كل يوم تشرق من موضع و تغرب فى موضع الى انقضاء السنة ـ و يقال غرّب الرجل تغريباً اذا بعد و منه قولهم اغرب عنى اى ابعد و يقال هل من مغربة خبر اى هل من خبر جاء من بعد واحسب ان اشتقاق الغريب من هذا و المصدر الغربة و غارب البعير ما انحدر من سنامه الى عنقه و غارب كل شىء اعلاه و الغُراب الطائر المعروف و الجمع غربان و اغرُب وغُرُب واغرِبة قال الشاعر ـ ظالم العامرى

ما لكم لم تُدرِكُوا رجل شَنَفرَى
و انتم خِفافٌ مثل اجنحة الغُرْب

وغرابا القرس و البعير حرفا الوركين المشرفان على الخاصرتين قال الشاعر ـ ذو الرمة

وقَرّ بنَ بالزُرق الجمائل بعد ما
تَقَوّب عن غربان او راكِها الخطرُ

تَقَوَّب تقشر والقوباء من هذا ويسمى البَرَد غرابا لبياضه وهو مأخوذ من المغرب — ١ — والفرس المغرب تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وتبيض اشفاره وقيل للصبح مغرب من هذا والرجل المغرب الذى يبياض شعر رأسه ولحيته من خلقة لا من كبر والغراب الاسود واحسب ان اشتقاقه من الغراب ان شاء الله — ٢ — والغراب حد السكين والفأس وغراب كل شيء حده — قال الشماخ

فأنحى عليها ذات حدّ غرابُها
عَدُوٌّ لا وساط المِضاء مُشارِزُ

المُشارَزة المعاداة والمخاشنة وعنقاء مغرب طائر وليس بثبت غيرانهم يسمون الداهية عنقاء مغرب — ٣ — قال الشاعر — الفرزدق

ولو لا سليمانُ الخليفة حلّفَتْ
به من يد الحَجّاج عنقاء مغرب

والعرب ناء من فضة والغرب شجرة *

ب ر ف

اهملت في الثلاثي *

ب ر ق

(البَرْق) معروف والجمع البروق والسحابة بارقة والجمع بوارق وسميت السيوف بارقة وبوارق تشبيها بالبرق ويقال برقت السماء برقا ويقال برق الرجل برقا اذا تهدد وابرقنا نحن وارعدنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد وانك لتبرق لى وترعد اذا جاء متهددا وانشد الاصمعى — للمتلمس الضبعى

اذا جاوَزَت من ذاتِ عِرقٍ ثَنِيَّةً
فقُلْ لأَبى قابوس ما شئتَ فارعُدِ

ويروى فابرق وبرق الشيء بريقا وبرقانا اذا لمع قال الشاعر — زهير بن ابي سلمى

كأنّ بريقه برقانُ سحلٍ
تجلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

السحل الثوب الابيض وبرق الرجل يبرق برقا اذا شخص بطرفه من فزع او عجب قال الشاعر ذو الرمة

ولو ان لقمان الحكيم تعرّضتْ
لعينيه مَيٌّ سافِراً كاد يَبرَقُ

والابرُق والبُرقة والبَرقاء واحدوهى آكام فيها طين وحجارة وحبل — ٤ — ابرق اذا كان ذا لونين سواد وبياض او غير ذلك ورجل برقان اذا كان براق البدن والبرق الحمل العجمي معرب وجمع ابرق ابارق وجمع برقاء برقاوات وجمع بُرقة بُرَق وبنو بارق — ٥ — قبيلة من العرب وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وقد سمت العرب بارقا وبريقا وبرقانا وناقة بروق وهى التى تشول بذنبها وليست بلاقح ومثل لهم — ٦ — ما اطيق تكذابك وتأثامك تشول بلسانك شولان البروق قال الشاعر — افنون

(١) ن — الغرب (٢) في هـ — وغرابا الفأس حدّاها * (٣) في هـ — عنقاء مغرباً * (٤) والذى ذكره القوم جبل ابرَق بالجيم والحبل بالحاء الرمل المستطيل * (٥) ن بنو بارقة * (٦) في هـ — لست الى تكذابك وتأثامك شولان البروق — وانك تشول بلسانك شولان البروق *

التغلبي

م كيف يَنْفَع ما تُعطى البَرُوق به
ورِئْمانَ انفٍ اذا ما ضُنَّ باللبن

ويروى العلوق به و البروق نبت ضعيف يغنيه اليسير من ندى الليل فينبت و مثل من امثالهم — اشكر من بروقة — والبُراق الدابة التي حمل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتقاقها من البرق ان شاء الله و بَرّاقة اسم وامرأة براقة الجسم اى صافيته و انشد — لذى الرمة

بَرّاقةُ الجيد واللَّبّات واضحة
كأنها ظَبيةٌ أفضى بها لَبَبُ

و البَرْقان من الجراد التي تستبين فيه خطوط سود و حمر و البقر معروفة من الاهلي و الوحشي و جمع البقر باقر وبقير و بيقور قال الشاعر — الحارث بن خالد المخزومي

ما لي رأيتُك بعد اهلك مُوحشا
قفراً كحوض الباقر المتهدّم

وقال آخر — امية بن ابي الصلت الثقفي

عُشَرٌ ما ومثله سَلَمٌ ما
عائلٌ ما وعالَتِ البَيْقُورا

قال ابو بكر ما في هذا البيت صلة و هي لغة ثقفية و قد تكلم بها غيرهم والسلع نبت و عائل من قولهم عالني اى اثقلني و قوله عالت البيقورا اى اثقلت هذه السنة البيقور بالهزال و الضر و قد قرئ (انّ البقر تشابه علينا) و ان الباقر قرأبه محمد — ١ — ذو الشامة من آل ابي معيط (ان الباقر تشابه) و بقر الرجل اذا فزع فلم يبرح و بقرت البطن ابقره بقرا اذا شققته فهو بقير ومبقور و البقيرة خرقة يجعل لها جيب يلبسها الصبيان فكأنها قد بقرت اى شقت و تبقر الرجل في المال اذا اتسع فيه مثل تبحر — ٢ — ولعب الصبيان البُقَيْرى — ٣ — وهي لعبة يبقرون الارض و يجعلون فيها خبيئا و هو التبقير ولاعبها المبقِر قال الشاعر — طفيل الغنوي

اَبَنَّتْ فاتّنَفَكَّتْ حول مُتالع
لها مثلُ آثار المُبَقِّرِ مُلعَبُ

اَبَنَّتْ اقامت و متالع جبل ويبقر موضع الياء فيه زائدة و هو مأخوذ من البقر اى الشق و البيقران نبت ذكره ابو مالك لا ادري ما صحته وذكر بعض اهل اللغة انه كان يقال فيما مضى يبقر الرجل اذا خرج من الشام الى العراق وانشدوا — لامرئ القيس

اَلا هَل اَتاها و الحوادث جمّةٌ
بان امرأ القيس بن تملك بَيْقَرا

و بَيْقَر الرجل اذا عبد امنكسا رأسه خاضعا قال الشاعر — المثقب العبدي

فبات بجَنّابٍ شُقارَى كما
يعفر مرعى تحشى الى الجاسد

و الجَلْسَدُ صنم كان في الجاهلية و الرِبقُ حبل يشد في عنق الحمل — ٤ — او البهمة و الجمع ابارق و يقال له الربقة ايضا و بهم مَرْبُوق اذا قرن بالارباق و الشاة مربوق و ربيق و في حديث عمر (حجوا

(١) هو محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط الاموي * لهم ينقرون الارض ويخبئون فيها خبيئا *

(٢) في — هـ تفجر — (٣) في — هـ والبقيري مقصور لعبة

(٤) في هـ — الجمل بالجيم *

بالذرة لا تأكلوا ارزاقها و تتركوا ارباقها في اعناقها) وقطعت ربقة فلان اذا كان في هم فخرجت عنه و اخرج فلان ربقة الاسلام من عنقه اذا فارق الجماعة و الرقبة معروفة و رقبت الرجل ارقبه رقبة و ارتقبته ارتقاباً اذا انتظرته واعتق فلان رقبة اذا اعتق نسمة و رقبت الرجل و الدابة اذا طرحت في رقبته حبلاً و اعطى من رقبة ماله اى من خالصه وفككت رقبة فلان اذا اطلقته من اسره - و الرقبي مقصور فعلى ان يعطى الرجل داراً او ارضاً رجلا فان مات قبله رجعت الى ورثته و انما سميت رقبي لان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه والمراقب واحدها مرقب و هي المرابي جمع مرباء و هو موضع الربيئة و المَرقب من الجبل الموضع تقعد فيه الربيئة و جمعه مراقب و الرقيبة كل ما استترت به لترمى صيدا - و رجل رَقبان و رَقباني غليظ الرقبة والارقب الغليظ الرقبة من الاسد و الرجال رجل ارقب و امرأة رقباء و لا يقال رقبانة و الرقيب النجم الذي ينوء من المشرق فيغيب رقيبه في المغرب والرقيب الرجل المشرف على اصحاب الميسر قال الشاعر - ابو دواد الايادى

كقاعدِ الرُقباء للضرَ
باء ايديهم نواهد

و يروى كمجالس الرقباء و يقال نهد يده اذا تناول بها و انما سمى النيوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر و ذو الرقيبة احد فرسان العرب و اشعر الرقبان لقب رجل من العرب و المرأة الرقوب التي لا يعيش لها ولد قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

باتت على إرَم رابية
كأنها شيخة رَقوب

والقبر معروف قبرت الرجل اذا دفنته و اقبرته اذا اعنت على دفنه او جعلت له موضع قبر كذا فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (ثُم اماتَهُ فاقبَره) يريد انه الهم تبارك و تعالى كيف يدفن الميت يبعث الغراب الى ابن آدم الذى قتل اخاه وقالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالحا و صلبه (اقبرنا صالحا) فقال دونكموه ارادوا ايذن لنا ان نقبره - هذا صالح بن عبد الرحمن مولى لبنى سعد ثم لبنى الذيال و بنو الذيال البطن الذى منهم عمرو بن جرموز وهو الذى نقل ديوان العراق من الفارسية الى العربية - و ارض قبور غامضة ونخلة قبور و كبوس التي يكون حملها في سعفها والمقبَرة و المقبُرة و المقبر موضع القبور و الجمع مقابر و قَربَ الشيء قرياضد البعد ويقال قربت من فلان قربا و تقرّبت تقرابا و تقربا - و قريب الرجل مدانيه من نسب أمّ اواب و الجمع قرابة و قرباء واقرباء ومثل من امثالهم دون كل قُريبَى قُريبَى وقرابين الملك خاصته الواحد قربان قال الشاعر - الحارث ابن ظالم المرى

و ما لى لا أُحبهُم و منـ
ـهم قرابين الاله بنو قُصيّ - ١

ى انهم اولياء الله تبارك و تعالى - و القربة - ٢ معروفة و قراب السيف جلد يكون فيه وليس بالغمد

(١) ن - قراين النبى وروى فان تعصب بهم نسبى فمنهم *

(٢) في مخ - وقربة الماء *

والجمع قرب قال الشاعر ـ مرة بن محكان السعدى

يارَبَّةَ البَيتِ قومِي غيرَ صاغِرَةٍ
ضُمِّيَ اَليكِ رِحالَ القومِ والقُرُبا

و قربت الابل الماء اذا طلبته فهى قوارب و اهلها مقربون وليلة القَرَب ليلة طلب الماء ـ قال الشاعر المخبل السعدى

يُقاسُونَ جيشَ الهُرْمُزانِ كأنهم
قوارِبُ احواضَ الكلابِ تَلُوبُ

تلوب اى تحوم على الماء لاب يلوب ولام يحوم اذا دار حول الماء وشاة مقرب اذا دنا ولادها وفرس مقربة والجمع مقربات وهى التى تدنى وتقرب ولاتترك انترود وانما يفعل ذلك بالاناث خاصة لئلا يقرعها فحل لئيم ـ و قرّب الفرس تقريباً وهو تقريبان التقريب الادنى و هوالارخاء و التقريب الاعلى وهو الثعلبية و قرب الفرس تقريبا وهو دون الحضر ـ قالت هند بنت عتبة

لنهبِطَنَّ يَثرِبَهْ بِغارةٍ مُنشَعِبَهْ
فيها الخيول المُقرِبَهْ كل جوادٍ سَلهَبَهْ

و المقربة المكرمة و تقول هذه الدراهم قراب مائة و اناء قربانٌ اذا قارب ان يمتلئ وماله عند الله قُربة اى شيء يقربه منه و القُربان الاضاحى و كل ماتقرب الى الله فهو قربان وقارب السفينة معروف و هو الصغير الذى يتبعها ـ و قربا الملك قرابته والجمع قرابين قال الاعشى

كانك لم تشهد قرابين جَمَّةً تعيث ضباع فيهم و عواسِلُ ـ ١

وقراب كل شيء ماقارب الامتلاء وفى الحديث (يقول الله تبارك وتعالى ـ لو اتانى ابن آدم بقراب الارض خطايا تلقيته بقرابها مغفرة مالم يشرك بى شيئا) وقُرّب الفرس كشحه وهو الخصر و الجمع اقراب و المقربة القرابة هكذا قال ابو عبيدة

ب ر ك

(البَرْكُ) ابل الحى بالغاما بلغت ـ قال الشاعر ـ متمم بن نويرة اليربوعى

اذا شارِفٌ منهن قامت فرَجَّعَت
انيناً فابكى شجوُها البَرْكَ اجمَعا

والبُرَكُ طائر قال الشاعر ـ زهير

حتى استَغاثَت بماء لا رشاءله
من الاباطِح فى حافاتِه البُرَكُ

يعنى ضرباً من الطير استغاثت من الصقر فجاءت الى ماء ملتجآت اليه ـ والبَرك الصدر فاذا ادخلت فيه الهاء كسرت الباء فقلت بركة ـ قال الشاعر

بذِى البِركة كالتابو
ت و الحزم كالقَرِّ ـ ٢

وكان اهل الكوفة يلقبون زيادا اشعر بَرَكا ـ والبَرَكة معروف ويقال لابارك الله فيه اى لانماه فاما قولهم بارك الله لنا فى الموت فمعناه بارك الله لنا فيما يؤدينا اليه الموت و قد تكلم قوم فى تبارك الله فقسروه العلولان البركة فى الشيء النماء بعد النقصان و هذه

(١) فى م ـ تعيث ضياح فيهم وعوامل ـ و فى ديوان الاعشى ـ تغيث ضياع فيهم وعواسل ☆ (٢) فى م ـ كالقصر ☆

صفة منفية عن الله عز و جل وقال آخرون تبارك الله كأنه تفاعل من البَرَكة وليس من النماء وانما هو راجع الى الجلال و العظمة و تبارك لا يوصف به الا الله تبارك و تعالى ولا يقال تبارك فلان في معنى عظم هذه صفة لا تنبغي الا لله عز و جل ـ و برَكَ البعير يبرُكُ بروكا وهو ان يلصق بَرْكه بالارض و البراكاء الثبات في الحرب كأنهم بركوا فيها قال الشاعر ـ بشر بن ابي خازم الاسدي

و لا يُنجي من الغَمَرات الا
بَرَاكاء القتال او الفرارُ

و يقال في الحرب بَرَاكِ بَرَاكِ ـ اى اركوا و تبراك موضع بكسر التاء لانه اسم ليس بمصدر قال الشاعر ـ المزار البلعدوى

أ تعرفتَ الدار ام أنكرَتَها
بين تبراكَ فَشَسَّى عَبْقُرُ ـ (١)

و ابترك الدابة اذا انتحى على احد شقيه في عدوه وابترك الصيقل اذا مال على المِدوس في احد شقيه وذكر ابو زيد انه سمع اعراب قيس يقولون ما ابرك هذا الطعام اى ما انماه ـ و البُريكان اخوان من فرسان العرب قال ابو عبيدة هما بارك و بريك والبُرَك الصُريمُ الذى اراد ان يقتل معاوية و عوف البُرَك احد فرسان العرب و هو الذى يقال له لا حُرَّ بوادى عوف و ذكر ابو مالك انه سمع طعام بريك في معنى مبارك *

البَكْر الفتيُّ من الابل و الانثى بكرة و الجمع بكرات و بِكار و بِكارة و جارية بكر من جوار ابكار ـ و بَكَّر الرجل في حاجته تبكيرا و ابكر ابكارا و بَكَّر بكورا قال الشاعر ـ عمر بن ابي ربيعة

أمن آل نعم انتَ غادٍ فمُبكِرُ
غداةَ غدٍ ام رائحٌ فمُهَجِّرُ

قال عمر

يا عمرُ و جيرانُكم باكِرُ
فالقلبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ

وصف الجمع بالواحد و البكورة النخلة المعجلة و كذلك سائر الشجر و يجمع البَكر من الابل في ادنى العدد ابكُرٌ و بُكرانٌ و البكرة المحالة الصغيرة و به سمى ابو بكرة لانه انخرط عن بكرة من سور الطائف فجاء النبي صلى الله عليه و آله وسلم فكني ابا بكرة ـ وقد سمت العرب بَكرا و مبكرا و بُكيرا و في العرب احياء ينسبون الى بكر بكر بن وائل و بكر بن سعد بن ضبة وغيرهما *

و يقال ربكت الطعام اربُكه ربكا اذا خلطته و كذلك لبكته لبكا سواء و مثل من امثالهم ـ غرثان فاربكوا له وقالوا ايضا فالبكوا له و ربك الرجل وارتبك اذا اختلط عليه امره و يقال رمى فلان فلانا بريكة اى بامر ارتبك عليه اى اختلط والجمع الرباث و رجل ربك ضعيف الحيلة و الريكة و الليكة دقيق مخلط بالقط و سمن و الريك ـ ٢ ـ مر و سمن يمرسان يخبز

(١) رواية ابن جنى في الخصائص هل عرفت الخ و هو كذلك في بعض النسخ و فيه ايضا ـ عبقر بتخفيف الباء و فتحها لضرورة القافية والافاسم المكان (عبقر) بسكون الباء *
(٢) في ه ـ الربيكة *

فيطعمها الصبي اذا اقل لبن امه - قال ابو الدهيم العنبري

فإن تجزّع فغيرُ ملومٍ فعل

وان تصبر فمن حُبُكِ الرّيكِ

ويروى فمن حب الريك اراد بقوله حبك ما تحبّك من الشحم في بطنه اي ما عقده الريك في بطنك من الشحم والريكة زعم ابو مالك انها اول مصة يمصها المولود - ١ - من امه او غيرها وقد جاء في الشعر الفصيح ويقال ركب الرجل يركب ركوبا و الركاب المطيّ لا واحد لها من لفظها وما لفلان حمولة ولا ركوبة اي ما يحمل عليه وما يركبه وركوبة ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن ذلك قولهم كرٌّ في ركوبة اي - ٢ - عسر و الركب القوم الركبان والجمع الركوب مثل شرب و شروب والاركوب ايضا القوم الركاب و الجمع اراكيب قال ابو مالك لا يقال اركوب الا في ركبان الابل خاصة و الجمع اراكب و ركاب السرج معروف و مركوب موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف قال الشاعر جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

ألا بلغ بني كاهل عني مُغَلْغَلَةً

والقوم من دونهم سعيا و مَركُوبُ

والرُكبة معروفة و الركبان اصلا الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل و المرأة و كل شيء اثبته في شيء فقد ركبته نحو السنان في الرمح و غيره و فرس اركب و الانثى ركباء اذا عظمت احدى ركبتيها و هو عيب و ركيب الرجل الذي يركب معه مثل اكيله و شريبه و ناقة ركبانة حلبانة تصلح للركوب و الحلب - قال الراجز

رَكبانةٍ حَلْبانةٍ صَفُوفِ

تَخْلِطُ بين و برٍ و صوفِ

الصفوف بالصاد تملأ المحلبين و ضفوف بالضاد المعجمة - ٣ - اراد انها تحلب ضفا باليدين و اركب المُهر اركابا اذا امكن ان يركب و رجل مُركّب اذا استعار فرسا يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له و نصفها لصاحب الفرس و قد جمع راكب ركبانا مثل صاحب و صحبان وراكب وركّاب مثل عامل و عمال و الراكبة فسيلة تعلق بالنخلة لا تبلغ الارض و الجمع رواكب فاما قول العامة ركّابة خطأ و ركبت الرجل اركبه ركبا اذا ضربته بركبتك *

والكِبَرُ ضد الصغر كبِر كبرا اذا اسن و تكبر اذا تعظم و كُبر الشيء معظمه و قد قرئ قوله جل وعز (والذي تولّى كُبرَه) و كِبره والذي قرأ كُبره حميد بن قيس و رجل كبير و كُبار كما قالوا طويل وطوال قال الاعشى

لخلفةٍ من ابي رياح

يَسمُمُها لاهُه الكُبارُ

وكُبّارٌ في وزن فعال و هي لغة يمانية اهل اليمن يسمون الرجل الكبير كُبّارا و ذو كُبّار - ٤ - رجل

(١) في ل - الريك اول جرعة يشربها المولود * (٢) في ه اعسر * (٣) هذه العبارة من - ل (٤) في - ه مخففا

منهم و سمعت رجلا يقول ـ ١ ـ ام شيخ ام كبار ضرب رأسه بالعصو اى بالعصا ـ اكبرت الشيء اكبره اكباراً اذا عظم فى صدرك وعجبت منه وكذا فسر فى التنزيل (فلما رأينه اكبرنه) فهذا معنى الاعظام و الله اعلم قال ابوبكر قال بعض المفسرين اى حضن ـ ٢ ـ و هذا شيء لا يعرف فى اللغة وقال جل ثناؤه (لخلق السموات و الارض اكبر من خلق الناس) اى اعجب ان شاء الله والكبرى انثى اكبر وجمع الكبرى الكُبر وجمع الاكبر اكابر والتكبير فى الصلاة و غيرها تفعيل من قولهم الله اكبر و بلغ فلان الكبر فى السن و علته كبرة بفتح الكاف و الكبيرة من الذنوب والجمع كبائر من قوله جل ثناؤه (ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم)*

و الكَرَبُ الغم معروف وكربني الامر اى بهظني وكأن الكرب اشد من الغم و كربت الدلو اكربها كربا واكربتها اكراباً و الدلو مكربة اذا شددت بها الكرب و هو ان تشد طرف الرشاء بالعناج و العناج الحبل الذى يشد فى العراقي فيكون اخذها للماء اقل و زعموا من ذلك قولهم عنجت البعير اذا عطفت رأسه اليك بخطامه قال الشاعر ـ الحطيئة

قومٌ اذا عَقَدُوا عقداً لجارهم
شدُّوا العِنَاجَ وشدُّوا فوقه الكَرَبا

و الكَرَبُ كَرَبُ النخل وهو اصول السعف الذى يسمى بالفارسية دفوج و الكرابة المر الذى يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد ـ ٣ ـ والكريب الكعب من القصب والقنا و يقال و ظيف مكرب اذا امتلأ عصبا و كرب الامر فهو كارب اذا اقرب قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمي

اَجُبَيلُ انَّ اباك كارِبُ يومه
فاذا دُعيتَ الى المكارِم فاعجَلِ

وانشد الاصمعى كارِب يومه ويروى كارَبَ يومه اى قاربه قال ابوبكر ـ يخاطب رجلا اسمه جبيل اوامرأة يقال لها جبيلة ويقال كربت بين وظيفى الحمار اوالجمل اذا دانيت بينهما بحبل اوقيد قال الشاعر عبدالله بن عنمة الضبى

فأزجرُ حمارَكَ لا يرتَع برَوضَتِنا
اذا أُرَدُّ وقيد العَير مَكروبُ

وابو كَرِبَ ملك من ملوك حمير و كذلك ملكى كرب وقد فسرناه فى كتاب الاشتقاق وقد سمت العرب كربا قال الشاعر ـ دختنوس بنت لقيط

كَرِبُ بن صفوان بن شجنة لم يَدَع
من مالك احداً ولا من نَهشَلِ

و سَمَّوا كريبا ومعديكرب و كربت الارض اكربها كربا و كرابا اذا اثرتها للزرع ويقال فى المثل الذى يقال فيه الكِرابُ على البقر فقالوا انما هو الكلاب على البقر ولا ادرى ما صحته ويقال كربت افعل كذا و كذا ويقال هذه الغنم قراب مائة وكراب مائة فاما قربان وكربان فهو ما قارب الامتلاء*

(١) فى هـ ـ يقول ان الشيخ الكبار ضرب رأسه بالقصد بالعدباء *
(٢) ويروى هذا عن مجاهد وابن عباس و غيرهما*
(٣) فى هـ ـ الجذاذ *

ب ر ل

بَرَأَلُ الحبارى اذا نشر براثله لفزع اولقتال وبرائله الريش الذى فى عنقه وكذلك هو من الديك ايضاً ه و الرَبلة و الرَبَلَةُ كل لحمة غليظة قال الشاعر المستوغر السعدى

يَنِشُّ الماء فى الرَبَلات منها

نشيش الرَضف فى اللبن الوَغير

وبذلك سمى المستوغر مستوغرا الوغير الذى يحمى له الحجارة و تلقى فيه — ١ — و الرضف الحجارة التى تحمى و تلقى فى اللبن و هو الذى قد طرح فيه حجارة محماة مأخوذ من وغر الحجارة اى من شدة حرها وربلت المرأة اذا كثر لحمها و غلظ وكذلك ربل بنو فلان اذا كثروا و تربل الشجر اذا تقطر بورق اخضر فى آخر الصيف ببرد الليل واسم ذلك الورق الربل و يقال خرج الناس يترَبلون اذا خرجوا يرعون ذلك و يجمع الربل ربولا و ربلت الارض واربلت اذا انبتت الربل — و قال بعض اهل العلم انما سمى الاسدر ثبالا لتربل لحمه و غلظه الياء فيه زائدة و قال آخرون بل الرئبال الذي تلده امه و جدو و به سميت ربائل — ٢ — العرب الذين كانوا يغزون على ارجلهم و حدهم نحو اوفى بن مطر و سليك ابن السلكة و تأبط شراً و الشنفرى و نظرائهم كذا قال ابو عبيدة — و قد سمت العرب رَبالا و هو مشتق من الربل*

ب ر م

(البَرِمُ) الذى لا يأخذ فى الميسر والجمع الأبرام وهو عيب رجل برَم و رجال ابرام وضده يسر ورجال ايسار قال الشاعر — الكميت بن زيد الاسدى

وإيسارُ اذا الأبرام امسوا

لتعثان الدوَاخن آنفينا — ٣

و البَرِم الذى يتبرم بالناس و البرم ثمر الطلف و الطلف ضرب من شجر العضاه والبرمة و الجمع بُرَم و بُرَم وبرام قدور من حجارة معروفة قال الشاعر — طرفة

القَوا اليك بكل آرَمَلة

شمطاءَ تحمل منقع البُرَم

و البُرامُ القراد وانشد لزهير

فصادَ فذا شكوَةٍ لاصقاً — ٤

لصُوق البُرام يظنُّ الظُنونا

و ابرَمتُ الامر ابراما اذا احكمته وابرمت الحبل فهو مبرم والابرام خلاف النقض و فى التنزيل (أم أبرموا امراً فانا مُبرمون) و البريم خيط يبرم من صوف ابيض واسود يشد على احقى الصبيان يدفع به العين وتبرمت بالشيء تبرما اذا استثقلته و الرجل المبرم الذى يثقل على قلبك وهو مأخوذ من ابرام الحبل ايضاً كأنه قد ضيق عليك و قطيع بريم اذا كان فيه خلطين ضأن و معزى و كل لونين اجتمعا فهو بريم مثل البياض و السواد و ما اشبههما — و — قالت ليلى الاخيلية *

(١) هذه العبارة من — ب * (٢) فى — هـ — ربا بيل * (٣) فى هـ — لتعثان البواخن المقينا * (٤) فى ل — فاسلوة (٥) هذا البيت من — ل *

يا ايها السَّدِم المُلَوِّي رأسه
يعوُدَ من آل الحجاز بَرِيما

ب ر ن

(الأَرْنَبُ) معروفة و ارنبة الانف طرفه و المِرْنب فأرة فى عظم اليربوع قصيرة الذنب و الثياب المرنبانية اكسية تصنع بالشام وقد روى بيت النابغة الذبيانى

تَرَاهن خلفَ القوم خُزْرًا عيُونُها
جلوس الشيوخ فى مُسُوك الارانبِ

و فى ثياب المَرَانب - فاما الرَبُ فلا اعرف منه الا الرُّبان و ربان كل شىء اوله قال الشاعر ابن احمر

و انما العَيش بُرٌّ بانه
و انت من افنانه مُقتفر - ١

اى فى اوله فاما قول رؤبة

مسرولي في آله مربِ

و مُرَوَّبٌ فانما هو فارسى معرب اراد الرانبان واحسبه الذى يسمى الران - ٢ - والرُّبان صاحب سكان المركب البحري و لا ادرى مما اخذ الا انه قد تكلم به * و النَّبرُ ارتفاع الشىء عن الارض يقال نبرته انبزه نبرًا اى رفعته و منه اشتقاق المنبر و سمى الهمز فى الكلام نبرًا لعلوه على سائر الكلام فاما الانبار من الطعام فقارسي معرب و ان كان لفظه دانيا من لفظ النبر و النبر ضرب من الذباب يلسع الابل فينبتر موضع لسعه و الجمع الانبار و ربما قتل قال الراجز

ظنه لبرصاء

كأنَّها من بُدُنٍ واستِيفَار
تَجرَّنْ عليها دارِ تَجاتَ الانبار

ورجل ذو نيرب اى ذو نميمة واصله فيما يزعم بعض اهل اللغة من النرب و الياء زائدة و ربما سميت الداهية نَيرَبا *

ب ر و

(بَرَوتُ) العود والقلم بروا و بريته بريا و اليا اعلى وبرأ من المرض بُرْأ و قد قالوا برئ بُرْأ ايضًا و المصدر فيهما البرء - و البور مصدر بار الشىء يبور بورا اذا هلك و الرجل بور اى هالك الواحد و الجمع فيه سواء و فى التنزيل (وكُنتم قومًا بُورا) و دار البَوار دار الهلاك قال الشاعر - عبدالله بن الزبعرى السهمى

يا رسول المليك ان لسانى
راتِقٌ ما فَتَقتُ إذ انا بُورُ

اى فاسدٌ هالك يعنى ان لسانه يصلح ما افسد وكان هجا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فلما اسلم اعتذر اليه و يقال حائر بائر دائر و يقال بارت السوق اذا افرط رخص سلعها و يقال برت الناقة على الفحل ابورها بورا اذا عرضتها عليه لتعلم ألاقح هى ام حائل قال الشاعر - مالك بن زغبة الباهلى

بضربٍ كآذان الفِرَاءِ فُضُوله
و طعن كايزاغ المَخاض تَبورُها

و يروى فصوله و الفراء حمير الوحش الواحد فرأ مهموز مقصور و الجمع ممدود *

و الرَّبوُ مصدر ربا الشىء يربو ربوًا اذا ارتفع و كذلك

(١) من افنانه معتصر * (٢) اما الران فخرقة محشوة قطنا كانوا يلبسونها تحت الخف *

ربا جلده رَبواً اذا ورم واصابه ربو من مشى او عدو اذا علت انفاسه والربو والربوة والرباوة واحد وهو العلو من الارض وقد قالوا رِبوة ورُبوة وقد قرئ (الى رِبوة والى رُبوة) فامارُبوة فقرأبه ابن عباس وامارَبوة فلا ادرى قرئ به ام لا — وقال بعد ذلك قد قرئت بثلاثة اوجه *

والرَوَبُ مصدر راب اللبن يروب روبا ورؤوباً وروَباناً اذا خثر — ١ — والرُوبة القطعة من الارض غير مهموز والروبة جمام القحل والروبة الحاجة يقال قضيت روبة اهلى — والرؤبة مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله وهى القطعة من الخشب يشعب بها الاناء والوبر وبر البعير والوبر الواحدة وبرة دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون لاذنب لها ترجن — ٢ — فى البيوت وتجمع على وبر — ووبار مبني على الكسر موضع قد غلبت عليه الجن هكذا تقول العرب قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذارِ من ارماحنا حَذارِ
او نجعلوا دونكم وَبار

وبَناتُ اوبر ضرب من الكمأة صغار ردئ — قال الشاعر — ٣

ولقد جَنَيتكَ اكمؤاً وعساقلاً
ولقد نهيتك عن بناتِ الأوبَرِ

جَنَيتكَ بمعنى جنيت لك والعساقل ضرب من الكمأة والوبر احد الايام السبعة التى ذكرتها العرب فى آخر ايام الشتاء — قال الشاعر

كُسِعَ الشِتاءُ بسبعة غُبر
ايام شهلتنا من الشهر
فبامرِ واخيه مؤتمِرٍ
وعجلِزٍ وبمطفئ الجمرِ
فاذا مضتْ ايامُ شهلتنا
بالصِنِّ والصنبر والوَبرِ
ذهب الشتاء موليا هرباً
واتتك واقدة من الجمرِ — ٤

وليس اسماء ايام العجوز من كلام العرب انما هو مولد وقد سمت العرب وبراً وبرة ويقال ما بالدار وابر اى ما بها احد ووبرت الارنب توبيراً اذا مشت على شعر قوائمها لئلا يقص اثرها *

ورِب جوف الرجل يورَب وربا اذا فسد من داء يصيبه والجوف ورب فى هذا والاسم الورَب ويجمع اورابا والارواب الفروج بين الضلوع الواحد ورْب عن ابى مالك والمواربة المكاتمة والمخادعة وارّبه مواربة وورابا ومن امثالهم (مواربة الاريب عناء) *

بَرَهَ

(مَرّت بُرهَةٌ من الدهر) والجمع برهات وبرَه والبرة الحلقة التى تجعل فى حتار انف البعير والجمع

(١) بها مش الاصل قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلا خثرَ خثرُ خثرِ بلا ت لغات * (٢) فى هـ — تدجن فى البيوت * (٣) نقال ابوشبل الاعرابى * (٤) فى هـ — ذهبها ومعاملى والشعر الاخير فيه كذا *
ذهب الشتاء موليا هربا * واتتك واقدة من الـ

بُرى و بُرين وكل حلقة برة مثل الخلخال و السوار فاما حلق الدرع وما اشبهها فلا يقال لها برين و البرأ بالهمز ناموس الصائد و الجمع برء مهموز مقصور — فاما قال الشاعر — الاعشى

فَوَرَدَها عينا من السيف رَيّة
به بُرَء مثل الفسيل المكمّم — ١

وَبَرهة اسم اعجمي وقد سمت به العرب * وبهره الامر يبهره بهراً اذا غلبه ومن ذلك قيل بهر القمر النجوم اذا غلبها بنوره والقمر باهر ويقول الرجل للرجل بَهراً لك كأنه يدعو عليه بالغلبة قال الشاعر عمر بن ابى ربيعة المخزومي

ثم قالوا تُحِبُّها قلتُ بَهراً
عَدَدَ القَطْرِ و الحَصَى والتُّراب

قال الاصمعى كنت احسب ان قوله بهرا من الدعاء عليه فسمعت رجلا من اهل مكة يقول معنى قوله بهرا اى جهرا لا اكاتمه و بهر الرجل فهو مبهور اذا اصابه البُهر وهو تنفس فى عقب عدو و الرجل بهير ومبهور — قال الاعشى

اذا ما تأ يأ تُرِيدُ القِيام — ٢
تَهادَى كما قد رأيتَ البَعِيرا

و البُهارُ اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوَسق وما اشبهه وهو معرب وقد تكلمت به العرب — قال الشاعر البريق الهذلى

بُمرتجز كأنّ على ذُرَاه
كبير الشام يحملن البُهارا — ٣

و الابهران عرقان فى الظهر و فى الحديث عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم (ما زالت اكلة خيبر تعادنى فالآن — ٤ — او ان انقطاع ابهرى) قال ابوبكر تعادنى من العداد يقال للملسوع تعاده اللدغة اى تجيئه فى مثل الوقت الذى لدغ فيه و يقال عاده الله الداء معادة و عدادا — قال الشاعر

تُلاقى مِن تَذَكُّرِ امّ عمرو
كما يلقى السليمُ من العِدَاد

ويقال رجل شديد الابهر اذا كان شديد الظهر و بهراء قبيلة من العرب ممدود ينسب اليه بهرانى وان شئت قلت بهراوى و بُهرة كل شيء وسطه فرس عظيم البهرة اذا كان عظيم المحزم و الحجم و بُهرة الوادى وسطه *

و رَهِبَ الرجل يرهب رهبا و رَهبا اذا خاف و منه اشتقاق الراهب و الاسم الرَّهبة ومثل من امثالهم (رهبوت خير من رحموت) اى ترهب خير من ان ترحم و يقال فى هذا ايضاً رهبوتى خير من رحموتى والرهابة عظم الصدر الذى تقع عليه القلادة والجمع رَهاب وقد سمت العرب مرهبا من قولهم رهب الرجل وارهبته انا وبعير رهب عريض المظام مشبوح الخلق — قال الشاعر

و رَهْبٌ كبُنيان الشآمىّ اَخلَقُ

(١) فى ديوان الاعشى بها برأ * (٢) فى ديوانه — وان هى ماءت تريد القيام وفى لسان العرب اذا ماتأ تى تريد الخ
(٣) وفي رواية — ركاب الشام يحملن البهارا * (٤) فى ه — فالآن اوان ماقطعت ابهرى *

ورهبى، سم موضع قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

فَقُوِّمْ فَرَهْبَى فالسَّلِيلُ فَعَاذِبٌ
مَطَافِيلُ عُوذٍ الوحش فيه عَوَاطِفُ

وهَبَرْتُ لحم اهبره هبرا اذا قطعته قطعا كبارا والواحدة هبرة ومنه سمى الرجل هبيرة كأنه تصغير هبرة وسيف هبار وهابر ينتسف القطعة من اللحم فيطرحها والهبرية ما سقط من الرأس اذا سرح وهو الذى يسمى الحزاز واذن مُهَوبَرَة اذا كان عليها شعرا ووبروبه سمى الرجل هوبرا والهبرُ مشاقة الكتان فى بعض اللغات والهبير موضع والهبير الموضع المنخفض من الارض يتسع وقد سمت العرب هَبْرًا وهابرًا وهُبَيْرة *

والهرب معروف هرب الرجل يهرب هربا وهو الفرار بعينه والهرب لغة يمانية يقولون ضربه فبدا هرب بطنه اى ثربه قال ابن دريد الثرب ما كان على كرش الشاة من الشحم ومن الانسان شحم بطنه وقد سمت العرب مهربا وهرّابا *

ب ر ى

(البَرْىُ) بَرْىُ العود معروف برى العود يبريه بريا * والريب الشك من قوله جل وعز (لا رَيْبَ فيه) والريب النهمة رابنى يريبنى ريبا وارابنى يريبنى وقد فصل قوم بين هاتين اللغتين فقالوا رابنى اذا علمت منه الريبة وارابنى اذا ظننت ذلك به قال الراجز خالد بن زهير الهذلى

يَا قَوْمِ مالى وابى ذُؤَيْبِ
كُنْتُ اذا اتوتُه من غيب
يَشَمُّ عِطْفِى ويَمَسُّ ثوبى
كانى - ١ - آربته بريب

ورَيْبُ الدهر صرفه - والباء والراء والياء مواضع فى الاعتلال نراها ان شاء الله *

باب الباء والزاى

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ب ز س

اهملت - وكذلك حالهما مع الشين الا فى قولهم شزب الدابة شزوبا اذا ضمر وهو دابة شازب والشنزب الصلب الشديد من الدواب خاصة النون فيه زائدة وكذلك حالهما مع الصاد الضاد والطاء والظاء فى الاهمال الا فى قولهم شصب اذا يبس والشصائب الشدائد الواحد - ٢ - شصيبة *

ب ز ع

(رجل بَزِيعٌ) ظاهر البزاعة اذا كان خفيفا لبقا ولا يوصف بذلك الا الاحداث *

والزَّبْعُ اصل بنية التزبع وهو سوء الخلق وقلة الاستقامة ومنه قيل رجل متزبع سيىء الخلق *

قال الشاعر - متمم بن نويرة اليربوعى يرثى اخاه مالكا

وانْ تَلْقَهُ فى الشرب لا تَلْقَ مالِكاً
على الكأس ذا قَاذُورَةٍ مُتَزَبِّعا

واحسَبُ ان الزوبعة من هذا اشتقاقها وهى ريح

(١) ن - كانما اربته * (٢) فى ه - الا فى قولهم شطب اذا يبس والشطائب الشدائد الواحدة شطيبة *

تدور فى الارض لاتقصد وجها واحدا وتحمل الغبار ومنه اشتقاق زِنباع النون زائدة *

و زَعَبَ الوادى بالسيل اذا امتلأ حتى يتدافع فيه والريح الزاعبى الذى اذا هز اضطرب من اوله الى آخره كأنه يزعب وفى الحديث (وازعبْ له زعبة من المال) اى دفعة والزعب الدفع وزعب الرجل فرج المرأة اذا ملأه ماءً وقد سمت العرب زعيبا وذكر ازعب اذا كان غليظا ـ ١ *

و رجل عَزَب و امرأة عَزَب التى لازوج لها و الذى لا امرأة له الرجل و المرأة فى ذلك سواء و الاسم من العزب العزبة و تعزّب الرجل تعزبا اذا ترك النكاح وكذلك المرأة و اعزب الرجل ابله اذا ابعدها في المرعى و عزبت الابل فهى عوازب و صاحبها مُعزِب و كل شىء بعد عنك فقد عزَب عنك و يقال للرجل اين عزب حلمك و الابل العوازب تسمى العزيب و هراوة الاعزاب فرس كانت معروفة فى الجاهلية *

ب ر ع

(بَزَغتِ الشمس) تبزُغ بزغا و بزوغا اذا شرقت و بزّغ البيطار الدابة اذا شرط قوائمها ـ ٢ ـ و الحديدة التى يفعل بها ذلك المبزغ وبزيغ اسم فرس معروف من خيل العرب و يقال نجوم بوازغ من قولهم بزغ النجم اذا طلع *

البَغزُ اصل بنية الباغز يقال رجل باغز و هو المقدم على الفجور زعموا و لااحققه و قال قوم من اهل اللغة الباغز الراكب رأسه وقال قوم البغز النشاط و هو فى الابل خاصة ـ و انشد و ابيت ابن مقبل

و استحمل الشوق منى عِرمِس سرِح ـ ٣
تَخالُ باغِزَها بالليلِ مجنونا

و البَاغِزُ موضع نسب اليه الاكسية و الثياب و لااعرف صحته ما هو *

و الزَغَبُ الريش الذى ينبت على الفرخ قبل ريشه والشعر الضعيف زغب ايضا و الواحدة زغبة والزُغبة دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة وقد سمت العرب زغبة وزغيباً قال والزغب و الزغابة واحد و يقال ما اصابنا من فلان زغابة و الزغابة اصغر الزغَب ـ ٤ *

ب ر ب

اهملت فى الثلاثى *

ب ز ق

(بَزَقَ) لغة فى بصق و هو البزاق و البصاق *

وزَبَقَ الرجل لحيته يزبُقها و يزبِقها زبقا اذا نتفها واللحية زبيقة و مزبوقة و زابوقة البيت ـ ٥ ـ زوايته و الزابوقة موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل اول النهار والزبيق معروف وهو الزاووق و هو معرب ودرهم مزابق *

و طريق زَقَبَ ضيق الواحد والجمع فيه سواء طريق زقَب و طرق زقَب قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

(١) فى هـ ـ ووتر ازعب اذا كان غليظاً * (٢) فى ـ هـ قوائمه * (٣) فى ـ هـ عرمسا سرحاً * (٤) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلا الرغبة اسم حمير الوحش والمعروف ان اسم حمار جرير زغبة * (٥) فى هـ ـ ناحيته *

و مُتلَفٍ مثل فرق الرأس تخلجهُ
مَطارِبُ زَقَبٌ امیالها فیح

و قال آخر ـ ابو کبیر الهذلی

زَقَبٌ یَظَلُّ الذئبُ یتبع ظِلَّه ـ ١
ضیق مَوَارده استنان الاخلف

قَزَب ـ ٢ ـ القزب الصلابة و الشدة قزب الشیء یقزب قزبا اذا صلب واشتد لغة یمانیة *

بَ زَ كَ

اهملت فی الثلاثی *

بَ زَ لَ

(بَزَلَ البعیر) یبزُل بزلا و بزولا اذا فطر نابه فی تاسع سنیه والذکر بازل و الانثی بازل لاتدخلها الهاء قال الشاعر ـ یزید بن خذاق العبدی

قَصرنا علیها بالمقیظ لِقاحنا
رَباعِیةً و بازلاً و سَدِیسا

و یقولون کان ذلک عند بزوله و عند بَزله ـ ٣ و قالوا ناقة بزول بمعنی بازل و کذلک الجمل و تقول رجل بازل اذا احتنک تشبیها بالبعیر البازل و البزلاء الداهیة و یقولون فلان نهّاض ببَزلاء اذا کان مطیقا للشدائد ضابطا لها وبزلت الخمر وغیرها بزلا اذا ثقبت اناءها واستخرجتها والبِزال الموضع الذی یخرج منه الشیء المبزول وتبزّل الجسد اذا تفطر ـ ٤ ـ بالدم قال الشاعر ـ زهیر بن ابی سلمی المزنی

سمیّ ساعیا غیظ بن مرّة بعدما
تَبَزَّلَ ما بین العشیرة بالدم

و الزِبلُ الروث زبلت الزرع ازبله زبلا اذا سمّدته و المزبلة الموضع الذی یطرح فیه الزبل والزبیل من هذا اشتقاقه کانه فعیل معدول عن مفعول کأنه جعل فیه الزبل وزبالة موضع بین مکة و الکوفة و یقال ما اصبت من فلان زِبالا ولا زُبالا ای لم اُصب منه طائلا قال الشاعر ـ ابن مقبل

النجار تحیّ ظهره
ولم یرتزء برُکوبٍ زِبالاً

ای لم یرکب و الزبال ما تحمله النملة بفیها ـ ٥

و لَبَزَ البعیر الارض بیده لبزا اذا ضرب بها الارض ولبزت الرجل اذا ضربت ظهره بیدك ولبزت الرجل اذا لقبته مثل نبزته سواء *

و اللَّزْب الضیق عام لَزْب و لَزِب و ماء لزِب قلیل ومیاه لزاب وکذلک عیش لزِب ای ضیق وا للازب واللازم سواء وکل شیء تداخل بعضه فی بعض واختلط فقد لزب لزبا و لَزَبا ولزوبا ومنه الطین اللازب والله اعلم من قوله جل وعز (مِن طِینٍ لازِب) ویقال ضربة لازب ولازم واللزبة السنة الضیقة والجمع اللزبات *

ب ر

(بَزِمْتُ الشیء) ابزِمه بزما اذا عضضته باطرافِ اسنانك والبزیم ما یبقی من المرق فی اسفل القدر اذا لم یکن فیه لحم فاذا کان فیه لحم فهو الثرثم ـ وقال قوم

(١) فی ل ـ من ضبق مورده استنان الاخلف * (٢) هذه المادة من ل و ب * (٣) فی نسخة ولا یقال عند بزله
(٤) فی ه ـ تقطر * (٥) فی التاج الربال ما تحمله النحلة *

بل هو الوزيم وقالوا البزيم الخوصة التى يشد بها البقل و انشد فى الوزيم

يُجمِّعُ فى الوكر وزيماً كما
يَجمِّعُ ذو الوفضة فى المِزوَدِ

ويروى بزيماً ـ الوفضة الخريطة والوزيم مايجمعه العقاب فى وكرها و قال آخر فى الوزيم باقي المرق ـ خالد ابن الصقعب النهدى

فتُشبعُ مجلسَ الحيَّين لحماً
ويُخبأُ للاماءِ من الوَزيم ـ ١

و قالوا من البزيم *

ب ر ن

(نَبَزتُ) الرجل نبزا اذا لقبته اوعبته وتنابز القوم اذا تعايروا ولقب بعضهم بعضا وقدجاء فيه النهى فى التنزيل فى قوله جل وعز (ولا تنابزوا بالألقاب) والله اعلم * و الزبانى قرن العقرب و لها زبانيان والزبن الدفع ناقة زبون اذا زبنت حالبها فدفعته برجلها ومن ذلك حرب زبون تشبيها بالناقة وتزابن القوم اذا تدافعوا و حمل فلان زِبنا عن قومه وزَبناً اذا تباعد عن ييوتهم و قد سمت العرب زِبنا وحزابنا وقدسمت زبّانا فان كان الزبان من الزبن فالنون غير زائدة وان كان من قولهم جمل ازبُّ فالنون زائدة وزبّان بفتح الزاى وكسرها اسمان وبنوزبينة بطن من العرب و زعموا ان من هذا اشتقاق الزبانية و الله اعلم الواحد زبنية ـ ٢ ونزَب الظبي ينزب نزبا و نزيبا و نُزابا اذا صاح و هو صوت الذكر خاصة والظباء نوازب واسم زينب مشتق من زنبت الشيء اذا نحسته بيدك فيعل منه واتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان زينب ارسلتنى فقال صلى الله عليه وآله وسلم اي الزيانب *

ب ز و

(البَزْوُ) من قولهم رجل ابزى وامرأة بزواء وهو دخول الظهر وخروج اسفل البطن و اما توا البزو فقالوا بزا يبزو و يقال بزوت الرجل اذا قهرته قال الشاعر

جارِى و مولائى لايبزى حَرِيمُها
وصاحبى من دَوَاعى الشرّ مُصطَحَبُ

اى محفوظٌ و بزوان اسم رجل *

ب ز ه

(البَهزُ) الضرب باليد او بالرجل و قال قوم بل بكلتا اليدين وبنو بهز ـ٣ـ بطن من العرب *

والهوزب الجمل المسن الواوزائدة *

ب ز ى

لها مواضع فى المعتل كثيرة ترا ها ان شاءالله تعالى *

باب الباء والسين مع مايتصل بها من الحروف

ب س ث

اهملت الا فى قولهم شَسَبَ مثل شَزَبَ وكذلك يليها مع الصاد و الضاد الا فى قولهم سصب وساصب والشصائب الشدائد وقولهم شصبت الشاة اذا سلختها قال الشاعر ـ ابو العرندس العوذى

(١) وروى فى نسخة من الاصمعيات — وتبقى للاماء ويروى وتاقى للاماء * (٢) فى ل — الواحد زبنى ☆
(٣) ن — وبه سمي الرجل بهزا وهو ابو بطن *

حَمَى اللهُ قَوماً شَوَّوا جَارَهُم
والشَّاةُ بالدِّرهمين (١) و شصب اذا يبس *

(قال ابو بكر) كذا روى فى هذا البيت و الصواب و للشاة بالدرهمين ـ ١ ـ

ب س ط

(بَسَطتُ) الشيء ابسطه بسطاً اذا مددته على الارض وتبسَّط الرجل على الارض اذا استلقى وامتد و البساط بكسر الباء مابسطته و البساط بفتحها الارض الواسعة و ناقة بَسِيط و الجمع ابساط وهى التى مهما ولدها قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

يَدفعُ عنها الجُوعَ كلُّ مَدفعِ
خُسُونٌ بِسطاً فى خَلاً يا أَربَعِ

الخَلِيّة التى عطفوا ولدها على غيرها و تخلى اهل البيت بلبنها والبسيطة الارض بعينها يقال ما على البسيطة مثل فلان و يقال فلان ابسطُ قومه باعاً بالمعروف اذا كان اوسعهم رحلا ـ ٢ ـ يقال ضربه حتى انبسط اى تمدد ـ ورجل سَبِط الشعر و سَبْط الشعر خلاف الجعد بين السباطة و السبوطة من قوم سباط ورجل سَبْط اليدين وسَبِيط اليدين اذا كان جوادا و امرأة سَبْطة الخلق و سَبِطة اذا كانت رخصة لينة والسبط واحد الاسباط وهم اولاد اسرائيل اثنا عشر سبطاً كل سبط قبيلة هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم و غلط العجاج او رؤبة فقال ـ الشعر فى الراجز

العجاج يصف ثورا وحشيا

فباتَ وهو ثابتُ الرِّباطِ
كأنه سِبْطٌ من الاسباطِ
بين حوامى حيدبٍ سَقَّاطِ

اراد رجلا و هذا غلط ـ ٣ ـ و قالوا الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى ولدو لده والسباطة ماسقط من الشعر اذا سرحته و قد سمت العرب سابطا وسبيطا ويقال اخذت فلانا سباطِ اذا اخذته الحمى وسباط بكسر الطاء بلا الف ولام مثل حذام وقطام ورقاش ـ قال المتنخل الهذلى

اَجزَتْ بِفِتيَةٍ بِيضٍ خِفَافٍ
كأنهم تَمُلُّهمُ سَباطِ

والسَّبَط ضرب من الشجر و به سمى الرجل سبطة والسباطة الكناسة و منه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اتى ـ ٤ ـ سباطة قوم فبال قائماً) وسُوَيبط رجل شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه و آله وسلم ـ ٥ *

والطَّبَس موضع بخراسان فارسي معرب و قد جاء فى الشعر قال الشاعر ـ ابن احمر

لو كُنتُ بالطبَسين اوبُ لا لة
اوبَرِّ بَيصَ مع الجِنان الاسوَدِ

يقول ـ ٦ ـ ادخل فى سواد الناس و انشد لابن احمر ايضاً

(١) فى ـ ل ـ ولا الشاة (٢) هذه الجملة من ـ ل ☆ (٣) بهامش الاصل ووجد فى رجز العجاج بخط ابن الطبان صاحب يعقوب بن السكيت وقال السبط الفرقة ☆ (٤) فى ل و ب ـ مال الى سباطة * (٥) هوسويبط بن سعد ابو بدرى رضى الله عنه وهو احد مهاجرة الحبشة * (٦) من هنا الى آخر الشعر من ـ ل *

تجنان المسلمين آوده مسا

و ان جاوزت اسلم او غفارا ـ١.

الجنان كثرة الناس*

ب س ظ

اهملت*

ب س ع

(السَّبُع) اسم يجمع السباع اسودها و ذئابها و غير ذلك و ربما خص به الاسد و الجمع سباع واسبُع فى ادنى العدد و يقال للذكر من السباع سَبُع و سِبُع والانثى سَبُعة وسِبُعة وسبعت الرجل عند السلطان وغيره اسبعه سبعا اذا طعنت فيه ـ والسبع من العدد معروف و كان القوم ستة فسبعتهم اى صرت سابعهم و كذلك سدستهم اسدسهم وخمستهم اخمسهم و ربعتهم اربعهم وثلثتهم اثلثهم وسبُع الشيء واحد من سبعة والاسبوع معروف وطفت بالبيت سبعا و سبوعا ـ٢ ـ و ج اسبوع اسابيع ورجل مسبع اذا عاث السبع فى غنمه ولهم مواضع فى اللغة وغلام مسبَع اذا اهمل حتى يصير كأنه سبع و ذلك عنى الهذلى ابو ذؤيب بقوله

صَخِبُ الشوَارب لا يزَال كأنه
عبد لآل ابى ربيعة مُسبَعُ

و المُسبَعُ الدعي قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

إنّ تميماً لم تُراضِع مسبعا
و لم تلده أمُّه مُقنَّعا

وارض مسبعه ـ٣ـ دات سباع و بنو السبيع بطن من العرب وسمت العرب سبيعا و سباعا ومثل من امثالهم (لا فعلن بك فعلَ سَبعة) بسكون الباء قال ابن الكلبي كان سبعة رجلا ماردا من العرب فاخذه بعض ملوكهم فنكل به فصار مثلا وسُبِع ـ ٤ ـ المولود اذا حلق رأسه و ذبح عنه لسبعة ايام وسبعت الاناء اذا غسلته سبع مرات و قال اعرابي لرجل احسن اليه (سبّعَ الله لك) اى اعطاك اجرك سبع مرات و ذلك قول الله عز و جل (كمَثَل حبّةٍ انبتَتْ سبعَ سَنابِلَ فى كل سُنبلةٍ مائةُ حبّةٍ) و قال ابو ذؤيب الهذلى فى غسل الاناء

فانك منها و التَّذَرُّرَ بعدما
لَجَجْتَ و شَطَّتْ من فُطَيمةَ دارُها

لَنِعْمَ التى قامَتْ تُسبِّع سُورَها
و قالَتْ حرامٌ ان يَرُجَّلَ جارُها

و سُبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث و فد على النبى صلى الله عليه و آله و سلم وعلى ابى بكر رضى الله عنه*

و السَّبُ كل ما تسبب من شراب او غيره و هو ان تمطط و السمايب من قولهم سالت سمايب فيه و هو الريق الذى يخرج من فى الصبى متمططاً و واحد السمايب سمبوب*

و عَبَس الرجل يعبِس عبساً و عبوساً اذا قطّب وجهه و عبّس ـ٥ ـ تعبيساً مثل عبس سواء قال الشاعر ـ نصيب

(١) الصواب ولوجاورت * (٢) فى هـ — اسبوعا * (٣) فى هـ — مسبعة بضم الميم * (٤) فى هـ — وسبع من باب التفعيل * (٥) هذه العبارة من ل *

يُحيّون بَسّا بين طَوراً و تارَةً
يُحيّون عَبّاسينَ شُوسَ الحَواجِبِ

قوله شوس من الشَوَس و هو النظر بمؤخر العين نظر الغضبان و قد سمت العرب عبّاساً و عابساً و عبساً و عُباساً و بنو عبس قبيلة منهم و العبس ضرب من النبت قال ابو حاتم يسمى بالفارسية شابابك ـ ١ ـ و قال مرة اخرى سيسنبر و العَبس الاسد و النون زائدة فيه و هو من تقطيب الوجه و العَبَس ما لصق باوراك الابل من خطرها باذنابها قال الشاعر ـ جرير

ترى العَبَسَ الحَوليَّ جَوناً بكُورِها
لها مَسَكٌ من غير عاجٍ و لا ذَبل

يصف امرأة راعية يقول ذرقها صار على يديها شبيه بالمسك من الوسخ من الخطر *

و العَسْبُ عَسْبُ الفحل يقال اعطنى عسب فحلك اى ماءه و فى الحديث (نهى عن عَسب الفحل) اى لا يؤخذ لضرابه كراء ـ هذا و جه الكلام قال الشاعر ـ زهير

و لولا عَسبُه لرَدَدْتُموه
و شَرُّ منيحةٍ اَبرٌ مُعارُ

و العَسيبُ عسيب النخل وهو السعف قبل ان ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يجرد عنه الخوص و عسيب الفرس فقار ذنبه التى عليها منابت الهلب و الهلب شعر الذنب و كان الاصمعى يقول العسيب فقرة من فقر الظهر فبذلك يستدل على شدة متن الفرس ان يتمطى الرجل فى عسيبه فيجذبه ـ و عسيب جبل معروف ـ قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي

جَارَ تَنا اِنَّ الخُطُوبَ تَنُوبُ
و اِنِّيَ مُقيمٌ ما اقامَ عَسيبُ

ب س ع

(سَغِبَ) الرجل يسغب سَغَبا اذا جاع و قال بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا الجوع مع التعب و ربما سمى العطش سغباً و ليس بمستعمل و المصدر السغابة و السغوب و السغب *

و العَبس لون بين الطلسة و الغبرة ذئب اغبس و انثى غبساء و الجمع غُبْس *

و اسبَغَ الله عليه النعمة و اصبغها اكثرها اسباغاً بالسين و الصاد و السين اعلى و اكثر و كل ضاف سابغ ثوب سابغ و شعر سابغ و لذلك سميت الدروع سوابغ *

و سَبَغت الناقة اذا القت ولدها حين يشعر تسبيغاً و هى مسبغ و اذا كان ذلك من عادتها فهى مسباغ و الولد مسبغ *

و البَغس السواد ـ ٢ ـ لغة يمانية ذكر ذلك ابو مالك و ليس بمعروف *

ب س ف

اهملت فى الثلاثى *

ب س ى

(بَسَقَ النبتُ بسوقا) اذا ارتفع و تم و كل شىء تم طوله فقد بسق و منه بسقت النخلة و كثر ذلك حتى قالوا بسق فلان على قومه اذا علاهم كرما ـ ٣ ـ و اتان مبسق اذا اشرق ضرعها و استبان حملها و كل شىء

(١) فى ـ هـ ـ شاه بابك وفى ـ ب شابابك * (٢) وقع فى التاج ذكر ذلك ابن مالك وانشد فيه ببنا لس بمعروف وصوابه ابو مالك (١) من هنا الى سبق من ـ ل *

ظهر

ظهر و برق فقد بسق ـ وحسبٌ باسق اذا كان عاليا مرتفعا و سبَق يسبِق سبقًا و السَّبَق الرهن بين السابقين و السبَق فاز فلان بسبقه و سبقه و السباق مصدر المسابقة وقد سمت العرب سابقا وسبّاقا *

و السَّقَبُ القرب دار فلان بسقب دار فلان اى بقرب منها و ابيات القوم متساقبة اى متقاربة و فى الحديث (الجار احقُّ بسَقَبه) اى بقربه فى الشفعة و يقال سقبت الدار و اسقبت لغتان فصيحتان والمنزل سقَب و مسقِب و السَّقَب بالسين والصاد حوار الناقة و بالسين اكثر و الصقب بالصاد عمود من عمد البيت *

و القَبَسُ الشعلة من النار والقابس الذى يقبس النار يأخذ منها قبسًا والمِقبس والمقباس نحو القَبس يقال قبست من فلان نارا اوخيرا واقتبست منه علما واقبسنى فلان اذا اعطاك قبسًا و اما تسميتهم قابوس فانما هو اسم اعجمى اعرب كاووس ـ ١ ـ اسم ملك من ملوك العجم فاعرب فقيل قابوس فوافق العربية و قد احتاجوا فى الشعر فقالوا اوقبَس بردون ابا قابوس و يقال خيل قبيس اى سريع الالقاح ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) و قد سمت العرب قابسا وقبيسا *

والقيسب ضرب من النبت الياء زائدة وتراه فى بابه *

و القسيبُ الرجل الطويل و القَسب البُسر اليابس الذى تسميه العامة القصب و هو بالصاد خطأ ـ وسمعت همس الماء اى صوت جريه *

ب س ك

(سبَكتُ الفضة) وغيرها اسبكها سبكا اذا اذبتها و السبيكة القطعة من الفضة و غيرها اذا استطالت و المصدر السبك و الجمع سبائك و الشيء سبيك او مسبوك *

و السَّكْبُ من المطر الهطلان الدائم و فرس سكب اذا كان جوادا سهل الجرى و انسكب الشيء انسكابا كالدمع و غيره و الاسكوب و الاسكاب فى بعض اللغات الاسكاف او القين و قالوا ماء اسكوب كما قالوا اثوب اى منكسب وماء مسكوب اذا جعلته مفعولا به و ساكب و سكوب اذا جعلته فاعلا و سكبت العين دمعها و انسكب اذا جعلت الفعل له والسكبة فى بعض اللغات الهبرة التى تسقط من الرأس وهو الحزاز وقالوا اسكبة الباب و اسكفة الباب بمعنى و الكَبسُ كبسك الشيء بترابٍ و غيره و الكباس الرجل العظيم الرأس و قالوا فيشة كُباس اذا كانت عظيمة و قد قالوا رجل اكبس فى معنى كُباس اذا كان عظيم الرأس و الكباسة العذق و ربما سمى هذا الذي يقع على النائم الكابوس و احسبه مولدا و الكابس وقد سمت العرب كابسًا وكبسًا وكُبيسًا وكباسًا

و يقال كسبت الشيء اكسبه كسبًا واكتسبت اكتسابًا و يقال كسبت الرجل مالًا فكسبه و هذا احد ماجاء على فعلته فقعل و اكسبته خطأ ـ وكَسابِ اسم كلب معدول عن الكسب *

و كيسبة اسم الياء زائدة * وكسَيب اسم رجل و هو جد العجاج من قبل امه قال الراجز جرير

يا ابن كُسَيب ما علينا مبذَخُ
قد غلَبَتكَ كاعِب تصمخ

(١) ن كاوس *

ثم اَتَتْ بابَ الامير تَصرَخُ

و في بعض اللغات البكسة النخلة الفتية و انشد

جُلَيِّدِ الذي اعطى البكاس بحملها

مسحره بين فرض و بلعق

فرض وبَلَعَقٌ ضربان من التمر والمسحرة التي تشد عذوقها حولها و البِكاس الاقناء ـ١ـ من النخل وهو الصغار*

س ل

(البَسْل) الحرام والحلال وهو من الاضداد وابسل الرجل ولده وغيرهم إذا رهنهم اوعرّضهم لهلكة قال الشاعر ـ عوف بن الاحوص الكلابي

إبسالي بَنِيَّ بغير جرم

بعوناه ولا بدم مراق

بعوناه جنيناه ورجل باسل وبسول اذا كان شجاعا وما ابين البسالة في وجه فلان اى الشجاعة ولغة لقوم من اهل نجد يقولون ابسلت البسر اذا طبخته و جففته فهو مُبسل ـ قال يونس يقال بسْل بمعنى آمين يحلف الرجل يقول بَسْلٌ وربما قالوا ـ٢ ـ بَلسْ في معنى اجل فيقال في معكوسه بسل اى اجل اى هو كما تقول. والبلس جمع بلاس وهو فارسي معرب وهي المسوح وقد تكلمت به العرب قديما و اهل المدينة يتكلمون به الى اليوم ـ و البُلسُن حب يشبه العدس او العدس بعينه يمكن ان تكون النون فيه زائدة لغة لاهل الشام وقيل البلس ايضا وابلس الرجل ابلاسا فهو مبلس اذا يئس و زعم قوم من أهل اللغة ان اشتقاق ابليس من الابلاس كأنه ابلس اى يئس من رحمة الله و الله اعلم ـ قال العجاج

وجُمعتْ يومَ الخميس الاخماسْ

وفي وجوهٍ صفره و إبلاسْ

والسبَل المطر وسبل اسم فرس قديمة من خيل العرب قال الراجز ـ

هو الجوادُ بن الجوادِ بن سبَل

إن دَمّوا جادوا وان جادُوا اوبَلّ

و السَبلَة سبلة الرجل معروفة فمن العرب من يجعل طرف اللحية فيقولون رجل اسبل وسبلاني اذا كان طويل اللحية ومنهم من يجعل السبَلة ما اسبل من شعر الشارب في اللحية و الرجل الاسبل ذو السبلة وامرأة سبلاء اذا كان لها شعر في موضع شاربها ويقال لتب في سبل ـ٥ـ الناقة اذا طعن في ثغرة نحرها لينحرها ـ واسبلت الستر اسبالا اذا ارخيته واسبل الرجل ازاره اذا ارخاه من الخيلاء ـ قال الشاعر ـ اميه بن ابى الصلت الثقفي و يقال ابو الصلت يخاطب سيف بن

(١) هكذا في ل — وفي هـ — والبكاس في بعض اللغات النخلة الفتية وانشد

خليد الذى اعطى البكاس بحملها ✲ مشجره من بين فرض و بلعق

هما ضربان من التمر والمشجرة التي تشد عروقها حولها والبكاس الاقناء من النخل وهي الصغار ✲ (٢) في هـ — وربما قالوا بسل في معنى اجل وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل اى هو كما تقول ✲ (٣) ن — بلاس بالفارسيه ✲

(٤) ذكر ابن برى عن ابن زياد الكلابي ان الشعر لجهم بن سبل البكري احد بني كعب بن بكر و روايته ابا الجواد ✲

(٥) في هـ — سبله ✲

ذى يزن الحميرى

فاشرَب هَنيئاً عليك التاج مُرتَفقاً
فى رأس غُمدان دارآ منك محلالا

واشرَب هنيئاً فقد شالت نعامهم
واَسبِل اليوم فى بُردَيك إسبالا

والسَبيلُ معروف تذكر وتؤنث والجمع السبل والسابلة هم الذين يسلكون السبل وبنو سُبالة قبيلة من العرب واسبل الزرع وسنبل اذا صار فيه سنبل ـ ١ ـ واِسبيل موضع معروف *

وسَلَبْتُ الرجل وغيره اسلُبه سلَبا وقالوا سلَبا فهو سليب ومسلوب وقال قوم من اهل اللغة السلب مصدر والسلَب ما يؤخذ من المسلوب والسلبة خط يشد على خطم البعير دون الخطام والسِلاب الثياب السود تلبسها النساء فى المأتم يقال تسلب النساء اذا فعلن ذلك قال الراجز ـ لبيد بن ربيعة

فى السُلُب السود وفى الأمساح ـ ٢

والمرأة مسلبة وناقة سَلوب اذا فقدت ولدها بموت اوبنحر والجمع السلائب ورجل سَلِب وكذلك الرمح اذا كان طويلا وانف فلان فى اسلوب اذا كان متكبراً قال الراجز ـ اعشى بنى مازن ـ يهجو بنى قلابة

يا عَجَبًا للعَجَبِ العَجيبِ
ان بنى قِلابَة القُلُوب

نوفهم ملفخر فى أسلُوب
مَعَ الأَستاه بالجُبوب

يعنى وجه الارض اذا كان غليظا يقول يتكبرون وهو كما يقال (انف فى السماء واُست فى الماء) والاسلوب الطريق والجمع اساليب ويقال اخذ فلان فى اساليب من القول اى فى فنون منه *

ولبست الثوب البَسه لُبساً واللبوس من كل شىء مالبسته من ثوب اوغيره واللبوس ما تحصنت به من درع اوغيرها وكذلك فسر فى التنزيل (وعلَّمناه صَنعةَ لَبوسٍ لكم) والله اعلم وثوب لبيس قد لبس فاخلق ولبست الامر على فلان البسه لبساً ولبَّسته تلبيسا اذا عميته عليه وكذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ولَلَبَسْنا عليهم ما يَلبِسُون) وفى امرك لُبسة اى ليس بواضح ويقال لابست الرجل ملابسة اذا عرفت دخلته والملابس جمع ملبس وفى فلان ملبس اذا كان فيه مستمتع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

الا انَ بَعدَ الفقر للمرء قِنوَةً
وبعد المَشيب طول عمرٍ وتَلْبِسا

قِنوَة وقِنيَةٌ واحد *

ولَسِبْتُ العسل السبه لسبا اذا لعقته ـ ولسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته *

ب س م

(بَسَمَ) الرجل يبسم وتبسم تبسما ورجل بسام وبه سمي الرجل بسّاما *

ب س ن

ضرب من الثياب يسمى السبنيّة ولا ادرى الى

(١) هذه الجملة من ـ ب * (٢) هذا من ارجوزة يدفى فيها عمه عامر بن مالك ملاعب الاسنة *

مانسيت الا انها بيض و يقال كلمته فما نبس ينبِسُ-١ نبسا اى لم ينطق قال الشاعر - المتلمس الضبعى

أُجِدُّ اذا ضَمَرَتْ تَمَزَّزَ لَحمها

و اذا تُشَدُّ برحلها لا تَنبِسُ

و ما سمعت للقوم نَبْسا و لا نبسة *

و النسَب معروف نسبته انسُبه نسبا و نِسبة و الاسم النسَب وانتسب الرجل اى ذكر نسبه وربما قيل نسبت فى معنى استنسبت قال الشاعر - الحارث بن الطفيل ابن عمرو الدوسى

كعب بن سعدٍ لا كعب بنى

المنقاء و التيبان فى النسَب

و جمع النَسَبِ انساب و نسبة الرجل نسبه و نسبت فى الشعر نسبة و نسيبا وهو التشبيب والنسيب و المَنسب واحد وكذلك المنسبة واكثر ما تستعمل النسبة فى الشعر * والنيسب الطريق الواضح ويقال لطريق النمل نيسب *

ب س و

(يقال كبش مُوسَّب) كثير الصوف والوسب فى بعض اللغات خشب يجعل فى اسفل البئر اذا كان مُنهالا و الجمع وُسوب *

ب س ه

(السَّبَّة) الدهر و السنبة ايضا قال الراجز ابو محمد الفقعسى

رأت غلاما قد صرى فى فقرته

ماءَ الشَّباب عنفوانُ سنبته

و السبَّة الدبر بعينها و السُبَّة من السَبّ يقال هذا سُبة على فلان اى شئ ينسب به و يقال رجل سَبِه و سَباه وسباهية اذا كان متكبرا *

و السَّهب الفضاء البعيد من الارض ويقال اسهب الرجل فى كلامه اذا اكثر و اسهب من لدغ الحية وهو ذهاب العقل و هو مسهب - و ليس فى كلامهم افعل فهو مفعل الا ثلاثة هذا احدها و يقال افلج فهو ملفج اذا قل ماله واحصن فهو محصَن - قال الراجز

فمات عَطْشانَ وعاشَ مُسْهبا

و البَهْسُ الجرأة ومنه اشتقاق بهس و هى صفة من صفات الاسد و الياء زائدة ويقال مر فلان يتبهنس اذا مر يتبختر النون زائدة *

ب س ى

(ارض يَبْسٌ) اذا يَبِس نبتها و ارض يَبِس صُلبة شديدة و اليابس ضد الرطب واليبيس ضد الرُطْب و الأيسان ماظهر من عظمى وظيف الفرس و غيره * و السيب سيب الله عزوجل وهو عطاؤه ثم كثر حتى سميت الكنوز سيوبا ويقال لما يخرجه المعادن ايضا سيوب - و فى حديث النبى صلى الله و آله و سلم فى كتابه لوائل بن حجر (و فى السيوب الخُمُس) وقد سمت العرب سائبا وهو من ساب يسيب اذا مشى مسرعا ويقولون ساب الماء على الارض يسيب اذا جرى - ٣ و السياب البلح الواحدة سيابة وقال قوم من اهل اللغة بل السياب البلح الذى قد ذبل و ريحه يُستطاب * و بِئسَ ضد نِعمَ و هذا باب تراه فى المعتل تاما ان شاء الله تعالى *

(١) فى ه - ينبس بكسر الياء * (٢) هذه المادة ليست فى ل *

باب الباء و الشين

وما بعد هما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ش ص

(الشَصَبُ) والشصب ليس شصب يشصب شصبا والشصب الضر ومنه اشتقاق الشصائب يقال اصابتهم شصائب الدهر اى شدائده وشصبت الشاة اذا سلختها ـ قال الشاعر

لحا الله قوماً شوّوا جارَهم

والشاةُ بالدرهمين الشَصِب ـ ١

وقالوا الشصب ها هنا المسلوخ *

والشَبَصُ الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه فى بعض يقال تشبص الشجر وشبّص اذا دخل بعضه في بعض لغة يمانية *

ب ش ض

اهمل

ب ش ط

(بَشَطَ) يبطش بطشا وهو الاخذ الشديد وفي التنزيل (ولقد انذرهم بطشتنا فتمارَوا بالنُذُر) ورجل شديد البطش وقد سمت العرب بِطاشا ومباطشا ـ ٢

والشَطَبُ شطب النخل وهو الجريد الرطب والشواطب اللواتى يشققن الشطب يتخذن منه الحصر قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

ترى قصدَ المرّانِ فيها كأنّها

تَذَرُّعِ خِرصانٍ بايدى الشواطب

الخرصان جمع خُرص وهى في غير هذا الموضع الرماح وهى هاهنا الشطب والشطية القطعة السنام اذا كانت مستطيلة والجمع شطائب وجارية شطبة اذا كانت غضة وفرس شطبة سبطة اللحم ورجل شاطب المحل اى بعيد شأطٌ مثل شاطن سواء وسيف مشطب فيه شطوب اى طرائق وشطِب اسم جبل معروف قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى او اوس بن حجر يصف سحابا

كأنّ اقرابه لما علاَ شَطِباً

اقرابُ البَلَقِ ينفى الخيل رَمّاحِ

والطَبشَ لغة في الطمش وهم الناس يقولون ما في الطمش مثله ولا فى الطبش *

ب س ظ

اهملت

ب س ع

(البَشَعُ) تضايق الحلق بطعام خشن وطعام بشع اى خشن وبشِعت بهذا الامر ابشع بشعا اى ضقت به ذرعا والكلام البشع الخشن من ذلك اخذ ويقال بشع الوادى بالماء يبشع بشعا اذا امتلأ حتى يتضايق به وشبِع الرجل يشبَع شِبعا وشِبَعا والمثل السائر (وشبع ـ ٣ ـ الفتى لؤم اذا جاع صاحبه) وقد قالوا رجل شبعان وامرأة شبعى وقالوا شابع فى الشعر فى معنى بعان ولا يجوز فى الكلام ورجل متشبّع بما ليس عنده واشبعت الثوب صبغا وامرأة شبعى الخلخال والسوار اذا ملأتهما من سمن *

والشَعبُ الافتراق والشعب الاجتماع وليس من

(١) ن ـ اذ الشاة * (٢) في مختصر الجمرة ـ وباطشا * (٣) المصراع الاول ـ وكلهم قد نال شبعا لبطنه

الاضداد انما هي لغة لقوم ويقال شعبت الاناء اشعبه شعبا اذا لأمته والمِشعب المثقب الذي يشعب به وتشعب القوم اذا تفرقوا وشعبت الشيء تشعيبا اذا فرقته وتشعبت الشجرة اذا انتشرت اغصانها وشُعَب الغصن وما اشبهه اطرافه المتفرقة و شُعوبُ اسم من اسماء المنية لاتدخلها الالف واللام — قال عبيد بن الابرص الاسدى

ارضٌ توارثها شُعُوب

فكلُّ من حَلَّها محروب

اى توارثتها المنية والشَّعب — ١ — الحى العظيم من النا نحو حمير وقضاعة وجرهم ومن اشبههم والجمع الشعوب وفى التنزيل (يا ايها النّاسُ انّا خلقناكم من ذَكر وانثى وجعلناكُم شُعُوباً وقبائل لتعارفوا) القبيلة دون الشعب قال الشاعر — طرفة بن العبد البكرى

رأيت سعوداً من شعوب كثيرة

فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

والشعيب المزادة الصغيرة قال الراجز — رؤبة بن لعجاج

مابال عينك — ٢ — كالشَّعيب العَيِّن

وبعض اعراض الشجون الشجنِ

دارٌ كرقم الكاتب المُرقِّنِ

والظبى الاشعب اذا تباعد طرفا قرنيه والانثى شعباء والشعب الفج فى الجبل يتسع ويضيق و شُعبى موضع مقصور وهو احد ماجاء على فُعلى مقصور

وشُعيب اسم عربى يمكن ان يكون تصغير شعب او تصغيرا شعب كما قالوا فى تصغير اسود سويد وما اشبهه — وهذا باب يسميه النحويون ترخيم التصغير وقد سمى شعبان لتشعبهم فيه اى تفرقهم فى طلب المياه وبنو شعبان بطن من حمير منهم الشعبي الفقيه وهو عامر بن شراحيل ابو عمرو وقد سمت العرب شُعبة واشعب — ٣ — واشعب الرجل اذا هلك وانشد لعلى بن غدير اللغوى

واذا رأيت المرء يَشعَبُ امره

شَعْبَ العَصا ويلجُّ فى العصيان

واشعبَ مال الرجل اذا هلك *

والعبش الغباوة ومنه قيل رجل به عبشة عربى صحيح *

والعُشبُ معروف مكان معشب وعشيب وعاشب وجمع عشب اعشاب *

ب س ع

(البَغْشُ) المطر الضعيف بُغشت الارض فهي مبغوشة واصابتنا بغشة من مطر وقد جاء فى الشعر مطر باغش اذا بغش الارض *

والشَّغَب من قولهم رجل ذوشغب ومشاغب — ٤ — ويقولون شغب جغب وجغب اتباع لايفرد *

والغَبَشَ الظلمة وليل اغبش وغبش وغبّش الرجل صاحبه اذا خدعه وقد سمت العرب غُبشان *

والغَشبُ لغة فى الغشم واحسب ان الغشم موضع

(١) بهامش هـ — عن ابى الفتح قال ابو بكر مرة الشعب بكسر الشين ومره الشعب بفتحه قال ابو الفتح والفتح اعرف

(٢) فى هـ — ما بال عبنى * (٣) من هنا الى والعبش من ل — * (٤) ن — ذو شغب وشغب *

لانهم

لانهم قد سموا غشيا فيمكن ان يكون منسوبا الى الغشب

ب س ف

اهملت *

ب ش ق

(البَقْشُ) وليس من كلام العرب الصحيح وشبَقِ الرجل شَبَقًا من شهوة النكاح *

والشِقْبُ صدع في الجبل ضيق وربما مشى فيه الرجل منحرفا والجمع شُقُوب وشِقاب وشِقبة وقال ابو مالك الشنقاب طائر ولم يجئ به غيره فان كان هذا صحيحا فان اشتقاقه من الشقب والنون والالف زائدتان *

والقَشْبُ من قولهم ثوب قشيب اى جديد والقشبة الخسيس من الناس لغة يمانية ويقال فلان قِشبة من القِشَبّ ـ ١ ـ اى سفلة وسم مقشَّب وهى اخلاط تخلط للنسر فيأكلها فيموت فيؤخذ ريشه ـ وزعم بعض اهل اللغة ان القشبة ولد القرد ولا ادرى ماصحته والمعروفة القِشة بالاباء *

والباشِقُ معروف وهو هذا الطائر المعروف وكذلك الشقبان احسبه نبطيا معربا *

ب ش ك

(البَشْكُ) من قولهم ناقة بشكى اى سريعة قال الراجز رؤبة بن العجاج

عاليتُ انساعى وكورَ الغُرُز
على حَزابِيٍّ جُلالٍ وَجْز
أو بشكى وخد الظليم النَزِز

والنَزُّ الكثير الحركة ويقال ابتشك فلان كلاما اذا اختلقه ـ ٢ ـ والمصدر الابتشاك *

والشَبَكُ تشابك الامر وتداخله ومنه اشتقاق الشبكة التى يصطاد بها وربما سمت العرب الدرع شَبَكا ـ ٣ ـ وقالوا جاء فى شِباك الحديد وكل متداخل فهو متشابك ومنه قيل شبك بين اصابعه والشباك والشبيكة موضعان بين البصرة والبحرين كان الاصمعي يقول اذا كثرت الآبار فى الارض فهى شبكة وبنو شِبك بطن من العرب ويقال اشباك بفلان كما يقال حسبك به ـ قال الشاعر عبدالله بن الزبعرى السهمي

وذوالرمحين أشباكٌ من القوة والحزم

وشُبّاك ـ ٤ ـ الدروع وانشد

على كل جَرداءِ السَراة وسابح
ذواتِ شُبّاكِ الحديد زَوافِرِ

ذوات مضاف الى زوافر والزوافر من الاحتمال والقوة يقال جاد ما ازدفر حمله اى نهض به اى ذوات زوافر بالدروع ـ وكشب جبل معروف والكُشبة ـ ٥ ـ الارض الكثيرة الحجرة والكبش معروف وكبش الكتيبة رئيسها وقد سمت العرب كبشة وكبيشة والشُكب لغة فى الشُكم وهو العطاء *

(١) فى هـ — من القشب * (٢) فى هـ — اذا اخلطه * (٣) فى هـ — شباكا وشباك بلا تشديد * (٤) من هنا الى وكشب من ل — * (٥) ل — والشبكة الارض الكثيرة الحجرة *

ب ش ل

الشبلُ جرو الاسدُ و الجمع اشبالٌ و شبول و لبؤة مشبل معها اشبالها و اشبلت المرأة على ولدها اذا صبرت عليهم و لم تتزوج واشبل الرجل على اولاده اذا تحنن عليهم و كل متعطف على شيء او متحنن عليه فهو مشبل *

ب ش م

(بَشِمَ) يَبْشَمُ بشما و اصل البشم التخمة للبهائم خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس والبُشام ضرب من الشجر طيب الريح - قال الشاعر

من السمن ربعيٌّ يكون خلاصه
بأبهار صيران و عوْد بَشامِ

و الشَّبَمَ البرد يوم شبم وغداة شبمة و قيل لرجل من العرب صف لنا اطيب الطعام (فقال جز و رسنمة و موسى خذمة في غداة شبمة في قدور هزمة) والشبام خشبة تعرض في فم الجدي و تشد في قفاه بخيط لئلا يرضع و الشبامان خيطان في البرقع تشدهما المرأة في قفاها و مثل من امثالهم (تفرق من صوت الغراب وتقدم على الاسد المشبم) و هو الذي قد عكم فوه بخشبة هكذا قال الاصمعي - و شبام قبيلة من العرب كان ابن الكلبي يقول هم منسوبون الى جبل و ليس بام و لا اب *

ب ش ن

(الشَّنَبُ) رقة الثغر و صفاؤه و يقال بردُ الريق قال الراجز

يا بأبي انت و فوك الأشنَبُ
كأنما ذُرَّ عليه الزَّرنَبُ

او زَنجبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبُ - ١

و الزرنَبُ ضرب من الطيب - و شنِب يومنا فهو شانب و شنيب اذا برد *

والنَّبْشُ استخراجك الشيء المدفون و منه سمي النباش و الانبوشه الشجرة تقتلعها باصلها و عروقها و الجمع انابيش - قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندي

كأنَّ السِّباعَ فيه غرقى غُدَيَّةً
بأرجائه القصوى انابيشُ عُنْصُل

و قد سمت العرب نُباشة و نابشا و نُبشة - و نُبيشة بن حبيب احد فرسانهم المذكورين *

و نَشِبَ الشيء في الشيء ينشب نشبا و نشوبا و نِشابا و نَشَبُ الرجل ماله اسم يجمع الصامت و الناطق و نُشَيبة اسم و المنشبة المال هكذا قال ابو زيد ولم يقله غيره و النشاب معروف مأخوذ من قولهم نشب الشيء في الشيء اذا التبس به و الناشب صاحب النُشاب كما قالوا رامح و دارع و بين فلان و فلان نِشبة - ٢ - اى علاقة و نشب الرجل في الشجر والشوك اذا وقع فيها و لم يتخلص منها الامتخرشا *

ب ش و

(البَوش) الجمع الكثير اذا كان من اخلاط الناس ولا يقال لبني الاب اذا اجتمعوا بوش و يقال رجل عليه بوش اى عيال كثير و تبوَّش القوم تبوشاً و هو اختلاط

(١) في ب - مربب * (٢) في ه - نشبة بضم النون *

بعضهم ببعض - ومن كلام بعضهم تركت القوم هوشا بوشا اى مختلطين والشبوة العقرب الصغيرة - قال الراجز

قد بكرت شبوة تزبئر
تكسو استها لحما و تقمطر

و جارية شبوة جرية كثيرة الحركة

والشوبُ مصدر شبت الشيء اشوبه شوبا اذا خلطته - ١ - قال ابن مقبل

ياحرُّ انَّ سوَاد الرأس تاخلطه
سيبُ القذال اختلاط الصفو بالكدر

و يقولون سقاه الذوب بالشوب فالذوب العسل والشوب ماشبته به من ماء او لبن و فى التنزيل (لَشوباً من حميم) والشوب القطعة من العجين و يقال هى الفرزدقة الخبزة الغليظة* و الوبش واحد الاوباش و هم الاخلاط من الناس السفلة وبنو وابش بطن من العرب و يقال وبش الىَّ بكلام اذا القاه الىَّ و قالوا وبش الشيء اذا جمعه *

والوَشبُ من قولهم تمرة وشبة غليظة اللحاء لغة يمانية وقال - ٢ - بعضهم البوش طعام و هو حنطة و عدس و جلبان يجمع فى جرة و يجعل فى التنور *

س ه

(بَهَشْتُ) الى الرجل و بَهشَ الىَّ اذا تهيأ للبكاء و تهيأت له قال ابوحاتم اذا تهيأ للبكاء او للضحك جميعا وقال ابو زيد للبكاء وحده قال ابو زيد و هو مثل التهانف و يقال بهشت الى الشيء بيدى اذا مددتها اليه لتناوله قال الشاعر - عمرو بن معديكرب - ٣

أرأيت إن بَهَشَتْ اليك يدى
بُمهَنَّدٍ يهتزُّ فى العظم
هل يمنعنكَ ان هممتَ به
عبدالكَ من نهد و من تجرم

والشَبَهُ والشبيه والشبه واحد والشبهان ضرب من الشجر يقال انه التمام *

والشِهابُ من النار و الجمع شُهب والشُهبة لون من شيات الخيل و سنة شهباء محلة وكانت العرب تسمى بنى المنذر الملوك الاشاهب - ٤ -

و قد سمت العرب اشهب و شهابا وشهبان *

و هبشت الشيء اهبشه هبشاً اذا جمعته وكذلك هتبشت اهتباشا والاسم الهباشة - قال الراجز رؤبه بن العجاج

أُولاكَ جَبَّشتُ لهم تجبيشى
كَسبى وما هَبَّشتُ من تهبيشى

و قد سمت العرب هُباشاً و هابِشاً و هيَاشاً وهبوء.

ب ش ى

(بِيش) موضع و بِيشةُ موضع*

والشيب مصدر شاب يشيب شيبا و شيب السوط معروف لغة عربيه صحيحة والشيب جبل معروف و رجل اشيب والجمع شِيب اذا و خطه الشيب *

(١) هذا البيت من ل - و لا شاهد فيه - ك * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) نسبه فى ب - للحارث ابن وعلة الذهلى* (٤) ه - الملوك الشهب *

باب الباء والصاد

وما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ب ص ض

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الطاء الا ما شارك السين مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبط وصَبط *

ص ظ

ب ص ع

(بَصَعَ العَرَق) اذا رشح وكان الخليل ينشد ببيت ابى ذؤيب الهذلى

تأبى بدرّتها اذا ما استُكرِهَتْ
الا الحميم فانه يَتَبَصَّعُ

وغيره ينشد يتبضع والبضيع العرق بعينه اذا رشح * والبصع الاضطراب ضربه حتى تبصع وتبعرص بمعنى واحد *

والصَّبْعُ اراقتك فى الاناء بين اصابعك صبعت الاناء اصبعه صبعا اذا فعلت به ذلك والإِصبَع معروفة وفى بعض اللغات أُصبُعٌ وإِصبَعٌ وأُصبَعٌ — ١ ولفلان على ماله إِصبع حسنة اى اثر جميل قال الشاعر — سلمى الجهنية

جدّت تَنَسك بالوفاء ولم تكن
للغدر خائنةً مُغِلَّ الإِصبع

وقال الآخر — لبيد بن ربيعة العامرى

من يجعل الله عليه اصبَعا
فى الخير ا و فى الشر يلقه معًا

ويروى من يبسط الله و فى الحديث (قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الله) اصل ذلك ان شاء الله تُقَلِّبُ القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى *

والصَّعْبُ خلاف السهل والاسم الصعوبة والبعير الصعب والمصعب الفحل الذى لم يذلل وبه سمى الرجل مصعباً وجمع مصعب من الابل مُصاعِب وجمع صعب صِعاب وقد سمت العرب صعباً ومصعباً وبنو مُصَعَّب — ٢ — بطن منهم *

والعَصْبُ معروف وكل شىء احكمت فتله فقد عصبته ورجل معصوب صلب اللحم غير مسترخ والعصب برود من برود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها قال الشاعر

أتجعل اجلافا عليها عباءها
ككندة تردى فى المطارف والعصب

ويوم عصيب شديد فى الشر خاصة والحقوه بالخماسى فقالوا عصيصب — والعصابة العمامة يقال عَصَبتُ رأسى اعصبه عصبا قال الشاعر

الا لا مقيل اليوم الا ظِلالَ لها
ولا ظِلَّ الا ما تُكِنُّ العَصائب

وعَصَب الريق بفيه عَصْبا اذا يَبِسَ عليه من عطش

---

(١) بهامش ه — عن ابن خالويه عن ابى عمر عن ثعلب قال كلما صلح فى اوزان الافعال فتقول اصبع مثل اركب واسبع مثل اضرب واصبع مثل اقتل وأُصبَعٌ مثل اضرب واصبع مثل أكرم وزاد سيبويه أصبع بكسر الالف وضم الباء واصبع مثل اذهب فذلك سبع لغات * (٢) فى ه — بنو صعب *

او غير *

او غيره قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلي

يصلي على من مات منا تعر بفنا
و يقرأ حتى يعصب الريق بالقم

وقالوا يعصب وعصب التراب بالجبل و غيره اذا اطاف به و العُصبةُ من الناس بين العشرة الى الاربعين هكذا تقول بعض اهل اللغة و عصبت الناقة أعصبها عصباً اذا شددت فخذيها بالتدر قال الشاعر ـ الحطيئة

تدُرُّ و ن ان شُدَّ العِصاب عليكم
و تأبَى اذا شدَّ العِصاب فلا تدر

و انما هذا مثل يقال للرجل انه ليعطى على العصب اذا اعطى على القهر و الناقة العصوب التى تدُرّ على العصب وعصبت الشجرة اذا شددت اغصانها لتعضدها وقال الحجاج فى كلامه (ولا عصبنكم عصب السلمة) و السلمةُ واحدة السلم وهو ضرب من العضاه و السلمةُ الواحدة من السلام و هى حجارة و المُصَبَّبُ الصلوك و عصابة من الطير و يجمع عصائب قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

اذا ما غزوا بالجيش حلَّقَ فوقهم
عَصائبُ طير تهتدى بعصائب

والمعصوبُ فى لغة هذيل الجائع *

﴿ ب ص غ ﴾

(صَبَغْتُ الشيء) اصبُغه صبغاً والصِبغ الاسم وقالوا صبَغه يصبَغه و يصبُغه وكل شيء اصطبغت به من ادم فهو صباغ و صِبغ بالصاد والسين واسبغ الله عليه النعمة و اصبغها وصبغة الله فطرة الله هكذا يقال بالصاد لا غير و الله اعلم

وفرس اصبغ و الانثى صبغاء اذا كان فى طرف ذنبه شعرات بيض والصِبغ اقل من الشمل و قد سمت العرب صَبيغاً ـ ١ ـ واصبغ *

و النَبَصُ لغة فى الغمص غبِصت عينه و غمِصت اذا كثر الرمص فيها من ادامة البكاء و الغمص والرمص واحد و به سميت الشعرى الغميصاء و تزعم العرب فى اخبارها ان الشعريين اختا سهيل و العبور تراه اذا طلع فتستعبر و الغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمصت *

و يقال غَصَبتُ الرجل على الشيء اغصِبه غصباً فانا غاصِبٌ وهو مغصوب اذا اخذته منه قهرا *

﴿ ب ص ف ﴾

اهملت *

﴿ ب ص ق ﴾

بَصَقَ يبصُق بصقاً من البصاق معروف و بصاقَ موضع قريب من مكة لا تدخله الالف و اللام والبُصاق خيار الابل الواحد والجمع فيه سواء *

و صَقَبْتُ الشيء اذا رفعته نحو البناء و غيره و الصقب عمود من عمد الخباء بالصاد لا غير قال الشاعر ذو الرمة

كأن رجليه مِسَما كان من عُشَرٍ
صَقْبان لم يتقشَّر عنهما النَجَبُ

و الصاقب جبل معروف قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمى يرثى فضالة بن كلدة

(١) فى هـ ـ بالتصغير *

على السيد الضخم لو انه
يقوم على ذروة الصاقب
لاصبح رتماد ذاق الحصى
مكان النبي من الكاثب

النبي ما نبا من الارض فارتفع غير مهموز و الرتم الكسر رتمت الشيء اذا كسرته و الكاثب جبل يرثي رجلا يقول لو قام على الصاقب لاصبح رتما حتى يكون نبيا *

والقبص العدد الكثير ويقال قبصت قبصة من الارض و هو اخذك الشيء باطراف اصابعك وبه سمي قبيصة و قد قرئ (قبصت قبصة و قبضت قبضة) بالصاد والضاد جميعا *

و قصبت الانسان اوالدابة اقصبه قصبا اذ قطعت عليه شربه قبل ان يروى — و انشدني ابوحاتم عن لاصمعي *

وهن مثل صبات اللمح — ١

و القصب القطع و به سمي القصاب لقصبه اللحم اى لقطعه و يقال قصبت الرجل اقصبه قصبا اذا عبته والقاصب الناقخ في القصب التي يزمر فيها — قال الشاعر

و قاصبون لنا فيها و سمار

و قصبت المرأة شعرها اذا فتلته كالقصب وشعر مقصب اذا كان كذلك و في الحديث في صفة الدجال (له قصائب) اى ذوائب من شعر و ربما سميت الخصلة من الشعر اذا فتلت قصابة *

(١) في ه — الفسح * (٢) في ل — اذا عدا *

ب ص ك
هملت *
ب ص ل

(البصل) عربي معروف و قد جاء في التنزيل والشعر الفصيح قال الشاعر — لبيد بن ربيعة العامري

فخمة ذفرا تريبا بالعرى
فرد مانيا وتوكا كالبصل

ترتي تشمر و القردماني الدروع فارسي معرب و الترك البيض و انما شبه بقيض بيض النعام اذا خرج ما فيه و ترك في الاديم *

ويقال بلأص في وزن بلعص اذا سعى — ٢ — من فزع وترى هذا في بابه في الهمزان شاء الله تعالى *

والصلب ضد اللين و صلب الانسان معروف و بنو تميم يسمون الصلب الصلب قال الراجز — الاغلب العجلي

ما زلت يوم البين الوى صلبي
و الرأس حتى صرت مثل الاغلب

والصليب الودك وبه سمي المصلوب لانه نصب حتى سال ودكه قال الشاعر — علقمة بن عبدة يصف طريقا

بها جيف الحسرى فاما عظامها
فبيض و اما جلدها فصليب

اى باقي الودك و يقال اصطلب الرجل اذا اغلى العظام ليستخرج ما فيها من الصليب و يسمى مصلوب اذا كان يسمه صليبا و الصلبة جمع الصلب من الارض و هو غلظ لا يبلغ ان يكون حزنا و يقال اخذته الحمى

بصالب وحمى صالبٌ وبنافض ونافض والاول افصح والصليب اربعة انجم ـ ١ ـ معروفة تتبع النسر الطائر *

واللِصْبُ شق فى الجبل اضيق من اللهب واوسع من الشِعب ولصِب السيف يلصب لصبا اذا نشب فى جفنة ولم يخرج ولصب جلد الرجل على عظمه اذا يبس *

﴿ بَ صَ مَ ﴾

(يقال ثوب له) بُصمٌ ـ ٢ ـ وثوب ذو بُصمٍ كثيفاً كثير الغزل ورجل ذو بصم اذا كان غليظا والبصم فوت ما بين الخنصر والبنصر عن ابى مالك ولم يجئ به غيره *

﴿ بَ صَ نَ ﴾

(الصناب) زبيب يتخذ صبا غا يخلط بخردل ومنه اشتقاق شية الفرس الصنابي لاختلاط بياض الشعر فى كمتته اودهمته وفى حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لاسرت بصلائق وصناب) والصلائق الشواء فى هذا الموضع وقال قوم بل الصلائق ههنا الخبز المرقق ـ قال الشاعر ـ وهو جرير بن الخطفى

تُكلِّفُنى مَعيشَةَ آلِ زيد
ومن لى بالصلائق والصناب ـ ٣

والصلائق فى موضع آخر الخبز المرقق والنبص من قولهم ماسمعت له نبصة اى كلمة وماينبص اى مايتكلم *

والنصب من قولهم نصب القوم السيرا نصبا اذ ارفعوه وكل شىء رفعته فقد نصبته والنصب تغير الحال من مرض او تعب انصبه المرض ونصبه لغتان وانصبه اعلى وكذلك الحزن اذا اثر فيه ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى ـ ٤

تَعَنَّاكَ نَصْبٌ من عميرة مُنصِبُ
وجاء من الاخبار مالا يُكذَّبُ

فهذه اللغة العالية وقال آخر النابغة الذبيانى

كِلِينِى لِهَمٍّ ما أُمَيمَةُ ناصِبِ
وليلٍ اقاسيه بطىء الكواكب

فاخرجه مخرج قولهم تامر ولابن اى ذو تمر وذو لبن فكأنه اراد ذا نصب والنصَب جمعه انصاب وهى حجارة كانت تنصب فى الجاهلية ويطاف بها ويتقرب عندها وهى التى ذكرها الله جل وعز فى التنزيل وانصاب الحرم حدوده وهى حجارة تنصب ليعرف بها الحرم ونصاب السكين وغيرها معروف والجمع نُصبٌ ورجل فى نصاب صدق اى فى حسب ثابت والنصيب معروف والجمع انصباء وانصبة والنصبة السارية فى بعض اللغات والمناصب مواضع معروفة والمنصبة من قولهم عيش ذو منصبة اى ذو كد وتعب والمِنصب ـ ٥ ـ شىء من حديد تنصب عليه القدر يسمى الراكدان *

---

(١) هذا الوصف من ل ـ * (٢) الصفة الثانية من ب ـ * (٣) فى ب ـ بالمرفق * (٤) وقد نسب الى طفيل الغنوى وقد ورد بيت فى ديوانه شبيه بهذا البيت وهو

تأوبنى هم مع الليل منصب * وجاء من الاخبار مالا أكذب ـ ك

٥) ن ـ المنصبة وفى ب ـ الريدكان وفى مختصرها المنصب الاثفية من حديد

ب ص و

(البَصْوُ) من قولهم ما فى الرماد بصوة اى ما فيه شررة ولا جمرة

والبوص مصدر باصه يبوصه بوصا اذا سبقه وتقدمه والسابق باصٌ قال ذو الرمة

على رعلةٍ صهب الذفارى كأنها
قطًا باص اسرابَ القطا المتواتر

ويقال خمسٌ باصٌ و بَصباص اذا كان بعيدا والبوص اللون اصبح فلان حسن البوص اى حسن اللون والبوص العجز يقال امرأة بوصاء عظيمة العجز ولا يقال ذلك للرجل والبوصيُّ السفينة فارسي معرب — قال طرفة بن العبد

والبَحرَ نهأضي اذا صعدت به
كسكان بُوصِيٍّ بدجلة مُصعِدِ

والبوَصاء لُعبةٌ يلعب بها الصبيان يأخذون عودا فى رأسه نار فيديرونه على رؤوسهم لعب الصبيان البوصاء يا هذا

والصبو مصدر صبَا يصبو صبوا و صُبُوًّا ايضا قد قالوا من الصبوة* و الصوب ماء الغمام صاب يصوب صوبا قال — ١ — ابو حاتم قال ابو عبيدة اصاب من الصواب اصابة وصاب صوابا و المعنى فيه واحد وصاب اذا تدلى لا غير

والصَوبُ لقب لرجل من العرب و هو ابو قبيلة منهم قال رجل منهم فى كلامه كأنه يخاطب بعيره حَوبَ حَوبَ انه يوم دعق وشوب لالما لبنى الصوب والصوابة — ٢ واحدة الصئبان و ستراها فى الهمز ان شاء الله والصوب والصواب واحد قال الشاعر — اوس بن غلفاء

ذريني انما خطائى وصوبى
علىَّ و انما انفقت مالُ

يريد ان الذى انفقته مال لا عرض والقصيدة مرفوعة لان اولها

الا قالت اماتة يوم غَول — ٣
تقطَّع بابن غلفاء الحبالُ

و به يسمى الحَبَشىُّ صوابا وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم احد وكان لعبد الدار

و البوص من قولهم رأيت و بيص القمر اي بريقه و الوبيص باقي ضوء النار فى الجمر وبصت النار تبص و بيصا — قال — ابو النجم العجلى

ان يمسِ رسى اَشمَطَ العَناصى — ٤
كانما فَرَّقه مُناصى
فى هامةٍ كالقمر الوَبَّاص

وقد سمت العرب و ابصا و و ابِصَة و و بيص كل شئ بريقه* والوَصب نحول الجسم يقال وَصِب بوصَبُ وَصْبًا وهو وصبٌ كما ترى وقد قالوا مَوصوبٌ و الواصب الدائم (و فى التنزيل و له الدين واصِبًا) اى دائما و الله اعلم*

(١) من هاهنا الى و الصوب من ل * (٢) فى ب — و الصوبة على وزن فعلة * (٣) فى — ه الا قالت امامة ثم قالت الى آخره * (٤) روى المؤلف فى الاشتقاق *
ان يمس رأسى ارهر العناصى

ب ص ه

(الصُّبَّةُ) الكُثْبَةُ من الطعام وغيره و الصبة القطعة من الغنم والصُّبَّة لون معروف ـ١ـ وهي من الوان الابل بياض يعلوه شبيه بالصفرة و به سميت الخمر صهباء*

و الهَبْصُ مشية سريعة يقال مشي الهَبَصّي فى وزن فَعَلّى هبص يهبص هبصا ـ قال الراجز

فَرَّ و اعطاني رشاءً مَلِصا
كذنب الذئب يُمْدِي الهَبَصّى

فعلّى منقوص ـ٢ـ يُمال على وزن فَعَلي *

ب ص ى

يقال وقع فلان فى حيصَ بيصَ و فى حِيصَ بِيصَ وفي حَيصِ بَيصِ وفي حَيصِ بَيصِ ايضاً ولايفرد ذلك اذا وقع فى ضيق او فيما لا يتخلص منه *

و للصاد و الباء و الياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالي*

باب الباء و الضاد

و ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ض ط

(ضَبَط) الرجل الشيء يضبطه ضبطاً اذا اخذه اخذا شديدا *

و الرجل الضابط الشديد الايد ـ٣ـ ويقال رجل اضبط و لا نعلم له فعلا يتصرف و هو الذي يعمل بيديه جميعا و كان عمر رضي الله عنه اضبطَ يعمل بكلتا يديه جميعا ـ و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال اخبرني من حضر جنازة روح بن حاتم وباكية تقول

اسدٌ اضبطُ يمشي * بين طرفاءَ و غيلِ
لبسه من نسج داوو * د كضحضاح السَّيل

وبنو الاضبط بطن من بني كلاب*

ب ض ظ

اهملت*

ب ض ع

(البَضعَةُ) القطعة من اللحم و فلان بضعة من فلان اذا اشبهه والبِضاعة القطعة من المال في التجارة والبضيع اللحم قال الراجز ـ الاغلب العجلي

تخاطي البَضيع لحمه خَظا بَظا
يمشي على قوائم له زكا

اى المتنفخ الغليظ و البضيع الجزيرة فى البحر تنقطع من الارض قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلي*

تَشِدُّ تَجَرُّم فى البَضيع ثَمانِياً
يَلوي بنَيقات البحور و يَجنُبُ ٤ ـ

تَشِدُّ اى هائم من قولهم اسأدِ يسئدا ذا دام فارادان يقول مسئد مُفعل فحول مفعلا الي فاعل فصار سائد ثم همزه و الباضعة الشجة التي تبضع اللحم اى تشقه و باضع موضع بساحل البحر وملك فلان بُضع فلانة و هو النكاح و المِبضع الحديدة التي يبضع بها اللحم يستعملها البيطار و البِضع من الثلاث الى العشر فاذا جاوزت العشر ذهب البضع والبَضعة السيوف و يقال

(باب الباء و الضاد)

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ه — الايد بالتشديد * (٤) غيقات بالغين وصوابه بالعين و هو ساحل البحر و قيل لساعدة بن جؤية و يروي ساد من السدي و في ه — يلوي بضم الباء *

الخَضَمة و البَضَمة فالخضمة السياط و البضمة السيوف هكذا يقول بعض اهل اللغة و قال آخرون بل الخضمة السيوف و البضمة السياط وزووا بيت لبيد

المطعمون الجفنة المُدَعدَعَه
والضاربون الهامَ تحت الخَضَمَه

و قال آخرون بل هو الخيضمة وهو اختلاط الاصوات في الحرب و البُضيع موضع *

و بَعضُ الشيء معروف وقد قالوا تبعض الشيء و بعّضته اى فرقته و لا احسبها عالية وقال ابو عبيدة بعض الشيء كله و احتج بقول لبيد

ترَّ الك امكنة اذا لم ارضها
او يَعتلق بعضَ النفوس حِمامُها

فالموت لا يأخذ البعض و يدع البعض هذا كلام ابى عبيدة *

و الضَبُعُ ـ ١ ـ اسم لهذا السبع المعروف الانثى ضبُعة و الذكر ضِبعان فاذا جمعت قلت ضِباع تغلب التأنيث التذكير في هذا الحرف و الضبُع السنة المجدبة قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمى

اَبا خُراشة اِمّا كنت ذا نَفَرٍ
فان قومى لم تأكلهم الضَبُعُ

اى لم تجدهم السنة و يقال اصابنا مطر جارٌ الضبع و هو اشد ما يوصف به المطر كأنه يستخرج الضبع من وجارها و الضِبعان رأسا المنكبين الواحد ضبع باسكان الباء ورفع فلان بضبع فلان اذا انهضه واضطبع فلان بثوبه اذا اشتمل به وجعل احد طرفيه تحت ابطه ورد طرفيه على ضبعه الآخر وهو الاضطباع والضِباع رفع اليدين في الدعاء اذا رفع يديه بضبعيه قال الشاعر

نجائبُ عبدىٍّ يكون نكيرها . . .
ضِباعاً وقد جاوزن عُرضَ الشقائق

الشقيقةُ من الارض بين الرملتين يقول ليس له نكير الا ان يدعو على سارقها وقد سمت العرب ضُباعة وضُبيعة و في العرب قبائل تنسب الى ضبيعة ضَبَيعَة بن ربيعة بن نزار و ضبيعة بن اسد بن ربيعة وهى ضبيعة اضجم قال ابو بكر الضجم التواء احد الشدقين و انما كان ضرب على وجهه وضَجِم شدقه اى اعوجّ فسمى اضجم و ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة و ضبيعة بن عجل ابن لجيم ـ قال الشاعر

قتلتُ به خيرَ الضُبيعَات كلها
ضُبيعة قيس لا ضُبيعةَ اضجَما

و الضَبْعانِ ـ ٢ ـ موضع ينسب اليه الضبعانى كما يقال بحرانى و يقال فلان من اهل الضبعين كما يقال من اهل البحرين و ضبَع البعير اذا مشى فحرك ضبعيه يضبع ضبعا ـ قال الشاعر

فَليَت لهم اجرى جميعا واصبحت
بى البازل الوجناء في الرمل تَضبَعُ

و ضَبِعَتِ الناقة تضبع ضَبَعاً و ضَبِعَة فهى ضَبِعة كما ترى اذا ارادت الفحل و هى ضابع في مشيها *

و سيف عضْب اذا كان صارما و كذلك لسان عضب اذا كان خطيبا بليغا و عضّبت الرجل بلسانى اذا

(١) في هـ ـ ضع * (٢) ن ـ الضبعان بضم النون *

تناولته

تناولته به و شتمته ورجل عضّاب اذا كان شتّاما و ظبي اعضب اذا انكسر احد قرنيه والانثى عضباء وهو يتشاءم به وقال الشاعر — الاخطل

ان السيوف غُدُوّها ورَواحها
تَركَتْ هَوازِنَ مثلَ قرن الاعضَبِ

وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمى العضباء اسم لما قال الشاعر — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

غُرابٌ وظبيٌ اعضبُ القرن خبرًا
بِبين و صِردان العشي تَصيح — ١

ب ص ع

(البُغض) ضد الحب ابغضته ابغاضًا و بغضة و بغاضة لغة عالية ليست بالعالية و قد سمت العرب بغيضًا و هو ابو قبيلة منهم و اهل اليمن يقولون للرجل بُغُضَ جدك اذا شتموه كما يقولون عَثرُ جدّك *

و رجل غضب اذا كان احمر غليظا و رجل غُضابٌ اذا كان غليظ الجلد والغضب ضد الرضى و رجل غُضُبّة اذا كان كثير الغضب و قد سمت العرب غضبان وغاضبًا و مغاضبًا وبنو غضوبة بطن منهم و الغضبة صخرة مستديرة قال الراجز — رؤبة بن العجاج

أَشريةٌ في قريةٍ ما اشنهْ
او غَضْبَةٌ في هَضبةٍ ما أَزفَعا

وقال آخر — سوار بن المضرب السعدي

كأن يديه حين يقال سيروا
على اقصى التنوفة غَضْبَتانِ

ويروى غَضْبيان تثنية غضبي كأنها غضبتي على الارض رمها بيديها ويسمى جلد السلحفاة الغَضْب وليس في الكلام الا هذين الكلمتين السلحفاء وجُلَنْدى وجُلَنْداء بمد و بقصر — ٢ — قال الاعشى في الجلنداء الممدود

و جُلَنْداءَ في عمانَ مقيما
ثم قيساً في حضرموت المُنيف

وقال المتلمس

الى ابن الجُلُندى صاحب الخيل جيفَرِ

والغَضْبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض تجعل شبيها بالدرقة وغُضبت عين الرجل وقالوا غَضِبت اذا ورم ما حولها وقال قوم غضبت تَغضَبُ والاول اعلى ورجل به غَضَبٌ اذا ورم ما تحت عينه *

ب ض ف

ت *

ب ض ق

(قَبَضْتُ) الشيء و قبضت عليه بيدي وقد صار هذا الشيء في قبضتك و قبضك اذا صار في ملكك فاما القبض فهو ما قبضته من مال او غيره ورجل قابض وقبيض اذا كان منكمشا — ٣ — في اموره او سريعا في مشيته وفرس قبيض الشد اذا كان جواد راع قُبضة اذا كان منقبضا لا ينفسح في رعي غنمه و يقال تَقبَّضَ الرجل على الامر اذا توقّفَ عليه و تقبض عنه اذا اشمأزّ وقبض الانسان اذا مات ومقبض السيف

(١) ن — تنوح * (٢) توهم الحد انه ممدود وتوهم الجوهري انه مقصور والصواب انه يستعمل بالقصر و بالمد جميعا *
(٣) في هـ — اذا كان منكمشا سريعاً في مشيه *

قائمه و هذا مقبضنا اي الموضع الذى قبضنا مالنا فيه و قَبَضْتُ الرجل كذا و كذا اذا اعطيته اياه فى غير نحلة وقبضت الطائر اذا جمعته فى قبضتك والقابض السائق السريع السوق قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

هَلْ لكِ والعائض منك عائِضُ
فى هجمةٍ يُغْدِر منها القابض

يقول (١) — هذه الناقة عائض من نفسك — العائض الذى يعتاض من الشيء يُغدر اى يدع بعضها ولا يضبط سوقها من كثرتها و القابض السريع السوق من قولهم قبيض الشد و روى الاصمعي

هَلْ لك و العارِض منك عارِضُ
وَ هو من العُراضة و هو ما يعطيه من شيء كما قال الشاعر — الجليح بن شُمَيذ

يَقْدُمُها كلُّ عَلاةٍ عَلْيانْ
حمراء من مُعْرَضات الغِربانْ

يقول هذه ناقة تتقدم و عليها التمر فالحادى لا يلحقها فكانها تُعَرِّضُ للغربان تطعمها العُراضة والعُراضة ما يتحف الرجل اصحابه و جيرانه اذا جاءت عيره* و قَضَبْتُ الشيء اقضِبُه قضباً اذا قطعته وانقضب اذا انقطع و السيف قاضِبٌ و قَضَّابٌ و مِقْضَبٌ اذا كان قاطعاً و يقال سيف قَضَابة مثل قضاب سواء قال الشاعر

معى قَضَّابةٌ كالملح
فى متنيه كالذَّر

و رجل قَضَّاب و قَضَابة قطاع للامور مقتدر عليها والقضب كل نبت اُقتضب فاكل رطبا و القَضِيب كل نبت من الاغصان التى تقطع و قضيب و اد معروف باليمن لا تدخله الالف و اللام و اقتضبت من الشجرة غصنا اذا قطعته و ناقة قضيب اذا اقتُضبت فرُكبت قبل ان تستمّ رياضتها و انشد ابو حاتم عن الاصمعى — لابن احمر الباهلى

و رَوْحة دنيا بين حَيَّيْن رُحتها
أَسِير عَروضا او قَضِيبا اروضُها

و كل من كلّفته عملا قبل ان يحسنه فهو مُقْضَب فيه و مقتضب والمقاضيب والمقاضب ارضون تنبت القَضْب و قُضَابة الشجر ما قضبته فتساقط من اطرافه العيدان *

بَ ضَ لَ

اهملت الا فى قولهم ضبكت الرجل و ضَبَّكته اذا غمزت بدنه — ٢ — لغة يمانية و الضبيك اول مصة يمصها الصبي من ثدى امه — وقال

اساء بك الزمان فجئت شخطا — ٣
حمته الام راشحة الضبيك

و قد سموا ضُبَاً كما *

بَ ضَ لَ

اهملت فى الثلاثي *

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى ل — غمزت يديه * (٣) فى هـ — شخصا *

ص م

ب ض ن

(نَبَضَ) العرق ينبِضُ نبضاً اذا تحرك و يقال ما ينبض له عِرق و نبض الرجل بطرف لسانه اذا نقر و قال آخرون — ١ — النقر بطرف اللسان و النبضة بالشفة وانبض الرجل بالوتر اذا اخذه باطراف اصبعيه ثم اطلقه حتى يقع على عجس القوس فتسمع له صوتا * و الضِبنُ الخاصرة و ما يليها من رأس الورك قال الشاعر اوس بن حجر

و ابيض جَعْداً عليه النُسُور
و في ضِبنِه ثعلَبٌ منكَسِر

يعني ثعلَبَ الرمح و ضبنة الرجل حاشيته و من يلزمه مرهم وفلان في ضبن فلان و في ضبنته اى في ناحيته وقد سمت العرب ضَبينة وهو ابو بطن منهم و كذلك بُنو ضبا بن و بنو مضا بن ولا احسبهم نسبوا الى ضبا بن ومضا بن و لكن ضبينة قد نسب اليه *

و نَضَبَ الماء ينضُب نضوبا اذا غار من العين ونحوها ونضَبَ الرجل عنا اذا بعد و كل بعيد ناضب انشدني ابو حاتم عن ابى زيد

يُومِضن بالاعين والحَواجِبِ
ايماضَ بَرق في غَمامٍ ناصِبِ

باب الباء و الضاد

ب ض و

اهملت في الثلاثي *

ب ض ه

(الضَبَّةُ) ضبة الحديد معروفة و الضبَّة الانثى من الضباب

والهَضْبَةُ القطعة المرتفعة من اعلى الجبل و اصابتنا هضبة من المطر اى دفعة و كان الاصمعي يقول هضب القوم في الحديث اذا خاضوا فيه دفعة بعد دفعة مأخوذ من هضب المطر *

و لحم مضهَّب اذا شوى و لم يبلغ نضجه قال الشاعر امرؤ القيس

نمشُّ بأعراف الجياد أكفَّنا
اذا نحن قمنا عن شواء مضهَّب

ب ض ى

(البَيْضُ) معروف جمع بيضة والبيض داء يصيب الخيل في قوائمها والبيضة الارض البيضاء الملساء والابيض عرق في حالب البعير و الانسان قال الراجز هميان بن قحافة

كأنما يَجمَعُ عِرقاً أبيَضَهْ
و ملتقى فائله و أبْضَهْ

ويروى مأبِضه الفائل عِرق في الفخذ والأبض هو المأبض وهو باطن الركبة *

وللباء والضاد والياء مواضع في المعتل تُراها ان شاء الله

باب الباء و الطاء

مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ط ظ

اهملت في الثلاثي *

١) في ه — وقال آخرون النبس بطرف اللسان و النبض بالشفه *

ط ع

(الطَّبْعُ) من قولهم طُبع الرجل على الشيء طبعا اذا جبل عليه والطبيعة الخليقة التى جبل عليها و طبعت الكتاب اذا ختمته والخاتم الطابع وطبعت الدلو طبعاً اذا ملأتها وطبَّعتها تطبيعاً كذلك والطِبْع النهر المملوء ماء بتسكين الماء والجمع اطباع ـ قال لبد

فتولَّوا فاتِراً مَشيُهمُ
كرّوا إلى الطِبع تهمّت بالوَحل

و ناقة مطبَّعة مثقلة بحملها و الطَبَع الصدأ طبع السيف طبعاً اذا صدِئ ومثل من امثالهم (الطمع طَبَع) وفسر ابوعبيدة قوله جل وعز (طُبِعَ على قُلوبهم) اى غطّاها والله اعلم *

و يقال عبطت الجزور وغيرها اذا نحرتها او ذبحتها من غير علة واعتبطتها اعتباطاً و لحم عبيط اذا كان طريا وكذلك دم عبيط و تقول العرب (ألمُ عبيط ام لمم عارضة) والعبيط التى تنحر لغير علة والعارضة التى تنحر لعلة اما لكسر و اما لمرض قال الشاعر ـ حسان بن ثابت الانصارى

فلوان اشياخاً ببدر شهودُهُ
لَبَلٌّ نحورَ القوم مُعتَبِطٌ وَردُ

و اعتُبِطَ الرجل اذا مات فى شبابه قال الشاعر ـ هو امية بن ابى الصلت الثقفى

من لم يَمُتْ عَبطَةً يَمُتْ هَرَماً
الموت كأسٌ و المرءُ ذائقُها ـ ١

و يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا قطعه بالسيف قال الهذلى

ولما ظَنَنْتُ انه مُتَعَبِّطٌ
دعوتُ بَنِي زيد والحفته بُردى

قال ابوبكر يعنى لما علمت انه يقطع بالسيوف القيت عليه ثوبى لاقيه لأومنه ـ ٢ ـ و العوبط المقرب *
و العَطَبُ الهلاك عطِب يعطَب عَطَباً و ليس قولهم عَطْباً من كلام العرب و العُطْبة القطن لغة يمانية و العطب القطن ايضاً و العوبط الداهية وهى العوطب ايضاً و العوطب ايضاً لجة البحر قال الشاعر الهذلى

تختصم اللُّجةُ سَطْرَين فى الـ ـ ٣
عَوطب ذى التَّيّار و الجُلجُل

ب ط غ

(غَبَطتُ) الرجل اغبِطُه غبطا اذا حسدته على الشيء قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

فالناسُ بين شامتٍ و غَبِطْ

و غَبَطْتُ الناقة و غيرها اذا جسستها بيدك لتنظر أبها طِرق ام لا و الطرق الشحم قال الشاعر الاخطل

انى واتِي ابن غلاّق لِيقْرِيني
كغابط الكلب يبغى الطِرق فى الذنب

و اغبَطّت السماء اذا دام مطرها و اغبطت الحمى اذا دامت واغبطت الرحل على ظهر البعير اذا تركته اياما قال الراجز ـ حميد الارقط ـ ٤

---

(١) ن ـ للموت كأس فالمرؤ ذائقها * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) كذا فى الاصول وصوابه تقتسم اللجة سطرين الخ * (٤) نسبه ابن برى لابى النجم العجلى *

و انتَسَفَ

و ائتسفَ الجالبُ من انداله
اغبَّ طنا اليسَ على اصلابه

اليسُ هاهنا الرحال و هو في الاصل ضرب من الشجر تتخذ منه الرحال ـ والغبيط قتب الهودج و الجمع غُبُط قال الشاعر ـ الحارث بن وعلة الجرمى

أم هل تركتُ نساء الحيّ ضاحيةً
في باحة الدار يستوقدن بالغُبُط

و الغُبُط جمع غَبيط ـ و الغَبيط ايضاً القاع من الارض يَطمئنُّ و يرتفع جوانبه قال الشاعر ـ اوس بن حجر التميمي

و يخلجنَهم من كل صمدٍ و رجلةٍ
و كل غَبيطٍ بالمغيرة مفعم

المُغيرة هاهنا الخيل التي تغير ـ و اغتبط فلان بالامر اذا سرّ به و الاسم منه الغِبطةُ

ب ط ق

اهملت في الثلاثي *

ب ط ق

(القَبْطُ) جمعك الشيء بيدك قبطتُه اقبِطُه قبطا و به سمي القُباط هذا الناطف المعروف و هو عربي صحيح و القبط جيل معروف و الثياب القبطية البيض قال الشاعر ـ زهير

لِيَأْتِينك مني منطقٌ قَذَعٌ
باق كما دَنَّسَ القُبطيةَ الوَدَكُ

و جمع قبطية قباطي

و يقال مرّ طَبَقٌ من الليل و من النهار ايضاً اى معظم منه قال الشاعر ـ هو ابن احمر

وتَوَاهقتْ اَخفافُها طَبَقاً
و الظلُّ لم يَفضُل و لم يُكرِ

تَوَاهقت تسابقت لم يفضل لم يزد لم يكر لم ينقص ـ(١) و كل فقرة من فقر الظهر طَبَق ـ قال الشاعر

وترى خلاف مكان عَيبَتها
و شليلها طَبَقاً من الظهر

الشليلُ المسحُ الذى يلقى على ظهر البعير تحت الرحل و كل شيء طُوبق بعضه على بعض فالاعلى طبق للاسفل ومنه قوله جل وعز (لتركبُنَّ طَبَقاً عن طَبَقٍ) والله اعلم كأنها منزلة فوق منزلة والسماوات الطباق بعضهن فوق بعض والله اعلم ـ وطَبَق الجنب صفحته والطبق معروف والمطبق ما اطبقته على الشيء و طبقت يد الرجل او البعير اذا لصقت بجنبه وطابق فلان فلاناً على الامر اذا مالأه عليه ـ و الطَبَقة القوم المتشابهون و الناس طبقات بعضهم افضل من بعض و طابق البعير و غيره اذا وضع خفي رجليه في موضع خفي يديه وكذلك كل ذي اربع فهو مطابق اذا فعل ذلك و المصدر الطِباق ـ قال الشاعر النابغة الجعدى

و خيلٍ يُطابقن بالدارعين
طِباقَ الكلاب يَطأن الهراسا

الهراسُ نبت له شوك و به سمي الرجل هَرّاسة ومثل من امثالهم (وافق شنٌّ طَبَقاً) هكذا المثل وذكر ابن الكلبي ان شناً بطن من عبد القيس و طَبَق بطن من اياد ولهم حديث و ذلك انهم تحاربوا فتكافئوا

(١) بها هش ه قال الفاشي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الاكراء من الاضداد يكون الزيادة و يكون النقصان

فجرى هذا المثل فمن قال طبقة فقد لحن — و بنت طبق الداهية و مثل من امثالهم (احدى بنات طبق شرك على رأسك) تقول ذلك الرجل اذا رأى ما يكرهه و رجل يطبق المفصل اذا اصاب الحجة ببلاغته و انما اخذ ذلك من الجزار الحاذق اذا وضع السكين على المفصل فقصله و الطبّاق ضرب من النبت ورجل طبقاء انطبقت عليه اموره و الطبق فى بعض اللغات الدبق الذى يصطاد به *

وقَطَ الرجل متاعه اذا قرّفه اذا جمعه — ١ — وحزمه ليرتحل و قطَبَ الرجل يقطِب قطبا و قطوبا و قطّب تقطيبا اذا جمع بين حاجبيه و قطبت الخمر بالماء اذا مزجتها فالماء قطاب بها و قطبت الشيء اقطبه قطبا اذا قطعته و القطيب فرس معروف من خيل العرب وقولهم جاء القوم قاطبة اى باجمعهم — والقُطبة نصل صغير فى رأس سهم يرمى به فى الاهداف و قطب السماء نجم يدور عليه الفلك و الله اعلم يقال انه لا يزول عن موضعه و قد سمت العرب قُطبة و قُطيبة وقطب الرحى الحديدة التى تدور فيها — و فلان قطب بنى فلان اى سيدهم الذى يلوذون به و قطب رحى الحرب رئيسها *

ب ط ل

اهملت *

ت ط ل

(بَطَل) الشيء يبطُل بطولا اذا تلف و ابطلته ابطالا و البُطل والباطل واحد و بَطُل الرجل بطولة اذا صار بطلا و يقال رجل بَطَلٌ و لا يقال امرأة بطلة عن ابى زيد و بَطِل بَطالة اذا هزل و كان بطالا و البُطلان مصدر بَطَل الشيء بُطلانا ايضا والاباطيل جمع ابطالة ابطولة و يقال جاء فلان بالاباطيل *

و البَلْط من قولهم بلطت الحائط بالطين بلطا و بلّطته تبليطا و البَلاط ارض مستوية و كل ارض فرشت بحجارة و آجر فهى بَلاط ايضا و بالط الرجل فى امره اذا اجتهد فيه و كذلك بالط السابح اذا اجتهد فهو مبالط — قال امرؤ القيس

نزلتُ على عمرو بن درماءَ بُلْطَةً
فيا كرمَ ما جارٍ و يا حُسنَ ما فعل

كما قال الآخر يا ضل ماجاء به — ٢ — قال قوم فى بُلْطة انه دهر من الدهور وقال آخرون هو موضع *

و البطبل الذى يضرب به معروف و الجمع طبول و اطبال وحرفة البطبال الطبالة و الطبلة شيء تتخذه النساج من خشب يكون اطيابهن عربى معروف و الطبل الناس يقال ما ادرى اي الطبل هو — قال رؤبة — ٣

ثم جرّيتُ بالظلاق رسلى
قد علموا انّ خيارُ الطبّل

والطوبالة النحجة و تراها فى باب اللفيف ان شاء الله *

والطَبْل ايضا ضرب من الثياب قال الشاعر — نصيب

(١) فى هامش ه قد نقل ابن السكت عن الاصمعى البقط يقال هم بقط فى الارض اى متفرقون فالظاهر ان البقط من الاضداد *
(٢) فى ه — ياحسن ماجاء به وفى اللسان ما محل — بدل ما فعل فى البيت — (٣) الصحيح انه للبيد بن ربيعة

و ابقى

وابقى طوال الدهر من عرصاتها
بقيّة آرام كاردية الطبل

و الطَّلَبُ مصدر من قولهم طلبت الشيء اطلبه طلباً و المطالب مواضع الطلب و يجوز ان تكون واحدة المطالب مطلبة ـ و لى عند فلان طِلبة اى شيء اطلبه منه وطالبت الرجل مطالبة و طلاباً و فلانة طِلب فلان اذا كان يطلبها و يهواها و الطَّلَب القوم الطالبون و يقال ادركهم الطلب اذا كانوا فارّين و ماء مطلب بعيد وكذلك الكلأ فاما الماء المطلب فهو البعيد زعموا والكلأ المطلب الذى لا يوصل اليه الا بمشقة و قال الاصمعي كلأ مطلب اذا عنّي طالبه قال الشاعر ذو الرمة

آضلّهُ راعياً كَلْبِيّة صدَرَا
عن مُطلِبٍ وُطِئَ الأعناق تَضطَرِبُ

و قد سمت العرب طالباً و مُطلبا و طُلبياً و طَلّاباً *

و اللَّبْطُ مثل الخبط واللبط باليد والخبط بالرجل هكذا قال قوم من اهل اللغة ـ لبطه يلبطه لبطاً و به سمى الرجل لَبَطة و تلبّط الرجل فى اموره اذا اختلطت عليه وصعبت و تلابط القوم بالسيوف اذا تضاربوا بها *

بَ ط مَ

(البُطْمُ) معروف و اهل اليمن يسمون شجر البطم الضرو او شجر يشبهه وكذلك يسميه اهل العالية قال ابو بكر والبطم حبة الخضراء و لذلك سمي اللغة البطم الصفرة *

بَ ط نَ

(البَطْن) خلاف الظهر والبطن الغامض من الارض و البطن من العرب دون القبيلة (وافرشني فلان بطن امره وظهره) اى سره و علانيته والباطن خلاف الظاهر و رجل بطين اى عظيم البطن وكذلك مِبطان و رجل مبطّن خميص البطن قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعى

لقد كفّن المنهالُ تحت ردائه ـ (١)
فتىً غير مِبطان العشيّات ازوَعا

وقال الآخر ـ ابو كبير الهذلى

فأتت به حُوشَ الجنان مُبطّناً
سُهُداً اذا ما نام ليلُ الهوجَل

الهَوجَل الثقيل الجسم وحوش الجنان اى وحشي الفؤاد والبطنان بطنان القدذ اذا التقت وهو مكروه والظهران ظهرانها اذا التقت وهو محمود ـ و فلان بطانتي دون اخواني اى الذى ابطنته امرى و فى التنزيل (لا تتخذوا بطانة من دونكم) وبطنت ثوبي بثوب آخر اذا جعلته تحته و استبطنت امر فلان اذا وقفت على دخلته والبطنة كثرة الاكل وافراط الشبع ـ قال الشاعر

يابى المنذر بن عبدان و آل بطـ
ـنة مما تُسفيهُ الاحلاما

ومثل من امثالهم (البِطنةُ تُذهبُ القِطنةَ) ومن امثالهم (لا بد للبطنة من غمصة) وبطِن الرجل اذا اشر وبُطِن بطنا اذا عظم بطنه ويقال ذلك فى كل شيء ـ قال القُلاخ

(١) فى ه ـ لقد غيب المنهال تحت ردائه *

ولم تقضّ اولاد هامن البطن ـ ١

ولم تُصبه نُمسة على غدن

وبطن الشيء بطونا اذا غمض و بطنت البعير اذا ضربت بطنه ـ قال الراجز

اذا ضربت موقرا فابطن له

فوق قصيراه و تحت الجلّه

والبطان حزام الرحل و اكثر ما يستعمل للقتب والابطنان عرقان يكتنفان البطن و رجل مبطون فى بطنه داء ـ والبطين نجم من نجوم السماء و هو بطن الحمل فيما يقال والله اعلم و العرب تزعم ان البطين لانوء له الا الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان و هو ابن البطين ـ والبطين رجل من الخوارج معروف ـ قال الشيبانى

فنا يزيدُ والبطينُ و قعنبٌ

ومنّا امير المؤمنين شبيبُ

يعنى شبيب بن يزيد الخارجى و عدا فلان شأوا بطيناً اى بعيدا قال الشاعر ـ كعب بن زهير

وبصبصنَ بين ادانى الغضا ـ ٢

وبين عُنيزة شاوا بطينا

اى بعيدا *

وطبن الرجل طبانة اذا فطن فطانة و رجل فطن طبن و طبنت النار اذا دفنتها لكيلا تطفأ لغة يمانية و الطابون الموضع الذى تدفن فيه النار و الطبن لعبة يلعب بها قال الشاعر ـ المتلمس

اعنى الخؤولة فيـ

كالطبن ليس لبيته حوَلى

وهو الذى يسمى سدرك فارسي معرب و رجل طُبنةٌ اى فطن *

والطنب طنب الخباء وغيره وهو الحبل الذى يشد الى الوتد و الجمع اطناب وطنّبت الخباء تطنيبا اذا مددته باطنابه و الاطنابة سير يشد فى طرف وتر القوس العربية و الاطنابة سير يشد فى طرف سير الحزام يكون عونا لسيره اذا قلق قال الشاعر سلامة بن جندل

سى استغاثت باهل الملح ضاحيةً

يُركضنَ قد قلقتْ عقد الاطانبِ

وقد سمت العرب اطابة و هى ام عمرو بن الاطنابة الشاعر فارس من فرسان الانصار فى الجاهلية قبل ان يسموا الانصار ـ والطنَب مصدر طنِب الفرس يطنَب طنبا اذا طال ظهره و الفرس اطنب والانثى طنباء واطنب الرجل فى المدح و الذم اذا بالغ فيهما *

والنَبطُ جيل معروف وهم النبيط و الانباط و فرس انبط بين النبط اذا كان فى بطنه بياض فاش يتصاعد فى كشحه قال الشاعر ـ ذو الرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما

تمايل عنه الجُلُّ و اللون اشقر

و نبطت البئر و انبطتها اذا استخرجت ماءها وكل شى اظهرته بعد خفائه فقد انبطه واستنبطته والنبط اول

(١) فى ل ـ ولم تدل * (٢) فى ل ـ بين اذانى * (٣) يهجو عمرو بن هند قال الاثرم فى شرحه طبن وطبن بكسر الطاء وفتحها وهى التى يلعب بها الثلاث وهو السدز وقال بعضهم هو المنال *

مايظهر من ماء البئر اذا حفرتها ورجل لا ينال له نَبَطٌ اذا كان داهيا لا يدرك غوره قال الشاعر – كعب ابن سعد الغنوى

قَرِيبٌ تُراه لا ينال عَدَوُّهُ (١)

له نَبَطاً عند الهوان قَطُوبُ

واستنبطت من فلان علما او خبراً او مالاً اذا استخرجته منه والنُبطة الماء المستخرج ايضا واستنبط فلان بئرا وانبطها اذا حفرها و استنبطت هذا الامر اذا فكرت فيه فظهر *

والنَطب ضربك باصبعك اذن الرجل نطبته انطبه نطبا و يقال للرجل الاحمق مَنطَبة وزعموا ان المنطبة المصفاة يعنى فيها الخمر ولا ادرى ماصحته وقالوا النَطب السبستان *

﴿ بَ طَ وَ ﴾

(وَبَطْتُ) حظ الرجل ابِطه وَبطاً اذا خسسته او وضعت من قدره و من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا تَبِطنى بعد اذ رفعتنى) و رجل وابط اذا كان خسيساً *

وكلمة للعرب يقولون للداخل اوللقادم (اَوبة" وَطوبة") يريدون الطِيب و اصل الطيب من الواو و الياء و او قلبت ياء لكسر ما قبلها لانهم يقولون طوبى له فهو من ذلك و الله اعلم – والطوبة الآجرة – ٢ – لغة شامية و احسبها رومية *

و الوَطْبُ سقاء اللبن خاص و الجمع وَطاب و اوطاب قال الشاعر – امرؤ القيس

وَاَفلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضاً ....

ولو اَدْرَكْنَه صَفِرَ الوِطابُ

صَفِرَ خلا يعنى خيلاً يقول لو ادركنه لقتلنه فخلت الوطاب من اللبن اى كان يقتل ويساق المال – الجرض الغصص قال الشاعر – و هو امرؤ القيس

كأنَّ الفَتَى لم يَغْنَ فى الناس ليلة

اذا ما التقى اللحيان عند الجريض

و يقال للمرأة العظيمة الثديين و طباء تشبيها بالوطب

﴿ بَ طَ هَ ﴾

(البَطَّةُ) هذا الطائر ليس بعربي محض و البَطة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية وخبروا عن رجاء بن حيوة انه قال كنت مع عمر بن عبد العزيز فضعف السراج فقال يارجاء اما ترى فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد فى دهن السراج ثم رجع وقال – قمت وانا عمر ابن عبد العزيز و رجعت و انا عمر بن عبد العزيز * و البِطِّةُ و الجمع طباب قطعة من ادم مستطيلة و ربما سميت الجلدة التى تخرز على فم الدلو طِبَّة و تجمع طبابا و طِبيا *

و يقال هَبَط الشيء يهبِط هبوطاً اذا انحدر فهو هابط والهبوط ضد الارتفاع وهبطت الشيء واهبطته لغتان فصيحتان – قال الراجز

ما راعنى الاَّ جَناحٌ هابطاً

على البيوت قَوطَهُ العُلا بِطا

جَناحٌ اسم رجل و القَوط القطيع من الغنم

(١) و يروى قريبٌ تُراه * (٢) ن – الآكرة *

و العلابط الكثير *

﴿ ب ط ى ﴾

الطبيُ و الطبي و الجمع اطباء ضرع الفرس وغيرها من الحافر وكذلك هو للسباع ايضاً ـ قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

تَسوفُ للحزام بر فقيها
يَسُدُّ خوَاءَ طُبْيَيها النُبَارُ

يقال تَسفه اذا نحاه و الخواء الهواء بين الشيئين ها هنا قال الشاعر ـ ابو النجم العجلى

يبد و خوَاءُ الارض من خوَله

لها ءفه للف ـ ج

و الطيب معروف و الطيّب خلاف الخبيث و اصله الواووقد مرذكره و المدينة تسمى طَيْبة سماها بذلك النبي صلى الله عليه و آله وسلم *

و للباء و الطاء و الياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ باب الباء و الظاء ﴾

و ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

﴿ ب ظ ع ﴾

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالها مع الغين و القاء والقاف والكاف واللام و الميم والنون والواو *

﴿ ب ظ ه ﴾

استعمل من وجوهها ـ بهظنى الامر بهظا اذا غلبنى و الامر باهظ والمفعول به مبهوظ *

والظُبَةُ ظبة السيف منقوصة تراها فى بابها ان شاء الله *

﴿ ب ظ ى ﴾

(البَيْظُ) زعموا مستعمل وهوماء الفحل ولا ادرى ماصحته و قال قوم هو ماء المرأة *

و الظَبْيَةُ فرج الفرس و الظَبْيَةُ واحدة الظباء والظبي كثيب رمل معروف ـ قال امرؤالقيس *

و تعطوا برخص غير شثن كأنه
اساريعُ ظبي اومساويك اسحل

والظبي جراب من جلد ظبي و الظبية خريطة يجعل الراعي فيه اداته قال الهذلى ـ ابو المثلم

له ظَبيـة و له وَفضة
اذا انفض القوم لم ينفض

و قال الهذلى

و يحسبُ نفسه مَلكا اذا ما
توَسدَّ ظبيةَ الاَقطِ الجُلالِ

و الظَبيُ ميسم يسمى الظبي هكذا قال الاصمعي و انشد لعنترة

عمرو بن اسوَ فازْباء قارِبَهُ
ماءَ الكلاب عليها الظبي معنّاقِ

﴿ باب الباء و العين ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح

﴿ ب ع غ ﴾

همل *

﴿ ب ع ف ﴾

همل *

﴿ ب ع ق ﴾

(ابعَقَّ) المطر ابعاقا اذا اشتد وهوالبَعاق و البعاق

وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا انبعق فلان علينا بكلام كثير *

والبعج سواد وبياض فى الوان الكلاب وغيرها والبقيع موضع والبُقعة من الارض القطعة منها والجمع بِقاع ومثل من امثالهم (بدال من البقاع كما يدال من الرجال) ورجل باقعة اذا كان داهيا وهاربة البقعاء بطن من العرب وهم اخوة بنى ذبيان وبقعاء موضع معرفة لاتدخلها الالف واللام *

وعبق الطيب بالثوب وغيره اذا لصقت رائحته به ومن ذلك قولهم ـ عبق هذا الكلام بقلبى *

ويقال جاء فلان على عقب فلان اذا جاء على اثره وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى قال ابو عثمان المازنى عقب رمضان اذا جئت وقد بقيت منه بقية وجئتك فى عقب رمضان اذا جئت وقد مضى وعقب الرجل نسله والعقب عقب الرجل يحرك ويسكن فيقال عقب وعُقب ويقال وطىء الرجال على عقب فلان اذا مشوا فى اثره وعَقب الانسان والدابة معروف فى معنى العصب ـ واعقب الله فلانا عقبى نافعة وعاقبه الله عقابا ومعاقبة وعقوبة وتعاقب الرجلان اذا ركب احدهما ونزل الآخر وكل واحد منهما عقيبٌ لصاحبه والموضع الذى يُركب منه عُقبة والعاقب الذى يجىء فى اثر صاحبه ومنه قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم (انا العاقبُ) لانه ختم الانبياء صلوات الله عليهم والعَقَبة المصعد فى الجبل والجمع عقاب والعُقاب الطائر المعروف وسميت الراية عُقابا تشبيها بالطائر والعُقاب حجر يخرج من على البئر يقف عليه المشرف عليها والعُقاب خيط صغير يدخل فى خرقى حلقة القرط يشد به فالقرط معقوب اذا فعل به ذلك والمُعقِب والمِعقَب الذى يجىء مرة بعد اخرى قال الشاعر امرؤ القيس

ويَخضِدنى الآرىُّ حتى كأنما
به جِنةٌ من طائف غير مُعقِب

اى لايفتره ـ ١ ـ وقال الآخر ـ لبيد بن ربيعة

حتى تَهجّر فى الرَّواح وهاجه
طَلَبُ المُعَقِّب حقَّه المَظلومُ

وعُقبَة الطائر مسافة مابين ارتفاعه وانحطاطه وتقول العرب عُقبة العُقاب مانون فرسخا والعَقيب ـ ٢ ـ طائر معروف والعُقيب موضع ويقال عقّب الغازى اذا قفل ثم رجع ولم يقم فى اهله *

والقَبْعُ والقبَع من قولهم قبع الخنزير اذا ادخل رأسه فى عنقه وكذلك القنفذ قبعا وقبوعا ـ وجارية قبْعَة طُلَعة اذا نخبات نارة وظهرت اخرى وقبيعة السيف الحديدة التى على طرف قائمه تكون من حديد او فضة ـ والقوبعة دويبة صغيرة والقَبْعة خرقة تخاط كالبرنس يلبسها الصبيان تسميها العامة القُبَعة والقبّاع مكيال واسع وكان ابن الزبير ولى رجلا من بنى مخزوم البصرة فنظر الى مكيال لهم الذى يقال له القنقل فقال انه لقُباع فلقب القباع ـ ٣ ـ ويقال للمرأة الواسعة الفرج قباع *

والقَعب معروف وهو القدح من الخشب والجمع قِعاب والقعبة اناء يستعمل وحافر مقعب مشبه بالقعب *

(١) فى ب ـ لايغبره * (٢) فى ب والمختصر ـ وللعقيب بتشديد القاف * (٣) هذه العبارة من ل *

ب ع ك

(البَعْكُ) الغلظ و الكزازة فى الجسم و بعكوكة الناس مجتمعهم و منه اشتقاق بعكك وهو اسم رجل من قريش و هو ابو ابى السنابل بن بعكك و يقال دخل فى بعكوكة القوم اى جماعتهم و تبعكك القوم اذا ازدحموا*

و البَكْعُ القطع بكمته بالسيف و بكّمته اذا ضربت اطرافه*

و العَبْكُ خلطك الشيء بالشيء عبكته عبكاً و يقال ما ذقت عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً فالعَبَكَةُ ملءُ الكف من السويق او القطعة من الحيس و اللبكة اللقمة من الثريد*

و العَكَبُ غلظ الشفتين امة عَكباء وبه سمى الرجل عَكباً وعَكِب الرجل اذا غلظت شفته وعكب يومنا اذا كثر غباره و العِكبُّ الذى لا مُه زوج ولا اعرف ماصحته والعَكوب الغبار ومنه اشتقاق عكابة وهو اسم*

و الكَبْعُ ذكر الخليل انه المنع كبعته عن كذا و كذا اكبعه كبعاً اذا منعته عنه والكُبَع زعموا دابة من دواب البحر و ليس بثبت*

و الكَعْبُ معروف كعب الانسان و كعب الدابة والجمع كِعاب و كُعوب و كذلك كعب القناة وجارية كَعاب و كاعب اذا كعب ثدياها و التكعيب ان يصير له حجم والجميع كواعب ـ والكعب القليل من رُبّ السمن يبقى فى اسفل النحى ـ و الكعبة معروفة سميت بذلك لتكعيبها اى لتربيعها ـ و كعبت الثوب اذا طويته مربعا و ذو الكعبات بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية و انشد للاسود بن يعفر

اهل الخَوَرنَقِ والسَّدِير و بارِقٍ
والبيتِ ذى الكعباتِ من سِنداد

هكذا رواه ابو عبيدة و رواه الاصمعى ـ و البيت ذى الشرفات*

ب ع ل

(البَعْلُ) الزوج و بَعل الشيء ربه وما لكه و قال بعض اهل التفسير فى قول الله عز وجل (أَتَدْعُونَ بَعْلاً وتذَرُونَ أَحسنَ الخالِقينَ) اى ربا و ذكر ابو عبيدة انه صنم قال ابن عباس رضى الله عنه لم ادر ما البعل فى القرآن حتى رأيت اعرابيا فقلت لمن هذه الناقة فقال انا بعلها ـ اى ربها و البعل النخل الذى يشرب بعروقه و يستغنى عن المطر ـ و انشد لعبدالله بن رواحة الانصارى

هنالِك لا ابالى نخلَ سَقْيٍ
ولا بَعْلٍ وان عظُم الأَتاءُ ـ ١

و فى حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم لاكيدر ابن عبدالملك (لكم الضامِنةُ من النخل ولنا الضاحية من البعل) واستبعَل النخل اذا صار بعلا وامرأة حسن البعال والمباعلة و التبعل اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها و فى الحديث (انها ايامُ نَمٍ وطُعمٍ وبِعالٍ) يعنى ايام التشريق ويقال ـ ايام اكل وشرب و بعال ـ و بَعِل الرجل

(١) و يروى هنالك لا ابالى سقى بعل و يروى حمل بعل ـ و هذا من جملة اشعاره التى قالها فى سفره حين خرج لغزوة مؤتة و هنالك استشهد رضى الله عنه*

بالامر اذا ضاق به ذرعا واصبح فلان بعلا على اهله اى ثقلا عليهم ـ١ ـ و بعل الرجل فى الشيء يبعل بعلا اذا تحير فيه مفتوح العين و بعل الرجل اذا فزع من فزع و لم يتحرك *

و بلعت الشيء ابلعه بلعا و ابتلعته ابتلاعا و سعد بلع نجم من نجوم السماء و بنو بلع بطين من قضاعة والبلوعة حفرة فى الارض تبتلع الماء ورجل بلع كثير الاكل وكذلك امرأة بلعة و بلعاء ابن قيس الكنانى اسم رجل من سادات العرب *

و رجل عبل اذا كان غليظا وكذلك كل غليظ من الدواب و المصدر العبالة والعبولة والقى فلان على فلان عبالته اى ثقله والعبل تساقط ورق الشجر من الجدب خاصة نحو الاثل والطرفاء والمرخ وربما قيل اعبل الشجر يعبل اعبالا اذا ورق فهو معبل قال الشاعر ذو الرمة

اذا امتدت الشمس اتقى صقراتها
بافنان مربوع الصريمة معبل

الصقرة شدة وقع الشمس على الرأس و الاعبل حجر عظيم ابيض لا يكون الا كذلك و العبلاء صخرة عظيمة قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

حول قيس مستلئمين بعبس
قرظى كأنه عبلاء

منسوب الى القرظ اراد ان ينسبه الى بلد بعينه فقال قرظى فنسبه الى واد بعينه باليمن كثير القرظ ـ والعبلاء موضع معروف و العبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش و انما نسبوا الى امهم عبلة احدى نساء بنى تميم وبنو عبيل قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا وكان ابن الكلبى يقول عاد وعبيل ابنا عوص بن ارم ابن سام بن نوح *

والعلب الاثر فى الجسد و غيره والجمع علوب قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

اليك هدانى الفرقدان ولاحب
له فوق اجواز ـ ٢ ـ المتان علوب

و نظر اعرابى الى رجل قد اثر السجود فى جبهته فقال علام تعلب صورتك ـ والعلبة اناء من جلد جنب بعير يتخذ كالدلو ويحتلب فيه والجمع علاب و علب قال الشاعر ـ قال ابوبكر احسب هذا البيت للربيع ابن ضبع الفزارى ـ ٣

صاح ابصرتا وسمعت براع
رد فى الضرع ما قرى فى العلاب

انقضت شرتى و اقصر جهلى
واستراحت عواذلى من عتابى

و يروى بالحلاب ـ و يقال استعلب الجلد اذا غلظ و العلباء ان عصبتان تكتنفان العنق فاذا قصدت للعلباء بعينه فهو مذكر و الجمع علابى ـ وعلبت الرمح فهو معلوب وعلبته فهو معلب اذا عصبته بالعلباء قال الشاعر

(١) من هاهنا الى آخر الصفحة من ل — * (٢) ن — قوق اصواء المتان * (٣) هو للحارث بن مضاض الجرهمى ولعل الربيع تمثل به فى بعض خطبه *

منه وُلِدتُ ولم يُوشَب به حسبي
لَيْثاً كما عُصِبَ العِلباء بالعود

و سيفٌ معلوب مثلّم وكان سيف الحارث بن ظالم يسمى المعلوب اسم له لازم ـ قال الحارث

انا ابو ليلى و سيفي المعلوب

هل يُنجين ذَوْ دَرَكٍ ضربٌ تشذيب

و العِلْبَةُ بكسر العين و الجمع عِلَبٌ غصنٌ عظيم من شجرة تتخذ منه مقطرة لغة ازدية قال الشاعر ـ رجل من طاحية يصف رجلا جعل رجله في المقطرة

في رِجله عِلْبةٌ خشناءُ من قَرَظٍ
قد تيّمته فبالُ المرء متبولُ

اى ضعيف *

و اللَّعِبُ ضد الجد لعب الصبيان لَعِبا و كذلك كل هازل لاعب وطائر يسمى ملاعب ظله و اللُّعبة ضرب من اللعب يلعب به الناس يقال لعب الصبيان لعبة كذا و كذا ـ و اللعباء موضع قال الشاعر

رَحلنا هامن اللعباء قَصْراً
فاعجلنا الاهة ان تؤوبا

قَصْراً اى عشيا القصر و العصر و احد يقال صلاة العصر و صلاة القصر ـ الاهة يعنى الشمس و مصدر لعبت لعبا و تلعبت تِلْعابا و يقال لعبت الريح بالمنزل اذا درسته و اللُّعاب مايسيل من فم الصبى من ريقه يقال لعب الصبي ولَعَبَ اذا سال لُعابه ـ و ينشد بيت لبيد *

لَعِبتْ على اكنافهم و حجورِهم
صَبيًا ـ١ ـ و سَمَوْنى مفيدا و عاصِما

و قالوا لَعِبَتْ ـ اى مال لعابى عليهم و لعاب الحية سمها و لُعاب الشمس ماترا ه كأنه يتحدر ـ ٢ ـ من السماء اذا حميت الشمس و قام قائم الظهيرة و رجل لُعَبَة كثير اللعب و رجل لُعْبة يُلعب به ـ و مَلاعب الريح مدارجها و يقال تركته في ملاعب الجن اى حيث لايدرى اين هو و سمى عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال قوم يوم السوبان و قال آخرون يوم السلان سماه بذلك ضرار بن عمرو الضبي ـ قال اوس بن حجر

فرَدّ ـ ٣ ـ ابو ليلى طفيل بن مالك

بمُنعرِج السُّوبان يتقصّع
يلاعب اطراف الاسنة عامرٌ

و صار له حَظُّ الكتيبة اجمعُ

اى لم يدخل القاصعاء و هذه احدى جحرة اليربوع و اللَّمّاب فرس من خيل العرب معروف *

ب ع م

اهملت في الثلاثى الا في قولهم رجل عَبام و هو الثقيل من الرجال ـ و ستراه في بابه ان شاء الله *

ب ع ن

يقال بعير عنبيٌّ غليظ شديد و ناقة عَبناة *

و العَنَبُ معروف و العُنّاب عربي معروف و عَينَب موضع و رجل عُنّابٌ عظيم الانف و العُناب موضع و العناب ما تقطعه الخاتنة من الجارية و العَنَبة بثرة تخرج بالانسان تعدى كانت العرب تحذر عدواها *

(١) ن ـ صغيرا و في اللسان و سموني لبيدا الخ * (٢) ن ـ بتحدر * (٣) في ل ـ فود

والنَّبْعُ شجر معروف تتخذمنه القسى فاذا كان في رؤوس الجبال فهو نَبْع واذا كان في السفوح فهو شَوْحط - ونَبَع الماء ينبُع نبعا اذا خرج من عين اوغيرها والنَّبُوع الجدول الكثير الماء وينبُع موضع بين مكة والمدينة - وانباعُ العِرْق اذا سال وكل راشح مُنباع ومنابع الماء مخارجه من الارض ونُبايع موضع قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وكأنها بالجزع بين نُبايع

والُلات ذى العَرْجاء نَهْب مجمع -

وانباع الرجل اذا وثب بعد سكون ومثل من امثالهم (مخرَنبق ليُنْباع) اى ساكن ليثب - ومواضع هذا في المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

ونَعَبَ الغراب ينعَب وينعِب نعبا ونعيبا ونَعابا وبنو ناعب حي من العرب واحسب ايضاً ان بني ناعبة بطين منهم ونعبت الناقة وهو ضرب من السير - قال الشاعر

ومُقَوَّرة الآ ليلط اما نَهارُها

فَسَبَتْ واما ليلُها فهي تَنْعِبُ

المُقَوَّرة الضامرة اليابسة والالياط جمع ليط وهو ظاهر الجلد والسبت ايضاً ضرب من السير هاهنا

ب ع و

(البَعْوُ) الجناية بعايبعو بعوا اذا جنى - قال الشاعر يصف انه رهن بنيه في حرب كان بينه وبين قوم آخرين

وآبسالى بنيّ بغير جُرْم

يَعُوناه ولا بدم مُراق

لقيتم من تَدَرُّئكم علينا - ١

وقتل سراتكم ذات العراقي

تدرّء عليه اذا تنزّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذى يجاريه وذت العراقي الداهية *

وباع الرجل يبوع بَوْعا اذا مد باعه وتبوّع تبوُّعا وكذلك تبوع البعير اذا مد ضبعيه في سيره *

والبِعْء مُهموز وهو الثقل وستراه في بابه ان شاء الله وعبوت المتاع عبوا اذا عييته لغة يمانية *

والوَعْب من قولهم وعبت الشيء واستوعبته اذا اخذته اجمع واوعبت الشيء في الشيء اذا ادخلته فيه واستوعب الرجل انف الرجل اوالعضو من اعضائه اذا قطعه فاستأصله وكذلك ايضا اوعبه فهو موعب والانف موعب - والوعاب مواضع واسمة من الارض الواحد وعب وطريق وعب اذا كان واسعا

ب ع ه

(الُهبَعُ) مانتج في الصيف من اولاد الابل من قولهم ماله (هُبَع ولا رُبَع) *

ب ع ى

(البَيْعُ) مصدر باع يبيع بيعا والبيع ايضا الشرى قال الراجز

اذا الثريا طلعت عشاءً

فبِع لراعى غنم كِساءً

اى اشترله والبيعة والجمع بِيَع بيت للنصارى

(١) كذا وقع والرواية لقينا من تدرئكم — وقتل سراتنا *

يجتمعون فيه *

و القيبة وعاء يجعل فيه الرجل نفيس متاعه و العيبة التكبر و العيب مصدر عاب يعيب عيبا *

و الباء و العين والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

باب الباء و العين

و ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ع ف

اهملت في الثلاثي الصحيح *

ب ع ق

(العَبُوق) شرب العشي و العَيقة خيط او عرقة تشد في الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كرب لتثبت الخشبة عليه *

ب غ ك

اهملت

ب غ ل

(البَغْل) معروف و اختلفوا في اشتقاقه فقال قوم من التبغيل وهو ضرب من سير الابل قال الشاعر الراعي يصف حادي ابل

و اذا تَرَقَّصَتِ المَفاوِزُ عارَضَتْ — ١

رَبِذاً يُبَغِّلُ خلفها تَبْغِيلا

و قال زهير

هل تُبلِغَنِّي ادنى دارهم قُلُصٌ

يُزجي اوائلها التَّبْغِيلُ و الرَّتَكُ

قال قوم البغل هو من الغلظ و صلابة الجسد يقال نكح فلان في بني فلان فبغَّلهم اى هجن اولادهم *

وكلام بَلْغ و بليغ و بَلَّغْتُ الرسالة تبليغاً و بَلُغ الرجل بَلاغَةً اذا صار بليغاً ومن امثالهم (احمق بَلُغ) اى احمق يبلغ ما يريد و البُلغة القوت يتبلغ به الانسان *

و غَلَبَ يغلِبُ غَلْباً و غَلَباً وهو افصح اللغتين و تقول لمن الغَلَبُ و الغَلَبة و لا يقولون لمن الغَلْب و رجل غُلَبَةٌ كثير الغلب و رجل اغلب بين الغَلَب من قوم غلب اذا كان غليظ العنق و الانثى غلباء قال الراجز الاغلب العجلي

ما زلتُ يوم البينِ الَوِي صَلَبي

و الرأس حتى صرت مثلَ الاغلب

و الصَّلَبُ الصُلب لغة تميمية و الاغلب الذي يَشقُّ عليه الالفات وقد سمت العرب غالباً وغُلَيباً وغلاباً و غِلاباً و تَغلِبَ — والمَغلَبة الاسم من الغلب يقال كانت المَغلَبةُ لفلان — قالت هند بنت عتبة ترثي اباها

يدَفَعُ يوم المَغْلَبَهْ * يُطعِم يومَ المَسغَبَه

و غلاب اسم معدول عن الغَلَب في وزن حذام و يقال غُلِّبَ الرجل على فلان اذا حكم له بالغلب عليه و غالَبَ الرجل الرجل مُغالبةً و غلاباً *

و اللَّغَبُ التعبُ و الاعياء لَغِبَ يلغَبُ لغباً و لَغَب لغوباً وهي افصح اللغتين وفي التنزيل (و ما مسَّنا من لُغُوب) وسهم لَغْبٌ اذا كان قذذه بُطناناً قال الشاعر — الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلا طلب اصرافا من ابله

فرميتُ كبشَ القوم معتمداً

فنجا وَراشوهُ بذي لَغَبِ

(١) في ل — مرت وتركته يعدو في اثرها ربذاً *

ورجل لَغَبٌ ضعيف بين اللغابة واللغوبة واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت تقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الاحمق ـ واحسب ان هذا عن يونس ولا ادري من نقله عنه *

ب ع م

(بَغَمَت) الظبية بُغاما اذا صاحت وتخص بذلك الاناث والنزيب للذكور واحسب انهم سموا المرأة بغوما ـ ١ ـ من هذ

ب ع ن

(النَّغْبُ) الجرع نَغَبَ الرجل الماء نغبا اذا جرعه والنُّغبة الجرعة والجمع نُغَب قال الشاعر ـ ذو الرمة يصف حميرا وردت الماء ولم ترو

حتى اذا زَلَجَتْ عن كل حنجرة
الى الطليل ولم تقضمنه نغبُ

الطَّليل حرارة الجوف يقال قصع صاحبه اذ شرب حتى روى *

والغَبَن مصدر غبن الرجل في البيع غبنا وغبَنا وغَبِن دينه وعقله اذا نقصه وهو مغبون في البيع وغبين في العقل والدين هكذا اكثر ما يتكلم به *

ونَبَغ الرجل ينبُغ وينبِغ اذا قال الشعر بعدما اسنّ او يكون مفحما ثم ينطق وبه سميت النوابغ الذبياني والجعدي والشيباني ـ وتنبغ موضع وكل شيء ظهر فقد نبغ يقال نبَغ علينا من فلان شر اي بدا لنا *

ب ع ع

(البَعْوة) الثمرة قبل ان يستحكم يبسها *

وتَبَوَّغَ الدم اذا هاج تبوغا وتَبَيَّغ تبيُّغا والبُوغاء الذباب *

وفي فلان غُبوة وغباوة اي غفلة وحماقة والاوبَغ موضع ـ وبَغت المرجل اذا اعيته وطعنت عليه *

والوغْب الرجل الضعيف والجمع اوغاب *

ب غ ه

(هَبَغَ) الرجل هُبوغا اذا نام وهو هابغ *

والهَيْغَب سواد الليل لليلة زائدة وستراه في بابه ان شاء الله ـ وكل اسود هيغب وغهبت القوم اذا سرت بهم فلم تشعر بهم زعموا *

ب غ ى

(البَغْي) معروف الفساد يقال بغت المرأة وهي تبغي بغاء اذا فجرت وامرأة بغيٌّ اي فاجرة قال الاصمعي البغيُّ الامة ـ وانشد لدختنوس بنت لقيط

نفرَ البَغِيّ بحِدْج ربّتها * اذا ما الناس شَلّوا

وقد جاء في بعض حديث العرب ـ وقامت على رؤوسهم البغايا ـ وقال الاعشى

والبَغايا يركضن اكسية الا
ضريج والشرعبيّ ذا الاذيال

والبِغاء ممدود قال الله تعالى (ولا تُكرِهوا فتياتكم على البِغاء) ـ ٢ ـ والبغابا الربابا وهو الربيئة وهو الديدبان ـ وبغى الرجل حاجته يبغيها بغاء اذا طلبها قال القُلاخ

(١) في ه — بغوم * (٢) هذه العبارة من ل *

انا الفلاخ في بقائي مقسما
آليت لا آسأم حتى يسأما

و يقال ـ ١ ـ دفعنا بقي السماء عنا اى شد تها ومعظم مطرها ـ و بقي الجرح يبقيا اذا ترامى الى فساد و امرأة بقي اى فاسدة و تبيغ الدم اذا هاج *

والغيب كل ما استترعنك يقال اطلبه في ذلك الغيب من الارض اى المطمئن منها و الغيابة الموضع الذى يسترفيه و الغيبة معروفة *

و النبية الدفعة من المطر و النبي القليل الفهم *

﴿ باب الباء و القاف ﴾

و ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

بَ فَ قَ

همات وكذلك حالها مع باقي الحروف *

﴿ باب الباء والقاف ﴾

وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ بَ قَ لَ ﴾

اهملت *

﴿ بَ قَ لَ ﴾

(البَقْلُ) العشب و ما ينبت الربيع بقلت الارض و ابقلت لغتان فصيحتان اذا انبتت البقل و بقل وجه الغلام و بقل اذا ابتدأ فيه الشعر و الباقلاء ممدود و الباقلى مقصور معروف صحيح و بنو باقل حي من العرب حكى ابو بكر انه لا يقال باقلى على فاعلى لا يكون هذا الوزن في الكلام ـ و بنو بقيلة ايضا بطن من عباد بالحيرة و البقل بطن من الازد و هم بنو باقل و المثل السائر (لا تنبت البقلة الا الحقلة) و الحقلة القراح الطيب الطين *

و البلق معروف يقال دابة ابلق بين البلق و ابلاق الدابة و ابلق و بلق و قال قوم بلق الدابة و هذا لا يعرف في اصل اللغة دابة ابلق بين البلق و البلقة و جمع ابلق بلقان ـ و البلقة ارض قفر تزعم العرب انها من مساكن الجن و ربما قالوا بلوقة بضم الباء و الفتح اكثر و الجمع بلاق ـ و البلق الفسطاط و البلق الباب ايضا في بعض اللغات و باليمن حجارة تسمى البلق يضيء ماوراءها كما يضيء الزجاج ـ و الابلق الفرد وهو حصن بتيماء كان للسموءل بن عادياء قال الشاعر ـ الاعشى

بالابلق الفرد من تيماء منزله
حصن حصين و جار غير غدار

و مثل من امثالهم (عز من دمارد و عز الابلق) وزعموا ان الزباء قالته وهما حصنان لهما حديث ـ و البلقاء موضع بالشام و من امثالهم (طلب الابلق العقوق) اذا طلب مالا يمكن ـ قال الشاعر

طلب الابلق العقوق فلما
لم يجده اراد بيض الانوق

و لا يقال الابلق الا للذكر ـ و العقوق الا للانثى و هي الحامل المثقل ـ و يقال انبلق الباب اذا انفتح و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي ان اعرابيا دخل البصرة فصادف قوما يدخلون دار العرس فاراد ان يدخل فدفع فقال انبلق لي الباب فانه فقت

(١) هذه الجملة من ل و في ه — رفعنا بقية السماء عنا اى شد تها *

فيه ـ ١ ـ فدلظ في صدري *

وقَبلُ ضد بعد و القُبُل ضد الدبر و الريح القَبول الصبا لانها تقابل الدبور وقُبالتك ماقابلك من جبل او علو من الارض ويقال رأيت شخصا بذلك القَبَل قال الشاعر ـ النابغة الجعدي

خَشْيَةَ الله و انى رُجل

انما ذُكِرَ ى نارُ بُقَبَّل

و القَبَلُ ان ترى الهلال اول ما يرى ولم ير قبل ذلك يقال رأيت هلال كذا وكذا قَبَلا وكان صغيرا و القَبل ان يورد ابله ثم يستقى لها فيصب لها يقال سقاها قَبَلا و القَبل ان يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعده يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وكلمته من ذى قبَل اى استقبلت له الكلام و القابل الذى يقبل دلو السانية قال الشاعر زهير

وقابِلِي يَتَغنىَ كلما قَدَرَتْ

على العراق يَداه قائماً دَفقا

و القَبيلُ الجيلُ من الناس وقد قرئ (قُبلا وقِبَلا) فمن قرأ قُبلا اراد جمع قبيل و من قرأ قِبلا اراد مقابلة و الله اعلم ـ ويقولون (مايعرف قبيله من دبيره) قال قوم اراد لا يعرف نسب ابيه من نسب امه ـ و قال آخرون القبيل الخيط الذى يفتل الى قدام والدبير الذى يفتل الى خلف والقُبلة خرزة شبيهة بالفلكة تعلق في اعناق الخيل و القَبَلة خرزة من خرز نساء الاعراب اللواتى يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن (يا قُبلة اقبليه ويا كرار كُرّيه) وهكذا جاء الكلام وان كان الكلام ملحونا من العرب لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت و لا تستعمل فيها الاعراب ـ والقَبَلة ما تتخذه الساحرة لتقبل بوجه الانسان على صاحبه وقبائل الرأس شعبه التى تتصل بها الشؤون و به سميت قبائل العرب ـ و قِبال النعل معروف و نعل مقابلة قبالها لان والقبيل الكفيل فلان قبيلي اى كفيلي ـ و قبيل القوم عريفهم قال الشاعر ـ طريف العنبرى

أوكلما وَرَدَت عُكاظ قَبيلةٌ

بعثوا الىَّ عريفَهم يَتَوَسَّمُ

و يروى قبيلهم و نحن في قبالة فلان اى عرافته و يقال في الكفالة قبلت تقبل و في العين قبلت تقبل قبلاً ورجل اقبلُ والجمع قُبل و اقبل الشيء اقبالاً اذا ابتدأ بخير او صلاح و القابلة التى تقبل الصبي اذا سقط من بطن امه ـ و سئل اعرابي عن امرأة فقال تركتها تبحبح بين القوابل و يقال توحوح بين القوابل قال الشاعر هو الاعشى

أطوَرَين في عامِ غزاةٌ ورِحلةٌ ـ ٢

الا ليتَ قيساً غرّقته القَوابل

و القِبلةُ قبلة الصلاة و يقال مالفلان قبلة اى ما له جهة و الاقبل و الجمع قُبل و الانثي قبلاء و هو ان تقبل حدقتاه على مأقيه والقُبَل عند العامة الحول الخفي و ليس كذلك والحَوَل ضد القبل و ذلك ان الحول عندهم ان تميل احدى الحدقتين الى مؤخر العين و الاخرى الى موقها ـ قال الشاعر

(١) فى ب ـ اند مقت و ن ـ فافرقت *

(٢) وفى ديوانه غزاة ورحلة بالرفع *

ولو سمعوا منه دُعاءَ يروعهم

اذا لأتته الخيل اعينها قُبلُ

يعني ان الخيل تجذب الاعنة فتصير كالقبل في العين و يقال عام قابل و الليلة القابلة و يقال ـ ناقة مقابلة ومدابرة كذلك الناقة فالمقابلة التي تشق اذنها من قبل وجهها و المدابرة التي تشق اذنها من قبل قفاها والشق الاقبالة و الادباره *

و القَلْبُ قلب الانسان و غيره معروف و القلب نجم من منازل القمر ـ قال الشاعر

بين السماك و بين قلب العقرب

و قلب النخلة و قُلبها و قِلبها ثلاث لغات و يجمع قلب النخلة قِلبَة و قلب الانسان قلوبا ليفصلوا بينهما و مثل من امثالهم (ما الخوا في كالقلبة و لا الخُنّاز كالثعبة) فالخوا في مادون القلبة من النخل يسميها اهل نجد العواهن والخناز الوزغة الصغيرة و الثعبة اغلظ من الوزغة و اشد غبرة تلسع لسعا منكرا و ربما قتلت و قُلب شيء و قَلبه خالصه يقال عربي قُلب و قَلب اى خالص و عربية قلب ـ و القُلب السوار قال الشاعر خالد بن يزيد بن معاويه

تَجُول خلا خيلُ النساء و لا ارى

لو ملة خلخا لا يجول و لا قُلبا

و القُلاب داء يأخذ في القلب ولا يلبث و بنو القليب قبيلة من العرب و قلبت الشيء لوجهه قلبا اذا كببته وقلّبته يدي تقليبا والقليب الركي مذكر و اقلبت الخبزة في الملة اذا نضج احد وجهيها فاحتاجت تقلب الى الوجه الاخر ـ ومن امثالهم (اقلب قلاب) يضرب مثلا للرجل الذى يقلب لسانه فيضعه حيث شاء ـ و قلّبت النخلة نزعت قلبها و قلّبها جميعا والقالب الذى يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجيء مثله يقال هذا قالب كذا ـ والقليب الذئب لغة يمانيه ـ قال الشاعر

أتيح لها القليب من ارض قَرَقرى

و قد تجلبُ الشرّ البعيد الجوّالبُ

تجلب بالتاء والكسر انشده ابو حاتم عن ابى زيد و القُلوب الذئب ايضا * و اللبق الحاذق بالشيء اذا عمله رجل لبق و لبيق قال الشاعر

و كان بتصريف القناة لبيقا

والمصدر اللباقة واللبق و لبقت الثريد و الشيء تلبيقة اذا احكمت تليينه و ضربه بختي يلتحم *

و اللَّقَبُ اللمز و النبز لقبته تلقيبا و جمع لقب القاب *

(البُقمُ) بَطنٌ من العرب فاما البَقّم ففارسي معرب و قد تكلمت به العرب قال الراجز ـ العجاج

يَجيشُ من بين تَراقيه دَمُه

كمِرجَلِ الصبّاغ جاشَ بَقّمُهُ

بَ قَ ن

(النَبِقُ) ثمر السدر الواحدة نبقة قال الراجز

في فمه كالنبق الجنيّ

و النَخلُ المُنَبَّقُ المسطر قال الشاعر ـ المتلمس الضبعي يخاطب عمرو بن هند

(١) ن والشاة اوالناقة المقبلة ضدالمدابرة *

لك

أَلَكَ السديرُ وبارِقٌ
و مَبائضٌ ولكَ الخورنق
و البيتُ ذو الشُرفاتِ من
سِندادَ و النخل المنبق

و بَنِيقَةُ القميص التي تسمى التخارص و الدخاريص — ١ بالدال و الواحدة دِخرصة و الجمع بنيق وبنائق فارسي معرب *

والقُنْبُ وِعاءُ غرمول الفرس و الحمار قال الراجز الربيع بن زياد العبسي يخاطب يزيد بن الصعق — وكان يزيد و زرعة وعَلَس اخوةً من رجال العرب — و ربيع و عمارة و انس و قيس اخوة من رجال العرب

عمارَةَ الوَهّاب خير من عَلَس
وزُرعةُ الفَسّاءُ شرٌ من أنس
وانا خير منك يا قُنب الفرس

و يقال قَنَّب الزرع تقنيبا اذا اعصف ليثمر و تسمى العصيفة القُنّابه و العصيفة — ٢ — الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل — والقُنابة اطم من آطام المدينة والمقنب مابين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والجمع مقانب وفى حديث عمر رضى الله عنه (يكون في مقنب من مقانبكم) وتقنب القوم اذا صاروا مِقنبا والقَنَب والقُنْب عربيان، مروفان وهى هذه الحبال التى تسمى الابق وسُليك المقانب فارس من فرسان العرب قال الشاعر — انس بن مدرك الخثعمي — ٣

لَوَ ارليلى منكم آل بُرثُن
على الهول امضى من سُليك المقانب

وفلان ميمون النقيبة اذا كان مباركا — ونقيب القوم عريفهم والجمع نقباء وكذلك فسر فى التنزيل (اثنى عشر نقيبا) ويقال نقب الرجل اذا صار نقيبا مثل كفل اذا صار كفيلا ويقال نقّب فى الارض اذا ابعد فيها وكذلك فسر فى التنزيل (فنقّبوا فى البلاد) ونقب الرجل فى البلاد اذا جاسها و المِنقب كلُّ ما نقب به و مَنقب الفرس حيث ينقبه البيطار قال الشاعر — النابغة الجعدي

كأنّ مَقَطَّ شراسيفه
الى طرف القُنب فالمنقَب

و المَنقبةُ بفتح الميم الحديدة التى ينقب بها البيطار وقال ابوبكر جاءت شاذة عن نظائرها وكان القياس منقبة بكسر الميم — قال زهير

أَمِينِ شظاه لم يُخرَّق صِفاقُه
بمِنقبةٍ و لم تُقطَّع اباجِله

قال ابو بكر و لا يروى الا بفتح الميم و النا قبة داء يصيب الانسان من طول الضجعة — ونقب خف البعير ينقَب نقباً اذا حفي حتى يقرح خفه — وانقب القوم اذا نَقِبَ ابلهم و النقبة اللون يقال جاء فلان حسن النقبة ونقبة كل شيء لونه قال الشاعر — ذو الرمة

كلٌّ من المنظر الاعلى له شَبَهٌ
هذا وهذان قَدُّ الجسم و النُقَبُ

(١) في ل — و الدخارس * (٢) في ب — العصيفة الزرع اذا بداورقه ورقتان اوثلث * (٣) ونسب الى مجنون بنى قيس و قال بعضهم لقران الاسدى *

النُّقبَة قميص قصير تلبسهُ الجواري و الجمع نُقَب
النُّقبة اول ابتداء الجرب و الجمع نُقب قال الشاعر
دُريد بن الصمة الجشمي

مَا ان رَأَيتُ و لا سَمِعت به
كاليوم طَالي اَينُقي جُرُب
مُتَبذِّلاً تبد و محاسنه
يضع الهِنَاءَ مواضعَ النُّقب

وفي الحديث (لا شفعة في بئر و لا فحل ولا منقبة) فسروا المنقبة الحائط — و المنقبة ضد المثلبة و الجمع مناقب و هي ما فيه وفي آبائه من خصال جميلة و النقاب يقال رجل نقاب اذا كان مصيب الظن قال الشاعر — اوس بن حجر التميمي

نَجيح مَليحٌ اخو مَا قطٍ
نِقابٌ يُحَدِّث بالغائب

و يقال فرخان في نقاب — اي في بطن واحد — والنقاب نقاب المرأة اذا رفعت المقنعة على انفها حتى توصوص عينها — ورهت الماء نِقابا اذا هجمت عليه و النقاب والنقب الطريق في الغلظ او في القُفّ قال الشاعر عمرو بن الايهم التغلبي

و تراهن شزَّباً كالسعالي
يتطلعن من ثغور النقاب — ١

و قال بعض اهل اللغة النُّقبة خرقة تجعل اعلاها كالسر اويل و اسفلها كالازار يلبسها الصبيان — قال الراجز

بَيضاءُ بين نُقبة و اتب — ٢

الاتبُ قميص قصير والمنقوبات كلاب كان اذا اشتد الزمان بالعرب نقبوا السنتها لئلا يسمع نباحها — و انشد يصف ابلا

تَجاوَبنَ اذبرُّ كن والليلُ غاسقٌ — ٢
تماوِي منقوباتُ حَيِّي مُحَارِبِ

يريد ابلا قد اعيت فهي ترغو رغاً ضعيفاً *

بَ قَ وَ

(اَصابتنَا) بُوقة من السماء اي دفعة من المطر والجمع بُوَق و البُوق الذي ينفخ فيه وقد تكلمت به العرب و لا ادري ما اصله — قال الشاعر

سحيف رَحىً طَحانةٍ صاحَ بُوقها

لسحيف صوت الحجر على الحجر *

و تَقَوَّبَ الشيء تَقَوُّباً اذا انقلع من اصله و قَوَّبتهُ تقويباً قال الشاعر — ذو الرُّمة

به عَرَصات الحي قَوَّبنَ مَتنه

و جَرَّ اثباج الجَرائيم حاطبه — ٣

و يروى و قوب انباج يقال رجل حاطب ومحتطب — و القُوَباء من هذا اشتقاقها لتقوب الجلد منها و مثل من امثالهم (تخلصت قائبة من قُوب) اي بيضة من فرخ *

و القَبْوُ جمعك الشيء باصابعك — وقبوت الشيء اقبوه قَبوا اذا جمعته باصابعك و منه سمي القباء لاجتماع اطرافه

(١) النقر موضع المخافة كذا بهامش الاصل * (٢) في ك — بيضاء مثل القلب في نقبته واتب فحررهُ * (٣) في م وقوب انباج ويروى عصبات الحي *

و وَبِقَ الانسان اذا هلك وبقًا و اوبقته انا ايباقا وهو وابق و موبوق و مُوبَق *

و الوَقْبُ نقر فى الصخر يجتمع فيها ماء السماء و الجمع وُقُوب و وِقاب و وقبُ العين غارُها و رَكِيٌّ وقْباءُ غائرة الماء و وَقَبَ الشيء في الشيء اذا دخل فيه ومنه قول الله عزّ و جل (ومن شرّ غاسقٍ اذا وَقَبَ) ووقبُ المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور و الوَقْباء موضع معروف ممدود و يقصر و الوَقِيبُ الخضيعة التي تسمع من جوف الفرس *

(البَهَقُ) بياض او سواد يظهر في الجلد قال الراجز رؤبة بن العجّاج

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ و بَلَقْ
كأنه فى الجلد توليعُ البَهَقْ

و بيهقُ موضع قال الراجز ـ رؤبه

صوَاتُ جِنّانٍ عَلَوْن بيهقا ـ ١

والقُبَّةُ معروفة * والحَبَقُ نَبتٌ زعموا ولا ادرى ماصحته *

و القهب بياض تعلوه حمرة و الاسم منه القُهبة ظبي اقهب و الانثى قهباء *

و هِقَبٌ اسم واحببه مُشتقًّا من الهَقْب و هو السَّعَة *

ب ق ى

موضعها فى المعتل ترَاها ان شاء الله تعالى *

ـ باب الباء و الكاف ـ

مع باقى الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح

ب ك ل

(بَكَلْتُ) الشيء ابكُله بكلا اذا خلطته والبكيلة القطيلت بسمن ومثل من امثالهم (غَرثانُ فابكلوا له) وقالوا ـ ٢ ـ فابلكوا له مقلوبٌ و بنو بكيل و بنو بكال بطنان من العرب ـ ٣ ـ احسبهامن همدان او يكون بنو بكال من حمير و بكيل من همدان منهم نوف البكالى صاحب علي صلوات الله عليه ـ و البكَل الغنيمة ـ قال ابو مثلّم الهذلى *

كلوا هنيئا فان اثقفتم بَكَلاً
مما يُجِنُّ بنو لرمداء فابتكلوا ـ ٤

و الكِبل القيد و الكَبل مصدر كبلته كبلا هكذا يقول البصريون و قال غيرهم الكَبل القيد قال الشاعر ـ جرير يهجو البعيث

ولما اتقى القين العراقيُّ باسته
فرَغتُ الى القين المقيد في الكَبل

هكذا يرويه البصريون ـ فرغت الى الشيء اذا عمدت اليه وقصدته ومنه قوله عز و جل (سنفرُغ لكم ايها الثقلان) و اسير مكبّل و مكلّب مقلوب و هو المقيد ـ و المكبول المحبوس و الكابول بجبالة الصائد

و الكلب معروف و يجمع فى ادنى العدد اكلُبا و كِلابا و كليبا ـ وارض مكلبة كثيرة الكلاب و الكلب المسمار

(١) و في ديوانه ـ عجما تغنى جنه ببيهقا * (٢) في ب ـ و يقال اركبوا له (٣) هذه الجملة الى و يكون من ـ ل و ب * (٤) في ل ـ مما يجر بنى الرداء *

فى قائم السيف و الكَلَب ان يبقى السير فى باطن القربة او الاداوة وما اشبه ذلك فيد خل تحته الذى يعمله سيرا ثم يأخذ بطرف السير حتى يخرجه به ـ قال دكين ينعت فرسا

كأنّ غرّ متنه اذ نجنبه
من بعد يوم كامل تأوّبه
صناع في خريز تكلّبه

و كلبت البعير اكلبه كلبا اذا جمعت بين جريره وزمامه بخيط فى البرة و الكلاّب والكلُوب حديدة معطوفة كالخطاف و الجمع كلاليب ـ و تكالب الرجلان اذا تشاتما واهل المدينة يسمون الجري المستاجر الذى يخاصم الناس مكالبا ـ قال ابوبكر و الجرى الوكيل ـ والكلب داء يصيب الناس و الابل كالجنون رجل كلِبٌ من قوم كلبى قال الشاعر ـ الحصين بن حمام المرى

بُناة مكارم و اُساة كَلْم
دِماؤهم من الكلَب الشفاء (١)

يعنى مُلوكاً ويقال ان دم الملك ينفع من الكلَب واكلب الرجل فهو مكلب اذا اصاب ابله الكلَب و كالبت الرجل مكالبة وكِلاباً و به سمى الرجل كِلاباً و هو ابو حي من العرب ـ و كلب قبيل عظيم و كلب بطن منهم و بنو الكلبة بطن ايضاً و هى امهم اليها ينسبون ـ والكلاّب صاحب الكلاب و قد سموا الكلاّب كالباً و جاء فى الشعر الفصيح و كلب الشتاء اذا اشتد برده وتقول العرب (اذا طلع الكلب جاء الشتاء كالكلب) و المكلِّب صاحب الكلاب قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

تُبارِى مَواخيها الزجاج كأنّها
ضراءات نَبأةٍ من مكلب

و بنو اَكلُبَ بطين من خثعم و اكلب بطن ايضاً و قد سمت العرب مكالباً و الكُلبة الخصلة من الليف و كلبت الخارزة اذا قصر عليها السير فثنت سيرا ثم جعلت رأس القصير فيه حتى يخرج رأس السير منه قال الراجز ـ دكين

كأنّ غرّ متنه اذ نجنبه
سيور صناعٍ فى خريزٍ تكلّبه

و لسان الكلب نبت معروف ويقال ـ ٢ ـ للضبة التى فى الرحى كلب ـ والكلب الخشبة التى تمنع الحائط من السقوط *

و لبكت الشيء السبكه لبكا اذا خلطته قال زهير

رَبّ القِيانُ جِمالَ الحيّ فاحتملوا
الى الظعيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

اى قد اختلط امرهم و كل مختلط ملتبك و ما ذقت عند فلان لبكة من الحيس *

ب ك م

(اَلبكَمُ) الخرس رجل ابكم من قوم بُكم والانثى بكماء و قال قوم لا يسمى ابكم حتى يجتمع فيه الخرس والبله و قد قالوا بكيم فى معنى ابكم و جمعوه ابكاما و هو احد ماجاء على فعيل بجمع على افعال وهى قليلة *

(١) بهامش هو يروى واساة حلم ـ والشعر نسبه ابن هشام وغيره الى الحصين والصواب كما روى الضبى فى اختياراته انه لعوف ، الاحوص الكلابى وروايته ـ دُماء القوم للكلبى الشفاء * (٢) فى ه ـ ويقال للحديدة *

﴿ ب ك ن ﴾

(بُنكٌ) الشيء خالصه كلام عربي صحيح و تبنّك الرجل في المكان اذا تأهل فيه واقام به والبُنك ضرب من الطيب عربي صحيح*

و كبنت الشيء اكبِنه و اكُبنه مثل خبته اخبنه خبنا وهو ان تثنيه و تخيطه و رجل كُبُنّة اذا كان منقبضا بخيلا و اكبأنّ الرجل اذا انقبض- و انشد

فلم يَكبِئنُوا اذ رأونى واقبلَتْ
عَلَيّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

و كَبَ الرجل يكنَبُ كَنَبا اذا غلظ و اكنب اكنابا مثله و كُنبت يده اذا خشنت من العمل و اكنبت ايضا وقالوا اكنبت الشيء اكنُبه كنبا اذا كنزته هكذا يقول الاصمعي وانشد لدريد بن الصمة الجشمي

وانت امرؤ جعدُ القفا متعكِّشٌ (١)
من الاقطِ الحولي شَبْعان كانِبُ

قال الاصمعي كانز- قال العجاج

مُستَبطِناً مع الصميم عَصبا
و اكنَبَتْ نُسورُه و اكنَبا

اى اشتدّت وغلظت- قوله متعكش متقبض متداخل و به سمي العنكبوت عكاشة و عكاشا*

والنَّبكةُ والجمع نَبك ارتفاع وهبوط من الارض و يقال للنبك النباك ايضاً و النبوك موضع ونباكة موضع*

و النَّكَبُ يقال نكِب الرجل ينكَب نكَبا و نكْبا وذلك -٢- اذا ضربت رجله الارض و كذلك اذا اصابته نكبة من نكبات الدهر اى جائحة والمائل ناكب والمصاب بالنكبة منكوب فهو منكوب فيهما جميعا- ونكب اذا انحرف ومال نكبا و كل مائل ناكب و كل شيء ملت عنه فقد تنكبته والاصل فيه ان تولية منكبك- ونكبت الاناء انكُبه نكبا اذا صببت ما فيه ولا يكون للشيء السائل انما يكون للشيء اليابس- ونكَب الرجل كنانته اذا القى ما فيها بين يديه والنكباء ريح تجرى بين مجرى ريحين و انما سميت نكباء لتنكبها اى لميلها- و منكبا الانسان معروفان و منا كبُ الجبل نواحيه*

﴿ ب ك و ﴾

(باكَ) الحمار الاتان يبوكها بَوكاً اذا كامها و يكنى به عن الجماع*

و كَبا الرجل و غيره يكبو اكبواً اذا عثر و من كلامهم (لكل صارم نَبوة ولكل جواد كَبوة) و كبوت الاناء اكبوه كبواً اذا صببت ما فيه و الكُوب الابريق بلا عروة والجمع اكواب و الكوبة الطبل هكذا يقال والله اعلم- و فى الحديث (او صاحبُ كوبةٍ او صاحب عُرطبةٍ) وفسروه الطبل و الطنبور*

و الوَكْبُ و سخ يركب الجلد و كِب يوكَب وكبا والموكِب الجماعة من الناس ركبانا و مشاة قال الشاعر ابن قيس الرقيات

الا هزئت بنا قُرَشيةٌ * يهتزُّ موكبها

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلا يروى متعكش ومتعكس بالشين والسين فمن روى بالشين فهو من التقبض و من روى بالسين فهو من العكيس وهو لبن يصب على مرق — كذا بها مش الاصل * (٢) فى ب — اذا عثر و يقال عثر وعثر *

﴿ ب ك ك ﴾

(بَكَّة) اسم لمكة لبتاك الناس بها اى لازدحامهم * والكَبْكَبَةُ من الغزل عربية معروفة والكَبْكَبَةُ الحملة فى الحرب * والكُهْبَةُ لون اكدر الى السواد الذكر اكهب والانثى كهباء *

﴿ ب ك ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

﴿ باب الباء واللام ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ب ل م ﴾

اهملت الباء واللام والميم الا فى قولهم ابْلُمَةٌ وهى خوصة للقل والبيلم زعموا قطن البردى *

ب ل ن

(اللَّبَنُ) معروف شاة لبنة من شاء لبن و لِبِنَ الرجل يلبن لبناً اذا اشتكى عنقه من ميل الوسادة و الرجل لبن ولابن اذا كان كثير اللبن قال الشاعر ـ الحطيئة

وغَرَّرْتنى وزعمتَ انك * لابِنٌ بالصيف تامِرُ

و فرس ملبونة تسق اللبن و اللبان صمغ معروف عربى صحيح و لَبَان الفرس حيث يجرى عليه اللبب و الملأ بنُ واحدها ملبن وهى محامل مربعة كانت تتخذ قبل ان يتخذ الحجاج هذه المحامل قال الراجز مسعود بن وكيع

لا يَحمِلُ اللِّبنَ الا الجُرْسَعُ
المُكرَبُ الاوظفة المُوَقَّعُ

و لبنان جبل معروف و اللبِنُ الذى يُبنى به الواحدة لبنة قال الراجز ـ سالم بن دارة

اذ لا تزال قائلٌ آبِنِ آبِنِ

هو ة لَة المشآة عن ضَوْرس اللِّبنْ

قوله ابن ابن اى باعد ونحها و قوله المشآة فالمشآة زبيل يخرج به الطين والحمأة من البئر و ربما كان من ادم و الهوذلة الاضطراب و الحركة المتتابعة يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا و الضرس تضرس طيىّ البئر بالحجارة و انما اراد الحجارة فاضطر و سماها لبنا احتياجا الى الروى و لُبْن جبل معروف معرفة لا يدخله الالف و اللام قال الشاعر ـ الراعى

سيكفيك الاله و مُسْنِمَاتٌ
كجُنْدل لُبْنَ تطرَّدُ الصلالا

الصلالُ جمع صَلَّة و هى الارض التى قد مطرت بين ارضين لم تمطر و اللبنى ضرب من الطيب معروف وستراه فى بابه ان شاء الله *

و النَّبْلُ السهام لا واحد لها من لفظها و قال قوم نَبْلة واحدة النبل و ليس بالمعروف و يقال نبَّل فلان فلانا ينبله نبلا اذا اعطاه نبلا و نبَّلة تنبيلا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه (قال كنتُ انبل على عمومتى يوم الفجار) اى اعطيهم النبل وتنبل الرجل اذا استنجى بالحجارة ورامى النبل نابل ويقال تنابل الرجلان اذا تنافرا ايهما اجود نبلا و يقول الرجل للرجل نبِّلنى يريد هب لى نبلا وتقول العرب للرجل نبلنى احجارا فيعطيه احجارا يستطيب بها ورجل نبيل من قوم نبل ونبلاء وتجمع النبل نبالا و يجمع النابل نبالة مثل راجل و رجالة ورجل نابل بالشىء حاذق به

قال ابو ذؤ

تَدَلّى عليها بين سِبٍّ و خَيطةٍ
شديدُ الوَصاةِ نابِلٌ وابنُ نابِلِ

و فلان اَنبَلُ الناسِ بالابل اى اعلمهم بما يصلحها و انشد الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء لذى الاصبع العدوانى

تَرَصَّ افوَاقَها و قَوَّمها
اَنبَلُ عَدْوٍ ان كلِمها صَنَعا

اَنبَلُ اى احذق و استنبلت المال اذا اخذت جيده و مال نَبَلٌ اى خسيس" ـ و النبل النبيل والنبَل الخسيس من المال وهو من الاضداد قال الشاعر ـ الحضرمى ابن عامر الاسدى

اَفرِحْ ان اُرْزأ الكِرام وانْ
اَوْرَثَ ذَوْداً شَصائصاً نَبَلاً

يعنى خَسائس الاموال ـ و تَنَبَّل البعير اذا مات و النبيلة الجيفة و اظن قولهم تنبّل البعير من هذا *

ب ل و

(رجلٌ بِلوُ سفر) و كذلك البعير و الجميع ابلاء مثل نضو سفر وانضاء سواء *

والبَولُ معروف والبُوَالُ داء يصيب الانسان فيأخذه البول و رجل بُوَلَةٌ كثير البول *

و اللَبُوُ بن عبد القيس قبيلة من العرب ـ ١ ـ فاما اللبؤة من السباع فمهموزة وليس هذا موضعها *

و لاب ـ ٢ الانسان والبعير يلوب لوبا ولُوابا اذا عطش فحام حول الماء ـ قال الشاعر

يُقاسون جيش الهُرمزِ ان كأنّهم
قوارِبُ احواضَ الكُلاب تلوبُ

القَوَارِبُ ابل تقرب الماء و اللُوبَة الحرّة وهى ارض تركبها حجارة و الجمع لُوب ويقال لابة والجمع لاب و المَلوّب الملويُّ ومنه قيل حلق ـ ٣ ـ ملوب اى ملوي *

والوبل المطر الشديد الوقع وهو الوابل و بلت السماء تبل و بلا ـ قال جهم بن سبل

هو الجوَادُ ابن جوادِ بن سَبَل
ان دَيمومٌ اجاد وان جادوا وَبَل

ويقال امرء و ببل شديد و الوابلة رأس المنكب و الوبيلة الحزمة من الحطب او العصا الغليظة قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكري

فرّت كهاة ذاتُ خيفٍ جُلالَةٌ
عقيلةُ شيخٍ كالوبيلِ يَلندَدِ

ويروى النَدِدِ و الايل الذى يضرب بالناقوس قال الشاعر ـ الاعشى

فانيَ و رُبَّ الساجدين عَشيةً
وماصكَّ ناقوسَ النصارى ايلُها

ويقال ايضا للحزمة من الحطب اِبالة قال الراجز القرزدق ـ ٤ ـ

لى كلَّ يوم من ذُؤالَةَ ـ ٥ ـ
ضغث يزيد على اِبالَهْ

وفى الحديث (كل مال زُكّيَ عنه ذَهبتْ اَبَلَتُه)

---

(١) فى ه ـ واللبو قبيلة من العرب فقط ـ (٢) ن ـ يقال لاب حول البئر اذا دار حولها من العطش * (٣) فى ه ـ حلف *
(٤) هذا الشعر يروى لاسماء بن خارجة الفزارى ـ ك * (٥) ذؤالة الذئب يروى انه تعرض له ذئب فى بعض اسفاره فقال *

قال ابوعبيدة اراد وبلته اى فساده و ثقله من قولهم كلأ وبيل اى لا يمرئ الراعية ـ و الوَبال الثقل ويقال امر وبيل اى شديد *

و وَبَ الزرع يلب و لبّاً اذا صارت له و البة وهى الفراخ فى اصوله ومنه اشتقاق اسم و البة *

لَ

يقال فعلتُ كذا و كذا بَلَهَ كذا و كذا اى دع كذا وكذا قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائى

حَمّالُ اثقالِ اهلِ الوُدّ آونةً
اُعطيهم الجُهدَ مِنّى بَلَهَ ما اتّسعُ

و البَلَهُ الاسم و المصدر من قولهم رجل ابله بين البله و يقال بلِه يبلَه بلهاً و الجمع البُله و فلان فى عيش ابله اى واسع رخى البال *

و البَهْل اللعن يقال عليهم بهلة الله اى لعنة الله و تباهل القوم و ابتهلوا اذا تلاعنوا و يقال ابتهلوا الى الله عز و جل اذا اخلصوا له الدعاء ـ و ناقة باهل اى لا صرار عليها وبه سميت باهلة ام هذه القبائل التى تنسب اليها *

و اللبّة باطن المنق و قال قوم بل ما اكتنف النغرة لبة *

و اللَهَب لهبُ النار و لهيبها و هو اشتعالها و لَهابها ايضاً ويستعمل اللهاب فى النار والعطش جميعا و اللهبة قبيلة من العرب و اللهب الشعب الصغير فى الجبل و الجمع لهوب و الهاب قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص

و اهية ، و معينٌ مِمعنٌ
فى هضبةٍ دونها لُهوبُ

وبنو لهب بطن من العرب عرب الازد قال الشاعر كثير عزه

تَيَمّمتُ لُهباً ابتغى العلم عندهم ـ ١
و قد رُدّ علمُ العائفين الى لُهبِ

وهم اعيف العرب ـ و اللهباء موضع و لهابُ موضع و لُهبانُ اسم و يقال لهب الفرس اذا عدا عدواً شديدا

و الهَبَلُ الثكل هبلت فلانا امه هبلا فهى هابل و هبول و ابن الهبولة ملك من ملوكهم ـ و اهتبلت الشيء اهتباله اهتبالا اذا اغتنمته و يقال اهتبل فلان غفلة فلان اى ـ اغتنمها ـ و هُبل اسم صنم و زعموا ان ابا سفيان نادى يوم احد عند انصراف الناس (اَعلُ هُبل اَعلُ هُبل) فقال النبى صلى الله عليه و آله وسلم لعمر رضى الله عنه قل (اللهُ اعلى واجلُ) و بنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات ـ و الهبل الهواء من رأس الجبل الى الشعب و الهابل حلق الرحم بين كل حلقتين مهبل هكذا يقول الاصمعى و بنو هبيل بطن من العرب و هبالة موضع *

و الهُلْبُ هُلبُ ذنب الفرس وهو الشعر و هلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو شعر ذنبه فهو مهلوب و منه اشتقاق اسم مُهلِّب و الهَلب ـ ٢ ـ رجل من العرب

(١) ويروى ابتغى الخير قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء لهب بن احجم قبيلة من اسد يقال انهم اعيف العرب للطير اذا رأو امنها غاديا اورائحا على هيئة من الهيئات حكموا عليه بخير اوشر وكان ذلك من افعال الجاهلية ـ كذا بها مش ه *

(٢) كذا قال بفتح فكسر و جمهور المدثين يقولون هلب بالضم و هو والد قبيصة بن هلب الطائى واسم هلب زيد *

اشتقاق

كان اقرع فمسح النبي صلى الله عليه و آله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمى الهلب و يوم هلاب شديد البرد *

ب ل ى

(بَلِيٌّ) قبيلةٌ من العرب ينسب اليها بلوى و بِيلُ اسم نهر معروف ولهذا مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الباء و الميم

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب م ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو *

ب م هـ

البهم معروف الواحدة بَهْمَةٌ وهي صغار الضأن و المعز جميعا و الجمع بهام و ربما خصّ بذلك الضأن ورجل بُهْمَةٌ شجاع لا يُدرى من اين يُؤتى والجمع بُهَم قالت عاتكة - بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي الزبير بن العوام *

غدر ابن جرموز بفارس بُهْمَة

عند اللقاء وكان غير معرّد

يقال عَرَّدَ اذا عدا من فزع و به سميت العرادة والابهام معروفة والجمع ابهم و اباهيم و ابهمت الباب اذا اغلقته فهو مبهم و الفرس البهيم الخالص من كل بياض من اي لون كان الا الشهبة *

ب م ى

واضعها في الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب الباء والنون

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ن و

يقال بَيْنَ الرجلين بون بعيد اي فرق و البوان عمود من اعمدة الخباء والبُون زعموا موضع ولا ادري ما صحته *

والنَوبُ مصدر ناب ينوب نَوبا والنَوب جمع نائب كما قالوا زائر وزَور قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

أَرِقتُ لذكره من غير نَوب

كما يَهتاج موشيٌ نقيب - ١

والنَبْوُ مصدر نبا ينبو نبوا و نبوّا و يقال نبا فلان عن فلان نبوة اذا فارقه *

ب ن هـ

(البَنَّةُ) الرائحة الطيبة شممت بنّة طيبة و قال قوم البنة رائحة مرابض الغنم اذا اجتمعت قال الشاعر.

الاسود بن يعفر

عِيدٌ تحدج الارام منه

و تكره بَنَّةَ الغنم الذئابُ

يقال شيء نَبِهٌ بالتخفيف اذا الق و نسى قال الشاعر

ذوالرمة يصف ظبياً رابضاً

كانه دُملجٌ من فضة تَنِهٌ

في مَلعَبٍ من جواري الحي مَفصومُ

(١) فسر القوم النوب في البيت بمعنى القرب والشاعر يذكر امينه و يشبهه بصوت المزمار والنقيب المثقوب يعني المزمار *

ويروى مقصوم — ١ — مفصوم مثنى ومفصوم منكسر
ويقال هذا امر نابه اذا كان عظيماً جليلا — والنباهة ضد
الخمول نبُه الرجل نباهةً — قال النمر بن تولب

فاحبَلها رجل نابهٌ
فجاءت به رجلاً محكما

وقدست العرب نابهاً ونبيها ومنبهاً وقدست العرب
نبهان واحسب اشتقاقه من النبه والنباهة *
والنَهبُ الشيء المنتهب وهو النُهبى والنِهاب وقدست
العرب منهباً وهو ابو قبيلة منهم وتناهبت الابل
الارض اذا اخذت بقوائمها منها اخذا كثيرا *
وهِنبٌ اسم رجل وهو هنب بن افصى بن دعمي جد
بكر بن وائل ويقال امرأة هَنبى بمد وقصر وهي
الورهاء وانشدوا

مَجنُونةٌ هنباء بنت مَجنون — ٢

ب و ى

(البَينُ) مصدر بان يبين بينا والبِين الغلظ من الارض
قال الشاعر — ابن مقبل

من سرْوِ حيرَ ابوال البِغال به
اَنىَّ تخطّيتِ وَهناً ذلك البِينا

وبين موضع قريب من الحيرة — قال الشاعر

كأنما حثّتهم لعنةٌ
سار الى بِينَ بها رَاكبُ

باب الباء والواو

مع سائر الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ب و ه

(البُوه) الكبير من البوم قال رؤبة

لمّا رَأتني نَزِقَ التحفيش
ذا رثيات دهش التدهيش
كالبُوه تحت الظُلّة المَرشوش

وانما يصف صقرا او بازيا فاضطر الى ان جعله بُوها
وتوجل بوهة اذا كان ثقيلا لاغناء عنده قال الشاعر
امرؤ القيس

يا هندلا تنكحي بُوهةً
عليه عقيقته احسبا

الحُسبة غبرة فى اللون *
والبَهوُ بهو الصدر وهو فرجة ما بين الثديين والنحر
ووَهبه اسم وهو من قولهم وهبت لك الشيء وهبا
وقد سمت العرب وهبا وهيبا ووَهبان ووابِها
وموهبا والموهبة غدير ماء صغير فى صخرة قال الشاعر

ولقولك اطيبُ ان بَذلت لنا
من ماء موهبة على خمر — ٣

ويقال اوهبت لك كذا وكذا اى اعددته لك والهبوة
الغبرة تعلو فى الهواء يوم ذوهبوة
والهوبُ اشتعال النار ووهجها لغة يمانية ويقال تركته

---

(١) هذا التفسير من ب *
(٢) لعل هذا الشعر غير بيت النابغة الجعدى وهو *
وبرحشو خباء انت موليجه * مجنونة هنباء لبت مجنون
(٣) رواية الجوهرى والزمخشرى
ولقولك اشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد — من نطفة فى شنة خلق * من ماء موهبة على صهد
والموهبة فى الاصول بكسر الهاء وذكره القوم بالفتح — *

بهوب دابر اى بحيث لا يدرى اين هو و يقال بهوب دابر

ب ه ي

هملت *

ب و ي

انقضى حرف الباء وما تشعب منه فى الثلاثى الصحيح — والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا

(بوى) اسم واحسبه تصغير بوّ — و مواضعها فى المعتل كثيرة *

تم الجزء الاول من جمهرة اللغة و يتلوه الجزء الثانى

اوله (حروف التاء) وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح

الصفحة	الابواب
٢	سبب تأليف الكتا
٣	بيان ترتيب الكتاب
٤	وجه تسمية الكتاب بالجمهرة
٦	باب صفة الحروف واجناسها
٧	الحروف المذلقة
٨	باب مخارج الحروف واجناسها
١٠	باب معرفة الزوائد و مواقعها
١١	باب الامثلة
١٣	باب التنائى الصحيح
٢٢	باب الباء وما بعده
٣٩	باب حرف التاء وما بعده
٤٣	باب حرف التاء و ما بعده
٤٨	باب حرف الجيم و ما بعده
٥٧	باب حرف الحاء و ما بعده
٦٥	حرف الخاء وما بعده
٧٢	حرف الدال وما بعده
٧٨	حرف الذال وما بعده
٨١	حرف الراء و ما بعده
٨٩	حرف الزاى و ما بعده
٩٣	حرف السين و ما بعده
٩٦	حرف الشين و ما بعده
١٠٠	حرف الصاد وما بعده
١٠٤	حرف الضاد و ما بعده
١٠٧	حرف الطاء و ما بعده

الصفحة	الابواب
١١٠	حرف الظاء وما بعده
١١١	حرف العين و ما بعده
١١٥	حرف الغين و ما بعده
١١٦	حرف الفاء و ما بعده
١١٨	حرف القاف و ما بعده
١٢٠	حرف الكاف و مابعده
١٢١	حرف اللام و ما بعده
١٢٢	حرف الميم و ما بعده
١٢٣	حرف النون وما بعده
ايضاً	حرف الواو و ما بعده
١٢٤	حرف الهاء و ما بعده
ايضا	ابواب الثنائى الملحق ببناء الرباعى المكرر
ايضاً	حرف الباء و ما بعده
١٢٩	حرف التاء و بعده
١٣١	حرف الناء و ما بعده
١٣٢	حرف الجيم و ما بعده
١٣٦	حرف الحاء و ما بعده
١٣٩	حرف الخاء و ما بعده
١٤١	حرف الدال وما بعدة
١٤٣	حرف الذال و ما بعده
١٤٤	حرف الراء و ما بعده
١٤٨	حرف الزاى و ما بعده
١٥٠	حرف السين ومابعده
١٥٢	رف الشين و ما بعده

فهرس ابواب الجزء الاول من كتاب جمهرة اللغة

الصفحة	الابواب
١٥٤	حرف الصاد و مابعده
١٥٦	حرف الضاد و ما بعده
١٥٧	حرف الطاء وما بعده
١٥٩	حرف الظاء و مابعده
ايضاً	حرف العين وما بعده
١٦١	حرف الغين و مابعده
ايضاً	حرف الفاء و ما بعده
١٦٢	حرف القاف و مابعده
١٦٤	حرف الكاف و ما بعده
ايضا	حرف اللام وما بعده
١٦٥	حرف الميم ومابعده
١٦٦	حرف النون ومابعده
ايضا	حرف الواو و ما بعده
ايضا	حرف الهاء و ما بعده
١٦٧	باب الهمزة
١٦٩	باب الثنائي المعتل و ما تشعب منه
١٩٣	ابواب الثلاثي الصحيح و ما تشعب منه
ايضا	باب الباء و التاء مع سائر الحروف
١٩٩	باب الباء والدال مع سائر الحروف
٢٠٥	باب الباء و الجيم و ما بعدهما
٢١٦	باب الباء و الحاء و ما بعدهما

الصفحة	الابواب
٢٣٢	باب الباء و الخاء و ما بعدهما
٢٤٠	باب الباء و الدال و ما بعدهما
٢٥٠	باب الباء و الذال و ما بعدهما
٢٥٤	باب الباء و الراء وما بعدهما
٢٨٠	باب الباء و الزاي و ما بعدهما
٢٨٣	باب الباء والسين وما بعدهما
٢٩١	باب الباء و الشين و ما بعدهما
٢٩٦	باب الباء والصاد و مابعدهما
٣٠١	باب الباء و الضاد ومابعدهما
٣٠٥	باب الباء والطاء ومابعدهما
٣١٧	باب الباء و الظاء و مابعدهما
ايضاً	باب الباء والعين ومابعدهما
٣١٨	باب الباء والغين ومابعدهما
٣٢٠	باب الباء و الفاء ومابعدهما
ايضاً	باب الباء والقاف و مابعدهما
٣٢٥	باب الباء و الكاف ومابعدهما
٣٢٨	باب الباء واللام و مابعدهما
٣٣١	باب الباء والميم و مابعدهما
ايضاً	باب الباء والنون ومابعدهما
٣٣٢	باب الباء والوا و مابعده

تمت

تم فهرس ابواب الجزء الاول من جمهرة اللغة فالحمدلله اولا وآخرا
والصلوة على نبيه وآله ظاهراً وباطناً